



الشكوى والعتاب

وما وقع للخلان والأضحاب

المنسوب:

لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي

تحرير للنسبة وتحقيق للنص

تحقيق:

د. إلهام عبد الوهاب المفتي

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الكويت

السلسلة التراثية

(٢٠)



الشكوى والعتاب
وما وقع للخلاف والأصحاب

الطبعة الأولى

الكويت

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

حقوق الطبع محفوظة



الشكوى والعتاب

وما وقع للخلان والأضحاب

المنسوب:

لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي

تحرير للنسبة وتحقيق للنص

تحقيق:

د. إلهام عبد الوهاب المفتي

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الكويت

السلسلة التراثية

(٢٠)



إهداء

ما علمت أن الزمن كريم معي
حافظ لي، رفيق بي
حتى وهبك الله لي

كلمة شكر

ثمة حقيقة ربما كانت من نافلة القول ، بيد أن التصريح بها حق وواجب ، فلولا جهد كثير من الخيرين ومساعدتهم وتشجيعهم ما كان لهذا العمل أن يرى النور أو يستقيم على الوجه المأمول من الضبط والإتقان . لذلك أجد لزماً أن أتقدم بالشكر والامتنان لكل من قدم العون والنصح والإرشاد .

ولعلّ أولى الناس بالشكر هو الأستاذ الدكتور محمد يوسف نجم ، إذ تجشم توفير المخطوط لي بعد أن أعيتني الحيل دونها ، أما فضل إخراجها للناس على هذا الوجه المستوجب للرضا فإن فيه للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وللقائمين على أمره يداً تذكّر ولا تنكر ، وعارفة تشكر ولا تكفر .

ثم إنني أقدم شكري خالصاً للإخوة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت ، وعلى رأسهم الأخ الفاضل الأستاذ محمد الشيباني رئيس المركز ، لاستضافتهم إياي في مكتبته العامرة حتى في غير أوقات العمل الرسمية .

وشكري كذلك خالصاً للدكتور محمود عبدالله الجادر ؛ أن أتاح لي فرصة الاطلاع على ما لديه من مخطوطات ومصورات لتراث الثعلبي .

ولا أنسى هنا أن أشكر الأخ الفاضل ماهر حسن الشلبي على طباعته هذا المخطوط ، فلولا صبره وإخلاصه ما خرج هذا المخطوط المشكّل على هذا النسق الجميل المحكم .

كما أسجل شكري وتقديري للأستاذ الفاضل د . عبداللطيف الخطيب على قراءته لبعض أجزاء العمل .

وأخيراً ، لا أجدني قادرة على إيجاد كلمات الشكر والعرفان التي يمكنها أن توفيه حقه ، أو تتقل بعضاً مما يعتل في صدري من تقدير وامتنان له ، فهو شيعي وأستاذي ورفيق دربي الأستاذ الدكتور سعد عبدالعزيز مصلوح على جليل توجيهاته وسديد آرائه .

المقدمة

١ - توطئة:

كان العزم أن يكون هذا المخطوط بعد تحقيقه ملحقاً بأطروحتي لدرجة الدكتوراه للصلة الجامعة بين عنوانه وموضوع الأطروحة . لكن شاء الله تعالى أن أواجه عراقيل جمة حالت دون حصولي على نسخة منه . ولم تكن صعوبة الحصول على المخطوط عن جهل بمكانه أو بما يعرف به من بيان ؛ فلو كان ذلك كذلك لالتمست لنفسي من العذر ما يرفع التكليف .

بيد أن الممض أن ذلك كان وتحت يدي كل ما من شأنه أن ييسر سبيل باحث للحصول على مخطوط ، ولكن الأمر جاء على الضد مما كنت أرغب فيه وأسعى إليه .

كانت أولية معرفتي بالمخطوط من كتاب الدكتور محمود عبدالله الجادر «الشعالي ناقدًا وأديبًا» إذ أورده في معرض رصده لأعمال الشعالي ومؤلفاته ، ذاكرًا أنه يحمل الرقم «١٦٧٣ أدب» بدار الكتب المصرية . فاستبشرت خيراً بعد أن راجعت كتاب بروكلمان فوجدته قد ضمنه ما

أورده من كتب الثعالبي بعنوان «الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب» ؛ ثم اطمأنت نفسي حين راجعت «فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية» فاستيقنت وجوده حاملاً الرقم الذي سلف ذكره .

حينئذٍ شرعت بالاتصال بالدار للحصول على نسخة منه . فأرسلت إلى دار الكتب المصرية في طلبه ، ثم رددت الكرة على الدار عن طريق زميل دراسة في القاهرة ؛ فلا الدار أجابت ، ولا استطاع الزميل الفاضل أن ينفذ من تعقيدات اللوائح الحاكمة على تقاليد العمل .

ثم شاء الله أن ألتقي الدكتور محمود عبدالله الجادر وعرضت عليه ما أنا فيه من حيرة . فما كان منه إلا أن سلمني - مشكوراً - كل ما تبقى لديه من أفلام لمخطوطات الثعالبي ، معتذراً - في نبذة آسية لا تخفى على سامعها - بأن ذلك هو كل ما لديه ، حين نالها منه بعض الباحثين وطلاب العلم بطلب بدأ بالاستعارة ثم انتهى إلى التملك .

لم يكن مخطوطي المنشود بين تلك المصورات . فأعدتها إليه بلسان يلهج بالشكر ، فقد صدقت منه النية وأبت عليّ المقادير .

وفي زيارة للوطن علمت أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت قام بتصوير الكثير من مخطوطات مصر لاسيما مخطوطات دار الكتب المصرية ، فسألت عن طلبتي هناك ، فما ردّ أولو الأمر لي جواباً شافياً . رأيتني - بعد عهد نيف على خمس من السنين ، وقد يشت من حصولي على بغيتي - أطوي عن طلب هذا المخطوط صفحاً حتى يأذن الله بانتهاء الدراسة ، ثم يكون بعد ذلك لكل حادث حديث .

أنهيت أطروحتي بفضل من الله ونعمة ؛ ولبت أنحين المناقشة .
وفي هذه الأثناء التقيت العالم الجليل الأستاذ الدكتور محمد يوسف
نجم في زيارة له إلى لندن ؛ ودار الحديث بيننا - كما يدور في العادة
بين أستاذ وتلميذ - حتى جاء إلى المخطوطات وما يعتاق سبيل طلاب
العلم من مصاعب في تحصيلها ، وذكرت له قصة مخطوطي . فما كان
منه إلا أن وعد بإرساله لي في أقرب فرصة ، إذ كانت محطته التالية
مصر ثم الكويت . ولم يخلف الأستاذ الفاضل وعده إذ فوجئت ، بعد
شهر من حديثنا ذاك ، بالمخطوط كاملاً يحمله ساعي البريد ؛ ولا تسل
عن فرحي وسروري بما كان .

بدأت العمل بتحقيق المخطوط حال وصوله . ثم حالت الحوادث
دون سيرورة العمل لأسباب قاهرة ترجع إلى ما ألم بالكويت من أحداث
جسام . وما أكرهتني عليه ظروف العودة إلى الوطن من طلب للقرار ولم
للشعث . وحين شرعت في استئناف العمل صادفت مكتبات خاويات
امتدت إليها يد السلب والإتلاف ، فذهبت بأكثر ما فيها من مصادر
ومراجع هي آلة المحقق ومعتمد التحقيق ، إلا مكتبة عصمها الله من
النوازل كانت عدتي فيما سعيت إليه من عمل ؛ تلكم هي مكتبة مركز
المخطوطات والوثائق في الكويت . هنالك فتح لي الأخوة وعلى رأسهم
مدير المركز الأخ الفاضل الأستاذ محمد الشيباني أبواب المركز
والمكتبة . وتغاضوا في كثير من الأحيان عن محظورات المواعيد
الرسمية ، وتحملوا - بصدر رحب وأدب جم - الكثير من لجاجتي
ومطالبتي التي كنت أتوجه بها إليهم كلما حزني حازب . وأتمنى على

الله أن يظل المركز باب خير مشرعاً دائماً لي ولأمثالي ممن يجدون ضالتهم في صحبة الكتاب واللياذ بالمكتبة .

وعلى الرغم مما وفرته لي مكتبة مركز المخطوطات كانت حاجتي إلى مصادر أخرى كثيرة تتجاوز ما ضمته جنباتها من كنوز التراث ، فكنت أحمل أوراقى - ويشهد الله أنها كانت ثقيلة الوطأة - في رحلاتي المتكررة إلى لندن للإفادة من مكتبة جامعتها ، ومكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية خاصة ، هذا إلى ما توفره لي مكتبتي الخاصة المتواضعة .

وأخيراً نجز تحقيق المخطوط ، ويات معداً للنشر لولا هاجس ما فتى يعتادني حول صحة نسبته إلى الثعالبي . وصدق الظن ؛ فلقد كشفت لي الأيام من سرها ما كان مخبوءاً ، وعاد ما ضقت به ذراعاً من التأخير والريث برداً للنفس وطمانينة للفؤاد .

* * *

٢ - نسبة المخطوط للثعالبي :

٢ / ١ - نسب المخطوط الذي بين أيدينا إلى أبي منصور عبد الملك ابن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ . وأخذ مكانه بين مؤلفات الثعالبي في دار الكتب المصرية تحت رقم (١٦٧٣ أدب) ؛ فظهر - تبعاً لذلك - في فهرس مخطوطات الدار .

٢ / ٢ - وورد أيضاً في كتاب بروكلمان «تاريخ الأدب العربي» ٢٠٠ / ٣ ، ضمن مؤلفات الثعالبي تحت عنوان :

٣٧ - الشكوى والعتاب وما وقع بالخلاف والأصحاب ؛ مختارات في عشرة فصول : القاهرة ثان ٢٣٦٠/٣ . وكان مصدره - كما يبدو - هو فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية .

٣/٢ - أما جرجي زيدان في كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية» فقد ساق ثبثاً بمؤلفات الثعالبي مع تعليق مختصر قصد منه التعريف بكل مؤلف من مؤلفاته خاصة المطبوعة منها . وحين جاء على ذكر مخطوطنا هذا جعل عنوانه :

« الشكوى والعتاب » (كذا) ؛

والحقه بمؤلفين آخرين من مؤلفات الثعالبي واكتفى بالقول (٥٩٨/٢) :

«وهذه الكتب الثلاثة منها نسخ خطية في دار الكتب المصرية ؛ (كذا) دون أن يورد أية معلومات أخرى عنه ولا عن رقمه في دار الكتب المصرية .

٤/٢ - وبمراجعة مقدمات مؤلفات الثعالبي التي وضعها محققو تلك المؤلفات يلاحظ الجهد الذي تكبده أولئك الأفاضل حين رصدوا مؤلفات الثعالبي المطبوعة منها وغير المطبوعة ؛ فبلغت عند الدكتور عبدالفتاح الحلو - مثلاً - محقق كتاب «التمثيل والمحاضرة» ٨٤ مؤلفاً . أما عند الدكتورين حبيب الراوي وابتسام مرهون في «تحفة الوزراء» فقد بلغت ١٠١ مؤلفاً . لكنهما حين ذكرا مخطوطنا هذا اكتفيا بإيراد ما أورده جرجي زيدان من قبل ، فكان تعليق الحلو عليه (المقدمة ، ١٣) :

٣٩ - الشكوى والعتاب . مخطوط بدار الكتب»

(كذا) دون أن يورد مصدره أو مرجعه!

أما الراوي ومرهون فقد أوردها ضمن قائمة «كُتُبُه المخطوطة» ،
وكان تعليقهما عليه (المقدمة ، ٨) :

٣٢ - الشكوى والعتاب . دار الكتب المصرية . وانظر زيدان : تاريخ
آداب اللغة العربية ٢ : ٥٩٨ .

٥ / ٢ - ومن اللافت للنظر أن رجبينا هانيكة محققة كتاب «تحفة
الوزراء» - التي شككت بنسبته للثعالبي - أوردت في مقدمته ثبناً
بالمؤلفات المطبوعة والمخطوطة للثعالبي لكنها أهملت ذكر كتاب
الشكوى هذا وكأنها تشكك بنسبته له .

٦ / ٢ - كان الدكتور محمد عبدالله الجادر أول من صرح بالشك
في نسبة مخطوط «الشكوى» هذا للثعالبي من خلال دراسته الموسومة
«الثعالبي ناقدًا وأديبًا»^(١) فقال (١٦١ - ١٦٢) :

٧ - الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب : نسبه جرجي زيدان
إلى الثعالبي ، وأشار إلى وجود مخطوطة منه بدار الكتب المصرية . وهذه
المخطوطة برقم (١٦٧٣ أدب) منسوبة إلى الثعالبي وقد لاحظت
أن مادة الكتاب غريبة على ما هو مألوف من مادة كتب الثعالبي في
الاختيارات ، فأكثر النصوص للقدماء لا للمحدثين . ووردت فيها نصوص
عامية لا نعهد لها في كتب الثعالبي كقوله : يا نفس ايش تشتتهين ؟ . وقد ورد
اسم الثعالبي في المخطوط بشكل يوحى بأنه بعيد عن تأليف المخطوط وهو
قول المؤلف في حديثه عن غلام الخالدي : قال أبو منصور الثعالبي : قرأت
أنا بخطه قصيدة للخالدي

(١) الثعالبي ناقدًا وأديبًا ، د . محمود عبدالله الجادر ، دار الرسالة - بغداد ، ١٩٧٦ .

٣ - الشك في النسبة ودواعيه :

١/٣ - سبق أن رجعت أولية معرفتي بالمخطوط إلى كتاب د . محمود عبدالله الجادر بما تحمله كلماته من تشكيك بالنسبة . وعلى الرغم من عدم اطمئناني تماماً لبعض الأسباب التي ساقها في تسويغ شكوكه تلك فقد وافق هاجس الشك هوى في داخلي بعد اطلاعي على المخطوط لأسباب عدة أذكرها فيما بعد .

فأما ردي على تسويغه لذلك الشك كما ساقه سابقاً فهو كما يلي :

أولاً : ما يخص مادة الكتاب وغرابتها عما هو مألوف من كتب الثعالبي فأقول : إن للثعالبي كتباً زاوج فيها بين أقوال القدماء وأقوال المحدثين مثل كتاب «الباب الآداب» ، وكتاب «لطائف اللطف» ، و«الإعجاز والإيجاز»^(١) . إلخ .

ثانياً : إيراد بعض النصوص العامة مثل «يا نفس ايش تشتهين» ، فلا أدري ما الذي جعله يظنه «نصاً عاماً» وهو من التعبيرات العربية القديمة . وقد وردت في حديث شريف^(٢) .

٢/٣ - وأعود إلى الأسباب التي أثارت في نفسي الشك حول نسبة المخطوط وهي أسباب بعضها يعود إلى المتن وبعضها يمتد إلى خارج المتن :

(١) انظر فهرس مصادر ومراجع التحقيق .

(٢) سنن أبي داود/ باب الطهارة (١١٣) / الجهاد (٢٣١٥) / الخراج والإمارة والفسق

(٢٦٢٩) . مستند أحمد/ م . المكثرين من الصحابة (٥١٣٤) / م . الملتنيين (١٦١٩٣) .

أولاً : فأما ما كان راجعاً إلى المتن ففيه مسائل :

- (١) يفتقد الكتاب مقدمة المؤلف التي اعتدناها في مؤلفات الثعالبي - المطبوعة منها على الأقل ، والثابت نسبتها إليه - . فما بين أيدينا في مفتاح الكتاب لا يعدو كونه إضافة ناسخ - على الأرجح - جاء فيها :

« عن العبد (كذا) ، انتهى الكتاب بعون الله الملك الوهاب ثاني عشر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وألف والحمد لله . اللهم اغفر لقارئه ولكتابه ولمؤلفه ولمن دعا له بالمغفرة . آمين » .

ثم ورد بعد ذلك مقطوعتان شعريتان : نسبت الأولى منهما لإبراهيم الخواص ، وتركت الثانية من غير نسبة ، ثم تلا ذلك البسملة والصلاة على الرسول ﷺ والدعاء ، فهجوم على أبواب الكتاب . كذلك كانت فاتحة الكتاب ، إشعاراً أو كالإشعار بالخاتمة .

يبد أن نص العبارة الخاتمة للكتاب . كانت :

« تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في ثامن عشر شهر الحجة الحرام من شهور سنة أربعة وثمانين وألف من الهجرة النبوية على يد أفقر عباده وأحوجهم إليه علي محمد العمري عفى الله عنه . » .

إذن فلدينا تاريخان مختلفان لالتهاء من الكتاب . أحدهما في نهاية المخطوط ، والثاني في بداية المخطوط وهو تاريخ لاحق للتاريخ المدون في الخاتمة ، مما يرجح أن ما كتب في البداية ما هو إلا إضافة لاحقة ربما كانت لناسخ آخر .

(٢) في المخطوط آيات للأمير الصليحي القائم باليمن (الخبر ٧٧١) .
ومن المعروف أن ثورة الأمير الصليحي علي بن محمد في اليمن
لم تبدأ إلا في سنة ٤٢٩هـ وهي السنة التي توفي فيها الشعالي ؛
ولم يشتهر ذكر الأمير إلا في سنة ٤٥٥هـ حين استولى على
الممالك اليمنية ، أي بعد وفاة الشعالي بأمد ليس بالقصير . وعلى
ذلك فإن وجود آيات كهذه في النص رجحت كفة الشك في نسبة
المخطوط ، لاسيما حين يرد الخبر وروداً طبيعياً غير مقحم في
النص ولا واغل عليه .

(٣) عنوان المخطوط غريب على محتواه . فمادة الكتاب متنوعة متباينة
الأغراض لا تختص بالشكوى أو العتاب أو ما يقع بين الخلان
والأصحاب . كذلك ليس في المخطوط باب يحمل هذا العنوان ،
مما قد يفتح الباب لاحتمال اختياره اسماً للكتاب ؛ وهنا ينشأ
سؤال ؛ فهل اختلق هذا العنوان اختلاقاً ؟ ومن كان وراء اختلاقه ؟ .

ثانياً : ما كان من خارج متن الكتاب ، وفيه :

(١) المصادر المختلفة والمتعددة التي أوردت ترجمة للشعالي
وثبتاً بمؤلفاته ؛ فمراجعة تلك الترجمات - على قلتها وابتسارها -
يتبين أن الصفدي في «الوافي بالوفيات» قد أورد له سبعة
وستين مؤلفاً ليس من بينها مخطوط يحمل هذا العنوان . لكن
الصفدي يقول أيضاً إن : «تصانيفه كثيرة إلى الغاية . منها . .» ،
وهذا ما أعطى د . شاکر الفحام محقق ترجمة الشعالي من كتاب

الوافي بالوفيات المسوخ لأن يقول^(١) :

«من العلماء الذين ترجموا لأبي منصور الثعالبي : الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات ، وابن شاکر الکتبي في عیون التواریخ ، وابن قاضي شهبة في طبقات النحاة واللغويين . والترجمات الثلاث متشابهة تشابهاً كبيراً ، بل إنها تكاد تكون واحدة . . .» .

وفي التعليق قال (٤٦١) :

« جملة مؤلفات أبي منصور الثعالبي التي سردها الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات . . بلغت ٦٧ كتاباً . وقد تابع ابن شاکر الکتبي في عیون التواریخ ، وابن قاضي شهبة في طبقات النحاة واللغويين الصلاح الصفدي فأورداً ثبناً مماثلاً . وكان الصلاح الصفدي ومتابعاه قد قدموا بين يدي الثبت الذي سردوه قولهم في التحدث عن مؤلفات الثعالبي : وتصانيفه الأدبية كثيرة إلى الغاية . منها . . . فدلوا بذلك على أنهم لم يستقصوا ذكر جميع مؤلفات الثعالبي » .

فإذا سلمنا بذلك فربما كان مخطوطنا هذا أحد مؤلفاته التي سقطت من الإحصاء ! .

(٢) كان الشهاب أحمد بن محمد بن الملا الحصكفي المتوفى سنة ١٠١٣هـ صاحب المقامة المسماة : «شکوی الدمع المراق من سهام قسي الفراق» أحد الذين ترجم لهم ابن الطباخ الحلبي في «إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء (١٣٨/٦) . ويعد أن أثنى

(١) أبو منصور الثعالبي ، للصلاح الصفدي/ الفحام ، منشور في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، تموز/ يوليو ١٩٨٦ ، مج ٦١/ ج٣ ، ص ص : ٤٤٣ - ٤٦٥ (انظر الهوامش والتعليق) .

المؤلف على الحصفكي وعلى علمه وأدبه وأورد له تنقاً من أشعاره
قال تعليقاً على بعض الآيات التي تتحدث عن الشعر والقريض ،
خاصة آيات مخلد الموصلي (ابن الطباخ الحلبي ، ٦ / ١٤٧) :

« . . وإن كان أصله ما قاله الثعالبي في كتابه المسمى بالشكايّة والتعريف :
إذا كان الرجل متشاعراً غير شاعر قالوا : فلان نبي في الشعر يعني أنه لا
ينبغي له ذلك . . » .

برز أمامي ولأول مرة كتاب يُنسب للثعالبي بعنوان الشكايّة
والتعريف (١٩) ، فأعادني إلى دائرة الاحتمالات ، إذ ربما كان أحد
الكتب التي سقطت من الإحصاء ! . لكنني أيضاً لم أعثر لهذا العنوان
على إشارة إلا هنا . وحين تأملت العنوان برز السؤال : ما علاقة التعريف
بالشكايّة ؟ وما علاقة الشكايّة بالتعريف ليحملهما عنوان واحد ؟ فهُدِيت
إلى احتمال أن تكون لفظة «التعريض» ألصق بالشكايّة من «التعريف» !!
ثم إن للثعالبي مؤلفاً بعنوان «الكنايّة والتعريض» فهل تكون «الكنايّة»
أيضاً قد حرفت إلى «الشكايّة» في كتاب ابن الطباخ ؟

وهكذا رجح عندي أن العنوان قد وقع ضحية للتحريف حين
عُثرت على النص نفسه في كتاب الثعالبي «الكنايّة والتعريض» في (١) :

«فصل في الكناية عن ذم الشعراء والشعر إذا كان الرجل متشاعراً غير شاعر
قالوا فلان نبي الشعر ؛ لأن الله تعالى يقول في نبيه ﷺ ﴿وما علمناه الشعرَ
وما يتَّبِعِيه لَهُ﴾» (سورة يس/٦٩) .

(١) رسائل الثعالبي : الكناية والتعريض ، الثعالبي / الخاقاني ، دار صعب - بيروت (مصورة
عن طبعة دار البيان - بغداد) ، ١٩٧٢ ، ٤١ .

ثم أورد أبيات مخلد الموصلي التي جاءت في ترجمة أحمد بن محمد الحصفكي .

إذن ، فقد تلاشى الأمل في العثور على مؤلف للشعالبي يحمل عنوان الشكوى أو الشكاية أو ما شابه ذلك . ولقد استيقنت ذلك بعد جرد لجمهرة من فهارس المخطوطات في مكتبات العالم ثبت منها أن المخطوط الذي بين أيدينا نسخة فريدة لا أخت لها في غير دار الكتب المصرية .

٤ - تحقيق النسبة:

١/٤ - خلال فترات البحث عن بصيص يهديني إلى يقين يقطع الشك بنسبة الكتاب واصلت العمل بالتحقيق وتركت أمر نسبته لعل الأيام تكشف لي سره ، وقد بدأ الملل يخامر النفس بسبب طول أمد العمل بالمخطوط . لكن أثبتت الأيام أن التأخير - أحياناً - قد يحمل معه الخير ، وأن الله تعالى أراد لهذا العمل أن يكتمل بكشف سره الذي طوي لأجل طويل في ثنايا الكتب ، بعد أن نجز التحقيق وغدا جاهزاً للنشر .

٢/٤ - لقد وقع في يدي - قدراً - في سنة ١٩٩٥ نسخة من كتاب «ربيع الأبرار» للزمخشري بتحقيق النعيمي ، ولفت نظري وأنا أقلب صفحات الخواتيم من الجزء الثاني ومطالع الجزء الثالث منه أن النصوص في المخطوط وفي ربيع الأبرار تتوالى على نسق واحد ، ويطابق بعضها بعضاً طباقاً لا تفاوت فيه . فبدأت مع هذا الكشف أراجع

أبواب الكتابين باباً باباً، وأردد النظر بينهما لأؤكد أخيراً أن المخطوط المنسوب للشعالي ما هو في حقيقته إلا أبواب مستلة من كتاب الزمخشري «ربيع الأبرار ونصوص الأخبار»، وقد استفتح واختتم بغرائب المقدمات والتعليقات التي أسلفت الإبانة عنها.

٥ - عن الناسخ ونسق أبواب الكتاب:

٥ / ١ - جاء ذكر الناسخ في مخطوطنا أنه «علي محمد العمري» الذي كان حياً سنة ١٠٨٤ هـ. وقد حاولت معرفة شيء عن الناسخ فلم أوفق إلى شيء من ذلك. وبمراجعة مقدمات التحقيق في نسختي النعيمي ودياب لفت نظري ما يأتي :

(١) ذكر محقق «ربيع الأبرار» د. النعيمي في الجزء الخاص «بنسخ التحقيق» اعتماده على ثلاث نسخ أولها : «نسخة مكتبة الأوقاف في بغداد ، رقم ٣٨٦ - ٣٨٩ ؛ فاستعرض ما تحمله النسخة من تمليكات وتعليقات منها (ج١/ ٣٠ - ٣٢) :

« .. انتقل هذا الكتاب وهو الجزء الأول من كتاب ربيع الأبرار للعلامة الزمخشري وما بعد (؟) من الأجزاء إلى ملك كاتبه محمد الشيخ علي الرياحي بالابتياح الشرعي .. » ؛ وتحت ذلك : في ملك علي أبو محمد . وفي هذه الصفحة فوق الكتاب ختم مدور كبير استطعنا أن نقرأ فيه : الحاج محمد أمين في بغداد . . . وأسفل منه : نظر فيه داعياً لمالكه محمد الخطيب العمري . . . » .

لكن النسخة لم تحمل تاريخاً يوضح سنة النسخ أو سنوات التمليكات .

٥ / ٢ / ١ - إذا حاولنا مطابقة بعض هذه الأسماء مع اسم الناسخ في مخطوطنا هذا المنسوب للثعالبي وجدنا أنه ربما اتفق مع بعض الأسماء ؛ فالناظر في مخطوط «الربيع» الذي دعا لمالكة هو «محمد الخطيب العمري» ، فهل ناسخ مخطوطنا هذا هو ابن محمد العمري هذا؟ .

٥ / ٣ / ١ - أما في نسخة د . عبدالمجيد دياب المسماة «ربيع الأبرار وفصوص الأخبار للزمخشري» [ط . الهيئة المصرية - ١٩٩٢] ، في الجزء الأول منه - لم يصدر غيره حتى الآن - ، ضمن الفقرة «مختصرات الكتاب» جاء ما نصه (٤٩/١) :

٢ - روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار . طبع بولاق سنة ١٢٧٩هـ . . . والذي قام باختصاره المولى محيي الدين محمد بن الخطيب المتوفى سنة ٩٤٠هـ . . . ونسخ هذا المختصر كثيرة للباحث أن يراجعها في بروكلمان» .

٥ / ٤ / ١ - هل «محيي الدين محمد بن الخطيب» هذا هو نفسه «محمد الخطيب العمري» المذكور في نسخة النعيمي؟ وأن الأمر لا يتعدى سقوط «ابن» في الاسم الثاني سهواً من الناسخ ؛ وهو أمر وارد في الكثير من الأسماء القديمة ! أم هو اسم مشابه لاسم الأول ، وهذا ما أحدث اللبس؟

ثم إن كان المذكور في نسخة دياب هو نفسه المذكور في نسخة النعيمي ، وقد توفي سنة ٩٤٠هـ وصاحبنا «علي» كان لا يزال حياً في ١٠٨٤هـ فهل يعقل أن يكون ابناً له؟ أم أنه حفيد؟ أم أن الأمر لا يتعدى تشابهاً في الأسماء أو اضطراباً من النسخ؟ !

- أسئلة للأسف لا أجدني قدرة على إيفائها حقها من الإجابة!! إذ لو كان هناك علاقة بين أصحاب الأسماء الثلاثة وكانوا على علم بأن ما بين أيديهم هو كتاب «ربيع الأبرار...» للزمخشري» فمن أين جاء عنوان مخطوطنا هذا الذي يدل وضعه أنه قد اختير بعناية بالغة ، ثم نُسب للثعالبي على الرغم من عدم وجود كتاب للثعالبي يحمل عنواناً مثله يسوغ هذا الخلط أو اللبس؟ .

٥/٢ - تقع أبواب المخطوط المنسوبة للثعالبي ، والتي هي في حقيقتها أبواب من كتاب ربيع الأبرار للزمخشري - كما أوضحنا - في الصفحات التالية من نسخة النعيمي : (ج٢/٨٤٥ إلى نهاية الجزء المطبوع) ، ثم (ج٣/٩ - ١٨٩) ؛ وقد لاحظت ما يلي :

٥/٢/١- لم يستعمل المحقق الترقيم لأبواب الكتاب بل اكتفى بكلمة «باب» ثم يورد عنوانه بعد ذلك مثل : (ج٢/٨٤٥)
«باب العتاب والشرب والشكوى والبث والاستعطاف وما أشبه ذلك» .

على الرغم من أنه يورد في الهامش :

«في نسخة أ : الباب التاسع والأربعون في العتاب والشرب .. إلخ» .

كما اعترض في المقدمة على حاجي خليفة صاحب «كشف الظنون» حين شكك بأن يكون الزمخشري هو الذي رتب كتابه على هذه الأبواب ، فقال (المقدمة : ٢٧/١) :

«والكتاب مرتب على اثنين وتسعين باباً . ويفهم مما يقوله حاجي خليفة في كشف الظنون أن هذا ليس من ترتيب الزمخشري فهو يقول : ورتبه بعضهم إلى اثنين وتسعين باباً . ولا ندري من أين نقل صاحب كشف الظنون قوله

هذا فإن الكتاب في كل نسخه التي صارت إلينا مرتباً على هذه الأبواب متفقة فيها . ونسق الكتاب يقتضي هذا الترتيب .

٥ / ٢ / ٢- أما عن ناسخ المخطوط الذي بين أيدينا فهو يرتب الأبواب بترقيمها الذي يقتضيه ترتيب ورودها في المخطوط : فباب العتاب والتشريب والشكوى . . إلخ ، هذا هو الباب الأول في المخطوط ، ثم إنه سار على هذا الترتيب في أبواب الكتاب جميعها . ولعله أراد لها أن تكون في عشرة أبواب وهذا ما جعله يسقط عنوان الباب الحادي عشر ويلحقه بالباب العاشر ، وهو الباب الذي يحمل عنوان (النعمي ، ٣ / ١٧٧) :

باب العز والشرف وعلو الخطر والتقدم والرياسة والجهاء والهيبه والاحتشام والشهرة .

٦ - جدوى نشر المخطوط:

بعد أن ثبت لنا أن المخطوط ليس للشعالبي وإنما هو فصول من كتاب محقق ومطبوع برز لي سؤال كان يجب أن أجده له جواباً حاسماً : ما جدوى نشر المخطوط الآن؟ ألن يكون عملاً مكرراً ومجتزأً من آخر مكتمل؟

٦ / ١- لقد صحّ عزمي على نشر المخطوط بعد تحقيقه قولاً واحداً ، ولذلك أسباب :

أولها : أن النشر مجرداً لمخطوط ما ليس بمانع - في رأيي - من إعادة نشره مرة أو مرات إذا ما توافرت الدواعي الحافزة إلى ذلك .

والمشتغلون بهذا الحقل يعلمون علم اليقين أن مخطوطات كثيرة نالتها يد التحقيق لا تزال في أمس الحاجة إلى إعادة نشرها بتحقيق جديد يكون أوفى بالمراد من إخراج النص على وجهه إخراجاً مخدوماً ييسره لجمهوره الباحثين . وإذن فليس السؤال هنا وارداً على مجرد النشر لما هو منشور وإنما ينصرف إلى العلل الموجبة لإعادة نشره ، فإذا تحقق وجودها كانت إعادة النشر واجباً ولزماً .

ثانيها : أن إعادة النشر لا تعني على جهة الحتم انتقاصاً من جهد سبق ولا دعوة لنبذه وإطراحه ، فقد يكون أسّ الخلاف واقعاً في منهج التحقيق نفسه وما ينشأ عن ذلك من آليات الإخراج والضبط والفهرسة والتخريج والتوثيق وكلها أمور واقعة في الصميم من هذا العلم .

ثالثها : أردت بتحقيق هذه الأبواب العشرة أو الإحدى عشر (على الخلاف الذي سبق بيانه) أن تكون نموذجاً للتصور المرتضى لديّ لما ينبغي أن يكون عليه تحقيق هذا النص الجليل الذي هو من أنفس ما خلفه جار الله الزمخشري .

ولعل الله يهبني من الفراغ والهمة ما يمكنني من إنجاز تحقيق الكتاب على هذا القياس .

رابعها : يتجاوز الخلاف في منهج التحقيق بين ما جرى عليه العمل في هذا المخطوط ونشرة النعيمي لربيع الأبرار تعقب مفردات المسائل والتفريعات إلى أصول أهمها :

(١) تخريج النصوص : أهمل المحقق - في جميع أجزاء التحقيق - تخريج النصوص شعرية كانت أو غير شعرية ، لا يستثني من ذلك إلا تخريجه للآيات القرآنية وما وقع عليه في «نهج البلاغة» من أقوال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه . أما ما سوى ذلك فلم يكن موضع العناية في تخريجه حتى ما كان منه حديثاً شريفاً أو أثراً مروياً .

(٢) ضبط النصوص : جاء النص وما تضمنه من أشعار وأقوال وأعلام خلواً من الضبط ، فالتبس على القارئ المراد ، وأشكل المعنى في مواطن كثيرة أو كاد .

(٣) مواقع السقط : لم ينبه المحقق إلى كثير من مواقع السقط في النص وقد أدى ذلك - في أحيان كثيرة - إلى تفويت المغزى من القول ، وضياح التكنة منه ؛ ومن ذلك :

أ - (جـ ٢/ ٨٥٥) : «قابوس : أراك واهي الود ، غير زاكي البّ كذا؟» في منابت الحب . الوفاء عندك بمنزلة الأبلق العقوق ، والصفاء لديك مشوب برنق العقوق .

وصوابه (الخبر ٤٧ ، في تحقيقنا) : «قابوس : أراك واهي الود في مضارب الود ؛ وغيرك زاكي الحبّ في منابت الحب . الوفاء عندك بمنزلة الأبلق العقوق ، والصفاء لديك مشوب برنق العقوق» .

ب - (٣/ ٥٨ - ٥٩) : «كتب عبد الحميد عن مروان إلى أبي مسلم كتاباً قد نفث فيه خراشي صدره ، وكان من كبر حجمه على جمل ، فدعا أبو مسلم بنار فطرحه .» .

وصوابه (الخبر ٢٣٠ ، في تحقيقنا) : «كتب عبد الحميد . . .
وكان من كبر حجمه قد حمل على جمل . . » .

أكتفي بهذين المثالين ، وقد نبهت على ما سواههما في مواضعها .

(٤) فوات الدقة في الإحالات : لم يكن دقيقاً في إحالاته في الهوامش ،
خاصة فيما يتعلق بإحالاته في كتابه المطبوع ، كما قد يسقط بعض
الهوامش ولا ينبه عليها ، ومن ذلك :

أ - (٢ / ٨٦١) هامش ٢ : عند ذكر ترجمة منصور النمري قال :
«تقدمت ترجمته في ص ٢٨٠ من هذا الجزء» .
ولم أعثر عليها هناك .

ب - (٣ / ٤١) هامش ٢ : عن «حاتم بن عبدالله الطائي : تقدمت
ترجمته في ٢ / ١١٣» . ولم أعثر عليها هناك .

ج - (٣ / ٤٢) هامش ٢ : عن كسرى «تقدمت ترجمته في ص
١٥ من هذا الجزء» . ولا وجود له في موقع الإحالة .

د - (٣ / ١٠٥) هامش ٦ : «عن عبدالله بن حسن بن حسن»
(كذا!) ولم يثبت الهامش .

ومثل هذا كثير ، رأينا أن نكتفي بما أوردنا كي لا نطيل .

(٥) فوات الدقة في ترجمة الأعلام :

٥ / ١- من فوات تحقيق النعيمي ما وقع في تراجم الأعلام ، فقد
يكتفي عن بعضها بقوله : «لم أعثر له على ترجمة . . » ،
ومن ذلك :

أ - (٨٧/٣ - هامش ٥) عن : «أبو نعمة الديلمي» .

وقد أوردنا ترجمة له بالروايات المختلفة لاسمه مع البيت المذكور في النص اعتماداً على : طبقات الشعراء ، ابن المعتز/ فراج ، ٣٩١ (أبو نعمة الدينقي) . المحمدون من الشعراء ، القفطي/ مراد ، ٤٤١ (. . . الديلمي) . معجم الشعراء ، المرزباني/ كرنكو ، ٣٥٢ (الديلمي) ؛ والغريب أن النعيمي قد اعتمد المصدر الأخير في الكثير من التراجم الواردة في الربيع كما تشير هوامشه ! .

ب - (١٣٠/٣ - هامش ١) : «أحمد بن أبي عثمان الكاتب» ؛ وترجمته في الوافي بالوفيات ، للصفدي ، ١٧٨/٧ (٣١١٧) .

ج - (١٨١/٣ - هامش ٥) في ترجمة «محمد بن عبدالسلام البغدادي» يحيلنا إلى (٤٨٦/١ - هـ : ٢) ، فيذكر فيه ترجمة لمن سمي «ابن عبدالسلام الرصافي» : «في معجم الشعراء ٤٥٦ محمد بن عبدالسلام البغدادي ، له قصيدة مزوجة طويلة يصف بها الإخوان وهو القائل في رواية الصولي ، وذكر له مقطوعة لامية» .

ولم يذكر لنا لم افترض أن الاثنين واحد خاصة وأن المقطوعة المذكورة في معجم الشعراء ، المرزباني/ كرنكو ، ٣٧٠ هي نفسها المقطوعة المذكورة في (١٨١/٣ ، النعيمي) ولا علاقة لها بالبيت الوارد في (٤٨٦/١) المنسوب للرصافي هذا!!

٥/٢ - وقد يلتبس عليه اسم المترجم له فينسب خبره إلى غيره : ومن ذلك :

أ - (١٢٩/٣) : «كان الهوى فيما مضى أن يسر أحدهم بلبان مضغته حبيته

أو بسواك استاكت به . واليوم يطلب أحدهم الخلوة الصحيحة كأنه
قد أشهد على نكاحها أبا سعيد وأبا هريرة .

فيرى محقق الربيع أن «أبا سعيد» المذكور هنا هو «أبو
سعيد الحسن البصري» ؛ وأظنه قد جانب الصواب هنا إذا
ما وضعنا نصب أعيننا المغزى من الترتيب الزمني والعلمي
للأسماء هنا لذلك فلننتي أرجح أن المقصود هنا هو «أبو
سعيد الخدري» من صحابة رسول الله ﷺ ؛ ومفتي
المدينة . لذلك فقد أورد اسم هذا في معرض شهادة النكاح
مقدماً على اسم أبي هريرة .

ب - (٣/ ١٦٩ - هامش ١) في ترجمته لابن براق الذي ارتبط
اسمه بالشنفري قال النعمي :

« .. وبارق كشداً هو براق بن روحان بن أسد بن بكر من بني
ربيعة .. شاعر جاهلي من أقارب كليب والمهلhel .. إلخ » .

وعند تتبعنا للخبر نجد أن المقصود هنا هو : «عمرو بن براق»
صاحب الشنفري وتأبط شراً ، وبينهم حادثة طريفة في يوم بجيلة . ذكرها
البغدادى في خزانته (٣/ ٣٤٤ - ٣٤٥) . كما أورد البغدادى التعليق
التالي في حديثه عن الشنفري :

«وزعم بعضهم أن الشنفري لقبه ... وأن اسمه ثابت بن جابر وهذا غلط .
كما غلط العيني في زعمه أن اسمه عمرو بن براق ... بل هما صاحباه في
التلصص وكان الثلاثة أعزى العدائين في العرب لم تلحقهم الخيل ... » .

٣/٥- قد لا يتتبع المحقق بالتنبيه إلى ما يقع فيه بعض أصحاب كتب التراجم من خلط حين يترجمون لشاعرين يشتركان في الاسم مثل :

- (٣/١٨٦- هامش : ٣) : في ترجمة «دكين الشاعر» قال :

«هو دكين بن رجاء الفقيمي الشاعر؛ تقدمت ترجمته في ١/١٢٤» .

وفي (١/١٢٤) يورد بقية المعلومات ، ثم يذكر من مصادر ترجمته كتاب إرشاد الأريب ، ١١٣/١١ . وعند مراجعتنا لمعجم الأدباء/ إرشاد الأريب ، للحموي نجد ما يلي (٣/٣٢٤) :

«دكين بن سعيد الدارمي التميمي الراجز وهو غير دكين بن رجاء المتقدم (راجع : ٣/٣٢١) واشتبها على ابن قتيبة في طبقات الشعراء فجعلهما واحداً . ودكين . . . هذا هو الذي كان منقطعاً إلى عمر بن عبد العزيز حين كان والياً بالمدينة . . .» .

٤/٥- قد يخلط بين المترجم لهم ولاسيما حين لا يجد لبعضهم ترجمة مفردة موثقة .

- ففي حديثه عن «معبد بن أخضر المازني» قال (الربيع : ٢/٨٦٢) :

« ١ - لم نثر على ترجمته له (كذا) . وفي اللسان أبيات لأخضر بن عباد المازني وهو شاعر جاهلي ، فلعله أبوه» .

وبما أن المحقق أهمل توثيق مصادره فقد اختلط الأمر علينا ، إذ هل عثر على صاحب الترجمة المذكور في ثنایا اللسان - علماً بأن المحقق لم يذكر المادة التي ورد فيها الاسم والأبيات- ، أم في «فهارس اللسان» ، وبالتحديد في القسم الخاص «بالأعلام»؟ فإذا كان في الأخير

- وهو ما أرجحه - فقد اختلط عليه الأمر إذ نجد تحت اسم الأخضر
الأسماء التالية :

«أخضر بن حذيفة ؛ أخضر بن عباد ؛ أخضر بن عياض المازني الجاهلي»

فهل اختلط عليه الأمر وأراد الأخير فذكر السابق له ؟ .

ثم لو أنه تابع في فهرس الأعلام نفسه تحت اسم «معبد» لوجد ما
يلي :

«معبد بن أخضر = معبد بن علقمة المازني ، وأخضر زوج أمه» .

وقد عثرنا على ترجمة لمعبد بن الأخضر المازني ذكرت في
موضعها (الخبر ٥٦ وهامشه) .

(٦) الفهارس :

أ - أهمل إيراد ثبت بالمصادر التي اعتمد عليها في تحقيق المخطوط ،
ومن ثم أهمل إيراد المعلومات البيبلوجرافية الخاصة بالمصادر
المذكورة في بعض هوامشه ، وبذلك أعنت الباحثين الراغبين في
توثيق ما ضمه الكتاب .

ب - ترك صنع الفهارس جملة ؛ فالكتاب في أجزائه الثلاثة الأولى لا
ينطوي من الفهارس إلا على فهرس المحتويات . وأما في الجزء
الرابع فقد أضاف إلى فهرس المحتويات فهرساً للأعلام وآخر
للأشعار فيما يخص هذا الجزء دون سائر أجزاء الكتاب .

ولعل من فضلة القول أن أنبه إلى أن الفهرسة في مثل هذه
المصنفات هي آلة الانتفاع بها ، وأن تنوعها ودقتها من مقاصد التحقيق
وأصوله بإجماع .

تلكم هي بعض المآخذ على التحقيق والتي دفعتني إلى التحمس لنشر هذا القسم من المخطوط حتى بعد أن تبين لي أنه مقطوع النسب إلى الثعالبي ، وأنه ليس إلا جزءاً من ربيع الأبرار للزمخشري .

وأجد لزماً عليّ أن أنبه إلى أن الملاحظ التي أوردتها سلفاً لا تستوعب الكتاب المحقق كاملاً ، بل اكتفيت بتبع ما وقع فيه المحقق من مآخذ في ثنايا الأبواب العشرة أو الأحد عشر باباً التي تناولها مخطوطنا ، لأن مرادنا هنا هو تحرير نسبة المخطوط وتحقيقه تحقيقاً سليماً موثقاً وليس تتبع الأخطاء في تحقيق ربيع الأبرار . ويقيناً أن هذه المآخذ من الوفرة والتنوع بحيث تدعو إلى إعادة نشر ربيع الأبرار كاملاً .

وقد وقع لي الجزء الأول من الكتاب نفسه الذي صدر عن الهيئة العامة المصرية للكتاب بتحقيق «عبدالمجيد دياب» . لكن الإصدار توقف عند هذا الجزء ولم يستكمل ! . كما اطلعت على تحقيق باسم «المهنا» صدر في بيروت ، فوجدته قد سلخ تحقيق «النعمي» سلخاً بما له من الحسنات وما عليه من المآخذ .

وفي ١٩٩٢ أصدرت دار الصحابة للتراث بطنطا/ مصر تحقيقاً لكتاب «الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب لأبي منصور الثعالبي» ، غير منسوب لذي قلم . وصدرت تحقيقها بوصف للكتاب تقول فيه (ص : ٣) :

«هذه صفحات من تراثنا الخالد يسرّ الله عز وجل لنا إخراجها ، والله يعلم كم كان جهدنا حتى نخرج في أبهى صورة . .» .

وعلى الرغم من ذلك ، لا يكاد القارئ يطوي صفحة من الكتاب ،

بل لا يكاد يستقرئ سطرأ من سطروره إلا وفيه العجب العاجب من سوء الضبط وتجهيل النسبة ، واختلال موازين الأشعار ، والعبث في النصوص بإدخال المتباينات بعضها في بعض وتشعith النص الواحد إلى غير نص ، والتوهم في أسماء الأعلام ، إلى غير ذلك مما لا يصح أن يقال في حقه «تحقيق» . أما ما فوق العجب فهو قول المحقق الغائب بعد ذلك (ص ١٦) :

«ولقد استطعت بفضل الله تعالى الوصول إلى صحة نسبتها إلى المؤلف ، فلقد ذكرت في كتاب تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان (١٩٦/٥) ، وكتاب الأعلام للزركلي (١٦٤/٤) .

وهو قول دال بنفسه على نفسه والصمت - في مثل هذا - أبلغ من الكلام .

وفي الختام ، أحمد الله أن وفقني إلى كشف الغمة عن هذا المخطوط الذي بقي لسنوات عدة يحمل عنواناً غير عنوانه ، وينسب لغير مؤلفه ، عسى أن يكون استدراكاً لأوهام عرضت لبعض مفهرسي تراثنا وجامعيه ، وتنبهها إلى ضرورة مراجعة هذه الفهارس بالتنقيح والتصويب ، وهو عمل لم ينهض بعثه من باحثينا إلا القليل .

٧ - وصف المخطوط :

يحمل مخطوط «الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب» لمؤلفها أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري الثعالبي (ت : ٤٢٩هـ) الرقم (١٦٧٣ أدب) بمكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة .

تاريخ النسخ : ١٠٨٤هـ .

القياس : ١٥ × ٢٠ سم .

هذه هي البيانات المسجلة على الورقة الأولى المطبوعة بالآلة الكاتبة ؛ أما الورقة الأولى من المخطوط نفسه فتحمل أرقاماً أخرى :

(١) «خصوصية ١٦٧٣ أدب» .

(٢) «عمومية ٣٧٢٠٧ م» .

وعليها ختم الكتبخانة الخديوية المصرية ؛ ثم تكرر الختم نفسه في الورقة الأخيرة من المخطوط . وفي آخر المخطوط ألحقت ورقة مطبوعة بالآلة الكاتبة تحمل في النصف الأعلى منها نفس البيانات الموجودة في الورقة الأولى عن اسم الكتاب ومؤلفه وناسخه . . . إلخ ؛ أما في النصف الأسفل منها فتحمل اسم جامعة الدول العربية ، الإدارة الثقافية ، ثم بخط اليد ما نصه : «آخر النسخة ؛ تمت تصويراً بدار الكتب المصرية في يوم الثلاثاء ٢٦ من محرم الحرام ١٣١٧هـ . الموافق ٩ من ديسمبر ١٩٤٧ م» .

* يقع المخطوط في ٤٣ ورقة مكتوبة بخط فارسي واضح إلا في مواضع قليلة منها ، ربما كان عدم الوضوح ناشئاً عن سوء التصوير أو طمس في بعض أحرف بعض الكلمات .

٨ - ملاحظات على المخطوط :

أولاً : قسمت مادة الكتاب إلى عشرة أبواب تبدأ بالبَاب الأول : «في العتاب والشكوى والتثريب واللبث والاستعطاف وما أشبه ذلك» ،

وتنتهي بالباب العاشر: «في العمل والكد والتعب والشغل والجد والعزم والنية والكفاية والكيس والمجدة والسرعة والعدو وحسن الثاني في الأمور وانتهاز الفرص». وهو تقسيم الناسخ في النص الأصلي، فإذا أضيف إليه السقط الذي حدث بعد الباب العاشر وأضيف إلى هذا الباب فتصبح أبواب الكتاب أحد عشر باباً.

ثانياً: في المخطوط سقط كثير في مواقع متعددة. وقد يكون السقط بلفظة أو اثنتين وقد يمتد ليشمل أجزاء كبيرة واضحة من الباب. وفي كثير من تلك المواضع أمكن استكمال النواقص من ربيع الأبرار للزمخشري، أما في المواضع التي لم يشر إليها محقق الربيع فقد أضافت محققة هذا المخطوط إضافات اقتضاها السياق ذكرت جميعها في مواضعها.

ثالثاً: وردت بعض التصحيحات والتحريفات والأخطاء النحوية والإملائية في النص الأصلي، فرأينا ضرورة تصويبها في المتن والإشارة إلى ما وُجد في الأصل في الهوامش.

رابعاً: أخطاء في الشعر، وأقصد بها ما كان منها أخطاء في الألفاظ أو نقص في البيت قد تؤدي إلى خلل في الوزن أو المعنى وربما الاثنين معاً، أم ما كان الخطأ فيها يتعلق بنسبة الأبيات إلى قائلها، وهي كثيرة منصوص عليها في مواضعها في الهوامش الخاصة بها.

٩- منهج التحقيق:

قام منهج التحقيق على الركائز الآتية :

* بعد التأكد من أن المخطوط ما هو إلا فصول مجتزأة من كتاب ربيع الأبرار للزمخشري جعلت الحاشية قسمين :

- القسم الأول : حاشية التحقيق اعتماداً على المصادر والمراجع المختلفة المستخدمة في التحقيق ، وملاحظنا على المخطوط .

- القسم الثاني : مقابلة متن المخطوط على متن كتاب الربيع اعتماداً على نسخة النعيمي ، والإشارة إلى الفروق التي تظهر بين النسختين .

* إضافة الزيادات - تبعاً لما يقتضيه السياق - بين معقوفين ([]) ؛ ثم ينص على الزيادة في الحاشية .

* تصويب الأخطاء الإملائية التي هي من سمات الناسخ ، وتخالف القواعد القارة في شأن الكتابة ، ومن صور هذه الأخطاء :

أ - إغفال الهمزة في الكثير من المواضع .

ب - زيادة (ألف فارقة) بعد واو جمع المذكر السالم .

ج - زيادة (ألف فارقة) بعد الأفعال المنتهية بواو أصلية .

د - إطلاق الألف فيما هو ألف مقصورة .

* ضبط النصوص المختلفة الواردة في الكتاب .

* تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والأقوال المأثورة .
وأشير هنا إلى أنني استعنت بالحاسب الآلي (الكومبيوتر) في تخريج الأحاديث من خلال برنامج صخر المسمى «موسوعة الحديث الشريف» خاصة فيما يتعلق بتوثيق الأحاديث الصحيحة كما ورت في كتب الأحاديث التسعة . أما بالنسبة للأحاديث الموضوعية - وهذه لم ترد في البرنامج - فقد اعتمدت على كتب الموضوعات .

* تخريج الأشعار والأزجال وأنصاف الآيات والأقوال من مظانها ، وتحقيق نسبتها إلى أصحابها ما أمكنني ذلك ، ومن ثم الإشارة إليها في الهوامش .

* التعريف بالأعلام الواردة في الكتاب ، على أن يكون تعريفاً مختصراً ؛ ثم الإحالة إلى مواضع الترجمة في المصادر المختلفة . وكفي لا تزدهم الحواشي بالمصادر التي ترد فيها الترجمة - مما قد يكون تكراراً لما ورد في بعض كتب التراث المحققة - اكتفيت بالإحالة إلى مصدر واحد أو مصدرين استوفى فيهما محققيهما رصد مصادر الترجمة . وأشير هنا إلى أنني أحلت إلى ما ورد في حواشي كتاب «سير أعلام النبلاء للذهبي» ، وكتاب «الوافي بالوفيات للصفدي» ، وكتاب «وفيات الأعيان لابن خلكان» مثلاً ؛ لكنني قد أذكر مواضع أخرى لم يرد ذكرها في تلك الكتب وأشباهها .

* عمدت إلى تصويب بعض الأسماء التي وردت في المتن خطأ ثم عثرت عليها بصيغتها الصحيحة في المصادر المختلفة مثل : «سعيد

ابن الأخضر المازني» وصوابه «معبد بن الأخضر» ، «أبو القاسم الهريدي» وصوابه «الهرندي» وهكذا .

* في حالات قليلة قد يشكل عليّ العَلَم المقصود في موضعه إما لأنني لم أعثر له - أصلاً - على ترجمة في ما توافر لي من مصادر ، أو لأن الاسم نفسه قد يشترك به أكثر من عَلم في المصادر المختلفة وليس هناك ما يرجح كفة أحدهم على الآخر لذلك سأشير إلى تلك الاحتمالات في مواضعها من الحواشي .

* تكميل المخطوط المحقق بفهارس عامة للكتاب هي :

١ - فهرس للآيات القرآنية .

٢ - فهرس للأحاديث النبوية .

٣ - فهرس للأشعار والأزجال وأنصاف الأبيات .

٤ - فهرس للأعلام .

٥ - فهرس للمصادر والمراجع التي اعتمد عليها التحقيق .

٦ - فهرس لموضوعات الكتاب .

* تسهياً للقارئ ، وضبطاً للنصوص فقد آثرت أن أجعل لكل خبر رقماً يفصله ويميزه عن الخبر الذي يليه . وقد استفدت من ذلك الترقيم في فهارس الكتاب ، فأحلت إلى رقم الخبر لا إلى رقم الصفحة عند البحث عن معلومة ما ، إذ وجدت أن هذه الطريقة في ترقيم الأخبار تحفظ على الفهرسة دقتها وثباتها وجدواها إذا فسخ الله سبحانه في الأجل وكتب لهذا العمل أن يرى النور في طبعة أو طبعات لاحقة .

١٠- التعريف بالشعالي والزمخشري:

جرت العادة في تحقيق مصنفات التراث أن يختص محققوها مؤلف المخطوط بفقرة تعريف . هذا إذا كان الكتاب ثابت النسبة لصاحبه ، غير أن المخطوط الذي بين أيدينا تتنازعه نسبتان : إحداهما ظنية طال عليها الأمد ، والأخرى يقينية ثابتة بالبحث والتقصي ؛ فبمن إذن يكون التعريف ، وكلا الرجلين أشهر من أن يعرف ؟ . أترانا في حاجة إلى ترجمة حياة لمن هم في مكانة الزمخشري أو الشعالي بين يدي كل مخطوط يجري تحقيقه لأي منهما وما أكثرها .

ألا يقضي ذلك إلى معاد من القول تتناسخ به الصفحات الطوال في عشرات المصنفات في غير ما طائل ولا جدوى ؟ .

أحسب أن الجواب : بلى . ومن ثم قرّر قراري على التزام غاية الإيجاز في التعريف بالرجلين دون أن أهمل إيراد ثبت بمصادر الترجمة لكل منهما لمن يعنيه التفصيل .

أما الشعالي فهو^(١) : أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري .

أديب شاعر . كان يلقب بجاحظ زمانه . له الكثير من التصانيف الأدبية أعتب القدماء حصراً .

وُلِدَ الشعالي سنة خمسين وثلاثمائة وتوفي سنة ثلاثين وأربع مائة وقيل سنة تسع وعشرين .

(١) الوافي بالوفيات ، الصفدي ، ١٩٤/١٩ (راجع سلسلة المصادر والمراجع) . الثعالي ناقداً في يتيمة الدهر ، حامد إبراهيم الخطيب ، مصر : مطبعة الأمانة ، ١٩٨٨ . وانظر أيضاً مقدمات تصانيفه المطبوعة مثل : التمثيل والمحاضرة ، تحفة الوزراء ، وغيرهما .

وأما الزمخشري^(١) فهو : أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد
الخوارزمي النحوي .

كان إماماً في التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان . له
الكثير من التصانيف ، منها «الكشاف» في تفسير القرآن الكريم ، و«أساس
البلاغة» في اللغة ، و«ربيع الأبرار وفصوص» نصوص الأخبار ؛ وغيرها
كثير .

وُلِدَ سنة سبع وستين وأربعمائة وتوفي سنة ثمان وثلاثين
وخمسمائة .



(١) وفیات الأعيان ، ابن خلکان/ عباس ، ١٦٨/٥ (راجع سلسلة المصادر) . سير أعلام
النبلأ ، الذمبي ، ١٥١/٢٠ (راجع سلسلة المصادر) .

نص المخطوط

الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب

تأليف أبي^(١) منصور الثعالبي

رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثليه ومثواه. آمين،
وصلّى [الله]^(٢) على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم؛ ورضي الله عن كل
الصحابه أجمعين

(١) في الأصل: لأبي.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

[غلاف داخلي]

عن القيد^(١)، انتهى الكتاب بعون الله الخليل الوهاب ثاني عشر ربيع الأول سنة خمس^(٢) وثمانين وألف، والحمد لله وحده. اللهم اغفر لقارئه ولكاتبه وللمؤلفه وللمن دعا لهم بالمغفرة آمين.

شعر^(٣) [طويل]

صَبَرْتُ عَلَى بَعْضِ الْأَذَى خَرَفَ كُلِّهِ

وَذَاغْتُ عَنْ نَفْسِي لِنَفْسِي فَعَزَّتْ^(٤)

وَجَرَّعْتُهَا الْمَكْرُوزَةَ حَتَّى تَذُرَّتْ

وَلَوْ لَمْ أُجْرِعْهَا إِذَا لَانْمَأَزَّتْ

إِذَا مَا مَبَذْتُ^(٥) الْكَفَّ أَلْتَمِسُ الْغِنَى

إِلَى غَيْرِ مَنْ قَالَ اشْتَكُوا^(٦) لِي فَتَلَّتْ

أَلَا رُبَّ ذُلٍّ سَاقٍ لِلنَّفْسِ عِزَّةً

وَمَا رُبَّ نَفْسٍ بِالنُّذْلِ عَزَّتْ

سَأُضِيرُ جَهْدِي إِنْ فِي الصَّبْرِ عِزَّةً

وَأُزْهِى بِذُلِّي وَإِنْ هِيَ قَلَّتْ

(١) كنا في الأصل، وتبدو ناقصة.

(٢) في الأصل: خمسة.

(٣) الأبيات: طبقات الأولياء، ابن الملقن، ١١٩ نسبت إلى إبراهيم الخواص مع اختلاف في الرواية. غرر الخصائص، الطواط، ٩، (مع اختلاف ومن غير نسبة).

(٤) في الأصل: فغزت.

(٥) في الأصل: مدت.

(٦) في الأصل: اشتكوني.

أُنشِدَ ذَلِكَ عَنْ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الْخَوَاصِ ^(١) نَفَعَنَا اللَّهُ [يـ] ^(٢).

[بسيط] ^(٣)

قَالُوا عَدَا الْعِيدُ مَاذَا أَنْتَ لَا بِشْءَ
فَقُلْتُ خَلَعْتُ سَاقِي عَنْهُ جَرَعًا
فَقَرَّ وَصَبَرَ هُمَا ثَوْنَانِ تَخْتَهُمَا
قَلْبٌ يَرَى زَيْهَ الْأَعْيَادِ وَالْجُمُعَا
أُخْرَى ^(٤) الْمَلَايِسِ أَنْ تَلْقَى الْحَبِيبَ ^(٥) [بها]
يَوْمَ التَّزَاوُرِ لِلثَّرُوبِ ^(٦) الَّذِي خُلِعَا
الدُّهْرَ [لـ] ^(٧) مَا أَنْتُمْ إِنْ غَبَّتَ يَا أَمَلِي
وَالْعِيدُ مَا دُمْتُ [لـ] ^(٨) مَرَأَى وَمُسْتَمْعَا

تَمَّ

(١) إبراهيم الخواص: إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل أبو إسحاق الخواص، أحد شيوخ الصوفية ومن يذكر بالتوكل. مات سنة ٢٩١ هـ.

[انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٧/٦. طبقات الأولياء، ابن الملقن/ شريعة، ١٦. طبقات الشعرائي، ٣٨/١ (راجع: إبراهيم بن إسماعيل). حلية الأولياء، ٣٢٥/١٠. الوافي بالوفيات، الصفي، ٣٠٣/٥. طبقات الصوفية، ٢٨٤. الأعلام، الزركلي ٢٢/١٢.]

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الأبيات: محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار، ابن عربي (صادر)، ٢/٢٩١؛ وردت مع بعض الاختلاف ضمن الخبر التالي:

«وحدثنا يونس بن يحيى.. قال: سمعت عبدالله بن إبراهيم بن الملاء يقول: قال رجل لأبي علي الروضادي: غدا العيد، فخير من زيتك. فأنتشد:

قالوا غدا العيد ما أنت لابسه فقلت: خلعة ساق حبه جزعاه .. الأبيات

كما ورد بيتان منها في: الكشكول للعالملي ٤٧/١ مع بعض الاختلاف.

(٤) في الأصل: أجرى. (٥) زيادة يستقيم بها الوزن والمعنى.

(٦) في الأصل: في الثوب، ولا معنى لها. (٧) زيادة يستقيم بها الوزن والمعنى.

(٨) في الأصل: في مرأى، ولا معنى لها.

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى
 الظَّالِمِينَ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

الباب الأول

في العتاب والشكوى والتثريب واللبث والاستعطف وما أشبه ذلك

- ١ - عن أنس^(١) رضي الله عنه: «خدمتُ النبي ﷺ عشرَ سنين بالمدينة وأنا غلامٌ ليس كلُّ أمرٍي كما يشتهي صاحبي أن يكونَ عليه، فما قال لي أفُ فيها قَطُّ^(٢)، وما قال لي [لم] فعلتَ هذا، وألا فعلتَ^(٣) [هذا]؟».
- ٢ - وقال ﷺ: «إذا زنتَ خادمةً أحدكم فليجلدها الحدَّ ولا يُزرب^(ج)»^(٤).
وروي: «ولا يعيرها».

- ١ - (١) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم البخاري الحزرجي الأنصاري (رضي الله عنه)، صاحب رسول الله ﷺ وخادمه. مات بالبصرة. اختلف في سنة وفاته وإن كان المشهور هو سنة ٩٣ هـ. [انظر: المتظم، ابن الجوزي، ٣٠٣/٦ (راجع الفهرس لمواضع أخرى). سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٣٩٥/٣ (راجع سلسلة المصادر)].
- الحديث: صحيح البخاري/ الأدب، ٥٥٧٨؛ صحيح مسلم/ الفضائل، ٤٢٦٩، ٤٢٧١؛ سنن الترمذي/ البر والصلة، ١٩٣٨؛ سنن أبي داود/ الأدب، ٤١٤٤؛ مسند أحمد/ باقي مسند المكثرين، ١١٥٣٦، ١٢٥٥١، ١٢٥٦١، ١٢٨٩٤، ١٣١٨١، ١٣١٩١، ١٣٢٩٦؛ سنن الدارمي/ المقدمة ٦٢ (مع بعض الاختلاف في الروايات). ملاحظة: ما بين المعقوفين زيادة من سنن أبي داود.
- ٢ - (٢) في الأصل: ولا يُزرب.
- الحديث: سنن الترمذي/ الخلود ١٣٥٣، ١٣٦٠، ١٣٦١؛ صحيح البخاري/ البيوع، ٢٠٠٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، العتق ٢٣٦٩، المناقب، ٣٥٦٠، الخلود ٦٣٣٣، ٦٣٣٤؛ صحيح مسلم/ الخلود ٣٢١٥، ٣٢١٦؛ سنن أبي داود/ الخلود ٣٨٧٦، ٣٨٧٧؛ سنن ابن ماجه/ الخلود ٢٥٥٥، ٢٥٥٦؛ مسند أحمد/ باقي مسند المكثرين ٧٠٨٨، ٨٥٣١، ٩٠٩٢، ٩٠٠٢؛ مسند الشافعين ١٦٤٤٢، مسند الكوفيين ١٨٢٤٤، ١٨٢٤٥، باقي مسند الأنصار ٢٣٢٢٥؛ موطأ مالك/ الخلود ١٣٠١؛ سنن الدارمي/ الخلود ٢٢٢٣ (مع بعض الاختلاف في الروايات).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي ٨٤٥/٢:

- ١ - (أ) «فما قال لي فيها أف؟» (ب) «لم فعلت...، وألا فعلت هذا».
- ٢ - (ج) «ولا يُزرب».

- ٣ - عاتب عثمان^(١) علياً^(٢) رضي الله عنهما، وعليه مطرق^(٣)؛ فقال: ما لك لا تقول؟ فقال: إن قلت لم أقل^(٤) إلا ما تكره، وليس لك عندي إلا ما تحب.
- ٤ - مكتوب^(ب) في الإنجيل: إن ظلمك أخوك فاذهب إليه فعاتبه فيما بينك وبينه فقط، فإن [أ] طاعك^(٥) ربحت أخاك، وإن هو لم يطعك فاستشع رجلاً أو رجلين ليشهدا عليه ذلك الكلام^(ج)، فإن لم يستمع فأنه أمره إلى أهل البيعة^(د)، فإن هو لم يسمع من أهل البيعة فليكن عندك كصاحب المكس.
- ٥ - وروي عن عيسى صلوات الله عليه: إذا كان بينك وبين أخيك معاتبة فالقّة فسلم عليه فاستغفر^(هـ) لك وله، فإن قبل فأخوك وإن أبى فاستشهد^(و) عليه شاهدين أو ثلاثة أو أربعة فعلى ذلك تقوم شهادة كل شيء في مجلس^(ز) قومه، فإن قبل فأخوك وإن أبى فليكن كصاحب مكس أو كمن كفر بالله.

- ٣ - (١) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، أمير المؤمنين وذو النورين وثالث الخلفاء الراشدين. قتل سنة ٣٥ هـ. [انظر: المعارف، ابن خبيرة/ عكاشة (راجع الفهرس)؛ الإصابة، ابن حجر العسقلاني ٤٥٥/٢؛ المنتظم، ابن الجوزي ٣٣٤/٤، ٧٢/٥ (راجع الفهرس أيضاً)؛ الأعلام، الزركلي ٣٧١/٤].
- (٢) علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، أمير المؤمنين، رابع الخلفاء الراشدين وابن عم النبي ﷺ وصهره. قتل عبد الرحمن بن ملجم سنة ٤٠ هـ.
- [انظر: الإصابة، ابن حجر العسقلاني، ٥٠١/٢ (تر. ٥٦٩٠)؛ خزائن الأدب، البخاري/هارون ١٧٠/٦؛ المنتظم، ابن الجوزي ١٧٢/٥ (راجع الفهرس)؛ الأعلام، الزركلي ١٠٧/٥].
- (٣) في الأصل: مطروق.
- (٤) في الأصل: طاعك.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي ٨٤٥/٢ - ٨٤٦ :

- ٣ - (أ) ولا أقول.
- ٤ - (ب) سقطت هنا لفظة (مكتوب).
- (ج) وذلك الكلام كله.
- (د) في الموضعين وأهل السعة.
- ٥ - (هـ) واستغفر.
- (ز) وفأشده.

٦ - وقال ^(١) أبو الدرداء ^(٢) رضي الله عنه ^(ب): «معاتبه الأخ أهون من فقده، ومن لك بأخيك كله».

[١٩]

٧ - [وقيل ^(٢)] [الطويل] :

خَلِيلِي لَوْ كَانَ الزَّمَانُ مُسَاعِدِي وَعَاتِبْتَانِي لَمْ يَضِقْ عَنْكُمَا صَدْرِي
فَأَمَّا إِذَا كَانَ الزَّمَانُ مُحَارِبِي فَلَا تُجِيعَا أَنْ تُؤْذِيَانِي مَعَ الذُّهْرِ ^(٣)
٨ - وكتب الصولي ^(٤) إلى ابن الزيات ^(٥) هذه ^(ج) الأبيات ^(٦): [المتقارب]

وَكُنْتُ أَحْيِي بِإِحْهَاءِ ^(٧) الزَّمَانِ فَلَمَّا نَبَا كُنْتُ عَزِيباً عَوَانَا ^(د)

٦ - (١) أبو الدرداء: عويمر بن زيد - وقيل وعامر، كما قيل ومالك - بن قيس بن أمية الأنصاري الحوزجي، ولي القضاء في دمشق؛ وهو أول قاض بها. توفي سنة ٣٢هـ.
[انظر: الإصابة، ١٨٢/٧. حلية الأولياء، ٢٠٨/١. المتظلم، ١٦/٥. (راجع الفهرس). سير أعلام النبلاء، ٣٣٥/٢. (راجع سلسلة المصادر).]

٧ - (٢) زيادة يقتضيها السياق.
الأبيات: البصائر والذخائر، التوحدي/ القاضي ٨٨/٤. حماسة الظرفاء، المبدللكاي، ٢٠٦/١ (نسب البيت إلى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، وقد وردا مع بعض الاختلاف). المخلاة، العاملي/ الباشا، ٦١٦، (وردا من غير نسبة، ومع بعض الاختلاف).
في الأصل: الدهري.

٨ - (٣) الصولي: إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول الصولي الشاعر الكاتب. توفي سنة ٢٤٣هـ.
[انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٣٤٤/١٠. المتظلم، ابن الجوزي، ٣٠٦/١١. الأغاني، الأصفهاني، ٤٣/١٠. سير أعلام النبلاء، الذهبي، (راجع الفهرس). وفیات الأعيان، ابن خلكان، ٤٤/١.]

(٤) ابن الزيات: أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان، وزير للمعتصم والوائق والمتوكل إلا أن الأخير نكبه وصادر أمواله سنة ٢٣٣ وفيها توفي أيضاً، وقيل غير ذلك.
[انظر: خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٤٤٩/١. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٧٢/١١. (راجع سلسلة المصادر). ديوان الوزير محمد بن الزيات/ جميل سعيد.]

(٥) الأبيات: لباب الآداب، الصافي/ صالحي، ٩٢/٢. البصائر والذخائر، التوحدي/ القاضي، ١٢٢/٤. الخدائق الغناء في أعيان النساء، المالقي/ الطيبي، ١٦٨. عيون الأعيان، ابن قتيبة، ٧٤/٣. البداية والنهاية، ابن كثير، ٣٤٥/١٠. التمثيل والمحاضرة، الصافي/ المحلو، ٩٠. وفیات الأعيان، ابن خلكان، ٤٦/١. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ١٨/٢.

٨ - (٦) في الأصل: بأخا.

ربيع الأبرار، ٨٤٦/٢ - ٨٤٧ :

٦ - (أ + ب) سقطت كلمة (وقال). كما سقطت (رضي الله عنه).

٨ - (ج) لم ترد هذه الأبيات في الريبع

(د) «بأخا»، «جربا».

وَكُنْتُ أَذْمُ إِلَيْكَ الزَّمَانَ فَأَضْبَحْتُ فِيكَ أَذْمُ الزَّمَانَا

٩ - وكتب إليه ^(١): [طویل]

أَخْ تُحْنُ آوِي مِنْهُ عِنْدَ اذْكَارِهِ ^(٢) ^(٣)

إِلَى ظِلِّ قَيْثَانٍ مِنَ الْعَرْبِ بِأَذْخِ ^(٤)

سَمِعْتُ نُرُوبَ الْأَيَّامِ بَيْتِي وَبَيْتَهُ

فَأَقْلَعَنْ مِنَّا ^(٥) عَنْ ظُلُومٍ وَصَارِيحٍ ^(٦)

وَأَنِّي وَإِعْدَادِي ^(٧) لِدَهْرِي مُحَمَّدًا

كُمُلْتُمِينَ إِيَّاهُ نَارِ بِنَائِيحٍ ^(٨)

١٠ - وَعَنْ إِيَّاسَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ^(٩): «خَرَجْتُ فِي سَفَرٍ وَمَعِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَلَمَّا كَانَ

بِإِطْلَاقِ الْمَنَاهِلِ ^(١٠) لَقِيْتُهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ فَتَعَانَقَا وَتَعَاتَبَا، وَإِلَى جَانِبَيْهِمَا شَيْخٌ مِنْ

٩ - (١) الأبيات: ديوان الحماني، العسكري، ٢٠٠/٢، (نسبت إلى إبراهيم بن العباس الصولي). - التمثيل والمحاضرة، الثعالب / الحل، ٢٦٣. البصائر والدخائر، التوحيد / القاضي، ١٢١/٤. محاضرات الأدباء الراغب الأصفهاني، ٢٢/٢. الفلاحة والمفلوكون، الدلجى، ١٧٣. [وردت الأبيات أو بعضها بروايات مختلفة].

(٢) في الأصل: وَكَارَهُ.

(٣) في الأصل: بِأَذْخِ.

(٤) في الأصل: فَأَقْلَعَنْ مِيلَ.

(٥) في الأصل: لِإِعْدَادِي.

١٠ - (٦) إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: القاضي أبو وائلة إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ هَلَالٍ، كَانَ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي الذِّكَاةِ وَالِدَهَادِ. تَوَفَّى سَنَةَ ١٢١ هـ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

[انظر: وفیات الأعيان، ابن خلکان / عباس، ٢٤٧/١. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٥٥/٥. (راجع سلسلة المصادر).] انظر الخبر: عيون الأخبار، ابن قتيبة، ٣٠/٣. وورد من غير نسبة في: محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ١١/٢.

ربيع الأبرار، الزمخشري / النحوي، ٨٤٧/٢:

٩ - (أ) «ادْكَارُهُ»، «بِأَذْخِ». (ب) «فَأَقْلَعَنْ مَنَا».

(ج) «وَأِعْدَادِي».

١٠ - (د) «الْمَنَاهِلُ».

الحي يَفْرُ^(١) فقال لهما: انقما عيشاً؛ إن المعاتبة تبعث التجني، والتجني يبعث المخاصمة، والمخاصمة تبعث العداوة، ولا خير في شيء ثمرة العداوة.

١١ - شعر^(٢): [الوافر]

فَدَغْ ذِكْرَ الْعِتَابِ قُرْبُ شَرِّ طَوِيلِ هَاجِ أَوْلَى الْعِتَابِ

١٢ - قال رجلٌ لصديق يعاتبه: ما أشكوك إلا إليك، ولا أَسْتَجِيبُكَ إلا لك؛ ولا أَسْتَرِيدُكَ^(٣) إلا بك.

١٣ - وقال له: «أنا منتظرٌ واحدةً من اثنتين: غُثَيى تكونُ مثلكَ^(٤) أو غُثَيى تُغْنِي عَنْكَ».

١٤ - وقال له: «قد حَمَيْتُ جانبَ الأملِ فيك، وَقَطَعْتُ أسبابَ الرجاءِ منك. وقد أَسْلَمَنِي الإيَّاسُ^(ب) مِنْكَ إلى العزاءِ عنكَ؛ فإن نَزَعْتَ من الآنَ فَصْنَعُ لا تَتْرِبُ فيه، وإن تَمَادَيْتَ فَهَجَرُ لا وَصَلَ بعده».

١٥ - وقال أوس بن حارثة^(٤) لولده: «العتاب قبل العقاب».

[٢]

١٠ - (١) في الأصل: غير واضحة، والتصويب من ربيع الأبرار ٨٤٧/٢. والتيقن: بالتحريك الشيخ الكبير، وقال الليث الشيخ الفاني؛ القاموس المحيط، الفيروز ابادي (يقن).

١١ - (٢) البيت: ورد من غير نسبة: اللطائف والظرائف، الثعالب، ٥٨. عيون الأخبار، ابن قتيبة، ٢٩/٣. المستطرف... الأبهشي، ١٩٦/١. محاضرات الأدباء، الراغب الأميهاني، ١٢/٢. المخلاة، العاملي/الباشا، ٦١٦.

١٣ - (٣) في الأصل: واحدة بين اثنين عسى يكون منك.. والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري ٨٤٨/٢.

١٥ - (٤) أوس بن حارثة: بن لأم الطائي من رؤساء طيء في الجاهلية، وكان معاصراً لحاتم الطائي. [انظر: خزائن الأدب، البغدادى/ هارون، ٤٤٢/٤ - ٤٤٣ (راجع القهرس أيضاً). الأغاني، الأصمغاني، ٢٩٤/١٠. الحيوان، الجاحظ/ هارون، ٢٩٣/٥ (راجع هامش ٧ أيضاً). ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ٨٤٨/٢.]

١٦ - وقال ابن أبي فتن^(١): [متقارب]

إِذَا كُنْتُ تَغْضَبُ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ وَتَعْتَبُ مِنْ غَيْرِ جُزْمٍ عَلَيَّ
طَلَبْتُ رِضَاكَ فَإِنْ عَزَيْسِي عَدَدْتُكَ مَيْتًا وَإِنْ كُنْتُ حَيًّا

١٧ - سَأَلَ سَفِيَانُ بْنُ الْأَرْدِ الْكَلْبِيَّ^(٢) هُنْدًا بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ^(٣) امْرَأَةَ الْحِجَّاجِ^(٤) أَنْ تُكَلِّمَهُ فِي شَأْنِهِ فَمَطَّلَتْهُ فَأَرْسَلَ^(٥) إِلَيْهَا يَقُولُ: [طويل]
أَعَاتِبُ هُنْدًا^(٥) وَالسَّفَاةَ عَتَابُهَا وَمَاذَا أَرْجِي مِنْ مَعَاتِبَتِي هُنْدَا

١٦ - (١) ابن أبي فتن: أبو عبدالله أحمد بن صالح، شاعر مجود أكثر المدح للفتح بن خاقان. توفي سنة ٢٤٨هـ. [انظر: طبقات الشعراء، ابن المحضر، ٣٩٦. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٢٠٢/٤. المنتظم، ابن الجوزي، ٩/١٢. الرافعي بالوفيات، الصفدي، ٤٢٢/٦.]
الأيام: ورد البيتان مع بعض الاختلاف: المقد الفريد، ابن عبد ربه/ قتيبة، ١٩٣/٢. عيون الأخبار، ابن قتيبة، ٢٨/٣ وقد تلاهما بيتان آخران هما:

وَقَسَمْتُ وَإِنْ كُنْتُ ذَا حَاجَةٍ فَأَصْبَحْتُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ حَيًّا
فَلَا تَفْجِئْنِي بِمَا فِي يَدَيْكَ فَكَشَرْتُ مِنْهُ الَّذِي فِي يَدَيَّ.

١٧ - (٢) سَفِيَانُ بْنُ الْأَرْدِ الْكَلْبِيَّ: سَفِيَانُ بْنُ الْأَرْدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ قَابُوسَ، أَبُو حَيٍّ الْكَلْبِيَّ، أَحَدُ قَوَادِ الْأُمَوِيِّينَ، مِنْ أَهْلِ الشَّامِ. تَوَفَّى سَنَةَ ٨٤هـ. أَلْهَمَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

انظر: الكامل، ابن الأثير، حوادث السنوات: ٧٧، ٨٢، ٨٣هـ (راجع الفهرس أيضاً). مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر، ابن منظور/ مراد، ١٩/١٠. ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٢/ ٨٤٩ (راجع الهامش).

(٣) هند بنت أسماء بن خارجة: بن جضن الفزارية، قيل عنها: لم يكن في زمانها امرأة تشبهها جمالاً وكمالاً، وعقلاً وأدباً. تزوجها جماعة من رجال الدولة الأموية المشهورين. فزوجها عبيد الله بن زياد بن أبيه وكان أول أزواجها وحين قتل - وكانت معه - حوت عليه حوثاً شديداً. كما تزوجها الحجاج بن يوسف الثقفي. [انظر: تاريخ مدينة دمشق (ترجم النساء) ابن عساکر/ الشهابي، ٤٣٦ (راجع الهامش). مروج الذهب، المسعودي/ عبدالحميد، ١٦٠/٣. تراجم النساء، كحالة، ٢١٧/٥ (راجع سلسلة المصادر).]

(٤) الحجاج: بن يوسف بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن عوف بن ثقف. كان من فصحاء العرب وبلغاتهم. حافظاً للقرآن. ولي الكوفة لعبد الملك بن مروان؛ وكان عنيداً جباراً مقدماً على سفك الدماء بأدنى شبهة. مات سنة ٩٥هـ.

[انظر: المنتظم، ابن الجوزي، ٣٣٦/٦. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٣٤٣/٤ (راجع سلسلة المصادر).]
١٧ - (٥) في الأصل: هند.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٤٩/٢:

١٧ - (أ) «مطلت فقال».

- أَغْيِبْ فَتَسَى حاجتي وتصوغ لي حديثاً إذا صاحبته^(١) يَقْطُرُ الشَّهْدَا
- ١٨ - قال المدني^(ب) ^(١) لأبي مروان القاضي^(ج) : «إلى متى أستمطر غيث الجميل، وأستطعمك شمس الإحسان وأنت تُخَوِّفُ برعد السَّطَلِ، وتؤنس بِبِزْقِ التسويف».
- ١٩ - كاتب^(٢) : «أنت فتى المجد ومعدن الحرية، ووطن الأدب، ومن كانت هذه صفاته فالخروج عن مودته [جهلاً]^(٣)، فضلاً عن الدخول في عداوته، وأنا وأنت أخوا^(٤)» مودّة؟ ورجم المودّة أمس من رحم القرابة: فكيف رشتَ سهامك؟ أم كيف امشحتَ بعداوتك؟
- ولكنه كما قال الشاعر^(٥) : [طويل]
- بلى قد تَهَبُّ الريح من غير وجهها وتَقْدَحُ^(٦) في الفؤاد الصحيح القوادح
- ٢٠ - [وقال] أبو الزُّبُرْقَانُ^(٧) : [مقارب]
- صَحِبْتُكَ إِذْ أَنْتَ لَا تُضْعَبُ وَإِذْ أَنْتَ لَا غَيْرُكَ السُّوَكُ^(٨)

- ١٨ - (١) المدني: أكثر من عالم يحمل هذه الكنية، ولم أتين أبهم المقصود؛ وربما تكون رواية الريح هي الأصوب بتكرير المدني/ مدني.
- (٢) أبو مروان القاضي: لم أعر على ترجمة له.
- ١٩ - (٣) ورد الخبر في: البصائر والذخائر، التوحيد/ القاضي، ١٢٤/٦ مع بعض الاختلاف.
- (٤) زيادة من ربيع الأبرار يقتضيها السياق. ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٨٤٩/٢.
- (٥) في الأصل: أنمي.
- (٦) البصائر والذخائر، التوحيد/ القاضي، ١٢٥/٦.
- ٢٠ - (٧) أبو الزُّبُرْقَانُ: لم أعر له على ترجمة في ما توافر لي من مصادر.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٨٤٩/٢ - ٨٥٠ :

- ١٧ - (أ) «ما جبتها».
- ١٨ - (ب) «مدني».
- ١٩ - (د) «مودته جهل».
- (هـ) «وأخواه».
- (و) «وقدح».
- ٢٠ - (ز) ورد الاسم وأبو الزُّبُرْقَانُ الكاتب.
- (ح) ورد بيت ثانٍ في الربيع:
- وإذ أنت تُكْشِرُ ذَمَّ الزَّمان ونفْسك نفسك تَمْتَحِجُ^(٩).

٢١ - وقال عمرو بن الأيهم بن أفلت التَغَلِّي النَصْرَانِي^(١) ^(٢): شعر [خفيف]

قَاتِلِ اللُّهُ قَيْسَ غَيْلَانَ طُرَا مَا لَهُمْ دُونَ غَارَةٍ مِنْ حِجَابٍ
لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابٌ غَيْرُ طَعْنِ الْكُلَى وَضَرْبِ الرِّقَابِ

٢٢ - وقال (ب): «مَنْ أَحْجَلَكَ إِلَى الْعُتْبِ فَقَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى^(٣) الْهَجْرِ».

٢٣ - قدم ابن المعتصم^(٣) (ج)، وكان شيخَ الرَّمْلَةِ والمشارِ إليه بفلسطين^(٤)،
على ابن قُرَيْبَةَ الْقَاضِي^(٤)، فقدم على ما ساءَهُ ونَاءَهُ/ حتى قال: «لقد اقشُرَ [ج]»

= البيت: ورد البيت ضمن مقطوعة من خمسة أبيات (من غير نسبة) في الحامس والمساوي، الصفي/ إبراهيم،
٤٥٥/١:

«صَحْبَتُكَ إِذْ أَنْتَ لَا تَصْحَبُ وَإِذْ أَنْتَ لَا غَيْرُكَ لِي الْمَوْكِبُ» [كذا]

٢١ - (١) في الأصل: عمرو بن الأيهم بن أفلت التَغَلِّي؛ وصوابه: عمرو بن الأيهم بن أفلت التَغَلِّي، نصراني
من شعراء الفترة الإسلامية. ويقال إن اسمه عمير.

[انظر: سبط اللكّز، البكري/ الميمني، ١٨٤/١. شرح ديوان الحماسة لأبي تمام، المرزوقي/
أمين..، ١٣٨٥/٢ (راجع هامش ١). الأبيات: ورد البيتان مع بعض الاختلاف: سبط اللكّز،
البكري/ الميمني، ١٨٤/١ - ١٨٥. الوحشيات، أبو تمام/ شاكر، ٤٢، وفيه وردا منسويين إلى
عمرو بن الأَهم (راجع الهامش)].

٢٢ - (٢) في الأصل: عن الهجر.

٢٣ - (٣) ابن المعتصم: لم أشر له على ترجمة في ما توافر لي من مصادر.

(٤) ابن قُرَيْبَةَ الْقَاضِي: محمد بن عبد الرحمن البغدادي، أبو بكر، قاضي السندية. توفي سنة ٣٦٧هـ.
[انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٢٩٢/١. وفیات الأعيان، ابن خلكان، ٥١٧/١. سير أعلام
النبلاء، الذهبي، ٣٢٦/١٦ (راجع سلسلة المصادر)].
الخبر: ورد الخبر مع بعض الاختلاف في: البصائر والذخائر، التوحيدي/ القاضي، ١٠٢/٤.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ٨٥٠/٢ - ٨٥١.

٢١ - (أ) «عمرو بن الأيهم بن أفلت النصراني».

٢٢ - (ب) سقطت (وقال)، وورد في الخبر «على الهجر».

٢٣ - (ج) «ابن ذكاء المعتصم».

(د) «في فلسطين».

جلدي بتلك الدِّيار من ضميم^(١) لعل^(أ) ما كان ينالني؛ ولو نالني ما كان
يغيظني^(ب). فأسندت نفسي إلى ابن عمّ لي بالعراق، ولو سلختني^(ج) المغاربة
سلخاً ونفخوا في جلدي نفخاً لكان أهون عليّ مما عاملني به.

٢٤ - كتبت عَثْتُ^(٢) على زُرّ قميصها بالذَّئِبِ^(٣): شعر [طويل]

علامة ما بين المُحِبِّين في الهوى عتابهما في كُلِّ حَقٍّ وباطلٍ

٢٥ - وكتبت مستهام^(٤) جارية الفضل بن الربيع^(٥) على تُفَاحَةٍ إليه^(٦): شعر [طويل]

تَمَتَّى رجالٌ ما أَحَبُّوا وإنسي تَمَنَيْتُ أن أشكو إليه فَيَسَمَعَا

٢٣ - (١) في الأصل: ومن ضميم الملة وما كان ينالني؛ والتصويب من: البصائر والذخائر، التوحيد، ٤ / ١٠٢. ربيع الأبرار، الزمخشري/ التعمي، ٨٥١/٢.

٢٤ - (٢) عثت: لم أضر لها على ترجمة في ما توافر لي من مصادر، لكن صاحب الأغاني يورد خبراً ضمن ترجمة المعطوي يشير فيه إلى جارية باسم عثت؛ الأغاني، الأصفهاني، ١٢٦/٢٣ - ١٢٧:

«كان لأبي عبد الرحمن صديق من الأدباء، وكان يتشوق جارية من جواري القيان يقال لها عثت، وكان لا يقدر عليها إلا على لقاء عسير، واجتماع يسير، فأرسل إليها يوماً فأحضرها وأصلح جميع ما يحتاج إليه، واتفق أن كان ذلك في يوم رثاء به من الطيب والحسن ما الله به عليم، فكتب إلى صديقه يعرفه الخبر ويسأله المصير إليه ووصف له القصة بشعر فقال:

يوم مطير وعيش تضير وكأس تدور وقدر تفسور

وعثت تأتني إذا جئت فتسمع منها غناء يصور

... فسار إليه صاحبه فمزّ لها أحسن يوم وأطيبه.

(٣) البيت: ورد من غير نسبة في: محاضرات الأدباء الراغب الأصبهاني، ١١/٢. الخلاصة، العاملي/ الباشا، ٦١٧. المستطرف... الأبيشي، ١٩٦/١.

٢٥ - (٤) مستهام: لم أضر لها على ترجمة.

(٥) الفضل بن الربيع: بن يونس الأمير الكبير، حاجب الرشيد والأمين. توفي سنة ٢٠٨ هـ. انظر: المستظم، ابن الجوزي، ١٨٥/١٠. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٠٩/١٠ (راجع سلسلة المصادر).

(٦) البيت: للعباس بن الأحف، الديوان، ١١٩٥ وقد ورد فيه مع بعض الاختلاف. الأغاني، الأصفهاني، ٨ / ٣٦١.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التعمي، ٨٥١/٢.

٢٣ - (أ) ولعله.

(ب) فلما كان... وأسندت.

(ج) وسلختني.

٢٦ - وقال (١) [غيره] (٢): [طويل]

وكنْتُ إذا ما جئتُ أكرمَتَ مجلسي ووجهُك من ماءِ البشاشةِ يَقْطُرُ
فَمَنْ لِي بالعين التي كنتَ مرةً إليَّ بها في سالفِ الدهرِ تَنْظُرُ

٢٧ - وقال الأحنف (٣): شكوتُ إلى عُمِّي صمصمةَ بن معاوية (٤) وجعاً في
بطني فنهَرَنِي، ثم قال: يا ابن أخي إذا نزل بك شيء فلا تشكُّه إلى
أحدٍ فإنَّما الناسُ رجُلان، صديقٌ تسوؤه، وعدُوٌّ تسره. والذي بك لا
تشكُّه إلى مخلوقٍ مثلك لا يَفْشُرَ على دفعِ مثله عن نفسه، ولكنْ
من ابتلاك هو قادرٌ أن يَفْزُجَ عنك. يا ابن أخي إخذ (٥) [ي] عينيَّ هاتينِ ما (٦)
أُتِصِرَ (ب) بها سهلاً ولا جبلاً من أربعين سنة وما أطلعتُ على ذلك امرأتِي ولا
أحدًا من أهلي.

٢٦ - (١) زيادة من ربيع الأبرار، الزمخشري، ٨٥١/٢ يقتضيهما السياق.

الأيات: المستطرف، الأشيهي، ١٩٦/١ - ١٩٧. الخلال، العاملي/الباشا، ٦١٧.

٢٧ - (٢) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصن السعدي التميمي، واسمه الضحاك. توفي سنة ٦٩ هـ.
[انظر: للمعارف، ابن قتيبة/عكاشة، ٤٢٣. المنتظم، ابن الجوزي، ٩٣/٦. سير أعلام النبلاء،
الذهبي، ٨٦/٤ (راجع سلسلة المصادر)]. وورد الخبر في المنتظم، ابن الجوزي، ٩٥/٦ كما يلي:
وأخبرنا ابن ناصر.. عن مفيرة قال: اشتكى ابن أخي الأحنف إلى الأحنف بن قيس وجع خرسه
فقال له الأحنف: لقد ذهبت عيني منذ أربعين سنة ما ذكرتُها لأحد.

(٣) صمصمة بن معاوية: بن حصن بن عبادة التميمي، عم الأحنف الأصغر، سيد بني تميم في خلافة معاوية.

ذكره بعضهم في التابعين، وقال آخرون إن له صحبة، وعاش حتى ولاية الحجاج على العراق.
[انظر: المعارف، ابن قتيبة/عكاشة، ٤٢٤. الإصابة، المسقلاني، ١٧٩/٢. (راجع الخبر السابق
بها)].

(٤) في الأصل: أحد.

(٥) في الأصل: ما بصر.

ربيع الأبرار، الزمخشري/التميمي، ٨٥١/٢ - ٨٥٣:

٢٦ - (أ) سقطت (وقال) وأثبت وغيره.

٢٧ - (ب) ما أبصر.

- ٢٨ - وقال ^(١) أبو دُلَيْب ^(٢): [رمل]
 [و] ^(٣) إذا عُرِيبَ في سَيْقَةٍ لم يَدْعُهَا وَتَعَاطَى أُخْتَهَا
 ٢٩ - محمَّدٌ ^(٤) بنُ أُمَيَّةَ ^(٥): [طويل]
 وَأَضْمِرُ في قلبي العتابَ فإنَّ بَدَا وساعفني مِنهُ اللقاءَ نَسِيْتُ
 ٣٠ - وقال غيره: [طويل]
 ومن لم يُقَاتَبْ في التَّوَانِي خَلِيلُهُ ^(٦) وَأَمْلَى لَهُ صار التَّوَانِي تَمَادِيَا
 ٣١ - وَقَالَ آخر ^(٧): [الكامل]
 تَزُكُّ العتابَ إذا استحقَّ أَخٌ مِثْلَكَ العتابَ ذَرِيعَةً ^(٨) الْهَجْرِ

- ٢٨ - (١) أبو دلف: القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل، أبو دلف العجلي، أمير الكرج. كان سحاً جواداً وطلاً شجاعاً وأديباً شاعراً. توفي سنة ٢٢٥هـ.
 [انظر: المنتظم، ابن الجوزي، ١٠٢/١١. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٦٣/١٠ (راجع سلسلة المصادر)].
 (٢) زيادة ليستقيم بها الوزن.
 ٢٩ - (٣) محمد بن أمية: بن عمرو، مولى بني أمية بن عبد شمس، أصله من البصرة. كان محمد كاتباً شاعراً ظريفاً. أئنه صاحب المنتظم ضمن وفیات ١٩٢هـ.
 [انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي، ٢٢٩/٢. المنتظم، ابن الجوزي، ٢١٠/٩. الأغاني، الأصفهاني، ١٤٥/١٢. الديارات، الشاشي/ عواد، ٢٨].
 البيت: الوافي بالوفيات، الصفدي، ٢٢٠/٢، ورد البيت مع بعض الاختلاف ضمن مقطوعة من أربعة أبيات:
 وَهَوَيْتُ فَلَمْ يَبْلُ الْهَوَى وَمِلَيْتُ وَلَقَاتَيْتُ كُلَّ الدُّلَّةِ حِينَ هَوَيْتُ
 وَأَضْمِرُ فِي قَلْبِي الْعِتَابَ فَإِنْ بَدَتْ وَسَاعَفَنِي قُرْبَ الْمَزَارِ لَسَيْتُ
 ٣٠ - (٤) في الأصل: وأملى به؛ والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٥٢/٢.
 ٣١ - (٥) البيت: ورد البيت من غير نسبة في: التمثيل والمحاضرة، التعالي/ الحلو، ٤٦٥.
 (٦) في الأصل: ذريعة؛ والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٢٥/٢.

- ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٥٢/٢ - ٨٥٣.
 ٢٨ - (أ) لم ترد لفظة (وقال).
 ٢٩ - (ج) ومحمد بن أبي أمية.
 ٣٠ - (د) وأملى له.
 ٣١ - (هـ) وذريعة.

٣٢ - شَكَاَ رَجُلٌ إِلَى آخِرِ الْفَقْرِ فَقَالَ لَهُ قُضَيْلٌ^(١) (أ): «وَيَا هَذَا، تَشْكُو^(ب) مَنْ يَرْحَمُكَ إِلَى مَنْ لَا يَرْحَمُكَ؟».

٣٣ - شعر^(٢) (ج): [طويل]

شَكُوْتُ رَمَا الشُّكُوَى^(٣) لِمَطْلِي عَادَةً وَلَكِنْ تَفِيضُ النَّفْسُ عِنْدَ امْتِلَائِهَا

٣٤ - وَقَالَ الْمُتَنَبِّي^(٤): [طويل]

وَكَمْ مِنْ أَخٍ نَادَيْتُ عِنْدَ مُلَمَّةٍ فَأَلْفَيْتُهُ مِنْهَا أَمَضُ وَأَقْدَحَا

٣٢- (١) في الأصل: فضل، فضيل: بن عياض بن مسعود بن بشر، أبو علي التميمي. كان عابداً زاهداً فاضلاً ثقة. وُلِدَ بِسَمَرْقَنْدَ وَارْتَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَكَّةَ وَنَزَلَهَا حَتَّى مَاتَ بِهَا سَنَةَ ١٨٧هـ. [انظر: المنتظم، ابن الجوزي، ١٤٨/٩. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٢١/٨ (راجع سلسلة المصادر)، ٣٧٨ (ضمن ترجمة عبدالله بن المبارك)].

٣٣- (٢) البيت لأي تمام الطائي من قصيدة مطلعها:

أَيَا زِينَةِ الدُّنْيَا وَجَائِغَ شَحْلِهَا وَمَنْ عَدَدْتُ فِيهَا تَمَامَ بَهَائِهَا
وَالْبَيْت:

شَكُوْتُ رَمَا الشُّكُوَى لِنَفْسِي عَادَةً وَلَكِنْ تَفِيضُ النَّفْسُ عِنْدَ امْتِلَائِهَا

ديوان أبي تمام الطائي، التبريزي/ عزام، ٢٤٢/٤. العقد الفريد، ابن عديم/ قمiche، ٢٠٣/٢. البصائر والذخائر، التوحيد/ القاضي، ١٦٠/٥ ورد من غير نسبة.

٣٤- (٣) المتنبّي: أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، أبو الطيب الجعفي، الشاعر المعروف بالمتنبّي. وُلِدَ بِالْكُوفَةِ، وَاخْتَلَفَ إِلَى كُتَّابٍ فِيهِ أَوْلَادُ أَشْرَافِ الْكُوفَةِ. قَالَ الشَّعْرُ صَبِيحاً، وَاتَّصَلَ بِسُفِّ الدُّوَلَةِ الْحَمْدَانِي وَحَظِي عِنْدَهُ، ثُمَّ ارْتَحَلَ عَنْهُ إِلَى مَعْرٍ. قُتِلَ الْمُتَنَبِّي سَنَةَ ٣٥٤هـ.

[انظر: بَيَمَّةُ الدَّهْرِ، الثعالبي/ عبد الحميد، ١٢٦/١. خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٢٤٧/٢. البداية والنهاية، ابن كثير، ٢٥٦/١١. المنتظم، ابن الجوزي، ١٦٢/١٤. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٩٩/١٦ (راجع سلسلة المصادر)].

البيت: لم يرد في ديوان المتنبّي (المكبري، البرقوقي، الفسر، معجز أحمد) لكنه نسب في التمثيل والمحاضرة، الثعالبي/ الحلو، ٩٠، إلى إبراهيم بن العباس الصولي مع بعض الاختلاف:

وَرُبَّ أَخٍ نَادَيْتُهُ لِمُلَمَّةٍ فَأَلْفَيْتُهُ مِنْهَا أَجْهَلُ وَأَعْظَمَا

وبيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٨٥٣/٢ :

٣٢- (أ) «فضيل». (ب) «أشكوه».

٣٣- (ج) «وآخر». (د) «وما أشكوه».

٣٤- (هـ) «والمتنبي»، ولا تشك يوماً.

٣٥ - وقال ^(١) آخر ^(٢): [بسيط]

وليس تشكو إلى خلقي فتشمتته ^(٣) شكوى الجريح إلى الغريبان والرحم

٣٦ - وقال وهيب بن الورد ^(٤): «خالطت الناس منذ خمسين سنة ما وجدت رجلاً

غفر لي زلة، ولا أقالني غفرة، ولا ستر لي غرة» ^(٥) ^(ب)، ولا أيتته إذا غضب.

٣٧ - [وقيل]: «ما أضغيت لك إناء، ولا» ^(٦) أضغيت ^(٧) لك إناء. أي ما فعلت بك ما

يوجب الشكاة.

٣٨ - [قيل]: «باعني بيع الخلق فيما نقص لا فيما زاد» ^(٨).

٣٩ - شعر ^(٩): [الكامل]

وأراك تشترئني وتشترئني ولقد عهدت لك شاري صرفا ^(١٠)

٣٥ - (١) البيت: للمتني من قصيدة مطلها:

«خاتم نحن نساري التجم في الظلم وما سراء على غف ولا قدم»

وفيها يقول:

«ولا تشك إلى خلقي فتشمتة شكوى الجريح إلى الغريبان والرحم»

ديوان المتني، العسكري/ السقاء، ١٦٢/٤. التمثيل والمحاضرة، التتالي/ الجزء، ٣٦٩. ولا تشكون.

٣٥ - (٢) في الأصل: فشمته.

٣٦ - (٣) «وحدث بن الورد: بن أبي الورد، مولى بني مغروم. كان اسمه عبد الوهاب فصر قتيلاً وهيب. كان شديد

الورع، كثير التعبد. توفي سنة ١٥٣.

[انظر: المعتظم، ابن الجوزي، ١٧٢/٨. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٩٨/٧ (راجع سلسلة المصاحف).

(٤) في الأصل: عيرة؛ والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري، ٨٥٤/٢.

٣٧ - (٥) في الأصل: ما أضغيت؛ والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري، ٨٥٤/٢.

٣٩ - (٦) البيت: ورد من غير نسبة في محاضرات الأدباء الراغب الأصفهاني، ٢٢٢/٢. وقيل:

«ما لي بجيفيت وكنت لا أجنف» ودلائل الهجران لا تخفى،

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التتالي، ٨٥٤/٢.

٣٦ - (أ) «دورة».

٣٧ - (ب) «أصنت».

٣٨ - (ج) سقطت هنا (زاد) .

٣٩ - (د) «فمزجني»، «شأنا»، وقد وردت العبارة التالية بعد البيت: «مثل في ترك اختصاصه بالمودة، وهو

في غاية الجودة».

٤٠ - وقال^(١): [مجزوء الكامل]:

يَا ذَا الَّذِي مِنْهُ التَّـ كُرُّ وَالتَّفْـ^(١) وَالتُّـ
إِنْ كَانَ أَذْرَكَكَ^(٢) الْمَلَا لُ فَقَدْ تَدَارَكَنِي السُّـ

٤١ - وقال^(ب)^(٣): [خفيف]

كُلُّ يَوْمٍ قَطِيعَةٌ وَعَتَابٌ يَنْقُضِي دَهْرُنَا وَنَحْنُ غَضَابٌ
وَكَثْرَةُ الْعِتَابِ تَنْغَلُ^(ج) أَدِيمَ الْمَوَدَّةِ. ٤٢
عِتَابٌ بِجَحْظَةٍ^(٤) مَثَلُ فِيمَا رَقَى وَلَطْفٍ. ٤٣

٤٠ - (١) البيتان: في ديوان ابن الرومي، من شعره. ديوان ابن الرومي/ نصار، ٢٦٠٣/٦، قالهما وفي بعض إخوانه. كما وردا متوسلين إلى ابن الرومي في: محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٢/ ١٣٠.

(٢) في الأصل: «إِنْ كَانَ قَدْ أَذْرَكَكَ كَذَا»

٤١ - (٣) البيت في الأغاني ضمن مقطوعة من ثلاثة أبيات من غناء الواثق، الأغاني، الأصفهاني، ٢٩٣/٩ - ٢٩٤: «وَأَخْبِرْنِي الصُّوْلِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ... قال: كان الواثق أعلم الخلفاء بالفناء، وبلغت صوته يفة صوت، وكان أحلق من غنى يضرب العود... ومنها:

كُلُّ يَوْمٍ قَطِيعَةٌ وَعَتَابٌ يَنْقُضِي دَهْرُنَا وَنَحْنُ غَضَابٌ
لَيْتَ شِعْرِي أَنَا تُحْصِصْتُ بِهَذَا دُونَ ذَا الْخُلُقِ أَمْ كَذَا الْأَحْبَابِ
فَاصْبِرِ النَّفْسَ لَا تَكُونَنَّ جَزُوعًا إِنَّمَا الْحُبُّ حَسْرَةٌ وَعَذَابٌ.

انظر أيضاً: الكشكول، العاملي ٥٣/١.

٤٢ - (٤) جملة اليرمكي: أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك، المعروف بجملة. كان حسن الأدب، كثير الرواية للأخبار، مليح الشعر، حاضر النادرة، صانعاً للفناء. توفي سنة ٣٢٤هـ. [انظر: المستظلم، ابن الجوزي، ٣٥٩/١٣. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٢٢١/١٥ (راجع سلسلة المصادر).]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٥٥/٢.

٤٠ - (أ) «التفر».

٤١ - (ب) «غيره».

٤٢ - (ج) «تغل».

٤٤ - وقال ^(١) بَعْضُهُمْ ^(٢): [الوافر]

وَزَقَّ السَّجُوءَ حَتَّى قَبِلَ هَذَا عِتَابَ بَيْنِ جَحْظَةَ وَالزَّمَانِ

٤٥ - وللبديع الهمداني ^(٣): «بيننا عتاب لحظّة كعتاب بجحظة، واعتذارات بالغة كاعتذارات النابغة» ^(٤).

٤٦ - في نوابغ الكلم ^(٥): «الكتاب الكتاب إذا أزدت العتاب؛ إن العتاب مُسَافَهَةٌ إن كان مُسَافَهَةً».

٤٧ - قابوس ^(٦): أَرَاكَ وَاهِي الْوُدِّ فِي مَضَارِبِ الْوُدِّ، [وَأَ غَيْرُكَ زَاكِي الْحَسْبِ فِي مَنَابِتِ الْحُبِّ. الْوَفَاءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ، وَالصَّفَاءُ عِنْدَكَ مُشْرَبٌ يَرِيقُ الْعُقُوقِ ^(ب)].

٤٤ - (١) البيت: نسب إلى جحظة البرمكي في: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، الثعالي/ إبراهيم، ٢٢٨: «عتاب جحظة: يشبه به كل ما رُقّ ولطف لقوله... ثم يورد البيت.

وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ١٣٤/١. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٢٢١/١٥.

٤٥ - (٢) البديع الهمداني: أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد، أبو الفضل الهمداني المعروف ببديع الزمان، صاحب الرسائل الواقعة والمقامات الفاتكة. توفي سنة ٣٩٨هـ.

[انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٧/٦٧ (راجع سلسلة المصادر)].

راجع الخبر في: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، الثعالي/ إبراهيم، ٢٢٨.

(٣) النابغة: الذبياني، زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن ذبيان، ويكنى أبا أمامة. وهو أحد شعراء الجاهلية وأحد فحولهم. وقد اختلف في سبب تسميته بالنابغة.

[انظر: طبقات فحول الشعراء، ابن سلام الجهمي/ شاكر، ٥٦/١. خزنة الأدب، البندلي/ هارون، ١٣٥/٢.

٤٦ - (٤) نوابغ الكلم: أو الكلم النوابغ، مجموعة حكم ونصائح موجزة مسجوعة، من مؤلفات الزمخشري.

انظر: مقدمة المحقق لكتاب ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ٢١/١.

٤٧ - (٥) قابوس: بن وشمكير، الأمير السيد شمس المعالي. تفرغ عليه أصحابه حين سطا بهم وقتل خواصه فاجتمعوا إلى ابنه متوجه، وأعلموه أنهم عزموا على قتل قابوس، فقبض عليه، وراقه القلمة، ومنعه ما يتدثر به من شدة البرد فهلك. وكان هلاكه سنة ٤٠٣هـ.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ٨٥٥/٢:

٤٤ - (أ) سقطت هنا (وقال).

٤٧ - (ب) ورد الخبر في ربيع الأبرار كما يلي: «قابوس: أَرَاكَ وَاهِي الْوُدِّ، غَيْرُ زَاكِي الْبِ [كذا] فِي مَنَابِتِ الْحُبِّ. الْوَفَاءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ، وَالصَّفَاءُ لَدَيْكَ مُشْرَبٌ يَرِيقُ الْعُقُوقِ».

٤٨ - وقال (١) كَثِيرٌ عَزَّةٌ (١): [طويل]

وَمَنْ لَمْ يُفْخِمْضْ عَيْتَهُ عَنْ صَدِيقِهِ

وعن بعض ما فيه يُمُت وهو عَائِبٌ (ب)

وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِدًا كُلَّ عَشْرَةٍ

يَجِدْهَا وَلَمْ يَسَلِّمْ لَهُ الدَّهْرَ صَاحِبٌ (ج)

٤٩ - بِشَّارٌ (٢): [طويل]

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ

= انظر: حكمة الدهر، العالي/ عبدالحيد، ٥٩/٣. المنتظم، ابن الجوزي، ٩٥/١٥ (راجع مسرد المصادر). الرثاء: الرثاء: الحب. التفوق: كعبور الحامل والحامل؛ يقال: طلب الأبلق المقوق أي طلب ما لا يمكن، لأن الأبلق الذكر والتفوق الحامل، والتفوق: عن والده حقناً، وعنه ضد يره.

٤٨ - (١) كثير عزة: كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر، أبو صخر الخزاعي الشاعر الأموي. كان شاعراً مجيداً؛ وكان يمشق عزة بنت حميد بن وقاص وشيب بها. توفي سنة ١٠٥ هـ.

[انظر: طبقات فحول الشعراء، ابن سلام/ شاعر، ٥٣٤/٢، ٥٤٠. الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاعر، ٥١٠/٢ (راجع الفهرس لمواضع أخرى). الأغاني، الأصفهاني، ٣/٩، ١٧٤/١٢. شرح ديوان الحماسة، أبو تمام، ١٤٠/٣. البداية والنهاية، ابن كثير، ٢٥٠/٩. العقد الفريد، ابن عبد ربه/ الترحيني، ١٩٠/٥، ١٩٠/٣.]

الآبيات: البداية والنهاية، ابن كثير، ٢٥٤/٩. عيون الأخبار، ابن قتيبة، ١٦٦/٣. مروج الذهب، المسعودي/ عبد الحميد، ١٧٤/٣. العقد الفريد، ابن عبد ربه/ الترحيني، ١٩٠/٥. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ١٠/٢. المستطرف، الأبيشي/ الطباع، ١٤١.

٤٩ - (٢) بشار بن برد: أبو معاذ. شاعر من شعراء الدولتين الأموية والعباسية، والمقدم من الشعراء المحملين. أصله من طخارستان من سبي المهلب بن أبي صفرة. رمي بالزندقة فحُضِر سبعين سوطاً وذلك في سنة ١٦٨، وتوفي فيها وقد نيف على التسعين.

[الأغاني، الأصفهاني، ١٣٥/٣. خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٢٣٠/٢. وفیات الأعلام، ابن خلكان/ عباس، ٢٧١/١. المنتظم، ابن الجوزي، ٢٨٩/٨. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٢٤/٧ (راجع سلسلة المصادر).]

البيت: ديوان بشار بن برد/ ابن عاشور، ٣٢٦/١، من قصيدة مطلعها:

جفا وَهْهَ فَاذْوَروْهُ مَلَّ صَاحِبِهِ وَأَزْدِي بِهِ أَنْ لَا يَمْزَالَ بِعَاتِبِهِ
المستطرف، الأبيشي/ الطباع، ١٤١.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النحوي، ٨٥٥/٢:

٤٨ - (أ) ذَكَرْتُ لَفْظَةً «كثير» فقط. (ب) «لا يَفْخِمْضُ»، وهو عاتب.

(ج) «لا يَسْلَمُ».

- ٥٠ - كان أحمد بن يزيد المهلبي^(١) نديماً للمتتصر^(٢) فطلبته أبوه المتوكل^(٣) لنمادميته / فلم يزل نديماً حتى قُتل ، فلما ولي المتتصر حجة ثم أُذِن له وأمر بتأنيته^(٤) عثرو^(٥) أَنْ يُثْبِتَهُ فَقَتْلَى يَقُول^(٦) : [طويل]
- غدرت وَلَمْ أَغْدُرْ وَخُنْتُ وَلَمْ أَخُنْ^(ب)
- وَوُفِّتَ بِدِيلًا بِي وَلَمْ أَتَبَدَّلْ
- وَالْيَتِيبُ^(ج) للمتتصر^(٦) . فاعتلَزَ المهلبي ، فقال للمتتصر : إِنَّمَا قَالَ مَا زِحَاحًا^(د) ، أَتَرَانِي أَتَجَاوَزُ بِكَ حُكْمَ اللَّهِ :

- ٥٠ - (١) أحمد بن يزيد المهلبي : أحمد بن يزيد بن محمد المهلبي أبو جعفر . أديب شاعر راوية . [انظر : الوافي بالوفيات ، الصفدي ، ٢٧٠/٨ . البصائر والذخائر ، التوحيد / القاضي ، ١٧٥/٤ (راجع الهامش) .]
- الخبر : لعل الزمخشري ونم عند إيراد الخبر ، إذ إن أحمد بن يزيد هو الراوي ، وصاحب الخبر هو أبوه يزيد بن محمد المهلبي . [انظر : الأغاني ، الأصفهاني ، ٣٠٢/٩ .]
- (٢) المتتصر : محمد بن المتوكل (٢٢٢ - ٢٤٨ هـ) ، بيع للخلافة بعد أبيه المتوكل سنة ٢٤٧ هـ . [انظر : البداية والنهاية ، ابن كثير ، ٣٥٢/١٠ . المتتظم ، ابن الجوزي ، ٣٥٣/١١ ، ١٥/١٢ . سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ٤٢/١٢ (راجع سلسلة المصادر) .]
- (٣) في الأصل : أبيه . والمتوكل : على الله جعفر بن المتتصر بن الرشيد (٢٠٧ - ٢٤٧ هـ) . بيع له بالخلافة سنة ٢٣٢ هـ ، ومات مقتولاً سنة ٢٤٧ هـ . [انظر : البداية والنهاية ، ابن كثير ، ٣٤٩/١٠ . المتتظم ، ابن الجوزي ، ٣٥٥/١١ . سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ٣٠/١٢ (راجع سلسلة المصادر) .]
- (٤) بنان بن عمرو : كان شارب عود منقطع النظر ، كما كان متقياً زمن المتتصر ، ويدل أن الزمن امتد به إلى أيام المتتصر .
- [انظر : الأغاني ، الأصفهاني ، ١٩٨/٧ (راجع هامش ١) ، ٣٠٢/٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ (راجع فهرس الأغاني لمواضيع أخرى) .]
- (٥) البيت : نسيه صاحب الأغاني للخليفة المتتصر . الأصفهاني ، ٣٠٢/٩ .
- (٦) في الأصل : المتتصر .

- ٥٠ - (أ) «بنان بن عمرو المنفي فتنى» . (ب) «بدلاً لي» . (ج) «والمتتصر» . (د) «... قلته» .

﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾^(١).
وَوَصَلَهُ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ دِينَارٍ.

٥١ - حبس عبدالله بن علي المستهمل بن الكميث^(٢) فكتب إليه^(٤): [طويل]
لئن^(١) نحن^(٥) خفنا في زمان عدوكم

وخفناكم وإن البلاء لراكب

٥٢ - وكان^(ب) زهير بن صرد السعدي^(٦) أمير في يوم حنين فيمن أمير يوم هوازن

٥٠ - (١) سورة الأحزاب (٣٣)/٥.

٥١ - (٢) عبدالله بن علي: بن عبدالله بن العباس الهاشمي، الأمير؛ عم الخليفة أبي جعفر المنصور. وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزباب وتيمه إلى دمشق. دعا إلى نفسه في عهد المنصور لكنه هزم على يد أبي مسلم الخراساني. قتل في سنة ١٤٧هـ.

[انظر: المنتظم، ابن الجوزي، ١٠٩/٨. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٦١/٦ (راجع سلسلة المصادر)].

(٣) المستهمل بن الكميث: بن زيد الأسدي، شاعر من أهل الكوفة. توفي نحو سنة ١٥٠هـ.
[انظر: الأغاني، الأصفهاني، ٢٦/١٧. معجم الشعراء، الموزاني، ٤٧٩. الأعلام، الزركلي، ٨/١٠٧].

(٤) البيت: الأغاني، الأصفهاني، ٢٦/١٧؛ وأخذ الصمصم المستهمل بن الكميث في إلهام أبي جعفر، وكان الأمر صعباً، فحبس؛ فكتب إلى أبي جعفر يشكو حاله، وكتب في آخر الرقعة:

لئن نحن خفنا في زمان عدوكم وخفناكم إن البلاء لراكب

فلما قرأها أبو جعفر قال: صدق المستهمل وأمر بتخليته. وانظر أيضاً: عيون الأخبار، ابن قتيبة، ٣/٢٠ (راجع الهامش لمواضع أخرى). العباس بن عبدالمطلب وولده/الدوري، ٢٦٠.

(٥) في الأصل: ولئن كنّا.

٥٢ - (٦) زهير بن صرد السعدي: زهير بن صرد الجشمي السعدي، أبو صرد من بني سعد بن بكر. كان رئيس قومه، وقدم على رسول الله ﷺ في وفد هوازن إذ فرغ من حنين. وقد هُزم الزمخشري فإن زهيراً لم يؤسر يوم حنين وإنما كان رئيس وفد هوازن لإطلاق سراح نساءهم وفرارهم.

[انظر: الإصابة، المسلكي، ٥٣٤/١. سيرة ابن هشام، ٤٨٨/٢، ٤٩٠. الوافي بالوفيات، الصفيدي، ٢٢٩/١٤].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ٨٥٨/٢ - ٨٦٠.

٥١ - (أ) وإذا نحن خفنا.

٥٢ - (ب) سقطت «وكان»، كما سقطت (في) من (يوم حنين). ووردت «من هوازن». وسقطت لفظة (يوم).

فقال يستعطفُ رسول الله ﷺ ويذكُّرُه بِحُزْمَةِ الرِّضَاعِ فِي بَنِي سَعْدٍ^(١):
[بسيط]

اَفْنَى عَلَى عَصْبَةٍ اَعْنَقَهَا ذُلٌّ^(١)
مُفَرَّقٌ شَمَلُهَا فِي دَارِهَا غَيْرُ
اَفْنَى^(ب) عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا
إِذْ لَوْكَ يَحْلُوها مِنْ^(ب) مَخْضِهَا دِرَزُ^(٢)
لَا تَجْعَلُنَا كَمَنْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ
وَأَسْتَبَقِي مِثْلًا فَلِنَا مَعِشَرٌ شُكْرُ
وَأَلْبَسَ الْعَفْوَ^(ج) مَنْ قَدْ كُنْتَ^(٣) تَرْضَعُهُ
مِنْ أَشْهَائِكَ إِنَّ الْعَفْوَ مُنْتَظَرُ
فَمَنْ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْإِطْلَاقِ^(د).

٥٣ - وقال: عثمان بن مظعون^(٤) رضي الله عنه هاجر إلى أرض الحبشة فبَلَعَهُ مِنْ

-
- ٥٢ - (١) الآيات: وردت مع بعض الاختلاف في: البداية والنهاية، ابن كثير، ٢/٢٧٧. الوافي بالوفيات، الصفدي، ١٤/٢٢٩. العقد الفريد، ابن عبد ربه/الترجيني، ٦/١٢٩.
(٢) في الأصل: ويَلَاها في...
(٣) في الأصل: وفيمن كت...
٥٣ - (٤) عثمان بن مظعون: بن حبيب بن وهب بن حُلَاقَةَ الجُمَحِي، أبو السائب؛ من سادة المهاجرين. كان أول من دفن بالقيع. توفي بعد بدر في سنة ٣هـ. وكان عابداً مجتهداً.
[انتظر: المتنظم، ابن الجوزي، ٣/١٩٠. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١/١٥٣ (راجع سلسلة المصادر)].
-

- ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٢/٨٥٨ - ٨٦٠.
٥٢ - (أ) وأَعْنَقُهم. (ب) وَاَمْنَى، ومن محضها.
(ج) ومن قد كت...
(د) سقطت لفظة (بالإطلاق)؛ وزاد على النص: وأَيُّ هُوَ مُرَقَّبٌ مِنْكَ تَفْعَلُهُ لَا مُحَالَةَ. أو عَفْوُ اللَّهِ مُنْتَظَرُ
يعفو عن الطاغين من عباده [كنا؟].

أُمِيَّةٌ بِنِ خَلْفٍ^(١) كَلَامٌ فَقَالَ: [طويل]

تَرِيشُ نَبَالاً لَا يَوَاتِيكَ رِيشُهَا وَتَبْرِي نَبَالاً رِيشُهَا لَكَ أَجْمَعُ
فَكَيْفَ إِذَا نَابَتْكَ^(٢) يَوْمًا مُلْمَعَةٌ وَأَسْلَمَكَ الْأَوْبَاشُ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ

٥٤ - الْمُؤَمَّلُ بِنِ أُمَيْلِ الْمُحَارِبِيِّ^(٣): [بسيط]

شَكَوْتُ مَا بِي إِلَى هَنْدٍ لَمَّا اكْتَرِثُ

يَا قَلْبَهَا أَحَدِيذٌ أَنْتَ أَمْ حَبْرُ
لَا تَخْشِي سِرّاً عَنْ مَوْذِبِكُمْ
إِنِّي إِلَيْكَ وَإِنْ أَيْسَرْتُ مُفْتَقِرُ

[ط ٤] ٥٥ - / مُنْصَوِّرُ التَّجْرِي^(٤): [كامل]

أَقِيلُ عَتَابَ مَنْ اسْتَرْثَتْ بِأَمْرِه^(٥) لَيْسَتْ ثَنَالٌ مَوْذَّةٌ بِقِيَالٍ

٥٣ - (١) أمية بن خلف: بن وهب الجمحي القرشي. كان من سادات قريش وأشرفهم. أدرك الإسلام ولم يسلم، وهو الذي عذب بلالاً الحبشي وكان مملوكاً له. قتل في بدر.
[انظر: سيرة ابن هشام، ٥٢/٢. الكامل، ابن الأثير، ٤٨/٢. المعارف، ابن قتيبة/عكاشة، ١٥٤، ٤٦٠، ٥٧٦].

٥٤ - (٢) المؤمل بن أميل المحاربي: شاعر كوفي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وكانت شهرته في العباسية أكثر. انقطع إلى المهدي في حياة أبيه وعلمه. جعله صاحب المنتظم ضمن وفيات سنة ١٦١هـ في حين جعل صاحب نكت الهميان وفاته في حدود التسعين والمائة.
[انظر: الأغاني، الأصفهاني، ٢٤٥/٢٢. نكت الهميان..، الصغد، ٢٩٩. خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٣٣٣/٨. المنتظم، ابن الجوزي، ٢٥٥/٨. معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٢٦٧].

الآليات: معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٢٦٧؛ وردت مع بعض الاختلاف.
٥٥ - (٣) في الأصل: التميري. وهو: منصور بن الزبرقان بن سلمة، وقيل منصور بن سلمة بن الزبرقان بن نمر بن قاسط. كان شاعراً من شعراء الدولة العباسية وهو تلميذ كلثوم بن عمرو العاصي وروايته. وقد جعل صاحب المنتظم اسمه «منصور التميري» وأورده ضمن وفيات سنة ١٩٢هـ.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ٨٦٠/٢ - ٨٦١:

٥٣ - (أ) «تأيتك».

٥٥ - (ب) «بوده».

٥٦ - وقال مَقْبَدُ^(أ) بن أَحْضَرِ المَازِنِيِّ^(١): [طويل]

لقد طال إعراضي وصفحي عن التي أُبْلَغُ عنكم والقلوبُ قلوبُ
وطال انتظاري عَطْفَةَ الرُّحْمِ منكم ليرجع حُكْمُ^(ب) والمَقَادُ قَرِيبُ
ولست أراكم تُخْرِفُونَ عن التي كَرِفْنَا ومنها في القلوبِ نُدُوبُ^(ج)
فلا تَأْتُوا مِنَّا كِفَايَةً فَعِلْكُمْ فَيُشَمَّتْ خَضَمٌ أو يُسَاءَ حَبِيبُ
ويظهر مِنَّا في المَقَالِ ومِنْكُمْ إذا ما أَرْتَمِينَا بِالمَقَالِ عُيُوبُ
فإنَّ لسانَ البَاحِثِ الدَّاءَ سَاخِطاً بني مازنِ أَلْوَى البَتَانِ^(د) كَنُذُوبُ

٥٥ - [انظر: الأغاني، الأصمغاني، ١٤٠/١٣. البداية والنهاية، ٢١٢/١٠. تاريخ بغداد، البغدادي، ٦٥/١٣. المستطعم، ابن الجوزي، ٢١١/٩.]

البيت: تمة يثمة الدهر، الثعالي/ قميحة، ٤٣١؛ وقد نسب البيت إلى الأشجع السلمي ضمن ترجمة أبي محمد طاهر بن الحسين الذي قال:

«ودع أخاك إذا جفاك فَعَبْلُهُ ودعت مألوف الصبا بسلام
وذع العتاب إذا استرعت بصاحب ليست تُنال مرودة بخصام

.. والبيت الثاني منقول من قول الأشجع السلمي:

الليل عتاب من استرعت بوجه ما إن تنال مرودة بقتال.

وانظر أيضاً: شعر منصور التمر/ العشاء، ١٢٠. التمثيل والمحاضرة، الثعالي/ الحلوة، ٨٣.

٥٦ - (١) في الأصل: سعيد بن أخضر. ولعله: معبد بن علقمة المازني وأخضر زوج أمه فنسب إليه هو وأخوه عباد الذي نده عبيد الله بن زياد لقتال الخوارج. وقد قتل الخوارج أخاه عباداً فقدم للأخذ بآره في جماعة من المازنيين قتلوا أولئك الخوارج جميعهم، ولم ينج منهم إلا عبيدة بن هلال. وفي ذلك يقول معبد بن أخضر:

سأحصي دماء الأَخْضَرِيِّينَ إنه أبى الناس إلا أن يقولوا ابن أخضر!

[انظر: الكامل، المبرد/ الدالي، ١١٨٢/٣-١١٨٤؛ وانظر أيضاً أخبار عباد ومقتله، ١١٧٩-١١٨٤.

شرح ديوان الحماسة، المروزقي/ أمين، ٧٥٠/٢. ك. البقال، الجاسط/ هارون (ضمن رسائل الجاسط)،

٢٥٧/٢. أسماء المختالين..، ابن حبيب/ هارون (ضمن نوازل المخطوطات)، ١٨٧/٢.]

(٢) في الأصل: نذوب، والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٦٢/٢.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٦١/٢-٨٦٢:

٥٦ - (أ) «معبد بن أخضر..». (ب) «حلم».

(ج) «نذوب». (د) «البيان».

٥٧ - قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ^(١): [بسيط]

إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَازُوا بِهَا فَرَحاً

مِئِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَعُوا

صُمْ إِذَا سَمِعُوا خَيْراً ذُكِرَتْ بِهِ

وإن ذُكِرَتْ بِشَوْءٍ^(٢) عَنْدهُمْ أَذِنُوا^(٣)

٥٨ - مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيلٍ الْكَاتِبِ^(ب) التَّمِيمِي^(٣): [طويل]

إِذَا (ج) أَنَا لَمْ أَبْلُغْ بِجَاهِكَ حَاجَةً

وَلَمْ يَكْ^(٤) لِي فِيمَا وَلَيْتَ نَصِيبٌ

٥٧ - (١) فِي الْأَصْلِ: قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: قَعْنَبُ بْنُ ضَمْرَةٍ؛ وَأُمُّ صَاحِبٍ أُمُّهُ نَسَبَ إِلَيْهَا. وَهُوَ أَحَدُ

بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَكَانَ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

[انظر: الحماسة لأبي تمام، التبريزي، ١٨٧/٢. الحماسة لأبي تمام، المرزوقي/أمين وهارون،

١٤٥٠/٣. ألقاب الشعراء، ابن حبيب/هارون (ضمن نوادر المخطوطات)، ٣٣٦/٢. لباب

الآداب، ابن منقذ/شاكر، ٤٠٢].

الآبيات: وَرَدَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ ضَمْنُ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ، وَفِي بَعْضِهَا وَرَدَ بَيْتٌ وَاحِدٌ أَوْ بَيْتَانِ مِنْهَا

فَقَطُّ: الْحَمَاسَةُ، التَّبْرِيزِيُّ، ١٨٧/٢. شرح ديوان الحماسة، المرزوقي/أمين، ١٤٥٠/٣

وَرَدَتْ الْقِطْعَةُ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ (انظر الهامش أيضاً). لباب الآداب، ابن منقذ/شاكر، ٤٠٣. عيون

الأخبار، ابن قتيبة، ٨٤/٣. الأمالي، القالي، ١٢٢/١. المستطرف، الأبيهي/الطباع، ١١١.

(٢) أَذِنُوا: أَذِنَ إِلَيْهِ وَلَهُ كَفَرَحٌ، اسْتَمَعَ مَعْجِزاً أَوْ عَائِلاً.

٥٨ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيلٍ الْكَاتِبِ: مِنْ رِجَالِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ. تَقَلَّدَ دِيْوَانَ الْخِرَاجِ زَمَنَ الْمُتَنَصِّرِ. قُلَّدَهُ الْهَادِي خِرَاجَ

الْمُرَاقِبِينَ.

[انظر: معجم الشعراء، المرزباتي، ٤٢١. الوزراء والكتاب، الجعشيري، ١٢٥، ١٣٤، ١٦٧،

١٦٩. الوافي بالوفيات، الصفدي، ٣١٠/٢. البصائر والذخائر، التوحيدي/القاضي، ١١١/٧.

الآبيات: وَرَدَ الْبَيِّنَاتُ الْأَوَّلَانِ قَطُّ مِنَ الْآبِيَاتِ الثَّلَاثَةِ فِي: الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ، الصَّفْدِيُّ، ٣١٠/٢.

(٤) فِي الْأَصْلِ أَنَّ لَيْسَ لِي؛ وَالتَّصَوُّبُ مِنَ الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ، ٣١٠/٢.

ربيع الأبرار، الزمخشري/العمري، ٨٦٢/٢ - ٨٦٣:

٥٧ - (أ) «بشر».

٥٨ - (ب) «ابن جميل التميمي الكاتب».

(ج) «لبن أنا».

وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ أَطْلَعْتَ

لَكَ الشَّمْسُ قَرْنَيْهَا وَحَيْثُ تَغِيْبُ

أَبَا غَانِمٍ إِلَيَّ إِذَا لَبِرْزُضِي^(١)

لِغَيْبِي يَصْفُو رُغْيَاهَا وَيَطْيِبُ^(٢) (ب)

٥٩ - كَتَبَ عمر بن عبد العزيز^(٣) إِلَى الزُّهْرِيِّ^(٤) يَسْتَقْدِمُهُ

فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ شَهَابٍ لَوْ كَانَ غَيْرُنَا مَا أَبْطَأَتْ عَلَيْهِ. لَقَدْ قَابَلْتُكَ ظَهراً لِيُطِنَ فَوْجُكَ بَنِي دُنْيَاهُ.

* * *

٥٨ - (١) فِي الْأَصْلِ: الْبِرُوضَةُ يَصْفُوها.

٥٩ - (٢) عمر بن عبد العزيز: بن مروان بن الحكم، أمير المؤمنين. يوقع له بالخلافة بعد ابن عمه سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩ هـ. توفي سنة ١٠١ هـ.

[المتنظم، ابن الجوزي، ٣١/٧، ٦٩. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١١١/٥ (انظر سلسلة المصادر)].

(٣) الزهري: أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. أحد الفقهاء والمحدثين والأعلام التابعين في المدينة. سمع جماعة من الصحابة وأخذ عن ابن المسيب، وجمع الفقه والحديث. توفي سنة ١٢٤ هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ١٧٧/٤. المتنظم، ابن الجوزي، ٢٣١/٧. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٣٢٦/٥ (راجع سلسلة المصادر)].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٦٢/٢ - ٨٦٣:

٥٨ - (أ) ولبروضة.

(ب) وردت ثلاثة أبيات لمروان بن أبي حفصة بعد أبيات محمد بن جميل الكاتب.

الباب الثاني

في العبيد والإماء والخدم والأمر بالاستيلاء بالماليك خيراً والنهي عن سوء الملكة ونحو ذلك

٦٠ - قال علي رضي الله عنه^(١): قال رسول الله ﷺ^(٢): «أول من يدخل الجنة شهيداً وعبد أحسن عبادة ربه ونصح لسيده».

٦١ - / وقال ابن عمر^(٣) رضي الله عنه، رفعه^(٤): «إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن [و] عبادة ربه فله أجره مؤتين».

٦٢ - كان زيد بن حارثة^(٥) لخديجة^(٦) رضي الله عنها؛ اشترى لها بسوق عكاظ

٦٠ - (١) في الأصل: تكررت (قال) .

علي: بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي سبقت ترجمته، انظر الخبر^(٣).
(٢) الحديث: سنن الترمذي/ فضائل الجهاد (١٥٦٦). مسند أحمد/ باقي مسند المكثرين (٩٩٢٨)، مسند الكوفيين (١٨٨٠٨) [مع اختلاف في الرواية]. المستطرف، الأبهشي ٢/ ٦٥.

٦١ - (٣) ابن عمر: عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي. أسلم وهو صغير، ثم هاجر مع أبيه. روى علماً كثيراً نافعاً عن النبي ﷺ. مات بمكة سنة ٧٤هـ. وقبل غير ذلك.
[انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٤/٩. المنتظم، ١٣٣/٦. سير أعلام النبلاء، ٢٠٣/٣ (راجع سلسلة المصادر).]

(٤) الحديث: صحيح البخاري/ الحق (٢٣٦٤، ٢٣٦٥). صحيح مسلم/ الإيمان (٣١٤٣). سنن أبي داود/ الأدب (٤٥٠١). م. أحمد/ المكثرين من الصحابة (٤٤٧٦، ٥٥٢٣، ٥٩٩١) موطأ مالك/ الجامع (١٥٥٤). المستطرف، الأبهشي، ٦٥/٢.

٦٢ - (٥) زيد بن حارثة: بن شراحيل أو شرجيل بن كعب، صحابي جليل وأسبق الموالى إلى الإسلام، وهو أول من أسلم. قاتل في مؤتة حتى قتل وذلك في سنة ٨ هـ.
[انظر: المنتظم، ابن الجوزي، ٣/٣٤٧. سير أعلام النبلاء، ١/ ٢٢٠ (راجع سلسلة المصادر).]

(٦) خديجة: بنت خويلد أم المؤمنين، وأولى زوجات رسول الله ﷺ وأم أولاده.
[انظر: سير أعلام النبلاء، ١٠٩/٢ (راجع سلسلة المصادر).]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٩/٣ :

(أ) لم يذكر رقم الباب، وسقطت لفظة (في).

فوهيته لرسول الله ﷺ، فجاء أبو^(١) زيد^(٢) [يريد^(٣)] شراؤه منه فقال له (ب) رسول الله ﷺ: «إن رضي بذلك فعلت». فشغل زيد^(٤) فقال: ذل الرق^(٥) مع مُصاحبتِه^(٦) أحب إلي من عزِّ الحرِّية مع مُفارقته. فقال ﷺ^(٧): «إذا اخترنا اختراناه»^(٨). فأعتقه وزوجه أم أيمن^(٩) وبعدها زينب بنت جحش^(١٠).

٦٣ - عطاء^(١١) (١٢) [رفعه: الأبدال من الموالي]^(١٣).

٦٤ - علي رضي الله عنه^(١٤): «كان آخرُ كلام رسول الله ﷺ: «الصلوة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم».

(١) في الأصل: أبو يزيد.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) أم أيمن: الحشيبة مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته. ورثها من أبيه ثم أعتقها عندما تزوج بخديجة، وكانت من المهاجرات الأوليات. اسمها بركة بنت ثعلبة، ماتت في خلافة عثمان. [انظر: سير أعلام النبلاء، ٢/٢٢٣ (راجع سلسلة المصادر)].

(٤) زينب بنت جحش: بن رباب أو ابن رباب الأسدية، أم المؤمنين وابنة عم رسول الله ﷺ، كانت عند زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ فزوجها الله تعالى بنيه بنص كتابه في سورة الأحزاب، توفيت سنة ٢٠هـ.

[انظر: الوافي بالوفيات، ١٥/٦١. المتتظم، ٤/٣٠٠. سير أعلام النبلاء، ٢/٢١١ (راجع سلسلة المصادر)].

الخبر: ورد في المستطرف... الأبيهي، ٢/٦٨.

٦٣ - (٥) عطاء: بن أبي رباح، أبو محمد، ولد لستين مضتاً من خلافة عثمان. كان فصيحاً عالماً فقيهاً. توفي سنة ١١٥هـ.

[انظر: نكت الهميان... الصغد، ١٩٩. المتتظم، ٧/١٦٥. سير أعلام النبلاء، ٥/٧٨ (راجع سلسلة المصادر)].

(٦) زيادة من ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣/١١.

٦٤ - (٧) الحديث: سنن أبي داود/ الأدب (٤٤٨٩). سنن ابن ماجه/ ما جاء في الجنائز (١٦١٤)،/ الوصايا (٢٦٨٨، ٢٦٨٩). م. أحمد/ م. العشرة المبشرين في الجنة (٥٥٢، ٦٥٥).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣/١٠ - ١١:

٦٢ - (أ) «أبو يزيد». (ب) قال رسول الله ﷺ.

(ج) «صحبته». (د) «قال عليه السلام».

(هـ) «إذا اخترناه».

٦٣ - (و) «.. رفعه، الإبدال من الموالي».

٦٥ - وقال المعرور^{(١) (أ)} بُن سويد: دخلنا على أبي ذر^(٢) بالريلة^{(ب) (٣)} فإذا عليه بردٌ وعلى غلاميه مثله، قفلنا: لو أخطت بُرد غلاميك إلى بُردك فكانت حلةً كاملةً ولكسوته غيره^{(ج) (٤)}. قال^(٥): سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعوه مِمَّا يَأْكُل وليكشهُ مِمَّا يلبس ولا يكلفه ما يغلبه؛ فإن كلفه ما يغلبه فليعنه».

٦٦ - وعن أبي هريرة^(٥) رضي الله عنه: «لا يقولن أحدكم عبيدي وأمتي، كُلُّكُمْ عبيدُ اللهِ، وكلُّ نساءِكُم إماءُ اللهِ؛ ولكنَّ يُقَلِّ غلامي وجاريتي وفَتَاي^{(هـ) (٦)}»

٦٥ - (١) في الأصل: المقرور. والمعرور بن سويد: الأسدي تابعي ثقة من أصحاب عبدالله بن مسعود. كان كثير الحديث. توفي سنة بضع وثمانين للهجرة.

[انظر: سير أعلام النبلاء ١٧٤/٤ (راجع سلسلة المصادر)].

(٢) أبو ذر: القفاري، مجتنب بن مجاعة أحد السابقين الأولين، من نجباء أصحاب محمد ﷺ. كان رأساً في الزهد والصدق والعلم والعمل. مات سنة ٣٢ هـ.

[انظر: المنتظم، ٣٤٦/٤. سير أعلام النبلاء، ٤٦/٢. (راجع سلسلة المصادر)].

(٣) في الأصل: بالريلة.

(٤) الحديث: صحيح البخاري/ الإيمان، (٢٩): الحق (٢٣٥٩)؛ الأدب (٥٥٩٠). صحيح مسلم/

الإيمان (٣١٣٩، ٣١٤٠)؛ سنن الترمذي/ البر والصلة (١٨٦٨). سنن أبي داود/ الأدب

(٤٤٩١). سنن ابن ماجه/ الأدب (٣٦٨٠). م. أحمد/ م. الأنصار (٢٠٤٤٠: ٢٠٤٦١)؛ مع

اختلاف في الرواية.

٦٦ - (٥) في الأصل: أبو هريرة. وأبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر وقيل عبدالله، وقد اختلف في اسمه على

أقوال جثة. حمل عن النبي ﷺ علماً كثيراً. مات سنة ٥٩ هـ. وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٣١٤/٥. سير أعلام النبلاء، ٢٠٣/٣. (مراجعة سلسلة المصادر)].

الحديث: صحيح البخاري/ الحق (٢٣٦٦)؛ صحيح مسلم/ الألفاظ (٤١٧٧)، (٤١٧٨،

٤١٧٩)؛ باب مسند للكثيرين (٩١٠٥، ٩٣٥٢، ٩٥٨٥، ٩٨٩١، ٩٩٧٣، ١٠٠٣٢،

١٠١٩٦). سنن أبي داود/ الأدب (٤٣٢٤)؛ مع اختلاف في الروايات.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التلخيص، ١١/٣ - ١٢:

(ب) «بالريلة».

٦٥ - (أ) «المعرور».

(ج) «فكانت حلة وكوسه غيره».

(هـ) «فتاي وفَتَاي».

٦٦ - (د) «أبو هريرة، رفعه».

[وفتاتي^(١)]. ولا يقل أحدكم اتقَ ربَّكَ^(٢)، [اسقِ^(٣) ربَّكَ وَ] أَطْعِمَ رَبَّكَ.
ولا يقل أحدكم ربِّي وليقل سيدي ومولاي^(٤).

٦٧ - وقال أبو مسعود الأنصاري^(٥): «كنت أضرب غلاماً لي فسمعت من خلفي صوتاً: اغلِّم أباً^(ب) مسعود^(٦) الله أقدر عليك منك عليه. فالتفت فإذا هو النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله هو خير لوجه الله تعالى. فقال:
أما لو لم تفعل للفتحك^(ج) النار».

٦٨ - وعن رافع بن مكيب^(٤) - رفعه - : «حشش الجِلْكَةَ نماءً ، وسوء الجِلْكَةَ شؤمًا». وزوي: / حشش . [ظه]

٦٦- (١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

٦٧- (٣) في الأصل: أبو سعيد.

وأبو مسعود الأنصاري: عقبه بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البصري. من الخورج. صحابي شهد العقبة وأحداً. نزل الكوفة فاستخلفه علي عليها وتوفي فيها، قيل قبل الأربعين من الهجرة.

[انظر: سير أعلام النبلاء، ٩٩٣/٢ (راجع سلسلة المصادر)].

الخبر: المستطرف... الأبهني، ٨٥/٢، ورد مع بعض الاختلاف.

الحديث: صحيح مسلم/ الإيمان (٣١٣٥، ٣١٣٦). سنن أبي داود/ الأدب (٤٤٩٢). سنن

الترمذي/ البر والصلة (١٨٧١). م. أحمد/ م. الشاميين (١٦٤٦٧)، باقي مسند الأنصار

(٢١٣٢٢). [مع بعض الاختلاف في الرواية].

(٤) رافع بن مكيب: الصحابي؛ شهد الحديبية. وهو أحد أربعة الذين حملوا ألوية جهنة يوم الفتح ،

واستعمله النبي ﷺ على صدقاته.

[انظر: طبقات ابن سعد، ٦٦/٢/٤. تهذيب ابن عساکر، ٢٩٤/٥، الإحابة، ٤٨٧/١. الوافي

بالوفيات، ٦٦٣/١٤].

الحديث: ورد في كتاب: الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ٢٠٨/٢ (٧٩٤) راجع

التعليق والتخریجات؛ وقد ورد بالرواية التالية «سوء الخلق شؤم، وحسن الملكة نماء، والصدقة

تدفع ميتة السوء». وانظر أيضاً في الكتاب نفسه: الأحاديث: ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٥، راجع

التعليقات والتخریجات.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التعميم، ١٢/٣ :

٦٦- (أ) «اسق ربك، وأطعم ربك، وضئ ربك».

٦٧- (ب) «أبا مسعود.. اعلم أبا مسعود إن الله...». (ج) «والفتحك».

٦٩ - ابنُ عُمر^(١): جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كم^(٢) نغفو عن الخادم؟ ثم أعاد عليه فصمت؛ فلما كان^(٣) الثالثة قال: اغفُ^(ب) عنه كل يوم سبعين مرة^(٤).

٧٠ - وقال أبو هريرة رضي الله عنه: حدثني أبو القاسم نبي التوبة ﷺ [قال]^(٥): ومن قذف مملوكه بريئاً مما قال جلد له يوم القيامة حدّاً.

٧١ - وقال هلال بن^(ج) يساف^(٤): كُنَّا نُرْوِلُ في دار ابن^(٥) مقرن^(٥) وفيها شيخٌ فيه حدةٌ ومعه جارية فلطم وجهها؛ فما رأيت سويداً أشدَّ غضباً منه ذلك اليوم. فقال^(٦): أعجزَ عليك إلا تحو^(٥) وجهها؟ لقد رأيتني سابع سبعة من ولد

٦٩ - (١) ابن عمر: عبدالله بن عمر. تقدمت ترجمته، انظر الخبر (٦١).

الخبر: المستطرف، الألبهبي، ٨٥/٢.

(٢) في الأصل: نغفوا.

الحديث: سنن أبي داود/ الأدب (٤٤٩٦). سنن الترمذي/ البر والصلة (١٨٧٢). م. أحمد/ م.

المكثرين من الصلابة (٥٦٣٣). [مع اختلاف في الرواية].

٧٠ - (٣) الحديث: صحيح البخاري/ الحدود (٦٣٥٢). صحيح مسلم/ الإيمان (٣١٣٨). سنن

الترمذي/ البر والصلة (١٨٧٠). سنن أبي داود/ الأدب (٤٤٩٧). م. أحمد/ باقي مستند

المكثرين (٩٢٠٠، ١٠٠٨٣). المستطرف، الألبهبي، ٨٥/٢. [ورد مع بعض الاختلاف].

٧١ - (٤) في الأصل: هلال بن يساف. وهو هلال بن يساف ويقال ابن أساف الأشجعي مولاهم. أدرك علياً.

وكان كثير الحديث، ثقة.

[انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ٨٦/١١ (الترجمة ١٤٤). خلاصة تهذيب

تهذيب الكمال، الخزرجي/ محمود فايد، ١٢٠/٣ (٧٧٣١)].

(٥) في الأصل: ابن مقرن. وسويد بن مقرن بن عائد الحزني. روى عنه الكوفيون، كما روى عنه ابنه معاوية.

[انظر: الوافي بالوفيات، ٥١/١٦ (راجع سلسلة المصادر). الإصابة، العسقلاني، ٩٩/٢.

والخبر في: الوافي بالوفيات، الصفدي، ٥١/١٦. المعارف، ابن قتيبة/ عكاشة، ٢٩٩.

الحديث: صحيح مسلم/ الإيمان (٣١٣٢، ٣١٣٣، ٣١٣٤). سنن الترمذي/ النور والأيمان

(١٤٦٢)، سنن أبي داود/ الأدب (٤٤٩٨، ٤٤٩٩). م. أحمد/ م. المكين (١٥١٤٨)،

١٥١٥٠، باقي مستند الأنصار (٢٢٦٢٣، ٢٢٦٢٥). [ورد مع بعض الاختلاف].

(٦) في الأصل: قال.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٣/٣ :

(ب) «اعفوا».

٦٩ - (أ) «كانت...».

(د) «في دار سويد بن مقرن».

٧١ - (ج) «هلال بن يساف».

(و) «عليك نحو».

(هـ) «قال».

مُتَقَرَّن [و] ما لنا^(١) [إلا] ^(٢) خادِمٌ فلطم أصغرنا وجهها، فأمر النبي ﷺ بعقها.

٧٢ - وعن معاوية بن سُوَيْدٍ^(٣): لطمت مولج لنا فدعاه أبي ودعاني^(ب) فقال: «اقتص منه».

٧٣ - استيق بنو عبد الملك^(٣) فسبقوا مسلمة^(٤) وكان ابن أمية^(٥)، فتمثل عبد الملك بقول عمرو بن مبردة العبدي^(٦)^(ج): شعر [طويل]:

نهيشكم أن تَخْمِلُوا هُجْنَاءَكُمْ على خيلكم يوم الرهان فثدركوا

٧١ - (١) في الأصل: ما لنا؟ وهي زيادة يقتضيها السياق.

٧٢ - (٢) معاوية بن سويد: بن مقرن المزني. عنه بعضهم في الصحابة، والمشهور أنه من التابعين. وعده ابن حبان في ثقات التابعين.

[الإصابة، العسقلاني، ٤١٤/٣. تهذيب التهذيب، العسقلاني ٢٠٨/١٠ (الترجمة ٣٨٧). خلاصة تهذيب التهذيب، الكمال، الخرجي/ فايد، ٤٠/٣ (٧٠٨٠)].

٧٣ - (٣) عبد الملك: هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، الخليفة الفقيه. كان من رجال الدهر ودعاة الرجال. توفي سنة ٨٦هـ. [المنتظم، ٢٧٣/٦ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ٢٤٦/٤، (راجع سلسلة المصادر)].

(٤) مسلمة: بن عبد الملك بن مروان، قائد الجيوش؛ ويلقب بالجرادة الصفراء. له مواقف مشهودة مع الروم، وهو الذي غزا القسطنطينية. مات سنة ١٢٠هـ وجعله ابن الجوزي ضمن وفيات ١٢٢هـ. [انظر: المنتظم، ٢٢٤/٧. سير أعلام النبلاء، ٢٤١/٥ (راجع سلسلة المصادر)].

(٥) في الأصل: ابن أمية. والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٤/٢ وبقيّة المصادر التي ورد فيها الخبر.

(٦) عمرو بن مبردة العبدي؛ ومبردة أمه؛ وهو أحد بني محارب بن عمرو من بني عبد القيس، وهو إسلامي على ما أورد المرزباني.

[انظر: ك. من نسب إلى أمه...، ابن حبيب/ ضمن نوادر المخطوطات، هارون، ١٠٠/١ (راجع هامش ١) معجم الشعراء المرزباني/ كرنكو، ٦١].

الآيات: المستطرف، ٨٥/٢. الأشباه والنظائر، الخالديان/ يوسف، ٦١-٦٢ من نسب إلى أمه من الشعراء ابن حبيب/ هارون، ١٠٢/١ أورد البيت الأول منها منسوباً إلى ابن أم حنزة/ ثعلبة بن حزن.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٣/٣ - ١٤:

٧١ - (أ) ما لنا إلا خدام.

٧٢ - (ب) فدعاني أبي ودعاه.

٧٣ - (ج) عمرو بن مبردة العبدي.

فَتَفْتَرُ كَفَّاهُ وَيَسْقُطُ سَوْطُهُ وَتَخْذَرُ سَاقَاهُ فَمَا يَتَحَرَّكُ^(أ)

وهل يستوي^(ب) المرآن هذا ابن حُرَّة

وَأَذْرَكَ خَالَئُهُ فَاخْتَذَلْنَهُ^(ج)^(١)

فقال مسلمة: يغفر الله لك يا أمير المؤمنين، ليس هذا مثلي ولكن كما قال علي

ابن الحفمر^(٢) ^(٣): [طويل]

فما أنكحونا طائعين بناتهم ولكن خطبتاها بأرامحنا قسرا^(هـ)

فما ردنا^(د) منها السباء مذلة ولا كلفت غبزا ولا طبخت قدرا

وكم قد ترى فينا من ابن سبيبة إذا لقي الأبطال يطعنهم شزرا

[٦] / ويأخذ رايات الطعان بكفه فيوردها بيضا ويصدوها حمرا

كريم إذا اعتز^(ز) اللئيم تخالته إذا سار في ليل الدجى قمرا بذرا

فقبل رأسه وذهب عقه وقال: أحسنت يا بني^(ط). وأمر له بجاجة ألف مثل ما أخذ

السابق.

٧٣- (١) احتلته: خيل عدلا وعدالة وعتولة: امتلا وتم (المعجم الوسيط: خدل)، ولا معنى لها هنا.

ولعل رواية الخالديان هي الأصوب «فخلجته» وخلج الشيء خلجا وخلوجا: تحرك واضطرب، وخلج الشيء خلجا: جذبه وانزعجه. (المعجم الوسيط: خلج).

(٢) علي بن الحفمر: لم أعر له على ترجمه. وقد نسبت الأبيات في الأشباه والنظائر، لخالديان/

يوسف، ٦٠/١ لمسكين الدارمي ضمن قصيدة طويلة؛ (وردت الأبيات مع بعض الاختلاف).

انظر أيضاً: المستطرف، الأبيهي، ٨٥/٢ - ٨٦، نسبت إلى هانم المعمره.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النحوي، ١٤/٣ - ١٥ :

٧٣- (أ) «وتخدر رجلاه». (ب) «وما يستوي».

(ج) «فاخترله».

(د) «علي بن الحفمر».

(هـ) «فقره».

(ز) «زادها فينا»، ثم زاد عليه بيتاً آخرأ:

«ولكن حططناها بخير نساءنا فجاءت بهم بيضا غطالة زهرا»

(ز) «وكان ترى فينا».

(ح) «إذا أغبر اللئيم». (ط) «أحسنت يا بني، ذاك أنت. وأمر...».

- ٧٤- وقال زَادَانُ^(١) : «أُتيت ابن عمر وقد أعتق^(٢) مملوكاً له فأخذ من الأرض عُوداً وقال: مَا لي من الأجر ما يساوي هذا؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٣): «من لطم مملوكه^(ب) أو ضربه فكفَّارته أن يعتقه».
- ٧٥- وعن أبي هريرة - يرفعه -^(٤): «من خَبَّ^(ج) زَوْجَ انْثَرِيٍّ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».
- ٧٦- وقال: أعتق عبدالله بن جعفر^(٥) غُلاماً، وأخذ يكتب كتاب العتق، فقال الغُلام: اكْتُبْ كما أُثْلِي؛ كنت بالأمس لي فأوهيتك^(د) لمن وهبك لي، فأنت اليوم مِنِّي. فكتب ذلك واستحسنه وزاده خيراً.
- ٧٧- وقال: مرَّ ابنُ عمر رضي الله عنهما براع مملوك^(٦) فاستباعه شاةٌ فقال: ليست لي^(هـ). فسأل عن صاحبه فاشتراه وأعتقه، فقال: اللَّهُمَّ رَزَقْتَنِي العتق الأصغر فارزُقْنِي العتق الأكبر.

- ٧٤- (١) في الأصل: زادان. وهو زاذان، أبو عمر الكندي مولاهم، الكوفي البزاز الضمير. أحد العلماء الكبار، ولد في حياة الرسول ﷺ. وتوفي في سنة ٨٢ هـ وقيل ٨٣ هـ.
- [انظر: المتظلم، ٢٥١/٦. الوافي بالوفيات، ١٦٢/١٣. سير أعلام النبلاء، ٢٨٠/٤ (راجع سلسلة المصاحف).]
- (٢) في الأصل: اعتق.
- (٣) الحديث: سنن أبي داود/ الأدب (٤٥٠٠). صحيح مسلم/ الإيمان (٣١٣٠). ورد مع بعض الاختلاف.
- ٧٥- (٤) الحديث: في الأصل: جب. سنن أبي داود/ الطلاق (١٨٦٠)، الأدب (٤٥٠٢). مسند أحمد/ باقي مسند المكثرين (٨٧٩٢)، باقي م. الأنصار (٢١٩٠٢). ورد مع بعض الاختلاف.
- ٧٦- (٥) عبدالله بن جعفر: بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم، السيد العالم ولد بأرض الحبشة لما هاجر والداه إليها.
- [انظر: المتظلم، ٢١٤/٦. سير أعلام النبلاء، ٤٥٦/٣ (راجع سلسلة المصاحف).]
- ٧٧- (٦) في الأصل: مملوكاً.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٥/٣ - ١٦ :

- ٧٤- (أ) «زادان».
- ٧٥- (ج) «من خبيب».
- ٧٦- (د) «فوهيتك».
- ٧٧- (هـ) «وردت زيادة بعدها: فقال: أين الملل؟ أين الله؟ فاشتراه فأعتقه. فقال: اللهم قد رزقتني...».

٧٨ - وقال^(١): أراد رجلٌ بيعَ جارية له^(٢) فبكت فسألها فقالت: لو ملكت منك ما ملكت مِنِّي ما [أ]^(٣) خرجتك من يدي. فعتقها^(ب) وتزوَّجها.

٧٩ - وقال: تغدَى شُلَيْمَانُ^(٤) عند يزيد بن^(٥) المُهَلَّبِ فقيل له: صِفْ لنا أَحْسَنَ ما كان في منزله^(٦)، قال: رأيتُ غِلْمَانَهُ يَخْدِمُونَهُ بالإشارة دُونَ القول.

٨٠ - وقال سهل بن صخر^(٧) - وهو من الصُّحَاة - لاثنيهِ: «إذا ملكت ثمنَ غُلامٍ فاشترِ به غُلاماً فَإِنَّ الجُدودَ في نَوَاصِي^(٨) الرِّجَالِ».

٨١ - الهَيْثَمُ^(٩) بن خالد^(١٠) يقول: شعر [منسرح]

[٦ ظ] / وَلِي صَدِيقٌ مَا مَسْنِي عَدَمٌ مُذْ وَقَعْتَ عَيْنَهُ عَلَى عَدَمِي
بَشَرْتَنِي بِالْفَنَى تَهْلُلُهُ وَقَبْلَ هَذَا تَهْلُلُ الْعَدَمُ

٧٨ - (١) المستطرف، ٦٨/٢، ورد الخبر مع بعض الاختلاف.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

٧٩ - (٣) سليمان: لعله سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي. يبيع له بالخلافة بعد أخيه الوليد ابن عبد الملك في سنة ٩٦ هـ، وتوفي سنة ٩٩ هـ.

[انظر: مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور، ١٠/١٧٠. المنتظم، ٤٩٧/٤. سير أعلام النبلاء، ٥/١١١، (راجع سلسلة المصادر).]

(٤) يزيد بن المهلب: بن أبي صقرة، الأمير أبو خالد الأزد. عزله عمر بن عبد العزيز وسجنه. له أخبار في السخاء والشجاعة. قتل يزيد في سنة ١٠٢ هـ.

[انظر: المنتظم، ٨١/٧. سير أعلام النبلاء، ٥٠٣/٤، (راجع سلسلة المصادر).]

(٥) في الأصل: بي منزله.

٨٠ - (٦) سهل بن صخر: بن واقد بن عصمة الليثي؛ وقيل إنه «سهيل». وكانت له صحة. وقد ورد الخبر في الإصابة على أن القاتل هو الرسول ﷺ.

[الإصابة، العسقلاني ٨٧/٢ (ترجمة: ٣٥٣٤). لسان الميزان، العسقلاني / عبد الموجود ومعوذ، ١٣٦/٣ (ترجمة ٤٠٣٤).]

ورد الخبر في: البصائر والذخائر، ١٩٤/٤. مع بعض الاختلاف.

(٧) في الأصل: في الرجل؛ والتصويب من الربيع، ١٦/٣.

٨١ - (٨) الهيثم بن خالد: لم أعر عليه فيما توافر لي من مصادر؛ ولعله: أبو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب. كان أحد كتاب الجيش يفتد. جملة ابن الجوزي ضمن وفیات سنة ٢٦٢ هـ.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ١٦/٣ :

(ب) «وأعتقها».

٧٨ - (أ) «جارية له فبكت».

٨٠ - (ج) «وإن الجُدود في نواصي الرجال».

٨١ - (د) «أبو الهيثم بن خالد».

- وَمَسَخَتَ الزَّالِرِينَ بَيْتَهُ تَغْرِفَ قَبْلِ اللَّقَاءِ فِي الْحَشَمِ
 ٨٢ - وكان أبو يوسف ^(١) [راكباً] ^(٢) وغلَّامُهُ ^(٣) يَغْدُو ^(٤) خلفه، فقيل له فقال:
 أَيْحُلُّ أَنْ أُسَلِّمَ غُلَامِي مَكَارِباً؟ قيل: نعم؛ قال: فيعدو إذاً معي كما يعدو مع
 الحِمَارِ إذا كان مُكَارِباً.
 ٨٣ - وقال النبي ﷺ ^(٥): «مَثَلُ الَّذِي يَغْتَبِغُ عِنْدَ الْمَوْتِ مِثْلَ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ».
 ٨٤ - وقال ابن [الرُّزْبِزِي] ^(٦) ^(٧) لرجل كان يتعاطى بيع الرقيق: ما أشدُّ لإقدامك على
 ركوب العَرَرِ وإضاعة المال، قال: بماذا؟ قال: بصناعتك ^(٨) الملعونة.
 قال: وما لها؟ قال: «هي ضمان نفس ومؤونة ضيرس».
 ٨٥ - [طَلَبَ] ^(٩) معاوية ^(١٠) جوارى فقال: «كُلُّ رَائِعَةٍ ^(١١) مِنْ بَعِيدٍ مَلِيحَةٌ مِنْ قَرِيبٍ».

- ٨١ - [الأغاني، ٢٧٤/٢٠. طبقات الشعراء، ابن المحرز/ فراج، ٤٠٥. الديارات، الشاهشتي/عواد،
 ١٢ (ضمن أخبار ديرسمال). فوات الوفيات، الكتبخا/ عباس ١٤٩/١. المتظلم، ١٧٦/١٢.
 الشعراء الكتاب في العراق، العلاق ٤٩٣، وانظر أيضاً الهامش لمسرد مصادر الترجمة.
 الأبيات: وردت في البصائر والذخائر، ٢٤٢/٦ منسوبة إلى الهيثم بن خالد. كما وردت من غير
 نسبة في: عيون الأخبار، ابن قتيبة، ١٥٦/٣.
 ٨٢ (١) أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم بن سعد الأنصاري الكوفي القاضي؛ وهو أول من سمي بقاضي
 القضاة. توفي سنة ١٨٢هـ.
 [انظر: المتظلم، ٧١/٩. سير أعلام النبلاء، ٤٧٠/٨ (راجع سلسلة المصادر).]
 (٢) زيادة من ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجدي، ١٦/٣ يقتضيهما السياق.
 (٣) في الأصل: يفلوا.
 ٨٣ (٤) الحديث: سنن الترمذي/ الوصايا (٢٠٤٩). سنن أبي داود/ الحق (٣٤٥٤). م. أحمد/ م.
 الأنصار (٢٠٧٢٦)، م. القبال (٢٦٢٥٧). مع بعض الاختلاف في الرواية.
 ٨٤ (٥) زيادة من ربيع الأبرار، ١٦/٣ يقتضيهما السياق. ولم أتبين أي أبناء الزبير هو.
 ٨٥ (٦) زيادة من ربيع الأبرار، ١٧/٣ يقتضيهما السياق.
 (٧) معاوية: بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي. أمير المؤمنين ومؤسس الدولة الأموية في الشام.
 حدث عن النبي ﷺ وكتب له مرات يسيرة. توفي سنة ٦٠هـ.
 [انظر: سير أعلام النبلاء، ١١٩/٣ (راجع سلسلة المصادر).]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجدي، ١٧/٣ - ١٨ :

- ٨٢ - (أ) ... أبو يوسف راكباً...
 ٨٤ - (ب) وقال ابن الزبير...
 «شر الناس من يبيع الناس»، أميروس: «التسلط على الممالك دناءة».
 ٨٥ - (د) وكل رافعه...
 (ج) «بضاعتك»، ثم جاء بعدها:

٨٦ - وقال البُخْتَرِيُّ^(١): [خفيف]

أنا من ياسرٍ ونُسرٍ ونُججٍ لست من عامرٍ ولا عَمَّارٍ
ما بأرض العراق يا قوم حُرٌّ يفتديني من خدمة الأُخَرارِ
لا أريدُ النظرَ^(٢) ^(١) يخرجُه الشَّدُّ ثم إلى الاحتجاج والإفْتِخارِ
وإذا رُعْتُه بناحية السور ط على الذنب راعني بالفرارِ
هل جوادٌ بأبيض من بني الأضد فَرَضْنِمُ الجُدودِ^(٣) ضَمُّمُ النَجَّارِ
فوق ضَعْفِ الصُّغارِ إن وكلَّ الأند م إلىه ودون كيدِ الكِبَّارِ
وكأنَّ الذكاءَ يبعثُ منه في سوادِ الأمورِ شُغْلَةٌ تَارِ
ولَعَمْرِي لَلْجُودِ لِلنَّاسِ بالنَّا م^(٤) ^(ب) سواه بالشوبِ والدينارِ
وعزیزٌ إلَّا لَدَيْكَ بهذا الـ فِجْجِ^(٥) أَخْذُ الْعِلْمَانِ بِالْأَشْعَارِ
٨٧ - ^(٦) / وعن بعض التَّخَاسِينِ^(ج): «جَنَاءٌ بِدِرْهَمٍ تَزِيدُ فِي ثَمَنِ الْجَارِيَةِ مِائَةَ دِرْهَمٍ».

٨٦ - (١) البخري: أبو عُبَادَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ يَحْيَى الطَّالِي. كان شاعراً فصيحاً بليغاً من شعراء الدولة العباسية. أصله من منبج وقدم بغداد ودمج المتوكل وغيره من رجال الدولة. رجع إلى منبج ومات فيها، وقيل في حلب - سنة ٢٨٣هـ. وقيل ٢٨٤هـ.
[انظر: المنتظم، ٣٩٢/١٢. ديوان البخري / الصيرفي ١ / مقدمة الطبعة الأولى. سير أعلام النبلاء، ٤٨٦/١٣ (راجع سلسلة المصاحف).
الآيات: الديوان، البخري/ الصيرفي، ٩٨٦/٢، من قصيدة مطالعها:

وَأَجْسَاءُ فِي الدَّارِ بَعْدَ الدَّارِ وَشُلُوبٌ يَزِينُ عَنْ لَوَارٍ؟

وقد وردت الآيات مختلفة الترتيب والرواية.

(٢) في الأصل: لا ريد النظر.

(٣) في الأصل: ضخم الخلود.

(٤) في الأصل: بالناس للناس سواء.

(٥) الفجج: النجج من الفواكه (القاموس المحيط).

٨٧ - (٦) ذلت الورقة [ظ] ٦ بلغة [وقال]، في حين ابتدأت الورقة التالية [و] ٧ بلغة (وعن).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النحوي، ٩٨/٣ - ١٩:

٨٦ - (أ) «لا أريد النظر».

(ب) «بالناس للناس سواء».

٨٧ - (ج) «جناء نصف دائق يزيد».

- ٨٨ - وقال النبي ﷺ: ^(١) «عَاتِبُوا أَرْقَاءَكُمْ عَلَى قَدْرِ عَقُولِكُمْ» ^(٢).
- ٨٩ - وقال أبو اليقظان: ^(٣) «إِنَّ قَرِيشاً لَمْ تَكُنْ تَرْغَبُ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ حَتَّى وَلَدْنَ ثَلَاثَةَ هُمْ خَيْرُ أَهْلِ زَمَانِهِمْ؛ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ» ^(٤) والقاسم بن محمد ^(٥) وسالم ابن عبد الله ^(٦) وذلك أَنَّ عمر رضي الله عنه ^(٧) أتى بينات ^(ب) يزددجرد بن شهريار ابن كسرى ^(٧) سبيات فأراد يبعهن فقال له علي كرم الله وجهه: إن

- ٨٨ - (١) الحديث: ورد في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ١٦٦/٢، (٧٤٢) بالنص التالي: «عَاتِبُوا أَرْقَاءَكُمْ عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ»؛ راجع التعليق والتخريج.
- ٨٩ - (٢) في الأصل: أبو اليقظان؛ وإن وردت في بعض المصادر بكتنا الصورتين. وهو: أبو اليقظان النسابة سحيم بن حفص. وسحيم لقب واسمه عامر بن حفص. وإذا قلت سحيم بن حفص وعامر بن أبي محمد وعامر بن الأسود وسحيم بن الأسود وعبيد الله بن فائد وأبو إسحاق فهو أبو اليقظان؛ وكان عالماً بالأخبار والأنساب والمآثر والمثالب. توفي سنة ١٧٠هـ. وفي تاريخ وفاته خلاف.
- قلت: لعل الاسم الثاني وعامر بن أبي محمد هو الذي سبب الخلط لابن الجوزي في المنتظم حين جعل اسمه وعامر بن محمد أبو اليقظان الكوفي.
- [انظر: الفهرست، ابن النديم/ عثمان، ١٨٧، المنتظم، ٦٨/٩، البصائر والذخائر، ٧٢/٥، ٢٥٣ (راجع ثبت المصادر في الهامش)].
- راجع الخبر في: البصائر والذخائر، ١٨٦/٤، حيون الأخبار، ٨/٤، المقد الفريد، ٢/٦، ١٢٨. سير أعلام النبلاء، ٤٦٠/٤. وقد ورد مع بعض الاختلاف.
- (٣) علي بن الحسين: بن علي بن أبي طالب، زين العابدين الهاشمي العلوي المدني. كان ثقة مأموناً كثير الحديث. توفي سنة ٩٤هـ. وقيل غير ذلك.
- [انظر: المنتظم، ٣٢٦/٦، سير أعلام النبلاء، ٣٨٦/٤ (راجع سلسلة المصادر)].
- (٤) القاسم بن محمد: بن أبي بكر الصديق؛ أحد الفقهاء المشهورين. توفي سنة ١٠٧هـ. وقيل غير ذلك.
- [انظر: المنتظم، ١٢٣/٧، سير أعلام النبلاء، ٥٣/٥ (راجع سلسلة المصادر)].
- (٥) سالم بن عبد الله: بن عمر بن الخطاب، مفتي المدينة، كان قتيها عابداً جواداً. توفي سنة ١٠٦هـ.
- [انظر: المنتظم، ١١٣/٧، سير أعلام النبلاء، ١٠٩/٢ (راجع سلسلة المصادر)].
- (٦) عمر بن الخطاب: بن نفي، أبو حفص القرشي العدوي. ثاني الخلفاء الراشدين. قتل سنة ٢٣هـ.
- [انظر: الوافي بالوفيات، الصفيدي، ٤٥٩/٢٢، (راجع سلسلة المصادر)].
- (٧) يزددجرد بن شهريار بن كسرى: من ملوك فارس. توفي سنة ٣٠هـ. وقيل غير ذلك.
- [انظر: المنتظم، ١٣/٥، ١٨، المستطرف، الأبيهي، ٦٨/٢].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٨/٣ - ١٩:

٨٨ - (أ) «على قدر عقولهم».

٨٩ - (ب) «بنات».

بنات الملوک لا یعن ولكن قَوْمُهُنَّ^(١). فأعطاه أثمانهن فقسَّمهن بين الحسين بن علي^(٢) ومحمد بن أبي بکر^(٣) وعبدالله بن عمر^(٤) فولد الثلاثة^(ج) (٤).

٩٠ - وقال عبدالله بن طاهر^(٥): كنت عند المأمون^(٦) ثاني اثنين فنادى يا غلام يا غلام بأعلى صوته، فدخل غلام تُركي فقال: أَيْفَعَنْ^(٧)؟ الثَّلاثُ أَنْ يَأْكُلَ ويشرب أو يتوضأ ويصلي؛ كلما خرجنا من عندك تصيح يا غلام يا غلام، إلى كم يا غلام يا غلام؟ فنكس رأسه طويلاً فما شككت أنه يأثُر^(٨) بضرب عنقه؛ فقال: يا عبدالله إن الرجل إذا حسنت أخلاقه ساءت أخلاق خدمه^(٩) فلا نستطيع أن ننسى أخلاقنا ليتحسّن أخلاق خدمنا.

٩١ - وقال النبي ﷺ^(٨): «يَفْسُ الحَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ المَمَالِكُ».

- ٨٩ - (١) الحسين بن علي: بن أبي طالب. توفي سنة ٦١هـ. [انظر: المنتظم، ٣٤٨، ٣٣٥/٥. سير أعلام النبلاء، ٢٨٠/٣ (راجع سلسلة المصادر)].
- (٢) محمد بن أبي بکر: الصديق، ولي مصر في عهد الخليفة علي بن أبي طالب. توفي سنة ٣٨هـ. [انظر: المنتظم، ١٤٩/٥ - ١٥٣، ١٥٦. سير أعلام النبلاء، ٤٨١/٣ (راجع سلسلة المصادر)].
- (٣) عبدالله بن عمر: بن الخطاب أبو عبد الرحمن القرشي العدوي. (سبقت ترجمته، انظر الخير ٦١).
- (٤) في الأصل: الثلاث.
- ٩٠ - (٥) عبدالله بن طاهر: بن الحسين بن مصعب، أبو العباس الخزاعي. كان المأمون قد ولاه الشام حرباً وخراجاً. كان أحد الأجراء وأقام بالشام حتى مات. توفي سنة ٢٣٠هـ. [انظر: وفيات الأعيان، ابن خلکان/ عباس، ٨٣/٣ (راجع سلسلة المصادر). المنتظم، ١٥٦/١١].
- (٦) المأمون: بن هارون الرشيد، أبو جعفر أمير المؤمنين، الخليفة العباسي. ولد سنة ١٧٠هـ وتولى الخلافة سنة ١٩٨هـ وتوفي سنة ٢١٨هـ.
- [انظر: المنتظم، ٣٥/١١. سير أعلام النبلاء، ٢٧٢/١٠ (راجع سلسلة المصادر)]
- (٧) في الأصل: ألا يمنع.
- ٩١ - (٨) الحديث: ورد أول الحديث «شرّ المال في...» في كل من: اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له...، الطرابلسي/ فواز زمزلي، ص ١٠٣ (٢٧٣)؛ راجع أيضاً الهامش. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ١٦٥/٢، (٧٤٠)، راجع التعليقات والتخريج.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٨/٣ - ١٩:

- ٨٩ - (أ) «قومهن».
- (ب) ... بن أبي بکر الصديق.
- (ج) «فولدت الثلاثة». ويلي هذا الخبر ما نصه: ومحمد بن سوقة كان إذا عصاه غلامه قال: ما أشبهك بسيدك.
- ٩٠ - (د) «ألا ينبغي للغلام أن يأكل أو يشرب... أو يصلي».
- (هـ) ... أنه يأمرني بضرب....
- (و) «... أخلاق خدمه، وإذا ساءت أخلاقه حسنت أخلاق خدمه، فلا نستطيع...».

٩٢ - وعن مجاهد^(١): «إذا كثرت^(٢) الخدم كثرت الشياطين».

٩٣ - وعن سالم بن أبي الجعد^(٣) رفعه^(ب): عبد صالح عند الله خير من حُرّ طالع^(٤).

٩٤ - وقال لقمان^(٥): «لا تأمن^(ج) امرأة على سرّ، ولا تطأ خادماً تُريدها للخدمة،

[ولا تتخذ^(٦) غلاماً يأكل فارهاً، ويعمل كارهاً ويفض قوماً ويحبّ نوماً».

٩٥ - وقال: أعتق عمرو بن عُقبة^(٧) غلاماً كبيراً فقال عبد له صغير: اذكرني يا

مولاي ذكرك الله بخير. فقال: إنك لن تخرف^(٨) / فقال: إن النخلة قد [ظ٧]

٩٢ - (١) مجاهد: بن جبر أو جبير المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي مولى السائب بن أبي السائب المخزومي أحد التابعين والمفسرين. مات سنة ١٠٠هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: البداية والنهاية، ٢٢٤/٩، المتظلم، ٩٤/٧، سير أعلام النبلاء، ٤٤٩/٤، (راجع سلسلة المصادر).

(٢) في الأصل: كثرة.

٩٣ - (٣) سالم بن أبي الجعد: الأشجعي الطفائي مولاهم، الكوفي الفقيه أحد الثقات. توفي سنة ١٠٠هـ، وقيل غير ذلك. [انظر: سير أعلام النبلاء، ١٠٨/٥ (راجع سلسلة المصادر).

(٤) في الأصل: صالح. والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ٢٠/٣.

٩٤ - (٥) لقمان: [الحكيم]، هو لقمان بن باعوراء ابن أخت أيوب أو ابن خالته. عاش ألف سنة وأدرك داود عليه السلام وأخذ منه العلم. وأكثر الأقاويل أنه كان حكيماً ولم يكن نبياً. وهو غير لقمان بن عاد عادياء المذكور في القرآن. وقد ورد اسم لقمان الحكيم مختلفاً في مروج الذهب.

[انظر: خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٨/٤. مروج الذهب المسمودي/ عبد الحميد، ٥٧/١.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

ورد الخبير منسوباً إلى سالم بن أبي الجعد في: البصائر والذخائر، ٢٧/٦. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٥٧/١.

٩٥ - (٧) عمرو بن عقبة: أورد أبو جبر السقلافي في كتابه الإصابة، ٧/٣ ترجمتين (٥٩١٢، ٥٩١١) باسم عمرو بن عقبة، ولم يرد الخبر المذكور في أي منهما. كما رجح محقق ربيع الأبرار، ٢٠/٣ أنه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان إلا أنه لم يخرج الخبر! قلت: لعله عمرو بن عتبة بن فرقد بن حبيب السلمي، كان زاهداً عابداً. توفي في خلافة عثمان بن عفان سنة ٢٥هـ. [المتظلم، ٣٤٩/٤.

(٨) في الأصل: تخرق. وتخرف الثمار تخرقاً وتخرقاً ويكسر، جنه كاخترفه وفلاتاً لقط له الثمر. (القاموس المحيط، مادة خرف).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ١٩/٣ - ٢٠:

٩٢ - (أ) «إذا كثر...».

٩٣ - (ب) «عبد عند الله... طالع».

٩٤ - (ج) «لا تأمن امرأة... ولا تطأ خادمة...».

٩٥ - (د) «لم تخرف».

تُجَنِّي زهواً^(١). قَبِلَ أَنْ تَصِيرَ مَثْوً^(٢). فقال: قاتلك الله لقد استعقت فأحسنت وقد وهبتك لواهيك، كنت الأَمْسَ^(٣) لي واليوم مِنِّي.

٩٦ - وقال بعضهم: «العبد عَزَّ مستفاذٌ وغيظٌ في الأكباد».

٩٧ - [شعر، (الخفيف)]^(٤):

قد ذمنا العبيد حتى إذا نحن من بلونا المولى^(٥) عذرنا العبيدا

٩٨ - ولبعضهم^(٦): [مقارب]

[و]^(٧) ما لي غلام فأدعوه به سوى من أبوه أخو عَمَّتِي^(٨)

٩٩ - وقال أَكْثَمُ^(٩): الحُرُّ حُرٌّ وإن مشهُ الضُّرِّ، والعبدُ عبدٌ وإن مشى على الدُّرِّ.

٩٥ - (١) زهواً: زها اليشر تكزون، وزها النخل طال كأزهي. (القاموس المحيط، زهواً).

(٢) المحو: الرطب أو اليشر غمته الإوطاب.

٩٧ - (٣) ورد البيت في: البصائر والذخائر، ٢١٤/٥، مسوقاً بيت كما يلي:

قد أطلنا بالباب أمس القعودا وجفينا به جفاء شديدا
وذمنا العبيد حتى إذا نحن من بلونا المولى عذرنا العبيدا.

(٤) في الأصل: يكونوا المولى. والتصويب من ربيع الأبرار، ٢١/٣، ومن البصائر والذخائر، ٢١٤/٥.

٩٨ - (٥) ورد البيت في: بيمه الدهر، الثعالي/عبد الحميد، ٦٤/٣، منسواً إلى ابن الحاجب من قصيدة مظلما:

وخليلي قد اتسعت محنتي عليّ وضالقت بها حيلتي.
ومنها:

ولا لي غلام فأدعوه سوى من أبوه أخو عمتي.
كما ورد البيت من غير نسبة في: المستطرف، ٨٦/٢.

(٦) زيادة تقتضيها إقامة الوزن.

(٧) في الأصل: سوى من أخوه أبو عمتي، والتصويب من المصادر السابقة التي ورد فيها البيت ويعني هنا «نفسه».

٩٩ - (٨) أكثم: بن صيفي الحكيم؛ حكيم العرب في الجاهلية وأحد المعمرين. أدرك الإسلام وقصد المدينة في مائة من قومه يريدون الإسلام فمات في الطريق قبل أن يسلم. جعله ابن الجوزي ضمن وفيات ٤ هـ.

[انظر: المنتظم، ٣٧٠/٢. المعمرن والوصايا، السجستاني/ عامر، ١٤].

الخبر: المعمرن والوصايا، السجستاني/ عامر، ١٦.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ العمري، ٢٠/٣ - ٢١:

٩٥ - (أ) وكنت أَمْسَ..

٩٧ - (ب) .. بلونا المولى عذرنا العبيدا.

٩٨ - (ج) .. من أبوه أخو عمتي.

١٠٠- وقال: كانت لخالد بن برمك^(١) جارية اسمها سُورُورُ أُنْتُبُ الناسِ بالقلم وأحسنَهمُ علماً، وكانت توفِّعُ بين يديه فتخرج التوقيعاتُ إلى الكاتب^(أ)، وربما اقترحوا عليها نسخ^(ب) الكتاب لبلاغتها. وكانت شجيرة^(ج) تركب معه بسيف^(د) ومنطقة ومساوٍ فلا يعلم أجاريةٌ هي أم غلامٌ. وكان^(هـ) لخازم ابن خُزَيْمَةَ^(٢) مثلها اسمها قطاة.

١٠١- قيل: ^(٣) وكان لعثمان بن عفان^(٣) رضي الله عنه^(٤) عبدٌ فاستشفع بعلي^(٥) أن يكتبه فكتابه، ثم دعا عثمان بالعبد فقال: إن كنت عركت^(٦) ^(٧) أذُنَكَ فاقْصُصْ مِنِّي؛ فأخذ يأذنه ثُمَّ قال عثمان: شُدْ يدا^(٨)، يا حِذَا قصاص الدنيا لا قصاص الآخرة.

١٠٠- (١) خالد بن برمك: وزير أبي العباس السفاح، وهو أول وزراء آل برمك. توفي سنة ١٦٣ هـ. [انظر: خزانة الأدب، البغدادي/ هارون، ٢٣٢/٣. سير أعلام النبلاء، ٢٢٨/٧ (راجع سلسلة المصادر).]

(٢) في الأصل: خازم؛ وخازم بن خزيمه النهشلي؛ كان من قادة أبي مسلم الخراساني إبان الدعوة العباسية، ثم أصبح من قادة أبي العباس السفاح. مات ببغداد في خلافة أبي جعفر المنصور وعُزِيَ عنه. [انظر: المعارف، ابن تهيبة، ٤١٧. الكامل، ابن الأثير، ٤، ٥/ راجع الفهرس].

١٠١- (٣) عثمان بن عفان: بن أبي العاص بن أمية سبقت ترجمته؛ راجع المخير رقم (٣).

(٤) في الأصل: عنهما، لعل المقصود تأخيرها فتصبح: «وكان لعثمان بن عفان عبد فاستشفع بعلي رضي الله عنهما»!!

(٥) تكررت وأنه في الأصل.

(٦) في الأصل: عزلك. والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٢٢/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٢١/٣ - ٢٢:

١٠٠- (أ) «الكتاب».

(ب) «نسخ الكتب».

(ج) «شجاعة».

(د) «.. في سيف».

(هـ) «وكانت لخازم».

١٠١- (و) «سقط الحرف (و) من (وكان لعثمان)».

(ز) «عركت».

(ح) «شد شد».

- ١٠٢- وقال^(أ) رضي الله عنه^(١): «ما ملك الدنيا رقيقاً من لم يتجرع بغيظ رقيقاً».
- ١٠٣- وعنه: «خادم الملك لا يتقدم في رضاه خطوة إلا استفاد بها حظوة»^(ب).
- ١٠٤- وقيل: أشرف الرشيد^(٢) على الكشائي^(٣) والأمير^(٤) والمأمون بين يديه يعلمهما^(٥)، [قيام]^(٦) لحاجته فاجتهدا يُقدِّمان نعليه. فقال الرشيد لجلسائه: أي^(٧) الناس أكرم قدماً؟ فقالوا: أمير المؤمنين. قال: لا، هو الكشائي^(٨) يخدمه عبدالله ومحمده.
- ١٠٥- «ليس حقك علينا بالخدمة دون حقنا عليك بالنعمة».
- ١٠٦- وقيل: /«نشأ فلان في حصن عنايتك^(٩)، وأُرضع يلبان نعمتك وشرف يُقدِّمة^(١٠)» [و]
- خدمتك».

- ١٠٢- (١) سُؤِب النص من ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ٢٢٢/٣ فقد ورد في الأصل: «ما ملك الدنيا رقيقاً ما لم يتجرع بغيظ رقيقاً».
- ١٠٤- (٢) الرشيد: هارون الرشيد بن المهدي، الخليفة العباسي، بويع للخلافة سنة ١٧٠هـ، وتوفي سنة ١٩٣هـ. [انظر: المنتظم، ٢٣٠/٩. سير أعلام النبلاء، ٢٨٦/٩ (راجع سلسلة المصادر)].
- (٣) الكشائي: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن فيروز الأسدي، الإمام شيخ القراءة والعرية المعروف بالكشائي النحوي. علم الرشيد ثم الأمين بعده. مات بالري سنة ١٨٩هـ. [المنتظم، ١٦٨/٩. نزهة الأكلباء، الأنباري/ إبراهيم، ٦٧ (راجع سلسلة المصادر). سير أعلام النبلاء، ١٣١/٩ (راجع سلسلة المصادر)].
- (٤) الأمين: محمد بن هارون الرشيد بن المهدي. بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه الرشيد سنة ١٩٣هـ. نشبت الفتنة بينه وبين أخيه المأمون حين أراد خلعهم من ولاية العهد، فقتل سنة ١٩٨هـ. [انظر: المنتظم، ٤٦/١٠، ٧٠. سير أعلام النبلاء، ٣٣٤/٩ (راجع سلسلة المصادر)].
- المأمون: سبقت ترجمته، انظر الخبر رقم (٩١).
- (٥) في الأصل: يعلمها.
- (٦) زيادة من ربيع الأبرار، الزمخشري، ٢٢٢/٣ يقتضيه السياق.
- ١٠٦- (٧) القلعة: القلعة محركة السابقة في الأمر كالقلعة بالضم وكيّتب. (القاموس المحيط، قدم).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ٢٢٢/٣:

- ١٠٢- (أ) «وعنه رضي الله عنه».
- ١٠٣- (ب) «استفاد بها قدمة وحظوة».
- ١٠٤- (ج) «قيام».
- (د) «أي الناس أكرم علماً».
- (هـ) «ولا يل هو الكشائي».
- ١٠٦- (و) «في حصن عنايتك».

١٠٧ - وقيل: دعا^(١) بعض أهل الكوفة إخوانه وله جارية فقضرت في بعض ما ينبغي لهم فقال^(٢): [طويل]

إذا لم تكن في منزل الحر حرّة رأى خللاً فيما تولّى^(٣) الولائد^(٤) فلا يتخذ منهم حرّ قعيدة فهنّ لعمرك الله يشنّ القوائد
١٠٨ - وعن أحمد بن سهل^(٥): «عزّ الملوك بالممالك».

١٠٩ - وقيل: «كان لمحمد بن سليمان بن عبدالله بن عباس^(٦) خمسون ألف مولى وهو وأخوه جعفر بن سليمان^(٧) من ملوك بني هاشم وفرسانهم، وقد زوّجه المهدي^(٨) بنته العباسة^(٩) ونقلها إليه إلى البصرة».

-
- ١٠٧ - (١) في الأصل: دعي.
(٢) وردت الآيات مع بعض الاختلاف في: التمثيل والمحاضرة، التعللي/الخلو، ٢١٨. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٢/٢٠٠. المستطرف، ٢/٨٦.
(٣) في الأصل: «فيها تولّى»، والتصويب من ربيع الأبرار، ٣/٢٢٢ ومن المصادر الأخرى المذكورة.
١٠٨ - (٤) أحمد بن سهل: لعله الأمير أحمد بن سهل بن هاشم بن الوليد، قائد فارسي الأصل. اتصل بالسامانيين فكان من كبار قوادهم ثم خرج عليهم وحاربهم ثم قبض عليه وحبس ومات في حبسه سنة ٣٠٧ هـ. [انظر: الكامل، ابن الأثير، ٦/١٦٣ - ١٦٤].
١٠٩ - (٥) محمد بن سليمان بن عبدالله بن عباس: كان جواداً مدحاً، ولي البصرة كما ولي مملكة فارس. توفي سنة ١٧٣ هـ. [انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٥/٢٩١. سير أعلام النبلاء، ٨/٢٤٠ (راجع سلسلة المصادر)].
(٦) جعفر بن سليمان بن عبدالله بن عباس الأمير ابن عم المنصور، ولي المدينة ثم مكة معها ثم عزل؛ فولى البصرة للرشيد. توفي سنة ١٧٤ هـ. [سير أعلام النبلاء، ٨/٢٣٩ (راجع سلسلة المصادر)].
(٧) للمهدي: أبو عبدالله محمد بن المنصور الخليفة العباسي. بويع له بالخلافة سنة ١٥٨ هـ وتوفي سنة ١٦٩ هـ. [انظر: المنتظم، ٨/٢٠٥، ٣١٥، سير أعلام النبلاء، ٧/٤٠٠ (راجع سلسلة المصادر)].
(٨) في الأصل: العباسية. والعباسية بنت المهدي أخت الخليفة هارون الرشيد. تزوجها محمد بن سليمان ابن علي سنة ١٧٢ هـ وهي أول بنت خليفة من بني هاشم نقلت من بلد إلى بلد، فقد نقلها الرشيد إلى البصرة. وتشير المصادر إلى أن الذي زوّجها هو أخوها هارون الرشيد وليس أباهما المهدي. [انظر: المعارف، ابن قتيبة، ٣٨٠، المنتظم، ٨/٣٤٣، ٩/١٣١. مختصر التاريخ، الكازروني/جواد، ١٢٠].

ربيع الأبرار، الزمخشري/التعيمي، ٢٢/٣ - ٢٣:

١٠٧ - (أ) «فيما تولّى».

١٠٩ - (ب) «العباسة».

١١٠- علي رضي الله عنه: «اجعل^(أ) لكل إنسان من خدمك عملاً تأخذه به فإنه أخرى^(ب)» أن لا يتواكلوا في خدمتك.

١١١- لَا تَبْدُلْ رَقَّكَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ حَقَّكَ.

١١٢- قُلْ مَا تَنْفَعُ خِدْمَةُ الْجَوَارِحِ إِلَّا بِخِدْمَةِ الْقَلْبِ.

١١٣- جَنْدَلُ^(٢) مولى عدي بن حاتم^(٣) يفتخر بأنه مُحَرَّرُ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ:

[طويل]

وَمَا فَكْ رِقِّي ذَاتَ دَلٍّ خَصِيذَةٍ وَلَا خَطَأَتِي^(ج) عُرَّةً وَحُجُولَ

نَمَانِي إِلَى الْعَلْيَاءِ أَبْيَضُ مَا جَدُّ فَأَصْبَحْتُ أَذْرِي الْيَوْمَ كَيْفَ أَقُولُ

١١٤- كَانَ لِرَجُلٍ غُلَامٌ مِنْ أَكْسَلِ النَّاسِ فَأَمَرَهُ بِشَرَاءِ^(د) عَنَبٍ وَتَيْنٍ فَأَبْطَأَ حَتَّى نَوَّطَ^(٤)

الرُّوحَ، ثُمَّ جَاءَ بِأَحَدَاهُمَا^(هـ) فَضَرَبَهُ وَقَالَ: يَنْبَغِي لَكَ إِذَا اسْتَقْضَيْتَكَ حَاجَةً أَنْ

١١٠- (١) فِي الْأَصْلِ: «تَأْخُذُهُ بِهِ فَإِنَّهُ لَرِي أَنْ يَتَوَكَّلُوا...».

١١٣- (٢) جَنْدَلُ: رَوَّدَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبَيُّنِ، الْجَاهِظُ/ هَارُونَ، ٢١٣/٣ - ٢١٤ مَا بَلَى:

«وَقَالَ جَنْدَلُ بَيْنَ صَخْرٍ وَكَانَ عَبْدًا مَمْلُوكًا:

وَمَا فَكْ رِقِّي ذَاتَ دَلٍّ خَصِيذَةٍ وَلَا شَأْنٌ مَا لِي صَلَقَةٌ وَغُفُولُ

وَلَكِنْ نَمَانِي كُلِّ أَبْيَضٍ خَضِرَمٍ فَأَصْبَحْتُ أَذْرِي الْيَوْمَ كَيْفَ أَقُولُ».

كَمَا وَرَدَ الْبَيْتَانِ مَنْسُوبِينَ إِلَى جَنْدَلِ بْنِ صَخْرٍ مَعَ بَعْضِ الْأَخْتِلَافِ عَنْ رِوَايَةِ الْمَخْطُوطِ وَرِوَايَةِ

الْجَاهِظِ فِي: الْإِمْتَاعِ وَالْمَوَانِسَةِ، التَّرْجِيدِي/ أَمِين، ٢٨/٢.

(٣) عَدِي بْنُ حَاتِمٍ: الطَّلَاطِي وَيَكْنَى أَبَا طَرِيفٍ. قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ

لِلْهَجْرَةِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. مَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ فِي سَنَةِ ٦٧ هـ. وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَا دَخَلْتُ

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَطُّ إِلَّا وَسِعَ لِي أَوْ تَحَرَّكَ. وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فِي بَيْتِهِ وَقَدْ امْتَلَأَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَوَسَّعَ لِي

حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَانِبِهِ.

[انظر: خزانة الأدب، الهندي/ هَارُونَ، ٢٧٦/١. الْمُتَعَزِّمُ، ٧٥/٦. الْمُعَمَّرُونَ وَالْوَصَايَا،

السَّجِسْتَانِي/ عَامِر، ٤٦].

١١٤- (٤) نَوَّطَ الْقَرِيبَةَ تَنْوِيطًا أَتَقَلَّهَا لِيَعْنَهَا؛ وَالْمُرَادُ: أَثْقَلَ عَلَيْهَا. (الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ، نَوَّطَ).

رَبِيعِ الْأَبْرَارِ، الزَّمْعَشَرِي/ التَّمِيمِي، ٢٤/٣:

(ب) «... تَأْخُذُهُ بِهِ، فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ لَا يَتَوَكَّلُوا...».

١١٠- (أ) «وَأَجْعَلْ».

١١٣- (ج) «وَخَطَأَتِي».

(هـ) بِأَحَدِهِمَا.

١١٤- (د) «وَبَشَرِي».

تقضي حاجتين. ثم مرض فأمره أن يأتيه^(أ) بطبيب فجاء به وبرجل آخر؛ فسأله فقال له^(ب): أما ضربتني وأمرتني أن أقضي حاجتين في حاجة؟ جئتكَ بطبيب فإن رجلك ولأ حفر هذا قبرك. فهذا طبيب وهذا حفر.

١١٥ - وقال المأمون^(١): [مجزوء الرمل]

كنتُ حرّاً هاشمياً فاسترققتني الإماء
أنا مملوك لمملو لك وتختي الأمراء

١١٦ - كانت للمأمون جويرة^(٢) من أحسن الناس وجهاً وأسبقهم إلى كل نادرة فحلت/ عنده في ألطف محل فحسدتها الجواري، وقتلن^(٣) لا حسب لها. فقششت على خاتمها وحسني لحبي^(٤)، فازداد بها المأمون عُجباً^(٥)؛ فقصت^(٦) فجزع عليها وأنشد^(٧): [سريع]
اختلست ربحاتي [من]^(٨) يدي أبكي عليها آخر المشتد^(٩)

١١٥ - (١) وردت الأبيات في الأغاني ضمن أبيات غناها الواثق دون أن تسب إلى قاتل بعينه؛ الأغاني، الأصفهاني، ٢٩٥/٩:

في فمي ماء وهل ينـ طلق من في فيه ماء
أنا مملوك لمملو لك عليه الرقباء
كنت حرّاً هاشمياً فاسترقعتني الإماء
وسباني من له كا ن على الكره السباء.

كما وردت منسوبة إلى المأمون في: المخلافة العاملي/ الباشا، ٣٩.

١١٦ - (٢) في الأصل: جويرة.

(٣) في الأصل: قلنا.

(٤) في الأصل: عجا.

(٥) وردت الأبيات منسوبة إلى المأمون في: المستطرف ١٧٩/٢ مع بعض الاختلاف في الرواية.

(٦) زيادة لازمة لإقامة الوزن.

(٧) المسند: الدهر، (القاموس المحيط، سند).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التجميع، ٢٤/٣ - ٢٥ :

١١٤ - (أ) «يأتي». (ب) «قال: أما ضربتني...».

١١٥ - (ج) «المأمون بن الرشيد».

١١٦ - (د) «جويرة». (هـ) «حسني حسني».

(و) «فقصتها. وقال».

كانت هي الأئس إذا استوحشت نفسي من الأقرب والأبعد
وروضة كانت بها مرتعي^(١) ومثلاً كان بها موردي
كانت يدي كان^(ب) بها قوتي فاختلس الدهر يدي من يدي

١١٧- المتوكّل^(١) في جارية^(٢) (ج): [وافر]

أمازحها فتغضب ثم ترضى فكل^(د) فعالها حسن جميل
فإن غضبت فأحسن ذي دلال وإن رضيت فليس لها عديل

١١٨- دعا^(٣) (هـ) طلحة^(٤) أبا بكر وعمر وعثمان فأبطأ عليه الغلام بشيء أراد^(٥)
فصاح: يا غلام، قال: لييك. فقال طلحة: لا لييك. فقال أبو بكر^(٦): ما
يسرني أني قتلها [ولي^(٥) الدنيا؛ وقال عمر: ما سرني أني قتلها] وأن لي
نصف الدنيا؛ وقال عثمان: ما يسرني أني قتلها وأن لي حفرة النعم. فصمت
عليها طلحة فلما خرجوا^(٦) باع ضيعته بخمسة عشر ألفاً وتصدق بها.

١١٧- (١) المتوكّل: جعفر بن محمد بن هارون الرشيد، الخليفة العباسي، ويكنى أبا الفضل. كان مولده في
سنة ٢٠٧هـ. بويح له بالخلافة بعد أخيه الواثق سنة ٢٣٢هـ، وقيل في سنة ٢٤٧هـ على يد الأتراك.
[انظر: المتكظم، ١١/١٧٨، ٣٥٥. سير أعلام النبلاء، ٣٠/١٢ (راجع سلسلة المصادر)].

(٢) ورد البيت في المستطرف ١٧٩/٢ منسوقين للمتوكّل.

١١٨- (٣) في الأصل: وعن. والتصويب من ربيع الأبرار، ٢٥/٣.

(٤) طلحة: بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ويكنى أبا محمد. وكان من أجواد العرب وسمي أيضاً:

طلحة الفياض. توفي يوم الجمل وكان مع علي بن أبي طالب في سنة ٣٦هـ.

[انظر: المتكظم، ٥/١١١. ك. نسب قريش، الزبيدي/ بروفسال، ٢٧٣. سير أعلام النبلاء، ١/

٢٣ (راجع سلسلة المصادر)].

(٥) سقط من الأصل، والزيادة من ربيع الأبرار، ٢٦/٣.

(٦) في الأصل: خرج.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ٢٥/٣ - ٢٦:

(أ) ... كان بها موقعي.

(ب) وكانت بها.

(د) وكل فعالها.

(هـ) وأراد.

١١٧- (ج) في جاريته طيحة.

١١٨- (هـ) ودعا طلحة.

(ز) ما سرني أني قتلها ولي الدنيا، وقال عمر: ما سرني أني قتلها ولي نصف الدنيا. وقال عثمان: ما
سرني أني قتلها ولي حمر النعم. وصمت عليها طلحة. فلما خرجوا باع ضيعته.

١١٩ - كان لمحمد بن أبي الحارث الكوفي^(١) صديق له

قينة فباعها بيزدؤن^(٢) فقال محمد^(٣) (أ) شعر [مجزوء الرمل]

قينة كانت تُغنّي مُسِيخت بيزدؤن أذهم

عُجْتُ^(٤) (ب) بالساباط يوماً فإذا القينة تلجم

١٢٠ - غلام الخالدين^(٥) (ج) مثل في الشهامة والكياسة وجميع^(٦) شرائط الخدمة، وهو غلام

أبي عثمان الخالدي الشاعر. وقال الشيخ أبو الحسين^(٧) (د) الفارسي النحوي^(٨) -

١١٩ - (١) محمد بن أبي الحارث الكوفي: علق عبدالسلام هارون في تحقيقه لكتاب «القول في البغال» للجاحظ

عن الشاعر بما يلي: «في معجم للرزباني - ٤٣٤ - محمد بن أبي الحارث الكوفي: ذكر دعل أن له أشعاراً كثيرة حسناً، وكان لبعض إخوانه جارية مغبية فباعها وأخذ بتمتها بيزدؤن، فقال محمد... وأورد الأبيات. (القول في البغال، الجاحظ/ هارون، ٢/ ٢٥٠) ضمن رسائل الجاحظ/ هارون).

أما شارل يلايسوق في تحقيقه للقول في البغال تعليقاً على الشاعر: «علمه محمد بن الحارث بن بشير مولى المنصور. غيره في الأغاني». (القول في البغال، الجاحظ/ يلا، ٤٤) ولم أشر على ما ثبت أو يفتي هذا الرأي. في الأصل: بيزدؤن.

(٢) في الأصل: لمحمد. والتصويب من ربيع الأبرار، الرمخشري، ٢٦/٣. الأبيات: ورد البيتان في: القول في البغال، الجاحظ/ هارون، ٢/ ٢٥٠ (ضمن رسائل الجاحظ). القول في البغال، الجاحظ/ يلا، ٤٤.

(٣) في الأصل: عجت. والتصويب من ربيع الأبرار، ٢٦/٣. ومن المصادر الأخرى المذكورة في الهامش (٣).

١٢٠ - (٤) في الأصل: الخالين. والخالديان هما: الأديبان الشاعران الموصليان أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم بن وعل. كان أصلهما من الخالدية قرية من أعمال الموصل فنسبا إليها. توفي أبو بكر، وهو الأكبر سنًا، سنة ٣٨٠ هـ. أما أبو عثمان فتوفي قرابة سنة ٤٠٠ هـ [سير أعلام النبلاء، ٣٨٦/١٦ (راجع سلسلة المصادر). مقدمة الأشباه والنظائر، للخالدين/ يوسف، ١].

(٥) الشيخ أبو الحسين الفارسي: محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الوارث (النحوي)، ابن أخت أبي علي الفارسي. أخذ عن خاله علم العربية. واتصل بالمصاحب بن عباد. وله تصانيف منها: كتاب الشعر، وكتاب الهجاء. توفي سنة ٤٢١ هـ.

[انظر: إرشاد الأريب (معجم الأديباء)، بالقوت الحموي، ٣٣٤/٥ (٨٦٠).]

ربيع الأبرار، الرمخشري/ التميمي، ٢٦/٣ :

١١٩ - (أ) «محمد».

١٢٠ - (ج) «الخالدي».

(د) «وجمع».

(هـ) «محمد بن الحسين».

ابن أُنْتُحْتُ أبي علي الفارسي^(١) - : اسْمُهُ رَشَاءُ. رَأَيْتُهُ^(٢) (أ) بعد موت سيده في ناحية عبدالعزيز بن يوسف، وقد^(٣) ارتقى إلى مرتبة الوزارة.

[٩] ١٢١ - وقال/ أبو منصور الثعالبي^(٤): قرأتُ أنا بخطه، قال: [كتب] ابن شكر^(٥) الهاشمي إلى أبي عثمان يسأله^(ج) فكتب إليه يقول^(٥): [منسرح]

ما هو عبدٌ لكنه^(٥) ولدٌ خَوْلِيهِ^(٥) المُهَيْمِنُ^(٦) الصَّمَدُ
وشدُّ أَرْزِي بحسن صحبته فهو يدي والذراغ والعصدُ
صغيرٌ مِن كَبِيرٍ معرفة تمازج الضعف فيه والجلدُ

١٢٠ - (١) أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي، إمام النحو وصاحب التصانيف الكثيرة منها: الحجة في علل القراءات، وك. الإيضاح وغيرها. مات سنة ٣٧٧هـ.
[انظر: المنتظم، ٣٢٤/١٤. سير أعلام النبلاء، ٣٧٩/١٦ (راجع سلسلة المصادر)].

(٢) في الأصل: راء أبيه. والتصويب من ربيع الأبرار، ٢٨/٣.
١٢١ - (٣) أبو منصور الثعالبي: سبقت ترجمته. انظر مقدمة التحقيق.

(٤) ابن سكرة الهاشمي: محمد بن عبدالله بن محمد أو سكرة أو الحسين الهاشمي. كان من ولد علي ابن المهدي أو من ذرية المنصور. كان شاعراً خليعاً طريفاً، وكان يتوب في تقاية الهاشميين. ولاين سكرة ديوان كبير. مات في سنة ٣٨٥هـ.

[انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٣١٨/١١. بئمة الدهر، الثعالبي/ عبدالحميد، ٣/٣. سير أعلام النبلاء، ٥٢٢/١٦. (راجع سلسلة المصادر)].

(٥) الحادثة والأبيات: ورد التعليق التالي في: ديوان الخالدين/ الدعان، ١١٩ وقال الثعالبي: قرأتُ أنا بخطه - أي بخط الغلام رشأ - في مجموع من شعر الخالدين بخط أحد الأخوين في دفتر أعارنيه أبو نصر سهل بن المرزبان: كتب ابن سكرة الهاشمي إلى أبي عثمان يسأله عني فكتب إليه:
ما هو عبدٌ لكنه ولدٌ خَوْلِيهِ المُهَيْمِنُ الصَّمَدُ. (الأبيات)

(راجع الهامش). كما وردت الأبيات وغيرها مع اختلاف في ترتيب الأبيات، في: نمار القلوب في المضاف والمنسوب، الثعالبي/ إبراهيم، ٢٢٩.
(٦) في الأصل: فولكنه، وخَوْلِيهِ، والمُهَيْمِنُ.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٢٦/٣ - ٢٧ :

١٢٠ - (أ) ورأيتُه بعد موت. (ب) ولقد ارتقى إلى رتبة الوزارة.
١٢١ - (ج) يسأله عني. (د) ولكنه، وخَوْلِيهِ.

مَعْتَقُ الطَّرَفِ كَحُلَّةِ كَحَلٍّ مَعْتَلُ الْجَنِيدِ خَلِيَّةُ الْجَيْدِ (١) (أ)
وَعُضُنْ بَانٍ إِذَا بَدَا فِلَإِذَا شَدَا فَعَمْرِي بَانِيَّةُ (ب) غَرْدُ (٢)
تَقْفَةُ كَيْسُهُ فَلَا عِرْجَ فِي بَعْضِ أَحْلَاقِهِ وَلَا أَوْدَ
مَا غَاطَنِي (٣) سَاعَةً فَلَا صَحْبَ يَمُرُّ فِي مَنَزَلِي (٤) وَلَا حَرْدَ
مُسَامِرِي (٥) إِذَا دَجَا الظَّلَامُ فَلِي مِنْهُ حَدِيثٌ كَأَنَّهُ الشُّهُدُ
خَازِنُ مَا فِي يَدِي وَحَافِظُهُ فَلَيْسَ شَيْءٌ لَدَيَّ يُفْتَقَدُ
يَضْرُونُ كَثْبِي (٥) (٥) فَكُلُّهَا حَسَنٌ يَطْوِي ثِيَابِي فَكُلُّهَا جُدُّ
وَحَاجِبِي فَالْخَفِيفُ مُحْتَبِنٌ عِنْدِي بِهِ (٦) وَالثَقِيلُ مَنْطَرْدُ (هـ)
وَحَافِظُ الدَّارِ إِنْ رَكِبْتُ فَلَا عَلَى غِلَامٍ سِوَاهُ أَعْتَمِدُ
وَمَنْفَقُ مَشْفِقٍ إِذَا أَنَا أَسْرَفُ تْ [و] (٧) (٧) بَذَرْتُ فَهُوَ مُقْتَصِدُ
وَأَبْصَرُ النَّاسَ بِالطَّبِيعِ فَكَالْمَنْدُ لِكَ (٨) تَرَاهُ وَالْمَنْبَرُ الْفَرْدُ

- ١٢١- (١) الكحل: الدُّبُّدُ كالكحل، وكل ما وضع في العين يشتفى به. والكحل: محرّكة أن يعلو منابت
الأشجار سواها خلقة، أو أن تسود مواضع الكحل. (القاموس المحيط، كحل)
الجيد: العنق أو مقلده أو مقدمه. وبالنسبة: طولها أو دقتها مع طول. (القاموس المحيط، جيد).
(٢) في الأصل: شدا فعمري ديانة.
(٣) في الأصل: وعاظني.
(٤) في الأصل: ومنزل.
(٥) في الأصل: وكيسي.
(٦) في الأصل: وعند ربه.
(٧) زيادة لإقامة الوزن.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التعميم، ٢٨/٣ - ٢٩:

- ١٢١- (أ) وعجدة.
(ب) وقمري بانية.
(ج) مسامري.
(د) وعضون كشي.
(هـ) وعندي به.
(و) وبذرت.
(ز) وبكالمسك القلايا.

وواجدٌ بي مِنَ السَّحْبَةِ والرَّأْيِ
إِذَا تَبَسَّمتُ فهو مُبْتَهِجٌ
فَإَضْمَافَ مَا بِهِ أَجْدُ
وَإِنْ تَنَمَّرْتُ^(١) فهو مرتعدٌ
لَهُ صِفَاتٌ لَمْ يَحْوَها العَدَدُ

١٢٢ - كان أبان^(ب) بن عبد الحميد بن لاحق^(٢) مولى لبني رقاش فقال فيهم: [وافر]

أَلَا يَا لَيْتَ لِي قَوْماً بِقَوْمِي
فَكَنتَ لَهُمْ أَعْبَأَ لِقَةٍ وَمَوْلَى
وَلَوْ عَكْلاً فَيَنْفَعَنِي مَعَاشِي
وَلَمْ أَكُ لَلْكَامِ بَنِي رَقَاشِ

١٢٣ - وقال وحشي الرياحي^(٣): [رجز]

يُعْجِبُنِي [مَنْ]^(٤) فَعَلَ كُلَّ مَسْلَمَةٍ
مِثْلُ الَّذِي تَفْعَلُ أُمُّ سَلَمَةَ
[إِقْصَاؤُهَا عَنْ بَيْتِهَا كُلِّ أَمَةٍ]^(٥)

١٢٤ - أهدى داود بن روح بن حاتم المَهْلِيَّ^(٦) للمهديّ جارية^(٧) فحظرت عنده

١٢١- (١) في الأصل: «وإن تنمردت».

١٢٢- (٢) في الأصل: «لأس». وأبان بن عبد الحميد اللاحتي مولى رقاش بن ربيعة، شاعر مطبوع قدم بغداد فالتصّل بالبرامكة وانقطع إليهم. توفي في حدود سنة ٢٠٠ هـ.

[انظر: أخبار الشعراء المحدثين (من ك. الأوراق الصولي/ هيورث دن، ١. الأغاني، ١٥٥/٢٣. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٤٤/٧. الوزراء والكتاب، الجهشيارى، ٢٥٩. طبقات الشعراء، ابن المعتز/ فراج، ٢٠٢، ٢٤٠. خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ١٧٣/٨. الوافي بالوفيات، ٣٠٢/٥. الحيوان للجاحظ/ هارون، ٤٤٨/٤].

١٢٣- (٣) وحشي الرياحي: لم أعر له على ترجمة.

(٤) زيادة لإقامة الوزن.

(٥) زيادة من ربيع الأبرار، ٣٠/٣.

١٢٤- (٦) داود بن روح بن حاتم المهلي: كان في أول أمره يرعى بالزنتقة، فقد أورد صاحب المنتظم، ٩/ ٢٨٤، الخبر التالي: «أخذ داود بن روح بن حاتم وإسماعيل بن سليمان بن مجالد ومحمد بن أبي أيوب المكي ومحمد بن طيفور في الزنتقة، فأقروا فاستأبهم المهدي ونخل سيبلهم وبعت بداود ابن روح إلى أبيه وكان عاملاً على البصرة فمضى عليه وأمر بتأديته».

فواعده المييت^(١) ثم منعها الحيض فكتب إليها يقول^(٢): [بسيط]
لأنه جرن حبيباً خان موعده وذاك منه لصفو العيش تكدير
فأرسلت إلى داود لتحضره وتعرفه غدرها تقول:

لا تهجرن حبيباً خان موعده ولا تدمن وعداً فيه تأخير
ما كان حبيبي إلا من حدوث أذى لا يستطيع له بالقول تفسير
والدهر أطول فيه للإمام مدى يُخي السرور وتخليد وتعيم^{(٣) (ب)}

١٢٥- اتباع بعض الشيوخ^(٤) غلاماً فقلت: بورك لك فيه. فقال: البركة مع من قدر
على خدمة نفسه واستغنى عن استخدام غيره فخفت مؤونته، وهانت تكاليفه
وكفي سياسة العبيد.

١٢٦- أصيب أبو شروان^(٥) ببعض خدمه فجزع وقال: اثنان هما^(٦) الغدة والعقدة
في النواذب: الخادم الناصح والقريب الصديق. وقد فُجعت بأحدهما ولم
أكتحل بالآخر.

١٢٤- (١) ورد الخبر والأبيات في: المستطرف، ١٧٩/٢.

(٢) في الأصل: أطول للإمام فيه. بتخليد وتعيم، والتصويب من ربيع الأبرار، ٣٠/٣.

١٢٦- (٣) أبو شروان: كسرى أبو شروان بن قباد، ملك فارس بعد أبيه. قيل عنه أنه استقبل الملك بجد
وسياسة وحزم. أبطل ملة زرادشت وقتل مزدك ورووس المزدكية.

[انظر: مروج الذهب، ٢٦٣/١، المنتظم، ١٠٧/٢، ١٠٨، ٢٨٩].

(٤) في الأصل: هم.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ٣٠/٣ - ٣١:

١٢٤- (أ) «الميت معه».

(ب) وردت الأبيات كما يلي:

ولا تذهن [؟] وعداً فيه تأخير	ولا تهجرن حبيباً خان موعده
لا يستطيع له بالقول تفسير	ما كان حبيبي [؟] إلا من حصول أذى
يحيى السرور وتخليد وتعيم.	والدهر أطول فيه للإمام مدى

١٢٥- (ج) «بعض مشيختي».

١٢٧- وعن معاوية^(١): «التسلط على الممالك من لؤم القدرة».

١٢٨- قال القرشي^(٢): «سألني سعيد بن المسيب^(٣) عن أخوالي^(٤)» (ب) قلت:

أُمِّي فتاة، فنقصت في عينه. فأمهلت حتى دخل إليه سالم بن عبدالله بن

عُمر^(٥)، قلت: من أُمُّه؟ فقال^(٦): فتاة. ثم دخل قاسم^(٧) بن محمد بن أبي

بكر الصديق^(٨) قلت: من أُمُّه؟ فقال: فتاة. ثم دخل علي بن الحسين^(٩) (ج) [١٠٠]

قلت: من أُمُّه؟ قال: فتاة. قلت: رأيته نقصت في عينك لأني ابن فتاة؛ إنما

لي^(١٠) بهؤلاء أشوة. فجعلت^(١١) في عينه.

١٢٩- عبيد الله بن الحر^(١٢): [طويل]

فإن تلك أُمِّي من نساء أفاءها جياذ القنا والمزهفات الصفائح

فتباً لفضل^(١٣) الحر إن لم أنل به كرائم أولاد النساء الصرائح

١٢٧- (١) معاوية: بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، مؤسس الدولة الأموية في الشام. سبقت ترجمته؛ راجع الخبر (٨٦).

١٢٨- (٢) القرشي: لعله: هشام بن سعد، أبو عباد القرشي مولا لهم، المدني الخشاش، الإمام المحدث. ذكر

أنه يروي عن سعيد بن المسيب. مات في حدود سنة ١٦٠ هـ.

[انظر: سير أعلام النبلاء، ٣٤٤/٧ (راجع سلسلة المصادر)].

(٣) سعيد بن المسيب: بن حزن بن أبي وهب، أبو محمد القرشي المخزومي عالم أهل المدينة وسيد

التابعين في زمانه. مات في سنة ٩٤ هـ.

[انظر: سير أعلام النبلاء، ٢١٧/٤ (راجع سلسلة المصادر)].

(٤) في الأصل: أخوالي.

(٥) سالم بن عبدالله بن عمر: سبقت ترجمته، الخبر (٨٩).

(٦) قاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: سبقت ترجمته، الخبر (٨٩).

(٧) علي بن الحسين: بن أبي طالب، زين العابدين الهاشمي العلوي. سبقت ترجمته، الخبر (٨٩).

(٨) في الأصل: فجلت، والتصويب من ربيع الأبرار، ٣١/٣.

١٢٩- (٩) في الأصل: عبدالله، وعبيد الله بن الحر الجعفي قائد من قواد العرب. كان من أصحاب عثمان

وبعد مقتله اتحاز إلى معاوية فكان يكرمه. مات غريقاً في سنة ٦٨ هـ.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣١/٣ :

(ج) وقال.

(ب) وأخوالي.

١٢٨- (أ) «قرشي».

(د) وأقمتي.. فجلت.

(هـ) علي بن الحسين بن علي.

(د) «القاسم».

١٢٩- (ز) «لجد الحر».

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ غَيْرِ عَبَسٍ مَنْصَباً

شطري وأخمي سائري بالمنضيل^(٢) (١)

١٣١ - قال هشام بن عبد الملك^(٣) لزيد بن علي^(٤): بلغني أنك تطلب الخلافة

- = [انظر: خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ١٥٦/٢ - ك. أسماء المختارين والأشراف، ابن حبيب/ هارون (ضمن ك. نواذر المخطوطات)، ٢٨٦/٢. الحيوان، الجاحظ/ هارون، ١٣٤/١. الأبيات: الكامل، المبرد/ التالي، ٦٤٦/٢؛ وقد ذكر المبرد في حديثه عن قاتل الأبيات: «وقال رجل من ولد الحكم بن أبي العاصي يقال له غنيد الله بن الحر، وكان شاعراً متقدماً، وكان لأم ولد، وهو من ولد مروان بن الحكم». ثم أورد البيهقي. (راجع الهامش أيضاً). عترة: بن شداد بن عمرو بن قراد العبسي. أحد أقربه العرب في الجاهلية، وأحد شعرائها الفحول. ويقال إن أباه ادعاه بعد الكبر فقد كانت أمه أمة سوداء تسمى زبية. كان عترة أشجع أهل زمانه وأجودهم بما ملكت يده. وقد شهد داحس والغبراء. [انظر: الأغاني، ٢٣٧/٨. خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ١٢٨/١. طبقات فحول الشعراء. ابن سلام/ شاكر، ١٥٢/١. ديوان عترة ومعلقته/ شرف الدين].
- (٢) البيت: في الأصل: «وأحمى صاحبي». ورد في الأغاني، ٢٤٠/٨، ٢٤١. الكامل، المبرد/ التالي، ٦٤٦/٢.
- (٣) - ١٣١ هشام بن عبد الملك: بن مروان الخليفة الأموي. تولى الخلافة في سنة ١٠٥ هـ. وتوفي سنة ١٢٥ هـ. [انظر: المنتظم، ٩٧/٧، ٢٤٦. سير أعلام النبلاء، ٣٥١/٥ (راجع سلسلة المصادر)].
- (٤) زيد بن علي: بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وفد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه ومطلبه للخلافة. قتل ثم صلب سنة ١٢٣ هـ وقيل غير ذلك. [انظر: فوات الوفيات، الكشي/ عباس، ٣٥/٢. المنتظم، ٢١٨/٧. سير أعلام النبلاء، ٣٨٩/٥ (راجع سلسلة المصادر)].
- ورد الخبر في العقد الفريد، ابن عبد ربه/ أحمد أمين، ١٠٣/٥، كما يلي:
«ودخل زيد بن علي على هشام بن عبد الملك فقال له: بلغني أنك تحدث نفسك بالخلافة، ولا تصلح لها لأنك ابن أمة. فقال: أما قولك إني أحدث نفسي بالخلافة فلا يعلم النيب إلا الله. وأما قولك إني ابن أمة فإسماعيل ابن أمة أخرج الله من صلبه خير البشر محمداً ﷺ، وإسحاق ابن حرة أخرج الله من صلبه القردة والخنازير».

ربيع الأملر، الزمخشري/ التميمي، ٣٢/٣ - ٣٣:

١٣٠ - (أ) «وأحمى سائري». ثم وردت أبيات للمبرد بعد بيت عترة:

هـن أولاد السـراري كـثـروا والـله فـينا
رب أدخـلني بـلاداً لا أرى فيها هـجيتاً

ولست لها بأهل. فقال: لِمَ؟ قال: لِأَنَّكَ ابنُ أُمَةٍ. قال: فقد كان إسماعيلُ ابنَ أُمَةٍ وإسحاقُ ابنُ حرة، وأخرج الله^(١) من صلب إسماعيل خيراً^(ب) وَلَدَ آدَمَ.

١٣٢- قال الحجاجُ بن عبد الملك بن الحجاج بن يوسف^(١): لو كان رجلٌ^(٢) من ذهبٍ لَكُنْتُه. قيل: كيف؟ قال: لم تلدني أُمَةٌ إلى آدم ما خلا هاجر. فقالوا: لولا هاجرُ لكنت كلباً من الكلاب.

١٣٣- قال رجلٌ لعبد له^(٣)^(ج) استعقله: أَلَا أَلْحَقُكَ بنفسِي؟ قال: لَا؛ أَنَا أَكُونُ عبداً [أَبَقاً]^(٤)^(د) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ حُرّاً لَاحِقاً.

١٣٤- جعفرُ بن عُقاب^(٥)^(هـ): [وافر]

وَصَمَّشِي الْعُقَابُ إِلَى حِشَاها وَغَيْرُ^(٦) الطير - قَدْ عَلِمُوا - الْعُقَابُ

١٣٢- (١) الحجاج بن عبد الملك بن الحجاج بن يوسف: لم أعر على ترجمة له. ولعله من عقب عبد الملك بن الوليد من ولد الحجاج بن يوسف الذي ورد ذكره في البصائر والذخائر، ١/٣، ١٦٩، فقال عنه: «كان طليقاً في البصرة، وكان أدبياً شاعراً لم أورد له ستة أبيات. أو لعل الاسم قد وقع به بعض الخطأ» إذ عُرف لعبد الملك بن مروان ابن باسم -حجاج بن عبد الملك بن مروان- سماه أبوه عبد الملك باسم عامله الحجاج بن يوسف الثقفي... ويقال: إن أم حجاج المذكور هي بنت ابن محمد بن يوسف أخي الحجاج^(١)؛ الوافي بالوفيات، ٣١٦/١١.

(٢) في الأصل: رجلاً.

١٣٣- (٣) في الأصل: لعبد الله.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

١٣٤- (٥) في الأصل: جعفر بن عتاب. وجعفر بن عقاب: ذكره ابن حبيب ضمن شعراء بني كلاب وهو: «ابن عقاب، وهي أمه، وهي سوداء. وهو جعفر بن عبدالله بن قيصبة، ثم أنشد البيت... رسالة ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأهله، ابن حبيب/ هارون (ضمن كتاب نوادر المخطوطات)، ٣٣٩/٢.

الآيات: ورد البيت الثاني بالرواية التالية:

«فلساة من ينسي حمام بن نوح سبتها الخيل غصبا والركاب»

رسالة ألقاب الشعراء... ابن حبيب/ هارون (نوادر المخطوطات)، ٣٣٩/٢.

(٦) في الأصل: غيراً.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصعي، ٣٣/٣ :

(ب) «سيد ولد...».

(د) «... عبداً لايقاً...».

١٣١- (أ) «وقد أخرج الله...».

١٣٣- (ج) «ولعبد استعقله...».

١٣٤- (هـ) «عقاب أمه وكانت سوداء...».

فتاة من بني سام بن نوح^(١) سَبَّهَا الْخَيْلُ غَضَباً وَالرَّكَّابُ
 ١٣٥- [دخل جرير^(٢) على الحجاج^(٣) وعلى رأسه جارية، فقال له: بلغني أنك ذو
 بديهة^(٤)] فَقُلَّ فِيهَا. فقال: ما لي [أَنْ] أقول فيها حتى أَتَأَمَّلَهَا، وما لي أَنْ
 أَتَأَمَّلَ جارية الأمير. فقال: بل، فتَأَمَّلَهَا. فقال: ما اسمك يا جارية؟ فأمسكت.
 فقال الحجاج: خَبَّرِيهِ بِالْخَنَاءِ. فقالت: أَمَانَةٌ. فَأَنْشَدَ^(٥) (ج): [كامل]

وَدَعُ أَمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ إِنَّ الْوَدَاعَ لِحَنْ تُحِبُّ قَلِيلُ
 هَذَا الْقُلُوبُ هَوَاماً تَيْمَمُهَا وَأَرَى الشَّقَاءَ وَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
 فقال الحجاج: جعل الله لك السبيل. فضرب يده إلى يدها فامتعت منه فقال:

[ظ ١٠] / [كامل]

إِنْ كَانَ ظَنُّكُمْ^(٦) الدَّلَالُ فَإِنَّهُ حَسَنُ جَمَالِكَ^(٧) يَا أَمِيمٌ جَمِيلُ

-
- ١٣٥- (١) زيادة من ربيع الأبرار، ٣٤/٣ يتقضيها السياق.
 (٢) جرير: بن عطية بن الخطفي بن بدر بن سلمة التميمي، من فحول شعراء الإسلام في العصر الأموي.
 توفي سنة ١١٠هـ. وقيل غير ذلك.
 [انظر: خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٧٥/١. المنتظم، ١٤٤/٧ (انظر الفهرس أيضاً). سير
 أعلام النبلاء، ٥٩٠/٤ (راجع سلسلة المصادر)].
 (٣) الحجاج: بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي. كان الحجاج أول أباه معلماً، وكان
 فصيحاً ليلاً يلبغاً حافظاً للقرآن. توفي سنة ٩٥هـ.
 [انظر: المنتظم، ٣٣٦/٦، سير أعلام النبلاء، ٣٤٣/٤ (راجع سلسلة المصادر)].
 (٤) ورد الخبر كاملاً مع بعض الاختلاف في: الأغاني، ٧٦/٨. الكامل، المبرد/ الديلي، ٦٤٧/٢ -
 ٦٤٨.
-

- ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣٣/٣ - ٣٤ :
 ١٣٤- (أ) «حام بن نوح».
 ١٣٥- (ب) أخذت الزيادة المذكورة من الريب، راجع هامش (٣) أعلاه.
 (ج) «وقال».
 (د) «إن كان عليك».
 (هـ) «ولذلك».

فاستضحك الحجاج وأمر بتجهيزها إلى اليمامة^(أ)، وكانت من أهل الري
وإخوتها أحرارٌ فبذلوا له عشرين ألفاً فأبى وقال: [طويل]

إذا عرضوا عشرين ألفاً تعرّضت لأثمّ حكيم^(ب) حاجة هي ماهيتا
لقد زدت^(ج) أهل الريّ مني مودةً وحببت أضعافاً إليّ المواليا
وأولدها حكيماً وبلالاً وحرزة^(د).

١٣٦ - وقال^(هـ): «الريقُ جمالٌ وليس بمالٍ، فعليك من المال بما يعولك وليس تعولهُ».

١٣٧ - اشترى يزيد بن عبد الملك^(١) حِثابة^(٢) بأربعة آلاف دينار، وكان صاحب لهُو
فحجر عليه سليمان^(٣) فردّها. فلما ولي يزيد وكانت تحتة سعدلة^(٤) بنت
عبد الله بن عمرو بن عثمان وكانت حرة عاقلة، قالت: يا أمير المؤمنين

١٣٦- (١) في الأصل: «لأمر حكيم»، والتصويب من مواضع ورود الخبر في المصادر المختلفة.
(راجع الهامش السابق).

(٢) في الأصل: «عززة».

١٣٧- (٣) يزيد بن عبد الملك: الخليفة الأموي، استخلف بعد وفاة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠١هـ، وتوفي سنة ١٠٥هـ.
[المنتظم، ٦٥/٧، ١٠٩. سير أعلام النبلاء، ١٥٠/٥ (راجع سلسلة المصادر)].

(٤) حِثابة: المغنية حِثابة، جارية مولدة من مولدات المدينة. كانت حلوة جميلة الوجه حسنة الفناء.
وكانت تسمى العالية فلما اشتراها يزيد سماها حِثابة.

[انظر: الوافي بالوفيات، ٢٨١/١١ (راجع سلسلة المصادر)].

الخبر: ورد في المنتظم، ١٠٩/٧. مروج الذهب، عبد الحميد، ٢٠٧/٣ مع اختلافات بين.
وانظر أيضاً: ذم الهوى، ابن الجوزي/ عبد الواحد، ٦١٦.

(٥) سليمان: بن عبد الملك. سبقت ترجمته؛ الخبر: ٧٩.

(٦) سعدلة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان: زوجة يزيد بن عبد الملك. ولدت له عبد الله وعائشة وأم
عمرو. ثم توفي عنها، فخلع عليها هشام بن عبد الملك بن مروان ففارقتها ولم تلد له ولم تتزوج بعده.
[انظر: نسب قرشي، الزبير/ بروفسال، ١١٥، ١٦٧. مروج الذهب، عبد الحميد، ٢٠٧/٣
المنتظم، ١٠٩/٧ ورد اسمها (سعدى بنت عمرو بن عثمان). مختصر التاريخ، الكازروني/
جواد، ٩٨ - ٩٩. تاريخ مدينة دمشق (راجع النساء)، ابن عساكر/ الشهابي، ١٣٩].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٣٤/٣ - ٣٥:

١٣٥- (أ) «بتجهيزها معه إلى...».

١٣٦- (ج) سقطت (وقال)، وأورد القول التالي لها مكملًا ومتنمًا لخبر جرير والحجاج.

هل بقي^(١) من الدنيا شيءٌ تَتَمَنَّا^(٢)؟ قال: نعم، حَبَابُه. فسألت عنها فقيل اشتراها رجلٌ من أهل مصر، فأرسلت من اشتراها بأربعة آلاف وقدم بها فصنعها^(٣) حتى ذهب عنها آثار السفر، ثم أتت بها فراش يزيد وأجلستها وراء الستر وقالت^(٤): هل بقي شيءٌ من الدنيا تَتَمَنَّا^(٥)؟ قال: أَلَمْ تَسْأَلْنِي عن هذا مرة؟ فرفعت الستر وقالت: هذه حَبَابَةُ. وقامت وخلَّتْها. فحظيت سعدة عنده.

١٣٨ - كانت لبصريٍّ جاريةٌ^(٦)، وكانت أحبُّ إليه من سمعه وبصره، فقعد^(٧) الدهر^(٨) به فاعتزم على بيعها، فاشتراها عمر بن عبيد الله^(٩) بن معمر التميمي^(١٠) بألف دينار. فلما ذهبت الجارية لتدخل علق بثوبها وقال^(١١): [طويل]

تذكر من سباسة^(١٢) القلب حاجةٌ
دعت حزناً للعاشق المتذكر

-
- ١٣٧- (١) في الأصل: يتمناه.
- (٢) صحتها: يقال شَبَّحَ الجارية بالتشديد أي أحسن إليها وسمنها؛ لأن تصنع الجارية لا يكون إلا بأشياء كثيرة وعلاج. (القاموس المحيط، صنع).
- (٣) في الأصل: وقال.
- ١٣٨- (٤) في الأصل: فعدا، والتصويب من ربيع الأبرار، ٣/٣٥.
- (٥) عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي: عمر بن عبيد الله بن عثمان أبو حفص القرشي التميمي، أمير البصرة، وأحد الأجداد. توفي سنة ٨٢ هـ.
- (٦) [البداية والنهاية، ابن كثير، ٤٦/٩. المنتظم، ٢٣٩/٦ (راجع سلسلة المصاحف)].
- (٧) الآيات: ورد الخبر في المنتظم، ٢٤١/٦ - ٢٤٢. ذم الهوى، ٦٢٥ - ٦٢٦. البداية والنهاية، ابن كثير، ٤٦/٩. وقد ورد الخبر مع بعض الاختلاف.
- (٨) في الأصل: من سباسة. والتصويب من: ربيع الأبرار، ٣/٣٦.

-
- ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣٥/٣ - ٣٦ :
- ١٣٧- (أ) وهل بقي في نفسك شيء.. (ب) وفصنعتها.
- (ج) وهل بقي من الدنيا شيء تمنناه؟
- ١٣٨- (د) وكان لبصري جارية قد أديها. (هـ) وقعد الدهر بهما..
- (ز) وعمر بن عبد الله بن معمر التميمي.
- (ح) أضيف بيت سابق للبيتين المذكورين ليصبح العدد ثلاثة آيات، وهو:
- هولوا قعود الدهر بي عنك لم يكن يفرقنا شيء سوى الموت فاعذري
- (ح) وتذكر من سباسة..

عليك سلام لا زيارة بيتنا ولا وصل إلا أن يشاء ابن معمر
فقال ابن معمر: قد شئت؛ فخذها وخذ الألف.

١٣٩- وقال محمود بن مروان/ بن أبي حفصة^(١) يصفُ جاريةً، يقول^(٢): [كامل] [١١]

ليست تباغ ولو تباغ بوزنها ذُرّاً بكى أسفاً عليها البائع
١٤٠- علق عبدالرحمن بن أبي^(٣) عمار جارية^(٤) (أ) - وكان من نُسَّاك الحِجَاز -
فاشتهر^(ب) بذكرها حتى مشى إليه عطاء^(٥) وطاووس^(٦) ومجاهد^(٧) يعظونه
فأنشد^(٨): [بسيط]

يلومني فيك أقوام^(٩) أجالِشُهُم فما أبالي أطار اللوم^(١٠) (ج) أم وقعا

١٣٩- (١) محمود بن مروان بن أبي حفصة: هو يحيى بن مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة، سماه المتوكل محموداً لغمزه على الطالبيين، ويكنى أبا مروان. جالس المتوكل وأطرحه المنتصر والمستعين فلم المحتر وعُصِفَ به فقلده اليمامة والبحرين. [انظر: معجم الشعراء، المرزباني/ كرتكو، ٤٣٠].

(٢) البيت: المستطرف، ١٧٩/٢، وقد جعل اسمه «مجدد بن مروان بن أبي حفصة».

(٣) عبدالرحمن بن أبي عمار: العابد، كان من بني جشم ونزل بمكة وكان من عباد أهلها فسمي القس من عبادته. توفي سنة ١٠٩هـ.

[انظر: المتظلم، ١٣٢/٧].

(٤) في الأصل: بجارية.

(٥) عطاء: بن أبي رباح. سبقت ترجمته. انظر الخير (٦٣).

(٦) طاووس: بن كيسان البجلي، يكنى أبا عبدالرحمن مولى لهملان. توفي سنة ١٠٦هـ.

[انظر: المتظلم، ١١٥/٧، (راجع سلسلة المصادر)].

(٧) مجاهد: بن جبر، يكنى أبا الحجاج، مولى قيس بن السائب المخزومي. سبقت ترجمته؛ راجع الخير (٩٢).

(٨) ورد البيت في: الأغاني ٣٠٠/٤، منسوباً إلى الأحرص مع بيتين آخرين:

يا سلم ليث لساناً تنطق به
يلومني فيك أقوام أجالِشُهُم
قبل الذي نالني من حُبِّكم قطعاً
أدعو إلى هجرها قلبي فَيُثْبِتُنِي
فما أبالي أطار اللوم أم وقعا
حتى إذا قلتُ هذا صادقاً نَزَّعْتَهَا.

كما ورد البيت في موضع آخر من: الأغاني، ١٧٤/١٧ - ١٧٥، مع اختلاف في الرواية. المتظلم، ١٣٣/٧.

(٩) في الأصل: أقواماً.

(١٠) في الأصل: اللوم.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣٦/٣ - ٣٧:

١٤١- (أ) وعلق عبدالرحمن بن أبي عمار وهو من نساك أهل الحجاز جارية...
(ب) «فاشتهر».

(ج) «اللوم».

فحجَّ عبدُ الله بن جعفر^(١) فزاره الناس إلا عبدالرحمن فاستزاره، وكان قد تقدَّم^(٢) فاشترى له الجارية بأربعين ألفاً وأمر بتجهيزها. فقال له: ما فعل حُبُّ فُلانة^(٣)؟ قال: هو في اللحم والدم والمُخَّ والعصب والعظام. قال: أتعرفها إن رأيتها؟ قال: إن دخلت الجنة لم أنكرها. فأمر بها، فأُخْرِجَتْ وهي تزفُّ في الحُلِيِّ والحُلِيِّ وقال: شأْنُك بها. وأمر أن يحمل معها مائة ألف درهم. فبكى عبدالرحمن فزحاً وقال: قد خصَّكم الله بشرفٍ ما خصَّ به أحدٌ من صلب آدم؛ فليهنكم^(ب) هذه النعمة، وبارك لكم وإيهبها.

١٤١- عن جويرية بن أسماء^(٤): أراد ابن سيرين^(٥) شراء جارية، فقلت: قد علمت مكانها، ولكن في شفتيها^(ج) عظم. فقال: ذاك أفخم^(د) يُقْبَلُهَا.

* * *

١٤٠- (١) عبدالله بن جعفر: سبقت ترجمته (٧٦).

(٢) في الأصل: يقدم.

١٤١- (٣) جويرية بن أسماء: بن عبيد المحدث الثقة، أبو مخارق. توفي سنة ١٧٣هـ.

[انظر: سير أعلام النبلاء، ابن ٣١٧/٧ (راجع سلسلة المصادر).]

(٤) ابن سيرين: محمد بن سيرين، أبو بكر بن أبي عمرة مولى أنس بن مالك. كان ثقة مأموناً عالياً رفيهاً

قديماً إماماً كثير العلم. مات سنة ١١٠هـ.

[انظر: المنتظم، ١٣٨/٧. مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور، ٢١٧/٢٢. سير أعلام النبلاء، ٤/

٦٠٦ (راجع سلسلة المصادر).]

(٥) في الأصل: أفخم.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٣٨/٣.

١٤٠- (أ) سقطت لفظة (بك).

(ب) .. من ولد آدم، فتهنكم.

١٤١- (ج) في شفتيها.

الباب الثالث في العداوة والحسد والبغضاء والشماتة وذكر الأضغان والطوائل والوعيد والتهديد

- ١٤٢ - قال النبي ﷺ^(١): «أعدى عدوك^(أ) نفيسثك التي بين جنبيك».
- ١٤٣ - وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: «العداوة تُتوارث».
- ١٤٤ - وقال ابن مسعود^(٢) رضي الله عنه: «اللَّهُمَّ إني لَأَسْتَعْدِيكَ على نفسي عدوى لا عقوبة فيها».
- ١٤٥ - وقال داود عليه السلام: «لا تشتر^(٣) عداوة واحد بصدقة ألف».
- ١٤٦ - وقال: /الحارث بن أبي شمر الغساني^(٤): من اغتر^(٥) بكلام عدوه فهو [ظا] أعدى عدو لنفسه».

-
- ١٤٢ - (١) الحديث: في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ٣٠٨/٣ (١١٦٤). ورد بالرواية التالية: «أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك». راجع التعليق والتخریجات.
- ١٤٤ - (٢) ابن مسعود: عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب. كان من السابقين الأولين للإسلام. روى علماً كثيراً، وهو صاحب رسول الله ﷺ. توفي سنة ٢٣هـ.
- [انظر: سير أعلام النبلاء، ٤٦١/١ (راجع سلسلة المصاحف)].
- ١٤٥ - (٣) في الأصل: لا تشترى.
- ١٤٦ - (٤) الحارث بن أبي شمر الغساني: ويقال له الحارث الأخرج، من أمراء غسان في أطراف الشام. أدرك الإسلام، مات الحارث عام فتح مكة.
- [انظر: مروج الذهب/ عبدالحميد، ١٠٧/٢. خزنة الأدب، البغدادی/ هارون، ٣٢٣/٢. المنتظم، ٢٨٩/٣].
- (٥) في الأصل: اغتر.

ربيع الأول، الزمخشري/ التميمي، ٣٩/٣:

- ١٤٢ - (أ) «أعدى عدوك».
- ١٤٥ - (ب) «لا تشتر».
- ١٤٦ - (ج) «من اغتر».

١٤٧ - وقال أعرابي: «كَبَتْ» (١) (٢) الله كل عدو لك إلا نفسك».

١٤٨ - أراد كسرى (٣) أن يتزوج بنت يزرجهم (٤) بعد قتله فقالت: «لو كان ملككم حازماً ما جعل بينكم وبين شعاره» (٥) مؤثورة (ب).

١٤٩ - وقال زياد بن عبيد الله (ج) بن عبد المدان (٥) - خال أبي العباس السفاح (٦) - وكان ولأه المدينة فزله المنصور (٧) عنها وعذبها؛

١٤٧- (١) في الأصل: كتب، والتصويب من ربيع الأبرار، ٣٩/٣.

١٤٨- (٢) كسرى: أنوشروان بن قباد. سبقت ترجمته (١٢٦).

(٣) يزرجهم: بن المختكان الهمداني. كان وزير كسرى أنوشروان، غضب عليه كسرى فحبسه في بيت كالقبر وصفه بالجليد ثم قتله. وكان يزرجهم حكيماً وأقواله متاثرة. [انظر: المنتظم، ١٣٦/٢].

(٤) شعار: ككتاب، ما تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد، ويُفتح. وجمعه أشعره وشعر؛ وشاغرها وشعرها نام معها في شعاره. (القاموس المحيط، شعر).

١٤٩- (٥) في الأصل: زياد بن عبدالله. وزياد بن عبيد الله بن عبدالله الحارثي خال السفاح. تولى الحرمين للسفاح والمنصور، ثم عزله المنصور. توفي في حدود سنة ١٥٠ هـ.

[انظر: الكامل، ابن الأثير، (راجع الفهرس). وقد ورد اسمه أحياناً زياد بن عبدالله، وزياد بن عبيد الله، ويزيد بن عبدالله]. الوافي بالوفيات، ١٤/١٥.

(٦) في الأصل: ابن العباس. وأبو العباس السفاح هو: عبد الله بن محمد بن علي أول خلفاء بني العباس. بويح له بالخلافة سنة ١٣٢ هـ. وتوفي سنة ١٣٦ هـ.

[انظر: المنتظم، ٣٥٢/٧. سير أعلام النبلاء، ٧٧/٦ (راجع سلسلة المصادر)].

(٧) المنصور: أبو جعفر المنصور، عبدالله بن محمد بن علي الهاشمي. وأمه بربرية يقال لها سلامة. ثاني خلفاء بني العباس. بويح له بعد وفاة أخيه أبي العباس السفاح في سنة ١٣٦ هـ. وتوفي سنة ١٥٨ هـ.

[انظر: المنتظم ٣٣٤/٧، ٢١٩/٨. سير أعلام النبلاء ٨٣/٧ (راجع سلسلة المصادر)].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٤٠/٣:

١٤٧- (أ) «كَبَتْ».

١٤٨- (ب) «مؤثورة».

١٤٩- (ج) «زياد بن عبيد الله».

فأنشد^(١) (أ): [وافر]

فلو أني بليت بهاشمي خؤولته بئر^(٢) عبد المदान^(ب)
صبرث على عداوته ولكن تعالوا وانظروا بمن ابتلاني^(ج)
يقول: لو بليت بهذا^(٣) من السفاح الذي أخواله كرام لكن أهون علي من
أن أُبلى به بمن أمة أمة؛ يعني المنصور.

١٥٠ - شعر^(٤): [طويل]

ولا عَزَّو أن يُبلى شريف بخاملي فمن ذنب التين تنكشف الشمس
١٥١ - بث رجل في وجه أبي عبيدة^(٥) مكرهاً فأنشأ يقول^(٦): شعر [طويل]
فلو أن لحمي إذ وقى لعبت به سباع كرام أو ضباغ وأذؤب
لهون وجدي أو لسلى مصيبي ولكنما أودى بلحمي أكلب

١٤٩ - (١) الأبيات: ورد البيتان ضمن أخبار مختلفة وبروايات مختلفة أيضاً في: ديوان المعاني، أبو هلال
المسكري، ١٧٨/١. ديوان دعل بن علي الخزاعي/ الدجيلي، في القسم الثاني المسمى «أشعاره
التي اشترك في نسبتها مع غيره»، ٣٥٩. المستطرف، ٢١٢/١. سير أعلام النبلاء، ١٢/١٠٠.
(٢) في الأصل: حوالته بني.

(٣) في الأصل: هذا،

١٥٠ - (٤) البيت: الفلاكة والمفلوكون، الدلجي؛ ورد البيت مع بعض الاختلاف من غير نسبة:

ولا غرو أن يبلى الشريف بنالعس فمن ذنب التين تنكشف الشمس

١٥١ - (٥) أبو عبيدة: معمر بن المثنى التيمي البصري العلامة النحوي. كان مولى لبني عبدالله بن معمر
التيمي. كان أبو عبيدة من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها، وله في ذلك مصنفات. توفي
سنة ٢٠٩ هـ، وقبل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٢٠٦/١٠. سير أعلام النبلاء، ٤٤٥/٩ (راجع سلسلة المصادر). نزهة
الأكباه، ابن الأثيري/ إبراهيم، ١٠٤ (راجع سلسلة المصادر).]

(٦) البيتان: المنتخب من كتابات الأدباء، الجرجاني، ١٢٧. البصائر والذخائر، ١٧٧/٨.
المستطرف، ٢١٢/١. المنتظم، ١٣٣/١٢، وقد ورد البيتان ضمن ترجمة أبي الفضل الراشي.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٤٠/٣ - ٤١ :

١٤٩ - (أ) وفعله عنها المنصور. فقال: (ب) «خولته بنو...» (٢).

(ج) «عالي فانظري بمن...» (د) «بليت بذلك».

- ١٥٢ - كان حاتم^(١) أسيراً في بلاد عنزة فلطمته أمة لهم فقال^(٢) ^(١): [وافر]
عَذَرْتُ^(٣) الْجَزَلَ إذ هي خاطرتني فما بالي وبأل ابنِ اللَّبُونِ
١٥٣ - وقال عبدالله بن الحسن بن الحسن^(٤) ^(ب): «إِيَّاكَ ومَعَادَةُ^(٥)» الرجال فإنك لن
تعدم مكر حليمٍ أو مفاجأةٍ لثيمٍ.
١٥٤ - وقال أنو شُرْوان: «الْعُدُو الضعيف المحترس من العُدُو القوي أحمى
للسلامة»^(ج) من العُدُو القوي المُعْتَرِ^(٦) ^(د) بالعدو الضعيف.
١٥٥ [١٢و] - وقال صالح بن سليمان^(٧): لا تستصغروا^(٨) عُدُوًا. فإنَّ العزيز رُبُّما شرق/ بالذُّباب.

- ١٥٢ - (١) حاتم: بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي. كان شاعراً جواداً، إذا سئل أعطى ووهب. أُرِخَ بعضهم وفاته بالسنة الثامنة من مولد الرسول ﷺ وقيل غير ذلك.
[انظر: الأغاني، ٣٦٣/١٧. خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ١٢٧/٣. المنتظم، ٢٨٥/٢. ديوان حاتم.. وأخباره، ابن الكلبي/ جمال].
(٢) البيت: نسب البيت في طبقات فحول الشعراء، ابن سلام/ شاعر، ٧٢/١ ولحيم بن وئيل؛ ثم ورد ضمن ترجمة «سحيم» في الطبقات ٥٧١/٢ من مقطوعته التي مظلها:
وأنا ابن جلا وطلّاع الشنابها متى أضح العمامة تعرفوني.
انظر أيضاً: الأصمعيات، الأصمعي/ شاعر، ١٩، ونسب إلى «سحيم بن وائل».
(٣) في الأصل: غدرت.
١٥٣ - (٤) في الأصل: عبدالله بن الحسين. وهو: عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم من أهل المدينة. كانت له منزلة عند عمر بن عبدالعزيز في خلافته. وفد مع بعض الطالبين إلى أبي العباس السفاح وهو بالأخبار فأكرمه. فلما تولى المنصور حبسه في المدينة إلى أن مات في حبسه سنة ١٤٥هـ.
[انظر: مقاتل الطالبين، الأصفهاني/ صقر، ١٧٩، (راجع الهامش). المنتظم، ٩١/٨].
(٥) في الأصل: معادات.
١٥٤ - (٦) في الأصل: المحتر.
١٥٥ - (٧) صالح بن سليمان: لم أعر له على ترجمة.
وردت المقولة منسوبة إليه في: البصار والذخائر، ١٨٠/٧. كما وردت مع بعض الاختلاف في: عيون الأخبار، ١٠٨/٣ «وكان يقال: أحسن معاداة اللئيل فرمى شرق بالذباب العزيز».

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٤١/٣ - ٤٢ :

- ١٥٢ - (أ) «قال: لو ذات سوار لطمتي».
١٥٣ - (ب) «عبد الله بن الحسن بن الحسن .. عليهم السلام».
١٥٤ - (ج) «أخرى بالسلامة»؛
١٥٥ - (د) «المفترة».
(هـ) «ولا تستفروا».

١٥٦ - تقول العرب: «أصبحا يتكاشحان ولا يتناصحان؛ ويتكاشران ولا يتعاشران».

١٥٧ - قيل لكسرى: «أي الناس أحب إليك أن يكون عاقلاً؟ قال: عدوِّي. قال: لأنه إذا كان عاقلاً كنت منه في عافية».

١٥٨ - «زُرَيْج»^(أ) بن جابر الغيداني^(١): [طويل]

إذا المرأة عادی من يودك صدره وسالم ما استطاع الذين تُحارب

فلا تفلّه^(٢) عَمَّا يُجِنُّ ضميره فقد جاء منه بالشناءة راکب

١٥٩ - ذُوَيْبُ بن حبيب الخزاعي^(٣): [سريع]

قلبي إلى ما ضرني داعي^(٤) يُكسِرُ أحزاني وأوجاعي

كيف احتراسي من عدوِّي إذا كان عدوِّي بين أضلاعي

١٦٠ - فيلسوف: كونوا من المثير المُذِغِلْ أخوف^(٥) من المُكاشِفِ المُعْلِنِ فإن

مُداواة^(٥) العِلَلِ الظاهرة أهونُ من مُداواة^(٥) ما خفي ويطن.

١٥٨ - (١) ذريح بن جابر الغيداني: لم أعر له على ترجمة.

(٢) في الأصل: «فلا تقل». وفي القاموس المحيط: فلاء بالسيف ضربه. والمراد: لا تفصله.

١٥٩ - (٣) ذؤيب بن حبيب الخزاعي: لم أعر له على ترجمة

البيتان: نسب البيتان للعباس بن الأحنف، مع بعض الاختلاف في الرواية في: ديوان العباس بن

الأحنف، ٢٠٢، ضمن مقطوعة من خمسة أبيات. العقد الفريد، أمين، ١/٢٣١ / الترحيني، ١/

٣٩. زهر الآداب، الحمصري/ البجاوي، ٩٤٤/٢. لباب الآداب، التنالبي، ٧٢/٢. محاضرة

الأبرار، ابن عربي، ٤٢٩/٢. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٤٤/٢. الكشكول،

العامللي/ الزاوي، ٣٠٠/١.

(٤) في الأصل: ذا عجب.

١٦٠ - (٥) في الأصل: ملوات.

رويع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ٤٢/٣ - ٤٣:

١٥٨ - (أ) «ذريح بن جابر الغيداني». (ب) «فلا تفلّه».

١٥٩ - (ج) «داعي».

١٦٠ - (د) «أخوف منكم».

- ١٦١- وعنه: «إني أن تُعادي من إذا شاء طرَح»^(١) ثيابه ودخل مع الملك في لحافه.
- ١٦٢- وعن محمد بن يزداد الكاتب^(٢): إذا لم تستطع أن تعض يد عدوك فقبّلها.
- ١٦٣- حكيم: إني لأغتنم^(ب) من عدوي أن ألقى عليه التفلّة وهو لا يشعر فتؤذيه^(ج).
- ١٦٤- كتب مروان الحِمَارُ^(٣) إلى الخارجي الشيباني^(٤): أنا وإنيك كالبحر والزُجاجة، إن وقع عليها رُضُّها وإن وقعت عليه فضُّها.
- ١٦٥- نازع غلام من بني أُمَيَّة عبد الملك بن مروان^(٥) فأرْبى عليه، فقيل لعبد الملك: «لو تظلمت»^(د) منه إلى عمه. فقال: لا أرى انتقام غيري انتقاماً.

- ١٦٢- (١) محمد بن يزداد الكاتب: أبو عبدالله محمد بن يزداد بن سويد الكاتب الروزي. وزير للمأمون، وكان بليغاً مترسلاً. وظل على وزارة المأمون حتى توفي المأمون. وكانت وفاته سنة ٢٣٠هـ. [انظر: رسائل الجاحظ/ هارون، ٢٠٤/٢. مختصر التاريخ، ابن الكازروني/ جواد، ١٣٧. التبيين والإشراف، المسعودي، ٣٠٤. معجم الشعراء، المزياني/ كرنكر، ٣٢٥. الوزراء الكتاب في العراق...، العلق، ٥٢٢ (راجع سلسلة المصادر)].
- ١٦٤- (٢) مروان الحِمَار: مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، أمير المؤمنين آخر خلفاء بني أمية. بوع له بالخلافة في سنة ١٢٩هـ. قتل في سنة ١٣٢هـ.
- [انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٤٦/١٠، ٤٦. المنتظم، ٢٦٠/٧، ٣٢٠. الوافي بالوفيات، ٥/ ٢١٣. سير أعلام النبلاء، ٧٤/٦ (راجع سلسلة المصادر)].
- (٣) الخارجي الشيباني: الضحك بن قيس الشيباني، ويكنى أبا سعيد. زعيم حروري من الشجعان، عدّه الجاحظ «من علماء الخوارج». استولى على الكوفة فقاتله مروان بن محمد وقله في سنة ١٢٩هـ.
- [انظر: البيان والبيان، الجاحظ/ هارون، ٣٤٣/١. المنتظم، ٢٦١/٧، ٢٦٦. شعر الخوارج، عباس، ٨٢].
- ١٦٥- (٤) عبد الملك بن مروان: بن الحكم بن العاص سبقت ترجمته، راجع الخبر رقم (٧٣).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ٤٣/٣ - ٤٤:

- ١٦١- (أ) «خلع ثيابه».
- ١٦٣- (ب) «لأغتنم في عدوي».
- (ج) «ولا يشعر لتؤذيه».
- ١٦٥- (د) «لو تظلمت إلى عمه».

١٦٦ - وقال الواثق بالله^(١) وأجاد^(٢): [وافر]

تَنجُ عَنِ الْقَبِيحِ وَلَا تُرْذِئُهُ وَمِنْ أَوْلِيَّتِهِ حَسَنًا فَرِذَّةُ
سُكَّحَى مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِيدُهُ

١٦٧ - كانت جليلة بنتُ مُرَّة^(٣) أُخْتُ جَسَّاسٍ^(٤) تَحْتَ كُليبٍ^(٥) قَتَلَ
أَخُوها^(٦) وهي حُبلى بهجرَس بن كُليب^(٧)، فلما شَبَّ

١٦٦ - (١) الواثق بالله: أبو جعفر هارون بن المتصم بالله، الخليفة العباسي. كان الواثق ملجح الشعر. يوهج له بعد وفاة المتصم في سنة ٢٢٧هـ، وتوفي سنة ٢٣٢هـ.

المنتظم، ١١٩/١١، ١٨٤. سير أعلام النبلاء، ٣٠٦/١٠ (راجع سلسلة المصادر).
البيتان: نسبا للواثق في معجم الشعراء، الرزباني/ كرتكو، ٤٠٩. البداية والنهاية، ابن كثير، ١٠/
٣١٠. المنتظم، ١١٩/١١. ونسبا إلى أبي التاهية في المستطرف، ٢١٢/١. وفي هامش (١)
في ديوان أبي التاهية/ فيصل، ١٣٣. ووردا من غير نسبة في المخلاصة، العاملي/ الباشا، ٤٧٥.
١٦٧ - (٢) جليلة بنت مرة: بن ذهل بن شيان، شاعرة فصيحة. كانت زوج كليب بن وائل فلما قتل أخوها
جساس زوجها كلياً انصرفت إلى منازل قومها.

[انظر: الأغاني، ٦٢/٥. خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ١٦٦/٢. أشعار النساء، الرزباني/
العاملي، ١٨٣. الدر المنثور، العاملي، ١٣٥. أعلام النساء، كحالة، ٢٠١/١].
(٣) جساس: بن مرة بن ذهل بن شيان، وكان أصغر إخوته، شاعراً شجاعاً وهو الذي قتل كليب بن وائل.
[انظر: الأغاني، ٣٤/٥. خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ١٦٦/٢. الكامل، ابن الأثير، (راجع
الفهرس)].

(٤) كليب: بن ربيعة بن مرة بن الحارث، ويسمى كليب وائل؛ وكان قد عَزَّ وساد في ربيعة فبني بغيّاً
شديداً وكان يقال: «أعز من كليب وائل». وفي مقتله وأسابيه:
[انظر: الأغاني، ٣٤/٥. خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ١٦٦/٢. الكامل، ابن الأثير، ١/
٣١٣ وما بعدها. أمالي ابن الشجري/ الطنحاني، ١٧١/١].

(٥) في الأصل: «وقتل ابن أخوها...».

(٦) هجرَس بن كليب: بن ربيعة. كانت أمه جليلة بنت مرة حاملاً به حين قتل أخوها جساس زوجها
كلياً، فرجعت إلى أهلها وولدت هجرَس فرباه جساس. وكان لا يعرف له أباً غيره، وزوجه ابنته؛
وعندما علم بأن جساس هو قاتل أبيه قتله ثأراً.
[انظر: الأغاني، ٦١/٥. معجم الشعراء، الرزباني/ كرتكو، ٤١٦].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ٤٤/٣ - ٤٥:

١٦٦ - (أ) سقطت لفظتا: (وقال) و (وأجاد)..

١٦٧ - (ب) «وقتل أخوها».

أُنشد يقول^(١) (طويل)

[ط ١٢]

/ أصاب أبي خالي^(٢) وما أنا بالذي أميل وأمرى^(٣) بين خالي ووالدي^(ب)
وأوردت جشاس بن مروة غصّة إذا ما اعترتني حرّها غير بارد
ثم قال^(٤): [بسيط]

يا للرجال لقلب ما لآسي كيف العزاء وتأري عند جشاس
ثم قتله وأُنشد^(٥) (ج): [وافر]

ألم ترني فأزت^(٦) أبي كليباً
وقد يُزجى المُرشح للُدُحُول
عَسَلْتُ العار عن جشم بن بكرٍ^(٧) (هـ)
يسجّس بن مروة في الشُّبُول^(٨)

١٦٧- (١) البيت: المستطرف، ٢١٢/١.

(٢) في الأصل: وأصاب أبي خال.

(٣) كلنا في الأصل؛ وفي ربيع الأبرار «أميل أمرى» ولا معنى لها، ولعل الصواب «أميل أمرى» من ميل بين الأمرين أي تردد فيهما. [انظر: أساس البلاغة، مادة ميل].

(٤) البيت: المستطرف، ٢١٢/١.

(٥) الأبيات: المستطرف، ٢١٢/١، أورد البيتين الأولين فقط مع بعض الاختلاف. كما ورد الخير كاملاً في: معجم الشعراء، المرزباني / كرنكو، ٤١٦ - ٤١٧.

(٦) في الأصل: مارت.

(٧) في الأصل: جسم أبي بكر. وجشم بن بكر: بن حبيب من تغلب؛ جد جاهلي، من نسله كليب ومهلل وعمر بن كلثوم ومشاهير آخرون.

[انظر: المعارف، ابن قية/ عكاشة، ٩٦، ١١٥. الأعلام، الزركلي، ١٢٠/٢.]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٤٥/٣ - ٤٦:

١٦٧- (أ) «فلما شب قال لها».

(ب) «أصاب أبي خالي وما أنا بالذي أصبل أمرى بين خالي ووالدي

(ج) «ثم قله وقال».

(د) «تأزت».

(هـ) «عن جشم بن بكر».

بَكَتْ يَوْمًا لِقَتْلَتِهِ أَنَا^(١)

لَعَمْرُ اللَّهِ لِلْجَذَعِ الْأَصِيلِ^(١)

١٦٨ - وعن علي رضي الله عنه - وذكر عثمان -: «وكان طَلْحَةُ^(٢) وَالزُّبَيْرُ^(٣) أَهْوَنُ سِيرِهِمَا فِيهِ الْوَجِيفُ^(٤)، وَأَرْفَقُ خُدَائِهِمَا^(ب) الْعَنِيفُ^(٥)». أراد أنهما كان يَجِدَانِ فِي عِدَاوَتِهِ.

١٦٩ - وعنه: «جَذَعُ^(٦)» على عَدُوِّكَ بِالْفَضْلِ فَإِنَّهُ أَخْلَى الظُّفْرَيْنِ.

١٧٠ - «مَرَايِلُ أَخْقَادِهِمْ تَقُورُ وَطَوَالِغُ أَضْغَانِهِمْ لَا تَقُورُ^(د)».

١٧١ - «بُيْتُ عَلَيْهِمْ رِيحُ الْأَعَادِي فَسَفَّتْهُمْ^(٧)» عن البرادي.

١٦٧ - (١) الْقَرِئَةُ: ضَبَطْنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ عَلَى إِرَادَةِ «اسم المرقعة في الأولى، واسم الهيئة في الثانية. في الأصل: الحدع. والشاب الحدت. ويقال: الدهر جَذَعٌ أَبْدَأَ أَي شَابَ لَا يَهْرَمُ (القاموس المحيط، جذع).

١٦٨ - (٢) طَلْحَةُ: بن عبيد الله بن عثمان. سبقت ترجمته، راجع الخير (١١٨).
(٣) الزُّبَيْرُ: بن العوام بن خويلد بن أسد. وأمه صفية بنت عبدالمطلب. حواري رسول الله ﷺ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأول من سل سيفه في سبيل الله. أسلم وهو حدث له ست عشرة سنة. وقتل سنة ٣٦هـ.

[انظر: للتظم، ١٠٧/٥، (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ٤١/١ (راجع سلسلة المصادر)].

(٤) في الأصل: الوصف. والوجيف: من وَجِفَ وجيفاً اضطرب؛ والوجيف ضرب من سير الإبل والخيل. (القاموس المحيط، وجف).

(٥) في الأصل: العنف. والعنيف: من لا رفق له بركوب الخيل، والشديد من القول والسير. (القاموس المحيط، عُنِف).

١٦٩ - (٦) في الأصل: خذ.

١٧١ - (٧) سَفَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِ: ذَرَتْهُ أَوْ حَمَلَتْهُ. (القاموس المحيط، سَفَّت).

ريح الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٤٦/٣ :

١٦٧ - (أ) «جَدَعَتْ بِقَتْلِهِ بَكَرًا وَأَهْلًا».

١٦٨ - (ب) «الوجيف... العنف».

١٦٩ - (ج) «جد على».

١٧٠ - (د) «لا تقور».

١٧١ - (هـ) «فسفتهم».

- ١٧٢ - من كَثُرَ غُمْرُهُ لَمْ يُطَلَّ^(١) غُمْرُهُ.
- ١٧٣ - دار^(٢) (أ) عَدُوُّكَ لِأَخِيكَ أَمْرَيْنِ: إِمَّا لِمَصْدَقَةٍ^(ب) تُؤَمِّنُكَ أَوْ لِمِرْصَةٍ^(ج) تُمَكِّنُكَ.
- ١٧٤ - لِكُلِّ إِبْرَاهِيمٍ نَمْرُودٌ وَلِكُلِّ مُوسَى فِرْعَوْنٌ^(٣).
- ١٧٥ - مَحَاسِبَةُ الصَّدِيقِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ الْحَقِّ لِلْعَدُوِّ غِبَاءٌ.
- ١٧٦ - سُوَيْدُ بْنُ مَنَجُوفٍ^(٤) لِمُضْعَبٍ^(٥) (د) [وَأَفَر] لِأَبْلِغَ مُصْعَباً عَنِّي رِسْولاً
- وَهَلْ يُلْقَى^(هـ) النَّصِيحَ بِكُلِّ وَادِي
- لِتَعْلَمَ^(و) (ز) أَنَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَنَاجِي
- وَإِنْ صَحَّحُوا إِلَيْكَ هُمُ الْأَعَادِي

- ١٧٢- (١) الثُّغْرُ: الحَقْدُ؛ وَيَكْسُرُ جَمْعُهُ غُمُورٌ. وَيَقَالُ: غَمِرَ صِدْرُهُ. (القاموس المحيط، غمر). وَفِي الْأَصْلِ: بَطَلَ.
- ١٧٣- (٢) فِي الْأَصْلِ: زَارَ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ، ٤٧/٣.
- ١٧٤- (٣) الْأَصْلُ فِي «إِبْرَاهِيمَ» الْمَنْعُ مِنَ الصَّرْفِ؛ وَصَرَفَهَا هَذَا لِإِرَادَةِ التَّكْرِيرِ. وَيَقَالُ مِثْلَ هَذَا فِي «فِرْعَوْنَ».
- ١٧٦- (٤) فِي الْأَصْلِ: سُوَيْدُ بْنُ مَنَجُوفٍ. وَهُوَ: سُوَيْدُ بْنُ مَنَجُوفِ بْنِ ثَوْرِ السَّدُوسِيِّ. كَانَ زَعِيمَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فِي الْبَصْرَةِ. وَكَانَ أَحَدَ الَّذِينَ هَجَّاهُمُ الْأَخْطَلُ. تَوَفَّى فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ.
- [انظر: البيان والنبين، الجاحظ/ هارون، ٣٢٦/١. الحيوان، الجاحظ/ هارون، ١٦٢/٥. الأغاني، ٣١١/٨. القوافي بالوفيات، ٤٦/١٦ (راجع سلسلة المصادر).]
- (٥) مُصْعَبُ بْنُ الزَّيْرِ بْنِ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَشْجَعِهِمْ قَلْبًا وَأَجْوَدَهُمْ كَفًّا. وَلِي إِمَارَةَ الْعِرَاقِ لِأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي سَنَةِ ٧١ هـ. وَقِيلَ ٧٢ هـ. [انظر: المنتظم، ١١٤/٦. سير أعلام النبلاء، ١٤٠/٤ (راجع سلسلة المصادر).]
- الْأَبْيَاتُ: وَرَدَ الْبَيَانُ مَعَ بَعْضِ الْاِخْتِلَافِ: الْمُسْتَطَرَفُ، ٢١٢/١.
- ١٧٦- (٦) فِي الْأَصْلِ: لِيَعْلَمَ، وَالتَّصْوِيبُ لِإِقَامَةِ الْمَعْنَى.

- رَبِيعُ الْأَبْرَارِ، الزَّمْعَشَرِيُّ/ النَّصِيحِي، ٤٦/٣ - ٤٧:
- ١٧٣- (أ) «دَارَ عَدُوُّكَ». (ب) «إِمَّا صِنْدَاقَةٌ». (ج) «أَوْ فُرْصَةٌ..».
- ١٧٦- (د) «سُوَيْدُ بْنُ مَنَجُوفٍ إِلَى مُصْعَبٍ». (هـ) «وَهَلْ تُلْقَى». (و) «تَعْلَمَ أَنَّ..».

١٧٧ - أنشد الجاحظ^(١): [رجز]

الناس أمثال السباع فانشمر
فمنهم السبع ومنهم النمر
والضئع العرجاء^(٢) واليث الجير^(٣)

١٧٨ - «فلان كثير الجزاق»^(٤) مؤ الحذاق.

١٧٩ - وقال النبي ﷺ^(٥): «ألا أخبركم بأشراركم»^(ب)؛ من أكل وحده، وشرب وحده، وضرب عبده، ومنع رفته. ألا أخبركم بشر من ذلك؛ من يبغض الناس ويبغضونه.

١٨٠ - وقال الحجاج لخارجي^(ج): «والله إني لأبغضكم»^(د). قال: أدخل الله أشدنا بغضاً لصاحبه الجنة.

١٧٧- (١) الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. كان عالماً بالأدب، فصيحاً بليغاً مصنفاً في فنون العلوم. وكان من أئمة المعتزلة. توفي سنة ٢٥٥هـ.

[انظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ابن الأثير/إبراهيم، ١٩٢ (راجع سلسلة المصادر). سير أعلام النبلاء، ٥٢٦/١١ (راجع سلسلة المصادر)].

الأيات: الحيوان، الجاحظ/هارون، ٤٤٨/٦، وقد وردت رواية الأيات كما يلي:

«الناس أمثال السباع فانشمر فمتهم الذئب ومنهم النمر

والضئع العرجاء واليث الهصر».

١٧٧- (٢) في الأصل: القراء، ولا معنى لها هنا. والتصويب من الحيوان، الجاحظ/هارون، ٤٤٨/٦.

١٧٨- (٣) في الأصل: الحذاق. والجزاق: من مَزَقَ عِزْمَ أخيه طعن فيه. (القاموس المحيط، مزق).

١٧٩- (٤) الحديث: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ٦٦١/٣ (٤٦٧). راجع التعليق والتخرجات.

١٨٠- (٥) في الأصل: الحجاج الخارجي. والتصويب من ربيع الأبرار، ٤٨/٣.

(٦) في الأصل: لأخبركم؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ٤٨/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/النعيمي، ٤٧/٣ - ٤٨ :

١٧٧- (أ) «القوم أمثال السباع فانشمر فمتهم الذئب ومنهم النمر.

والضئع العرجاء واليث الهمر».

١٧٩- (ب) «ألا أخبركم بأشراركم».

١٨٠- (ج) «الحجاج لخارجي».

(د) «لأبغضكم».

[١٣] ١٨١ - / وقال وَكَيْعٌ^(١): «جئنا مروة إلى الأغمش^(٢) فلما سمع جئنا قام^(٣) ودخل فلم يلبث أن خرج فقال: رأيتمكم فأبغضتكم فدخلت إلى من هو أبغض منكم فخرجت إليكم».

١٨٢ - [أراد^(٤)] أنو شروان^(٥) أن يقتل ولده هرومز^(٦) ولاية العهد فاستشار عظماء تملكته فأنكروا عليه، وقال بعضهم: إنَّ الثرك ولدته وفي أخلاقهم ما علمت. فقال: الأبناء ينسبون إلى الآباء لا إلى الأمهات. وكانت أمُّ قباد^(٧) تُركيَّة وقد رأيتم من حسن سيرته وعدله ما رأيتم. فقيل: هو قصيرٌ وذلك يذهب^(٨) بهاء الملوك. فقال: إنَّ قصره من رجله ولا يكاد يرى إلا جالساً أو راكباً ولا يستين^(ب) ذلك فيه. فقيل هو بغضٌ في الناس. فقال: أوه؛ أهلكت ابنتا

١٨١ - (١) وكيع: بن الجراح بن مليح بن عدي بن رؤاس، أبو سفيان الرؤاسي الكوفي؛ محدث العراق. غرض عليه القضاء فامتنع. مات سنة ١٩٧هـ.

[انظر: المتظلم، ٤٢/١٠. سير أعلام النبلاء، ١٤٠/٩ (راجع سلسلة المصادر)].

(٢) الأغمش: سليمان بن مهران، أبو محمد الأسدي الكاهلي. كان من أقرأ الناس للقرآن وأعرفهم بالفرائض وأحفظهم للحديث وأوثقهم. مات سنة ١٤٨هـ.

[انظر: المتظلم، ١١٢/٨. سير أعلام النبلاء، ٢٢٦/٦ (راجع سلسلة المصادر)].

(٣) في الأصل: ققام.

الخبر: ورد في: سير أعلام النبلاء، ٢١٣٤/٦ مع بعض الاختلاف.

١٨٢ - (٤) زيادة من ربيع الأبرار، ٤٨/٣ يقتضيها السياق.

(٥) أنوشروان: كسرى أنو شروان بن قباد. سبقت ترجمته، راجع الخبر (١٢٧).

(٦) هرمز: بن كسرى أنوشروان. حكم فارس بعد موت أبيه، فكان يحسن إلى الضعفاء ويؤثر العدل لكنه كان يحيل على أهل الشرف قتل منهم مقتلة عظيمة مما جعلهم يخرجون عليه في كل مكان إلى أن نجحوا في خلعه وسمل عينه ثم قتل في حدود سنة ١٨ - ١٩ من مولد الرسول ﷺ.

[انظر: مروج الذهب، عبد الحميد، ٢٧٠/١. المتظلم، ٢٨٩/٢، ٣٠١، ٣٠٣].

(٧) في الأصل: قباد. وهو قباد بن فيروز، حكم فارس بعد أخيه تلاش أو يلاس. وفي أيام قباد ظهر مزدك قبحه قباد. وكان حكمه إلى أن هلك ثلاثاً وأربعين سنة.

[انظر: مروج الذهب، عبد الحميد، ٢٦٣/١. التنبيه والإشراف، المسعودي/ الصاوي، ٨٨. المتظلم، ١٠٥/٢].

(٨) في الأصل: يذهب.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٤٨/٣ :

١٨٢ - (أ) «أراد أنوشروان».

(ب) «فلا يستين».

هُزُمْتُ، فقد قيل إن من كان فيه خيرٌ^(١) واحدٌ ولم يكن ذلك الخيرُ للمحبَّةِ^(أ)
في الناس فلا خير فيه. ومن كان به عيبٌ واحدٌ ولم يكن ذلك العيب مَبْغُضَةً^(ب)
في الناس فلا عيب فيه.

١٨٣- وقال عبدالله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي^(٢) طالب في
الفضل^(ج)^(٣): [طويل]
رَأَيْتُ فَضِيلًا^(٤) كَانَ شَيْئًا مُلْفَفًا فَكَشَفَهُ التَّمْخِصُ^(٥) حَتَّى بَدَأَ لِيَا

١٨٢- (١) زيادة من ربيع الأبرار، الزمخشري، ٤٨/٣ يقتضيا السياق.

١٨٣- (٢) عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: من شجاعت الطالبيين وأجودهم وشعرائهم.
خرج في أيام يزيد بن عبد الملك بالكوفة وباع له بعض أهلها ثم انتقل إلى خراسان. مات في سجن
أبي مسلم الخراساني في سنة ١٣١هـ.
[انظر: الأغاني، ٢١٥/١٢. الحيوان، هارون، ٤٨٨/٣. البصائر والذخائر، ٢٠٧/٢. مقاتل
الطالبيين، الأصفهاني، صقر، ١٦١ (راجع سلسلة المصادر). زهر الآداب، الحصري/ البجاوي،
٨٥/١. المستطعم، ٢٧٠/٦، ٢٥٧/٧، ٢٨٦].

(٣) لم أتين من الفضل هذا.
والآيات: وردت في أكثر من مصدر تمامها أحياناً ومجتزأة في الأعم الغالب، وتختلف النسبة
لقائلها: لباب الآداب، الثعالب/ صالح، ٥٩/٢. التمثيل والمحاضرة، الثعالب/ الحلو، ٣١٠
(نسب البيت الأخير للمتمني). العقد الفريد / قميحة، ١٩٤/٢. الحيوان / هارون، ٤٨٨/٣.
الأغاني، ٢١٤/١٢، وفي تعليقه على الشعر ذكر الشعر لعبد الله بن معاوية بن عبدالله الجعفري،
يقوله للحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس؛ هكذا ذكر مصعب الزيري. وذكر مؤرج فيما
أخبرنا به الزبيدي عن عمه أبي جعفر بن مؤرج - وهو الصحيح - أن عبدالله بن معاوية قال هذا
الشعر في صديق له يقال له قصي بن ذكوان وكان قد عتب عليه. وأول الشعر:
و رأيت قصياً كان شيئاً ملففاً فكشفه التمخيص حتى بدا ليا.

ثم أوردها في معرض عتابه للحسين في: ٢٢٣/١٢. عيون الأخبار، ابن قتيبة، ١١/٣، ٧٥، ٨٣
(وقد نسب البيت الثاني منها لجبري). الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٤٩٥/١ أورد البيت
الثاني منسوباً لجبري مع بعض الاختلاف، فقال: فوما يستجاد من شعر جبري والفرزدق والأخطل
قول جبري لأبيه أو جده:

و فأنت أبي ما لم تكن لي حاجة فإن عرفت أبقت أن لا أبا ليا.
محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٢٥/٢، ٤٩. المستطعم، ٢١٣/١.

(٤) في الأصل: «رأيت فضلاً شيئاً». التمخيص: من تخصّص الذي يتخصّصه مثله أخذ زيد فهو تخييصٌ
وممخوض. وممخض فلان رأيه قلبه وتدير عواقبه حتى ظهر وجهه.. (المصباح المنير، مخض).
التمخيص: الابتلاء والاختبار. (القاموس المحيط، محض).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٤٨/٣ - ٤٩ :

(أ) «والخير المحبة». (ب) «المب المبطنة».

وأثبت البيت التالي بعد الخبر:

و إذا شئت فسي شئت حديثه وإذا سمعت غناه لم أطرب.

١٨٣- (ج) «في الفضل من السائب».

أَلَّيْتُ أَحْمِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً فَإِنْ عَرَضْتَ أَتَقْنُتُ أَنْ لَا أَحَا إِيَّا
وَلَمَسْتُ بَرَاءَ عَيْبِ ذِي الْوُدِّ كُلَّهُ وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَا
فَعَيْنَ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةً وَلَكِنْ عَيْنَ السَّخَطِ تُبْذِرُ الْمَسَاوِيَا

١٨٤ - وقال^(١) غيره^(١): [وافر]

وَعَيْنُ الْبَغْضِ^(٢) تُبْرِزُ كُلَّ عَيْبٍ وَعَيْنُ الْحُبِّ لَا تَجِدُ الْغُيُوبَا
١٨٥ - وقال^(ب): «ابن عمر رضي الله عنهما يقول^(٣): «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَدْرِ وَافِقِ إِرَادَةِ
حَسُودٍ».

١٨٦ - قيل لِأَرْسَطَالَيْس^(٤): «مَا بَالُ الْحَسُودِ أَشَدُّ عَمَاقًا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَأْخُذُ بِنَصِيْبِهِ مِنْ
عُثُومٍ^(ج) الدُّنْيَا وَيُضَافُ إِلَى ذَلِكَ عَمُّهُ بِشُرُورِ النَّاسِ».

١٨٧ - وقال النَّبِيُّ ﷺ^(٥): «اسْتَعِينُوا عَلَى حَوَائِجِكُمْ^(د) بِالْكِثْمَانِ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نَعْمَةٍ
مَحْسُودٌ».

١٨٤ - (١) المستطرف، ٢١٣/١. وقد ورد برواية مختلفة في: الحيوان/ هارون، ٤٨٨/٣ منسوبة إلى روح
ابن همام:

«وَعَيْنُ السَّخَطِ تَبْصُرُ كُلَّ عَيْبٍ وَعَيْنُ أَحْمِي الرِّضَا عَنْ ذَلِكَ تَعْمَى»

وورد بالرواية نفسها منسوبة إلى «المسيب بن علس» في عيون الأخبار، ١١/٣.

(٢) في الأصل: البغض.

١٨٥ - (٣) كلما وردت في الأصل، ولعلها: «كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول».

١٨٦ - (٤) أرسطاليس: فيلسوف يوناني. كان مؤدب الإسكندر في صغره، ثم اتخذه كالوزير يكتابه ويعمل
برأيه حين حكم الاسكندر. وهو تلميذ أفلاطون. لقب «بالمعلم الأول» وصاحب المنطق.

[انظر: المنتظم ٤٢٦/١، موسوعة الفلاسفة، بدوي ٩٨/١].

١٨٧ - (٥) الحديث: عيون الأخبار، ١١٩/٣.

١٨٨ - تذكر قومٌ من ظُرفاء البصرة الحسد فقال رجلٌ: إِنَّ الناسَ لَرُبُّمَّا^(١) حَسَدُوا
 على الصُّلبِ. فَأَنكَرُوا ذلك. / ثُمَّ جَاءَهُمْ بعدَ أَيَّامٍ فقال: إِنَّ الخليفةَ قد أَمَرَ بصلبِ
 الأُخنفِ^(٢) ومالكِ بنِ مِشَمَعٍ^(٣) وقيسِ بنِ الهيثمِ^(٤) وحمدانِ الحَجَّامِ. فقالوا:
 هذا الخبيثُ يُصَلَّبُ مع هؤلاء؟ فقال: أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ الناسَ يَحْسَدُونَ على
 الصُّلبِ».

١٨٩ - وقال منصور الفقيه^(٥): [وافر]

منافسةُ الفتى فيما يزول

على نقصانِ هِمَّتِهِ دَلِيلُ
 ومُخْتَارُ القليلِ أَقْلُ مِنْهُ
 وكُلُّ فرائدِ الدُّنيا قليلُ

-
- ١٨٨ - (١) الأُخنف: بن قيس بن معاوية السعدي التميمي، الضحَّاك. (سبقت ترجمته: ٢٧).
 (٢) مالك بن مِشَمَع: بن شيَّان البكري، أبو غسان، سيد ربيعة في زمانه. ولد على عهد الرسول ﷺ.
 مات سنة ٧٣هـ أو ٧٤هـ.
 [انظر: المعارف، ابن قتيبة/ عكاشة، ٤١٩. البصائر والنخائر، ٢١/٥ (راجع سلسلة
 المصادر).]
 (٣) قيس بن الهيثم: بن قيس بن الصلت السلمي، صحابي وقيل تابعي من أهل البصرة. توفي نحو سنة
 ٨٥هـ.
 [انظر: الإصابة، العسقلاني، ٢٦٨/٥. الاستيعاب، القرطبي، ١٣٠٢.]
 ١٨٩ - (٤) منصور الفقيه: منصور بن إسماعيل بن عمر أبي الحسن الفقيه الشافعي التميمي. كان أدبياً عاقلاً
 حاد المناظرة. توفي بمصر في سنة ٣٠٦هـ.
 [انظر: نكت الهميان، الصفدي/ زكي بك، ٢٩٧. المنتظم، ١٨٧/١٣ (راجع سلسلة
 المصادر). وفيات الأعيان/ عباس، ٢٨٩/٥ (راجع سلسلة المصادر). منصور بن إسماعيل
 الفقيه حياته وشعره، القحطاني.]
 البيتان: الديوان، القحطاني ١٢٧.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٥٠/٣ :
 ١٨٨ - (١) «إِنَّ الناسَ ربُّمَّا...».

١٩٠ - المَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ^(١) شاعرٌ أَيْي المَهْلَبِ^(٢): [بسيط]

أَلِ المَهْلَبِ قَوْمٌ إِنْ مَدَحْتَهُمْ كَانُوا المَكَارِمِ أَبْنَاءَ^(ب) وَأَجْدَادَا
إِنَّ العَرَانِينَ تَلَقَّاهَا مُخْسَدَةً^(٣) وَلَا تَرَى لِيَلِئَامِ القَوْمِ حُسَادَا

١٩١ - وقال عثمان رضي الله عنه: «يكفيك من الحاسد أن يثقم» (ج) وقت شروك.

١٩٢ - وقال مالك بن دينار^(٤): شهادة القراء مقبولة في كل شيء إلا شهادة بعضهم على بعض فإنهم أشد تحاسداً من الشوس^(٥) في الوتر.

١٩٠ - (١) في الأصل: المغيرة بن حبيب. وهو: المغيرة بن حبناء بن عمرو بن ربيعة بن حنظلة بن تميم؛ وحبناء لقب غلب على أبيه، واسمه جبير بن عمرو، وجعل المرزباني «حبناء» أمه. والمغيرة شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية. مات سنة ٩١هـ.

[انظر: الأغاني، ٨٤/١٣. الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٤١٣/١ (راجع سلسلة المصادر). سمط اللاك، البكري/ الميمني، ٧١٥/٢. معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٢٤٣ - ٢٤٤. أبو المهلب: المهلب بن أبي صفرة الأزدي الحنكي، الأمير والي خراسان. كان جواداً. توفي غازياً بحرو الروذ سنة ٨٢هـ وقيل ٨٣هـ.

(٢) [انظر: المنتظم، ٢٤٢/٦ (راجع الفهرس). سير أعلام النبلاء، ٣٨٣/٤ (راجع سلسلة المصادر).]

الآيات: الوحشيات وهو الحماسة الصغرى، أبو تمام/ الراجكوتي، ٢٦٥، نسيها إلى أبي علاقة التغلبي (راجع الهامش). سمط اللاك (الذيل)، البكري/ الميمني، ٢٢/٣ (راجع الهامش). الامتاع والمؤانسة، التوحدي/ أمين، ١٨١/٣. العقد الفريد/ أمين، ٣٢٤/٢. محاضرات الأدباء. الراغب الأصفهاني، ٢٥٤/١، ٢٥٥. المستطرف، ١٩٦/١. معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو ٢٤٣ - ٢٤٤.

(٣) في الأصل: محشنة.

٢٩٢ - (٤) مالك بن دينار: أبو يحيى، مولى امرأة من بني سامة بن لؤي. كان ثقة، يكتب المصاحف. كان زاهداً في الدنيا. توفي في سنة ١٢٧هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٢٨٣/٧. سير أعلام النبلاء، ٣٦٢/٥ (راجع سلسلة المصادر).]

(٥) في الأصل: من الشوس. والتصويب من ربيع الأبرار، ٥٢/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٥١/٣ - ٥٢:

١٩٠ - (أ) «المغيرة بن حبناء». (ب) «كانوا الأكارم أباء».

١٩١ - (ج) «أنه يثقم وقت».

١٩٢ - (د) «من الشوس».

١٩٣ - وقال أنس - رفعه -^(١): «إِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ^(٢) النَّارُ الْحَطَبَ».

١٩٤ - وقال بعض حكماء العرب: «الحسدُ داءٌ مُنْصِفٌ يفعلُ في الحاسدِ أكثرَ من فعله في المَحْسُودِ»^(٣). يقول الله عزَّ وجلَّ: «الْحَاسِدُ عُذُو نَعْمَتِي، مُتَسَخِّطٌ لِفِعْلِي، غَيْرُ رَاضٍ بِقِسْمَتِي الَّتِي قَسَمْتُ بَيْنَ عِبَادِي».

١٩٥ - وقال عبد الله بن شداد بن الهاد^(٤) صاحبُ رسول الله ﷺ لائِيه: «يا بُنَيَّ إِنْ سَمِعْتَ كَلِمَةً مِنْ حَاسِدٍ فَكُنْ كَأَنَّكَ لَسْتَ بِشَاهِدٍ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَمْضَيْتَهَا^(٥) صَارَ جَمِيعُ^(٥) الْعَيْبِ عَلَى مَنْ قَالَهَا».

١٩٦ - وقال الأصمعي^(٦): «رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا قَدْ بَلَغَ عُقْمُهُ^(٧) مِائَةَ سَنَةٍ فَقُلْتُ لَهُ: مَا طَوَّلَ عُقْمُكَ؟ قَالَ: تَرَكْتُ الْحَسَدَ فَبَقِيْتُ».

١٩٣ - (١) أنس: بن مالك بن النضر بن ضمضم التجاري الأنصاري. صاحب رسول الله ﷺ وخادمه. سبقت ترجمته (الخبر: ١).

الحديث: المستطرف، ١٩٦/١. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ٣٧٤/٤ - ٣٧٥ (١٩٠١، ١٩٠٢). راجع التعليقات والتخریجات.

(٢) في الأصل: «كما يأكل النار»، والتصويب من ربيع الأبرار، ٥٢/٣.

١٩٤ - (٣) في الأصل: الحسود. المستطرف، ١٩٦/١.

١٩٥ - (٤) عبدالله بن شداد بن الهاد: اللبني، الفقيه أبو الوليد المدني ثم الكوفي. ولد في زمن رسول الله ﷺ. خرج مع ابن الأشعث فقتل سنة ٨٢هـ.

[انظر: سير أعلام النبلاء، ٤٨٨/٣ (راجع سلسلة المصادر)].

(٥) في الأصل: صار جمع.. ولعل الصواب هو ما أثبتناه.

١٩٦ - (٦) الأصمعي: عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد الأصمعي. كان صاحب النحر واللغة والغريب والأخبار والملح. ويقال كان الرشيد يسميه شيطان الشعر. توفي سنة ٢١٠هـ. وقيل غير ذلك.

[انظر: نزهة الألباء...، ابن الأباري/ إبراهيم، ١١٢ (راجع سلسلة المصادر). المنتظم، ١٠/]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ٥٢/٣ :

١٩٣ - (أ) «تأكل النار...».

١٩٥ - (ب) «فإنك إن أمضيتها حيالها رجع القول على من قالها».

١٩٦ - (ج) «قد بلغ من العمر مائة وعشرين سنة... ما أطول عمرك؟».

١٩٧ - وقال أعرابي: «ما رأيت ظالماً أشبه بِمَظْلُومٍ من الحاسد».

١٩٨ - شعر: [طويل]

تراه كأنَّ اللّهَ يَجْدَعُ^(١) أنفَهُ وأُذُنِيهِ إِذْ مَوْلَاهُ بات له وفِرُّ^(٢)

١٩٩ - وقال أبو الطيّب المُنْتَبِي^(٣) وأجاد^(ب): [بسيط]

[١٤] / ماذا لَقِيتُ من الدُّنيا وأَعجَبها أَنِّي بِهَا^(ج) أَنَا بِأَكْ مِنْهُ مَحْسُودُ

٢٠٠ - [ابنُ الحِجَّاجِ^(٤)]^(د): [بسيط]

لا تَحْسُدُونِي فلا واللّهِ ما بلغت

لولا الحِصَاسَةُ خَالِي^(٥) موضع الحسد

- ٢٢٠ -

١٩٨ - (١) في الأصل: يجذع.

(٢) في الأصل: ثاب له وفر، والصواب ما أثبتناه.

١٩٩ - (٣) أبو الطيب المنتبي: أحمد بن الحسين الجعفي الشاعر المعروف بالمنتبي سبقت ترجمته، غير (٣٥).

البيت: في الأصل نسبت الأبيات الثلاثة إلى المنتبي في حين نسب الزمخشري في ربيع الأبرار، ٥٢/٣، البيت الأول للمنتبي والبيتان التاليان لابن الحجاج، ولعله الصواب. والبيت الأول للمنتبي من قصيدته التي مطلعها:

«عيد بأية حال عدت بما عيّد بما مضى أم بما سر ليك تجديده»

ديوان المنتبي / البرقوقي، ١٤٢/٢.

٢٠٠ - (٤) زيادة من ربيع الأبرار، ٥٢/٣، يقتضيها السياق.

وابن الحجاج: الحسين بن أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو عبدالله، الكاتب الشاعر. اشتهر شعره بالسخف والمجون وكان فرد زمانه في فنه. تولى الحسبة في بغداد ثم عزل عنها. توفي سنة ٣٩١ هـ.

[انظر: وفيات الأعيان/ عباس، ١٦٨/٢ (راجع سلسلة المصادر). المنتظم، ٢٨/١٥ (راجع سلسلة المصادر). سير أعلام النبلاء، ٥٩/١٧ (راجع سلسلة المصادر). بئمة الدهر/ عبدالحميد، ٣١/٣.

(٥) في الأصل: حال، والتصويب من ربيع الأبرار، ٥٣/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٥٢/٣ - ٥٣:

١٩٨ - (أ) «إن مولا ثاب له وفر».

١٩٩ - (ب) «المنتبي».

(ج) «أني لما أنا...».

(د) «إن يحسدوني...، حالي».

٢٠٠ - (د) «ابن الحجاج».

وإنما في يدي عظم أمششه^{(١)(٢)}

من المعاش بلا لخم ولا غدَد

- ٢٠١ - لَا يَخْلُو السَّيِّد مِنْ وَدُودٍ يَمْدَحُ^(ب) [وحسود يقدح].
- ٢٠٢ - لَا يَسْلَمُ الْفَاضِلُ مِنْ قَادِحٍ يَقْدَحُ، وَإِنْ غَدَا أَقْوَمَ مِنْ قُدْحٍ^(ج).
- ٢٠٣ - وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَلَا لَا تُعَادِ^(د) نَعَمَ اللَّهِ. قِيلَ: وَمَنْ يُعَادِي نَعَمَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَخْشَوْنَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ^(هـ)».
- ٢٠٤ - كَانَ يُقَالُ: «إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ فَإِنَّهُ يَتَبَيَّنُ فِيكَ وَلَا يَتَبَيَّنُ فِي مَنْحُودِكَ».
- ٢٠٥ - وَقَالَ حَكِيمٌ: «الْحَسَدُ خُلُقٌ دَنِيٌّ، وَمَنْ دَنَاعَتْهُ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبُ».
- ٢٠٦ - وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ^(٤): «لَزِمْتَ الْبُذُورَ^(٥) وَتَرَكْتَ قَوْمَكَ. قَالَ: وَهَلْ بَقِيَ إِلَّا حَاسِدٌ عَلَى نِعْمَةٍ أَوْ شَامِتٌ عَلَى نَكْبَةٍ؟».
- ٢٠٧ - وَعَنْهُ: «الْحَسُودُ غَضِبَانٌ عَلَى الْقَدْرِ، وَالْقَدْرُ لَا يُغْنِيهِ».
- ٢٠٨ - بَيْنَمَا^(٦) عَبْدُ السَّلِيلِ^(٧) بِنِ صَالِحِ الْعَبَّاسِيِّ يَسِيرُ مَعَ الرَّشِيدِ فِي مَوْكِه إِذْ هَتَفَ

- ٢٠٠ - (١) فِي الْأَصْلِ: أَمَشَّشَهُ؛ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ رِيحِ الْأَبْرَارِ، ٥٣/٣.
- ٢٠٢ - (٢) فِي الْأَصْلِ: غَدَا الْقَدَمَ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ رِيحِ الْأَبْرَارِ ٥٣/٣.
- ٢٠٣ - (٣) ابْنُ مَسْعُودٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ غَافِلٍ بْنِ حَبِيبٍ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (الخبر: ١٤٤).
- (٤) فِي الْأَصْلِ: لَا تُعَادِي.
- ٢٠٦ - (٥) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، الْحَافِظُ الْإِمَامُ. مَصْنُفُ كِتَابِ الْأَفْضِيَةِ. تُوُفِيَ سَنَةَ ٣١١ هـ. [انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٩٤/١٤ (راجع سلسلة المصادر). معجم المؤلفين، كحالة، ٢/٢٥٨].
- (٦) فِي الْأَصْلِ: الْبُذُورُ.
- ٢٠٨ - (٧) فِي الْأَصْلِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثُمَّ سُوِّبَ الْأَسْمُ فِي ثَنَائِهِ إِلَى النَّصِّ. وَهُوَ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ، بِنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى؛ الْأَمِيرُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبَّاسِيِّ. غَزَا الصَّوَّافِيَّ لِلرَّشِيدِ ثُمَّ وَلِيَ الشَّامَ وَالْجَزِيرَةَ لِلْكَافِرِينَ. كَانَ فَصِيحاً بَلِيغاً شَرِيفَ الْأَخْلَاقِ. مَاتَ سَنَةَ ١٩٦ هـ. [انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٢١/٩ (راجع سلسلة المصادر)].

ريح الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٥٢/٣ - ٥٣:

(أ) «أمششه».

٢٠١ - (ب) «من ودود يمدح، وحسود يقدح».

٢٠٢ - (ج) «لا يسلم الفاضل من قدح وإن غدا أقوم من قدح».

٢٠٣ - (د) «سقطت (على ما آتاهم الله)».

٢٠٨ - (هـ) «بينا عبد الملوك...».

هاتف: «يا أمير المؤمنين طأطئي من إشرافه، وقصّر من عنانه واشدّد من شكاّله.
فقال الرشيد ما يقول هذا؟ فقال عبد الملك: مقال حاسد، وذميس^(١)»
حاسد. قال: صدقت؛ نقص القوم وفضلتهم، وتخلّفوا وسبقتهم حتى برز
شاؤك وقصّر عنك غيرك، ففي صدورهم جمرات التخلّف وحزازات التبلّد.
فقال عبد الملك: يا أمير المؤمنين فأضربها عليهم بالمزيد».

٢٠٩ - شعر^(٢): [بسيط]

يا طالب العيش في أنين وفي دعة
رغداً بلا قعر صفواً بلا رنق
تخلص فؤادك من غل ومن حسد

فالغل في القلب مثل الغل في الغنق^(٣)

٢١٠ - عباد بن ثعلبة^(٤) - وهو أنف الكلب^(٥) - حسده بثو أخيه فقال: [بسيط]

قد كنت أحببكم أو خلتكم ولذا فالיום أعلم أن لنسبم بأولادي^(٦)

٢٠٨ - (١) في الأصل: خسيس؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ٥٣/٣.

٢٠٩ - (٢) الأبيات: المستطرف...، ٢١٥/١.

(٣) الغل: بالكسر الحقد والضغن، والغل: بالضم، القيد.

٢١٠ - (٤) عباد بن ثعلبة أنف الكلب: جاء في «المعمرون والوصايا، السجستاني/ عامر، ٥٥: وعاش عباد
ابن أنف الكلب الصيداوي من بني أسد عشرين ومئة سنة، وقال:

عمره، فلما مجزئت مسكين جيعةً ومسكين، قال الناس: أنت مسكنة

وفي الحيوان، هارون، ٣١٥/١ جاء قوله: «ومن ذلك قولهم: عباد بن أنف الكلب»، ثم في (ص:

٣١٩): «وقال سيرة بن عمرو الفقعسي، حين ارتشى ضربة النهشلي ونفر عليه عباد بن أنف
الكلب الصيداوي، فقال سيرة... وأورد له مقطوعة.

راجع أيضاً هامش (٣) في المصدر نفسه، كما أورد له أبو تمام في الوحشيات/ شاكر، ثلاث
مقطوعات (٩٢ - ٩٤ - ٩٦) ص: ٦٨ - ٧٠، وذكر اسمه «عبادة بن أنف الكلب». (راجع
الهامش أيضاً).

(٥) في الأصل: أنفا لكلب.

(٦) في الأصل: بأولاد.

/ اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبِي ^(١) (١) كَيْفَ كَانَ لَكُمْ وَاللَّسَّ يَعْلَمُ مَا غِيبْتُمْ لِعِبَادِ

٢١١ - كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ ^(٢) إِلَى الْأَخْنَفِ ^(٣) يَسْتَدْعِيهِ فَقَالَ: يَدْعُونِي ابْنُ الزَّرْقَاءِ إِلَى وِلَايَةِ أَهْلِ الشَّامِ، فَوَاللَّهِ لَوِ دِدْتُ أَنْ يَبْنِيَا وَبَيْنَهُمْ جَبَلًا مِنْ نَارٍ؛ فَمَنْ أَتَانَا مِنْهُمْ احْتَرَقَ وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَّا احْتَرَقَ.

٢١٢ - وَقَالَ ابْنُ حَيَّانَ ^(٤): قَالَ لَقْمَانُ: نَقَلْتُ الصُّخْرَ، وَحَمَلْتُ الْحَدِيدَ فَلَمْ أَرِ ^(٥) شَيْئًا أَثْقَلَ مِنَ الدِّينِ؛ وَأَكَلْتُ الطَّيِّبَاتِ وَعَانَقْتُ الْحَسَنَانَ فَلَمْ أَرِ ^(٦) أَلَذَّ مِنَ الْعَافِيَةِ. وَأَنَا أَقُولُ: لَوْ مَسَحَ الْفَقَارَ وَزَرَعَ الْبَحَارَ وَأَخْصَى الْقِطَارَ ^(٧) لَوَجَدَهَا أَهْوَنَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ خَاصَّةً إِذَا كَانُوا مَسَاهِمِينَ فِي نَسَبٍ أَوْ مُجَاوِرِينَ فِي بَلَدٍ.

٢١٣ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ تَتَائِبِ الْإِثْمِ وَسُوءِ الْفَهْمِ، وَشِمَاتَةِ ابْنِ الْعَتَمِ».

٢١٤ - قِيلَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَيْكَ فِي بَلَائِكَ أَشَدُّ؟ قَالَ: شِمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ.

٢١٥ - وَقَالَ وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْمَعِ ^(٨) - رَفَعَهُ - ^(٩): «لَا تُظْهِرِ الشِّمَاتَةَ بِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ فَيَرْحِمَهُ اللَّهُ وَيَتْلِيكَ».

٢١٠ - (١) فِي الْأَصْلِ: عَنِي؛ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ رَجْعِ الْأَبْرَارِ، ٥٣/٣.

٢١١ - (٢) عَبْدُ الْمَلِكِ: بَنُ مَرْوَانَ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (الْخَيْر: ٧٣).

(٣) الْأَخْنَفُ: بَنُ قَيْسٍ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (الْخَيْر: ٢٧).

٢١٢ - (٤) هَرَمُ بَنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيِّ، وَيُقَالُ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ مِنْ صِفَارِ الصَّحَابَةِ. كَانَ عَامِلًا لِعَمْرِ وَكَانَ ثَقَّةً. [انظر: أَسَدُ الْغَايَةِ ابْنُ الْأَثِيرِ ٣٩١/٥. سِيرُ أَعْلَامِ الْبُلَاءِ، ٤٨/٤. (راجع سلسلة المصادر)].

(٥) فِي الْأَصْلِ: أَرَى.

(٦) الْقِطَارُ: مِنَ الْقَطَرِ، مَا قَطَرَ. وَالْوَاحِدَةُ قَطْرَةٌ وَجَمْعُهَا قِطَارٌ. (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، قَطْرٌ).

٢١٥ - (٧) وَائِلَةُ بِنْتُ الْأَسْمَعِ: بَنُ كَعْبِ بَنُ عَامِرٍ وَقِيلَ وَائِلَةُ بِنْتُ الْأَسْمَعِ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِزِ بَنُ عَبْدِ لَيْلٍ بِنْتُ نَاشِطِ الْبُشَيْرِ. صَحَابِيُّ مِنْ أَهْلِ الشُّقْفَةِ. أَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ وَشَهِدَ نُبُوكَ. لَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ. تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٨٨٣ هـ. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. وَكَانَ آخِرَ مِنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي دِمَشْقَ.

[الْمُسْتَضَمُّ، ٢٦٥/٦. سِيرُ أَعْلَامِ الْبُلَاءِ، ٣٨٣/٣ (راجع سلسلة المصادر)].
الْحَدِيثُ: سَنَ التِّرْمِذِيُّ / صِفَةُ الْقِيَامَةِ.. (٢٤٣٠).

٢١٦ - أنشد الجاحظ^(١): [وافر]

تَقُولُ^(١) العاذلاتُ تسَلُّ عنها ودَاوِ غَلِيلَ قلبك بالسَّلْوِ
فكيف^(٢) وقُبلةٌ منها اختلاسا أَلَدُ من الشَّماتَةِ بالعدوِّ

٢١٧ - الحُبَيْرِيُّ أَرَزِي^(٣): [طوليل]

شَمَاتُكُمْ من فوق^(ج) ما قد أصابني

وما بي، دخولُ النارِ في^(د) طَنَزِ^(٤) مالك

٢١٨ - ابنُ أبي عَينَةَ المَهَلْبِيِّ^(٥): [كامل]

كُلُّ المَصَائِبِ قد تَمُرُّ على الفتى فتَهُونُ غيرَ شَماتَةِ الأَعْدَاءِ

٢١٦- (١) الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر. سبقت ترجمته (الخبر: ١٧٧).

الأبيات: المستطرف، ٢١٣/١؛ ورد البيتان مع بعض الاختلاف، المحب والمحبوب... السري الرفاء/ غلاوي، ١٧٩/٢ (نسب البيتان إلى أحمد بن أبي طاهر).

(٢) في الأصل: فكنت وقبلة... والتصويب من ربيع الأبرار، ٥٥/٣.

٢١٧- (٣) الخبز أَرَزِي: نصر بن أحمد الخبز أَرَزِي، أبو القاسم الشاعر المشهور. كان أمياً لا يكتب ولا يتهجى. وكانت حرفه عبز الأرز في دكانه بالمرید. فكان ينشد أشعاره المقصورة على الغزل والناس يزدحمون عليه. وكان ابن لنكك يتاب دكانه ليسمع شعره. توفي الخبز أَرَزِي سنة ٣١٧هـ وفيه نظر. وفي ضبط اسمه ست لغات ذكرها ابن خلكان، ٣٨٢/٥.

[انظر: يتيمة الدرر/ عبد الحميد، ٣٦٦/٢. المنتظم، ٢٤/١٤. وفيات الأعيان/ عباس، ٣٧٦/٥ (راجع سلسلة المصادر). مروج الذهب، السعدي/ عبد الحميد، ٣٥٢/٤.]

البيت: وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٣٧٧/٥؛ ورد البيت مسبوفاً بيت آخر:

« ألم بكفني ما نالني من هواكم إلى أن طففتم بين لاء وضاحك

شماتكم بي فوق ما قد أصابني وما بي دخول النار بي طنز مالك»

التشيل والمحاضرة، الثعالبي/ الحلو، ٣٣١. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٢٥٤/١.

(٤) الطنز: السخيرة، (القاموس المحيط، طنز)؛ ولعل الأرجح رواية الوفيات «بي طنزه»

٢١٨- (٥) ابن أبي عينة المهلبی: محمد بن أبي عينة بن المهلب بن أبي صفرة، من شعراء الدولة العباسية. وهو شاعر مطبوع ظريف غزل هجاء. هجا نزاراً فأهل المأمون دمه فهرب من البصرة وظل متوارياً حتى مات المأمون. =

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٥٥/٣ - ٥٦ :

٢١٦- (أ) وقال العاذلات...، (ب) فكيف وقبلة...،

٢١٧- (ج) في فوق...، (د) بل طنزه.

- ٢١٩ - وقال أغرايبي: «ثَبُتَ الطرف عنوانُ الشرِّ».
- ٢٢٠ - وقال الجاحظ^(١): «ما رأيتُ مينا نأ هو أنْفَذُ^(٢) من شماتة الأعداء».
- ٢٢١ - قيل لأفلاطون^(٣): «يَمْ^(٤) ينتقمُ الإنسانُ من عدوِّه؟ قال: بأن يزداد فضلاً في نفسه».
- ٢٢٢ - وقال النبي ﷺ^(٥): «[حَيْثُ] ما أُعْطِيَ الْمُؤْمِنُ خُلُقٌ حَسَنٌ؛ وَشَرُّ ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ قَلْبٌ شَوْءٌ في ضُورَةٍ حَسَنَةٍ».
- ٢٢٣ [١٥] - شَيْلَ الحَسَنُ^(٦) / : أَيْحَسُدُ الْمُؤْمِنُ؟ قال: وما أنساك لَيْتِي^(ب) يعقوب^(٧)!
- ٢٢٤ - لَوْ كانت المشاجرة شجرةً لم تُثْمِرْ إِلَّا صَخْرًا.

- = [انظر: الأغاني، ٧٥/٢٠. معجم الأدباء، الحموي/ ومرجوليث، ١١١/٦. طبقات الشعراء، ابن المحرز/ شاكر، ٢٨٨].
- البيت: التمثيل والمحاضرة،. التعالي/ المحلو، ٨١. لباب الآداب، التعالي/ صالح، ٧٤/٢. المستطرف ٢١٣/١. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٢٥٤/١. المخلا، العاملي/ الباشا، ٣٩.
- ٢٢٠ - (١) في الأصل: أنفذ.
- ٢٢١ - (٢) أفلاطون: فيلسوف يوناني عظيم. وَلَدَ في أثينا، على أرجح الأقوال في سنة ٤٢٨/٧ ق.م. تلميذ سقراط ومعلم أرسطوطاليس.
- [انظر: موسوعة الفلسفة، بدوي، ١٥٤/١].
- (٣) في الأصل: بما.
- ٢٢٢ - (٤) الحديث: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ٣٨٤/٤، ٤٢٥ (١٩١١)، (١٩٥٦)، راجع التعليقات والتخریجات.
- (٥) زيادة من ربيع الأبرار، ٥٦/٣.
- ٢٢٣ - (٦) الحسن: - له - الحسن بن أبي الحسن بن يسار أبو سعد البصري؛ شيخ أهل البصرة وأحد التابعين الكبار الأجلاء علماء وعملًا وإخلاصًا. توفي سنة ١١٠هـ.
- [انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٢٦٦/٩، ٢٦٨. المتظم، ١٣٦/٧. سير أعلام النبلاء، ٤/ ٥٦٣ (راجع سلسلة المصادر)].

- ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٥٦/٣:
- ٢١٩ - (أ) لم يرد قول الجاحظ في ربيع الأبرار، وورد بمد قول (الأعرابي) البيتان التاليان بدون نسبة: فتهون غير شماتة الحساد وكل المصائب قد تمر على الفتى إن المصائب تنقضي أيامها وشماتة الأعداء بالمصاد
- ٢٢٣ - (ب) «وما أنساك بني يعقوب؟».

٢٢٥ - إذا رأى نعمة بهت، وإذا رأى عثرة شمت.

٢٢٦ - الخِلافُ غِلافُ الشرِّ.

٢٢٧ - شعر^(١) : [بسيط]

سَنُ العداوةِ آباءُ لنا سلفُوا فلن^{(٢) (٣)} تبسّد ولآباءُ أبناءُ

٢٢٨ - بلغ عمرو بن عتبة^(٤) شماتة قوم به في مصائب، فقال: «والله لئن عظم مُصائبنا يَحُوتِ رجالنا لقد عظمَت النعمة علينا»^(ب) بما أتيى الله لنا شباباً يشبون^{(٤) (ج)} الحروب وسادة^(٥) يُشدون المعروف. وما خُلِقنا ومن شمت بنا إلا لِلْمَوْتِ.

٢٢٩ - لَمَّا قُبِضَ رسولُ الله ﷺ سمع بموته نساء^{(٦) (٧)} من كندة وحضرموت فحَضَبْنَ أيديهنَّ وضربنَّ بالدُفوف. فقال رجلٌ منهنَّ^(٧) شعر [كامل]

أبلغ أبا بكرٍ إذا ما جئتُهُ أن البغايا زُمنَ أي مَرَام^{(٨) (هـ)}

أظهرنَّ^(٩) في موت النبي شماتةً وحَضَبْنَ أيديهنَّ بِالْعُلَامِ^(٩)

٢٢٧ - (١) البيت: بهجة المجالس، ابن عبد البر القرطبي/ الخولي، ٤٠٩/١ (راجع التعليق في الهامش). المستطرف، ٢١٢/١. [المحقق: سيرد البيت مرة أخرى برواية مختلفة (انظر الخبر: ٢٥٥).]

(٢) في الأصل: فلم تبيد (كلًا).

٢٢٨ - (٣) عمرو بن عتبة: بن فرقد بن حبيب السلمي من نساء الكوفة، ومن جلة أصحاب ابن مسعود، وعنه روى الحديث. توفي سنة ٢٥ هـ.

[انظر: البصائر والذخائر، ٧٨/٩. المنتظم، ٣٤٩/٤.]

(٤) في الأصل: يشبهون؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ٥٧/٣.

(٥) في الأصل: ويسدون.

(٦) في الأصل: رجال.

٢٢٩ - (٧) ورد الخبر في: عيون الأخبار، ١١٦/٣. البصائر والذخائر، ١٩٨/٤. المستطرف، ٢١٣/١.

(٨) في الأصل: من أي مرام. والتصويب من عيون الأخبار، ١١٦/٣.

(٩) العلام: بضم العين وتشديد هاء الحاء.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٥٧/٣ :

٢٢٧ - (أ) «فلن تبسّد».

٢٢٨ - (ب) «.. النعمة بما..».

(ج) «شباباً يشبون..».

٢٢٩ - (د) «نساء من كندة».

(هـ) «إن البغايا ومن أي حرام».

(و) «أظهرن من».

فاقطع هديت^(١) أكفهن بصارم كالبزق أومض في مثنون غمام
فكتب أبو بكر رضي الله عنه إلى المهاجر^(٢) عامله، فأخذهن وقطع أيديهن.

٢٣٠ - وقيل^(ب): «فلان يترئص بك الدوائر، ويتمنى لك الغوائل، ولا يؤمل صلاحاً إلا
في فسادك، ولا رفعة إلا في سقوط حالك».

٢٣١ - كتب عبد الحميد^(٣) عن مروان^(٤) إلى أبي مسلم^(٥) كتاباً قد نثت خراشي^(٦)
صلره. وكان من كبر حجمه قد حُمل على^(ج) جمل، فدعا أبو مسلم^(٧) بنار

٢٢٩ - (١) في الأصل: حديث، والتصويب من ربيع الأبرار، ٥٧/٣. وفي عيون الأخبار، ١١٦/٣ «فديت».

(٢) المهاجر: بن أبي أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي. صحابي من القادة، شهد بدرًا، ويقال
إن اسمه «الوليد» فسماه رسول الله ﷺ المهاجر. تولى إمارة صنعاء سنة ١١ هـ وبه أبو بكر لقتال
المرتدين في حضرموت. تولى بعد سنة ١٢ هـ.

[انظر: نسب قریش، الزبيری/ بروفسال، ٣١٦. المستظلم، ٧١/٤، ٧٦، ٨٦. الأعلام، الزركلي،
٣١٠/٧ (راجع سلسلة المصادر)].

٢٣١ - (٣) عبد الحميد: بن يحيى بن سعد، مولى بني عامر بن لؤي، الكاتب البليغ المشهور، وبه يضرب
المثل في البلاغة. قتل مع مروان بن محمد - الخليفة الأموي -، وكان قتل سنة ١٣٢ هـ.
[انظر: وفيات الأعيان/ عباس، ٢٢٨/٣ (راجع سلسلة المصادر؛ وراجع الفهرس لمواضع
أخرى)].

(٤) مروان: بن محمد الجعدي، آخر خلفاء بني أمية. سبقت ترجمته (الخبر: ١٦٤).
(٥) أبو مسلم: عبدالرحمن بن مسلم - ويقال ابن عثمان - بن يسار أبو مسلم الخراساني صاحب
دعوة بني العباس. كان فاتكاً شجاعاً، ذا رأي وعقل وتدير وحزم. ظهر أبو مسلم سنة ١٢٩ هـ
وقتل سنة ١٣٧ هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: وفيات الأعيان/ عباس، ١٤٥/٣. سير أعلام النبلاء، ٤٨/٦ (راجع سلسلة المصادر).
مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور/ الشهابي، ٣٨/١٥].

(٦) في الأصل: خراشي. وخراشي: ألقى من صلره خراشي كزاني أي بصاقاً خائراً. (القاموس
المحيط، خرش).

(٧) في الأصل: أبي مسلم.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٥٧/٣ - ٥٩ :

٢٢٩ - (أ) وفاقطع هديت....

٢٣٠ - (ب) وكاتب..

٢٣١ - (ج) «وكان من كبر حجمه على جمل».

فطَرَحَهُ فِيهَا إِلَّا قَلْتَرُ^(١) ذِرَاعٍ كَتَبَ فِيهِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يَقُولُ^(٢): [طويل]

مَحَا السَّيْفُ أَشْطَارَ الْبَلَاغَةِ وَانْتَخَى^(٣)

عَلَيْكَ لُيُوثُ الْغَابِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فَلَنْ تُقَدِّمُوا نُعْمِلَ سَيُوفًا شَحِيدَةً^(٤) (ب)

يَهْوَنَ عَلَيْهَا الْعَتَبُ مِنْ كُلِّ عَائِبٍ

٢٣٢ - العرب: «حين تقلين تدرين». أي. غَنَّة^(٥) (ج) من سَمِينَةٍ.

٢٣٣ - قِيلَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ^(٦) بِنِ صَالِحِ الْهَاشِمِيِّ^(٧): «إِنَّكَ لَحَقُودٌ. فَمَثَّلَ يَقُولُ^(٨):

[طويل] [١٥٥]

إِذَا مَا امْرُؤٌ لَمْ يَسْخَقِدِ الْوَيْتَرَ لَمْ يَكُنْ

لَدَيْهِ لَدَى الثُّغْمَى جَزَاءٌ وَلَا شُكْرُ^(٩)

٢٣١ - (١) في الأصل: قد.

(٢) البيتان: البصائر والذخائر، ١٣١/١ (راجع الهامش للمواضع الأخرى).

(٣) في الأصل: سيوف أكيدة، والتصويب من ربيع الأبرار، ٩٥/٣. البصائر والذخائر، ١٣١/١.

٢٣٢ - (٤) في الأصل: أي غشه.

٢٣٣ - (٥) في الأصل: لعبدالله. وعبدالمملك بن صالح بن علي بن عبدالله العباسي. سبقت ترجمته (الخبر: ٢٠٨).

(٦) البيت: البصائر والذخائر، ٤٨/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٥٧/٣ - ٥٩ :

٢٣١ - (أ) «أسطار البلاغة وانتحي».

(ب) «سيفاً شحيذة».

٢٣٢ - (ج) «حين تقلينه تدرين أين غفه».

٢٣٣ - (د) «لعبد الملك».

(هـ) والذي التعمى... ثم أورد بعد هذا البيت الخبر التالي:

وقيل: عاتب ملك وزيره فقال له: إنك لحقود. فقال: أيها الملك السعيد، إن الصدر خزانة لما يودع فيه من خير وشر؛ فإذا لم يحفظ السيف لم يحفظ الحسنة. ثم أورد البيت الذي يليه.

٢٣٤ - غيرة^(١): [كامل]

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير^(٢) (أ)

٢٣٥ - وقال علي كرم الله وجهه^(ب): «لأَضْطَرُّ الكوفة ضغطة تحيق^(٣) لها البصرة»^(ج).

٢٣٦ - غمارة بن عقيل^(٤): [بسيط]

يا أيها الراكب الماضي ليطيته بلغ حنيئة وأنشز فيهم الحبرا

٢٣٤ - (١) البيت: نسب البيت - ضمن عدة أبيات أخر - لمبدالله بن أبي عينة في الكامل، للنبرد/ الدالي، ٥٤٩/٢. وقد رد في هذه الأبيات على علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم حين دعاه علي إلى نصرته عندما ظهرت الغيضة فلم يجبه؛ فتوجه علي فقال:

ه أعلني إنك جاهل مفرور	لا ظلمة لك لا ولا لك نور
أكتبك توعدي أن استبطأني	إني بحريك ما حيث جدير
فدع الوعيد فما وعيدك ضائري	أطنين أجنحة البعوض يحير
وإذا ارتحلت فإن نصري للآلي	أبواهم المهدي والمنصور
نبئت عليه لحومنا ودمارنا	وعليه قُدر سعيا المشكور.

انظر أيضاً: محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ١٥٣/٢، وفيه نسبت أيضاً لابن أبي عينة.

(٢) في الأصل: يصير.

(٣) في الأصل: تحيق. الحقيقة: الضربة (القاموس المحيط: حيق).

٢٣٦ - (٤) غمارة بن عقيل: بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي، ويكنى أبا عقيل. شاعر مقدم فصيح. كان يسكن بادية البصرة ويזור خلفاء بني العباس فيجزلون صلته. وكان نحوياً البصرة يأخذون عنه اللغة. كان هجاء غييث اللسان.

[انظر: الأغاني، ٢٤٥/٢٤. نزهة الألباء... ابن الأثير/ إبراهيم، ١٧٤ (راجع سلسلة المصادر). مختار الأغاني، ابن منظور/ الحاجري، ٣١/٦. الوافي بالوفيات، الصنفدي، ٤٠٨/٢ (راجع سلسلة المصادر)، خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ١٣ (راجع الفهرس). شرح ديوان الحماسة، المرزوقي/ أمين، ١٤٣٢/٣، ١٤٣٩. معجم الشعراء، الحرزباني/ كركو، ٧١.]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٥٩/٣ :

٢٣٤ - (أ) «يضير».

٢٣٥ - (ب) «وقال علي رضي الله عنه...» (ج) «تحيق لها الصرة».

مهلاً حيفة إن الحرب^(١) إن طرحت عليكم بزكها^(٢) أسرعتم الضجيرا

٢٣٧ - مغلّس بن لقيط السري^(٣): [طويل]

قرنين^(٤) كالذئبين يغتورانني وشر صحابات^(٥) الرجال ذئابها

إذا رأيا بي غرة أغربا بها^(٥) أعادي والأعداء تغوي كلابها

وإن رأيتني قد فحوت تلأسا لرجلي مغواة^(٦) هيأماً ثرائها

٢٣٨ - حكيكم: «لا تأمنن»^(٥) الضعيف فإن القناة قد تقتل وإن عدمت السنان والزجج.

٢٣٦ - (١) في الأصل: إن الحرب قد طرحت. والتصويب من ربيع الأبرار، ٥٩/٣.

(٢) برکها: جماعة الإبل البركة أو الكثيرة، الواحد: برك وهي يهاو. (القاموس المحيط، برك).

٢٣٧ - (٣) مغلّس بن لقيط السري (كذا): وفي خزنة الأدب البغدادي/ هارون ٣٠٣/٥، ٣١١: «مغلّس بن لقيط شاعر من شعراء الجاهلية، من ولد معبد بن نضلة. كان رجلاً كريماً حليماً شريفاً. وكان له إخوة ثلاثة، أحدهم أطيح بالتصغير، وكان أطيح به بارأء والأعران وهما غدر وكثرة شغاطين، فلما مات أطيح له العداوة فقال:

أبقت لك الأيام بعدك مدركا وغرة، والدنيا قليل عتابها

قرنين كالذئبين يغتورانني وشر صحابات الرجال ذئابها.

وهي قصيدة طويلة. إلا أن البغدادي في تعليقه على نسبه أورد اختلاف الآراء فمن قال بأنه «مغلّس بن لقيط الأسدي» أو «مغلّس بن لقيط السدي»، ولم يرد «السري» في تلك الاختلافات!!.

[انظر: خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٣٠٣/٥، ٣١١].

الآيات: المصدر السابق - أمالي ابن الشجري/ الطنحاني، ٤٩٤/٢. الحماسة البصرية/ سليمان، ٣١٤/١ (٢١١)؛ ونسبت فيهما إلى لقيط بن مرة الأسدي. [البصائر والذخائر، ١٩١/٢].

(٤) في الأصل: قرشين.

(٥) في الأصل: إذا رأيتني غرة أغربا بها.

(٦) المغواة: الشغطة. (القاموس المحيط، غوي).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٥٩/٣ - ٦٠ :

٢٣٦ - (د) فإن الحرب إن طرحت... عليكم ركنها..

٢٣٧ - (ب) «مغلّس بن لقيط السدي».

(ج) «قرنين... وشر محابات».

٢٣٨ - (د) «لا تأمنن».

٢٣٩ - [طويل] :

إذا ما رأيته مُقبلاً شَانَ^(١) نبله ويرمي إذا^(٢) ولئت ظهري بأشهم
٢٤٠ - النابغة الجعدي^(٣) : [طويل]

ورائته نقص^(ب) من أببك ورثتها فلا برحت حتى تلقى المُنخلَا
٢٤١ - عمرو بن معدى كرب^(٣) : [كامل]

عجبت نساء بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة^(٤) (ج) الأرنب

٢٣٩ - (١) في الأصل: إذ وليت.

٢٤٠ - (٢) النابغة الجعدي: قيس بن عبدالله - وقيل حيان بن قيس بن عمرو بن جعدة، ويكنى أبا ليلى. سمي النابغة لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نبغ فيه فقاله. وبعد من معمرى العرب، توفي في سنة ٧٩هـ.

[انظر: الأغاني، ١/٥. المتظلم، ٢٠٨/٦. المعمرن والوصايا، السجستاني/ عامر، ٨١. سير أعلام النبلاء، ١٧٧/٣ (راجع سلسلة المصادر).]

٢٤١ - (٣) عمرو بن معدى كرب [معد يكرب]: بن عبدالله بن عمرو بن عُصم، وكنيته أبو ثور. فارس اليمن. وفد على الرسول ﷺ فأسلم. شهد اليرموك وأبلى في القادسية بلاء حسناً. مات في آخر خلافة عمر بن الخطاب، وقيل في آخر خلافة عثمان رضي الله عنهما، وقيل غير ذلك. أورد صاحب المتظلم ضمن وفيات سنة ١٩هـ.

[انظر: الأغاني، ٢٠٨/١٥. خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٤٤٤/٢. المتظلم، ٢٨٢/٤. مختار الأغاني، ابن منظور/ أحمد، ٢٠٢/٥.]

(٤) في الأصل: علاف والتصويب من ربيع الأبرار، ٦١/٣. ولعلها: خلاف. البيت: الأمالي القالي، ١٢٦/١. ذيل الأمالي، البكري، ٤٨/٣ (ضمن أمالي القالي)؛ جاءت رواية البيت في الأمالي بالصورة التالية:

عجبت نساء بني زَيْد عجة كعجيج نسوتنا غداة الأرنب،
فأورد صاحب الذيل التعليق التالي على البيت: «البيت الذي أشد لعمرو بن معد يكرب شُكْرًا لا يصح لأن عمراً زَيْدِي من بني زَيْد بن الصعب بن سعد بن ملحج، فكيف يقول: عجبت نساء بني زيد عجة كعجيج نسوتنا ونساء بني زَيْد هن نساؤه!! وإنما هو: عجبت نساء بني زيد. وبنو زيد بطن من بلحارث بن كعب» وللخير بقية يحسن الإطلاع عليها.
والعجبة: الصوت. والأرنب: موضع.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٦١/٣ :

٢٣٩ - (أ) «شام نيله».

٢٤٠ - (ب) «ورائته بغض...» ثم أضاف بعد البيت: «أي أبله».

٢٤١ - (ج) «كعجيج نسوتنا (٢) ... غداة».

٢٤٢ - طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ^(١): [طويل]

فَدَوَّقُوا كَمَا دَقَّقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ من الغيظِ في أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوِّبِ

٢٤٣ - أَوْسُ بْنُ حَجِيرٍ^(٢): [طويل]

رَأَيْتُ يَزِيداً يَزْدَرِينِي بِعَيْنِهِ تَشَاوَسَ^(٣) زُؤِيداً إِنِّي مُتَأَمِّلُ^(٤)

٢٤٤ - وَلَهُ^(٥): [طويل]

فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مُسِيئاً فَإِنَّهُ يَشْدُ عَلَى كَفِّ الْمُسِيءِ فَيَجْلِبُ^(٥)

٢٤٥ - السَّعْهَرِيُّ الْعُكْلِيُّ^(٦): [طويل]

إِذَا حَرَسِي قَعَقَعَ الْبَابَ أَزْعَدْتُ فَرَائِصُ أَقْوَامٍ وَطَارَتْ قُلُوبُهَا

٢٤٢ - (١) طفيل الغنوي: طفيل بن عوف بن كعب بن خلف بن ضبيب بن سعد؛ شاعر جاهلي من القحول المملودين، ويكنى أبا مران. كان من أوصاف العرب للخيل فكان يسمى طفيل الخيل لكثرة وصفه لهاها، والشخير لحسن وصفه لهاها. [انظر: الأغاني، ٣٤٩/١٥. خزاعة الأدب، البغدادي/ هارون، ٤٦/٩. ديوان طفيل، كرنكو/ عبدالقادر.]

البيت: الأمالي، الزجاج، ١٣. الأغاني، ٣٥٢/١٥.

٢٤٣ - (٢) أوس بن حجر: بن مالك بن حزن بن عثيل، من شعراء الجاهلية وقحولها. كان أوس شاعر مضر حتى أسقطه النابغة وزهير.

[انظر: الأغاني، ٧٠/١١. خزاعة الأدب، البغدادي/ هارون، ٣٧٩/٤. طبقات فحول الشعراء، ابن سلام/ شاكر، ٩٧/١ (راجع الفهرس لمواضيع أخرى).]

(٣) تشاوس: القَوْسُ محرّكة النظر بمؤخر العين تكبراً أو تنظيلاً. (القاموس المحيط، شوس).

٢٤٤ - (٤) البيت: ورد من غير نسبة ومع بعض الاختلاف في: المستطرف، ٢١٣/١.

(٥) في الأصل: فيحلب؛ ويحلب: بالبناء للفاعل بمعنى يتودع بالشر؛ والبناء للمفعول بمعنى يُنصر ويعان.

٢٤٥ - (٦) السعهمري العكلي: هو السعهمري بن بشر بن أقيش بن مالك العكلي، ويكنى أبا الدليل.

كان شاعراً من اللصوص في أيام عبدالملك بن مروان. حبس طويلاً ثم قتل في حبسه. وفي حبسه وقتله قصة طويلة ذكرها صاحب الأغاني.

[انظر: الأغاني، ٢٣٢/٢١.]

فلان^(١) يَكُ عُكْلٌ سَرَّهَا مَا أَصَابَنِي فَقَدْ كَثُ مَضْبُوباً عَلَى مَنْ يَرِيهَا^(٢)

٢٤٦ - عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ^(٣): [بسيط]

كَأَذِ الْأَعَادِي فَلَا وَاللَّهِ مَا تَرَكُوا

قَزْلاً وَفَعلاً وَتَلْقِينَا وَتَهْجِينَا

/ وَلَمْ نَزِدْ^(٤) نَحْنُ فِي سَرٍّ وَفِي عِلْنٍ

[١٦]

عَلَى مَقَالَتَا يَا رُبَّنَا أَكْفِينَا

فَكَانَ ذَاكَ وَرَدُّ اللَّهِ حَاسِدَنَا^(٥)

بَغِيْظِهِ لَمْ يَنْلِ تَقْدِيرُهُ فِينَا

٢٤٧ - قِدَامَةُ بْنُ مُوسَى الْمَدَنِيِّ^(٦): [رمل]

إِنْ بَدْرًا يَغْمَةُ مَا يَفَّةُ خَصْنَا اللَّهُ بِهَا حِينَ قَسَمَ

= الأبيات: ورد البيتان ضمن مقطوعة للسهمري المكي في: الوحشيات، أبو تمام/ الراجزوتي، ٢٢٢. الأشباه والنظائر، الخالديان/ يوسف، ١٣٢/٢.

٢٤٥ - (١) ورد البيت مسبوقة بكلمة «وليعضهم»، بما يوحي بأن التامخ عنهما يتين مفردين!!
عُكْل: بالضم بلد، وأبو قبيلة فيها غياوة؛ واسمه عوف بن عبد مناة. حضنته أمة تدعى (عُكْل) فلقلب به.

٢٤٦ - (٢) في الأصل: عبد الله. وعبيد الله بن سليمان بن وهب: أبو القاسم الكاتب الوزير؛ وزير المعتضد لعشر سنين. توفي سنة ٢٨٨هـ.

[انظر: فوات الوفيات، الكندي/ عباس، ٤٣٤/٢ (راجع سلسلة المصادر). المنتظم، ٣٠٦/١٢ (راجع الفهرس لمواضيع أخرى).]

(٣) في الأصل: نرد، والتصويب من ربيع الأبرار، ٦٣/٣.

٢٤٧ - (٤) قدامة بن موسى المدني: قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظهر بن الجهمي. كان إمام المسجد النبوي، ومن فئات رولة الحديث. توفي سنة ١٥٣ هـ.

[انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي/ محمد البخيت... وآخ، ٢٠٥/٢٤ (تر: ٢١٧).]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٦٢/٣ - ٦٣ :

٢٤٥ - (أ) ورد بعد بيتي السهمري المكي بيت منسوب إلى: «السرندي بن عتبة التميمي»:

رَمَى النَّاسَ عَنْ قَوْمٍ تَمِيمًا وَلَا أَرَى عِدَاوَةَ مَنْ عَادَى تَمِيمًا يَضْبِرُهَا.

٢٤٦ - (ب) «ولم نزد نحن في سر ولا علن».

(ج) «فكان ذاك رد الله...».

فَضِّلَ اللُّهُ بِهَا أَهْلَ الثَّقَى وَبَنَى اللُّهُ بُيُوتاً وَهَدَمَ
إِنَّمَا يَحْسُدُ أَوْ يُبْغِضُنَا كُشْفَاءُ^(١) الْجَدُّ أَعْدَاءُ النَّعَمِ^(٢)

٢٤٨ - في نوايغ الكلم: «الْحَسَدُ حَسَنٌ؛ مَنْ تَعَلَّقَ بِهِ هَلَكَ».

٢٤٩ - نصر بن سيار^(٣): [بسيط]

إِنِّي نَشَأْتُ وَحُسَادِي ذُوو^(٤) عَدَدٍ

يَا ذَا الْمَعَارِجِ لَا تُنْقِصْ لَهُمْ عَدَدًا

إِنْ يَخْسُدُونِي عَلَى مَا بِي لِمَا بِهِمْ

فَلِمِثْلِ مَا بِي مِمَّا يَجْلِبُ الْحَسَدَا

٢٥٠ - مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ^(٥): [بسيط]

إِنِّي^(٦) حَسِدْتُ لِرِزَاةِ اللُّهُ فِي حَسَدِي

لَا عَاشَ مِنْ عَاشَ يَوْمًا غَيْرَ مَحْسُودٍ

٢٤٧ - (١) الكُشْفَاءُ: جمع أكشف وهو الذي به كُشِفَ ويعنى من لا تُرس معه في الحرب، ومن يهزم فيها (القاموس المحيط، كشف).

٢٤٩ - (٢) نصر بن سيار: أمير خراسان في الدولة الأموية. كانت إقامته في مرو إلى أن جاء أبو مسلم الخراساني إليها فهرب نصر إلى ساوة، وفيها توفي سنة ١٣١هـ.

[انظر: خزانة الأدب، الفيلادي/ هارون، ٢/ ٢٢٣. المنتظم، ٧/ ٢٩٢ (راجع الفهرس لمواضع أخرى). سير أعلام النبلاء، ٥/ ٤٦٣ (راجع سلسلة المصادر).]

الآيات: العقد الفريد، أمين، ٢/ ٣٢٤. الكامل، ابن الأثير، ٤/ ٢١٣، (ورد البيتان ضمن مقطوعة من ستة أبيات). المستطرف، ١/ ٢١٥.

(٣) في الأصل: ذو.

٢٥٠ - (٤) معن بن زائدة: بن عبدالله بن مطر، أبو الوليد الشيباني. كان من صحابة المنصور ببغداد لما بنيت ثم ولاء اليمن وغيرها. وهو أحد أبطال المسلمين، وكان جواداً. قتل سنة ١٥٢هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٨/ ١٦٠. سير أعلام النبلاء، ٧/ ٩٧ (راجع سلسلة المصادر).]

٢٥١ - حُسَيْلُ بْنُ عَرْفُطَةَ^(١) الْأَسَدِيُّ^(٢): [طويل]

لِيَهْنِكَ بُغْضُ فِي الصَّدِيقِ وَطَنُهُ^(٣) (ب)

وَتَحْدِيثُكَ الشَّيْءَ الَّذِي أَنْتَ كَارِيئُهُ

وَأَنْتَ مَشْنُوءٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ

بَلَاكَ، وَمِثْلُ الشَّرِّ^(٤) (ج) يُكْرَهُ رَاكِبُهُ

فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْجَهْلِ أَدْنَى إِلَى الرُّدَى

وَلَا مِثْلَ بُغْضِ^(٥) النَّاسِ غَمُضَ صَاحِبِهِ^(٦) (د)

٢٥٢ - وَقَالَ الْحَسَنُ^(٧): «الْكَبْشُ يَقْتَلِفُ، وَالسُّكَيْنُ تَحْدُ^(٨)»، وَالتَّثْوَرُ يُسَجِّرُ^(٩).

٢٥٣ - كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ: «إِنِ خَطَّتْ بِكُمْ الْأَهْوَاءُ الرَّدِيَّةُ

٢٥١ - (١) في الأصل: حُسَيْلُ بْنُ عَرْفُطَةَ. وحسبل بن عرفطة بن نضلة بن الأشتر بن حجوان الأسدي، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام ورأى رسول الله ﷺ وروى عنه. وهو من غير النبي ﷺ أسماهم نسماهم «حسيناء».

[انظر: البيان والتبيين/ هارون، ٢٤٩/٣. الحيوان/ هارون، ٣٨٣/١، ١٠٢/٣، ٤٩٤. خزانة الأدب، البغدادى/ هارون، ٣٠٨/٩.]

الآيات: البيان والتبيين/ هارون، ٢٤٩/٣. الحيوان/ هارون، ١٠٢/٣، ٤٩٤.

(٢) في الأصل: «لا يهنك بغض في الصديق فطنة» والتصويب من البيان والتبيين، ٢٤٩/٣.

(٣) في الأصل: ومثل الشيء.

(٤) في الأصل: «ولا مثل بعض الناس».

٢٥٢ - (٥) الحسن البصري: الحسن بن أبي الحسن بن يسار. سبقت ترجمته (الخبر: ٢٢٣).

(٦) في الأصل: تحدد، تسجر.

ربيع الأمل، الزمخشري/ التميمي، ٦٤/٣ - ٦٥ :

٢٥١ - (أ) «حسين بن عرفطة».

(ب) «لبيحك بغض في الصديق وطنة ... أنت كاذبه».

(ج) «ومثل الشر».

٢٥٢ - (د) «ولا مثل بغض الناس غمض».

والآراء الجارية^(١) إلى مُتَابِذَتِي وخلافي فيها أنا^{(٢)(ب)} إِذَا قَدْ قَرَّبَ جِيَادِي
ورحلت ركابي. ولئن أَلْجَأْتُنِي^(٣) إلى المسير معكم لأُوقِعَنَّ بِكُمْ وَقْعَةً لَا
يكون يوم الجمل إليها إلا كلعقة لاجعٍ؛ مع أنني عارفٌ لذي الطاعة منكم
فضله، ولذي^(٤) النصيحة حقُّه، غير مُتَجَاوِزٍ مُتَّهِمًا إلى بريء، ولا ناكثًا إلى
وَفِيَّ.

٢٥٤ - عِقَالُ بْنُ شَبَّةٍ^{(٤)(ج)}: «كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي فَلَقِيَهُ جَرِيرٌ فَحَيَّاهُ وَلَا طَفَّةً. فقلت له:
أبعد ما قال؟ قال: يا بني أَفَأَوْسَعُ^{(٥)(د)} جُرْجِي؟»
٢٥٥ - قال السِّفَّاحُ^(٦) لِشَدِيفٍ^(٧) حين أغراه/ على بني مروان: «يا سديف تُخْلِقُ
الإنسانَ من عجلي».

[١٦]

- ٢٥٣ - (١) في الأصل: وخلافي منها أنا ذا.
(٢) في الأصل: أَلْجَأْتُنِي..
(٣) في الأصل: ولذي النصيحة.
٢٥٤ - (٤) في الأصل: عقال بن شبة. وهو: عقال بن شبة المجاشعي، ويكنى «أبو الشيطم». من أشراف
البصرة، خطيباً مفوهاً.
[انظر في أخباره: الأغاني، الأصفهاني ٤٠٩/٢٠. الكامل، ابن الأثير، ٢٥٥/٤. عيون الأخبار،
ابن قتيبة، ٢٢/٣. ثمار القلوب، العالبي/ محمد أبو الفضل، ١٨٧ - ١٨٨].
الخبر: البيان والبيان/ هارون، ٨٠/٢. وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٤٢٩/١.
(٥) في الأصل: أفأسع.
٢٥٥ - (٦) السِّفَّاح: الخليفة العباسي أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن
عبدالمطلب. أول خلفاء بني العباس؛ يوبع له سنة ١٣٢هـ وتوفي سنة ١٣٦هـ.
[انظر: المنتظم، ٢٩٥/٧، ٣٥٢. سير أعلام النبلاء، ٧٧/٦ (راجع سلسلة المصادر)].
(٧) سديف: بن يميون الحكي، مولى آل أبي لهب. كان شديد السواد، أعراياً بدويّاً وهو الذي حوَّض
السِّفَّاح على قتل من كان في محبته من بني أمية قتلوا. كان شاعراً مقلِّعاً وأديباً بارعاً. قتل أيام أبي
جعفر المتصور.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ٦٥/٣ - ٦٦ :

٢٥٣ - (أ) «الأهواء المردية، والآراء الجائرة..». (ب) «فها أنا ذا قد قرئت..».

٢٥٤ - (ج) «وعقال بن شبة».

(د) «وأبعد ما قال لنا ما قال؟ قال: يا بني أفأوسع جرجي؟».

ثم قال^(١): [بسيط]

أحيا الضغائن آباء لنا سلفوا

فلن تبید^(٢) وللآباء أبشاء

٢٥٦ - عن المنصور^(٣): «إذا مدَّ عَدُوُّكَ إليك يده فاقطعها إن أمكنك، وإلا فقبّلها».

* * *

-
- = [انظر: طبقات الشعراء، ابن المعتز/ فراج، ٣٧. الأغاني، ١٣٥/١٦. الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٧٦٥. الوافي بالوفيات، ١٢٥/٥ (راجع سلسلة المصادر).]
- ٢٥٥ - (١) البيت: سبق ورودده مع اختلاف في الرواية (رقم ٢٢٧). وانظر أيضاً: الأغاني، ٣٤٨/٤ (ذكرت فيه الحادثة). خاص الخاص، الثعالب، ٣٦. عيون الأخبار، ١٠٧/٣.
- (٢) في الأصل: فلن تبید.
- ٢٥٦ - (٣) المنصور: أبو جعفر المنصور. سبقت ترجمته (الخبر: ١٤٩).

الباب الرابع في العدل والإنصاف واستعمال الشَّوْية في القِسْمة وغيرها ومن عدل^(١) وأوصى بالعدل

- ٢٥٧- قال النبي ﷺ^(١): «زَيْنَ اللَّهِ الدُّنْيَا»^(ب) بثلاث: بالشمس والقمر والكواكب.
وزَيْنَ الأرض بثلاث: بالعلماء والمطر وسلطان عادل.
٢٥٨- أَوَّلُ خطبة خطبها عمر رضي الله عنه^(٢): «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ»^(ج) واللَّهُ ما منكم أحدٌ هو أقوى عندي من الضعيف حتى أَخَذَ الحقَّ له، ولا أضعف عندي من القوي حتى أَخَذَ الحقَّ منه. ثم نزل.
٢٥٩- وقال عليّ كرمُ الله^(د) وجهه: «أشدُّ الأعمال ثلاثاً: ذكرُ اللَّهِ على كُلِّ حالٍ، ومواساةُ الإخوان بالمال، وإنصافُ الناس من نفسك».
٢٦٠- وَجَّهَ عليّ رضي الله عنه ابن عباس^(٣) وعُمَار بن ياسر^(٤)

٢٥٧- (١) الحديث: لم أعر عليه فيما توافر لي من مصادر .
٢٥٨- (٢) الخطبة: نسبت في عيون الأخبار، ابن قتيبة، ٢٣٤/٢ لأبي بكر الصديق. العقد الفريد، ابن عبد ربه/ أحمد أمين.. إلخ، ٥٩/٤. (مع بعض الاختلاف).
٢٦٠- (٣) ابن عباس: عبدالله بن عباس. كان يسمى «البحر» من كثرة علمه. وهو ابن عم رسول الله ﷺ. ولِدَ قبل عام الهجرة بثلاث سنين وتوفي سنة ٦٨ هـ وقيل غير ذلك.
[انظر: المنتظم، ٧٢/٦ (راجع الفهرس) . سير أعلام النبلاء، ٣٣١/٣ (راجع سلسلة المصادر).]
(٤) عمار بن ياسر: بن مالك بن كنانة بن قيس، أبو اليقظان، مولى مخزوم. أحد السابقين الأولين للإسلام. قتل في وقعة صفين في سنة ٣٧ هـ.
[انظر: المنتظم، ١٤٦/٥ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ٤٠٦/١ (راجع سلسلة المصادر).]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٦٧/٣.

(أ) «وذكر من عدل...».
٢٥٧- (ب) «السماء بثلاث».
٢٥٨- (ج) «أَيُّهَا النَّاسُ، واللَّهُ...، سقطت (إنه)».
٢٥٩- (د) «.. علي رضي الله عنه».

والمحسن^(١) ابنة حين توجه إلى صِفِّين لعزل أبي موسى عن^(٢) الكوفة، وحمل ما في بيت مالها^(٣) فوجدوا فيه اثنين وخمسين ألف ألف درهم^(ب) فقال: «كيف اجتمع هذا كله للأشعري ولم يجتمع لمن قبله؟ فقال مجاشع بن مسعود^(٤): أصلُكُم. واللَّهِ ما جمعه إلا العدلُ في الرعيَّة وإقامة أمر اللّهِ في عبادِهِ».

٢٦١ - كان الإِسْكََنْدَرُ^(٥) يقول: «يا عباد اللّهِ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ؛ الَّذِي نَصَرَ^(ج) نوحاً بعد حين؛ الَّذِي يَسْقِيكُمُ الْغَيْثَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَإِلَيْهِ مَفْرَعُكُمْ عِنْدَ^(ج) الْكَرْبِ. واللّهِ لَا يِلْغُنِي أَنَّ اللّهُ أَحَبُّ شَيْئاً إِلَّا أَحْبَبْتُهُ وَاسْتَعْمَلْتُهُ إِلَى يَوْمِ

٢٦٠ - (١) الحسن بن علي: بن أبي طالب رضي الله عنهما، الإمام السيد، ربحانة رسول الله ﷺ وسيطه. وُلِدَ سنة ٣ للهجرة، ومات سنة ٤٩ هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٢٢٥/٥ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ٢/٤٤٥ (راجع سلسلة المصاد).]

(٢) أبو موسى: الأشعري، عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب. صاحب رسول الله ﷺ. استعمله الرسول ﷺ ومعاذاً على زبيد وعدن، وولاه عمر بن الخطاب البصرة. توفي سنة ٤٤ هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٢٥١/٥ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ٢/٣٨٠ (راجع سلسلة المصاد).]

(٣) في الأصل: مشاجع. وهو: مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ السلمي. صحابي، أسلم بعد فتح مكة. شارك في الفتح، وكان يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها. وقتل قبل الوقعة ٣٦ هـ.

[انظر: الإصابَة، المسقلاحي، ٣/٣٤٢. الكامل، ابن الأثير (راجع الفهرس). البصائر والذخائر، ٧/١٨٩ (راجع سلسلة المصاد).]

٢٦١ - (٤) الإسكندر: بن فيلبس المقدوني. تعلم على أرسطوطاليس، وتبوأ الحكم في مقدونيا بعد أبيه. حارب القرص فلحرقهم في آسيا الصغرى. مات في بابل سنة ٣٢٤ ق. م.

[انظر: مروج الذهب/ عبدالحميد، ١/٢٨٧. المنتظم، (راجع الفهرس).]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣/٦٧ - ٦٩ :

٢٦٠ - (أ) «ما لها إليه». (ب) «خمسین ألف درهم».

٢٦١ - (ج) ما بينهما ساقط هنا، إذ وردت الجملة «.. في السماء» عند الكرب.

أجلبي، ولا أبغض^(١) شيئاً إلا أبغضته وهجرته إلى يوم أجلي. وقد أثبت أن الله يحب العدل في عبادِه ويُبغِضُ/ الجورَ من بعضهم على بعض. فويل للظالم من سيفي وسوطي. ومن ظهر منه العدل من عُثمالي فليتيكئ في مجلسي كيف شاء، وليتم علي ما شاء فلن نخطئه^(ب) أُمِّيَّته. والله المُجَازي كُلَّأ بعمله.

٢٦٢ - وعنه: «إذا لم يعثر المليك مُلكه بالإنصاف خرب مُلكه»^(ج) بالعصيان.

٢٦٣ - العباس بن عبد المطلب^(٢): [طويل]

أبا طالبٍ لا تقبل النصف^(٣) منهم أبا طالبٍ حتَّى تغش وتظليما
أيا قومنا^(د) إن يُنصفونا فأنصفت قواطع في أيماننا تقطر الدما

- ٢٦١ - (١) في الأصل: ولا بغض.
- ٢٦٣ - (٢) العباس بن عبدالمطلب: بن هاشم بن عبد مناف، عم رسول الله ﷺ. قيل إنه أسلم قبل الهجرة وكنم إسلامه. مات سنة ٣٢ هـ.
- [انظر: المختظم، ٣٥/٥ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ٧٨/٢ (راجع سلسلة المصادر).]
- الآيات: (ك). فصل ما بين المدلوة والحسد، رسائل الجاحظ/ هارون، ٣٥٩/١ أورد البيت الأول منها فقط. الوحشيات، أبو تمام/ شاكر، ٦٧ (ق. ٩١)، ورد فيها التعليق التالي:
- وقال عامر بن علقمة، قالها لأبي طالب. وقالوا إنها للعباس بن عبدالمطلب قالها لأخيه أبي طالب، ورواها دُخيل للعباس بن عبدالمطلب؛ وهي مقطوعة من ٨ آيات، ولم يرد فيها البيت الأول للمذكور هنا. وورد البيت الثاني بالرواية التالية:
- ه أبي قومنا أن ينصفونا فأنصفت قواطع في أيماننا تقطر الدما
- معجم الشعراء، الحزباني/ كرككو، ٩٠.
- (٣) النصف: بالكسر، ويثقل التثنية. (القاموس المحيط، نصف).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصمي، ٦٩/٣ :

(أ) «ولا أبغض».

(ب) «فلن نخطئه».

٢٦٢ - (ج) «خرب بالعصيان»، وسقطت كلمة (ملكه).

٢٦٣ - (د) «أبي قومنا».

٢٦٤ - أَوَّ شُرَوَانَ قِيلَ لَهُ: «أَيُّ الْحُجْنَيْنِ^(١) أَوْقَى؟» [قَالَ]^(٢): الدَّيْنُ. قَالَ: فَأَيُّ الْعَدَدِ أَوْقَى؟ قَالَ: الْعَدْلُ.

٢٦٥ - شَكُوا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى^(٣) عَامِلًا لَهُ فَوْقَ عَلَيْهِ: «قَدْ كَثُرَ شَاكُوكَ، فَإِنَّمَا اعْتَذَلْتَ وَإِنَّمَا اعْتَرَلْتَ».

٢٦٦ - قِيلَ لِغُلَامِي بْنِ الْحُسَيْنِ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا بِأَلَّا إِذَا سَافَرْتَ كَتَمْتَ نَسَبَكَ^(أ) أَهْلَ الرَّقَّةِ؟» فَقَالَ: [أَكْرَهُ]^(٥) أَنْ أَخْذَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَا أُعْطَى مِنْهُ.

٢٦٧ - «أَنْصِفْ وَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ الرِّضَا، ثُمَّ اقْتَحِمْ بِي جَعْفَرُ الْغَضَا».

٢٦٨ - «مَنْ أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ رُضِيَ» [بِهِ]^(٦) (ب) حَكَمًا لغيره.

٢٦٩ - قَالَ رَجُلٌ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٧) وَهُوَ جَالِسٌ لِلْمَظَالِمِ: «أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى^(٨): ﴿فَإِذَا دُعِيَ لِلْحُكْمِ فَلْيُنَادِلْ عَلَيْهِ أَمُّهُ وَأَبُوهُ وَأَخُوهُ وَأَخَوَاتُهُ أَثَمَةَ مَا لَكَ مِنْ أَمَالِكَ وَالْحَرَامَ لَكَ وَالْأَمْرَ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَاللَّيْلِ لِلْغُلَامِينَ﴾».

٢٦٤ - (١) الحُجْنُ: الجنة، بالضم كل ما وقى. (القاموس المحيط، جنن).

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

٢٦٥ - (٣) جعفر بن يحيى: البرمكي، أبو الفضل. تولى الوزارة بعد أبيه يحيى، وكان الجد الأكبر لخالد بن برمك الفارسي ثاني وزراء بني العباس، وظلت الوزارة فيهم إلى أن نكبهم الرشيد سنة ١٨٧ هـ فقتل جعفر وسجن أباه وأخوه حتى ماتوا في السجن.

[انظر: المتنظم، ١٤٠/٩ (راجع الفهرس أيضاً)، سير أعلام النبلاء، ٥٩/٩ (راجع سلسلة المصانف)].

الخير: وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٣٤٦/١: «ووقع جعفر في قصة رجل شكاه بعض عماله: قد كثر شاكوكه وقتل شاكوكه، فإما اعتذلت وإما اعتزلت».

٢٦٦ - (٤) علي بن الحسين: سبق ترجمته (الخير: ٨٩).

(٥) زيادة يقتضيهما السياق، من ربيع الأبرار، ٦٩/٣.

٢٦٨ - (٦) زيادة يقتضيهما السياق من ربيع الأبرار، ٦٩/٣.

٢٦٩ - (٧) سليمان بن عبد الملك: سبق ترجمته (الخير: ٧٩).

(٨) سورة الأعراف: ٤٤/٧.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التجميع، ٦٩/٣ - ٧٠:

٢٦٦ - (أ) «نسبك عن أهل..».

٢٦٨ - (ب) «رضي به حكماً..».

قال: فما خطبك؟ قال: وكيك اغتصبي ضيعتي وضعتها إلى ضيعتك الفلانية. قال:

فضيعتي لك وضيعتك مردودة إليك. وكتب إلى الوكيل بذلك وبصرفه عن عمله.

٢٧٠ - رُقِيَّ إلى كسرى بن قباد^(١) أَنَّ في بطانة^(٢) الملك مَنْ فَسَدَتْ نِيَّاتُهُمْ وَخَبِثَتْ ضَمَائِرُهُمْ. فقال: إنما أملك^(ب) الأجساد لا النيات، وأحكم بالعدل لا بالرضا، وأفحص عن الأعمال لا عن السرائر.

٢٧١ - هارون بن محمد البالي^(٣): [خفيف]

زَيْدٌ فِي قَدْرِكَ الْعَلِيِّ غُلُوباً يَا ابْنَ وَهْبٍ مِنْ كَاتِبٍ وَوَزِيرٍ
أَنْتَ وَجْهُ الْإِمَامِ لَا زِلْتَ طَلْقاً بِكَ تَفْتَرُ عَابِسَاتُ الْأُمُورِ
أَسْفَرَ الشَّرْقُ مِنْكَ وَالْغَرْبُ عَنْ ضَوْ عِ مِنْ الْعَدْلِ فَاقْ ضَوْءَ الْبُدُورِ
/ أَنْشَرَ النَّاسَ غَيْثُكُمْ بَعْدَ مَا كَا^(ج) ثَوَا زُفَاتاً مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الثُّشُورِ [ط ١٧]
شَرَّدَ الْجُورَ عَدْلُكُمْ فَسَرَحْنَا مِنْكُمْ بَيْنَ رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ

٢٧٢ - نزل رجلٌ بعليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ^(د) فمَكَثَ عنده أياماً ثم تَغَوَّثَ إليه في خصومة، فقال علي: «أَخْضَمَ أَنْتَ؟» قال: «نعم». قال: «تَحُولُ^(هـ) عَنَّا^(و)؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَافَ خَصَمٌ إِلَّا وَمَعَهُ خَصْمُهُ».

٢٧٠ - (١) كسرى بن قباد: سبقت ترجمته. رُقِيَّ عليه كلاماً ترقية أي رفع. (القاموس المحيط، رقي).

٢٧١ - (٢) هارون بن محمد البالي: شاعر عباسي، نسبته إلى البالي بين الرقة وحلب. كان موجوداً حوالي سنة ٢٧٠ هـ. وقد أورد له صاحب الأغاني هذه الأبيات في مديح سليمان بن وهب وزير الخليفة العباسي المهدي بالله.

[انظر: الأغاني، ١٤٣/٢٣. معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٤١٦. الأعلام، الزركلي، ٦٣/٨. (راجع سلسلة المصادر).]

الأبيات: الأغاني، ١٤٣/٢٣ - ١٤٤، مع بعض الاختلاف. معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٤١٦.

٢٧٢ - (٣) في الأصل: عنها، والتصويب من ربيع الأبرار، ٧١/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٧٠/٣ - ٧١ :

٢٧٠ - (أ) «أَنَّ في بطاقة الملك». (ب) «إني إنما أملك..».

٢٧١ - (ج) «بعد أن كانوا».

٢٧٢ - (د) «بعلي رضي الله عنه». (هـ) «قال: فتحول عنه».

٢٧٣ - وعنه: «بالسيرة العادلة يُقَهَّرُ الْمُتَاوِيُّ» (١) (١)X.

٢٧٤ - مات بعض الأكاسرة فوجدوا له سَفْطاً؛ ففتح فإذا فيه حبةٌ ومِائِ كأكبر ما يكون من التوى (ب) معها رُقعةٌ مكتوبٌ فيها: «مِنْ حَبِّ» (ج) وَمِائِ غَمَلٍ في خراجهِ بالعدل.

٢٧٥ - تَظَلَّمَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى الْمَأْمُونِ مِنْ وَالِيهِمْ فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ فِي عُثَالِي أَعْدَلَ وَأَقْوَمَ بِأَمْرِ الرِّعِيَّةِ، وَأَعُوذُ بِالرَّفَقِ عَلَيْهِمْ مِنْهُ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَحَدٌ أَوْلَى بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ مِنْكَ. فَإِنْ كَانَ بِهَذِهِ الصِّقَّةِ فَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُؤَيِّيهَ بِلَدٍّ أَوْ بِلَدٍّ حَتَّى يَلْحَقَ كُلُّ بَلَدٍ مِنْ عَدْلِهِ (د) مِثْلَ الَّذِي لِحَقْنَا، وَيَأْخُذَ بِقِسْطِهِ مِنْهُ كَمَا أَخَذْنَا (هـ). وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَصِبْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ سَنِينَ. فَضَحِكَ وَعَزَلَهُ.

٢٧٦ - كَتَبَ عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ (٢) إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٣): أَمَّا بَعْدُ، فَإِن قِيلَنا قَوْمٌ لَا يُؤَدُّونَ الْخَرَجَ إِلَّا أَنْ يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ. فَكَتَبَ إِلَيَّ رَأْيُكَ (د) فِيهِمْ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَالْعَجَبُ لَكَ كُلِّ الْعَجَبِ. تَكْتُبُ إِلَيَّ تَسْتَأْذِنُنِي فِي عَذَابِ الْبَشَرِ، كَأَنَّ

٢٧٣ - (١) في الأصل: المنادي، والتصويب من ربيع الأبرار، ٧١/٣.

٢٧٦ - (٢) عدي بن أرتاة: الفزاري الدمشقي، أبو وائلة. أمير البصرة لعمر بن عبدالعزيز. واستمر على ولايتها إلى أن قتله معاوية بن يزيد بن المهلب صبراً سنة ١٠٢ هـ.

[انظر: المنتظم، ٦٧/٧. سير أعلام النبلاء، ٥٣/٥ (راجع سلسلة المصادر).]

(٣) عمر بن عبدالعزيز: بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أمير المؤمنين الأموي. سبقت ترجمته (الخبر: ٥٩).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الناصبي، ٧١/٣ :

(أ) «يقهر المتأوي».

٢٧٤ - (ب) «من التوى».

(ج) «هي من حب».

٢٧٥ - (د) «كل بلد مثل... سقطت (من عدله)».

(هـ) «كما أخذه».

٢٧٦ - (و) «إلى رأيك فيهم».

إذني لك جنة من عذاب [الله]^(١) (١×). وكان رَضَائِي يُنَجِّيك من سَخَطِ^(٢) الله. فمن أعطاك^(ب) ما عليه عفواً فخذْهُ منه، ومن أذى فاستحلفهُ وَكَلَهُ إِلَى الله تعالى. لَأَنَّ^(ج) يلقُوا اللهَ بِجَرَائِمِهِمْ أَحَبُّ إِلَيَّ من أن نلقاهُ بعذابِهِمْ. والسلام.

٢٧٧ - جاء رجلٌ من مصر إلى عمر رضي الله تعالى عنه فقال: يا أمير المؤمنين؛ هذا مقام العائِلِ^(٣) (٢×). فقال: لقد عُذْتُ عِياداً. فما شَأْنُكَ^(٤)؟ قال: سابقْتُ ولد عمرو بن العاص^(٥) فسَبَقْتُهُ، فجعل يُقَنِّعُنِي بِسَوْطِهِ ويقول: أنا ابن الأكرمين. وبلغ عمراً فحبسني خشية أن أتيك، فأنفلتُ. فكتب عُمر إلى عَمْرٍو: إذا أتاك كتابي هذا فاشهد الموسم أنت وابنك. وقال للمصري: أقيم^(٦) حتى يقدم عمرو ويشهد الحج. فلما كان وقت قدومه^(٧) رمى إليه بالذرة فضرب ولد عمرو وعَمْرٌو يقول: اضرب ابن الأمير^(٨)، حتى قال: يا أمير المؤمنين، قد استغثت. ثم قال: ضَعُفْهَا على صَلَوةِ عَمْرٍو. فقال: يا أمير المؤمنين، ضربت

[١٨]

٢٧٦ - (١) زيادة من ربيع الأبرار، ٧١/٣.

(٢) الشَّطَطُ: بالضم، وكثرت ويجل وتَقَدَّ ضِدُّ الرضا (القاموس المحيط: لخطم).

٢٧٧ - (٣) في الأصل: العائد.

(٤) تكررت «فما شأنك» في الأصل، في حين ذهبت الورقة (ظ ١٧) بلفظة «قال».

(٥) عمرو بن العاص: بن وائل بن هاشم بن سعد بن سهم، أبو عبدالله. ذاهية قرش ومن يضرب به

المثل في الفطنة والدهاء والحزم. توفي سنة ٤٣ هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ١٩٦/٥ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء ٥٤/٣ (راجع سلسلة المصادر).]

ولعل ابن عمرو المقصود هنا هو «عبد الله بن عمرو بن العاص». [انظر أخباره في: سير أعلام

النبلاء، ٧٩/٣ (راجع سلسلة المصادر). المنتظم، ٤٧/٦].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٧١/٣ - ٧٢ :

(أ) «من عذاب الله .. أو كان».

(ب) «ومن أعطاك منهم ما عليه».

(ج) «وقال الله لمن يلقوا...».

(د) «أقول حتى...».

(و) «فلما كان رمى إليه... سقطت (وقت قدومه)».

(ز) «ولد الأكرمين».

الذي ضربني. فقال: **إِنَّمَا اللَّهُ (١)**، لو فعلت ما منعك أحدٌ حتى تكون أنت الذي تنزع (٢). ثم قال: يا عمرو، متى تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟
 ٢٧٨ - وقال الأحنف: «ما غرِضت النصبة على أحدٍ قط فقبلها إلا دخلتني له هيبة، ولا رُدّها إلا اختبأتها» (٣) في عقله.

٢٧٩ - قدم المنصور البصرة قبل الخلافة فنزل بواصل بن عطاء (٤)، وقال: بلغتنى (٥) أبيات عن سليمان بن يزيد العدوي (٦) في العدلي فمُر بنا إليه. فأشرف إليهم (٧) من غُرُفة فقال لواصل: من هذا الذي معك؟ قال: عبدُ اللهِ بن محمد بن علي بن عباس (٨). قال: رَحِبْ علي رَحِبْ؛ وقُرْبْ إلى قُرْب. قال: يُحِبُّ أن يسمع أبياتك في العدلي. فأنشد (٩): [بسيط]

حتى متى لا نرى عدلاً نُسَرُّ به ولا نرى لِسْوَلةِ الحقِّ أعوانا

- ٢٧٧ - (١) في الأصل: أيم والله.
 (٢) في الأصل: احبابها. واختبأ الشيء: ادخره. وفي حديث عثمان رضي الله عنه: «اختبأت عند الله عصباً...» (الوسيط: عبا).
 ٢٧٩ - (٣) واصل بن عطاء: أبو حليفة المخزومي، مولاهم، وقيل مولى بني ضبة وقيل مولى بني هاشم. كان من رؤساء المعتزلة، وكان يلغ بالراء لذلك كان يتجنبها في كلامه. مات سنة ١٣١ هـ. [انظر: المستظم، ٢٩٢/٧. سير أعلام النبلاء، ٤٦٤/٥ (راجع سلسلة المصباح).]
 (٤) سليمان بن يزيد العدوي: ذكره الجاحظ في البيان والبيان/ هارون، ٣٦/١، من أصحاب «اللفظة الخالصة» التي كانت تعرض لواصل بن عطاء وسليمان بن يزيد العدوي الشاعر، فليس إلى تصويرها سبيل.
 كما ورد ذكره في الحيوان، هارون، ١٩١/٦. وأورد له صاحب ذيل الأمالي للقاتي، ٢٨/٣ خبراً وأبياتاً من الشعر. (راجع تعليق محقق ربيع الأبرار، ٧٢/٣).
 (٥) الخبر والأبيات: ذكرها الأبشيهي في المستطرف، ١٠٠/١، وجعل اسمه «سليم بن يزيد العدوي».

- ٢٧٧ - (أ) وأم والله...
 (ب) ... الذي ينزع...
 ٢٧٨ - (ج) «إلا اختبأتها في عقله»
 ٢٧٩ - (د) «فقال: أبيات بلغتنى عن...»
 (هـ) «وأشرف عليهم...»
 (و) «... ابن علي بن عبد الله بن عباس».

مُسْتَمْسِكِينَ بِحَقٍّ، قَائِمِينَ بِهِ إِذَا تَلَّوْنَ أَهْلَ الْجُورِ أَلْوَانَا
يَا لِلرُّجَالِ لِدَاءِ لَا دَوَاءَ لَهُ وَقَائِدِ^(١) ذِي عَمَى يَفْتَادُ عُفْيَانَا
فَقَالَ الْمَنْصُورُ: «وَيَذُتْ أَنِّي رَأَيْتُ يَوْمَ عَدْلٍ ثُمَّ مِتُّ». قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ^(٢):
فَهَلْكَ^(أ) أَبُو جَعْفَرٍ - وَاللَّهِ - وَمَا عَدْلٌ.

٢٨٠ - وَقَالَ قُضَيْلٌ^(٣): «مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِفَمِكَ كَلَهَ؟. تَدْرِي
مَنْ يَتَكَلَّمُ^(ب) بِفَمِهِ كُلهُ؟ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ كَانَ يَطْعَمُهُمْ^(ج) الطَّيِّبُ/ [١٨٥]
وَيَأْكُلُ الْعَلِيظُ، وَيَكْشُوهُمْ^(٤) اللَّيْنُ وَيَلْبِسُ الْحَشِينُ، وَيُعْطِيهِمُ
الْحَقُّ وَيَزِيدُهُمْ. وَأُعْطِيَ رَجُلًا عِطَاءَهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَزَادَهُ أَلْفًا فَقِيلَ
لَهُ: أَلَا تَزِيدُ ابْنَكَ كَمَا تَزِيدُ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا نَبَتْ أَبْوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَمْ
يُثْبِتْ أَبُو هَذَا.

٢٨١ - وَقَالَ عُبادَةُ بْنُ الصَّامِتِ^(٥): «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ

-
- ٢٧٩ - (١) فِي الْأَصْلِ: وَقَائِدِي، وَمَعَهَا لَا يَسْتَعِيمُ الْوِزْنَ.
(٢) ابْنُ الْمُبَارَكِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ وَاضِحٍ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ. كَانَ ثَقَّةً، ثَبَتًا فِي الْحَدِيثِ؛ يَقُولُ
الشَّعْرُ. مَاتَ فِي سَنَةِ ١٨١ هـ.
[انظر: المنتظم، ٥٨/٩. سير أعلام النبلاء، ٣٧٨/٨ (راجع سلسلة المصادر).]
٢٨٠ - (٣) قُضَيْلُ: الْقُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ بَشَرَ، أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ الْخُرَسَانِيُّ. وَلِدَهُ بِسْمَرْقَنْدَ
وَانْتَقَلَ إِلَى مَكَّةَ طَلَبًا لِلْعِلْمِ. كَانَ ثَقَّةً نَبِيلاً فَاضِلاً كَثِيرَ الْحَدِيثِ. تَوَفَّى فِي سَنَةِ ١٨٧ هـ.
[انظر: المنتظم، ١٤٨/٩. سير أعلام النبلاء، ٤٢١/٨ (راجع سلسلة المصادر).]
(٤) فِي الْأَصْلِ: يَكْسِيهِمْ. وَهِيَ رَوَايَةُ رَجَبِ الْأَبْرَارِ، ٧٣/٣.
٢٨١ - (٥) عُبادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: بَنُ قَيْسَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ قَهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْخَزْجِجِ، أَبُو الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ.
أَحَدُ الثَّقَاتِ لَيْلَةَ الْعَقِيقَةِ، وَمِنْ أَهْيَانِ الْبَدْرِيِّينَ. تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤ هـ. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.
[انظر: المنتظم، ٤٧/٥. سير أعلام النبلاء، ٥/٢ (راجع سلسلة المصادر).]

رَجَبِ الْأَبْرَارِ، الزَّمْخَشَرِيُّ/ الْعَمِيُّ، ٧٣/٣ :

- ٢٧٩ - (أ) «فَهَلْكَ وَاللَّهِ...»
٢٨٠ - (ب) «مَنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ...» (ج) «... يَطْعَمُ».

فلما سلم^(١) تناول وَبَرَّةً من البعير وقال: ما لي بمِثْمَا أَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ^(٢) ولا مثل هذه إلا الخمس، والخميس مردود فيكم.

٢٨٢ - وقال سليمان بن عبد الملك لأبي حازم^(٣): «ما النجاة^(٤)؟» من هذا الأمر؟ قال: شيء هين. قال: وما هو؟ قال: لا تأخذ شيئاً^(٥) إلا من حقِّه، ولا تضعه^(٦) إلا في حقِّه. قال: ومن يُطيق هذا؟ قال: من طلب الجنة وهرب من النار.

٢٨٣ - «لَا يَكُونُ الْعِمْرَانُ^(٧) إِلَّا حَيْثُ يَعْدِلُ السُّلْطَانُ».

٢٨٤ - «الْعَدْلُ حِصْنٌ وَثِيقٌ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ^(٨)، لَا يُخْطِئُهُ سَيْلٌ وَلَا يَهْدُمُهُ مَنْجَنِيْقٌ^(٩)».

٢٨٥ - وعنه: «اِكْنِصْ^(١٠) أَمْرَهُ وَإِلَّا كَفَيْتُهُ أَمْرَكَ».

- ٢٨١ - (١) في الأصل: إليكم.
- ٢٨٢ - (٢) أبو حازم: الأعرج، سلمة بن دينار. عابِد زَاهِد قَاصِر؛ كَانَ يَقْصُ بِعَدِ الْفَجْرِ وَبَعْدِ الْعَصْرِ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ. قَالَ عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ: وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا، الْحَكْمَةُ أَقْرَبَ إِلَى فِيهِ مِنْ أَبِي حَازِمٍ. وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ. تَوَفَّى سَنَةَ ١٤١ هـ وَقَبِلَ غَيْرَ ذَلِكَ.
- [انظر: المستظم، ٣٢٨/٨. سير أعلام النبلاء، ٩٦/٦ (راجع سلسلة المصادر). الوافي بالوفيات، الصفدي/ رآته، ٣١٩/١٥ (راجع سلسلة المصادر).]
- الخبر: الوافي بالوفيات، الصفدي ٣٢٠/١٥؛ ورد الخبر مع بعض الاختلاف في الرواية.
- (٣) في الأصل: وما النجاة.
- (٤) في الأصل: لا يأخذ شيء (٥) إلا من حقِّه ولا يضعه....
- ٢٨٣ - (٥) في الأصل: المعمدان. والتصويب من ربيع الأبرار، ٧٤/٣.
- ٢٨٤ - (٦) التيق: بالكسر، أرفع موضع في الجبل. جمعه نياق وأنياق ونيوخ. (القاموس المحيط، نيق).

- ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٧٣/٣ - ٧٤ :
- ٢٨١ - (أ) «فلما سئل...».
- ٢٨٢ - (ج) «ما النجاة».
- ٢٨٣ - (د) «العمران».
- ٢٨٤ - (و) بعد القول ورد الخبر التالي: «وقع الحامون إلى عامل: أنصف من وليت أمره، وإلا أنصفه من ولي أمرك».
- ٢٨٥ - (ز) «أكفه».

٢٨٦ - وقال بعض السلف: العدل ميزانُ الله، والجورُ مكيالُ الشيطان.

٢٨٧ - «الملكُ العادلُ مكتوفٌ»^(١) بعونِ الله، محروسٌ بعينِ الله.

٢٨٨ - بليغٌ: «رأيتُ صورةَ قمريةٍ وسيرةَ عمريّةٍ».

٢٨٩ - آخرُ: «رأيتُ بقلانٍ نورَ القمرين وعدلَ»^(ب) العمرين.

٢٩٠ - وقال أردشير^(ج): «إذا رغب الملكُ عن العدلِ رغبَتِ الرعيّةُ عن الطاعة».

٢٩١ - وعنه: «لا سلطانُ إلاّ برجالٍ، ولا رجالُ إلاّ بمالٍ، ولا مالٌ إلاّ بعمارةٍ، ولا عمارةٌ إلاّ بعدلٍ وحُسنِ سياسةٍ».

٢٩٢ - ولم يكن بعد أردشير^(د) أعدلُ من أنوشروان، وهو الذي وُلِدَ [رسولُ

الله ﷺ]^(٤) لسبعِ سنين خلت من ملكه. وقال: «وُلِدْتُ في زمنِ الملكِ

العادلي». وسائرُ الأكاسرة كانوا ظلمةً يستعبدون^(د) الأحرار، ويتسخّرون

الرعايا ويستأثرون عليهم بكل شيء فلا يجزؤ^(هـ) أحدٌ^(هـ) أن يطعَ سِكباجاً^(و) [١٩]

أو يلبسَ ديباجاً/ أو يركبَ هملاجاً^(ز) أو ينكحَ حسناءً أو يبنّي قوّزاً^(ح)

٢٨٧- (١) في الأصل: مكروب. والتصويب من ربيع الأبرار، ٧٤/٣.

٢٩٠- (٢) في الأصل: أردشير. وهو أردشير بن بابك، من ملوك فارس. قهر ملوك الطوائف ودان له الناس. [انظر: مروج الذهب/ عبد الحميد، ٢٤٣/١. المنتظم، (راجع الفهرس).]

٢٩٢- (٣) في الأصل: أردشير.

(٤) زيادة من ربيع الأبرار ٧٥/٣.

(٥) في الأصل: فلا يسجر أحدٌ. والتصويب من ربيع الأبرار، ٧٥/٣.

(٦) السكباج: بالكسر، (معرب)، طعام يعمل من اللحم والخل مع توابل وأفاويه، وتقطع منه سكباجة.

(٧) الهملاج: بالكسر من البراذن الحسن السير في سرعة وبخثرة (القاموس المحيط: هملج).

(٨) القوزاء: الواسعة (القاموس المحيط: قاز).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٧٤/٣ - ٧٥ :

٢٨٧- (أ) ومكتوف.

٢٨٩- (ب) وسيرة العمرين.

٢٩٢- (ج) فولد رسول الله لسبع..هـ. (د) يستعبدون ويتسخرون.

(هـ) وفلا يجزأ أحد...هـ. (و) (ز) (ح)

أَوْ يُؤَذِّبْ وَلَدَهُ أَوْ يَحْدُثْ إِلَى مُرُوءَةٍ يَدُهُ؛ وَيَتَوَنَّى الْأَمْرَ عَلَى قَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودَةَ^(١) لِلْمَأْمُونِ: «كُلُّ مَا يَصْلُحُ لِلْمَوْلَى عَلَى الْعَبْدِ حَرَامٌ».

٢٩٢- وقال أنورشروان: «كفأك من بركة العدل في الرعيّة، وحفظ الله لصاحبه ما أعطى [الله]^(٢)»^(١) الضحّاك^(٣) من مئلك ألف سنة. أما والله لو أنّ مئلك يؤنّان وهموران^(ب) - يقني جفّيز - والأشخان^(٤)^(٥) عدلوا لطالت أعمارهم. فاقنّوا بخيار مئلكهم^(ج) وأهل الفضل منهم تسعدوا بالعيش ما عشتهم، وتصيروا بعد الموت إلى خير منه».

٢٩٤- وقال أنورشروان: «العدل حسنٌ وهو علةٌ كلّ حُسنٍ، ولذلك^(د) الحُسن مع كلّ معتدلي؛ والجور قبيحٌ وهو علةٌ كلّ قبيحٍ، وكذلك القبيح مع كلّ خارجٍ عن حدٍّ^(هـ) الاعتدال».

٢٩٢- (١) عمرو بن مسعدة: بن سعيد بن صول، أبو الفضل. كان أحد كتاب المأمون. اتصف بالبلاغة والفساحة؛ كما كان شاعراً مقلداً. توفي سنة ٢١٧هـ.

[انظر: وفيات الأعيان ابن خلكان/ عباس، ٤٧٥/٣ (راجع سلسلة المصادر). المتنظم، ٦/١١. الشعراء الكتاب في العراق...، العلاق، ٥٠٤ (راجع سلسلة المصادر)].

٢٩٣- (٢) في الأصل: لصاحبه ما أعطى وقال الضحّاك^(٤)؛ التصويب والزيادة من ربيع الأبرار، ٧٥/٣.

(٣) الضحّاك: بن الأهوب - وقيل الأهوب - وهو أيضاً «بوراسب». ظهرت في منكبهِ حيتان؛ وكان دينه البراهمة؛ فيبقى ملكاً للأقاليم جميعاً ألف سنة إلا نصف يوم.

[انظر: مروج الذهب/ عبد الحميد، ٢٢٣/١، المتنظم، ١٧١/١، ٢٣٥، ٢٤٤].

(٤) في الأصل: الأشعار. والأشخان؛ هم الذين استولوا على العراق والجلال، وكان أول ملوكهم «أشك»، ملك اثنين وخمسين سنة.

[انظر: الكامل، ابن الأثير، ٢٢٠/١].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٧٥/٣ - ٧٦:

(ب) وهوران... والأشخان.

٢٩٣- (أ) وما أعطى الله الضحّاك.

(ج) «فاقنّوا بخيار ملوكهم».

(د) «عن الاعتدال» وسقطت لفظة (حد).

٢٩٤- (د) «وكذلك الحسن».

٢٩٥- وقال سُقْرَاطُ^(١): «يَبْوُغُ فرح الإنسان القلبُ المعتدل، ويَبْوُغُ فرح العالمُ الملكُ العادلُ. ويَبْوُغُ حُزْنُ الإنسانِ القلبُ المُخْتَلِفُ المزاج، ويَبْوُغُ حُزْنُ العالمِ الحَلِكُ الجائرُ».

٢٩٦- قدم عبدالله بن زَمْعَةَ^(٢) على عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وجهَهُ^(١) في خلافته وكان من شيعته، وطلب منه مالاً فقال له: إِنَّ هذا المال ليس لي ولا لك وإِنَّمَا هُوَ^(ب) للمسلمين وَجَلَبْتُ أسيافهم. فَإِنْ شَرَكْتهم في حربهم كان لك مثل حَقِّهم وإِلَّا فَجَنَّةُ^(٣) أَيْدِيهم لا تَكُونُ لغيرِ^(ج) أَفْواههم.

٢٩٧- وقال لعامله: «انطلق على تقوى اللَّهِ وحده لا شريك له. ولا تروغْ مسلماً. ولا تختارْ^(٤) عليه كارهاً. ولا تأخذْ منه أكثر من حَقِّ اللَّهِ في ماله. فإذا قدمت على الحيي فانزل بمائتهم من غير أن تحالط آياتهم، ثُمَّ امضِ إليهم بالسكينة

٢٩٥- (١) سقراط: فيلسوف يوناني، وُلِدَ في أثينا حوالي سنة ٤٧٠ ق. م. كان أساس فلسفة سقراط هو البحث عن المعرفة، وطريقته في فلسفته تقوم على الحوار، وقد اختلف منهجه ومنهج السوفسطائيين في عصره. واستمر يعلم في أثينا حتى عام ٣٩٩ ق. م. حين قدم للمحاكمة وحُكِمَ عليه بالموت بالسُم.

[انظر : موسوعة الفلسفة، بدوي، ٥٧٦/١ (راجع سلسلة المصادر)].

٢٩٦- (٢) عبدالله بن زَمْعَةَ: بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي. كان من أشراف قريش، وكان يسكن المدينة. روى عن النبي ﷺ. يقال إنه قتل سنة ٣٥ هـ يوم الدار وقيل غير ذلك. ويبدو أن أخباره قد اختلطت بأخبار أخيه «زيد بن زَمْعَةَ» الذي قتل يوم الطائف، وأخبار ابنه «زيد بن عبدالله بن زَمْعَةَ» الذي قتل يوم الخَزَّة.

[انظر: نسب قريش، الزبيرى/ بروفسال، ٢٢٢. الإصابة، العسقلاني، ٣٠٣/٢. أما ما ورد في: المنتظم، ٣٥١/٣ فقل المقصود به هو أخوه زيد (قارن ما ورد هنا بما ورد في نسب قريش، ٢٢١ - ٢٢٢)].

(٣) الجَنَّةُ والجَنَى: هو كل ما يُجَنَى. (القاموس المحيط/ جنى).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٧٦/٣ - ٧٧ :

٢٩٦- (أ) «رضي الله عنه».

(ب) «لا تكون بغير...».

٢٩٧- (د) «ولا تختار».

والوقار حتى تقوم بينهم فتسلم عليهم. ولا تُخَدِّج^(١) التَّحِيَّةُ^(أ) لهم ثم تقول: عباد الله، أرسلني إليكم ولي الله وخليفته لَأَخَذَ^(ب) منكم حقَّ الله في أموالكم؛ فهل لله^(ج) في أموالكم من حقِّ قُدُّودِهِ^(د) إلى وليه؟ فإن قال قائل: لا، فلا تراجعه. وإن أعم لك منعمٌ فانطلق/ معه من غير أن تُخَفِّفَ^(هـ) أو توعِّدَهُ أو تُعْشِفَهُ أو تُرْهِقَهُ، فخذ ما أعطاك من ذهبٍ أو فضةٍ؛ فإن كانت لك ماشيةٌ أو إبلٌ فلا تُدْخِلْهَا^(و) إلا بإذنه فإن أكثرها له. فإذا أتيتها فلا تُدْخِلْهَا دخولَ مُتَسَلِّطٍ عليه ولا عنيفٍ به. ولا تُتَفَرِّقَنَّ بَهِيمَتَهُ ولا تُفْرِغْهَا^(ز)، ولا تسوأنَّ^(ح) صاحبها فيها.

[١٩٥]

٢٩٨ - وقال للأشتر^(٧) حين ولَّاه مصر: «واجعل لذوي الحاجات منك قِسْماً تُفْرِغُ^(٨) لهم فيه شخصك^(٩)، وتجلس لهم مجلساً عامّاً فتواضع فيه لله الذي

٢٩٧ - (١) تخدج التحية: أخدج الشيء نقصه. يقال: أخدج التحية، وأخدج الصلاة (المعجم الوسيط، خدج).

(٢) في الأصل: لَأَخْذَن.

(٣) في الأصل: قُدُّودُوا.

(٤) في الأصل: من حيث أن تخفيه، والتصويب من ربيع الأبرار، ٧٨/٣.

(٥) في الأصل: فلا تدخل.

(٦) في الأصل: ولا تسول.

٢٩٨ - (٧) الأشتر: مالك بن الحارث النخعي، أحد الأشراف والأبطال المذكورين. كان شهيداً مطاعاً. وكان ذا فصاحة وبلاغة. ولَّاه علي بن أبي طالب مصر فقصدها فمات في الطريق مسموماً.

[انظر: المنتظم، ج ٥ (راجع الفهرس). سير أعلام النبلاء، ٣٤/٤ (راجع سلسلة المصادر).

(٨) في الأصل: تفرغ لهم فيك شخصك؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ٧٨/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النحوي، ٧٧/٣ - ٧٨ :

٢٩٧ - (أ) «ولا تخدج بالتحية». (ب) «لأخذ منكم».

(ج) «فهل لله تعالى». (د) «قُدُّودِهِ».

(هـ) «من غير أن...». (و) «فلا تدخلها...».

(ز) «ولا تفرغها، ولا تسوأن».

٢٩٨ - (ح) «تفرغ لهم في شخصك».

خلقك، وتَقَعِدَ عنهم مُجَدِّدَكَ وَأَعْوَانِكَ مِنْ أَحْرَائِكَ (أ) حَتَّى يُكَلِّمَكَ مُكَلِّمُهُمْ (ب) غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [يَقُولُ] فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ (١)(ج): «لَنْ تُقَدَّسَ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ» (٢)(د) لِلضَّعِيفِ فِيهَا حَقُّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ (٣)». ثُمَّ احْتَمَلَ الْحَرَقَ مِنْهُمْ وَالْعِيَّ وَنَحَّ عَنْكَ (٤) الضَّيْقَ وَالْأَنْفَ يَسْطُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَكْنَافَ رَحْمَتِهِ وَيُوجِبُ لَكَ ثَوَابَ طَاعَتِهِ.

٢٩٩ - لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَذَ فِي رَدِّ الْمَظَالِمِ فَابْتَدَأَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَى عَمَّةٍ (١) كَانَ يُكْرِمُهَا وَسَلَّوَهَا (٢) أَنْ تُكَلِّمَهُ فَقَالَ لَهَا: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَكَ طَرِيقًا فَلَمَّا قُبِضَ سَلَكَ صَاحِبَاهُ ذَلِكَ الطَّرِيقَ، فَلَمَّا وَلِيَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَلَكَ بِمِثْلِهِ (٣) غَيْرَ أَنَّهُ خَذَ (٤) فِيهِ أُخْذًا. فَلَمَّا أَقْبَضَى الْأُمُرَ (٥) إِلَى مُعَاوِيَةَ فَجَرَّهُ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَإِنَّمَا اللَّهُ لَيِّنٌ (٦) مُدٌّ [لِي] (٧) عُمَرُ لَا زُدُّنَهُ إِلَى الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَاهُ. فَقَالَتْ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ يَوْمًا عَصِيبيًّا. فَقَالَ: كُلُّ يَوْمٍ أَخَافُهُ غَيْرَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا أَمْتِنِيهِ (٨) اللَّهُ (ط). فَخَرَجَتْ

٢٩٨ - (١) في الأصل: رسول الله ﷺ في غير وطن؛ التصويب والزيادة من ربيع الأبرار، ٧٨/٣.

(٢) في الأصل: لَنْ يُقَدَّسَ أُمَّتُهُ وَلَا يُؤْخَذُ؛ التصويب من ربيع الأبرار، ٧٨/٣.

(٣) في الأصل: غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ (٤).

٢٩٩ - (٤) في الأصل: غَيْرَ أَنَّهُ أَخَذَ...؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ٧٩/٣.

(٥) في الأصل: الْعِجْرَ؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ٧٩/٣.

٢٩٠ - (٦) في الأصل: لَأَنَّ.

(٧) زيادة يقتضيها السياق؛ من ربيع الأبرار، ٧٩/٣.

(٨) في الأصل: أَمْتِنِيهِ.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٧٨/٣ - ٧٩ :

٢٩٨ - (أ) فَأَحْرَسَكَ وَشَرَطَكَ. (ب) وَتَكَلَّمَهُمْ.

٢٩٨ - (ج) يَقُولُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ. (د) وَلَنْ تُقَدَّسَ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ.

(هـ) عَنْهُمْ.

٢٩٩ - (و) عَمَّةٌ لَهُ.. وَسَلَّوَهُ.. (ز) وَسَلَكَ ذَلِكَ الطَّرِيقَ.

٢٩٩ - (ح) وَمَدَّ لِي عَمْرًا. (ط) وَأَمْتِنِيهِ اللَّهُ إِنْ خَفَعْتَهُ.

إليهم فقالت (١) (١): أَتَكْزُرُونَّ في آلِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ فإذا نزعهم الشبه
تكلَّمتُمْ (٢). وذلك أنَّ أُمَّ عُمَرَ [هي] (٣) أُمَّ عَاصِمٍ [بنتُ عَاصِمٍ] بنِ عُمَرَ بنِ
الخطَّابِ (٤) (ب).

٣٠٠- وعن بعض الحكماء: وعدلُ السلطان أنفع من خضبِ الزَّمانِ.

٣٠١- أَرْزَعِ الْأَخْرَازَ بِسَيْبِكَ (٥) (ج)، واحْصُدِ الْأَشْرَارَ بِسَيْفِكَ (٦) (د).

٣٠٢- كَثِيرَ عِزَّةٍ (٧) (ج) في عُمَرَ بنِ عبد العزيز (٨): [بسيط]

/ قد غيَّب الدائِقُونَ [اللَّحْدَ] (٩) في عُمَرَ [٢٠]

يَدْنُو [سَمْعَانَ] (١٠) قسطاس الموازنين (هـ)

٢٩٠- (١) في الأصل: فقالوا.

(٢) في الأصل: تكلتم.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) في الأصل: أم عاصم بن عمر. وأم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطَّاب بن نفيْل القرشي العدوية،
وقيل إن اسمها ليلي. وهي أم عمر بن عبد العزيز. سكنت دمشق مدة. حدَّثت عن أبيها وروى عنها
ابنها عمر.

[انظر: نسب قریش، الزبيری،/ بروفسال، ٣٦١. تاريخ مدينة دمشق - تراجم النساء، ابن
عساكر/ الشهابي، ٣٣٥].

٣٠١- (٥) في الأصل: بسبك.

(٦) في الأصل: بسبك.

٣٠٢- (٧) كثير عزة: سبقت ترجمته، (الخبر: ٤٨).

(٨) الأبيات: وردت الأبيات مع بعض الاختلاف في: الكامل، المبرد/ الدالي، ٨٣٩/٢. مروج

الذهب/ عبد الحميد، ٢٠٥/٣. المعقد الفريد/ قميحة، ٢٣٩/٣.

(٩) + (١٠) زيادة من المصادر المختلفة التي ورد فيها البيت.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٧٩/٣ - ٨٠:

٢٩٩- (أ) «فقلت». (ب) «أم عاصم بنت عاصم بن عمر».

٣٠١- (ج) «بسبك.. بسيفك».

٣٠٢- (د) «كثير في عمر».

(هـ) «قد غيب الدائِقون اللحد في عمر يدنو سمعان قسطاس الموازنين»

صَمْنَنٌ غَيْبٌ معنى أَوْدَعَ وضُئِن، فلذلك عُدَّ [هـ] ^(١) إلى اثنين.

٣٠٣ - نزل بالحسن بن عليٍّ ضيفٌ فاستسلفَ درهماً اشترى له به خبزاً، واحتاج إلى الإِدَامِ فطلب من قُتَيْبِرٍ ^(٢) أن يفتح له زِقاً ^(٣) ^(١) فيه عسلٌ جاء من اليمن فأخذ منه رطلاً. فلما قعد عليٌّ كَرَمَ اللَّهُ وجهه لِيَقْسَمَهَا، فقال: يا قُتَيْبِرُ قد حدث في هذا الزقِّ حادِثٌ ^(ب). فقال: صدقت ^(ج). وأخبرته بالخبر. فغَضِبَ وقال: عليٌّ به. فرفع عليه الدرّة فقال: بِحَقِّ عَمِّي جعفر ^(د). وكان إذا شِئِلَ بحق جعفر سكن، وقال: ما حملك على أن أخذت منه قبل القسمة؟ قال: إن لنا فيه حقّاً؛ فإذا أعطيتا رَدَدْنَاهُ ^(هـ) ^(و). قال: فذاك أَثُوكَ؛ وإن كان لك فيه حقٌ فليس لك أن تتفع بحقِّك قبل أن يتفَعِ المُشِلُّونَ بحقوقهم. ولولا أنني رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَيْبِكَ ^(ز) لأوجَعْتُكَ ضرباً. ثم دفع إلى قُتَيْبِرٍ درهماً وقال: اشتر ^(ح) به أجودَ العسلِ ^(٥). قال الراوي: فكأنِّي أَنظُرُ إلى يدي عليٍّ على فم الزقِّ وَقُتَيْبِرُ يَغْلِبُ العسلَ فيه؛ ثم شُدَّ وجعل يَكِي ويقول: اللَّهُمَّ اغْفِرْ ^(٦) لِلْحَسَنِ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ.

٢٠٢ - (١) زيادة يقتضيها السياق.

٣٠٣ - (٢) قنبر: غلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه. عقد له عليٌّ لواه في وقعة صفين.

[الكامل، ابن الأثير، ١٤٢/٣، ٢٠١. المنتظم، ١٠١/٥].

(٣) في الأصل: زقاقية عسل.

(٤) جعفر: بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم. أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم،

وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ومعه زوجته. قتل في وقعة مؤتة سنة ٨ هـ.

[نسب قريش، الزبير/ بروفسال، ٨٠. مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني/ صقر، ٦ (راجع

الفهرس لمواضيع أخرى، وراجع سلسلة المصادر). المنتظم، ٣٤٦/٣ (راجع الفهرس أيضاً).]

(٥) في الأصل: أردناه؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ٨٠/٣.

(٦) في الأصل: اشترى.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصميم، ٨٠/٣:

٣٠٣ - (أ) زقاً من زقاق عسل جاءت من... (ب) وهذا الدن الحديث.

(ج) وصدق فوك... (د) فإذا أعطيتا رددناه.

(هـ) أقبِلْ ثيبك... (و) فأجود عسل تقدر عليه.

(ز) واغفره.

٣٠٤- وقال الحسن: «أتى عُمر رضي الله عنه مالٌ كثيرٌ فأُتت (أ) إليه حفصة (١) فقالت: يا أمير المؤمنين، حقُّ أقربائك (ب) (٢)؛ فقد أوصى الله بالأقربين». فقال: يا حفصة إنما حقُّ أقربائي من مالي، فأما مالُ المسلمين فلا. فقالت حفصة: «نصحت قومك وعششتنا» (ج). وقامت تجرُّ ذيلها.

والله أعلم.

* * *

٣٠٤- (١) حفصة: بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد انقضاء عدتها من خنيس بن حذافة السهمي. توفيت سنة ٤١ هـ، وقيل غير ذلك.
[انظر: المتظلم، ٢/١٣٠. سير أعلام النبلاء، ٢/٢٢٧ (راجع سلسلة المصادر).
(٢) في الأصل: أقرباك.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣/ ٨٠ - ٨١ :
٣٠٤- (أ) «فأُتت». (ب) «أقربك». (ج) «يا حفصة نصحت قومك وعششت أبائك».

الباب الخامس في العجز والتواني والكسل^(١) والبطء^(٢) والتردد في الأمر وما أشبه ذلك

- ٣٠٥ - قال سعد بن أبي وقاص^(٣) رضي الله عنه^(٤): كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / فَقَالَ: [ط ٢٠٥]
أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ^(٥) حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ: كَيْفَ
يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ أَلْفَ^(٦) تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ
وَيُحِطُّ^(٧) عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ.
- ٣٠٦ - وقال عليّ كرم الله وجهه: «مَنْ أَطَاعَ التَّوَانِي ضَيَّعَ الْحُقُوقَ».
- ٣٠٧ - وقال أكمم بن صَيْفِي^(٨): «مَا أَحَبُّ أَنْ أَكْفَى جَمِيعَ أَفْرِ الدُّنْيَا. قِيلَ: وَلِمَ ذَلِكَ؟
قَالَ: أَخَافُ عَادَةَ الْعِجْزِ».

(١) في الأصل: البطيء.

٣٠٥ - (٢) في الأصل: سعيد بن أبي وقاص. وهو سعد بن أبي وقاص مالك بن أعيب القرشي الزهري. أحد
الستة الذين عندهم عمر بن الخطاب للخلافة، وأحد العشرة المبشرين بالجنة. أسلم وهو ابن ١٧
سنة. مات سنة ٥٥ هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر : المنظوم، ٢٨١/٥ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ٩٢/١ (راجع سلسلة
المصادر)].

(٣) الحديث: صحيح مسلم/ الذكر والدعاء والثروة والاستغفار (٤٨٦٦)، سنن الترمذي/ الدعوات
(٣٣٨٥). م. أحمد/ م. العشرة المبشرين بالجنة (١٤١٤، ١٤٨٠، ١٥٢٦، ١٥٢٧) مع بعض
الاختلاف في الرواية.

(٤) في الأصل: الألف حسنة.

٣٠٧ - (٥) في الأصل: أكمم. وهو أكمم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن التميمي. حكيم العرب في
الجاهلية وأحد المعمرين. أدرك الإسلام وقصد المدينة في مائة من قومه يريدون الإسلام فمات في الطريق. =

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٨٣/٣ :

(أ) والكسل والبلادة والبطء.

(ج) «مائة تسبيحة».

٣٠٥ - (ب) وألف حسنة.

(د) وأو يحط ألف...

٣٠٦ - (هـ) «ما أطاع».

- ٣٠٨ - حَكِيمٌ: «من دلائل المعجز كثرة الإحالة على المقادير».
- ٣٠٩ - [ثَجِبَ] ^(١) على عصا ساسان ^(٢): «الحركة بركة والتواني هلكة، والكسل سُؤْمٌ» ^(٣) والأَمَلُ ^(٤) زادُ المعجز. وكلت طائفت خيّر من أسدٍ رابض. ومن لم يحترف لم يَتَّخِذْ ^(ب).
- ٣١٠ - وقال أبو المعالي ^{(٤) (ج)}: [طويل]
- [وَأ] ^(٥) إِنَّ التَّوَانِي أَنْكَحَ الْعَجَزَ بِنْتَهُ

وَسَاقٍ إِلَيْهَا حِينَ رَزَّجَهَا السَّمَرَا

- = [انظر: المعمرون والوصايا، السجستاني/ عامر، (راجع الفهرس)، المستظم، ٣٧٠/٢. سير أعلام النبلاء، ٦/١٢. الأعلام، الزركلي، ٦/٢].
- ٣٠٩ - (١) زيادة من ربيع الأبرار، الزمخشري، ٨٣/٣، يقتضيها السياق.
- (٢) ساسان: الأكبر، ابن بهمن بن اسفنديار الملك. وخفيده ساسان الأصغر من ملوك فارس.
- [انظر: مروج الذهب، المسعودي/ عبد الحميد، ٢٤٢/١ (راجع أيضاً الفصل الخاص بملوك فارس). الكامل، ابن الأثير، (راجع الفهرس)].
- (٣) في الأصل: سوم.
- ٣١٠ - (٤) أبو المعالي: (كنا) ولعله: أبو المعالي المزني: واسمه يعقوب بن إسماعيل بن رافع مولى مزينة. كان في صحابة العباس بن محمد الهاشمي.
- [انظر: معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٤٣٨]. وأورد ابن الأثيري، في: نزهة الألباء في طبقات الأدباء/ أبو الفضل إبراهيم، ٣٧١ (تر: ١٦١) ترجمة لأبي المعالي جاء فيها: «وأمّا أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة قاضي الأتبار فإنه كان له معرفة بالفقه والشعر، وكان أديباً فاضلاً، ورايت له مؤلفاً في علم القوافي».
- الآيات: نسبت الآيات إلى أبي المعالي، في: ديوان المعالي، العسكري/ محمد عبده، ٢/ ١٩١. عيون الأخبار، ابن قتيبة، ٢٤٤/١. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٤٤٨/١. الفرر والعرر، الوطواط، ٣٢٤. ونسبت إلى «هلال بن العلاء الرقاء» في: المستطرف، ٦٣/٢ - ٦٤. ونسبت إلى أبي المعالي، في: المخلاة، العاملي/ باشا، ٤٠ - ٤١.
- (٥) زيادة يقتضيها الوزن. وقد اعتمدنا رواية العسكري في ديوان المعالي، ١٩١/٢ في هذين البيتين.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجفي، ٨٣/٣ - ٨٤ :

- ٣٠٩ - (أ) «التواني زاد...».
- (ب) سقطت الجملة الأخيرة، وأثبت مكانها «من المعجز والتواني تحت الفاقة».
- ٣١٠ - (ج) «أبو المعالي».

فراشاً وطياً^(١) ثم قال لها اتكبي

فَقَضْرَاكُمَا^(٢) لَا شَكَّ أَنْ تَلِدَا الْفَقْرَا^(٣)

٣١١- قال جرير^(٣) للفردزق^(٤): «ظننتُ أن تفعل كذا. فقال: طالما أخلفت ظنَّ العجزة؛ وما ظنُّك بالخلقاءِ أذُنَيْتَ لها ناراً؟».

٣١٢- خرج المعتصم^(٥) إلى بعض مُتَنَزِهَاتِهِ^(ب) فظهر لهم أسدٌ فقال لرجلٍ من أصحابه أعجبه قوائمه وسلأخه وتمايم خلقه: «يا رجل، أفيك خير؟ فقال بالعجلة: لا والله يا أمير المؤمنين. فضحك المعتصم، فقال: يَبْحَكَ اللهُ»^(ج).

٣١٠- (١) في الأصل: وطياً.

(٢) في الأصل: فقصركما.

٣١١- (٣) جرير: بن عطية بن الخطمي بن بدر بن سلمة بن تميم. كان من فحول الشعراء في الإسلام في العصر الأموي. توفي سنة ١١٠هـ أو سنة ١١١هـ. [انظر: خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٧٥/١. سير أعلام النبلاء، ٩٠/٤ (راجع سلسلة المصادر)].

(٤) الفردزق: تمام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن تميم البصري؛ من شعراء الدولة الأموية ومن فحولهم. وبعد هـ وجرير والأخطل في الطبقة الأولى من الشعراء الإسلاميين. توفي سنة ١١٠هـ. [انظر: خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٢١٧/١. سير أعلام النبلاء، ٥٩٠/٤ (راجع سلسلة المصادر)].

٣١٢- (٥) المعتصم: أمير المؤمنين أبو إسحاق محمد المعتصم بن هارون الرشيد؛ يقال له المشتم لأنه ثامن ولد العباس، وغيرها من أمور تصادف تكرار رقم ٨ فيها. تولى الخلافة بعد أخيه المأمون سنة ٢١٨هـ. وتوفي بسر من رأى سنة ٢٢٧هـ. [انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٢٩٥/١٠. المنتظم، ٢٥/١١، ١٢٧ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ٢٩٠/١٠ (راجع سلسلة المصادر)].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٤/٣ :

٣١٠- (أ) «فراشاً وطياً ثم قال لها اتكبي فقصركما لا شك أن تلدا الفقرا»

٣١٢- (ب) «إلى بعض متزهاته».

(ج) «يحبك الله ويحب طملك».

٣١٣ - شعر^(١) : [بسيط]

لا تضجرون ولا يذخلك^(٢) معجزة

فالتجج [يذهب]^(٣) بين العجز والكسل^(٤)

٣١٤ - غيرة^(٥) : [وافر]

ولا تركزن إلى كسل وعجز
٣١٥ - أبو بكر العزمي^(٥) : [طويل]

أرى عاجزاً يذعى جليداً يغشمه
وعاف^(٦) يُسمى عاجزاً لعفاه
ولو كلف التقوى لكُلِّب مضاربته
ولولا الثقي ما أعجزته مذهبته
وليس بعجز المزمه أخطاة الغنى
ولا باحتيال أدرك المال كاسبته

٣١٣ - (١) البيت: ورد من غير نسبة ومع بعض الاختلاف في الرواية في: محاضرات الأدباء، الراغب الأصبهاني، ٤٤٨/٢،

ولا تضجرون ولا تدخلك معجزة
(٢) في الأصل: فلا يدخلك.

(٣) زيادة يقتضيها الوزن من ربيع الأبرار، الزمخشري، ٨٤/٣.

٣١٤ - (٤) البيت: ورد مع بعض الاختلاف في: المستطرف، ٦٤/٢. المخلافة العاملي/ باشا، ٤١.

٣١٥ - (٥) في الأصل: أبو بكر العزمي. وأبو بكر العزمي هو: محمد بن عبيد الله، من اليمن من حضرموت. أدرك أول الدولة العباسية.

[انظر: معجم الشعراء المرزباني/ كرنكو، ٣١٦. الوافي بالوفيات، الصفدي، ٢/٤.]

الآيات: نسبت إلى «صالح بن عبد القدوس» في: طبقات الشعراء، ابن المحتر/ فراج، ٩١، من قصيدة مطلعها:

«تأوسني هم فبت أخطبه
وبت أواعي النجم ثم أراقبه».

ورود البيت الأول والثاني متسويين لأي تمام في: ديوان أبي تمام، شرح التبريزي/ عزام، ٢١٨/١ مع بعض الاختلاف. كما نسبت الآيات إلى أبي تمام ضمن مقطوعة من خمسة في: المستطرف، ٦٤/٢. ونسبت لأي بكر العزمي في: معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٣١٦. الوافي بالوفيات، الصفدي، ٢/٤.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٨٤/٣ - ٨٥ :

٣١٣ - (أ) «لا تضجرون ولا تدخلك معجزة
فالتجج يذهب بين العجز والضجر»

٣١٥ - (ب) «أبو بكر العزمي».

(ج) «وعفاً يسمى...».

٣١٦ - وقال أعرابي: «العاجزُ هو الشابُّ القليلُ الحيلة، المُلازمُ للحيلة».

٣١٧ - وقيل: فلانٌ/ يخدعُهُ الشيطانُ عن الحَزْمِ فيمثلُ له التواني في صورة التوكل^(أ)، [٣١٦] ويورثُهُ الهُونُ بِإِحالَتِهِ على القدرِ.

٣١٨ - وقال الحسنُ رضي الله عنه^(ب): «إِنَّ أَشَدَّ الناسِ ضَرَاخاً يومَ القيامةِ رَجُلٌ سَنَّ سُنَّةَ ضَلَالَةٍ فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا. وَرَجُلٌ فَارَعَ مَكْنَفِي قَدْ اسْتَعَانَ بِنِعَمِ اللَّهِ عَلَى مَعَاصِيهِ».

٣١٩ - قيل لسهل بن هارون^(ج): «خادم القوم سيئُهم». [قال^(د)]: هذا من أخبار الكُشَالِيِّ^(هـ) (٤) (ج).

٣٢٠ - وقال بعضهم^(و): [بسيط]

أصبحتُ لا رجلٌ يغدو لِمَطْلَبِهِ ولا قعيدةٌ بيتُ تُخْسِنُ^(ز) العمالَ

٣١٨ - (١) الحسن: بن أبي الحسن بن يسار البصري. سبقت ترجمته (الخبر: ٢٢٢).

٣١٩ - (٢) سهل بن هارون: بن الهون الدمشقي. كان كاتباً حكيماً فصيحاً، شاعراً أدبياً. فارسي الأصل. اتصل بخدمة السامون وتولى خزانة الحكمة له. توفي سنة ٢١٥ هـ.

[انظر الفهرست، ابن النديم/ عثمان، ٢٣٦. معجم الأدباء، ياقوت الحموي ٤٠٤/٣. فوات الوفيات، الكشي/ عباس ٨٤/٢. الوافي بالوفيات، الصفدي، ١٨/١٦. معجم المؤلفين، كحالة، ٨٠٣/١. الشعراء الكتاب في العراق، العلق، ٤٩٧ (راجع سلسلة المصادر)].

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في الأصل: الكسلان، والتصويب من ربيع الأبرار، ٨٦/٣؛ ومن المعاجم؛ إذ لم ترد صيغة «كسلان» جمعاً «للكسلان»؛ وإنما جاء الجمع منها على «كُشَالِي» مثلثة الكاف، «وكشالي» بكسر اللام، و«كُشَلِي» على وزن «قُشَلِي».

٣٢٠ - (٥) البيت: خاص الخاص، الثعالي، ٣٣، ونسب لابن توبة. وقد روي البيت بالوجهين: «وأصبحت لا رجلاً يغدو لمطلبه»، أي بالرفع والنصب في قوله «لا رجل» وكلاهما صحيح. فالرفع على تقدير «ولا أنا رجلاً»، والنصب على تقدير «ولا أكون رجلاً»؛ وعلى كلا الوجهين تكون «لا» وما بعدها في موضع نصب خبراً لأصبح.

(٦) في الأصل: يحسن.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التعميم، ٨٥/٣ - ٨٦ :

٣١٧ - (أ) «في صورة الهوني بإحالته...».

٣١٨ - (ب) ورد اسم «الحسن» بدون (رضي الله عنه).

٣١٩ - (ج) «الكشالي».

٣٢١ - وقال كَيْدٌ^(١):

«واعص ما يأمر توصيم الكسل»^(٢).

٣٢٢ - الخيبة نتيجة مُقَدَّمَتَيْن: الكسل والفشل؛ وثمرة شجرتين: الضجر والملل.

٣٢٣ - قيل: شعارُهُ الكسل ودثارُهُ التسويفُ والعِللُ.

٣٢٤ - «الكسلُ بابُ الخصاصة».

٣٢٥ - «الكلانُ إذا أرسلته في حاجةٍ تكهن^(٣) عليك».

٣٢٦ - «يسحبُ رجلاً لا تكادُ تنسحب»^(٤).

٣٢٧ - شِفْرُو^(٥): [رجز]

إِنَّ الْهُونَنَا ثَوْرُ الْهَوَانَا .

٣٢٨ - (١) لييد: بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن عامر بن مضعمة. كان من شعراء الجاهلية وفرسانهم. قدم على رسول اللّٰه فأسلم وحسن إسلامه. وهو من المعمرين فقد قيل إن وفاته كانت في أول مدة معاوية بن أبي سفيان (رضي الله) ومات وهو ابن مائة وسبع وخمسين.

[انظر: خزنة الألب، البغدادي/ هارون، ٢٤٦/٢. الأغاني، الأصفهاني، ٣٦١/١٥. شرح ديوان لييد/ عباس. الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٢٨٠/١ (راجع سلسلة المصادر، وراجع الفهرس لمواضع أخرى)]. هو الشطر الثاني من البيت:

« وإذا رمت رحيلاً لارتحل واعص ما يأمر توصيم الكسل

والتوصيم هو في الجسد كالتكسير والفترة؛ ووصمته الحمى - بالتشديد - إذا أحدثت فيه فترة وتكسيراً وهو من الوصم، وهو الصدع في العود من غير بينونة. والوصم أيضاً: العيب والعار. [شرح ديوان لييد/ عباس، ١٧٩]. وقد ورد الشطر في الأصل كما يلي:

«واعص ما يأمر بوصيم والكسالي»

والتصويب من الديوان.

٣٢٩ - (٢) تكهن: تكهنأ فغنى بالغيث فهو كامن. (القاموس المحيط، كهن).

٣٢٧ - (٣) في الأصل: ذكرت كلمة «شعر» أمام الشطرين (٣٢٦ - ٣٢٧) بوصفهما شطرين لبيت واحد بجماع وحدة الوزن في كليهما، والأولى أن يعدا شطرين مختلفين لانتهاء أولهما بالسكون العارض للقفية.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٨٦/٣ :

٣١٩ - (أ) «واعص ما يأمر توصيم الكسل».

٣٢٦ - (ب) وضعت بوصفها مقولة مفصولة عن التي تليها.

٣٢٨ - عَزِيْزُهُ : [بَسِيْط]

لر سابق الذُرُّ مشدوداً قوائمه يوم الرّهان لكان الذُرُّ يسبقه
٣٢٩ - « التَعْبُدُ يَنْقُلُ ^(١) » على أهله كتنقله في الميزان، والكسلُ يخفُّ على أهله
كخفّفته في الميزان.

٣٣٠ - وقال لُقمان عليه السلام: « يَا بُنَيَّ إِذَا كَسَلْتَ وَالضَّيْجُ، فَإِنَّكَ إِذَا كَسَيْتَ ^(ب)
لَمْ تُؤَدِّ حَقًّا، وَإِذَا ضَجَرْتَ لَمْ تُضَيِّرْ عَلَى حَقٍّ.

٣٣١ - وقال طاهر بن الفضل ^(٢): «الكسلانُ مُتَجَمِّمٌ، والبخيلُ طَيِّبٌ».

٣٣٢ - وقال العَطَافُ الْكَلْبِيُّ ^(٣): [طويل]

كُلُّوا عَجْوَةَ الْوَادِي فَإِنَّ بِلَاءَكُمْ

ضَعِيفٌ ^(٤) إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ قَمَاطِرٍ ^(٥) (ج)

وَلَا تَفْضُبُوا مِنَّا أَقُولُ فَإِنَّمَا

أَنِفْتُ لَكُمْ مِنَّمَا يَقُولُ الْمَعَاشِرُ ^(٥)

٣٢٩ - (١) في الأصل: ثقل؛ والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري، ٨٦/٣.

٣٣١ - (٢) في الأصل: طاهر بن الفضل، وطاهر بن الفضل: يرى محقق الزمخشري أنه - ربما - : طاهر بن الفضل الحلبي؟ (انظر: ربيع الأبرار، الزمخشري، ٨٧/٣، هامش ٢). وعثرت على (طاهر بن سعيد فضل الله) في المصنعي، الوافي، ٤٠/١٦، ولا أظنه المعني هنا.

٣٣٢ - (٣) العطاف الكلبى : هو العطاف بن شقرة الكلبى، شاعر جاهلي. يخلط بينه وبين العطاف بن وبرة العلوي.

[انظر: معجم الشعراء، المرزباني / كرنكو، ١٤١. طبقات فحول الشعراء، ابن سلام / شاكرو، ١ /

١٩ (راجع هامش ١، ٢٢).]

الآيات: معجم الشعراء، المرزباني / كرنكو، ١٤١ وردت مع بعض الاختلاف.

(٤) في الأصل: ضعيفاً.

(٥) في الأصل: قماطر.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٨٦/٣ - ٨٧ :

٣٢٩ - (أ) « الصيد ينقل ».

٣٣٠ - (ب) « فإن كسلت ».

٣٣٢ - (ج) « .. ضعيف.. قماطر ».

(د) « تقول المعاشر ».

٣٣٣ - ابن الدَّقِيقِي (١) : [طويل]

إِذَا وَضَعَ الرَّاعِي عَلَى الْأَرْضِ صَدْرَهُ

فَحَقَّقَ عَلَى الْمِعْزَى بِأَن تَتَبَدَّدَا (ب)

٣٣٤ - وَقَالَ ابْنُ السَّمَاكِ (٢) : «جَلَاءَ الْقُلُوبِ اسْتِمَاعُ الْحِكْمَةِ، وَصَدْوُهَا الْمَلَأَةُ وَالْفُتُورَةُ».

٣٣٥ - [كَانَ] (٣) ُ : إِذَا مَيِّمٌ تَبَدَّى (ج).

٣٣٦ - الْعَاقِمُونَ: «إِنَّ النَّفْسَ لَتَمْلُ الرَّاحَةَ كَمَا تَمْلُ التَّعَبَ».

٣٣٧ - أَبَجَزُ بْنُ جَابِرٍ الْعَجَلِي (٤) : «يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ وَالسَّامَةَ» (٥) فِي الْأُمُورِ فَتَقْذِفَكَ الرِّجَالُ خَلْفَ أَعْقَابِهَا».

٣٣٣ - (١) في الأصل: ابن الدقيقي. اختلفت المصادر في اسمه فهو: محمد بن الدقيقي، ويقال أحمد أبو نعام شاعر كوفي هجاء بحيث اللسان، ضربه مفلح غلام موسى بن بغا بالسياط حتى مات وذلك في سنة ٢٦٠هـ.

[انظر : المحدثون من الشعراء القفطي/ مراد، ٤٤١. طبقات الشعراء، ابن المعتز/ فراج، ٣٩١، ورد اسمه (أبو نعام الدقيقي). معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٣٥٢.]

البيت: المحدثون من الشعراء القفطي/ مراد، ٤٤١. معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٣٥٢. المستطرف، ٦٤/٢، وقد نسب لأبي العتاهية.

٣٣٤ - (٢) ابن السماك: لعله محمد بن صبيح، أبو العباس المذكر مولى بني عجل ويعرف بابن السماك. كوفي، قدم بغداد زمن الرشيد ثم رجع إلى الكوفة ومات بها سنة ١٨٣هـ كان عابداً زاهداً حسن الكلام.

[انظر: المنتظم، ابن الجوزي، ٨٦/٩. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٢٩١/٨ (راجع سلسلة المصادر).]

٣٣٥ - (٣) زيادة يقتضيها السياق.

٣٣٦ - (٤) أبجر بن جابر العجلي: أبو حجار من رؤساء تغلب. هلك سنة ٤٠هـ.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٨٧/٣ - ٨٨ :

٣٣٣ - (أ) «أبو نعام الدقيقي».

(ب) «أن تتبددا».

٣٣٥ - (ج) «عنه عليه السلام: كان إذا..».

٣٣٧ - (د) «إياك والسامة في طلب الأمور، فتقذفك الرجال في أعقابها».

٣٣٨ - «فَلَا تَنْتَبِهْ وَلَوْ أُعِيدَ فِي الْكُذْرِ وَنُفِخَ عَلَيْهِ أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ».

٣٣٩ - عليّ كرم الله وجهه: «إِلَى كَمْ أَغْضَيْ عَلَى الْقَلَى»^(١)، وَأَسْحَبَ ذَيْلِي عَلَى الْأَذَى وَأَقُولُ لَعْلُ وَعَسَى»^(ب).

٣٤٠ - عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «[إِنِّي لَا أَكْزُهُ]^(٢) أَنْ أَرَى أَحَدَكُمْ فَارِغًا مَبْهَلًا لَا فِي عِمَارَةٍ^(ج) دُنْيَا وَلَا فِي عَمَلٍ آخِرَةٍ».

٣٤١ - «أَحْذَرُكُمْ»^(د) مِنْ عَاقِبَةِ الْفَرَاغِ فَإِنَّهَا أَجْمَعُ لِأَبْوَابِ الْمَكْرُوهِ مِنَ الشُّكْرِ».

٣٤٢ - «إِذَا»^(هـ) كَانَ الشَّغْلُ مَجْهُدَةً فَإِنَّ الْفَرَاغَ مَفْسُدَةً».

٣٤٣ - حَجَّامٌ سَابِطٌ مِثْلُ فِي الْفَرَاغِ - وَهِيَ سَابِطُ الْمَدَائِنِ - ^(و)؛ كَانَ بِهَا حَجَّامٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الْبُتُوثُ حَجَمَهُمْ بِنَسِيئَةٍ إِلَى وَقْتِ الْقُقُولِ. وَقِيلَ: حَجَمَ مَرْءٌ أَبْرُويزَ^(٣) فَأَمَرَ لَهُ بِمَا أَغْنَاهُ عَنِ الْحِجَامَةِ، فَلَمْ يَزَلْ فَارِغًا مَكْفِيًا.

= [انظر: سبط الكلي، البكري/ الميمني، ٨٦١/٢. المعمرين والوصايا، السجستاني/ عامر، ١٣٩. الكامل، ابن الأثير، ٣٨٩/١.]

٣٣٩- (١) في الأصل: القدر، والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٨/٣.

٣٤٠- (٢) زيادة من ربيع الأبرار، ٨٨/٣ يقتضيها السياق.

٣٤٣- (٣) أبرويز: بن هرمز بن أنوشروان بن قباد، من ملوك فارس.

[انظر: مروج الذهب، المسعودي/ عبد الحميد، ٢٧٢/١.]

الخبر: ورد كاملاً مع بعض الاختلاف في: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، الثعالبي/ إبراهيم، ٢٣٥.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٨٨/٣ - ٨٩ :

٣٣٩- (أ) «وَعَلَى الْقَلَى..».

(ب) بعد حديث علي كرم الله وجهه أورد البيت التالي :

«وَلَوْ تَشَرَّ الْحَخِيلُ لَهُ لَعَفَتْ بِلَادُهُ عَلَى فُطْنِ الْخَلِيلِ».

٣٤٠- (ج) «إِنِّي لَا أَكْزُهُ أَنْ... لَا فِي عَمَلٍ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ».

٣٤١- (د) لم ترد هذه المقولة في الربيع.

٣٤٢- (هـ) «إِنْ كَانَ...».

٣٤٣- (و) «.. وَهُوَ سَابِطُ الْمَدَائِنِ، كَانَ بِهِ...».

داؤ أبي العباس مفروشة

ما شئت من بسط وألماط

لكئما بعدك من خبز

كبغد بلخ من مسيط

مطبغة قفرو وطبائغة

أفرغ^(٣) من حجام ساباط

٣٤٥ - [كان] ابن الرومي^(٣) إذا ذكر أبا حفص^(٤) الوراق سئاه وراق ساباط لفراغه.

٣٤٦ - «اخْلَع علي ساعة من ساعاتك»، أي تفرغ لي.

٣٤٧ - وعن أنس رضي الله عنه - رفعه^(٥) - : «أشد الناس حساباً يوم القيامة المكثي والفرغ^(ب)».

٣٤٤ - (١) الأبيات: نسبت في ثمار القلوب...، الثعالي/ إبراهيم، ٢٣٥ إلى ابن بسام الشاعر.

(٢) في الأصل: أفرغ.

٣٤٥ - (٣) ابن الرومي: علي بن العباس بن جريج أبو الحسن، من شعراء الدولة العباسية المجيدين. مات سنة ٢٨٣هـ، وقيل غير ذلك. وقيل: مات مسموماً.

[انظر: الرافعي بالوفيات، الصفدي، ١٧٠/٢١ (راجع سلسلة المصادر). سير أعلام النبلاء، ٤٩٥/١٣ (راجع سلسلة المصادر). ديوان ابن الرومي/ نصار].

(٤) أبو حفص الوراق: لم أعثر له على ترجمة فيما توافر لي من مصادر؛ لكن ديوان ابن الرومي/ نصار - بأجزائه الستة - لم يخلو من ذكر أبي حفص هذا أو من هجائه، وذلك في مواضع متفرقة منه (راجع الفهرس). ثمار القلوب، الثعالي/ إبراهيم، ٢٣٥.

٣٤٧ - (٥) الحديث: لم أعثر عليه بالرواية نفسها؛ لكنه ورد برواية مختلفة في: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ١٢١/٤، ١٣٨ (رقم الحديث: ١٦١٧، ١٦٣٤).

٣٤٨- قُدَامَةُ بن جعفر^(١): «كُنْتُ مُرَوِّيًا فِي أَمْرِ آتِيهِ أَمَّ أَذْرَه^(٢)» (١ X ٢) فَأَتَشِدُّثُ فِي الْمَنَامِ^(٣): [طويل]

٣٤٩- وَقَالَ غَيْرُهُ: [كامل] فَلَ تَكُنْ النَّفْسُ الَّتِي يَحِطُّ أَمْرُهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسِي تَالِقٍ وَعَزُوفٍ^(٤) (ب)

٣٥٠- قَوْلِكَ: فِي أُذُنِي قُرُوطٌ^(٥)؛ أَي لَا أَنْشَاءُ.

٣٥١- أَظُنُّكَ نَسِيتَنِي وَلِلنَّشِيَانِ يَسْوَانُ وَلِلذَّخْرِ ذُّخْرَانُ.

٣٥٢ [٢١]- لَوْ / غَابَتْ عَنْكَ الْعَافِيَةُ لَتَسَيَّيْتُهَا^(٦).

٣٥٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) (٥): خَفَسَ يُورِقَنَّ النِّسْيَانُ: أَكَلُ الثَّقَاجِ، وَسُوْرُ الْفَأْرِ، وَالْحِجَامَةُ فِي الثَّقَرَةِ، وَتَبَذَ الْقَعْلَ حَيًّا^(٦)، وَالْبُؤْلُ فِي الْحَاءِ الرَّائِدِ.

٣٤٨- (١) قُدَامَةُ بن جعفر: بن قُدَامَةَ أَبُو الْفَرَجِ الْكَاتِبُ، كَانَ نَصْرَانِيًّا وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ الْمَكْتَبِيِّ بِاللَّهِ. لَهُ مَصْنُوفٌ فِي الْخِرَاجِ وَمِصْنَاعَةِ الْكِتَابَةِ. تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٦هـ.

[انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٢٢٠/١١. مجمع الأدباء، باقوت الحموي/ مرجوليوث، ٦/ ٢٠٣. المنتظم، ٧٣/١٤. مجمع المؤلفين، كحالة، ٦٥٧/٢].

(٢) فِي الْأَصْلِ: أَزْرَهُ.

(٣) الْبَيْت: الْبَصَائِرُ وَالذِّخَائِرُ، التَّوْحِيدِي/ الْقَاضِي، ١٠٤/٣.

(٤) فِي الْأَصْلِ: سَالِقٌ وَعُرُوبٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ رِيحِ الْأَيْلَارِ، الزَّمْخَشَرِيُّ، ٨٩/٣. وَالْبَصَائِرُ وَالذِّخَائِرُ، ١٠٤/٣.

٣٥٣- (٥) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بْنُ عَمْرِو بْنِ حِرَامٍ الْأَنْصَارِيُّ. الْإِمَامُ الْمُجْتَهِدُ الْحَافِظُ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ز. تَوَفَّى سَنَةَ ٧٨هـ.

ريح الأيلار، الزمخشري/ النعمي، ٨٩/٣ - ٩٠ :

٣٤٨- (أ) «أَمَّ أَذْرَهُ.» (ب) «تَالِقٌ وَعَزُوفٌ.»

٣٤٩- (ج) «وَلَرِيحًا طَلَبَ.»

٣٥٠- (د) «.. قُرُوطٌ مَعْلُقٌ لَا أَنْشَاءُ.»

٣٥٢- (هـ) «لَوْ غَابَتْ عَنْهُ الْعَافِيَةُ أَنْسَيَهَا.»

٣٥٣- (و) «وَعَنْ.. وَفَعَهُ..» (ز) «وَتَبَذَ الْقَعْلَةَ، وَالْبُؤْلُ..»

٣٥٤ - وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ^(أ): عَشْرُ يَوْمَاتٍ يَنْشِيَان: كَثْرَةُ الْهَمِّ، وَالْحِجَامَةُ فِي الثَّقَرَةِ، وَالْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ، وَأَكْلُ الثَّقَاحِ الْحَامِضِ، وَأَكْلُ الْكُزْبَرَةِ الْخَضِرَاءِ^(ب)، وَأَكْلُ سُورِ الْقَارِ، وَقِرَاءَةُ أَلْوَاكِ الْقُبُورِ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْمُصْلُوبِ، وَالْمَشْيُ بَيْنَ الْجَمَلَيْنِ^(ج)، وَالْقَاءُ الْقَمَلِ حَيًّا.

٣٥٥ - وَفِي نَوَائِغِ الْكَلِمِ: «يَا^(د) إِنْسَانُ عَادَتْكَ الْيَشْيَانُ».

٣٥٦ - «أَذْكَرُ النَّاسِ نَاسٌ، وَزَكَّى الْقُلُوبِ قَاسٌ».

٣٥٧ - «فَلَانٌ نَبِيلُ الْقُلُوبِ^(١) [كذا؟] وَالْفَوَادِ، غَيْرُ نَسَاءِ الْأَخْقَادِ^(هـ)».

٣٥٨ - الْمُعْتَرُ^(٢): [بسيط]

وَمَا أَمَلُ حَبِيبِي لَيْتِي أَبْدَأُ مَعَ الْحَبِيبِ وَيَا لَيْتَ الْحَبِيبِ مَعِي

= [انظر: المنتظم، ابن الجوزي، ٢٠٢/٦ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ١٨٩/٣ (راجع سلسلة المصادر)].

٣٥٧ - (١) كذا في الأصل، ولعل كلمة «القلوب و...» زائدة فيصبح القول: «فلان نفل الفؤاد، غير نساء الاحقاد». وتَقِيلُ الْقُلُوبُ: تَحْتَرَنُ.

٣٥٨ - (٢) المعتر: بالله أبو عبدالله محمد - وقيل الزبير - بن المتوكل؛ الخليفة العباسي. بوع للخلافة في سنة ٢٥١هـ، وقتله الأتراك في سنة ٢٥٥هـ.

[انظر: المنتظم، ابن الجوزي، ٤٣/١٢، ٧٩، ٩٦. سير أعلام النبلاء، ٥٣٢/١٢ (راجع سلسلة المصادر)].

البيت: مختصر التاريخ، الكازروني، ١٥٥ - ١٥٦ ورد البيت ضمن مقطوعة من أربعة أبيات منسوبة للخليفة المعتر مطلعها:

«لقد عرفت علاج الطب من وجمي وما عرفت علاج الحب والحزج»

ربيع الأيوبر، الزمخشري/ النعيمي، ٨٩/٣ - ٩١ :

٣٥٤ - (أ) «علي رضي الله عنه...».

(ب) «وأكل الكزبرة سقطت (الخضراء)».

(ج) «... بين الجمالين المقطورين».

٣٥٥ - (د) «يا أنسان».

٣٥٧ - (هـ) «فلان بعل الفؤاد غير نساء للأخقاد».

٣٥٩ - العباس بن الأحنف^(١): [الكامل]

لَوْ كُنْتُ عَاتِبَةً^(٢) لَسَكُنَ عِبْرَتِي

أَمْسِي رِضَاكَ وَزُزْتُ غَيْرَ مَرَاقِبِ

لَكِنْ مَلَلْتُ فَلَمْ يَكُنْ لِي حِيلَةً

صَدَّ الْمَلُولُ خِلَافَ صَدِّ الْعَاتِبِ

٣٦٠ - العَرَبُ تَقُولُ: «إِنَّكَ لَذُو مَلَّةٍ طَرَفٍ»؛ أَنِّي تَتَّخِذُ حَبِيلاً^(٣) ثُمَّ تَمَلُّهُ وَتَسْتَظَرُّهُ
آخِرَ.

٣٦١ - «هَذَا أَمْرٌ يَضِيقُ^(٤) بِهِ فِضَاؤُكَ^(٥)»، وَتَسْقُطُ مِنْهُ كِشْفًا^(٦) سَمَاؤُكَ.

٣٦٢ - كَانَ رَجُلٌ^(٧) يُسَمِّي^(٨) أَسْمَاءَ غِلْمَانِهِ ثُمَّ يَنْسَاهُمْ فَقَالَ: اسْتَرَوْا لِي غُلَامًا يَكُونُ
لَهُ اسْمٌ مَشْهُورٌ لَا أَنْسَاهُ. فَاسْتَرَوْا لَهُ غُلَامًا اسْمُهُ^(٩) وَقَدْ قَالَ: هَذَا الْاسْمُ لَا
أَنْسَاهُ. إِنْ جَلَسَ يَا فَوْقْدُهُ.

٣٥٩ - (١) العباس بن الأحنف: بن الأسود بن طلحة الشاعر المشهور. كان من عرب خراسان، ونشأ ببغداد.
كان شعره كله غزلاً وتشبيهاً. توفي سنة ١٩٢ هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٢٠٩/١٠، معجم الأدباء، الحموي/ مرجوليوث، ٢٨٣/٤.
المنتظم، ٢٠٦/٩. سير أعلام النبلاء، ٩٨/٩ (راجع سلسلة المصاحف). الأغاني،
الأصفهاني، ٣٥٢/٨.]

الآيات: ديوان العباس بن الأحنف، ٥٣. الأغاني، الأصفهاني، ٣٥٥/٨.

(٢) في الأصل: أعاتبه.

٣٦١ - (٣) في الأصل: يضيّق.

(٤) كِشْفًا: الكَشْفَةُ القطعة من الشيء، جمعها كِشَفٌ وكِشَفٌ؛ وجمع الجمع أكساف وكسوف.
(القاموس المحيط، كسف).

٣٦٢ - (٥) في الأصل: سيما.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٩١/٣ :

٣٦٠ - (أ) ... تتخذ خليلاً... هـ.

٣٦١ - (ب) «قضاؤك» هـ.

٣٦٢ - (ج) «ينسى أسماء ممالكه» قال: هـ. (د) «وقالوا: اسمه واقده».

٣٦٣ - وقال ^(١) : [خفيف]

أَتَنَامَيْتَ أَمْ نَسَيْتَ إِخَائِي وَالتَّائِسِي شَرٌّ مِنَ النَّشِيَانِ

٣٦٤ - قَالَتِ الْعَرَبُ: «عَقْرَةُ» ^(٢) الْعِلْمِ النَّشِيَانُ.

٣٦٥ - قِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي مَرَضِهِ: «أَوْصِنَا. قَالَ: أَتُنْذِرُكُمْ سَوْفَ» ^(٣).

* * *

٣٦٣ - (١) البيت: البصائر والذخائر، التوحيدي/ القاضي، ١١٥/٩. المخلاة، الماملي/ الباشا، ٩٠. ورد في المصدرين من غير نسبة.

٣٦٤ - (٢) العقرة: وتضمن، المقم. وعقرة العلم: عقمه. (القاموس المحيط، عقي).

٣٦٥ - (٣) يرى محقق ربيع الأبرار، الزمخشري، ٥/٩١/٣ أن الرجل: «يريد بذلك ما جاء في القرآن الكريم من آيات فيها سوف مثل قوله تعالى: ﴿سَوْفَ نُصَلِّيُكَ﴾، وقوله تعالى: ﴿سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ﴾. و﴿سَوْفَ تَقْلُوبُكَ مِنْ أَيْدِي عَدَاثٍ يُضْلِلُونَ﴾ إلى آخر ذلك.

وأرجح أن صاحبهم يحملهم «التسوية والإرجاء» لا ما ذهب إليه محقق الربيع وبشهاد لذلك ورود سوف في مواضع كثيرة من القرآن الكريم غير مقرونة بالعذاب والوعيد ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُمْطَلِكُ رَجُلٌ قَدَرًا﴾ [الضحى/ ٥]؛ و﴿وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلْ أَوْ يَغْلِبْ سَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء/ ٧٤].

الباب السادس في العفاف والورع والعصمة وذكر الخلل والحرام ومن تحرج^(١) وتثرة من الرجال والنساء

٣٦٦ - عن عطية السعدي^(٢) قال^(١): «قال رسول الله ﷺ^(٣): «لا يُلْغُ العبدُ أن يكونَ من المُتَّعِينَ حتى يَدْعَ»^(٤) ما لا تأس به حلاً ومسا^(٥) به تأس».

٣٦٧ - وعن أبي بكر^(٦) رضي الله عنه: أنا منذ^(ب) وليت أمر المؤمنين لم آخذ^(٧) لهم [ظ٢٢] درهماً ولا ديناراً، ولكن قد أكلت من جريش طعامهم، وليست من خشن ثيابهم، وليس عندنا من فيئهم إلا هذا الناضح وهذا العبد الحبيشي وهذه القطيفة. فإذا قُبِضْتُ فاذفقوها إلى عمر. فلما قُبِضَ أُرْسِلُوا إليه فبكى حتى سألت دُمُوعُهُ ثُمَّ قال: رَجِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ^(٨) لقد أَتَقَبَ مِنْ بَغْدَةٍ.

٣٦٨ - وقال علي كرم الله وجهه: «العفاف زينة الفقير».

-
- (١) في الأصل: يخرج؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ٩٣/٣.
- (٢) ٣٦٦ - عطية السعدي: اختلف في اسم أبيه فهو عطية بن عروة وقيل ابن عمرو، وقيل ابن سعد وقيل ابن قيس السعدي. كما قيل إنه من بني سعد بن بكر وقيل من بني جشم بن سعد. صحابي، له أحاديث. نزل الشام؛ وقيل إنه كان ممن كلم الرسول ﷺ في سبي هوازن.
- [انظر: الإصابة، المسقلاني، ٤٧٨/٢].
- (٣) الحديث: سنن الترمذي/ صفة القيامة...، (٢٣٧٥). سنن ابن ماجه/ الزهد (٤٢٠٥) [ورد مع بعض الاختلاف].
- (٤) في الأصل: «حتى ما يدع»؛ «وما به».
- (٥) ٣٦٧ - في الأصل: أبو بكر.
- (٦) في الأصل: لم آخذت؛ وصوابه إما «ما آخذت» أو «لم آخذ».
- (٧) في الأصل: أبو بكر.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصميم، ٩٣/٣ :

٣٦٦ - (أ) سقطت لفظة (قال) الثانية.

٣٦٧ - (ب) ... إنا منذ ولينا أمر المسلمين لم نأخذ..

٣٦٩ - وقال داود عليه السلام لبني إسرائيل^(١): «لا يدخل أجوافكم إلا طيب ولا يخرج من أفواهكم إلا طيب».

٣٧٠ - إن أحببت أن تعلم علم اليقين فاجعل بينك وبين الشهوات حائطاً من حديد.

٣٧١ - وقال سليمان عليه السلام: «إن الغالب لهواة أشد من الذي يفتح المدينة وحده»^(ب).

٣٧٢ - خلقت قُرَيْشِيَّةُ شعرها وكانت من أحسن الناس وجهاً وشعراً، فقبل لها في ذلك فقالت: أردتُ أفتح الباب^(ج) فلمحني رجلٌ ورأسي مكشوفٌ، فما كنتُ لأدع عليَّ شعراً رآه من ليس يتخزيم.

٣٧٣ - وقال بعض بني كَلْبٍ^(١): [خفيف]

إِنْ أَكُنْ طَامِخَ اللَّحَاطِ فَإِنِّي وَالَّذِي يَمْلِكُ الْقَوَازِ عَفِيفُ

٣٧٤ - وقال غيره^(٢): [طويل]

لَقَالَتْ بِحَقِّ اللَّهِ إِلا أَنِيَا إِذَا كَانَ لَوْنُ اللَّيْلِ شَبَةَ الطَّيَالِسِ

فَجِئْتُ وَمَا فِي الْقَوْمِ يَقْظَانُ غَيْرَهَا وَقَدْ نَامَ عَنْهَا كُلُّ وَاشٍ وَحَارِسٍ^(هـ)

فَبَشَا بَلِيلٍ طَيِّبٍ نَسْتَلِذُّهُ جَمِيعاً وَلَمْ أَقْلِبْ لَهَا كَفّاً لَأَمْسِ

٣٧٥ - «الخلال يقطرُ والحرام يسيلُ».

٣٧٣ - (١) البيت: المستطرف، ١٨٣/٢.

٣٧٤ - (٢) الأبيات: البصائر والذخائر، ١٧٦/٣ نسبت «لبعض الكلبيين» مع بعض الاختلاف في الرواية. المتخف من كتابات الأدباء، أبو العباس الجرجاني، ١٤. المستطرف، ١٨٣/٢.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٩٤/٣.

٣٦٩ - (أ) .. اجتمعوا فإني أريد أن أقوم فيكم بكلمتين. فاجتمعوا على بابه فخرج إليهم فقال: يا بني إسرائيل، لا يدخل....

٣٧١ - (ب) «مدينة وحده».

٣٧٢ - (ج) .. أردت أن أخلق الباب....

٣٧٤ - (د) «بعض بني كلاب».

(هـ) .. كل والي وحارس».

٣٧٦ - لَقِيَ مُحَنَّتٌ آخَرَ وَقَدْ تَابَ، فَقَالَ لَهُ: «مَنْ أَيْنَ مَعَاشِكَ؟» فَقَالَ: بَقِيتُ لِي بَقِيَّةٌ مِنَ الْكَسْبِ الْقَدِيمِ. فَقَالَ: إِذَا كَانَتْ ^(١) نَفَقَتُكَ مِنْ ذَلِكَ الْكَسْبِ فَلَحْمٌ ^(٢) الْخَزِيرِ طَرِيقًا خَيْرٌ مِنْ قَدِيدِهِ.

٣٧٧ - نَزَلَ خَارِجِيٌّ عَلَى أَخٍ لَهُ مُسْتَرَأً مِنَ الْحَجَّاجِ ^(٣) ^(٤) فَخَرَجَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ لِبَعْضِ حَاجَاتِهِ وَقَالَ لِمَرْأَتِهِ: «يَا زُرْقَاءُ أَوْصِيكِ ^(٥) ^(٦) بِضَيْفِي هَذَا خَيْرًا. فَلَمَّا عَادَ [٣٧٨] بَعْدَ شَهْرٍ ^(٧) قَالَ لَهَا: كَيْفَ ضَيْفُنَا؟» قَالَتْ: مَا أَشْغَلُهُ ^(٨) ^(٩) بِالْعَمَاءِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ! وَكَانَ الضَّيْفُ يُطَبَّقُ ^(١٠) عَيْنِيهِ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى الْمَرْأَةِ ^(١١) إِلَى أَنْ عَادَ زَوْجُهَا. وَقِيلَ: مَرَّتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: هِيَ رَسْحَاءُ ^(١٢). فَقَالَتْ: يَا بَنِي ثُمَيْرِ، مَا أَطْعَمْتُمُ اللَّهَ تَعَالَى وَلَا أَطْعَمْتُمْ قَوْلَ الشَّاعِرِ! قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(١٣):

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾

وقال الشاعر ^(١٤): [وافر]

«فَغَضُّ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ ثُمَيْرٍ»

٣٧٦ - (١) في الأصل: إذا كان.

٣٧٧ - (٢) الحججاج: بن يوسف الثقفي، سبقت ترجمته (الخبر: ١٧).

(٣) في الأصل: أوصيكي.

(٤) في الأصل: فقال لها.

(٥) في الأصل: ما شغل.

٣٧٨ - (٦) رَسْحَاءُ: الرَسْح - محرّكة - قلة لحم العجز والفخذين، والرَسْحَاءُ: القبيحة جمعها رُشَح - ضم فسكون. (القاموس المحيط: رشح).

(٧) سورة النور (٢٤/٣٠).

(٨) الثقاتل هو جريد، وهو الشطر الأول من بيت مشهور هو:

فَغَضُّ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ ثُمَيْرٍ فلا كعبها بلغت ولا كلابا

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجدي، ٩٤/٣ - ٩٥ :

٣٧٦ - (أ) ... فإن لحم....

٣٧٧ - (ب) ... عن الحججاج، فشخص المتزول عليه لبعض....

(ج) ... ما أشغله بالعمى... (د) ... أطبق عينه....

(هـ) ... إلى المرأة والمَنْزِل....

٣٧٩ - وقال عبدالرحمن بن الحكم^(١) بن العاص: [بسيط]

هيفاء فيها إذا استقبلتها عَجَفُ عجزاء غامضة الكمين^(٢) ومقطار

من الأوانس مثل الشمس لم يرها بساحة الدار لا بعل ولا جاز^(٣)

٣٨٠ - لم يذهب على أحد من الزواة أن عثر بن أبي ربيعة^(٤) كان عفيفاً: يصف
ويقف^(ب)، ويحوم ولا يرد.

٣٨١ - قيل للحسن: وإن عند فلان عشرة آلاف. قال: ما أحسبها اجتمعت من حلاله.

٣٨٢ - وقيل له: وإن فلاناً مات وترك مائة ألف. قال: إذا لا تتركه.

= من قصيدة له مطلعها:

أقلسي السرم عاذل والمعتابا وقولني إن أصبث لقد أصابا

الديوان: ص ٨٢١ البيت: ٧٩.

٣٧٩ - (١) عبدالرحمن بن الحكم بن العاص: هو عبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أخو مروان ابن الحكم. شاعر إسلامي متوسط الحال في شعراء زمانه. كان يهاجى عبدالرحمن بن حسان بن ثابت. توفي قرابة سنة ٧٠ هـ.

[انظر: الأغاني، ١٣/٢٥٩، ١٥/١١١. فوات الوفيات، الصفدي، ٢/٢٢٧].

الآيات: المحب والمحبوب... السرى الرفاء/ غلاوي، ١/٢٦٨ (راجع الهامش أيضاً).

(٢) غامضة الكمين: الغامض من الكموب: ما واره اللحم، ومن السوق: السمين. (تاج العروس: غمض)..

(٣) في الأصل: ولا جاز؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ٣/٩٥؛ ومن: المحب والمحبوب، السرى الرفاء ١/٢٦٨.

٣٨٠ - (٤) عمر بن أبي ربيعة: عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي. شاعر أموي. كان كثير الغزل والنوادر. توفي سنة ٩٣ هـ. وقيل غير ذلك.

[انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي، ٢٢/٤٩٢ (راجع سلسلة المصادر). سير أعلام النبلاء، ٤/٣٧٩، ٥/١٤٩ (راجع سلسلة المصادر).]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣/٩٥ - ٩٦ :

٣٧٩ - (أ) وفي ساحة الدار لا بعل ولا جاز.

٣٨٠ - (ب) ويصف ولا يقف.

٣٨٣ - وعن زاهد: «إني لأشتهي الشواء منذ أربعين سنة ما صفا لي درهمه».

٣٨٤ - «لا تُعوذ نفسك الشيع من الحلال فتأكل الحرام».

٣٨٥ - سقط من يد كهس بن الحسن الحنفي^(١) ديناراً فطلبوه حتى وجدوه، فأبى أن يأخذه وقال: «لعله ليس بديناري».

٣٨٦ - وقال ابن سيرين^(٢): ما غشيت امرأة قط في يقظة ولا نوم غير أم عبد الله. وإني لأرى المرأة في المنام فأعلم أنها لا تحل لي فأصرف بصري عنها.

٣٨٧ - قال بعضهم: «ليت عقلي في اليقظة كعقل ابن سيرين في المنام».

٣٨٨ - وقال^(٣): [طويل]

وإني لعف عن لكاه جارتني وإني لمتشوة إلي اغتياؤها

إذا غاب عنها بعلمها لم أكن لها زوراً ولم تأنس إلي كلابها

ولم أكن طلباً أحاديث سرها ولا عالماً من أي حوك^(٤) ثيابها

٣٨٩ - تذكروا أشد الأعمال في مجلس يؤنس بن عبيد الله^(٥) فاتفقوا أنه الورع

٣٨٥ - (١) في الأصل: كهش. وهو: كهس بن الحسن التميمي الحنفي البصري، العابد، أبو الحسن، من كبار الثقات. توفي سنة ١٤٩هـ.

[انظر: المنتظم، ١١٩/٨. سير أعلام النبلاء، ٣١٦/٦ (راجع سلسلة المصادر).]

الخبر: في سير أعلام النبلاء، ٣١٧/٦.

٣٨٦ - (٢) الخبر: تاريخ بغداد، البغداد، ٣٣٦/٥.

٣٨٨ - (٣) الأبيات: نسبت الأبيات إلى هلال بن خثعم: في: الحيوان/ هارون، ٢٨٣/١. وفي عيون الأخبار، ١٨٣/٣ نسبت إلى «شار بن بشر». المعاني الكبير، ابن قتيبة، ٢٣٧/١ (راجع الهامش لمواضع أخرى).

(٤) في الأصل: حول.

٣٨٩ - (٥) يؤنس بن عبيد الله: هو: يؤنس بن عبيد، أبو عبد الله. كان عالماً ثقة زاهداً، من صغار التابعين وفضلائهم. توفي سنة ١٣٩هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٢٥/٨. سير أعلام النبلاء، ٢٨٨/٦ (راجع سلسلة المصادر).]

[٢٣٠] فجاء / حسانُ بنُ أبي سنانٍ^(١) وقال: إن للصلاة لمؤنة وإن للصوم لمؤنة^(أ) وما أهون^(٢) الورع^(ب)؛ وإذا رابك شيء فاتركه.

٣٩٠ - من ورع حسان^(٣) أن غلاماً له كتب إليه من الأهواز أن قصب السكر أصابته آفة فاشترى لها قيثاك^(ج) ففعل، فطلب منه بعد قليل يربح ثلاثين ألفاً فاستقال صاحبه^(د) البيع وقال: لم تعلم ما كنت أعلم^(هـ) حين اشتريته. فقال: قد أعلمتني الآن وقد طيبتك. فلم يطمئن قلبه، ولم يزل حتى رده عليه^(و).

٣٩١ - وقال محمود الوراق^(٤) (د): [سريع]

لأشعرن قلبك حب الغنى إن من العصمة أن لا تجذ

٣٨٩ - (١) حسان بن أبي سنان: بن أوفى بن عوف التنوخي، أبو ليلى، من أهل الأنبار. كان نصرانياً وأسلم. سمع أنس بن مالك. وكان يكتب ويقرأ ويتكلم بالفارسية والسريانية والعربية. ويقال إنه عاش ١٢٠ سنة، وتوفي سنة ٦٠هـ وتوفي سنة ١٨٠هـ.

[انظر: وفیات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ١٩٤/٢ (ورد اسمه فيها حسان بن سنان). المنتظم، ١٥٢/٨ (جمعه ضمن وفیات سنة ١٥١هـ).]

(٢) في الأصل: وما هو أهون.

٣٩٠ - (٣) قال المبرد في كامله/ الدالي، ٣٣/١، «من أخذ (حساناً) من (الحسين) صبرة لأن وزنه فقال قائلون منه في موضع الدال من (حماز)؛ ومن أخذه من (الحسن) لم يصرفه لأنه حيث (فُلان) فلا يتصرف في المعرفة، ويتصرف في النكرة لأنه ليست له (فُلى) فهو بمنزلة سعدان وسرحان. الخیر: ورد مع بعض الاختلاف في: المنتظم، ١٥٢/٨.

٣٩١ - (٤) في الأصل: محمود بن الوراق. وهو: محمود بن الحسن - أو الحسين - الوراق البغدادي، شاعر مجود من شعراء الدولة العباسية. أكثر القول في الزهد والأدب. توفي سنة ٢٢١هـ، وقيل غير ذلك. [انظر: نهاية الأرب، الثوري، ٨٨/٣. المنتظم، ٦٩/١١. سير أعلام النبلاء، ٤٦١/١١ (راجع سلسلة المصادر). ديوان محمود الوراق/ قصاب.]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٩٧/٣ - ٩٨ :

(أ) «إن الصلاة لمؤنة، وإن الصوم لمؤنة، وإن الصدقة لمؤنة.

(ب) «وما أهون للورع.»

٣٩٠ - (ج) «فاشترى مما قبلك من السكر...»

(د) «فاستقال البيع صاحبه وقال: لم تعلم كنت أعلم حين اشتريته...»

(هـ) «... رده إليه.»

٣٩١ - (و) «محمود الوراق.»

- كم مدمن خمراً وغاد على سماعٍ لهوٍ وغناءٍ غِرْدٌ^(١)
 لَوْ لم يجد خمراً ولا مسمعاً برْدٌ بالماءِ غليلَ الكبْدِ
 ٣٩٢ - وقال ابن المبارك^(٢): «أراد أبو حنيفة^(٣) رضي الله عنه^(ب) أن يشتري جاريةً
 فمكث يختار^(ب) ويشاور^(ب) من أيِّ سبيٍّ^(٤) يشتريها».
- ٣٩٣ - اختلطت غنمُ الغارةِ بغنمِ أهلِ الكوفةِ فسأل أبو حنيفة: كم تعيشُ الشاةُ؟ قالوا:
 سبعَ سنين. فترك أكلَ الغنمِ^(ج) سبعَ سنين.
- ٣٩٤ - وحملتُ إليه بَدْرَةٌ من عند المنصورِ فرمى^(د) بها في زاوية البيت، فلما تُوفِّي

= الأبيات: ديوان محمود الوراق/ قصاب، ٢١٣، وردت الأبيات كما يلي:

لا تخمرون قلبك حب الغنى	إن من العصمة ألا تجرد
كم واجد أطلق وجدائه	عنائه في بعض ما لم يرد
ومدمن للخمر غاد على	سماع عود وغناء غرد
لو لم يجد خمراً ولا مسمعا	برد بالماء غليل الكبد
وكم يد للفقر عند امرئ	طاطأ منه الفقر حتى اقتصد

(راجع الهامش أيضاً)

٣٩١ - (١) في الأصل:

د كم مدمن خمراً وغاد على لهو وغناء وغرد (كذا)

- ٣٩٢ - (٢) ابن المبارك: عبدالله بن المبارك. سبقت ترجمته (الخبر: ٢٧٩).
- (٣) أبو حنيفة: الثعمان بن ثابت بن زوطي التيمي، الفقيه الإمام. يقال إنه من أبناء الفرس. وُلِدَ سنة ٨٠ هـ وتوفي سنة ١٥٠ هـ وفي وفاته أقوال.
- [انظر: المتعظم، ١٢٨/٨. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٣٩٠/٦ (راجع سلسلة المصادر).]
- (٤) في الأصل: من أي شيء.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٩٨/٣ :

- (أ) د كم مدمن خمراً وغاد على سماع لهو وغناء غرد.
- ٣٩٢ - (ب) د أبو حنيفة رحمه الله... فمكث عشر سنين يختار....
- ٣٩٣ - (ج) د أكل لحم الغنم....
- ٣٩٤ - (د) وفرماها في....

جاء بها ولده حماد إلى الحسن بن قحطبة^(١) وقال^(٢): «أوصاني أبي برّد هذه الوديمة إليك». فقال: «رحم الله أباك، لقد شخ على دينه إذ سكت^(٣)» به أنفُس أقوام».

٣٩٥ - وقال الثوري^(٤): «انظر إلى دُرْهِمِكَ^(ج) من أين هو، وصل في الصف الآخر».

٣٩٦ - كان عُمر رضي الله عنه يتمثل بهذا البيت: [بسيط]

خَلَّالُهَا حَسْرَةٌ تُفْضِي^(د) إِلَى نَدَمٍ وَفِي السَّحَارِمِ مِنْهَا السُّمُّ مَدْرُورُ

٣٩٧ - وعن جابر^(٥): «سمعت النبي ﷺ يقول لكعب بن عُجْزَة^(٥): «لا يدخل الجنة من نبت لحمه من شح^(هـ)؛ النار أولى به».

٣٩٤ - (١) الحسن بن قحطبة: بن شيب الطائي، أحد دعاة بني العباس في خراسان. وكان أميراً ومن أكبر قواد هارون الرشيد. توفي سنة ١٨١هـ.

[انظر: خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٥٤٠/٩. الوافي بالوفيات، الصفدي/ عبدالنواب، ١/٢٠٨ (راجع سلسلة المصادر). المتنظم، ٥٨/٩ (راجع الفهرس لمواضع أخرى).]

(٢) في الأصل: إذ شحت؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ٩٨/٣.

٣٩٥ - (٣) الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب، أبو عبدالله الثوري. كان من كبار أئمة المسلمين. توفي سنة ١٦٢هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: المتنظم، ٢٥٣/٨. سير أعلام النبلاء، ٢٢٩/٧ (راجع سلسلة المصادر).]

٣٩٧ - (٤) جابر: بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة، أبو عبدالله؛ الحافظ المجتهد صاحب رسول الله ﷺ. توفي سنة ٧٨هـ.

[انظر: المتنظم، ٢٠٢/٦. سير أعلام النبلاء، ٨٩/٣ (راجع سلسلة المصادر).]

(٥) كعب بن عجرة: بن أمية بن عبيد بن خالد بن عمرو البلوي القضاعي حليف الأنصار، وقيل الأنصاري. روى عن النبي ﷺ وعن عمر. قطعت يده في بعض المغازي، ثم سكن الكوفة. وقيل إنه مات بالمدينة واختلف في سنة وفاته (٥١ - ٥٣ هـ).

[انظر: الإصابة، العسقلاني، ٢٨١/٣. الاستيعاب، القرطبي، ٢٧٥/٣ (بهاشم الإصابة للعسقلاني). سير أعلام النبلاء، (راجع سلسلة المصادر).]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ العمري، ٩٨/٣ - ٩٩ :

٣٩٤ - (أ) وقال: أوصاني. (ب) «إذ سكت...».

٣٩٥ - (ج) «انظر درهمك».

٣٩٦ - (د) «يفضي إلى...».

٣٩٧ - (هـ) «لحمه من حرام».

٣٩٨ - وقال أبو بكر رضي الله عنه: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ أَنْ يَدْخُلَهَا جَسَدٌ غُذِيَ بِحَرَامٍ».
 ٣٩٩ - وعن أبي هريرة^(١) - رفعه^(٢) - : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْأَلُونَ مِنْ حَلَالٍ [٢٤٥] كَسَبُوا أَمْ حَرَامٍ»^(٣).

٤٠٠ - وعن حذيفة - رفعه^(٤) - : «أَنْ قَوْمًا يَجِيعُونَ»^(ب) يوم القيامة ولهم من الحسنات أمثال الجبال فيجعلها الله هباءً ثُمَّ يَوْمُهُمْ بِهِم إِلَى النَّارِ. فقال سلمان: حُلِّمَهُمْ^(٥) لنا يا رسول الله. فقال: أَمَا إِنَّهُمْ كَانَ يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ وَيَأْخُذُونَ أَثْبَثَ مِنَ اللَّيْلِ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ وَثَبُوا عَلَيْهِ»^(ج).

٤٠١ - أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ^(٤) : [طويل]

فَقُلْتُ اصْطَحَبَهَا أَوْ لَغَيْرِي أَهْدَهَا فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَتَكَ وَالْعُخْمَرِ^(٥)

= الحديث: سنن ابن ماجه/ الزهد (٤٢٣٥). سنن الترمذي/ الجمعة (٥٥٨) ابن حنبل/ باقي مسند المكثرين (١٣٩١٩، ١٤٧٤٦). سنن الدارمي/ الرقاق (٢٦٥٧). [مع بعض الاختلاف في الرواية].

٣٩٩ - (١) في الأصل: عن أبي هريرة. الحديث: البخاري/ البيوع (١٩٤١). م. أحمد/ باقي مسند المكثرين (٩٢٤٧، ٩٤٦٢، ١٠١٥٩). سنن الدارمي/ البيوع (٢٤٢٤)، سنن النسائي/ البيوع (٤٣٧٨). مع اختلاف في الروايات.

٤٠٠ - (٢) حذيفة: بن اليمان - وقيل جشل - بن جابر بن ربيعة بن عمرو. كان صاحب رسول الله ﷺ لقربه منه وثقته به. تولى المدائن لعمر بن الخطاب وأقام بها إلى أن توفي. وكانت وفاته سنة ٣٦ هـ. [انظر: المنتظم، ١٠٤/٥. سير أعلام النبلاء، ٣٦١/٢ (راجع سلسلة المصادر)].

(٣) الحديث: سنن ابن ماجه/ الزهد (٤٢٣٥) مع اختلاف في الرواية.

٤٠١ - (٤) في الأصل: أَيْمَنُ بْنُ جَرِيمٍ. وهو: أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ بن فائق الأسدي. كان فارساً شرفاً من شعراء الدولة الأموية. وكان شيعياً، وجعله السعودي «عثمانياً».

[انظر: الأغاني، ٣٠٧/٢٠. الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٥٤٨/١. التنبيه والإشراف، السعودي/ الصاوي، ٢٥٣. سمط اللكبي، البكري/ الميمني، ٢٦٦/١. الوافي بالوفيات، الصقدي، ٣٠/١٠.]

(٥) في الأصل: مفرغ بالخمر، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٠٠/٣، وبقية المصادر الأخرى: =

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجدي، ٩٩/٣ - ١٠٠ :

٣٩٩ - (أ) ... لَا يَسْأَلُونَ مِنْ حَلَالٍ كَسَبُوا الْحَالِ ...

٤٠٠ - (ب) «يَجِيعُونَ.. لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ». (ج) «وَثَبُوا إِلَيْهِ».

تَعَفُّفَتْ عَنْهَا بِالسِّنِينَ الَّتِي خَلَتْ فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَّا الْعُمْرُ

٤٠٢ - « فُلَانٌ يَعْقُدُ نَطَاقَهُ ^(١) عَلَى طَبِيعٍ » [تَقَالُ] ^(٢) لِلطَّبِيعِ ^(٣) (الإزار).

٤٠٣ - وقال أبو سليمان الداراني: « من صدقَ في ترك الشهوة كُفِيَ مؤورتها، الله أكرمُ من أن يعذب قلبه بها وقد تركها له ».

٤٠٤ - مَرَّ (ب) سليمان الخواص ^(٣) بإبراهيم بن أدهم ^(٤) وهو عند قوم أضافوه فقال: يا أبا إسحاق نعم الشيء هذا إن لم يكن تَكْرِمَةً ^(٥) (ج) على الدين ».

= الأبيات: الوحشيات (الحماسة الصغرى)، أبو تمام/ الراجكوتي، ١٧٢ (نسبت إلى أعرابي). سمط اللائي، البكري/ الميمني، ٢٦١/١ (نسبت إلى أيمن بن خريم وإلى الأقيش. الأمالي، القتالي، ٧٨/١. البصائر والذخائر، ٨٣/٤. تاج العروس، الزبيدي/ فراج، ٤٠٤/١ (مادة كَلَّمَ) انظر الهامش أيضاً، وقد وردت الأبيات مختلفة الروايات في المصادر المختلفة. وضمن أبيات أخرى.

٤٠٢ - (١) في الأصل: يعقد بطاقه، والتصويب من الربع، ١٠٠/٣.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

٤٠٤ - (٣) في الأصل: أبو سليمان. وهو: سليمان الخواص، أبو أيوب. كان من المتعبدين القنطاء زاهد أهل الشام. توفي سنة ١٦٠ هـ وقيل في حدود ١٧٠ هـ.

[انظر: صفة الصفة، ابن الجوزي/ فاجوري، ٢٧٣/٤. المنتظم، ٢٤٣/٨. الوافي بالوفيات، الصفدي، ٣٧٥/١٥. سير أعلام النبلاء، ١٧٨/٨ (راجع سلسلة المصادر).]

(٤) إبراهيم بن أدهم: بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي البلخي، أبو إسحاق. سيد الزهاد ونزيل الشام. توفي سنة ١٦٢ هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٢٤٠/٨. وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٣١/١. سير أعلام النبلاء، ٧/٣٨٧ (راجع سلسلة المصادر).]

الخبر: في صفة الصفة، ابن الجوزي/ فاجوري، ٢٧٣/٤ (ورد مع بعض الاختلاف في الرواية). (٥) في الأصل: تكن تكريمه.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٠٠/٣ :

٤٠٢ - (أ) « يعقد نطاقه على طبع الطيب الإزار ».

٤٠٤ - (ب) « مَرَّ سليمان الخواص ».

(ج) « يكن تكريمة ».

٤٠٥ - وقال مروان بن معاوية ^(١) : « ما من أحدٍ إلا وقد أَكَلَ بدينه حتى سفيانُ الثوريُّ ^(٢) ؟ وكان له أخ يعملُ ببضاعته وهو جالسٌ، ولولا دينُهُ ما فعل به ذلك. »
٤٠٦ - وقيل: «مَلَكَ اللِّذَاتِ أَنْ تَتَعَذَّنَهُ» ^(٣) ^(١).

٤٠٧ - وهو بِمالِهِ مُتَبَرِّعٌ، وعن ^(٤) مال عشرينَ ^(ب) مُتَوَرِّعٌ.

٤٠٨ - «لم يتدنَّس بِحُطَامٍ ولم يَتَلَبَّسْ بِأَثَامٍ».

٤٠٩ - «عَفُ السَّريَّةِ غِيَّةٌ كَالْمَشْهَدِ»

٤١٠ - قالت امرأةٌ لرجلٍ أَكْثَرَ تَأَمَّلَهَا: «عَشِيرٌ» ^(٥) عَيْتٌ، وشيءٌ غيرُك!!.

٤١١ - وقال أبو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ^(٦) : «لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ أَنْتَ إِبْلِيسُ جُنُودُهُ وَقَالُوا (ج): قَدْ بُعِثَ مُحَمَّدٌ (ج) وَخَرَجَتْ أُمَّتُهُ. قَالَ: أَفَيُجِبُونَ الدُّنْيَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: إِنْ كَانُوا (٧) يُجِبُونَ الدُّنْيَا فَإِنِّي لَا أَبَالِي أَنْ يَعْزِدُوا الْأَوْتَانَ؛ أَنَا أَغْدُو عَلَيْهِمْ وَأُرْوِخُ لَهُمْ بِثَلَاثٍ ^(٨) : أَخَذَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَإِنْفَاقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَإِتْسَاكُهُ / عَنْ حَقِّهِ. وَالشَّرْكَ تَابِعٌ لِهَذَا».

[ط ٢٤]

٤٠٥ - (١) مروان بن معاوية: بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة الغزاري. كان من رواة الحديث الثقات، كما كان جوالاً في طلب الحديث. توفي سنة ١٩٣ هـ بمكة.

[انظر: المتظلم، ٢٢٩/٩. سير أعلام النبلاء، ٥١/٩ (راجع سلسلة المصادر).]

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تقدمت ترجمته (المخير ٣٩٥).

٤٠٦ - (٣) تَعَذَّنَ فَلَاناً أَي اتَّخَذَهُ عَبْدًا. والمراد هنا أَنَّهُ مَلَكَ اللِّذَاتِ فَلَا يَخْذَعُهُ عَبْدًا.

٤٠٧ - (٤) في الأصل: وهو عن مال.

٤١٠ - (٥) عُثَيْرٌ: العُثَيْرُ بالضم، ويحرك شُعْثَةُ العَيْنِ؛ وعُثَيْرٌ به أَرَاهُ غَيْرُ عَيْنِهِ. (القاموس المحيط - غير).

٤١١ - (٦) أبو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ: صاحبُ رسولِ الله ﷺ، ونزيلِ حمص. روى علماءٌ كثيراً. توفي سنة ٨٦ هـ.

وقيل ٨١ هـ.

[انظر: سير أعلام النبلاء، ٣٥٩/٣ (راجع سلسلة المصادر).]

(٧) في الأصل: كان.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٠١/٣ :

٤٠٦ - (أ) «... أَن يَمِدَّتْهُ».

٤٠٧ - (ب) «... مال غيره ...».

٤١١ - (ج) «... وقالت: قد بعث نبي ...».

(د) «وأروخ بثلاث» وسقطت (لهم).

٤١٢ - قال حكيم: «عزَّ^(١) النزاهة أحب إلي من فرح^(٢) الفائدة؛ والصبر على العُسرة أحب إلي من احتمالي الجنة».

٤١٣ - قيل لابن المسيب^(٣): «ألعن الحجاج»، فقال [(٤) (أ)]: «وأيأخذ الحجاج مظلمة يئي، حسبته ذنبه».

٤١٤ - دخلت بُيُوتُهُ^(٥) على عبد الملك بن مروان^(٦) فقال: يا بئينة، ما أرى شيئاً مِمَّا كان يقول جميل^(٧). فقالت^(٨): يا أمير المؤمنين، إِنَّهُ^(٩) (ب) كان يزُودُ إليَّ بعينين ليستا في رأسيك. قال: فكيف صادفت^(ب) عِفَّتَهُ؟ قالت^(١٠): كما

٤١٢ - (١) في الأصل: «قال حكيم عن النزاهة..»، والتصويب من الريع، ١٠١/٣.

(٢) في الأصل: «إلى من فرع الفائدة»، والتصويب من الريع، ١٠١/٣.

٤١٣ - (٣) ابن المسيب: سعيد بن المسيب، سبقت ترجمته (الخبر: ١٢٨).

(٤) زيادة يقتضيها السياق، من ربيع الأبرار، ١٠٢/٣.

٤١٤ - (٥) بئينة: بنت حبا العنبرية صاحبة جميل بن معمر. قيل إنها كانت من شوارع بني عذرة. توفيت بعد موت جميل بقليل، وكانت وفاة جميل في سنة ٨٢هـ.

[انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي، ٧٦/١٠. تاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء)، ابن عساكر/ الشهابي، ٦٣. الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب العاملي، ٧٩. أعلام النساء، كحلانة، ١١٠/١. (راجع أخبارها ضمن أخبار جميل بن معمر أيضاً).

(٦) عبد الملك بن مروان: الخليفة الأموي. سبقت ترجمته (الخبر: ٧٣).

(٧) جميل: بن عبدالله بن معمر بن صباح، أبو عمرو الشاعر الأموي صاحب بئينة. كان أحد عشاق العرب. مات سنة ٨٢هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: الأغاني، ٩٠/٨. خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٣٩٧/١. سير أعلام النبلاء، ١٨١/٤، ٣٨٥ (راجع سلسلة المصايد).

(٨) في الأصل: فقال.

(٩) في الأصل: أن كان.

(١٠) في الأصل: قال.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ١٠١/٣ - ١٠٢:

٤١٣ - (أ) «قال: لا يأخذ الناس مظالمهم من الحجاج..».

٤١٤ - (ب) «إنه كان يرنو.. فكيف صادفته في عفته؟».

وصف نفسه بقوله^(١): [منسرح]

لا والذي تسجد الجباه له ما لي بما تحت ثوبها خبر
ولا فيها ولا هممت بها ما كان إلا الحديث والنظر^(٢)

٤١٥- وعن أبي السهل الساعدي^(٣): «دخلت على جميل وبوجهه آثار الموت فقال لي: يا أبا سهل إن رجلاً يلقي الله ولم يسفك دماً حراماً^(٤). ولم يشرب خمرًا^(٥)، ولم يأت بفاحشة، أتزوج له الجنة^(٦)؟ قلت^(٧): إني والله. فمن هو؟ قال: إني لأرجو الله أن أكون ذلك. فذكرت بيته فقال: إني لفي آخر يوم من الدنيا وأول يوم [من]^(٨) الآخرة ولا نالتني شفاعة محمد إن كنت حدثت^(٩) نفسي بريئة قط».

٤١٤- (١) الأبيات: ديوان جميل بيته، ٣٣. المستطرف، ١٨٣/٢. محاضرة الأبرار... ابن عربي، ٤٤٤/٢ (من غير نسبة).

(٢) في الأصل: والخير؛ والتصويب من الديوان، ٣٣. ربيع الأبرار، ١٠٢/٣.

٤١٥- (٣) أبو السهل الساعدي: هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي، آخر من مات بالمدينة من الصحابة. توفي سنة ٩١ هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: الواسفي بالوفيات، الصفدي، ١١/١٦. سير أعلام النبلاء، ٤٢٢/٣ (راجع سلسلة المصادر)].

(٤) في الأصل: «حرام»، «وإي والله».

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في الأصل: حديث.

الخبر: وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٤٣٩/١، ورد الخبر كما يلي «قال سهل بن سعد الساعدي أو ابنه عاش: لقيني رجل من أصحابي فقال: هل لك في جميل فإنه يمتل. فدخلنا عليه وهو يكيد بنفسه، وما يخيل لي أن الموت يكرهه. فقال: ما تقول في رجل لم يزن قط ولم يشرب خمرًا ولم يقتل نفسًا حرامًا قط، يشهد أن لا إله إلا الله ﷻ؟ قلت: أظنه والله قد نجاه، فمن هو هذا الرجل؟ قال: أنا. قلت: والله ما سلمت وأنت منذ عشرين سنة تسب بيته. قال: إني لفي آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة، فلا نالتني شفاعة محمد ﷺ إن كنت وضعت يدي عليها لريئة قط. فما قمنا حتى مات».

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصعي، ١٠٢/٣ - ١٠٣:

٤١٥- (أ) سقطت من الريع (ولم يشرب خمرًا)، (الجنة).

٤١٦ - وقال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ^(١) أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، دَعَتْهُ نَيْعِي ^(أ) إِلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ ^(ب) تَسْمَعُ مِنَ الْكَهْنَةِ ^(٢) يَأْتِيَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ حَسَنَةً. وَأَرَادَتْ أَنْ تَخْذَعَ عَبْدَ اللَّهِ رَجَاءً أَنْ يَكُونَ ^(٣) [مِنْهَا] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(ب) لِلنُّورِ الَّذِي ^(٤) رَأَتْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ ^(٥): [رَجَز]

أَمَّا الْحَرَامُ فَالْجَمَامُ دُونَهُ وَالْجِلُّ لَا جِلُّ فَأَسْتَبِيئُهُ
لَكَيْفَ بِالْأَمْرِ الَّذِي ^(٦) تَبْغِيئُهُ يَخْمِي الْكَرِيمُ عِزُّهُ وَدِينُهُ

٤١٧ - /وقال ^(٧): [طويل]

وَأَخَوَزَ مَخْطُوبِ الْبَتَانِ مُحَجَّبٍ
ذَعَانِي فَلَمْ أَغْرِفْ إِلَى مَا دَعَا وَجْهَهَا
بَخِلْتُ بِنَفْسِي عَنْ مَقَامٍ يَشِيئُهَا
فَلَنْتُ ^(٨) مُرِيدًا ذَاكَ طَوْعًا وَلَا كَرْهًا

٤١٦ - (١) عبدالله بن عبدالمطلب: بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، والد رسول الله ﷺ. وهو أصغر أبناء عبدالمطلب. تزوج أمنة بنت وهب فحملت بالنبى ﷺ، ومات في طريق عودته إلى مكة من تجارة.

[انظر: نسب قريش، الزبيدي/ بروفسال، ١٧، ٢٠. المتنظم، ١١٨/٢، ١٩٨ (راجع الفهرس لمواقع أخرى). الكامل، ابن الأثير، (راجع الفهرس)].

(٢) في الأصل: الكهنا.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) في الأصل: التي.

(٥) الأبيات: تاريخ الرسل والملوك، الطبري/ إبراهيم، ٢٤٤/٢. المستطرف، ١٨٣/٢.

(٦) في الأصل: التي.

٤١٧ - (٧) الأبيات: المستطرف، ١٨٤/٢.

(٨) في الأصل: مزيداً.

٤١٨ - وقال الحسن: «لو وَجَدْتُ رَغِيْفًا مِنْ حَلَالٍ لِأَخْرَجْتُهُ، ثُمَّ دَقَقْتُهُ، ثُمَّ ذَرَبْتُهُ ثُمَّ دَاوَيْتُ بِهِ الْمَرْضَى».

٤١٩ - وَقِيلَ عِدِمْتُ أُمُّ (أ) أَبِي ذَرٍّ (١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أ) مَا تُكَفِّنُهُ بِهِ فَبَكَتْ. فقال (٢): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: لَيَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ (ب) عَصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَأُبْعِرِي الطَّرِيقَ. فَإِذَا بِرِجَالٍ أَقْبَلُوا فَقَدَوْهُ بِأَمْهَاتِهِمْ وَبِأَبَائِهِمْ (ج). فقال: أَتَشُدُّكُمْ اللَّهُ، إِنْ كَفَّنْتِي رَجُلٌ يَكُونُ عَرِيفًا (د) أَوْ أَمِيرًا أَوْ سُرْطِيًّا أَوْ نَقِيبًا! فَكَفَّنْتُهُ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ (هـ) يَشَوِّزِينَ مِنْ غَزَلِ أُمِّهِ.

٤١٩ - (١) أبو ذر: جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ - سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ (الخبر ٦٥).

وفي المصادر الأخرى: زوج أبي ذر أو امرأته.

(٢) في الأصل: فقالت.

الخبر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٧٦/٢ - ٧٧، ورد الخبر كما يلي:

وعن إبراهيم بن الأشتر أن أبا ذر حضره الموت بالزيلة فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي أنه لا بد من تفبيك وليس عندي ثوب يسلك كفنًا. قال: لا تبكي، فإنني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: ليموتن رجل منكم بفلاة يشهده عصابة من المؤمنين. فكلهم مات في جماعة وقرية، فلم يبق غري، وقد أصبحت بالفلاة أموت فراقني الطريق فأنك سوف ترين ما أقول: مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ. قالت: وأنى ذلك وقد انقطع الحاج؟ قال: راقني الطريق. فبينما هي كذلك إذا هي بقوم تخب بهم رواحلهم كأنهم الرحم، فأقبلوا حتى وقفوا عليها. قالوا: ما لك؟ قالت: رجل من المسلمين تكفّفونه وتؤجرون فيه. قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر. ففقدوه بأبائهم وأمّهاتهم... ثم قال [أبو ذر]: أَتَشُدُّكُمْ اللَّهُ، أَنْ لَا يَكْفِنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ بَرِيدًا. فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار قال: أَنَا صاحبك، ثوبان من عييتي من غزل أمي، وأحد توبتي هذين اللذين عليّ. قال: أنت صاحبي، فكفّني».

ربيع الأبلور، الزمخشري/ الصححي، ١٠٤/٣ :

٤١٩ - (أ) وعدمت زوج أبي ذر رضي الله عنها....

(ب) تشهده عصابة».

(ج) «بأبائهم وأمّهاتهم».

(هـ) «فتى أنصاري».

(د) «رجل منكم كان عريفاً».

٤٢٠ - رَاوَدَ تَوْبَةُ الْجَمْعِيَّةِ^(١) لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ^(٢) عَنْ نَفْسِهَا فَاشْتَاَزَتْ وَقَالَتْ: ^(٣)

[طويل]

وَيْدِي حَاجِبَةٌ قُلْنَا لَهُ لَا تَبْعْ بِهَا فَلَيْسَ إِلَيْهَا مَا حَيِّتَ سَبِيلُ
لَنَا صَاحِبٌ لَا يَبْتَغِينَا بِحُزْنَةٍ وَأَنْتَ لِأُخْرَى صَاحِبٌ وَغَلِيلُ^(١)

٤٢١ - ابْنُ مَيْادَةَ^(٤): [طويل]

مَوَانِعُ لَا يُعْطِينَ حَبَّةَ خَزْدَلٍ وَهْنٌ دَوَانٍ فِي الْحَدِيثِ أَوَانِسُ
وَيَكْرَهْنَ أَنْ يَسْمَعْنَ فِي اللَّهْوِ رَيْبَةً كَمَا كَرِهَتْ صَوْتَ اللَّجَامِ الْفَوَاسِ

٤٢٢ - وقال رجلٌ للثَّوْرِيِّ: «أَصَابَ ثَوْرِي خُلُوقٌ»^(٥) مِنْ خُلُوقِ الْكَفَّيَّةِ. فَقَالَ: إَغْسِلْهُ
فَكَمْ [فِيهِ]^(٦) ^(ب) مِنْ دَمٍ مُسْلِمٍ.

٤٢٠ - (١) توبة الحميري: توبة بن الحُثَيْر من بني عقيل بن كعب. شاعر من عشاق العرب المشهورين. كان يهوى ليلي الأخيلية. مات مقتولا سنة ٧٥هـ.

[انظر: الأغاني، ٢٠٤/١١. المتظلم، ١٦٨/٦].

(٢) في الأصل: ليلا. ليلي الأخيلية: ليلي بنت عبدالله بن الزُّحَّال بن شداد بن عامر بن صعصعة. وهي من النساء المتقدمات في الشعر؛ من شعراء الإسلام. توفيت سنة ٧٥هـ. وقيل غير ذلك.

[انظر: الأغاني، ٢٠٤/١١. المتظلم، ١٧٢/٦. ديوان ليلي الأخيلية/ المعطية. تاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء)، ابن عساكر/ الشهابي، ٣٢٥ (راجع سلسلة المصادر).]

(٣) الأبيات: ديوان ليلي الأخيلية/ المعطية، ٩٥ (راجع التخرجات). ذم الهوى، ابن الجوزي/ عبد الواحد، ٤٣١. الأمالي، القالي، ٨٨/١. المتظلم، ١٧٣/٦. المستطرف، ١٨٤/٢.

٤٢١ - (٤) ابن ميادة: الرماح بن أبرد - وقيل ابن يزيد - بن ثوبان؛ وميادة أمه، وهي جارية بربرية - وقيل غير ذلك.. وابن ميادة شاعر مقدم فصيح عاش حتى زمن المنصور.

[انظر: الأغاني، ١٦٢/٢. طبقات الشعراء، ابن المعتز/فراج، ١٠٥، ١٠٣ (راجع سلسلة المصادر). خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ١/١٦٠].

الأبيات: المحب والمحبوب... السري الرفاء/ غلاوي، ١١٣/٢ (مع بعض الاختلاف في الرواية). المستطرف، ١٨٤/٢.

٤٢٢ - (٥) الخلق: ضرب من الطيب.

(٦) زيادة يقتضيها السياق من ربيع الأبرار، ١٠٥/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٠٤/٣ - ١٠٥ :

٤٢٠ - (أ) «لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه».

٤٢٢ - (ب) «نكم فيه من...».

٤٢٣ - وقال فَصَيَّلُ^(١) في ابْنِهِ عَلِيٍّ^(٢): «كَانَتْ لَنَا شَاةٌ أَكَلَتْ شَيْئاً يَسِيراً مِنْ عِلْفِ
بَعْضِ الْأُمَرَاءِ، فَمَا شَرِبَ مِنْ لَبَنِهَا بَعْدَ».

٤٢٤ - وقال إبراهيم بن أدهم: «أَنَا بِالشَّامِ مِنْ أَرْبَعٍ^(٣) وَعَشْرِينَ سَنَةً، مَا جِئْتُ لِجِهَادٍ
وَلَا رِبَاطٍ، وَلَكِنْ لِأَشْتَبِعَ مِنْ خُبَرِ حَلَالٍ».

٤٢٥ - وقال عمرو بن العاص: «لَيْنَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ تَرَكََا هَذَا الْمَالَ وَهُمَا يَرَيَانِ أَنْ
يَجْلُ^(ب) لَهُمَا، لَقَدْ غُبْنَا وَنَقَصَ رَأْيُهُمَا؛ وَاللَّهِ مَا كَانَا مَغْبُورَيْنِ وَلَا نَاقِصِي [٢٥هـ]
الرَّأْيِ. وَلَيْنَ كَانَ^(٤) مَا أَصَبْنَا مِنْهُ يَحْرُمُ عَلَيْنَا، لَقَدْ هَلَكْنَا. وَإِنَّمِ اللَّهُ، مَا أَتَى
الْوَهْمَ^(٥) وَالْوَهْنَ إِلَّا مِنْ قِيلِنَا».

٤٢٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ^(٦): [كامل]

أَنْتَ غَرَائِرُ مَا هَمَمْتَ بِرَبِّبَةٍ كَطَبَاءٍ مَكَّةَ صَدَلَهُنَّ عَرَامُ

٤٢٣ - (١) فضيل: الفضيل بن عياض بن مسعود. سبقت ترجمته (الخبر: ٣٢).

(٢) علي: بن الفضيل بن عياض من كبار الأولياء. مات قبل والده في سنة ١٨٣هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٨٥/٩. سير أعلام النبلاء، ٤٤/٨. (راجع سلسلة المصادر).]

الخبر: سير أعلام النبلاء، ٤٤٦/٨، ورد الخبر بالشكل الآتي:

«وَبِهِ أَنْ عَلِيًّا كَانَ يَحْمِلُ عَلَى أَبَاعِرٍ لَأَيِّهِ نَقَصَ الطَّعَامُ الَّذِي حَمَلَهُ فَحَبَسَ عَنْهُ الْكَرَاءَ. فَأَتَى الْفَضِيلَ
إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَنْفَعُ لِي هَذَا بَعْلِي؟ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا شَاةٌ بِالْكُوفَةِ أَكَلَتْ شَيْئاً يَسِيراً مِنْ عِلْفِ أَمِيرٍ، فَمَا
شَرِبَ لَهَا لَبَناً بَعْدَ. قَالُوا: لِمَ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْكَ؟»

وانظر أيضاً: حلية الأولياء، ٢٩٨/٨.

٤٢٤ - (٣) في الأصل: من أربعة وعشرين سنة.

٤٢٥ - (٤) في الأصل: لأن.

(٥) الوهم: وهم في الحساب كَوَجَل بمعنى غلط. (القاموس المحيط: وهم).

٤٢٦ - (٦) في الأصل: عبد الله بن الحسن بن الحسين، وصوابه ما أفتناه؛ سبقت ترجمته (الخبر: ٤٢٦).

أنتس: جمع أنوس وهي الأنسة أي الفتاة الطيبة النفس المحبوبة قربها وحديثها، يؤنس بها.
(القاموس المحيط: أنس).

يُحَسِّنَ مِنْ لَيْسَ الْكَلَامِ^(١) فَوَاسِقًا وَيَصُدُّهُمْ عَنِ الْحَنَّا الْإِسْلَامِ

٤٢٧ - كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَسْتَحْسِنُ يَتَّى الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْنَبِ^(١): [بسيط]

أَفَادُّونَ لِيَصَّبْ فِي زِيَارَتِكُمْ فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ الشَّمْعِ وَالْبَصْرِ
لَا يُضْمِرُ الشُّؤْءَ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ عَفْ الصَّمِيرِ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ

٤٢٨ - كَانَ ابْنُ الْمُوَلَّى الْمَدَنِيِّ^(٢) مُتَوَاصِفًا^(٣) (ب) بِالْعِفَّةِ وَطَيْبِ الْإِرَارِ، فَأَنْشَدَ عَبْدَ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ مُتَنَكِّبٌ قَوْسَهُ يَقُولُ^(٤): [طويل]

وَأَبْكِي فَلَا لَيْلَى بَكَتْ مِنْ صَبَابَةٍ

لِبَاكِ^(٥)، وَلَا لَيْلَى لِيذِي الْوُدِّ تَبْدُلُ

= الأبيات: البيان والبيان، هارون، ٢٧٦/١ (نسبت إلى بشار بن برد). زهر الآداب، الحصري/ البجاوي، ٨٠/١. محاضرة الأبرار، ابن عربي، ٣٨٠/٢ (نسباً إلى عبدالله بن الحسن بن الحسن). محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٢٣٠/٢. المستطرف، ١٨٤/٢ (ورداً من غير نسبة).

٤٢٧ - (١) الأبيات: ديوان العباس بن الأحنف/ عائكة الخزرجي، ١٤٧. الأغاني، ٣٥٦/٨. الفاضل، المبرد/ اللميني، ٣٨. زهر الآداب، الحصري/ البجاوي، ٧٢٧/٢. محاضرة الأبرار، ابن عربي، ٣٧٩/٢. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٢٣٠/٢. المستطرف، ١٨٤/٢.

٤٢٨ - (٢) ابن المولى المدني: محمد بن عبدالله بن مسلم بن المولى، مولى الأنصار ثم بني عمرو بن عوف؛ شاعر متقدم مجيد من شعراء الدولتين وملاحى أهلها. كان طريفاً عفيفاً نظيف الثياب حسن الهيئة. توفي نحو سنة ١٧٠هـ.

[انظر: الأغاني، ٢٨٦/٣. الوافي بالوفيات، الصفدي، ٢٩٦/٣. معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٣٠٨].

(٣) في الأصل: متواضعاً.

(٤) الأبيات والخبر: الأغاني، ٢٨٩/٣، ٣٠١، ١٥٥/٦. الوافي بالوفيات: الصفدي، ٢٩٦/٣. معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٣٠٨ (باختلاف في الروايات).

(٥) في الأصل: ليالي. والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري، ١٠٦/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ١٠٦/٣ :

٤٢٦ - (أ) ومن لين الحديث.

٤٢٨ - (ب) متواضعاً. (ج) ولباك.

وَأَخْنَعُ بِالْعُثْبَى إِذَا كُنْتُ مُذْنِباً وَإِنْ أَذْنَبْتُ كُنْتُ الَّذِي أَتَنَصَّلُ
 فقال له: «مَنْ لَيْلَى هذه؟» إِنْ كَانَتْ [حُرَّةٌ] ^(١) لِأَزْوَاجِكُمْهَا ^(٢). وَإِنْ كَانَتْ
 مَمْلُوكَةً لَأَشْتَرِيَنَّهَا لَكَ بِالْعَةِ مَا بَلَغَتْ. فقال: كَلَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ مَا كُنْتُ
 لِأَمِيرٍ ^(ب) يُوَجِّهُ حُرّاً أَبَداً فِي حُرَّتِهِ وَلَا فِي أَمْنِيهِ ^(٣) ^(ب). وَوَاللَّهِ مَا لَيْلَى إِلَّا قَوْمِي
 هَذِهِ سَمِعْتُهَا ^(ج) لَيْلَى فَأَنَا أَتَشَبَّهُ ^(د) بِهَا.

٤٢٩ - وقال مهدي بن الملوّح الجعدي ^(٣) ^(هـ): [طويل]

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا الْخَمْرَ شَابَهَا
 بِسَمَاءِ النَّدى ^(٤) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَائِقُ ^(٥) ^(٦)
 وَمَا ذُقْنَاهُ إِلَّا بِعَتِي تَفَرُّساً
 كَمَا يَشِيمُ فِي أَعْلَى ^(٥) السَّحَابَةِ بَارِقُ

٤٢٨ - (١) زيادة يقتضيها السياق من المواضع المختلفة التي ورد فيها الخبر (انظر هامش ٣).

(٢) في الأصل: في حرية ولا في أمة؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٠٦/٣.

٤٢٩ - (٣) في الأصل: عدي بن الملوّح. ومهدي بن الملوّح هو مجنون بني عامر: قيس بن الملوّح. اختلف في اسمه فمنهم من سماه مهدياً ومنهم من سماه غير ذلك إلا أن الغالب هو قيس. قتله حب ليلى بنت مهدي العامرية. يذكره ابن الجوزي ضمن وفيات سنة ٧٠هـ.

[انظر: الأغاني، ١/٢. المتظلم، ١٠١/٦. ذم الهوى، ابن الجوزي، ٣٨٠. سير أعلام النبلاء، ٥/٤ (راجع سلسلة المصادر) معجم الشعراء، المرزباني/كرنكو ٣٩٧.]

الآيات: الأغاني، ٣٢/٢ (ورد البيتان مسبوقين ببيت ثالث، ومع بعض الاختلاف). معجم الشعراء، المرزباني/كرنكو ٣٩٧.

(٤) في الأصل: النداء، عائق.

(٥) في الأصل: أعلا.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ١٠٦/٣ - ١٠٧ :

٤٢٨ - (أ) «لكن كانت حرة..» (ب) «لأمر بوجه..»

(ج) «أسميتها..» (د) «أنسب..»

٤٢٩ - (هـ) «مهدي بن الملوّح..» (و) «غايق..»

٤٣٠ - قالت عائشة رضي الله عنها^(١): «يا رسول الله، من المؤمن ؟ قال: المؤمن من إذا أصبح نظر إلى رغيته من أين يَكْسِبُهَا^(ج). قالت: يا رسول الله أنا إنَّه لو كَلَفُوهُ^(د)، ولكِنَّهُمْ يَغِيقُونَ الدُّنْيَا عَشَقَاءَ^(هـ)».

[٤٣١]- وقيل: اختفى إبراهيم بن المهدي^(٢) في هربه من الحائون عند عمته زينب بنت أبي جعفر، فَوَكَّلَتْ بِخِذْمَتِهِ جارية اسمها ملك، واحدة زماها في الحشن والأدب، طَلِيتَ منها بِخَسْمَاتِهِ أَلْفٍ^(٣)؛ فَهَوَّيَهَا وَتَدَمَّم^(٤) أن يطأها إليها، فغنى يوماً وهي عنده^(٥) يقول^(٦): [مجزوء الرمل]

يَا عَزَّالَا لِي إِلَيْهِ شَافِعٌ [مِنْ] مُقَلَّتِيهِ
وَالَّذِي أَجَلَلْتُ خَدِّي هُ فَقَبَلْتُ يَدِيهِ

٤٣٠ - (١) عائشة: بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما)، أم المؤمنين، زوج رسول الله ﷺ. توفيت سنة ٥٨هـ.

[انظر: المتظلم، ٣٠٢/٥. سير أعلام النبلاء، ١٣٥/٢ (راجع سلسلة المصادر).]
٤٣١ - (٢) إبراهيم بن المهدي: ابن الخليفة العباس المهدي وأخو هارون الرشيد. كان فصيحاً بليغاً عالماً أديباً شاعراً رأساً في فن الموسيقى والغناء. توفي سنة ٢٢٤هـ.

[انظر: المتظلم، ٨٩/١١. سير أعلام النبلاء، ٥٥٧/١٠ (راجع سلسلة المصادر).]
(٣) زينب بنت أبي جعفر: (كفا) ولعلها زينب بنت سليمان بن أبي جعفر المنصور. وينسب إليها الزنبيون. حدثت عن أبيها، وطال عمرها إلى سنة بضع عشرة ومائتين. ويقال عاشت إلى ما بعد للمائون.

[انظر تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي ٤٣٥/١٤، سير أعلام النبلاء ٢٣٨/١٠.]

(٤) في الأصل: وترنم؛ ولا معنى لها هنا. والتصويب من ربيع الأبرار، ١٠٨/٣.

(٥) الأبيات: المستطرف، ١٨٤/٢، وفيه ورد الخبر أيضاً.

(٦) زيادة من ربيع الأبرار، ١٠٨/٣ ليستقيم الوزن.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٠٧/٣ - ١٠٨ :

٤٣٠ - (ج) « رغيته من أين يكسبها ». (د) « إنهم لو كلفوه لتكلفوه ».

(هـ) « ولكن يمشقون الدنيا عشقاً ».

٤٣١ - (و) « .. ألف فأبت ». (ز) « فغنى يوماً وهي قائمة على رأسه ».

بِأَبِي حُسَيْنِكَ^(١) مَا أَنْكَرَ حُسَايَ عَلَيْهِ
أَنَا ضَيْفٌ وَجَزَاءُ الضَّيْفِ فِي إِخْمَانٍ إِلَيْهِ

فَقَطِئْتُ الْجَارِيَةَ ، فَحَكْتُ لِمَوْلَاتِيهَا فَقَالَتْ: إِذْهَبِي إِلَيْهِ فَأَعْلِمِيهِ أَنِّي
قَدْ وَهَيْتُكَ إِلَيْهِ^(ب). فَعَادَتْ الْجَارِيَةُ فَلَمَّا رَأَتْهَا أَعَادَ الْغِنَاءَ فَانْكَبَتْ عَلَيْهِ،
فَقَالَ لَهَا: كُفِّي. فَقَالَتْ: قَدْ وَهَيْتِي مَوْلَاتِي لَكَ^(ج)، وَأَنَا الرُّسُولُ. فَقَالَ: أَمَّا
الآنَ فَتَنَعَم.

٤٣٢ - وَأَنْشَدَ الْمُبْرُودُ^(١) يَقُولُ^(٢): [منسرح]

مَا إِنْ دَعَانِي الْهَوَى لِفَاحِشَةٍ
إِلَّا نَهَابِي^(د) الْحَيَاءَ وَالْكَرَمَ
فَلَا إِلَى مَحْرَمٍ مَدَدْتُ يَدِي

وَلَا مَشَتْ بِي لِرَيْبَةٍ قَدَمٌ
٤٣٣ - وَقِيلَ: [طَلَبَ]^(٣) عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحْلًا^(٤) لِمُضْخَفِيهِ، فَأَتَيْنِي بِرَحْلٍ^(٥)
أَعْجَبَنِي فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ أَصْبَيْتُمُوهُ؟ فَقِيلَ: عُمَلٌ مِنْ خَشْبَةٍ رُجِدَتْ فِي

٤٣٢ - (١) المبرود: أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي، شيخ أهل العربية والنحو. توفي سنة ٢٨٥ هـ.
[انظر: نزهة الألباء... ابن الأثيري/ إبراهيم، ٢١٧. المتكلم، ٣٨٨/١٢. سير أعلام النبلاء،
٥٧٦/١٣ (راجع سلسلة المصادر)].

(٢) الأبيات: المستطرف، ١٨٤/٢.

٤٣٣ - (٣) زيادة يقتضيها السياق. وفي الأصل: .. رجلاً.. فأتني برجل.. والتصويب من الزمخشري.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ١٠٨/٣ - ١٠٩ :

٤٣١ - (أ) «بأبي وجهك».

(ب) «وهبتك له».

(ج) «.. وهبتني لك مولاتي».

٤٣٢ - (د) «إلا عصاه».

٤٣٣ - (هـ) «رجلاً.. برجل».

بعض الجزائر^(١). فقال: قَوْمُهُ فِي الشُّوقِ. فَقَوْمٌ يَنْصِفُ دِينَارٍ^(ب). فقال:
ضَعُوا فِي بَيْتِ الْمَالِ دِينَارَيْنِ».

٤٣٤- وقال عيسى عليه السلام: « لَا تَكُونَنَّ حَدِيدَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَكَ فَإِنَّهُ لَنْ يَزِنِي
قَوْجُكَ^(ج)» ما حَفِظْتَ عَيْنَكَ؛ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى ثَوْبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا
تَحِلُّ لَكَ فَافْعَلْ. وَلَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى^(د).

* * *

٤٣٣- (١) كنا في الأصل، ولعلها «الجزائر» كما ورد في ربيع الأبرار، ١٠٩/٣.
٤٣٤- (٢) في الأصل: يزنى طرفك، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٠٩/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٠٩/٣ :

(أ) «الجزائر».

٤٣٤- (ب) «فقال: ضعوا في بيت المال ديناراً، فليل: لم يقوم إلا بنصف دينار. فقال..».

(ج) «يرى فرجك ما حفظت عينك».

(د) «سقطت لفظة (تعالى) بعد لفظة الجلالة».

الباب السابع

فِي التَّعْجِبِ وَذِكْرِ الْعَجَائِبِ وَالنَّوَائِدِ وَمَا خَرَجَ مِنَ الْعَادَاتِ

٤٣٥ - قال علي بن ربيعة^(١): «شهدت علياً رضي الله عنه أني^(٢) بداية ليوكبتها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى على ظهرها قال^(٣):

﴿سَبِّحْنَ^(ب) الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَكُمْ مُقْرِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَلَوْلَا إِلَهُكُمُ الرَّسُولُ لَفَبْتَ^(ج)﴾.

ثم قال: الحمد لله؛ والله أكبر ثلاث مرات. ثم قال: شيعانك إنني ظلمتُ/ [٢٦] نفسي فاغفر لي فإنه^(د) لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم صَحِكَ. فقلت: يا أمير المؤمنين، من أي شيء تضحك؟ قال: رأيت النبي ﷺ فعل ما فعلت أنا ثم صَحِكَ فقلت: يا رسول الله من أي شيء تضحك؟ فقال: إن ربك يعجب^(هـ) من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي وهو يعلم أنه لا يغفر الذنوب عي^(و).

٤٣٦ - وعنه ﷺ^(٤): «تعجب ربكم من شاب ليس له صبوة».

٤٣٥ - (١) علي بن ربيعة: أبو المغيرة الوالي الكوفي، من العلماء الأثبات. حدث عن علي وأسماء بن الحكم وغيرهم.

[انظر: سير أعلام النبلاء، ٤/٤٨٩ (راجع سلسلة المصادر)].

(٢) سورة الزخرف (١٣/٤٣ - ١٤). في الأصل: «الحمد لله الذي»!!

(٣) الحديث: م. أحمد/ م. الشامي (١٦٧٣١)؛ ورد مع بعض الاختلاف.

انظر أيضاً: ذم الهوى؛ ابن الجوزي، ٥٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٣/١١١ - ١١٢ :

٤٣٥ - (أ) «فأني بداية..» (ب) «سبحان الله الذي (٥)».

(د) «... ربك يعجب».

(هـ) «إنه..»

٤٣٦ - (و) «وعنه عليه السلام: «إن ربك يعجب من الشاب ليس له صبوة».

٤٣٧ - وَعَنْهُ^(١): «عَجِبْتُ رَبَّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادِرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ وَهُمْ كَارِهُونَ».

٤٣٨ - وقال عليّ كرم الله وجهه: «عَجِبْتُ لِلْبَخِيلِ يَسْتَعِجِلُ الْفَقْرَ الَّذِي مِنْهُ هَرَبَ، وَيَقْوُهُ الْغِنَى الَّذِي إِثَاءَهُ طَلَبَ، فَيَعِيشُ فِي الدُّنْيَا عَيْشَ الْفُقَرَاءِ وَيُحَاسِبُ فِي الْآخِرَةِ حِسَابَ الْأَغْنِيَاءِ». وَعَجِبْتُ^(٢) لِلْمُتَكَبِّرِ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ نَطْفَةً وَيَكُونُ غَدًا جِيفَةً. وَعَجِبْتُ لِمَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ وَهُوَ يَرَى خَلْقَ اللَّهِ. وَعَجِبْتُ لِمَنْ نَسِيَ الْحَوْتَ وَهُوَ يَرَى مِنْ يَمُوتُ. وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَنْكَرَ النُّشْأَةَ الْآخِرَةَ وَهُوَ يَرَى النُّشْأَةَ الْأُولَى. وَعَجِبْتُ لِغَايِرِ دَارِ الْفَنَاءِ وَتَارِكِ دَارِ الْبَقَاءِ».

٤٣٩ - وقال قَتَنَبُ بْنُ أُمِّ الصَّاحِبِ^(٣)^(أ): [بسيط]

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي^(٤)^(ب)

سَعْيِي الْفَتَى وَهُوَ مَخْبُوءٌ^(٤)^(ب) لَهُ الْقَدَرُ

٤٤٠ - «نَظَرْتُ فِيهِ نَظَرَ الْعَجَبِ بِهِ لَا الْعَجَبِ مِنْهُ»^(ج).

٤٣٧ - (١) الحديث: سنن أبي داود/ الجهاد (٢٢٠٢). م. أحمد/ باقي مسند المكثرين (٧٦٧١)، ٨٩٠٣، ٩٤٠٦، باقي مسند الأنصار (٢١١٢٧).

٤٣٨ - (٢) في الأصل: وعجب؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١١٢/٣.

٤٣٩ - (٣) قَتَنَبُ بْنُ أُمِّ الصَّاحِبِ: أم صاحب؛ سبقت ترجمته (الخبر: ٥٧).

البيت: المقدم الفريد، ابن عبد ربه/ قميحة، ٢٢٠/٢ (نسب - ضمن أبيات أخرى - إلى كعب بن زهير). البصائر والذخائر، ٢٧/٣ (راجع الهامش). المستطرف، ٢٨٨/٢ (نسب إلى كعب بن زهير). ك. من نسب إلى أمه.. ابن حبيب ضمن نوادر المخطوطات/ هارون، ١٠٢/١ (قَتَنَبُ بْنُ أُمِّ الصَّاحِبِ).

(٤) في الأصل: فأعجبني؛ وهو مجبول إلى القدر.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١١٢/٣ :

٤٣٩ - (أ) ١. ابن أم صاحب.

(ب) ١. لأعجبني.. وهو مخبوء له القدر.

٤٤٠ - (ج) ١. المعجب به لا المتعجب منه.

٤٤١ - وذَكَرْتُ قولَ أَرَسْطَاطَالِيسَ لِإِسْكَانْدَرِ^(١): «أَمَّا التَّعْجِبُ مِنْ مَنَاقِبِكَ فَقَدْ أَشَقَقْتُه
تَوَاتُرُهَا، فَصَارَتْ كَالشَّيْءِ الْمَأْلُوفِ الَّذِي لَا يَتَّعْجِبُ مِنْهُ».

٤٤٢ - قِيلَ لِيَحْيَا: مَا رَأَيْتَ^(ب) مِنْ عَجَائِبِ الْبَحْرِ؟ قَالَ: سَلَامَتِي مِنْهُ.

٤٤٣ - رَكِبَ أَعْرَابِي الْبَحْرَ فَرَأَى مِنْ أُمُوجِهِ الْأَهْوََالَ، ثُمَّ رَكِبَهُ تَرَوْهُ أُخْرَى وَهُوَ سَاكِنٌ
فَقَالَ: «لَا يُغْنِي جِلْمُكَ فَعِنْدِي مِنْ جِهْلِكَ الْعَجَائِبُ».

٤٤٤ - وَقِيلَ^(ج): أَسْمِعِ الْمُعْتَزَّ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ^(١) غِنَاءَ حَظِيظٍ لَهُ وَقَالَ:
كَيْفَ تَرَاهَا؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَظُّ الْعَجَبِ مِنْهَا أَكْثَرُ مِنْ حَظِّ الْعَجَبِ
بِهَا.

٤٤٥ - قِيلَ لِيُزْرَجُ مَهْرٌ: «مَنْ أَعْلَمَ النَّاسَ بِالدُّنْيَا؟ قَالَ: أَقْلَهُمْ مِنْهَا تَعْجِبًا».

٤٤٦ - وَعَنْهُ^(د): «الْعَجَبُ مِغْنٌ/ يَعْرِفُ رَيْثُهُ ثُمَّ يَغْفُلُ عَنْهُ طَرَفَةٌ عَيْنٍ».

٤٤٧ - يُقَالُ لِلْمُشْعَوِذِ^(هـ) أَبُو الْعَجَبِ^(٢).

٤٤٤ - (١) فِي الْأَصْلِ: «ابْنُ طَاهِرٍ. وَحَمِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ: ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبِ الْخُرَاسِيِّ، أَبُو
أَحْمَدٍ. وَلِي شُرْطَةٌ بِبَلَدٍ نَابِةٍ عَنْ أَخِيهِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ رَئِيسًا جَلِيلًا وَشَاعِرًا مُحْسِنًا وَأَدَبِيًا
قَاضِيًا. مَاتَ سَنَةَ ٣٠٠ هـ».

[انظر: المنتظم، ١٣/١٣٥. سير أعلام النبلاء، ١٤/٦٢ (راجع سلسلة المصادر)].

٤٤٧ - (٢) فِي الْأَصْلِ: الْمَسْعُودُ. وَالتَّصَوُّبُ مِنْ: تَمَارَ الْقُلُوبِ، التَّعَالِي/ مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ، ٢٥٠ (٣٤١):
«أَبُو الْعَجَبِ: كُنْيَةُ لِلْمَشْعَوِذِ. وَقَدْ قِيلَ: الْمَشْعَوِذُ مِنَ الشَّعْوَةِ وَهِيَ السَّرْعَةُ وَالْحَفْظَةُ. وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي
الْعَرَبِيَّةِ. وَهِيَ مَخَارِقُ، خُفَّةٌ فِي الْيَدِ، وَتَصْوِيرٌ لِلْبَاطِلِ فِي صُورَةِ الْحَقِّ. وَمِثْلُ لَهُ بَيْتُ أَبِي تَمَامٍ
وَيَسْتَبِي ابْنُ الرُّومِيِّ».

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣/١١٢ - ١١٣:

٤٤١ - (أ) سَقَطَ اسْمُ (الْأَسْكَانِدُسِ).

٤٤٢ - (ب) «مَا أَعْجَبَ مَا رَأَيْتَ...».

٤٤٤ - (ج) اخْتَلَفَ التَّرْتِيبُ فَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْخَيْرُ بَعْدَ غَيْرِ بَزْرَجُمَهْرٍ.

٤٤٦ - (د) «بَزْرَجُمَهْرٍ: الْعَجَبُ...».

٤٤٧ - (هـ) «وَالْمَشْعَوِذُ».

٤٤٨ - قال أبو تمام^(١): [بسيط]

وَحَادِثَاتٍ أَعَاجِبُ حَسّاً وَزَكَاً مَا الدُّهُرُ فِي فِعْلِهَا إِلَّا أَبُو الْعَجَبِ

٤٤٩ - وقال ابن الرومي في البُخْتَرِي^(٢): [بسيط]

أَوْلَى يَمَنَ عَظَمَتْ فِي النَّاسِ لِحَيْثُهُ

مِنْ حَاكِيَةِ الدُّهُرِ^(٣) أَنْ يَذْعَى أَبَا الْعَجَبِ

السَّجْدَةُ^(٤) أَعْمَى وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ تَرَهُ

فِي الْبُخْتَرِي بِلَا عَقْلٍ وَلَا أَذَبٍ

٤٥٠ - لَوْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ أَعْجَبُ عِنْدَكَ لَقُلْتُ: قَلْبُ عَرَفَ اللَّهِ ثُمَّ عَصَى.

٤٥١ - كَانَ يَبَاهِلُ سَيْغَ مَدَائِنَ، فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَعْجُوبَةٌ: فِي أَحَدِهَا^(ب) تَحْمَلُ الْأَرْضَ؛

٤٤٨ - (١) أبو تمام: حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الطائي، من شعراء الدولة العباسية، مقدم على الكثير من شعرائها. وُلِدَ زمن هارون الرشيد وتوفي سنة ٢٣١ هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٣٥٦/١ (راجع المهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء،

٦٣/١١ (راجع سلسلة المصادر). ديوان أبي تمام، شرح الخطيب التبريزي/ عزام.]

البيت: ديوان أبي تمام/ عزام، ٥٤٧/٤ من قصيدة مطلعها:

عُثْتُ فَأَعْرِضْ عَنْ تَعْرِيفِهَا أُرْسِي بِهَا هَذِهِ عُثْرِي فِي هَذِهِ الشَّكْبَةِ.

وحسّاً: بمعنى فرد؛ وزكاً بمعنى زوج. يقال لعب الصبيان حسّاً وزكاً.

انظر أيضاً: خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ١٧٢/١. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني،

٣٨٢/٢، ٣٨٩.

٤٤٩ - (٢) الأبيات: ديوان ابن الرومي/ نصار، ٢٧٠/١. البيتان من قصيدة قدمها جامع الديوان بما يلي:

وَقَالَ فِي الْبُخْتَرِي، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ قِصِيدَةٍ مَا وَقَعَ إِلَيْنَا مِنْهَا غَيْرُ هَذَا. وَقَدْ نَقَلَ آيَاتًا مِنْ تَشْبِيهِهَا إِلَى

قِصِيدَتِهِ فِي الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبٍ:

مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ هَذَا أَمْرُ الْحَقْبِ عَلَى اخْتِلَافِ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالْعَقْبِ

(٣) فِي الدِّيَّانِ: مِنْ زُحْلَةِ الشَّعْرِ؛ وَفِي رِوَايَاتٍ: مِنْ حَاكَةِ الشَّعْرِ، رِيحَ الْأَبْرَارِ، ١١٣/٣.

(٤) السَّجْدَةُ: الحَقْدُ.

ريح الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١١٣/٣ - ١١٤ :

٤٤٩ - (أ) «حَاكَةِ الشَّعْرِ».

٤٥١ - (ب) «فِي أَحَدِهَا».

فإذا التوى على الملك بعض أهل مملكته بخراجهم حرق أنهارها عليهم في التمثال فلا يطيقون سداً^(أ) حتى يعتدلوا، وما لم يُسدَّ في التمثال لم يُسدَّ في ذلك البلد. وفي الثانية حَوْضٌ إذا أراد الملك أن يجمعهم إلى طعابه^(ب) أتى كُلُّ واحدٍ بما أحب^(ج) من شرابٍ فصبَّه في ذلك الحَوْضِ فاختلطت الأشرية؛ وكُلُّ مَنْ شَقِيَ مِنْهُ كان شراؤه الذي جاء به. وفي الثالثة طَبْلٌ إذا أرادوا أن يَغْلَمُوا حال الغائب^(د) قرعوه، فإن كان حياً صَوَّتَ وإن كان ميتاً لم يَشْمَعْ له صَوْتُ. وفي الرابعة مِرَّةٌ إذا أرادوا [أَنْ يَغْلَمُوا]^(١) حال الغائب نظروا فيها فأبصروه على أي^(٢) حالة هو عليها كأنهم يُشاهدونه. وفي الخامسة إِرْوَزَةٌ مِنْ نُحَاسٍ. فإذا دخل غريبٌ صَوَّتَتِ الإِرْوَزَةُ صوتاً يسمعه أهل المدينة. وفي السادسة قاضيانِ جالسانِ على الماءِ فيأتي الخصمانِ فيمشي المِحِقُّ على الماءِ حتى يجلس مع القاضي، ويرتطم المِطْبَلُ. وفي السابعة شجرةٌ ضخمةٌ لا تُظِلُّ^(هـ) إلا ساقها، فإن جلسَ تحتها [أَحَدٌ]^(٢) أَظْلَتُهُ إلى ألف رجلٍ؛ فإن زاد عن الألفِ واحدٌ جلسوا كُلُّهُمْ في الشمس.

٤٥١- (١) زيادة من ربيع الأبرار، ١١٤/٣ يقتضيها السياق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١١٤/٣ - ١١٥ :

٤٥١- (أ) وسد الشئ.

(ب) .. لعلامة أتى كل واحد بما أحبه..

(ج) وحال الغائب عن أهله..

٤٥١- (د) .. على أية حال ..

(هـ) .. لا تظل ساقها.

٤٥٢ - وقال الخليل^(١) في سُلَيْمَانَ بن حَبِيب^(٢)، وَأَجَاد^(٣) : [بسيط]

/ وَزَلَّةٌ^(٤) (ب) يُخْجِزُ الشَّيْطَانُ إِنْ دُكِرَتْ

[٢٧]

مِنْهَا التَّعْجُوبُ جَاءَتْ مِنْ سُلَيْمَانَ

٤٥٢ - (١) الخليل: بن أحمد، أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي النحوي البصري. برع في علم اللغة وإنشاء

العروض، توفي سنة ١٦٠هـ. وقيل ١٧٠هـ وجعله صاحب المنتظم ضمن وفيات ١٣٠هـ.

[انظر: المنتظم، ٢٧٩/٧. سير أعلام النبلاء، ٤٢٩/٧ (راجع سلسلة المصادر). الوافي

بالوفيات، الصفدي، ٣٨٥/١٣ (راجع سلسلة المصادر).]

(٢) سليمان بن حبيب: بن المهلب. كان والياً على الأهواز لبني أمية فلما انتقلت الخلافة إلى بني

العباس توسط له السيد الحميري عند أبي العباس السفاح. يقول صاحب المنتظم، ٣٠٣/٧:

فلما استقام الأمر لأبي العباس السفاح عطف يوماً فأحسن الخطبة، فلما نزل عن المنبر قام إليه

السيد [الحميري] فأنشده:

دونك مصروها يا بني هاشم فجددوا من أمرها الطامس

[الأبيات.] قال له أبو العباس السفاح: سل حاجتك. قال: ترضى عن سليمان بن حبيب بن

المهلب وتولية الأهواز. قال: قد فعلت. ثم أمر أن يكتب عهد سليمان على الأهواز وتقدم إلى

السيد. فكتب ثم أخذه السيد وقدم على سليمان بالبصرة. فأبلغه شعراً بالرسالة ثم سلمه العهد

فقتضى له سليمان حوائجه وأكرمه.

[انظر أخبار سليمان في: وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٢٤٥/٢ - ٢٤٦/٢، ٤١٠. الكامل،

ابن الأثير، ٢٩٨/٤، ٣٠٦ (راجع الفهرس أيضاً). المنتظم، ٣٠٣/٧ - ٣٠٤ (راجع الفهرس

أيضاً).] وقد اختلطت أخباره بأخبار سليمان بن حبيب أبي أيوب الداراني المحاربي قاضي بني

أمية في الشام.

(٣) الأبيات: لباب الآداب، الثعالبی/ صالح، ٧٦/٢. ديوان المعاني، العسكري، ١٨٥/١. طبقات

الشعراء، ابن المعتز/ فراج، ٩٨ (ذكر أنها قيلت في سليمان بن قبيصة بن يزيد بن المهلب، مع

اختلاف في الرواية): محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٥٩٩/١. أشعار أولاد الخلفاء (من

ك. الأوراق) الصولي/ دن، ١٥ (نسبت إلى إسحاق بن سماعة المظني في سليمان بن

المنصور). وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٢٤٦/٢؛ وقد أورد في سبب قولها الخبر الآتي:

« وكان له [أي للخليل بن أحمد] راتب على سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة

الأزدي، وكان والي فارس والأهواز فكتب إليه يستدعيه، فكتب إليه الخليل جوابه:

أبلغ سليمان أنني عنه في سعة وفي غنى غير أنني لست ذا مال. [الأبيات] -

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١١٥/٣ :

٤٥٢ - (أ) سقطت لفظة (وأجاد). (ب) ووزلة. ».

لَا تَعْجَبَنَّ لِسَخِيرٍ ^(١) زَلَّ عَنْ يَدِهِ

فَالْكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِي الْأَرْضَ أَحْيَانًا

٤٥٣ - «وَرَدَ عَلَى قَلْبِي مِنْهُ مَا طَبَّقَهُ عَجَبًا وَلَمْ يُطَبِّقْهُ شَجَبًا» ^(١) (ب).

٤٥٤ - [مجزوء الكامل] :

«الدُّهْرُ فِيهِ لِمَنْ تَفَجَّحَ حَسْبُ عِبْرَةٍ وَعَجَائِبُ»

٤٥٥ - الظُّلُمِي يَخْضُمُ ^(٢) الْحَنْظَلُ خَضْمًا ^(٣)، وَيَمْضَغُهُ مَضْغًا ^(٤)، وَمَاؤُهُ يَسِيلُ مِنْ

شِدْقَيْهِ وَيَتَبَيَّنُ ^(٥) فِيهِ الْاِسْتِيلَادُ لَهُ وَالْحَلَاوَةُ ^(٦) لَطْعِمِهِ، وَيَرُدُّ الْبَحْرُ فَيَشْرِبُ

الْمَاءَ الْأَجَاخَ كَمَا تَقْمِشُ الشَّاةُ [لِحْيَتِهَا] ^(٧) ^(٨) فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ. فَأَيُّ سَيِّئٍ

أَعْجَبَ مِنْ خَيْرَانِ يَسْتَعِذُّ بِمُلُوحَةِ ^(٩) الْبَحْرِ وَيَسْتَخْلِي مَرَارَةَ الْحَنْظَلِ.

٤٥٦ - وعن عبدالرحمن بن عدي ^(١٠): سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه يقول: ضُرْسُ

= قطع عنه سليمان الراتب [فقال الخليل أبياتاً].. فبلغت سليمان فأقامته وأقدمته، وكتب إلى

الخليل يحلر إليه، وأضعف راتبه فقال الخليل:

وَزَلَّيْ بِكُفْرِ الشَّيْطَانِ إِنْ ذَكَرْتَ مِنْهَا التَّعْجِبُ جَاءَتْ مِنْ سُلَيْمَانَ

لَا تَعْجَبَنَّ لِسَخِيرٍ زَلَّ عَنْ يَدِهِ فَالْكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِي الْأَرْضَ أَحْيَانًا

(٤) في الأصل: ودلة.

٤٥٣ - (١) في الأصل: سحياً؛ وطريق: الماء وجه الأرض غطاءه؛ ومعنى شجب: كثر وفرح شجوباً وشجياً فهو شاجب وشجب: هلك (القاموس المحيط).

٤٥٥ - (٢) في الأصل: يخضم الحنظل خضماً ^(٣).

(٣) زيادة من ربيع الأبرار، ١١٥/٣ يقتضيهما السياق.

(٤) في الأصل: لملوحة البحر.

٤٥٦ - (٥) عبدالرحمن بن عدي: وردت أكثر من ترجمة لمن اسمه عبدالرحمن بن عدي في تهذيب

التهذيب لابن حجر المسقلاني، ٢٢٨/٦، ولم أتين المقصود منهم وإن كنت أظنه عبدالرحمن =

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التبعي، ١١٥/٣ :

(أ) «لخيز».

٤٥٣ - (ب) «شجبا».

٤٥٥ - (ج) «يخضم... خضماً».

(د) سقطت عبارة (ويمضغه مضغاً).

(و) «والامتلاء».

(هـ) «وأنت تبتين».

(ح) «ملوحة».

(ز) «الشاه لحيها».

الكافر مثلُ أُخْد؛ فقلْتُ في نفسي: فكيف برأسِهِ؟ فكيف يديه؟ كالشَّاكِّ.
فرايْتُ^(أ) في التَّوْمِ مِنَ الْقَابِلَةِ^{(١)(٢)} أَنَّ بَثْرَةً خَرَجَتْ فِي خَصْرِي^(ب) فَمَلَأَتْ
الْمَدِينَةَ؛ فَقِيلَ لِي: هَذَا الشُّكُّ^(٣) فِي قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٤٥٧ - وعن أبي ثَقِيلٍ^(ج): كُنْتُ عِنْدَ مَنْبِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى مِرْوَانَ بْنَ
الْحَكَمِ^(٤) بِجِبَالٍ وَقَعْلَةٍ يَرِيدُ^(٥) أَنْ يَزِيدَ فِي^(٦) دَرَجَاتِ مَنْبِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَذَلِكَ بِإِثْرَةِ مُعَاوِيَةَ فَزُلْزِلَتْ الْأَرْضُ وَكُفِصَتْ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ
وَاضْطَفَقَتْ الْقَنَادِيلُ.

٤٥٨ - كَانَتْ^(د) فِي زَمَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَارِيَةٌ مُتَعَبِّلَةٌ تُسَمَّى سُوسَ^(٧)، وَكَانَتْ تَخْرُجُ
إِلَى مُصَلًى يَلِيهِ شَيْخَانِ، وَكَانَ يَجْنِيهِ بُسْتَانٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ^(٨). فَعَلِقَهَا الشَّيْخَانِ

- = ابن عدي بن الخيار لأنه روى عن أبي هريرة، وعنه روى ابن المنكر.
[انظر أيضاً: خلاصة تلخيص التهذيب، الخرجي، ١٤٤/٢، الإصابة، السقلاحي، ٣٠٤/٢.
أما الحديث فانظر: صحيح مسلم / الجنة. (٥٠٩٠). الترمذي / صفة جهنم (٢٥٠١)،
٢٥٠٢. م. أحمد / باقي مسند المكثرين (٧٩٩٥، ٨٠٥٨، ١٠٥١٠، ١٠٨٠٢).
٤٥٧ - (١) في الأصل: المقابلة.
(٢) في الأصل: الشكك.
٤٥٧ - (٣) أبو مقبل: لم أعر له على ترجمة فيما توافر لي من مصادر. وقد ورد اسمه في ربيع الأبرار،
الزمخشري، ١١٦/٣ أبا عقيل (راجع الهامش). وردت الحادثة دون راوٍ في مروج الذهب،
المسعودي، ٣٥/٣.
(٤) مروان بن الحكم: بن أبي العاص بن أمية، استولى على الشام ومصر تسعة أشهر. ومات خنقاً سنة
٤٦٥هـ وقيل غير ذلك في سبب وفاته.
[انظر: المنتظم، ٤٧/٦. سير أعلام النبلاء، ٤٧٦/٣ (راجع سلسلة المصادر).
(٥) في الأصل: يزيد.

- ربيع الأبرار، الزمخشري / التعميم، ١١٦/٣:
٤٥٦ - (أ) «فأريت.. من القابلة».
(ب) «في خصري.. هذا لشكك».
٤٥٧ - (ج) «أبي عقيل».
(د) «يزيد درجات على..».
٤٥٨ - (هـ) «كان في..»
(و) «توضاً فيه..»
(ز) «سوسن».

فراوذاها عن نفسها فأبَتْ، فقالا: إِنْ لَمْ تُحْكِنَيْنَا [مِنْ نَفْسِكِ]^(١) شهدنا^(٢) عليك بالزُّنَا. فقالت: اللَّهُ كَافِي مِنْ شُرُكَمَا. ففتحا باب البِشْتَانِ وعَصِمَا عَلَى النَّاسِ^(٣) فقالا: وجدناها مع شَابٍ يَفْجُرُ بِهَا وَانْقَلَتْ مِنْ أَيْدِينَا. وَكَانُوا يَقِيحُونَ الزَّانِي^(٤) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يُرْجَمُ ، فَأَقَامُوها ، وَكَانَا يَذْنُوَانِ^(٥) مِنْهَا وَيَضْعَانِ يَدَيْهِمَا/ عَلَى رَأْسِهَا وَيَقُولَانِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ^(٦) نِقْمَتَهُ. فَلَمَّا أُرِيدَ رَجْمُهَا تَبِعَهُمْ ذَانِبَالٌ وَهُوَ ابْنُ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ^(٧) سَنَةً أَوَّلَ مَا تَنَبَّأَ، فَقَالَ : لَا تَعْجَلُوا^(٨) فَإِنِّي أَقْضِي بَيْنَهُمْ، فَوَضِعَ لَهُ كُرْسِيًّا؛ فَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ فُرِقَ^(٩) [فِيهِ]^(١٠) بَيْنَ الشُّهُودِ، فَقَالَ لِأَخِذِيهَا: مَا رَأَيْتَ؟ فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّابِّ. فَقَالَ: أَيُّ مَكَانٍ مِنَ الْبِشْتَانِ؟ فَقَالَ: تَحْتَ شَجَرَةِ الْكُمُثْرِ. وَسَأَلَ الْآخَرَ فَقَالَ: تَحْتَ شَجَرَةِ الثَّقَاجِ. وَسُومِسَ رَافِعَةً يَدَيْهَا تَدْعُو بِالْخَلَاصِ^(١١). فَأَنْزَلَ اللَّهُ نَارًا أَحْرَقَتْ^(١٢) الشَّاهِدَيْنِ وَأَظْهَرَ اللَّهُ^(١٣) بَرَاءَتَهَا.

٤٥٨- (١) زيادة من ربيع الأبرار، ١١٦/٣ يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل: لشهدنا.

(٣) في الأصل: وكانا يدنونا.

(٤) في الأصل: وهو ابن اثني عشر سنة.

(٥) زيادة من ربيع الأبرار، ١١٦/٣ يقتضيها السياق.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصميم، ١١٦/٣ - ١١٧ :

٤٥٨- (أ) ونحن لم تحكينا من نفسك لشهدنا.

(ب) «وفشيها الناس ثلاثة..»

(ج) «وأزول بك..»

(د) «لا تعجلوا فأنا..»

(هـ) «... أول من فرق..»

(و) «بالإخلاص..»

(ز) «فأحرقت..»

(ح) «وأظهر براءتها» وسقطت لفظة الجلالة.

٤٥٩ - عَنْ الشَّافِعِيِّ ^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: يَتِمُّ ^(أ) أَنَا أَدُورُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَدَخَلْتُ بِلَدَةً مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ فِيهَا إِنْسَانًا مِنْ وَسْطِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ بَدَنُ امْرَأَةٍ، وَمِنْ وَسْطِهِ إِلَى فَوْقِ ^(ب) بَدَنَانِ ذَكَرَانِ مُتَقَرَّقَانِ بِأَرْبَعِ أَيْدٍ وَرَأْسَيْنِ وَوَجْهَيْنِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ ^(ج)، وَهُمَا يَتَقَاتِلَانِ وَيَتَلَطَّمَانِ وَيَضْطَلِحَانِ وَيَأْكُلَانِ وَيَشْرَبَانِ. ثُمَّ غِبْتُ عَنْهُمَا سَتَيْنِ وَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُ عَنْهُمَا ^(د) فَقِيلَ لِي: أَحْسَنَ اللَّهُ عَزَّاءَكَ فِي الْجَسَدِ الْوَاحِدِ. تُؤْفِي فَرِيضَةً مِنْ أَسْفَلِهِ بِحَبْلٍ وَثِقٍ وَتُتْرَكُ حَتَّى ذَبُلَ ^(هـ) فَقُطِعَ ^(و). فَلَقْنَاهُ بِالْجَسَدِ الْآخَرِ فِي الشُّوقِ ذَاهِبًا وَجَائِيًا ^(ز).

٤٦٠ - وَقَالَ: فَرَأَيْتُ بِالْيَمَنِ أَعْمَتَيْنِ ^(٢) يَتَقَاتِلَانِ وَأَبْكَمَ يُضْلِحُ بَيْنَهُمَا.

٤٦١ - وَقَالَ: فَرَأَيْتُ بِالْيَمَنِ قَوْمًا ^(٣) يَشُقُّ أَحَدُهُمْ لَحْمَهُ ثُمَّ يَرُدُّهُ فَيَلْتَكِمُ مِنْ سَاعِيهِ. وَيُقَالُ: إِنَّ غِدَاءَ ^(٤) أَوْلَيْكَ اللَّبَنُ ^(٥).

٤٥٩ - (١) الشافعي: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان القرشي السطلي، أبو عبدالله الشافعي، الإمام. وُلِدَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ١٥٠ هـ وَحَلَّتْهُ أُمُّهُ إِلَى مَكَّةَ. رَحَلَ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَكَّةَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي مِصْرَ وَبِهَا مَاتَ فِي سَنَةِ ٢٠٤ هـ.

[انظر: حلية الأولياء، الأصبهاني، ٦٣/٩. المنتظم، ١٣٤/١٠ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ٥/١٠ (راجع سلسلة المصادر).]

الخبر: ورد في سير أعلام النبلاء، ٩٠/١٠، ثم أورد الذهبي في نهايته التعليق الآتي: وهذه حكاية عجيبة متكررة، وفي إسنادها من يُجهل.

كما وردت في حلية الأولياء، الأصبهاني، ١٢٧/٩ مع اختلاف في السند والرواية.

(٢) لعلها زائدة هنا.

(٣) في الأصل: دبل.

(٤) في الأصل: جاني.

٤٦٠ - (٥) في الأصل: أعيمان.

٤٦١ - (٦) في الأصل: قوم.

(٧) في الأصل: غداء.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١١٧/٣ :

٤٥٩ - (أ) «يينا...».

(ج) سقطت (فسألت عنه).

(د) «وقطع...».

٤٦١ - (ز) «اللسان».

٤٦٢ - وقال: «رأيتُ باليمنِ بناتٍ سبعٍ يحضرنَ كثيراً»^(١).

٤٦٣ - وقال: «رأيتُ بالمدينةِ ثلاثَ عجائبٍ لم أرَ مثلهما في موضعٍ قطّ. رأيتُ رجلاً
فلساً في مُدٍّ من نوى، فلَسَهُ القاضي. ورأيتُ رجلاً لَهُ سِرٌّ شَيْخٌ كَبِيرٌ^(أ) يَدُورُ
على نُيُوتِ الْقَيْتَاتِ^(ب) ماشياً يُعَلِّمُهُنَّ^(٢) الغناءَ فإذا حضرتُ الصلاةَ صَلَّى
قَاعِداً. / ورأيتُ رجلاً أَعَسَرَ يَكْتُبُ بِسَمَائِهِ وَهُوَ^(ج) يَشْبِقُ مَنْ يَكْتُبُ بِجَنَّتِهِ. [٢٨٥]

والله أعلم.

* * *

٤٦٢ - (١) في الأصل: كثير.

٤٦٣ - (٢) في الأصل: يعلمهم.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النيمي، ١١٧/٣ :

(ب) «القيان...».

٤٦٣ - (أ) «كبير خضيب...».

(ج) سقطت (وهو).

الباب الثامن

في العشق وذكر من بُلي به وقال فيه الشعر ومن مات منهم كمداً ومن رقّ لهم وترخم عليهم

- ٤٦٤ - قال النبي ﷺ: (١) «من عَشِقَ وَعَفَّ (٢) وَكَتَمَ ثُمَّ مَاتَ، مَاتَ شَهِيداً» (٣).
- ٤٦٥ - لَمَّا عَتَقَتْ (ب) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَارِيَتَهَا بُرَيْدَةَ وَكَانَ زَوْجُهَا حَبِشِيًّا اسْتَمْعَتْ مُغِيثَ خُثَيْرٍ بَيْنَ الْإِقَامَةِ مَعَهُ وَبَيْنَ مُفَارِقَتِهِ فَاخْتَارَتْ الْخُفَارَةَ. فَكَانَتْ إِذَا طَافَتْ بِالْبَيْتِ طَافَ مَعَهَا مُغِيثٌ (ج) وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ: يَا عَمُّ مَا تَرَى (د) [في] (٤) حُبِّ مُغِيثٍ لِبُرَيْدَةَ؟ لَوْ كَلَّفْنَاهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ (٥) بِهِ. فَدَعَاها فَكَلَّمَتْهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ. فَقَالَ: أَمَّا أَفْرَ قَلَا، وَلَكِنْ أَشْفَعُ. فَأَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَهُ. قَالَ الرَّاوِي: فَهَذَا مَنْ قَدْ رَأَى رَسُولَ ﷺ وَشَهِدَ لِشِدَّةِ عَشْقِهِ وَشَفَعَ فِيمَا بِهِ (٦).
- ٤٦٦ - وقال يحيى بن مُعَاذٍ الرَّازِي (٧): «لَوْ أَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أَقْسِمَ بِالْعَذَابِ بَيْنَ الْخَلْقِ مَا قَسَمْتُ لِلْعَاشِقِينَ عَذَاباً».

- ٤٦٤ - (١) الحديث: ذم الهوى، ابن الجوزي/ عبدالواحد، ٣٢، ٣٢٧، ٣٢٩. وقد ورد بروايات مختلفة. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ٥٨٧/١ (٤٠٩) [راجع التعليق والتخريج].
- (٢) في الأصل: شهيد.
- ٤٦٥ - (٣) زيادة يقتضيها السياق.
- الحديث: صحيح البخاري/ الطلاق (٤٨٧٥). سنن ابن ماجه/ الطلاق (٢٠٦٥). مع بعض الاختلاف في الرواية.
- ٤٦٦ - (٤) يحيى بن مُعَاذٍ الرَّازِي الرَّاهِظ، من كبار المشايخ، وأهل التصوف. مات في نيسان سنة ٢٥٨هـ، وكتب على قبره: «مات حكيم الزمان يحيى بن معاذ الرازي».
- [انظر: المنتظم، ١٢/١٤٨. سير أعلام النبلاء، ١٣/١٥ (راجع سلسلة المصادر)].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١١٩/٣ - ١٢٠ :

- ٤٦٤ - (أ) «فَعَفَّ».
- ٤٦٥ - (ب) «أَعْتَقَتْ».
- (ج) «طَافَ مَعَهُ خَلْفُهَا».
- (د) «أَمَّا تَرَى حُبَّ ..».
- (هـ) «أَنْ تَتَزَوَّجَ».
- (و) «فِي بَاهٍ».

٤٦٧ - وقال بعضهم: «رأيت امرأةً مُسْتَقْبِلَةَ الْبَيْتِ^(١) في غَايَةِ الضَّرِّ^(ب) والنحافة رافعةً يديها تَدْعُو^(١) قفلتُ لها: هل من حاجة؟ فقالت: حاجتي أن تُنَادِي في المَوْقِفِ يَقُولِي هَذَا^{(٢)(٣)}»: [طويل]

فَرَزْدُ كُلِّ النَّاسِ زَادًا^(٣) يَقْتُمُهُمْ^(٤) وَمَا لِي زَادٌ وَالسَّلَامُ عَلَى نَفْسِي قفلتُ^(٤)؛ فإذا أنا بِقَتْنٍ مَنُهْوِكٍ^(٥) فقال: أَنَا الزَّادُ. فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَيْهَا فَمَا زَادَ عَنِ النَّظَرِ وَالْبُكَاءِ، ثم قالت لهُ: انصرف مُصَاحِبًا^(٦) لِلسَّلَامَةِ. قفلتُ: ما علمتُ أَنَّ لِقَاءَ كُفَا يَقْتَصِرُ عَلَى هَذَا. فقالت: أَمْسِكْ؛ أَنَا عَلِمْتُ أَنَّ رُكُوبَ الْعَارِ وَدُخُولَ الثَّارِ شَدِيدٌ.

٤٦٨ - وقال إبراهيم بنُ مُحَمَّدٍ [بنِ] عرفة المهلبِي الواسطِي^(٥): [بسيط]

كَمْ قَدْ ظَفِرْتُ بِحَمْنٍ أَهْوَى فَيَفْنِي
مِنْهُ الْحَيَاءُ وَخَوْفُ اللَّهِ وَالْحَدْرُ
كَمْ قَدْ خَلَوْتُ بِحَمْنٍ أَهْوَى فَيَفْنِي
مِنْهُ الْفُكَاةُ وَالْتَحْدِيثُ وَالنُّظْرُ

٤٦٧ - (١) في الأصل: تدعوا.

(٢) البيت: المستطرف، ١٨٣/٢؛ ورد البيت والخبر مع بعض الاختلاف.

(٣) في الأصل: زاد.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) إبراهيم بن محمد بن عرفة المهلبِي الواسطِي: أبو عبدالله الملقب بنفطويه النحوي العلامة الأخباري. توفي سنة ٣٢٣هـ.

[انظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٤٧/١. سير أعلام النبلاء، ٧٥/١٥ (راجع سلسلة المصادر)].

الآيات: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ١٦١/٦. زهر الآداب، القيرواني/ الجاوي، ٢/ ٧٢٦. المستطرف، ١٨٣/٢.

ربيع الأبرار، الرَّمْغَشَرِي/ النعمي، ١٢٠/٣ - ١٢١:

- ٤٤٧ - (أ) سقطت (مستقبلة البيت).
(ب) الضمر.
(ج) سقطت (يقولي هذا).
(د) زاداً يقتيمهم.
(هـ) قفلت.
(و) سقطت (منهوك).
(ز) مصاحباً محافظاً.

أَهْوَى الْجِلَاحَ وَأَهْوَى أَنْ أُجَالِسَهُمْ وَلَيْسَ لِي فِي حَرَامٍ مِنْهُمْ وَطَرُ
كَذَلِكَ الْحُبُّ لَا إِنِّيَانٌ مَغْصِيَّة لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا سَقَرُ

٤٦٩ - عن زَيْنَةَ^(١): «قرأتُ في طريقِ مَكَّةَ على حائِطٍ: [طویل]

أَمَّا فِي عِبَادِ اللَّهِ أَوْفَى أَمَانَةً كَرَيْتُمْ يُجَلِّىَ اللَّهُ عَنْ ذَاهِبِ الْعَقْلِ
لَهُ مُقَلَّةٌ أَمَّا الْمَاقِي فَقَرَحَةٌ^(٢) (١) وَأَمَّا الْحَفَا فَالْتَأَثُّ بِهِ عَلَى رَجُلٍ^(٣)

فندرتُ أن أحتال لقاتلها حتى أجمع بينه وبين من يهوى، فإني لِبِالْمُرْدَلِفَةِ إِذْ
سمعتُ من ينشدُهما فَأَذْنَيْتُهُ^(٤) فزعم أنَّه قاتلها^(٥) في بنتِ عمِّ له، وقد نذرَ
أهلها لا يُزَوِّجُوهُ بها^(٦). فوجهتُ إلى الحَيِّ وما زِلْتُ أَبْذُلُ لَهُمْ حَتَّى
زَوِّجُوهُ^(٧)، وإذا المرأةُ أُعْشِقَتْ مِنَ الرَّجُلِ. وكانت زَيْنَةُ تُعْذِّها^(٨) من أعظم
حسناتها وتقول: ما أنا بشيءٍ أَمَرُ بجمعي بين ذلك الفتى والفتاة.

٤٧٠ - قيل: كان لسليمانَ بن عبدِ الملِكِ غلامٌ وجاريةٌ تَحَابَّتا (٩) فَكُتِبَ

٤٦٩ - (١) زينة: بنت أبي جعفر المنصور، زوج الخليفة هارون الرشيد وابنة عمه، وهي أم الخليفة الأمين.
ماتت ببغداد سنة ٢١٦هـ.

[انظر: المنتظم، ١٠/٢٧٦. الوافي بالوفيات، الصفدي، ١٤/١٧٦. سير أعلام النبلاء، ١٠/٢٤١ (راجع سلسلة المصابير).]

(٢) في الأصل: أما الأماني قريحة والتصويب من ربيع الأبرار، ٣/١٢١.

(٣) على رجل: يقال: هو قائم على رجل إذا عَزَبَتْهُ أُمْرًا أو قام له. (القاموس المحيط، رجل).

(٤) في الأصل: فأدنته.

٤٧٠ - (٥) في الأصل: تحابان.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصمي، ٣/١٢١ - ١٢٢ :

(ب) وأنه قالها.

(د) .. أبذل لهم المال حتى زوجها..

٤٦٩ - (أ) وأما المآني فقرحة..

(ج) لا يزوجهَا منه.

(هـ) أعلمه في..

٤٧٠ - (و) يتحابان..

إليها يقول^(١): [كامل]

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّما
وَكَأَنَّ كَفِّكَ فِي يَدَيَّ وَكَأَنَّما
فَطَفِيفْتُ يَوْمِي كُلَّهُ مُتَرَاقِداً
لَأَزَاكَ فِي تَوْمِي^(١) وَلَسْتُ بِرَاقِدٍ
فَأَجَابَتْهُ : [كامل]

غَيْراً رَأَيْتُ وَكُلُّ^(٢) مَا عَاتَيْتُهُ
إِنِّي لَأَزْجُو أَنْ تَكُونَ مُعَانِقِي
وَأَزَاكَ بَيْنَ خَلَايِلِي وَدَمَائِلِي
سَتَّالُهُ مِنِّي بِرَغَمِ الْحَاسِدِ
فَتَبَيْتَ مِنِّي فَرَقَ لَذِي نَاهِدِ
وَأَزَاكَ بَيْنَ مَرَايِلِي^(٣) وَمَجَابِدِي
فَبَلَغَ ذَلِكَ سُلَيْمَانَ فَأَتَكَحَّهُمَا وَأَحْسَنَ جِهَارَهُمَا^(٤).

[٢٩٦] ٤٧١ - وقال الجاحظ: «العشق اسم لما فضّل/ عن المحبة؛ كما أنّ الشرف اسم لما جاوز الجود، والبخل اسم لما جاوز حدّ الاقتصاد».

٤٧٠ - (١) الأبيات والخبر: اختلف في نسبة الأبيات كما اختلف في اسم الخليفة: مروج الذهب، المسعودي/ عبد الحميد، ١٣٢/٤ (نسبت الأبيات للخليفة العباسي المنتصر بالله). الإمام الشواعر، الأصفهاني/ العطية، ١٩٣ (نسبت إلى محمد بن أمية بن أبي أمية، أما صاحب الجارية فهو ابن طرخان النخاس، والجارية «صاحب»؛ راجع الهامش أيضاً). المستطرف، ١٧٦/٢ (والخليفة هو الواثق بالله العباسي). وقد أورد «هلاّرة» في: اتجاهات الشعر العربي، ٥١٤ الأبيات منسوبة إلى أبي نواس، ولم أعثر عليها فيما توافر لي من نسخ الديوان.

٤٧٠ - (٢) في الأصل: كلما.

(٣) في الأصل: مراحل. والمرجل كمقعد ومنبر: بُردٌ يمتدّ أو ثياب فيها صور المراحل أي الأمشاط. واليوجد: ثوب يلي الجسد. (القاموس المحيط، رجل، وجسد).

(٤) الجهاز: بالكسر والفتح، جهاز الحيت والعروس والمسافر. (القاموس المحيط: جهن).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٢٢/٣ :

(أ) «يومي».

(ج) «مراجلي».

٤٧٠ - (ب) «كلما».

٤٧٢ - سُئِلَ أَفْلَاطُونُ عَنِ الْعِشْقِ فَقَالَ: «دَاءٌ لَا يَعْْرِضُ إِلَّا لِلْفُرَاغِ».

٤٧٣ - «الْعِشْقُ» (١) جَهْلٌ عَارِضٌ صَادَفَ قَلْبَ (ب) فَارِغٍ.

٤٧٤ - قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: «مَا بَلَغَ مِنْ حُبِّكَ إِقْلَانَةً؟» قَالَ: إِنِّي لَأَذْكُرُهَا وَيْنِي وَيْنَهَا عَقْبَهُ
الطَّائِفِ فَأَجِدُ مِنْ ذِكْرِهَا رَائِحَةَ الْمِسْكِ».

٤٧٥ - [سَأَلَ] (١) (ج) الرُّشِيدُ رَجُلًا: مَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِشْقِ؟ قَالَ: أَنْ يَكُونَ
رِيحَ (٢) الْبَصَلِ مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ مِنْ غَيْرِهِ.

٤٧٦ - [عَنْ] (٢) (هـ) غَمَزَ بِن [أَبِي] رِيْعَةَ الْمَخْزُومِي (٣) أَنَّ «نُعْمًا» الَّتِي فِيهَا
يَقُولُ (٤): [طَوِيل]

«أَمِنْ آلِ نِعَمٍ أَنْتَ غَادٍ» (٥) فَمُبَكِّرٌ،

اغْتَسَلْتَ مِنْ (٦) غَدِيرٍ [فَأَقَامَ] (٦) يَشْرَبُ مِنْهُ حَتَّى جَفَّ.

٤٧٧ - [رَأَى] (٧) (٧) شَيْبٌ أُخُو بَيْتَنَةَ جَمِيلًا عِنْدَهَا فَوُتِبَ عَلَيْهِ وَأَذَاهُ، ثُمَّ أَتَى مَكَّةَ وَفِيهَا

٤٧٥ - (١) زيادة يقتضيهما السياق من: ربيع الأبرار، ١٢٣/٣.

٤٧٦ - (٢) زيادة يقتضيهما السياق من: ربيع الأبرار، ١٢٣/٣.

(٣) في الأصل: عمر بن ربيعة.

(٤) شطر البيت: ديوان عمر بن أبي ربيعة/ عبد الحميد، ٩٢، وبقية البيت:

«أَمِنْ آلِ نِعَمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرٌ غَدَاةً غَدَاةً أَمْ وَالْحَقِّ فَمُهْجَرٌ،

(٥) في الأصل: عاد.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق من: ربيع الأبرار، ١٢٣/٣.

٤٧٧ - (٧) زيادة يقتضيهما السياق، من: ربيع الأبرار، ١٢٣/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٢٢/٣ - ١٢٣:

٤٧٣ - (أ) «آخر: العشق...».

(ب) «قلبي فارغاً».

(د) «أن تكون ربيع...».

(و) «عن غدیر فأقام...».

٤٧٥ - (ج) «سأل الرشيد...».

٤٧٦ - (هـ) «عن عمر...».

٤٧٧ - (ز) «رأى شبيب...».

جميلٌ قليل له: دُونَكَ شَيْئًا^(١) فَأَثَارُ^(٢) مَنْ، فقال^(٣): [وافر]
وَقَالُوا يَا جَمِيلُ أَتَى أَخُوها^(٤) فَقُلْتُ أَتَى الْحَبِيبُ أَخُو الْحَبِيبِ
٤٧٨ - كَيْفَ جَارِيَةٌ لِلْمُتَوَكِّلِ عَلَى جِبْهَتِهَا^(٥): «هَذَا مَا عُيِّلَ فِي طَرَايَ^(٦) فَتَنَةٌ لِعِبَادِ
اللَّهِ».

٤٧٩ - أَتَشَدُّ الْأَخْفَشُ^(٧) فِي حَدَادٍ^(٨): [بسيط]
مَطَارِقُ الشُّوقِ مِنْهَا فِي الْحِشَا أَثَرٌ يَطْرُقُ سِنْدَانٌ قَلْبَ حَشْوَةِ الْفِكَرِ
وَنَارُ كَوْرِ الْهَوَى فِي الْجِسْمِ مُوقَدَةٌ وَمِيزَةُ الْحُبِّ^(٩) لَا يُبْقِي وَلَا يَذُرُ

-
- ٤٧٧ - (١) في الأصل: سببا.
(٢) في الأصل: فابري، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٢٣/٣.
(٣) البيت: شرح ديوان جميل بثينة، ٤١٠ من قصيدة مطلعها:
«أشالك عالج فرائي الكشيپ إلى الدارات من هضب القلب»
وانظر أيضاً: المستطرف، ١٨١/٢.
(٤) في الأصل: أنا أخاصها.
٤٧٩ - (٥) الأخفش: أبو الحسين علي بن سليمان بن الفضل البغدادي، العلامة النحوي، وهو الأخفش
الأصغر. توفي سنة ٣١٥ هـ.
[انظر: المتظلم، ٢٧١/١٣. نزهة الألباء... ابن الأثيري/ إبراهيم، ٢٤٨ (راجع سلسلة
المصادر). سير أعلام النبلاء، ٤٨٠ ٩/١٤ (راجع سلسلة المصادر).]
والأخفش ثلاثة: أبو الحسن - هذا - وهو الأخفش الأصغر؛ والأخفش الأوسط: أبو الحسن
سعيد بن مسعدة صاحب سيويه؛ والأخفش الكبير: أبو الخطاب البصري، عبد الحميد بن
عبد المجيد.
(٦) الأبيات: البصائر والذخائر، ١٧١/٣ (أورد البيتين ضمن مقطوعة من أربعة أبيات، وبدأها بقوله:
أتشد الأخفش لحداد بسر من رأى).
انظر أيضاً: المستطرف، ١٨١/٢. المخلاص، العاملي/ الباشا، ٤٢.
-

- ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٢٣/٣:
٤٧٧ - (أ) « فَأَثَارُ » . (ب) « أَتَى أَخُوها.. » .
٤٧٨ - (ج) « عَلَى جِبْهَتِهَا » . (د) « فِي طَرَايَ اللَّه » .
٤٧٩ - (هـ) « لِحَدَادٍ بِسْرٍ مِنْ رَأَى » . (و) « الْحَزَن » .

٤٨٠ - وقال: عبد الله بن عجلان النهدي^(١) أخذ العشاق المذكورين، تزوجت عشيقته
فرأى أثر كفها في ثوب زوجها فمات كمدًا.

٤٨١ - أهدى أبو العتاهية^(٢) للنهدي بزيته^(٣) فيها ثوب مثقبت قد كُتب في
حواشيه^(٤): (شعر) [بسيط]
نَفْسِي [بشيء] ^(٥) (١) ^(٥) مِنَ الدُّنْيَا مُعَلَّقَةٌ ^(٥)

اللَّهُ وَالْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ يَكْفِيهَا^(٦)

إِنِّي لَا أَيْسَ^(٧) مِنْهَا ثُمَّ يُطْمِئِنِّي
فِيهَا اخْتِقَارَكَ لِلدُّنْيَا^(٨) (ب) وَمَا فِيهَا
فَهُمْ يَدْفِعُ عُثْبَةً^(ج) إِلَيْهِ فَضَجَرَتْ وَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَعْدَ^(د) حُزْمَتِي

٤٨٠ - (١) عبدالله بن عجلان النهدي: عبدالله بن العجلان بن الأحب بن عامر بن نهدي، شاعر جاهلي. أحد
العشاق العرب الذين قتلهم عشقهم. كان سيداً في قومه وابن سيد من ساداتهم. وقيل إن أباه خوفه
من التفرير بنفسه، ووعده أن يجتمع معهم في الشهر الحرام بمكاظ أو بمكة. وجاء الوقت وحج
أبوه معه. فظفر إلى زوج هند وهو يطوف بالبيت وأثر كفها في ثوبه بخلوق، فرجع إلى أبيه فأخبره
بما رأى، ثم سقط على وجهه فمات.

[انظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٧٢٠/٢. الأغاني، ٢٣٧/٢٢. مختار الأغاني، ابن
منظور/ أحمد، ٤٠١/٥، ٤٠٣].

٤٨١ - (٢) أبو العتاهية: إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان، وأبو العتاهية لقب غلب عليه. كان يبيع
الفخار بالكوفة، ثم قال الشعر فبرع فيه وتقدم. مات سنة ٢١١ هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: الأغاني، ١/٤. للمنظم، ٢٣٦/١٠. سير أعلام النبلاء، ١٩٥/١٠ (راجع سلسلة المصادر)].

(٣) البزينة: إزاء من خزف. (القاموس المحيط، البرني).

(٤) الأبيات: أبو العتاهية أشعاره وأخباره/ فيصل، ٦٦٨. الكامل، المبرد/ الدالي، ٨٦٩/٢.

(٥) سقط في الأصل؛ وفي الأصل: «مقلعه».

(٦) في الأصل: بكتفها.

(٧) في الأصل: لآس؛ بالدنيا.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٢٤/٣ :

(ب) «للدنيا».

٤٨١ - (أ) نفسي بشيء من... .

(د) سقطت (بعد).

(ج) فهم أن يدفع... .

وَحَدَّثَنِي أَتَدَفَّعَنِي إِلَى رَجُلٍ قَبِيحِ الْمَنْظَرِ بَائِعٍ جَرَارٍ^(١) مُتَكَسِّبٍ بِالشُّعْرِ؟
فَأَعْقَابَهَا؛ وَأَمَرَ أَنْ تُعْلَلَ الْبَرْيئةُ / مَالاً. فَأَرَادُوا أَنْ يَمْلُؤُوهَا ذَرَاهِمَ فَقَالَ: إِنَّمَا
أَمْرٌ بِالْذَنَانِيرِ، فَاخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ حَوْلًا. فَقَالَتْ^(٢) عُثْبَةُ: «لَوْ كَانَ عَائِشًا لَمْ
يَخْتَلِفْ حَوْلًا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَقَدْ أَعْرَضَ عَنِّي صَفْحَاهُ».

٤٨٢ - صَحِبَ جَمِيلٌ رَجُلًا^(٣) مِنْ بَنِي عُذْرَةَ يَدْعِي الْعِشْقَ وَهُوَ سَمِينٌ، فَقَالَ^(٤):

[طويل]

وَقَدْ زَاغَنِي^(١) مِنْ زَهْدِمٍ أَنْ زَهْدَمًا

يَشُدُّ عَلَى خُبْرِي^(٥) وَيَكِي عَلَى جُنْجُلِي

فَلَوْ كُنْتُ عُذْرِي الْعَلَاقَةَ لَمْ تَكُنْ

سَمِينًا وَأَلْسَاكَ الْهَوَى كَثْرَةَ الْأَكْلِ

٤٨٣ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ^(٦) لِأَوْلَادِهِ: عَفُّوا تَشْرُفُوا، وَاعْشَقُوا تَظَرُّفُوا.

٤٨١ - (١) في الأصل: حرار.

(٢) في الأصل: فقال عتبة.

٤٨٢ - (٣) في الأصل: رجل.

(٤) الأبيات: ديوان جميل بئنة/ الكاتب، ٥١؛ ورد البيتان بالرواية الآتية:

وَمَجْمَعِي مِنْ جَمْعٍ أَنْ جَمْعًا مَلِيحٌ عَلَى قَرَصٍ وَيَكِي عَلَى جَمَلٍ

فَلَوْ كُنْتُ عُذْرِي الْعَلَاقَةَ لَمْ تَكُنْ بَطِينًا وَأَلْسَاكَ الْهَوَى كَثْرَةَ الْأَكْلِ.

انظر أيضاً: ذيل الأمالي، القالي، ٢٠٧ (بدون نسبة مع بعض الاختلاف). الكامل، المبرد/

النابلي، ٨٧١/٢ (جميل الاسم هنا زهدما)، مع بعض الاختلاف في الرواية؛ ثم راجع الهامش.

(٥) في الأصل: حبري.

٤٨٣ - (٦) محمد بن عبد الله بن طاهر: بن الحسين بن مصعب الخزاعي. ولي إمارة بغداد أيام المتوكل.

وكان جواداً ممدحاً أديباً شاعراً. توفي سنة ٢٥٣هـ.

[انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي، ٣٠٤/٣ (راجع سلسلة المصادر). المتنظم، ٦٨/١٢].

٤٨٤ - [أَوَّل] (١) (١) العِشْقِ النَّظَرُ، وَأَوَّلُ الْخَرِيقِ الشَّرَرُ.

٤٨٥ - زار علي بن عبيدة الرُّمَحَانِي (٢) جارية كان يهواها وعنده إِخْوَانُهُ (٣) (ب)، فحان وقت الظُّهْرِ فبادرُوا لِلصَّلَاةِ وَهُمَا (٤) يتحدَّثَانِ فَأَطَالَا حَتَّى كَادَتْ الصَّلَاةُ أَنْ تَقُوتَ (٥)، فقيل: يا أبا الحسن، الصَّلَاةُ. فقال: رُوَيْدَكَ، حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ. أَي حَتَّى تَقُومَ الْجَارِيَةُ.

٤٨٦ - وصف أعرابي امرأة (٦) فقال: ما زال القمر يُرِينِيهَا (٧) (د)، فلما غاب رأيتها. قيل: فما كان بينكما؟ قال: أبعد ما (٨) أحلُّ الله مِنَّا حَرَمٌ (٩) (د)، إشارة في غير باسٍ ودُّنُو في غير مِساسٍ (١٠). ولا وجع أشدُّ مِنَ الذُّنُوبِ.

٤٨٧ - وقال أبو العِيَنَاءِ (١١): أَضْحَكَنِي بَائِعُ رُمَانٍ،

٤٨٤ - (١) زيادة من ربيع الأبرار، ١٢٥/٣، يقتضيها السياق.
٤٨٥ - (٢) علي بن عبيدة الرُّمَحَانِي: أبو الحسن الكاتب. كان له أدب وقصاحة وبلاغة وحسن عبارة. وكان له اختصاص بالخليفة المأمون. توفي سنة ٢١٩ هـ.
[انظر: القهرست، ابن النديم/ عثمان، ٢٣٤. المنتظم، ٥٤/١١. معجم المؤلفين، كحالة، ٢/ ٤٧٢].

(٣) في الأصل: أعرابه.

(٤) في الأصل: وهم.

٤٨٦ - (٥) في الأصل: القمرين بينهما؛ أبعد ما، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٢٥/٣.

(٦) في الأصل: ماس؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٢٥/٣.

٤٨٧ - (٧) أبو العِيَنَاءِ: محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر اليمامي الهاشمي، مولى المنصور البصري الأخيراني. كان ذا ملح ونوادير وقوة ذكاء. توفي سنة ٢٨٣ هـ.

[انظر: نكت الهميان..، الصنفدي/ زكي، ٢٦٥. المنتظم، ٣٥٢/١٢. سير أعلام النبلاء، ١٣/ ٣٠٨، (راجع سلسلة المصادر). ديوان أبي العِيَنَاءِ ونوادره، القول].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ١٢٥/٣ :

٤٨٤ - (أ) «أول العشق النظرة..».

٤٨٥ - (ب) «وعنده إخوانه»

.. (ج) «وهما يتحدثان..» وسقطت (فأطالاً.. أن).

٤٨٦ - (د) «امرأة طرقتها..» (هـ) «القمر يرينيها، فلما غابت أرتبها».

(و) «أبعد ما أحل الله مما حرم» وسقط اسم الجلالة بعد «حرم».

يقول^(١): (شعر) [سريع]

وَقَعْتُ مِنْ فَرْقِ جِبَالِ^(٢) الْهَوَىٰ إِلَىٰ بِحَارِ الْحُبِّ طُرُطِبَ

٤٨٨ - عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ^(٣): [طويل]

وَكَمْ قَدْ شَقَقْنَا مِنْ رِذَائِهِ مُعْجِرٍ وَمِنْ بُزُوعٍ عَنْ طِفْلَةٍ غَيْرِ عَابِسٍ

إِذَا شَقُّ بُرْدٍ شَقٌّ بِالْبُرْدِ بُزُوعٌ ذَوَالِيكَ حَتَّىٰ كُنَّا غَيْرَ لَابِسٍ

وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَشُقُّ^(٤) بُزُوعَ حَبِيئِهِ^(٥) وَالْمَرْأَةُ تَشُقُّ بُرْدَ حَبِيئِهَا؛ وَيَقُولُونَ: إِنَّ

لَمْ يُفْعَلْ^(٦) ذَلِكَ عَرْضَ الْبُغْضِ بَيْنَهُمَا.

٤٨٩ - ذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ امْرَأَةً^(٧) فَقَالَ: «كَادَ الْغَزَالُ يَكُونُهَا لَوْلَا مَا تَمَّ مِنْهَا وَنَقَصَ مِنْهُ. وَمَا

كَانَتْ أَتَانِي مَعَهَا إِلَّا كَأَبَاهِيمَ الْقَطَا / قِصْرًا^(٨)»^(٩) ثُمَّ طَالَتْ بَعْدَهَا شَوْقًا إِلَيْهَا [ظ ٣٠]

وَأَسْفًا عَلَيْهَا.

٤٨٧ - (١) البيت: البصائر والذخائر، ٧٩/٤.

(٢) في الأصل: حبال.

٤٨٨ - (٣) في الأصل: بنى الجساس. وعبد بني الحسحاس: شحيم عبد بني الحسحاس، من المخضرمين؛

ولا يعرف له صفة. كان أسود شديد السواد، حلو الشعر رقيق حواشي الكلام. قتل شحيم في

خلافة عثمان، اختلف في أسباب مقتله.

[انظر: طبقات فحول الشعراء، ابن سلام/ شاكر، ٩٢/١، ١٧٢، ١٨٧. الشعر والشعراء، ابن

قنية/ شاكر، ١٤٥/١. الأغاني، ٣٠٣/٢٢. خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ١٠٢/٢.

المنتظم، ١٤١/٥.]

الآيات: الأغاني، ٣٠٧/٢٢ - ٣٠٨. خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٩٩/٢، ١٠١. البصائر

والذخائر، ١٧٠/٧. محاضرات الأدباء، الراغب الأصبهاني، ١٥٥/١. المستطرف، ١٨١/٢.

(٤) في الأصل: شق.

٤٨٩ - (٥) في الأصل: قمرًا.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ١٢٦/٣.

٤٨٧ - (أ) «جبال الهوى».

٤٨٨ - (ب) «عبد بني الحسحاس».

(د) «إن لم يفعل».

٤٨٩ - (هـ) سقطت لفظة (امرأة).

(و) «قصراء».

٤٩٠ - عشقَ رجلٌ امرأةً فقيلَ له: ما بلغَ من عشقِكَ لها؟ قال^(١): كنتُ أرى القمرَ على

سطح^(٢) دارها أحسنَ منه^(٣) على سطوحِ الناسِ.

٤٩١ - من جرى مع هواه طلقاً جعلَ للعَدَلِ فيه طُرْقاً.

٤٩٢ - وقال عبدُ اللَّهِ بنُ رَوَاحَةَ^(٤): [طويل]

سَبَبُكَ بِعَيْتِي بِجُودٍ بِحَمِيلَةٍ^(٥)

وَجَنِيدٍ كَجَنِيدِ الزُّنَمِ زَيْنُهُ^(ب) النَّظْمُ

وَأَنْفٍ كَحَدِّ السَّيْفِ يَشْرِبُ قَبْلَهَا^(ج)

وَأَشْنَبُ^(٥) زَفَافِ الْفَنَائِي بِهِ ظَلَمُ^(٦)

٤٩٣ - وقالت أعرابيةٌ في صِفَةِ الْعَشِقِ^(٧): «جَلُّ وَاللَّهِ أَنْ يُرَى، وَخَفِيُّ عَنْ أَبْصَارِ

الزَّوْرِ؛ فَهُوَ فِي الصُّدُورِ كَامِنٌ كُحْمُونَ النَّارِ فِي الْحَجَرِ. إِنْ قَرَعْتَهُ أَوْزَى وَإِنْ

تَرَكَتَهُ تَوَازَى؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شُعْبَةً^(٨) مِنَ الْجُنُونِ فَهُوَ عُصَاوَةُ السَّحَرِ».

٤٩٠ - (١) في الأصل: قالت.

(٢) في الأصل: أحسن من على...

٤٩٢ - (٣) عبد الله بن رواحة: بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة، أحد الثقباء الأثني عشر؛ وكان من كتاب

الأنصار. قتل في موقعة مؤتة بعد أن أخذ الراية بعد موت زيد وجعفر وذلك في سنة ٨هـ.

[انظر: المنتظم، ٣/٣٥٠. سير أعلام النبلاء، ١/٢٣٠ (راجع سلسلة المصادر).]

الآيات: المحب والمحبوب... السري الرفاء/ غلاونجي، ١/١٢٥ (راجع الهامشي).

(٤) في الأصل: جميلة.

(٥) في الأصل: وأشنب. والشنب: يابس في الأسنان (القاموس المحيط: شنب).

(٦) ظلم: التلج، وماء الأسنان وبريقها (القاموس المحيط، ظلم).

٤٩٣ - (٧) في الأصل: شعبة.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣/١٢٧.

٤٩٠ - (أ) «على سطحها أحسن منه على...».

٤٩٢ - (ب) «زيفه».

٤٩٣ - (د) ورد الخبر بالرواية الآتية: «أعرابية في صفة العشق: خفي أن يرى، وجل أن يخفى، فهو كامن

كحوم النار في الحجر: إن قدحه وري، وإن تركته تورى. وإن لم يكن شبه من الجنون فهو

عصاة السحر».

٤٩٤ - وقال كَثِيرٌ غَزَّةٌ^(١): [طويل]

وَأَنِّي لَأَرْضَى مِنْكَ بِأَعْزُ بِالَّذِي
لَوْ أَتَقَنَّهُ الْوَاحِشِي لَقَرُوتَ بِلَابِلُهُ
بِلَا وَتَأَنَ لَا أَسْتَطِيعَ وَبِالْمُنَى
وَبِالْوَعْدِ حَتَّى يَسَامَ الْوَعْدُ آمِلُهُ
وَبِالنَّظَرَةِ^(٢) الْعَجَلَى وَبِالْحَوْلِ تَنْقِضِي^(٣)
أَوَّاعِرُهُ لَا نَلْتَقِي^(٤) وَأَوَّائِلُهُ

٤٩٥ - وقيل: «سُرقت فَوَادَةُ إِذَا عَشِقَهَا وَتَحَلَّلَتْ مُسْكَ^(٥)»^(ب) الرُّوحِ مِثْلُهُ.

٤٩٦ - ويقال: «ناط قلبي بِحُبِّهَا نَائِطٌ، وَسَاطَهُ بَدْمِي سَائِطُهُ».

٤٩٧ - وقال أعرابيٌّ: «لَقَدْ [كُنْتُ]^(٦) آتِيهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَيَتَجَهَّمُنِي لِسَانِهَا، وَيَرْحُبُ بِي طَرْفُهَا»^(٧).

٤٩٤ - (١) الأبيات: ك. الرحشيات (الحماسة الصغرى)، أبو تمام/ الراجكوتي، ١٨٩ (نسبت للمجنون فأصبح اسم المحبوبة في البيت «فيل» بدلاً من «عر»؛ راجع الهامش أيضاً). الأغاني، ١٠٥/٨. ديوان المعاني، المسكري، ٢٦٧/١ (نسبت إلى جميل بنية فخير اسم المحبوبة). محاضرات الأدباء، الراغب الأصبهاني، ١٢٥/٢ (نسبت إلى كثير). كما وردت الأبيات مع بعض الاختلاف.

(٢) في الأصل: وبالنظر، لا تلتقي.

٤٩٥ - (٣) مُسْكَ: جمع مُسَكَّة، وهو ما يمسك الأبدان من الغلاء والشراب أو ما يتبلغ به منهما. (القاموس المحيط، مسك).

٤٩٧ - (٤) زيادة من ربيع الأبرار، ١٢٨/٣، يقتضيهما السياق.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٢٧/٣ - ١٢٨ :

٤٩٤ - (أ) «ينقضي».

٤٩٥ - (ب) «وتسللت مسالك الروح...».

٤٩٧ - (ج) «لقد كنت آتياً...».

٤٩٨ - وقالت ليلي العامرية^(١) في قيسها^(٢): [سريع]

لَمْ يَكُنْ الْمَجْثُونُ فِي حَالَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ كَمَا كَانَا
لِكَيْتُهُ بَاخٍ بِسِرِّ الْهَوَى وَإِنِّي قَدْ ذُبْتُ كِشْمَانَا

٤٩٩ - وقال ابنُ مُرَيْخَةَ^(٣): [طويل]

سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ مَفْتِيَّ الـ

حَدِيثَةٍ هَلْ فِي حُبِّ دَفْمَاءَ مِنْ وَرْدٍ

فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّمَا

تُلَامُ عَلَى مَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأَمْرِ

فَقَالَ سَعِيدٌ: وَاللَّهِ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ^(ب)؛ وَلَوْ سَأَلَنِي مَا كُنْتُ أَجِبُ^(ج) إِلَّا بِهَذَا.

٤٩٨ - (١) ليلي العامرية: ليلي بنت سعد بن مهدي بن ربيعة بن الحريش بن كعب بن ربيعة، وقيل غير ذلك في اسمها؛ صاحبة قيس بن الملوح مجنون بني عامر.

[انظر: أخبارها موزعة ضمن ترجمة قيس بن الملوح في: الأغاني، ١/٢. ذم الهوى، ابن الجوزي/ عبد الواحد، ٣٨٠. الدر المنثور في طبقات ربات الخدود، بنت فواز، ٤٧٧. أعلام النساء، كحالة، ٣٠٨/٤.]

(٢) قيس بن الملوح: سبقت ترجمته.

(٣) الأبيات: المستطرف، ١٨٢/٢. المخلاصة، العاملي/ الباشا، ٤٢. الكشكول، العاملي، ١٢٦/١، ٤٢٣/٣.

٤٩٩ - (٣) في الأصل: ابن مرضية. وهو ابن مرضية، جامع بن مرضية الكلبي من شعراء الحجاز. وقد أورد له صاحب الأغاني الخير كما يلي:

«جامع بن مرضية هذا من شعراء الحجاز، وهو الذي يقول:

سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ مَفْتِيَّ الـ حَدِيثَةٍ هَلْ فِي حُبِّ ظَمِيَاءَ مِنْ وَرْدٍ

فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّمَا تُلَامُ عَلَى مَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأَمْرِ.

فلج قوله سعيداً فقال: كذب والله! ما سألني ولا أفتيه بما قاله.

[انظر: الأغاني، ١٤٦/٩، ١٤٧. روضة المحبين، ابن قيم الجوزية، ١٢٥، ١٤٣.]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٢٩/٣ :

٤٩٠ - (أ) «ابن مرضية». (ب) «.. أحد عن هذا».

(ج) «.. أجيب إلا به».

[٣١٥] ٥٠٠ - كَانَ/ أَهْلُ^(١) الْهَوَىٰ فِيمَا مَضَىٰ^(٢) يُسَرُّ أَحَدُهُمْ^(٣) بِلِبَانَةٍ^(٤) مَضَعَتْهَا حَبِيبَتُهُ أَوْ
بِسَوَاكٍ اشْتَاكَتْ بِهِ، وَالْيَوْمَ يَطْلُبُ أَحَدُهُم الْخُلُوةَ الصَّحِيحَةَ كَأَنَّهُ قَدْ أَشْهَدَ
عَلَىٰ نِكَاحِهَا أَبَا سَعِيدٍ^(٥) وَأَبَا هُرَيْرَةَ.

٥٠١ - مَرَّ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ^(١) بِدَارٍ لَيْلَى^(٢)، وَإِذَا بِقَائِلٍ يَقُولُ: شِعْرٌ [سَرِيع]
يَا سَيِّدِي قَدْ جَاءَكَ السُّذَيْبُ

يَرْجُو الَّذِي يَرْجُوهُ مَنْ يَشْعَبُ^(٣)
فَاضْفَعْ لَهُ عَنْ ذَنْبِهِ مُنْعِمًا
وَهَبْ لَهُ مِنْكَ الَّذِي يَطْلُبُ
فَوَقَفَ مَالِكٌ يَسْمَعُ وَيَكِي وَالْقَائِلُ يُرَدِّدُ الْبَيْتَيْنِ بِصَوْتٍ حَزِينٍ؛ فَلَمَّا قَارَبَ
السَّحَرُ قَالَ: [سَرِيع]
يَا نَاصِبًا مُفْلَتًا فِثَّةً إِلَيْكَ مِنْ مُفْلَتِكَ الْمَهْرَبِ
فَقَالَ^(٤): يَا فَاسِقُ؛ إِنَّمَا كَانَ تَضَرَّعُكَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَمَضَىٰ.

٥٠٠ - (١) في الأصل: وفيما مضى أن يسر... .

(٢) اللبانة: بالضم واللبان الكُنْثَر وهو ضرب من العلك (القاموس المحيط، لبن).

(٣) في الأصل: أبي سعيد. وهو أبو سعيد الخُدري: سعد بن مالك بن سنان بن الحارث بن الخزرج.
حدث عن النبي ﷺ وعن طائفة من الصحابة رضوان الله عليهم. كان أحد الفقهاء المجتهدين،
وأحد صحابة الرسول ﷺ. كما كان مفتي المدينة. مات سنة ٧٤هـ وقيل غير ذلك.
[انظر: المتظلم، ١٤٤/٦ (راجع الفهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ١٦٨/٣ (راجع سلسلة
المصادر)].

٥٠١ - (٤) مالك بن دينار: سبقت ترجمته (الخبر: ١٩٢).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التحيي، ١٢٩/٣ - ١٣٠ :

٥٠٠ - (أ) كَانَ الْهَوَىٰ فِيمَا مَضَىٰ... وسقطت كلمة (أهل).

(ب) يسر أحدهما... .

٥٠١ - (ج) .. ليلًا.

(د) يحب .

٥٠١ - (هـ) فقال مالك .

٥٠٢ - هَوَيَّ أَحْمَدُ بْنُ [أَبِي] عُثْمَانَ الْكَاتِبِ^(١) جَارِيَةً لَزِيذَةً اسْمُهَا نَعْمَ حَتَّى
مَرَضَ وَنَهَكَ وَقَالَ فِيهَا أَيْبَاتًا مِنْهَا قَوْلُهُ^(٢): [طَوِيل]
وَأَنِّي لَيْزُضَتِي السَّمَرُ بِبَابِهَا وَأَقْنَعُ مِنْهَا بِالسُّنَيْمَةِ وَالزُّجَرِ
فَوَهَبَهَا لَهُ.

٥٠٣ - وَقَالَ زُبَّانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ^(٣): [رَمَل]

عَلِقَ الْقَلْبَ مَهَاءَ طِفْلَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ فِي اللَّجَابِ
وَنَسُو زَهْرَةَ أَخْوَالٍ لَهَا وَنَسُو الْإِضْبَعِ أَزْلَادَ الرُّسَابِ
مِنْ دُرَى كَلْبٍ وَكَلْبَ هَامَةَ مِنْ مَعْدٍ فِي السَّعَالِي وَالزُّوَابِي
جَمَعَتِي وَسَلِّمَتِي^(٤) نِسْوَةَ فَايَكَاتٍ مِنْ عَدِيِّ بْنِ حُبَابٍ^(ج)

٥٠٢ - (١) أحمد بن أبي عثمان، أبو جعفر الكاتب: قال عنه الصفدي في الوافي بالوفيات: «ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال: بغدادى طريف غزل، له:

تسر بنا الأيام تسرع في صمري ولست بباقي يا شقائي على الهجر
وكيف بقائي والهوى قد تعلقت حباله قلبي وشاق به صدمي
رايت جميع العاشقين وإنهم إذا أفرطوا يرضون بالنظر الشزى.

[انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي/ عباس، ١٧٨/٧.]

وزيدة هي: زيدة بنت أبي جعفر المنصور زوج الخليفة هارون الرشيد. سبقت ترجمتها (٤٦٩).

(٢) البيت: المستطرف، ١٨٢/٢ (ورد اسمه أحمد بن عثمان الكاتب).

٥٠٣ - (٣) في الأصل: زبَّان بن عبدالعزيز؛ وهو زبَّان بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي، أبو مروان أخو أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز. كان أحد فرسان مصر. وتوفى قرابة الأربعين ومائة وقيل غير ذلك. كما اختلف في كنيته فجعله صاحب المنتظم أبا إبراهيم. وذكر التوحيدي في البصائر والذخائر أنه الأصمغ بن عبدالعزيز، أبو زبَّان، وكان له عقب في الأندلس.

[انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي/ عباس، ١٦٩/١٤. (راجع سلسلة المصادر). المنتظم، ٧/

٣١٦. معجم بني أمية، المنجد، ٤٢. البصائر والذخائر، ٧٥/٨ (انظر الهامش).]

(٤) في الأصل: سليمان، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٣٠/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٣٠/٣ :

٥٠٢ - (أ) «أحمد بن أبي عثمان».

(ج) «عدي بن جناب».

٥٠٣ - (ب) «جمعتي وسلمي».

٥٠٤ - وقال المُعْتَرِّ بالله: [منسرح]

بَيْضَاءُ زَرْدٌ^(أ) الشَّبَابِ قَدْ غَمِشَتْ فِي حَجَلٍ ذَائِبٍ يُعَصِّرُهَا^(ب)
مَجْدُولَةٌ هَزَّهَا الصَّبَا وَغَدَّتْ^(ج) يَحْطُلُ لَحْظَ الْغُيُوثِ مَنَظَرُهَا
اللَّهُ جَارٌ لَهَا فَمَا امْتَلَأَتْ عَيْنِي إِلَّا مِنْ^(د) حَيْثُ أَبْصَرُهَا

٥٠٥ - أبو عبد الله الغَوَاضُ^(١) : [رمل]

قَمَرٌ لَمْ يُبْقِ مِثْلِي حُبَّةً^(٢) وَهَوَاهُ غَيْرَ مَقْلُوبٍ قَمَرٌ

[٣١٦] ٥٠٦ - / وقال خُلَيْدٌ مولى العباس بن محمد الهاشمي شاعرُ الظَّاهِرِيَّةِ^(٤) : [وافر]

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِكُلِّ فَجٍّ^(هـ) وَمَنْ صَلَّى بِتُغْمَانِ الْأَرَكَ

٥٠٤ - (١) في الأصل: إلا حيث أبصرها (٢).

٥٠٥ - (٢) أبو عبدالله الغواض: أديب متبحر في اللغة؛ شاعر باللسانين (العربية والفارسية)، وهو من قرية الجند من رستاق بست نينساور. وذكر صاحب البيت أنه كان حياً يرزق حين وضع كتابه البيتة. [انظر: بيتة الدهر، عبدالحميد، ٤/٤٤٢].

البيت: بيتة الدهر، عبدالحميد، ٤/٤٤٢ (قال عنه: «ومن ملحه قوله:

من عذيري من علولي في قمر قامر القلب هواه فسقيير

قمر لم يبق مني حبة وهواه غير مقلوب قمر.

والمقصود هنا: رمق. انظر أيضاً: السخلة، العاملي/ الباشا، ٤٢.

(٣) في الأصل: حبة.

٥٠٦ - (٤) خليلد: قال عنه الصفدي في الوافي «خليلد مولى العباس بن محمد الهاشمي، وهو والد أبي المعيل عبدالله بن خليل، وأصله من الري» ثم أورد له الأبيات.

[انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي/ عباس، ١٣/٣٧٨. شرح ديوان الحماسة، المروزي/ أمين، ٣/١٣٧٦. الأبيات: وردت مع بعض الاختلاف: الوافي بالوفيات، الصفدي/ عباس، ١٣/٣٧٨. شرح ديوان الحماسة، المروزي/ أمين، ٣/١٣٧٦.]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجدي، ٣/١٣٠ - ١٣١ :

(ب) «بصفرها».

(د) «إلا من حيث...».

٥٠٤ - (أ) «رود الشباب».

(ج) «فقلت».

٥٠٦ - (هـ) «بلات عرق».

لَقَدْ أَصْمَرْتُ حُبِّكَ فِي فُرَادِي وَمَا أَصْمَرْتُ حُبًّا مِنْ مِثْوَالِ
أَطَعْتُ الْأَمْرَ (١) فَبِكَ بِقَطْعِ حَبْلِي مُرِيهِمْ (١)(ب) فِي أَحْبَبْتِهِمْ بِذَلِكَ
فَإِنْ هُمْ طَاوَعُوكَ لِمَا وَاعَيْنِهِمْ وَإِنْ عَاَصُوكَ فَأَعَصِي مَنْ عَصَاكَ
٥٠٧ - وقال: عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (٢) رضي الله عنه رأى بالشَّام امرأة (ج)
فقال (٣): [طويل]

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاءَ ذُوْنَهَا فَمَا لِابْنَةِ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَا لِيَا (٤)(د)
وَأَنْتَى تُعَاطِي قَلْبَهُ حَارِثِيَّةَ (٥) تُذَمَّنْ بِضَرَى أَوْ تَحُلْ الْجَوَابِيَا (هـ)

٥٠٦ - (١) في الأصل: من بهم أحبتهم (٤).

٥٠٧ - (٢) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما): كان أمراً أولاد أبي بكر الصديق وهو أخو عائشة (رضي الله عنها) لأبويها. بقي على دين قومه وشهد بدماء مع المشركين ثم أسلم في هدنة الحديبية. روى الحديث عن الرسول ﷺ. وكان عبد الرحمن يتجر في الجاهلية إلى الشام بماله ومال قريش فرأى ليلي بنت الجودي فهورها، فلما فتح خالد الشام زمن عمر صارت له فازداد بها شغفاً. توفي سنة ٨٥هـ.

[انظر: المنتظم، ٢٩٩/٥. سير أعلام النبلاء، ٤٧١/٢ (راجع سلسلة المصادر).]

لما أخبر ليلي بنت الجودي فانظر: تاريخ مدينة دمشق - تراجم النساء، ابن عساكر/ الشهابي، ٣٢١. الحقائق الغناء في أخبار النساء، المعافري / الطيبي، ١٣٩.

(٣) الأبيات: المنتظم، ٣٠٠/٥. سير أعلام النبلاء، ٤٧٢/٢ - ٤٧٣. الحقائق الغناء، المعافري/ الطيبي، ١٣٩. تاريخ مدينة دمشق، تراجم النساء/ الشهابي، ٣٢٣. الأمالي، الزجاج، ٢٣.

(٤) في الأصل: سلمى وماليا (٤).

(٥) في الأصل: حاديه.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٣١/٣ - ١٣٢ :

٥٠٦ - (أ) والأمريك. (ب) مريم في أحبتهم. ٤٠٠.

٥٠٧ - (ج) امرأة أحبته. ٤.

٥٠٧ - (د) ليلي وماليا. ٤.

(هـ) وأن تعاطي قلبه حارثية تحمل بمصري أو تحمل الجوابيا. [كذا]

٥٠٨ - وقال أعرابي^(١) [طويل]

أَقُولُ لِعَيْسٍ قَدْ بَرَى السَّيْرُ يَيْهَا^(٢) (١)

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ عَظْمٍ مُجَلِّدٍ

خُذِي بِي ابْتِلَاكِ اللَّهِ بِالشُّوقِ وَالْهَوَى

وَهَاجَتْكَ أَصْوَاتُ الْحَمَامِ الْمُفْرَدِ

فَطَارَتْ مِرَاحاً غَوْفَ دَعْوَةِ عَاشِقٍ

تُجَوِّبُ فِي (ب) فِي الظُّلُمَاءِ فِي كُلِّ لَذَقِدٍ

فَلَمَّا وَتَتْ فِي السَّيْرِ تَنَيْتُ دَعْوَتِي

وَتَكَانَتْ (ج) لَهَا سَوَاطٍ إِلَى صَحْوَةِ الْغَدِ

٥٠٩ - وقال الفتح بن خاقان صاحب المتوكل^(٣): شعر [خفيف]

أَيُّهَا الْعَاشِقُ الْمُعَذَّبُ صَبِراً فَخَطَايَا أَهْلِ الْهَوَى مَغْفُورَةٌ^(٤)

٥٠٨ - (١) الأبيات : وردت مع بعض الاختلاف: الأمالي، القالي، ٢٥٥/١. زهر الآداب، الحصري/ البجاوي، ١٩٩/٢ (نسبت فيها لمحمد بن بكار الموصلي). ذيل زهر الآداب، ٣٠٢ (لمحمد ابن بيهق). المحب والمحبوب... السري الرفاء/ غلاونجي، ١٩١/٢ (من غير نسبة).

(٢) في الأصل: أقول لعيسى قد يرى السير هيناً (٤).

والنبي: السمن (القاموس المحيط، ني).

٥٠٩ - (٣) الفتح بن خاقان: بن أحمد بن غرطوج، أبو محمد، وزير المتوكل. كان شاعراً أدبياً بليغاً فصيحاً. قتل مع المتوكل سنة ٢٤٧هـ.

[انظر: سير أعلام النبلاء، ٨٢/١٢ (راجع سلسلة المصادر). فوات الوفيات، الكتيبي/ عباس، ٣/ ١٧٧، معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ١٧١-].

الأبيات: فوات الوفيات، الكتيبي/ عباس، ١٧٩/٣. محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٢/ ٤٥. المستطرف، ١٨٢/٢. معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو ١٧١.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ١٣٢/٣ - ١٣٣ :

٥٠٨ - (أ) « أقول لعيسى قد يرى السير فيها ».

(ب) « تجوب بي... ».

٥٠٩ - (د) « أيها العاشق... صابر : فخطايا أخي... ».

زُفِرَ فِي الْهَوَىٰ أَعْطَىٰ لِدَنَسٍ مِنْ عَزَازَةٍ وَحُجَّةٍ مَبْنُورَةٍ
 ٥١٠ - وقال يوسف بن الماجشون^(١): «أُنشِدتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنِّكِيرِ^(٢) قَوْلَ وَضَّاحٍ
 الْيَمَنِيِّ^(٣): [طويل]

إِذَا قُلْتُ مَا بِي نَوَّلْتَنِي تَبَسُّمَتَ
 وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ [مِنْ] ^(٤) ^(١) فِعْلٍ مَا حَزَمَ
 فَمَا نَوَّلْتُ حَتَّى تَضْرُعَتْ حَزْلَهَا
 وَعَرَفْتُهَا ^(٥) ^(ب) مَا رَحَّصَ اللَّهُ فِي اللَّعْمِ
 فَضَحِكَ وَقَالَ: إِنْ كَانَ وَضَّاحٌ لَقَيْتُهَا فِي نَفْسِهِ.

-
- ٥١٠ - (١) في الأصل: الماجشون. يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، الإمام المحدث المعمر. حدث عن أبيه وعن محمد بن المنكدر. توفي سنة ١٨٥ هـ. وجعله المرزباني يوسف بن عبد العزيز ابن الماجشون الفقيه المدني. ٤٠٠. معجم الشعراء المرزباني / كرتكو ٤٤٣.
 [انظر: سير أعلام النبلاء، ٣٣٠/٨ (راجع سلسلة المصادر)].
 (٢) محمد بن المنكدر: بن عبدالله بن الهدير، الإمام الحافظ. حدث عن الرسول ﷺ. كان المنكدر خال السيدة عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها). مات محمد بن المنكدر سنة ١٣٠ هـ. [انظر: سير أعلام النبلاء، ٣٥٢/٥ (راجع سلسلة المصادر). المنتظم، ٧٨١/٧].
 (٣) وضَّاح اليمن: عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال؛ ووضَّاح لقب غلب عليه لجماله وبهائه. اختلف في نسبه. وهو من شعراء الدولة الأموية. وفي موته أو مقتله أقوال، وإن كان صاحب المنتظم يضعه ضمن وفيات سنة ٩٢ هـ.
 [انظر: الأغاني، ٣٠٩/٦. المنتظم، ٣٠٦/٦. فوات الوفيات، الكشي/ عباس، ٢٧٢/٢].
 الأبيات: وردت الأبيات ضمن الخبر نفسه مع بعض الاختلاف في: الأغاني، ٢٢٧/٦ - ٢٢٨. المعارف، ابن قتيبة/ عكاشة، ٤٨٦. عيون الأخبار، ابن قتيبة، ١٠٠/٤.
 (٤) زيادة تقتضيها صحة الوزن.
 (٥) في الأصل: وعرفت.
-

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٣٣/٣ - ١٣٤ :

- ٥١٠ - (أ) «من فعل ..»
 (ب) «وعرفتها».

٣٢. ٥١١ - وقال علي بن هشام فرحسروا^(١)، وكان المأمون يزوره ويستأنس به ثم قتل؛ ومن شعره^(٢): [بسيط]

يا موقد النار يذكيها فيخمدُها قُرْ (ج) الشتاء بأزواج وأنطار
قُمْ فاصْطَلِ (٣) النارِ مِن قَلْبِي مُضَرَّمَةً لِلشَّوْقِ تَغْنٍ بِهَا يَا موقد النارِ (٤)
وَمَا أَخَا (٥) الدُّودِ قَدْ طَالَ الظَّمَاءُ بِهَا مَا تَعْرِفُ الرَّيِّ مِنْ جَذْبٍ وَإِقْفَارٍ
رِدِّ يَا لِعِطَاشٍ عَلَى عَتِيٍّ وَعَبْرَةٍ بِهَا تَرَوِي الْعِطَاشَ بِدَمْعٍ وَكَيْفٍ جَارٍ

٥١٢ - عبد الرحمن القارئ القس^(١) (ج): [كامل]

قَدْ كُنْتُ أَغْدِلُ فِي الصُّبَابَةِ أَهْلَهَا

فَاعْجَبَ لِمَا تَأْتِي بِهِ الْأَيَّامُ

٥١١ - (١) في الأصل: فرحسروا. علي بن هشام فرحسرو: أبو الحسن، أحد قواد المأمون وتدماره. كان فاضلاً شاعراً، وكان المأمون يزوره في بيته. ولله كور الجبال فرقع إلى المأمون سوء سيرته في الرعية. قتل سنة ٢١٧هـ.

[انظر: الوافي بالوفيات، الصفيدي/ بجليكي، ٢٨٨/٢٢ (راجع سلسلة المصادر).]

(٢) الأبيات: محاضرة الأبرار، ابن عربي، ٣٧٢/٢ (نسبها لابن الرومي؛ ولم أشر عليها في ديوانه). الوافي بالوفيات، الصفيدي، ٢٨٩/٢٢ (نسبت لعلي بن هشام).

(٣) في الأصل: فاصطلي.

(٤) في الأصل: تغني.

(٥) في الأصل: وما أخا.

٥١٢ - (١) في الأصل: عبد الرحمن التاري القس. وهو: عبد الرحمن بن أبي عمار من بني جشم بن معاوية، من نسل مكة. لقب بالقس لعبادته وورعه. وشغل بجماعة مغنية اسمها سلامة وشهر بحبيها بعد سماعة لفتاتها. توفي سنة ١٠٩هـ.

[انظر: الأغاني، ٣٣٤/٨، عيون الأخبار، ابن قتيبة، ١٣٤/٤. نهاية الأرب، النويري، ٥٢/٥. المستظم، ١٣٢/٧.]

الأبيات: الأغاني، ٣٣٩، ٣٣٦/٨، عيون الأخبار، ابن قتيبة، ١٣٥/٤. نهاية الأرب، النويري، ٥٣/٥.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٣٥/٣ :

٥١١ - (أ) و برد الشتاء. (ب) وما أخا.. هـ.

٥١٢ - (ج) و عبد الرحمن القارئ القس هـ.

فَالْيَوْمَ أَعْدَدْتُ لَهُمْ ^(١) (أ) وَأَعْلَمُ أَنَّمَا

سُئِلَ الطَّلَالَةَ وَالْهُدَى أَقْسَامُ

٥١٣ - بُرْمَةُ النُّحُوِي ^(٢) (ب) : [سريع]

يَا طَيْبَ مَرْغَى مُقَلَّةٍ لَمْ تَخَفْ بِوَجَنَائِيهِ زَجَرَ عُرَاسِ
حَلَّتْ بِخَدِّ لَمْ يَغْفُضْ ^(٣) (ج) مَاؤُهُ وَلَمْ تَحْضَ ^(٤) (د) أَغْنَى النَّاسِ

٥١٤ - كَشَاجِمُ ^(٥) : [بسيط]

فَلَمْ يَزَلْ خَدَّهَا زُكْنًا أَلْوَدُ بِهِ وَالْخَالُ فِي صَخِيهِ يُغْنِي عَنِ الْحَجَرِ

٥١٣ - (١) في الأصل: أعدوكم.

(٢) في الأصل: برمة المصري. ولعله: برمة النحوي: محمد بن جعفر الصيدلاني النحوي، كان صهر أبي العباس المبرد على ابنته، ويلقب برمة. كان أديباً شاعراً. روى عن أبي هفان الشاعر أخباراً وحديث عنه أبو الفرج الأصفهاني وغيره.

[انظر: الواني بالوفيات، الصفدي ٣٠٢/٢. (انظر سلسلة المصادر). معجم الأدباء، الحموي، ٢٧٥/٥ (راجع سلسلة المصادر) المحمديون من الشعراء، الففطي / مراد، ٢٥٥.]

(٣) في الأصل: لم يغض.

(٤) في الأصل: تحضه.

٥١٤ - (٥) كشاجم: أبو نصر محمود بن الحسين - وقيل الحسن - بن السندي بن شاهك، وشاهك أمه. كان شاعراً كاتباً متجعاً فعمل من حروف ذلك لقبه. توفي بعد سنة ٣٥٨هـ، وقيل غير ذلك. [انظر: المعاصيد والمطارد، كشاجم/ طلس، المقدمة، ص ٥. نهاية الأرب، النويري، ١٠٤/٣. فوات الوفيات، الصفدي، ٩٩/٤ (راجع سلسلة المصادر). سير أعلام النبلاء، ٢٨٥/١٦ (راجع سلسلة المصادر).]

البيت: ورد مع بعض الاختلاف: زهر الآداب، القيرواني/ الجاوي، ٣٧٩/١. المحب والمحبوب... السري الرقاء/ غلاونجي، ٦٣/١ (راجع التخرجات).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٣٥/٣ :

٥١٣ - (أ) «أعدوهم». (ب) «برمة النحوي».

(ج) «لم يغض».

(د) «لم تحضه».

٥١٥- الحُبَيْرُ أَرْزِي^(١): [منسرح]

لَوْ أَبْصَرَ الْوَجْهَ مِنْهُ مُنْهَزِمٌ يَطْلُبُهُ أَلْفُ قَارِسٍ وَلَقَا
٥١٦- عن عُثْرِ بْنِ أَبِي^(٢) ربيعة: «كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ هَذِهِ تُشَارِنِي وَهَذِهِ تُعْضُنِي
فَمَا شَعَرْتُ بِعَضَّةِ هَذِهِ مِنْ سِرَارٍ هَذِهِ».

٥١٧- وَقَالَ رَيْشَانُ الْعُدْرِيُّ^(٣): [بسيط]

لَوْ خُزَّ بِالشَّيْثِ زَائِسِي فِي مَوْدِيَّهَا^(ب) لَطَارَ يَهْيُوي سَرِيْعًا تَخَوَّهَا زَائِسِي
وَسَمِعَ بِهِ ابْنُ أَبِي ربيعةَ بَعْدَ مَا نَسَكَ وَلَبَسَ الصُّوفَ فَقَالَ: أَحْسَنَ وَاللَّهِ.
وَتَحَوَّكَ، فَقَالَ: تَاللَّهِ لَقَدْ هَبَّجْتُمْ عَلَيَّ^(ج) مَا كَانَ مِنِّي سَاكِنًا».

٥١٨- وَقَالَ مَحْمُودُ بْنُ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ^(٤): [كامل]

يُذِمِّي السَّخْرِيَّ جُلُودَهُنَّ وَإِنَّمَا يُكْتَسِنُ مِنَ حُلَلِ السَّخْرِيِّ رِقَاقَهَا

٥١٥- (١) الخبزاري: سبقت ترجمته (الخير: ٢١٧).

البيت: ورد في نهاية الأرب، التويري، ١٠١/٢ ضمن مقطوعة من ثلاثة أبيات.

٥١٦- (٢) زيادة لا بد منها لتصويب الاسم.

٥١٧- (٣) ريسان العُدري: لم أعر على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر.

البيت: ورد البيت ضمن أخبار مختلفة وروايات مختلفة؛ كما اختلف في اسم الشاعر المنسوب له

البيت: الأغاني، ٢٧/٢٢ (ريسان العُدري). الأمالي، القالي، ٤٨/٢ (ريسان العُدري).

المستطرف، ١٨٢/٢ (شيبان العُدري).

٥١٨- (٤) محمود بن مروان بن أبي حفصة: محمود بن مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن أبي

حفصة؛ واسم محمود «يحيى»؛ سماه المتوكل محموداً لغمزه على الطالبين. ويكنى أبا مروان.

جالس المتوكل واطرحه المنتصر والمستعين فلمز المعتر وعص به ققلده اليمامة والبحرين. أورد

له صاحب معجم الشعراء أبياتاً وليس فيها البيت المذكور هنا.

كما ورد في الوافي بالوفيات أن اسمه «محمد بن مروان».

[انظر: معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٤٣٤. الوافي بالوفيات، الصنفدي، ١٦/٥].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٣٦/٣ :

٥١٦- (أ) «عمر بن أبي ربيعة».

٥١٧- (ب) «من مودتها».

(ج) «لقد هجتم على ساكناً».

الباب التاسع

في العقل والفطنة والشهامة والتدبير والرأي والتجارب^(١) والنظر في العواقب

٥١٩- قال النبي ﷺ^(١): «ما استودع/ عَيْدٌ^(٢) عقلاً إلا استنقذه به يوماً» (ب). [ط ٣٢]

٥٢٠- وعنه عليه السلام^(٣): «العقل نُورٌ في القلب يفرق^(٤) بين الحق والباطل».

٥٢١- وعن أنس رضي الله عنه^(٥): «قيل: يا رسول الله [الله]^(٥) الرجل يكون حسن العقل كثير الذنوب. قال: ما من آدمي إلا وله ذنوب وخطايا يقتربها؛ فمن كانت سجيته العقل وغريزته اليقين لم تضربه ذنوبه. قيل: كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتدارك^(٥) ذلك بتوبة وتداية على ما كان منه فينمحو ذنوبه ويبقى له فضل يدخل به الجنة».

٥١٩- (١) الحديث: نسب في العقد الفريد، ابن عدي/ أمين، ٢٤٧/٢ (ط. ٤). ١٩٨٣ إلى الحسن: وما أودع الله تعالى امرئاً عقلاً إلا استنقذه به يوماً ما». ويدل وأنه يقصد «بالحسن هنا الحسن البصري [راجع الفهرست]. كما نسب للحسن أيضاً في: ذم الهوى، ابن الجوزي، ص ٩.

(٢) في الأصل: عياداً.

٥٢٠- (٣) الحديث: العقد الفريد، ابن عدي/ أمين، (ط. ٤). ١٩٨٣، ٢٤٨/٢. ولم أعر عليه فيما توافر لي من مراجع ومصادر في الموضوع!!

٥٢١- (٤) الحديث: لم أعر عليه فيما توافر لي من مصادر.

(٥) زيادة من ربيع الأبرار، ١٣٧/٣ يقتضيها السياق.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٣٧/٣ :

(أ) «والرأي والتدبير..».

٥١٩- (ب) «ما أودع الله عبداً.. به يوماً ما».

٥٢٠- (ج) «يفرق به بين ..».

(د) «أن تدارك ..».

٥٢٢ - وعنه: «أثنى قومٌ على رجلٍ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ حتى بالَغُوا في الشَّاءِ بِخِصَالِ الخيرِ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ عَقَلُهُ»^(١)؟ فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ نُخْبِرُكَ بِاجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ وَأَصْنَابِ الْخَيْرِ وَتَسَالُنَا عَنْ عَقْلِهِ! فقال نَبِيُّ اللَّهِ: «إِنَّ الْأَحْمَقَ يُصِيبُ بِخُفْيَةِ أَعْظَمَ مِنْ فُجُورِ الْفَاجِرِ. وَإِنَّمَا يَرْتَفِعُ الْعِبَادُ فِي الدَّرَجَاتِ وَيَنَالُونَ»^(٢) الزُّلْفَى مِنْ رَبِّهِمْ عَلَى قَدَرِ عُقُولِهِمْ».

٥٢٣ - وقال الحسن^(٣): «كَانَ عَقْلُ آدَمَ مِثْلَ عَقْلِي جَمِيعَ وَلَدِهِ».

٥٢٤ - وقال عامرُ بن عبدِ القيسِ^(٤): «إِذَا عَقَلَكَ عَقْلُكَ عَنْ مَا لَا يَعْنيكَ فَأَنْتَ عَاقِلٌ».

٥٢٥ - وقال عبدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحَارِثِ^(٥): «مَا رَأَيْتُ عُقُولَ النَّاسِ إِلَّا مُتَقَارِبَةً»^(٦) إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْحَجَّاجِ وَإِيَّاسٍ^(٧).

٥٢٢ - (١) في الأصل: يَنَالُوا.

٥٢٣ - (٢) الحسن: بن أبي الحسن بن يسار، البصري. سبقت ترجمته (الخير: ٢٢٣).

٥٢٤ - (٣) عامر بن عبد القيس: عامر بن عبد قيس، ويقال له أيضاً عامر بن عبد الله بن قيس (ورأى صاحب المتظلم أنهما رجلان لا واحد، فقد توفي ابن عبد الله سنة ١٠٣هـ في حين توفي الأول قبله بكتيبين). كان ثقة من عباد التابعين، غايه في الزهد ومن أوائل التمسك، وقيل: أول من عرف به. توفي زمن معاوية أي في حدود سنة ٥٥هـ.

[انظر: المتظلم، ٨٤/٧. الوافي بالوفيات، الصفدي، ٥٨٥/١٦. سير أعلام النبلاء، ١٥/٤، (راجع سلسلة المصادر).]

٥٢٥ - (٤) عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث: يرى محقق الربيع أنه ربما كان عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي (طبقات ابن سعد ٢/٥). وقد وقعت لي ترجمة باسم: عبد الله ابن الحارث بن هشام المخزومي (كنا: في: الوافي بالوفيات، الصفدي، ١١٧/١٧ فلعله هو.

(٥) الحجاج: بن يوسف الثقفي؛ سبقت ترجمته (الخير: ١٧).

إيَّاس: بن معاوية بن قره؛ سبقت ترجمته (الخير: ١٠).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التحيي، ١٣٧/٣ - ١٣٨ :

٥٢٢ - (أ) «عقل الرجل». (ب) «إنما يرتفع العباد غداً في الدرجات، وينالون».

٥٢٤ - (ج) «عامر بن عبد قيس».

٥٢٥ - (د) «... عقول الناس متقاربة إلا...».

٥٢٦ - وقال علي بن عبيدة^(١): «العقل عِلْكٌ والخصال رَعِيَّةٌ؛ فإذا ضَعُفَ عن القيام عليها وصلَّ الحَلَلُ إليها». فسَمِعَهُ أعرابيٌّ فقال: «هذا كلامٌ يَقْطُرُ عَسَلُهُ».

٥٢٧ - وقال معمر بن زائدة: «ما رأيتُ قَفًّا^(أ) رجُلٍ إلَّا عرفتُ عِفْلَهُ. قيلَ فإن رأيتَ وجهه؟ قال: ذلك حيثُ عِثِدَ إِقْرَاضُهُ»^(ب).

٥٢٨ - وقال فيلسوفٌ: «عقلُ الرِّيزَةِ سُلَّمٌ إلى عقلِ الشَّجَرَةِ».

٥٢٩ - وقيل: «أَيْدِي العُقُولِ تُحْسِكُ أَعْيَةَ الأنْفُسِ».

٥٣٠ - «كُلُّ شَيْءٍ إِذَا كَثُرَ رُخْصَ غَيَّرَ العَقْلُ فَإِنَّهُ إِذَا كَثُرَ غَلَا».

٥٣١ - قوله تعالى^(٢): ﴿لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾.

قيل: من كان عاقلًا.

٥٣٢ - وقيل: «العقلُ بِخُشُونَةٍ^(٣) العيشِ / مع العقلاء آنَسَ منه بِلِينِ العيشِ مع [٣٣] السُّفَهَاءِ»^(د).

٥٣٣ - وقال بَرْزُجْمَهْزُ: «لا شرفَ إلَّا شرفُ العقل، ولا غنى إلَّا غنى النفس».

٥٣٤ - وقال أعرابيٌّ: «العاقلُ مُتَصَفِّحٌ، والجاهلُ مُتَسَمِّحٌ».

٥٢٦ - (١) علي بن عبيدة الريحاني، سبقت ترجمته (الخبر: ٤٨٥).

٥٣١ - (٢) سورة يس (٣٦) / ٧٠.

٥٣٢ - (٣) في الأصل: بخشونه.

٥٣٥ - وصف المُعَلَّى بْنُ أَيْوُبَ^(١) ابْنَ الزَّيَّاتِ^(٢) فقال^(٣) (أ): «كَأَنَّهُ لِيْسَانٌ حَيٌّ مِنْ ذِكَايِهِ».

٥٣٦ - وقال أَبُو الْعَيْثَاءِ لِرَجُلٍ: «مَا (ب) فِيكَ مِنَ الْعَقْلِ إِلَّا مِقْدَارُ» (ج) مَا يَجِبُ بِهِ الْحُجَّةُ عَلَيْكَ وَالثَّارُ لَكَ».

٥٣٧ - وقال أَعْرَابِيٌّ: «لَوْ صُوِّرَ الْعَقْلُ لِأَظْلَمَتِ مَعَهُ الشَّمْسُ، وَلَوْ صُوِّرَ الْحَقُّ» (د) لِأَضَاءِ مَعَهُ اللَّيْلُ» (هـ).

٥٣٨ - وقيل: «الْعَاقِلُ مَنْ كَانَ» (و) عَلَى جَمِيعِ شَهَوَاتِهِ رَقِيبٌ مِنْ عَقْلِهِ».

٥٣٩ - «مَنْ [لَمْ] (٤) يُؤَيِّسْ عَقْلَهُ [عَلَى] (٤) التَّقْوَى فَلَا عَقْلَ لَهُ».

٥٤٠ - وقيل: «يَعِيشُ الْعَاقِلُ بِعَقْلِهِ حَيْثُ كَانَ، كَمَا يَعِيشُ الْأَسَدُ بِقُوَّتِهِ حَيْثُ كَانَ».

٥٤١ - «كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَى الْعَقْلِ، وَالْعَقْلُ يَحْتَاجُ إِلَى التَّجَارِبِ».

٥٣٥ - (١) الملعلي بن أيوب: كاتب عباسي عمل في ديوان الجيش منذ خلافة المأمون. كان نبيهاً نزيهاً عادلاً. توفي سنة ٢٥٥هـ.

[انظر: البصائر والخواهر، ٢٦/١ (وراجع سلسلة المصادر في هامش ٥٩). معجم الشعراء للرمزياني / كرنكو، ١٦٦ (ضمن ترجمة أبي علي البصري).

(٢) ابن الزيات: محمد بن عبد الملك بن أبان، سبقت ترجمته (المخير: ٨).

(٣) في الأصل: فقليل.

٥٣٩ - (٤) زيادة يقتضيها السياق من ربيع الأبرار، ١٣٨/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٣٩/٣ :

٥٣٥ - (أ) «... فقال ...».

٥٣٦ - (ب) «والله ما فيك ...».

٥٣٧ - (د) «ولو صور الحق ...».

٥٣٨ - (و) «... كان له على ...».

(ج) «إلا بمقدار ما يجب ...».

(هـ) «... الليل، وإنك من كليهما لمعدم».

٥٤٢ - [طويل] ^(١) :

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ ^(٢) عَقْلٌ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ ^(١) عَلَى النَّاسِ هَيْئُ
وَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ أَجَلٌ ^(٣) ^(ب) لِعَقْلِهِ وَأَفْضَلُ عَقْلٍ عَقْلٌ مَنْ يَسْتَدِينُ

٥٤٣ - وقال المَهْلَبُ ^(٤) : «لَأَنْ أَرَى ^(٥) لعقل الرجل فضلاً على لسانه أحب إلي من
[أَنْ] ^(٦) أَرَى لسانه فضلاً على عقله».

٥٤٤ - وقال لُقْمَانُ : « غاية الشرف والسُّؤْدُدُ حُسْنُ العقل، فَعَنْ حُسْنِ عَقْلِهِ عَطَى
عُيُوبُهُ وَأَصْلَحَ مَسَاوِيَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ مَوْلَاهُ».

٥٤٥ - وقال علي رضي الله عنه : «العاقِلُ من وعظَّمته التجارب».

٥٤٦ - كان يُقالُ : «الأَرْيَبُ ^(٧) ^(ج) : العاقِلُ الفَطِرُ الْمُتَعَايِلُ».

٥٤٧ - «نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَكُونَ مِنْ عَقْلُهُ صَدِيقٌ مَقْطُوعٌ وَهَوَاهُ عَذْوٌ مَتَّبِعٌ».

٥٤٨ - يُقالُ : «لِفُلَانٍ مِنْ عَقْلِهِ رَقِيبٌ عَلَى شَهَوَاتِهِ يَهْدِيهِ إِلَى الْهُدَى وَيُزَكِّيهِ عَنْ الرَّذَى».

٥٤٩ - وقيل لحكيم : «مَتَى عَقَلْتُ ؟ قال : حِينَ وَلَدْتُ. فلما رَأَى إِنْكَارَهُمْ قال : أَمَّا أَنَا

٥٤٢ - (١) الأبيات: العقد الفريد، ابن عبد ربه/ أمين، ٣٥/٢. وفي (ط: ١٩٨٣) ٢٥٠/٢.

(٢) في الأصل: للمرو.

(٣) في الأصل: أحل.

٥٤٣ - (٤) المهلب: بن أبي صفرة الأزدي. سبق ترجمته (الخبر: ١٩٠).

وفي سير أعلام النبلاء، ٣٨٤/٤، وعن المهلب قال: «يعجبني في الرجل أن أرى عقله زائلاً على لسانه».

(٥) في الأصل: لأن رأى.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

٥٤٦ - (٧) في الأصل: الأديب.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٤٠/٣ :

٥٤٢ - (أ) «ذا مال ..» (ب) «أجل ..»

٥٤٦ - (ج) «الأريب ..»

فَقَدْ بَكَيْتُ حِينَ^(١) جُعْتُ، وَطَلَبْتُ التَّدْيَ حِينَ اخْتَجْتُ، وَسَكْتُ حِينَ
أُغْطِيتُ.

يعني: مَنْ عَرَفَ مَقَادِيرَ حَاجَاتِهِ فَهُوَ عَاقِلٌ.

٥٥٠- وَأَخْلَامُ عَادٍ مَثَلٌ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي زَجَاجَةٍ^(٢) الْقُقُولِ؛ قَاسُوا عُقُولَهُمْ عَلَى
أَجْسَادِهِمْ فَاسْتَزَجَّجُوهَا. فقال^(٣) [طويل] :

[٢٣] / وَأَخْلَامُ عَادٍ لَا يَخَافُ جَلِيئَهُمْ وَإِنْ تَلَقَّى^(٤) الْعَوْرَاءُ عَرَبَ لِسَانٍ

٥٥١- وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ^(٥): «مَا أَتَيْنَ وَجْهَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي مِرَاةِ الْعَقْلِ إِنْ لَمْ يَصُدِّهَا»^(٦)
الهُوَّى.

٥٥٢- وَالْعَاقِلُ يُرَوِّي ثَمَّ يَزْوِي، وَيَخَيِّرُ ثَمَّ يُخَيِّرُ.

٥٥٣- وَقَالَ أَرْدَشِيرُ بْنُ هُرْمُزٍ [بَابِكْ^(٧)]: «مَنْ لَا يَكُونُ عَقْلُهُ أَغْلَبَ خِلَالِ

٥٤٩- (١) في الأصل: حَتَّى جَعْتُ.

(٢) في الأصل: زَجَاجَةٌ.

(٣) البيت: زمر الآداب، القيرواني/ البجاوي، ١/ ١٨١؛ ورد مع بعض الاختلاف وتلاه بيت ثان:

«إِذَا حُدِّثُوا لَمْ يُنْعَشْ سِوَهُ اسْتِمَاعِهِمْ وَإِنْ عُدُّوا أَفْوَا بِحَسَنِ بَيَانِهِ».

٥٥١- (٤) ابن المعتز: عبدالله بن المعتز بالله بن محمد بن المتوكل علي الله الهاشمي العباسي. كان أديباً
شاعراً فصيحاً بليغاً. بويع بالخلافة يوماً وليلة ثم قتل سنة ٢٧٦هـ وله مصنفات كثيرة منها
طبقات الشعراء.

[انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ١١/ ١٨. وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٣/ ٧٦ (راجع
سلسلة المصادر). المنتظم، ١٣/ ٨٤ (راجع سلسلة المصادر)].

٥٥٣- (٥) أردشير بن هرم بن بابك (كلنا)، ولعل خطأ قد حدث في الاسم فأردشير بن بابك من ملوك
فارس، وهو أول من قام بترتيب طبقات التندماء. اشتهر بالعدل والحكمة وقوة البأس.
أما هرمز فهو: هرمز بن سابور بن أردشير بن بابك، من ملوك فارس أيضاً.

[انظر: مروج الذهب، المسعودي/ عبدالحميد، ١/ ٢٤٣، ٢٥٠. المنتظم، (راجع الفهرس)].

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣/ ١٤٠ - ١٤١ :

٥٥٠- (أ) «وإن فطن العوراء ..».

٥٥١- (ب) «لم يصدفها الهوى».

٥٥٣- (ج) لم يرد اسم (هرمز) هنا.

الخير عليه كان حقه [في أغلب نحلل الشر عليه] ^(١) (١).

٥٥٤ - وعنه ^(ب): «العاقِل من ملك عتَان شهوتيه».

٥٥٥ - وقال بطليموس ^(٢): «كُل عمل يأذن فيه العقل فهو صواب».

٥٥٦ - وعنه: «العاقِل لا يشرب من السم» ^(ج) (٣) «كلاً على ما عنده من التوتاي».

٥٥٧ - وقال ملك الحَزْر: «إِذَا شَاوَزَتِ الْعَاقِلَ صَارَ عَقْلُهُ لَكَ».

٥٥٨ - وقال المُنْذِر ^(٤) لانيه الثُعْمَان ^(٥) فيما أَوْصَاهُ به: «دَع ^(٦) (٧) الْكَلَامَ وَأَنْتَ عَلَيْهِ

قَادِرٌ، وَلَيْكُنْ لَكَ مِنْ عَقْلِكَ خَيْبٌ» ^(٨) (٩) «ترجع إليه أبداً. فقال الثُعْمَان: مُزْنِي

بِأَمْرِ جَامِعٍ. قَالَ: أَلَزِمَ الْحَزْمَ وَالْحَيَاءَ».

٥٥٣ - (١) زيادة من ربيع الأبرار/ ١٤١ يقتضيها السياق.

٥٥٥ - (٢) بطليموس: من أكبر علماء اليونان. عاش في الإسكندرية. كان مقدماً في الفلك والرياضيات والجغرافيا، وظل يرصد الأجرام السماوية من عام ١٢٧م - ١٥١م وهو صاحب كتاب «المجسطي» الذي ترجمه العرب في العصر العباسي. كما كتب أيضاً (أربعة كتب) فيما للنجوم من سلطان على حياة بني الإنسان.

[انظر: قصة الحضارة، ديورانت/ تر. بدران، ١٠٦/١ وما بعدها].

٥٥٦ - (٣) في الأصل: اليوم.

٥٥٧ - (٤) في الأصل: الحز.

٥٥٨ - (٥) المنذر: بن النعمان الأول بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي، أول المناذرة ملوك الحيرة والعراق. تولى بعد أبيه نحو ٤٣١م، واستمر ملكه خمساً وعشرين سنة.

[انظر: مروج الذهب، المسعودي/ عبد الحميد، ٩٨/٢. الكامل، ابن الأثير، ٢٣٤/١ (راجع الفهرس أيضاً). الأعلام، الزركلي، ٢٩٥/٧].

(٦) النعمان: بن المنذر بن النعمان اللخمي، فارس بني حليمة. ملك بعد أبيه واستمر ملكه خمساً وثلاثين سنة.

[انظر: مروج الذهب، المسعودي/ عبد الحميد، ٩٨/٢. الكامل، ابن الأثير (راجع الفهرس)].

(٧) في الأصل: بدرع.

(٨) في الأصل: حتى.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٤١/٣ - ١٤٢ :

٥٥٣ - (أ) « حقه في أغلب خلال الشر عليه».

٥٥٤ - (ب) «أردشير بن هرمز».

٥٥٦ - (ج) «لا يشرب السم».

٥٥٨ - (د) «دع الكلام».

(هـ) «خيء».

- ٥٥٩ - و [ذو] ^(١) العقل لا تبطره المنزلة الشنية ^(٢)، كالجبيل لا يتزعزع وإن اشتدت عليه الريح؛ والسخيض يبطره أذن منزلة كالحيث يش تحركه أذن ريح.
- ٥٦٠ - وقال الحجاج لابن القريظة ^(٣): «من أعقل الناس؟ قال: الذي يحسن» ^(أ) المذاكرة مع أهل زمانه.
- ٥٦١ - وقال حكيم: «العقل والتجربة في التعاون بمنزلة الماء والأرض، لا يطيق أحدهما دون الآخر نباتاً» ^(٤) (ب).
- ٥٦٢ - وقال الفقيه ^(٥): «العقل عقلان: عقل تفرد الله بحلوه وعقل يستفيد الرجل بأدبه وتجربته، ولا سبيل إلى العقل المشتق إلا بصحة العقل المركب في الجسد فإذا اجتمعا قوى كل واحد منهما صاحبه تقوية النار في الظلمة نور البصر» ^(ج).

٥٥٩ - (١) زيادة يقتضها السياق من ريع الأبرار، ١٤٢/٣.

(٢) في الأصل: الشنية.

٥٦٠ - (٣) ابن القريظة: أيوب بن زيد - وقيل زيد - بن قيس بن زورارة النمري الهلالي الأعرابي. والقرية أمه. كان أعرابياً مفوهاً فصيحاً، ويضرب بيلافته المثل. صاحب الحجاج بن يوسف الثقفي، وأنقذه إلى ابن الأشعث ثم اتهمه الحجاج بمصاحبه، فلما أسره الحجاج ضرب عنقه سنة ٨٤ هـ. [انظر: الأغاني، الأصفهاني، ٩/٢ (وانظر الهامش ٤). المنتظم، ٢٥٦/٦. سير أعلام النبلاء، ٤/١٩٧، ٣٤٦ (راجع سلسلة المصادر)].

٥٦١ - (٤) في الأصل: إنباتاً.

٥٦٢ - (٥) الحنفي: أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأموي الحنفي البصري؛ شاعر مجود علامة أخباري، له مصنفات عدة. مات سنة ٢٢٨ هـ.

[انظر: طبقات الشعراء، ابن المحتر/فراج، ٣١٤، ٥٢٠ (راجع سلسلة المصادر). سير أعلام النبلاء، ٩٦/١١ (راجع سلسلة المصادر)].

ريح الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٤٢/٣ :

٥٥٩ - (أ) من يحسن.

٥٦١ - (ب) «إنباتاً».

٥٦٢ - (ج) ضوء البصر.

- ٥٦٣ - وقال المؤمنون: «إِذَا أَنْكَرْتَ مِنْ عَقْلِكَ شَيْئاً فَاذْكُحْهُ بِعَاقِلٍ».
- ٥٦٤ - قِيلَ لِعَلِّي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: «صِفْ لَنَا الْعَاقِلَ، قَالَ: هُوَ الَّذِي يَضَعُ الشَّيْءَ مَوْضِعَهُ^(أ)». قِيلَ: وَصِفْ^(١) لَنَا الْجَاهِلَ. قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. يَعْنِي الَّذِي لَا يَضَعُ الشَّيْءَ مَوْضِعَهُ.
- ٥٦٥ - وَعَنْهُ: «الْجَلْمُ غِطَاءٌ سَائِرٌ، وَالْعَقْلُ مُحْسَنٌ قَاطِعٌ؛ فَاسْتَوْ خَلَّ^(ب) خُلُقِكَ بِجَلْمِكَ وَقَاتِلْ هَوَاكَ بِعَقْلِكَ».
- ٥٦٦ [٣٤٩] - / وقال حكيم: «اجْعَلْ سِرُّكَ إِلَى وَاحِدٍ وَمَشُورَتَكَ إِلَى أَلْفٍ».
- ٥٦٧ - «لَنْ يَغْدِمَ الْمُشَاوِرُ مُزِيداً؛ وَالْمُسْتَبِيدُ^(ج) بَرَأْيَهُ مَوْقُوفٌ عَلَى مَدَاحِصِ^(د) الزُّلَّيْ».
- ٥٦٨ - وقال أغرابي: «مَنْ لَمْ تَسِفْهُ^(هـ) الثَّجَارِبُ دَبَّتْ إِلَيْهِ الْعَقَارِبُ».
- ٥٦٩ - الْعَرَبُ^(٤) (٥): «يَرْتَحِبُ».
- ٥٧٠ - وقال أبو بكر الصديق^(و) رضي الله عنه: «أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ عَزَّ بِهِ^(٥) الْحَقُّ وَاتَّشَرَّ بِرَأْيِهِ الصَّدُوقُ وَزَيَّنَ بِرَأْيِهِ الْفَتَى».

٥٦٥ - (١) في الأصل: فاسترجل.

٥٦٧ - (٢) في الأصل: والمستند.

٥٦٨ - (٣) في الأصل: يشبه.

٥٦٩ - (٤) في الأصل: العرب ترتج (٢)؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٤٣/٣.

٥٧٠ - (٥) في الأصل: من عذبه.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٤٢/٣ - ١٤٣ :

٥٣٤ - (أ) «مواضعه.. فصف لنا..».

٥٦٥ - (ب) «فاسترخل».

٥٦٧ - (ج) «والمستبد».

٥٦٩ - (د) «يرتحب».

٥٧٠ - (و) سقطت لفظة (الصديق).

٥٧١ - وقال عبدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ: «لَأَنْ أُخْطِئَ وَقَدْ اسْتَشْرُتُ^(١)» أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُضَيَّبَ وَقَدْ اسْتَبَدَّدْتُ».

٥٧٢ - ذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ^(٢): «كَانَ الْقَهْمُ مِنْهُ ذَا أَذْنَيْنِ وَالْجَوَابُ ذَا لِسَانَيْنِ».

٥٧٣ - فَيْلَسُوفٌ: «مَنْ عَرَفَ التَّجَارِبَ طَابَتْ لَهُ الْمَشَارِبُ».

٥٧٤ - وقال الفضلُ بنُ سَهْلٍ^(٣): «الرَّأْيُ يَسُدُّ ثَلَمَ السَّيْفِ، وَالسَّيْفُ لَا يَسُدُّ ثَلَمَ الرَّأْيِ».

٥٧٥ - دَخَلَ أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ^(٤) عَلَى السَّامُونِ وَعَرِيبٌ^(٥) تَغَيَّرَ رَجُلُهُ فَخَالَسَهَا النَّظَرُ وَأَوَّأَ إِلَيْهَا بِقُبْلَةٍ، فَقَالَتْ: كَخَاشِيَةِ الْبُرْدِ. فَلَمْ يَذَرِ مَا قَالَتْ؛ فَحَدَّثَتْ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ

٥٧١ - (١) في الأصل: وقد استرت.

٥٧٢ - (٢) في الأصل: قال.

٥٧٤ - (٣) في الأصل: الفضل بن سهل. والفضل بن سهل بن عبدالله السرخسي، كان من أولاد ملوك المجوس. أسلم سنة ١٩٠ هـ. قلده السامون الوزارة والحرب فسمى ذا الرئاسين قتل سنة ٢٠٢ هـ.

[انظر: المتظم، ١١٠/١٠. سير أعلام النبلاء، ٩٩/١٠ (راجع سلسلة المصادر).]

٥٧٥ - (٤) أحمد بن يوسف: بن القاسم بن صبيح الكاتب. كان من أفاضل كتاب السامون وأقطنهم؛ كما كان فصيحاً مليح الخط يقول الشعر. تولى الوزارة للسامون. وتوفي سنة ٢١٣ هـ وقيل غير ذلك. [انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي، ٢٧٩/٨. المتظم، ٢٥١/١٠. لشراء الكتاب في العراق، العلاق، ٤٨٩ (راجع سلسلة المصادر).]

(٥) في الأصل: غريب تفر (٩). وعريب: جارية مغنية مجيدة، وشاعرة بليغة فصيحة، لها أشعار كثيرة. قيل إنها كانت من ولد البرامكة، بيعت بعد نكبة البرامكة فاشترها «الأمين» ثم «السامون» من بعده، وانتقلت إلى «المتصم» فأعتقها. توفيت سنة ٢٧٧ هـ.

[انظر: الأغاني، ٥٤/٢١. طبقات الشعراء، ابن المعتز، ٤٢٥، ٥٢٧ (راجع سلسلة المصادر). البداية والنهاية، ابن كثير، ٦٠/١١. المتظم، ١٢٦/١١. المستطرف من أنوار الجوارح، السيوطي، ٣٧. الدر المنثور، فواز، ٣٣١. المرأة في أدب العصر العباسي، الأطرقي، ٤١٥ (راجع سلسلة المصادر).]

الخبر: ورد مع اختلاف بين في الرواية وأسماء الأشخاص في: الأغاني، ٧٠/٢١ - ٧١. تاريخ الخلفاء، السيوطي/ عبد الحميد، ٣٢٥.

بشير^(١) فقال^(٢) : لَكُ: أَنْتَ تَدْعِي الْفِطْنَةَ وَيَذْهَبُ^(٣) عَلَيْكَ مِثْلُ هَذَا^(ج) ؟ ذَهَبَتْ
إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٤) : [طويل]

رَمَى ضَرْغَ نَابٍ فَاسْتَمَرَّ بِطَغْنَةٍ كَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ الْيَمَانِيِّ الْمُسْتَهْمِ

٥٧٦ - [وقيل]^(٥) [طويل]

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشْهُورَةَ فَاسْتَعِينَ

بِحُكْمٍ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمٍ

٥٧٥ - (١) محمد بن بشير: هناك خطأ كبير في الاسم في المصادر المختلفة: ففي حين يورد القفطي في «المحمّدون من الشعراء» مراده، ٢٤١ أنه «محمد بن بشير العدواني، كان بالعراق وبينه وبين رؤسائها مفاكهات ومخاطبات؛ كما كان بينه وبين أحمد بن يوسف الكاتب مودة، وله أشعار كثيرة في الزهد والموعظة؛ يورد ابن المعتر في طبقاته/ فراج، ٢٧٩، ترجمة باسم محمد بن يسير الراشي، وكان بينه وبين أحمد بن يوسف الكاتب مودة. وكانت بينهما زيارات ومراسلات بالشعر؛ ثم يشير المحقق/ هامش (٥) إلى أن الاسم ورد في الأصل «محمد بن بشير العدواني وهو خطأ لأن الأخير خارجي والأول غيره. (انظر الهامش لمزيد من المعلومات). أما الميزد/ الدالي في الكامل، ٥٢٥/٢ فقد أورد آياتاً لمحمد بن يسير يجب فيها المتكلمين، وأنشدها له الراشي (انظر الهامش ٤، ٥).

راجع أيضاً: الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٨٨٣/٢. الورقة، ابن الجراح، ١١٢. الوافي بالوفيات، ٢٥١/٢، الأغاني، ١٧/١٤. الحيوان، ٥٩/١ (هامش ١).

(٢) البيت: الأغاني، ٤٢٧/٤، ٤٢٨، ٣٣/٥ (نسب البيت للناطقة الجملي ضمن آيات أخرى) المقدر الفريد، ابن عبد ربه/ قميحة، ١٧٤/٤.

٥٧٦ - (٣) زيادة يقتضيهما السياق؛ فقد أورد ناسخ المخطوط البيت السابق (٥٧٥) على أنه البيت الأول لهذه الأبيات وهو غلط واضح.

والأبيات لبشار بن برد «من قصيدة قالها في أبي مسلم الخراساني أولها:

«أبما مسلم ما طول عيش بدائم ولا مسلم عما قليل يسالم»

ديوان بشار بن برد/ ابن عاشور، ١٩٣/٤: نكت الهميان، الصفيدي/ زكي، ١٣٠. المنتخب من كتابات الأدباء الجرجاني، ٧٩. الأمالي، الثعالبي، ٢٨٧/٢.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النهمي، ١٤٤/٣ :

٥٧٥ - (أ) سقطت (له) .

(ب) سقط حرف (و) فأصبحت « تدعي الفطنة يلعب .. ».

(ج) « مثل هذا أرادت طعنة؛ ذهب .. ».

٥٧٦ - (د) قبل الأبيات ذكر اسم «الجمجاع الأودي» على أنه قاتل الأبيات.

وَلَا تَخْشَبِ الشُّوزَى عَلَيْكَ غَضَاةً
فَإِنَّ الْخَوَافِي^(١) قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ^(٢)
وَعَلَّ الْهُونَنَا لِلضُّعِيفِ وَلَا تَكُنْ
تَرْوَمَا فَإِنَّ الْحَزَمَ^(٣)^(ب) لَيْسَ بِتَائِمٍ
وَأَذِنَ مِنَ الْقُرْزَى الْمُقَرَّبَ نَفْسَهُ
وَلَا تُشْهِدِ الشُّوزَى امْرَأَةً غَيْرَ كَاتِمٍ^(٤)^(ج)
وَمَا خَيْرُ كَفِّ أَمْسِكَ الْغُلُّ أَخْتَهَا
وَمَا خَيْرُ سَيْفٍ^(٥)^(د) لَمْ يُؤَيَّدِ بِقَائِمٍ^(٦)
فَإِنَّكَ لَا تَسْتَظِرُّدُ الْهَمَّ بِالْحُسَى
وَلَا تَبْلُغُ^(٧)^(هـ) الْعَلَنِيَا بِغَيْرِ الْمَكَارِمِ
٥٧٧ - وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ^(٨) : «الْمُسْتَشِيرُ»^(٩) مُعَانٌ.

- ٥٧٦ - (١) في الأصل: فإن الخواني قرءة والخواني: ريشات إذا ضم الطائر جناحيه خفيت. وهي الأربع اللواتي بعد الكتاكب أو هي سبع ريشات بعد السبع المقدمات. (القاموس المحيط، غفي).
والقوادم: والقنادى كجباري أربع أو عشر ريشات في مقدم الجناح الواحدة قادمة (القاموس المحيط، قدم).
(٢) في الأصل: فإن الحزم؛ والتصويب من الديوان.
(٣) في الأصل: امرأة بنادم، والتصويب من الديوان.
(٤) في الأصل: وما خير كف لم يؤيد بقدام؛ والتصويب من الديوان.
(٥) في الأصل: ولم تبلغ.
٥٧٧ - (٦) الحديث: ورد بالنص الآتي: «المشتري معان» في كل من: اللؤلؤ المرصوع... الطرابلسي/ زمزلي، ٤١ (٥١). تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة... الأزهرى/متو، ١٥٨ (٣٥١).
ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٤٤/٣ - ١٤٥ :

- ٥٧٦ - (أ) «الخوافي».
(ب) «فإن الحزم».
(ج) «غير كاتم».
(د) «ولا تبلغ».
٥٧٧ - (و) «المستشار».

٥٧٨ - وَصَفَ أَغْرَابِيٌّ امْرَأَةً (١) قَالَ: «يُشْرِقُ بِعِزِّهِ لَا يَذْجُو» (٢) (ب) مَعَهُ خَطْبَةٌ،
وَيُؤَيِّضُ بِصَوَابٍ لَا يَلْتَبِيسُ عِنْدَهُ صَعْبٌ حَتَّى يُغَادِرَ/ الْمُسْتَعِجِمَ مُعْجَبًا [ط] ٣٤

٥٧٩ - أُذْخِلَ الرُّكَاضُ (٣) وَهُوَ ابْنُ أَرْنَعٍ سَيْنِيٍّ إِلَى الرُّشَيْدِ لِيَتَعَجَّبَ مِنْ فُطَيْتِهِ فَقَالَ لَهُ:
«مَا تُحِبُّ أَنْ أَهَبَ لَكَ؟» فَقَالَ: «جَمِيلَ رَأْيِكَ؛ فَإِنِّي أَفُوزُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
فَأَمَرُ لَهُ بِدَنَانِيرٍ وَدِرَاهِمٍ فَضَبَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ: «اخْتَرِ الْأَحَبَّ إِلَيْكَ. فَقَالَ:
الْأَحَبُّ إِلَيَّ الْأَمِيرُ» (٤)، وَهَذَا مِنْ هَذَيْنِ وَضَرَبَ بِيَدِهِ الدَّنَانِيرَ (٥)؛ فَضَحِكَ
الرُّشَيْدُ وَضَعَهُ إِلَى وَلَدِهِ وَأَجَزَى عَلَيْهِ.

٥٨٠ - «الْحَايِمُ لَا تُذْخَشُ لَهُ عَزِيمَةٌ» (٦) وَلَا تُكْهَمُ (٧) لَهُ صَرِيمَةٌ.
٥٨١ - «يَزُرُّ جُمُعُهُزُ» إِنْ الْحَايِمُ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرٌ (٨) يَحْتَرِلُهُ مِنْ أَصْلٍ (٩) لَوْ لَوْهُ فَجَمَعَ

٥٧٨ - (١) في الأصل: امرأته، ويدل بقية الخبر أن المقصود هنا (رجل) لا امرأة! وفي ربيع الأبرار «رجلاً». (٢) في الأصل: لا يدحو؛ ودحا يدجو دَجْوًا وَدَجْوًا: أَظْلَمَ وَأَلْبَسَتْ ظِلْمَتَهُ كُلَّ شَيْءٍ. (القاموس المحيط، دجن).

٥٧٩ - (٣) الركاظ: لم أشر على ترجمة له فيما توافر لي من مصادر؛ لكن ورد الخبر في: أخبار الأذكاء، ابن الجوزي/ الخولي، ٢١٤، دون أن ينص على اسم الطفل؛ وأدخل على الرشيد صبي له أربع سنين فقال له: ما تحب أن أهب لك قال: «حسن رأيك». انتهى الخبر. كما ورد في: نثر الدرر، الآبي/ عبدالرحمن، ٣٣٥/٥، بالرواية المذكورة في متن المخطوط، كما ذكر أن الصبي هو الركاظ.

(٤) كذلك؛ ولعله أراد «وهذا من هذين وضرب بيده الدنانير والدراهم»، وهي رواية (نثر الدرر).

٥٨٠ - (٥) في الأصل: عزيمة؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٤٥/٣.

(٦) في الأصل: ولا تكهم؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٤٥/٣.

٥٨١ - (٧) في الأصل: من أصل.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٤٥/٣ :

٥٧٨ - (أ) «رجلاً». (ب) «لا يوجد».

٥٧٩ - (ج) «أمير المؤمنين». (د) «بيده إلى الدنانير».

٥٨١ - (هـ) «عليه الرأي». (و) «من أضاع.. فجمع ما حول».

ما حول^(١) مسقطها من التراب ثم التمسها حتى وجدها؛ وكذلك الحائز
يجمع وجوه الرأي في الأمر المشكّل ثم يضرب بعضها على بعض^(ب) حتى
يُخْلِصَ الرأي.

٥٨٢ - «هَجَّيْن عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ هِجَانٍ^(٢)» جَاهِلٌ.

٥٨٣ - فيلسوف: «لَا رَأْيَ لِمَنْ تَقَوَّدَ بِرَأْيِهِ».

٥٨٤ - قيل لِيَرْزُ جُفْهُرٌ^(٣): «مَنْ أَكْمَلَ النَّاسَ؟ قال: مَنْ [لَمْ] يَجْعَلْ عَقْلَهُ^(٤)»
وسمعه غرضاً للفحشاء، وكان الأغلب عليه التناقل.

٥٨٥ - وقال عبد اللّٰه بن وهب الراسبي^(٥): «دَعُوا الرَّأْيَ يَغْبُ فَإِنَّ غُبُوبَهُ^(٥)» (٥) يكشف
لَكَ عَنْ مَخْضِيهِ.

٥٨٦ - وقال: «اسْتَفْتَحُوا بَابَ الرَّأْيِ بِالِاسْتِخَارَةِ».

٥٨١ - (١) في الأصل: فجمع عن ما حوله؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٤٥/٣.

٥٨٢ - (٢) في الأصل: هجين جاهل؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٤٥/٣. والهجين: عربي ولد من أمّة أو من
أبوه خمر من أمّه؛ أما الهجان: فهو الرجل الحسيب (القاموس المحيط، هجن).

٥٨٤ - (٣) زيادة يقتضيها السياق.

٥٨٥ - (٤) عبدالله بن وهب الراسبي: أبو محمد الفهري - مولاهم - المصري المحافظ، شيخ الإسلام. لقي
بعض صغار التابعين. مات في سنة ١٩٧هـ.

[انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٢٣/٩، (راجع سلسلة المصادر).]

(٥) في الأصل: غيوبه.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٤٥/٣ - ١٤٦ :

٥٨١ - (أ) «من أضع.. فجمع ما حول». (ب) «بعضها ببعض».

٥٨٢ - (ج) «هجان».

٥٨٤ - (د) جاء هذا القول تالياً لقول ابن المقفع.

(هـ) سقطت لفظة (عقله) : «يجعل سمعه غرضاً».

٥٨٥ - (و) «غوبه».

٥٨٧ - وقال ابن المقفع^(١): «ما رأيت حكيماً إلا وتغافلُه أَكْثَرُ مِنْ فِطْنَتِهِ».

٥٨٨ - حكيمة: «المشورة مؤكَّل بها التَّوْفِيقُ لصوابِ الرَّأي».

٥٨٩ - «أَغْفَلَ الرَّجَالُ لَا يَسْتَفْنِي عَنْ مَشُورَةٍ^(١) أُولَى الْأَبْيَابِ، وَأَوْرَعَ الدُّوَابَّ لَا يَسْتَفْنِي عَنْ الشُّوْطِ، وَأَوْرَعَ النِّسَاءُ لَا تَسْتَفْنِي عَنْ الزَّوْجِ».

٥٩٠ - وقال الحسن^(٢): «النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ^(ب): فَرَجْلٌ رَجُلٌ، وَرَجُلٌ رَجُلٌ

رَجُلٍ، وَرَجُلٌ^(٣) لَا رَجُلَ. فَأَمَّا الرَّجُلُ فَذُو الرَّأْيِ وَالْمَشُورَةِ؛ وَأَمَّا يَنْصُفُ الرَّجُلَ

[فَهُوَ]^(٤) الَّذِي^(ج) لَهُ رَأْيٌ وَلَا يُشَاوِرُ؛ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ يَرَجُلُ [فَهُوَ]^(٤)

الَّذِي^(ج) لَيْسَ لَهُ^(٥) رَأْيٌ وَلَا يُشَاوِرُ».

٥٩١ - وقال^(٥) [بسيط]

«أَلَيْسَ أَيْبَحَ لَهَا حِزْبَاءُ تَنْصُبُهَا لَا يُزِيلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْصَكَا سَاقًا،
يُضْرَبُ لِلْحَازِمِ».

٥٨٧ - (١) ابن المقفع: عبدالله بن المقفع؛ كان اسمه روضة قبل إسلامه وتسمى بهدالله بعد إسلامه؛ كاتب بليغ فصيح؛ اتهم بالزندقة. قتل بأمر الخليفة أبي جعفر المنصور في سنة ١٤٥ هـ، وقيل غير ذلك. [انظر: الفهرست، ابن النديم / عثمان، ٢٣٢. خزائن الأدب، البغدادى/ هارون، ١٧٧/٨. الوزراء والكتاب، الجهشيارى/ الصاوي، ٥٢، ٧٠ - ٧١. المنتظم، ٥٢/٨. سير أعلام النبلاء، ٢٠٨/٦ (راجع سلسلة المصادر). معجم المؤلفين، كحالة، ٣٠١/٢ (راجع سلسلة المصادر).]

٥٩٠ - (٢) الحسن: البصري؛ سبقت ترجمته (الخبر: ٢٢٣).

(٣) في الأصل: ورجلاً.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

٥٩١ - (٥) ورد البيت في الأصل كما يلي:

«إِنِّي أَيْبَحُ لَهَا حِزْمًا تَنْصُبُهَا لَا تُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْصَكَا سَاقًا»

والتصويب من المصادر المختلفة التي ورد فيها البيت.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ العمري، ١٤٦/٣ :

٥٨٩ - (أ) «مشاورة ذوي الأكياب».

٥٩٠ - (ب) وردت «قال الحسن: الناس ثلاثة: ...».

(ج) «والذي».

٥٩١ - (د) راجع رواية النص في الريح.

[٣٥٢] ٥٩٢ - وَنَحْوَهُ، أَنَّ رَجُلًا^(١) أَتَى أَخَاهُ^(٢) وَاسْتَشَارَهُ فِي التَّقْصِي مِنْهُ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ/ كَلْبًا لَقِيَ كَلْبًا فِي فَمِهِ رَغِيفٌ مُخْتَرِقٌ. فَقَالَ: وَيَحَكَ، مَا أَرَدَا هَذَا الرَغِيفَ. فَقَالَ^(٣):
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَتْرُكُهُ حَتَّى يَجِدَ خَيْرًا مِنْهُ.

٥٩٣ - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْخَطِيبَةِ^(٤): «كَيْفَ صَبِرْتُمْ عَلَى حَرْبِ بَنِي دُثَيَانَ وَهُمْ^(٥) أَضْعَافُكُمْ فِي الْعَدَدِ؟ قَالَ: كَانَ فِينَا أَلْفُ حَازِمٍ. قَالَ: كَيْفَ^(٦) كَانَ فَيْكُمْ أَلْفُ حَازِمٍ؟ وَهَلْ كَانَ فِي عَيْسٍ وَغَطَفَانَ هَذَا؟ قَالَ: كَانَ فِينَا قَيْسٌ ابْنُ زُهَيْرٍ^(٧)».

= [انظر: الحيوان، ٣٦٧/٦ (راجع الهامش أيضاً). المؤلف والمختلف، الدارقطني/ ابن عبدالقادر، ٥٤٢/١. (ورد البيت بدون نسبة). لسان العرب، ابن منظور، مادة (حرب). وفي عيون الأخبار، ابن قتيبة، ١٩١/٣ - ١٩٢ ورد التعليق الآتي: «والعرب تقول في الرجل الخليلج في الحرائج الذي لا تقضي له حاجة إلا سأل أخرى: (لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقاً)، وأصل المثل في الحراء، إذا اشتد حر الشمس لجأ إلى شجرة ثم تَوَقَّى في أغصانها فلا يرسل غصناً حتى يقبض على آخره، ثم أورد البيت.
والتنضب: شجر حجازي، بيت ضخم، وعيدانه بيض ضخمة، ولا تراه إلا كأنه يابس مغبر وإن كان ناباً. وشوكه كشوك العوسج، وتألفه الحرايبي. وأحدثه تَنْضَبَةٌ. (راجع: القاموس المحيط، تاج العروس، مادة (تنضب)).]

٥٩٢ - (١) في الأصل: أخيه.
٥٩٣ - (٢) الحطيفة: جزؤل بن أوس بن مالك بن مضر بن نزار، من فحول الشعراء ومتقدميهم ونصحاءهم؛ مخضرم، عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم ثم ارتد. قيل إنه عاش إلى زمن معاوية، وقيل غير ذلك.

[انظر: الأغاني، ٥٧/٢. عزارة الأدب، البغليدي/ هارون، ٤٠٦/٢. فوات الوفيات، الكشي/ إحسان، ٢٧٦/١ (راجع سلسلة المضاد)].

(٣) قيس بن زهير: جاهلي، وهو صاحب الحروب بين عيس وذبيان بسبب الفرسين داحس والغبراء. وكان فارساً شاعراً داهية يضرب به المثل فيقال فأدهى من قيس. وقد اختلف في موته.

ويج الأبرار، الزمخشري/ النسيبي، ١٤٦/٣ - ١٤٧ :

٥٩٢ - (أ) «وَأَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى أَخِيهِ قَلَّةَ مَرْقَةِ فِي عَمَلِهِ، وَاسْتَشَارَهُ فِي التَّقْصِي...».

(ب) «قَالَ: نَعَمْ، لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى...».

(د) «وَكَيْفَ...».

٥٩٣ - (ج) «وَهِيَ أَضْعَافُكُمْ...».

٥٩٤ - كان بعض الماضين إذا استشير قال لمشاوره: «أَنْظِرْنِي حَتَّى أَضْقَلَ عَقْلِي بِنُورَتِهِ»^(١).

٥٩٥ - وقال المنصور لولده: «خُذْ عَنِّي اثْنَيْنِ^(ب): لَا تَقُلْ بِغَيْرِ تَفْكِيرٍ، وَلَا تَعْمَلْ بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ».

٥٩٦ - وقال طاهر بن الحسين^(١): [بسيط]

اعْمَلْ صَوَاباً تَنْلُ بِالْحَزْمِ مَأْتِرَةً قَلَمٌ يَذَمُّ لِأَهْلِ الْحَزْمِ تَذْبِيرُ^(ج)
وَأِنْ ظَهَرَتْ عَلَى جَهْلٍ وَلَفَزَتْ بِهِ قَالُوا جَهْلٌ أَعَانَتْهُ الْمَقَادِيرُ
أَتَكْذِبُنَا بِتَالِ^(٢) الْمُخْطُوتُونَ بِهَا حَقُّ الْمُصِيبِينَ وَالْمَقْدُورُ مَقْدُورُ

٥٩٧ - وقال إبراهيم بن التيمي^(٣): «مَثَلْتُ نَفْسِي فِي النَّارِ أَعَالِجُ أَغْلَالَهَا»^(٤) وسعيرها

[انظر: الأغاني، الأصفهاني، ٣/٧٤؛ ١١/راجع الفهرس ١٦/١٩٨، ٢٠٦. الشعر والشعراء،

ابن قتيبة / شاکر، ١/٢٤٤، ٢٥٨، ٣٥٥. خزانة الأدب، البغدادي / هارون، ٨/٣٦، ٣٧٢.

شرح ديوان الحماسة، المرزوقي / أمين، ١/٢٠٣، ٤٢٨.]

٥٩٦ - (١) طاهر بن الحسين: بن زريق الأمير، أبو طلحة، والي خراسان للمأمون، وهو الذي لقبه ذا اليمينين.

كان شهماً مهيأً جواداً ممدحاً مفرهاً بليفاً شاعراً. مات سنة ٢٠٧هـ.

[انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ١٠/٢٥٥، ٢٦٠. المنتظم، ١٠/١٦٥. سير أعلام النبلاء،

١٠٨/١٠ (راجع سلسلة المصادر).]

الأيام: لباب الآداب، ابن منقذ / شاکر، ٣٤١.

(٢) في الأصل: تال.

٥٩٧ - (٣) إبراهيم بن التيمي: إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي. استشهد أبوه مع جده يوم

الجمل. ولي إبراهيم عراج العراق لابن الزبير ووقد على عبدالملك فوعظه. يقال له أسد قريش،

وكان قوالاً بالحق نصيحاً صارماً موثقاً. توفي إبراهيم سنة ١١٠هـ.

ربيع الأبرار، الزمخشري / التيمي، ٣/١٤٧ - ١٤٨ :

٥٩٤ - (أ) «يومه».

٥٩٥ - (ب) «ثنتين».

٥٩٦ - (ج) «فلان يذم...»، ويلي البيت الأول:

«فلان هلك مصيباً أو ظفرت به فأنت عند ذري الأبواب معذورة»

٥٩٧ - (د) «إبراهيم التيمي».

وَزَقُّوْمَهَا وَزَمَّهْرِيهَا فَقُلْتُ: يَا نَفْسُ أَتَيْسِ تَشْتَهِيْنَ؟ قَالَتَا: أَنْ أَرْجِعَ^(أ) إِلَى الدُّنْيَا فَأَعْمَلَ عَمَلًا أَتَجُودُ بِهِ مِنْ هَذَا الْعَذَابِ. وَمِثْلُهَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ حُورِهَا أَلْبَسُ مِنْ سُنْدُسِهَا وَحَرِيرِهَا فَقُلْتُ: أَتَيْسِ تَشْتَهِيْنَ؟ قَالَتْ: أَرْجِعُ^(ب) فَأَعْمَلَ عَمَلًا أَزْدَادُ [بِه]^(١) فِي الثَّوَابِ^(ج). فَقُلْتُ: فَأَنْتِ فِي الدُّنْيَا، وَفِي الْأُمْنِيَّةِ فَأَعْمَلِي^(د).

٥٩٨ - وَقِيلَ: فَضَيْلٌ^(٢)^(٣): «الْمَشُورَةُ فِيهَا بَرَكَتٌ. إِنِّي لَأَسْتَشِيرُ حَتَّى هَذِهِ الْحَبَشِيَّةُ»^(٤).

٥٩٩ - وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ^(٥): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا شَاوَرَ فِيهِ الرِّجَالَ. وَكَيْفَ يَخْتَارُ إِلَى مَشُورَةِ الْمَخْلُوقِينَ وَالْخَالِقِ^(هـ) مُدْبِرِ أَمْرِهِ؛ وَلَكِنَّهُ تَغْلِيظٌ مِنْهُ لِشَاوَرِ^(و) الرَّجُلِ النَّاسَ وَإِنْ كَانَ غَالِيًا».

٦٠٠ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: «لَا مَالَ أَوْفَرُ مِنَ الْعَقْلِ، وَلَا فَقْرٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجَهْلِ، وَلَا ظَهْرٌ أَقْوَى مِنَ الْمَشُورَةِ».

- [انظر: سير أعلام النبلاء، ٥٦٢/٤ (راجع سلسلة المصادر).

كما أورد ابن الجوزي في المنتظم، ٣٦/١٢ ترجمة أخرى لمن يسمى إبراهيم بن محمد التيمي، أبا إسحاق قاضي البصرة، أشخصه المتوكل إلى بغداد ليتولى القضاء فيها. توفي سنة ٢٥٠هـ. ولعل المقصود هو المذكور أولاً.

(٤) في الأصل: أعلها، والتصويب من ربيع الأبرار.

٥٩٧- (١) زيادة يقتضيها السياق.

٥٩٨- (٢) في الأصل: قيل فضل المشورة؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٤٨/٣.

٥٩٩- (٣) في الأصل: ابن عينة. وابن عينة: سفيان بن عينة بن أبي عمران، الإمام الكبير الحافظ شيخ الإسلام. طلب الحديث وهو حدث، ولقي الكبار وحمل عنهم علماً جماً حتى انتهى إليه علم الإسناد. توفي سنة ١٩٨هـ.

[انظر: المنتظم، ٦٦/١٠. سير أعلام النبلاء، ٥٤/٨ (راجع سلسلة المصادر).

ربيع الأبرار، الرمخسري/ التيمي، ١٤٨/٣ :

٥٩٧- (أ) سقط الحرف (أن).

(ب) «أن أرجع...».

(ج) «به الثواب».

(د) «الحبشية الأعجمية».

٥٩٨- (٥) فضيل...».

(ز) «لشاوَر الرجل...».

٥٩٩- (و) «من الخالق».

- ط ٣٥] ٦٠١ - وقال: / أكنتم بن صبيني^(١): وفي الاعتبار غنى عن الاختيار.
- ٦٠٢ - حكيم: «الرأي القد كالخيط السحيل»^(٢)، والرأيان [كالخيطين]^(٣) (ب)
- المؤتمنين، والثلاثة مرائز لا تكاد تنقص^(٤).
- ٦٠٣ - وقال لقمان عليه السلام^(٥): «يا بني، إذا أردت أن تقطع أثراً فلا تقطعه حتى تستشير مرشداً».
- ٦٠٤ - في^(٦) وصية علي رضي الله عنه: «يا بني، إن كنت غمزت^(٧) غمز من كان قبلي فقد نظرت في أعمالهم^(٨)، وفكرت في أخبارهم حتى عذت كأخيههم. بل كآني مما انتهى^(٩) إلي من أمورهم قد غمزت مع أوليهم إلى آخرهم فعرفت صفو ذلك من كدبه ونفعه من ضرره^(١٠). واستخلصت لك من كل أمر نخيلة وتوحيث لك^(١١) جميله وصرفت^(١٢) عنك مجهوله».
- ٦٠٥ - وعن غمز رضي الله عنه: «لا أمين إلا^(١٣) من خشي^(١٤) الله، فشاو في أمرك من يخشى الله»^(ط).

- ٦٠١ - (١) في الأصل: أكنم. وأكنم بن صبيني: سبقت ترجمته (الخبر: ٩٩).
- ٦٠٢ - (٢) في الأصل: السجيل. والسحيل: الحبل الذي على قوة واحدة. (القاموس المحيط، السحيل).
- (٣) الزيادة من ربيع الأبرار، ١٤٨/٣.
- (٤) في الأصل: تنقص.
- ٦٠٤ - (٥) في الأصل: بلى كآني...
- (٦) في الأصل: من صوره.
- (٧) في الأصل: وحرفت.
- ٦٠٥ - (٨) في الأصل: أخشى.

- ربيع الأبرار، الزمخشري/ التجميع، ١٤٨/٣ - ١٤٩ :
- ٦٠٢ - (أ) السحيل.
- ٦٠٣ - (ج) .. لقمان: يا بني ..
- ٦٠٤ - (د) وفي ..
- (هـ) «إني ولم أكن عمرت ..»
- (و) أعمالهم.
- (ز) سقطت (لك).
- ٦٠٥ - (ح) .. لا من ..
- (ط) «الذين يخشون ..»

٦٠٦ - وقيل: «لَهُ رَأْيِي كَالسَّهْمِ أَصَابَ غُرَّةَ الْهَدَفِ، وَدَعَاءُ»^(١) كَالْبَحْرِ يَغْدُ غُورًا، وَغُرُوبٌ مُتَّعِزٌّ»^{(١)(ب)}.

٦٠٧ - وقيل: شعر [طويل]

وَقَدْ يَتَعَاضَى ^(ج) الْمَرْءُ فِي عَظَمِ أَفْرِهِ وَمِنْ تَحْتِ بُرْدَتِهِ الْمُخْفِرَةُ أَوْ عَمُرُو ^(٢)
٦٠٨ - وَقَالَ ^(٣): [رَجَز]

شَاوَرَ نَفْسِي طَمَعَ مَعَ حَبِيبَةٍ يَقُولُ هَابِي لَا وَهَابِيكَ بَلَى ^(٥)
٦٠٩ - وقيل: «مَنْ بَدَأَ بِالْأَسْتِخَارَةِ وَتَنَّى بِالْأَسْتِخَارَةِ فَحَقِيقٌ أَنْ لَا يَقْبَلَ لَهُ رَأْيِي»^{(٤)(٥)}.
٦١٠ - «لَهُ دِرَايَةٌ مُسْتَقَارَةٌ»^(٦) مِنْ حِكْمَتِهِ»^(٥).

٦١١ - وقال سلمة بن عائش ^(٦): قَالَ لِي زُرْئَةُ ^(٧): «مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَى فِي رَأْيِكَ فَيَأَلَّهُ»^(٨).

٦٠٦ - (١) في الأصل: مفترق.

٦٠٧ - (٢) هما: المخيرة: بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن ثعلبة الثقفي. من كبار الصحابة أولى الشجاعة والمكيدة.

[انظر: المستظلم، ٢٣٧/٥. وفیات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٣٦٤/٦ (راجع القهرس أيضاً). سير أعلام النبلاء، ٢١/٣ (راجع سلسلة المصادر). وعمرو بن العاص السهمي القرشي: سبقت ترجمته (الخبر: ٢٧٧).

٦٠٨ - (٣) البيت: ورد البيت في الأصل: «شار نفسي»، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٤٩/٣.

٦٠٩ - (٤) في الأصل: لا يقبل له رأيه.

٦١٠ - (٥) في الأصل: وله دواية.. حكمة.

٦١١ - (٦) في الأصل: سلمة بن عباس. وسلمة بن عائش: مولى بني جشل بن عامر بن لؤي. شاعر بصري من مخضرمي الدولة. وكان تلميذ ويصون، وانقطع إلى جعفر ومحمد ابني سليمان بن علي بن العباس وملحهما وأجاد.

[انظر: الأغاني، ٢٩٤/٢٠. البيان والتبيين، الجاحظ/ هارون، ٣٩/١ (هامش ٢)، ١٠٠. الوافي بالوفيات، الصفدي، ٣٢٥/١٥.]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصعي، ١٤٩/٣ - ١٥٠ :

٦٠٦ - (أ) «ودعاء». (ب) «مفترق».

٦٠٧ - (ج) «وقد يتعاضى».

٦٠٨ - (د) «شاور نفسي طمع وخيبة تقول...». (هـ) «لا يقبل رأيه».

٦١٠ - (و) «له دراية مستقاة...».

- ٦١٢ - «إِذَا حَلَّتِ الْمَقَادِيرُ صَلَّتْ»^{(١) (X)} التداير».
- ٦١٣ - وقيل: «مَنْ نَظَرَ فِي السَّعَابِ»^(٢) ظَفِرَ فِي السَّحَابِ».
- ٦١٤ - «مَنْ اسْتَدَّتْ عَزَائِمُهُ»^(٣) اسْتَدَّتْ دَعَائِمُهُ».
- ٦١٥ - «الرَّأْيُ الشَّدِيدُ أَحْتَمَى مِنَ الْأَيْدِ الشَّدِيدَةِ».
- ٦١٦ - وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهَرَنْدِيُّ^{(٤) (ب)}: [طويل]
- وَمَا أَلَفَ مَطْرُودَ السَّنَانِ مُسَدِّدٍ يُعَارِضُ يَوْمَ الرُّوْعِ رَأْيَا مُسَدِّدًا
- ٦١٧ - «كُلُّ»^{(٥) (ج)} الشُّرُورِ مُحْجَبٌ عَلَى كُلِّ ذِي حِجْرٍ»^(٥).

= (٧) رؤية: بن المعاج. والمعاج لقب، واسمه أبو الشعثاء عبدالله بن رؤية البصري التميمي السعدي. وكان رؤية وأبوه راجعين مشهورين. توفي رؤية سنة ١٤٥هـ. [انظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٣/٢. سير أعلام النبلاء، ١٦٢/٦ (راجع سلسلة المصادر).]

- (٨) فيال: قال رأيه بفيل فيولة وفيلة: أخطأ وضعف؛ وفي رأيه فيالة وفيولة. (القاموس المحيط، فيل).
٦١٢ - (١) في الأصل: صكت.
٦١٣ - (٢) المغاب: الغيب بالكسر عاقبة الشيء، كالمغنية بالفتح. (القاموس المحيط، الغب). أما «المحاب» فيقال: «فلان يُحَابُّ فلاناً وبصادقه وهما يتحابان، وأوتى فلان محاب القلوب». (أساس البلاغة، مادة «حب»).
- ٣١٤ - (٣) في الأصل: من اشتدت غرائمه.
٦١٦ - (٤) في الأصل: أبو القاسم الهرندي. وهو أبو القاسم عمر بن عبدالله الهرندي، من شعراء البصرة. أورد له الثعالبي أشعاراً وأخباراً من غير أن يورد له ترجمة. [انظر: بديعة الدهر، الثعالبي / عبدالحמיד، ٤١٤/٣.]
- ٦١٧ - (٥) الشُّجُورُ: (مثلثة) المنع، والشُّجُورُ: العقل؛ قال تعالى: ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ [سورة الفجر/٥] (القاموس المحيط، حج).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٥٠/٣ :

- ٦١٢ - (أ) «ضلت».
- ٦١٦ - (ب) «أبو القاسم الهرندي».
- ٦١٧ - (ج) «كان السرور ..».

٦١٨ - ذَكَرَ الْمُتَأَمُّونُ وَلَدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فَقَالَ] ^(١): «أَهْدُوا بِتَذْيِيرِ الْآخِرَةِ وَحَرِّمُوا تَذْيِيرَ الدُّنْيَا».

٦١٩ - قِيلَ لِلْأَخْتَفِ: «يَمْ ^(٢) شُدَّتْ قَوْمُكَ؟ قَالَ: يَحْسَبُ لَا يُطْعَمُ فِيهِ، وَرَأَيْ لَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ».

٦٢٠ - وَقِيلَ: «إِذَا غَلَبَ الْعَقْلَ الْهَوَى صَرَفَ الْمَسَاوِي إِلَى الْمَخَاسِنِ فَجَعَلَ الْبِلَادَةَ جِلْمًا، وَالْحِلَّةَ ذِكَاةً، وَالْمَكْرَ فِطْنَةً، وَالْهَنْزَ بِلَاغَةً، وَالْيَمَى ^(٣) ^(١) صَعْنًا، وَالْعُقُوبَةَ أَدْبًا/ وَالْجُبْنَ حَلَرًا، وَالْإِسْرَافَ مَجُودًا» ^(ب). [٣٦]

٦٢١ - وَقِيلَ ^(٤): «مَنْ اجْتَهِدَ رَأْيَهُ، وَاسْتَخَارَ ^(٥) رَبَّهُ، وَاسْتَشَارَ صَدِيقَهُ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ؛ وَيَقْضِي اللَّهُ فِي أَمْرِهِ مَا أَحَبَّ».

٦٢٢ - وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا تَشَاوَرَ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا هُدُوا إِلَى رِشَادٍ» ^(٥) ^(٦) أَمْرِهِمْ.

٦٢٣ - وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِيَوْلَدِهِ ^(٧): «يَا بُنَيَّ، إِنَّ أَبَاكَ أَهْدَى مِنَ الْقَطَا وَمِنْ دُعَيْمِصٍ ^(٦) ^(٨) النَّعَاءِ وَمِنَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ. قَدْ حَلَبَ ^(٩) الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ، وَعَرَفَ

٦١٨ - (١) زيادة يقتضيها السياق.

٦١٩ - (٢) في الأصل: بما.

٦٢٠ - (٣) في الأصل: العمر.

٦٢١ - (٤) في الأصل: واستجار.

٦٢٢ - (٥) في الأصل: الإرشاد.

٦٢٣ - (٦) في الأصل: دعيص، والدعوص - بالضم - دوية أو دودة سوداء تكون في الغدران إذا نثت؛ ودُعَيْمِصُ الماء كثرت دعاميصه. (القاموس المحيط، دعومص).

(٧) في الأصل: جلب.

أعاجيب الدهور وغوامض الأمور^(١)، وأخذ عن الشناك والفئاك، وبات في القفر مع الوغول، وتزوج الشغلة وجاور الغول، ودخل في كل باب، وجرى مع كل ربح، وانفتح بالسراء^(ب) والضراء، وجالس السلاطين والمساكين، ومثلت له التجارب عواقب الأمور.

٦٢٤- وقال سليمان عليه السلام: «يا بني، لا تقطع أمراً حتى تؤامر^(ج) مرشداً، فإذا فعلت فلا تحزن».

٦٢٥- وأخزم الناس رجلان: رجل وسع الله عليه^(د) في الدنيا فشكر ليوسع عليه^(هـ) في الآخرة؛ ورجل ضيق عليه^(و) في الدنيا فصبر قليلاً يضيق^(ز) عليه في الآخرة.

٦٢٦- وقال بهمن بن اسفنديار^(١): «تجرب^(٢) المجرب يضيع الروزگار^(٣)».

[كذا]

٦٢٧- وقال أبو بكر رضي الله عنه: «ليكن الإبرام بعد التشاور، والصفقة بعد الشاطري».

٦٢٨- وقال علي كرم الله وجهه: «خاطر من استغنى برأيه».

٦٢٩- وقال المغتصم: «إذا نصير الهوى خليل الرأي».

٦٢٦- (١) في الأصل: بهمن راسفندياز. وبهمن بن اسفنديار بن يستاسف من ملوك فارس. وكانت له حروب كثيرة مع رستم صاحب سجستان إلى أن قُتل رستم. وقد قيل إن ملكه إلى أن هلك ١١٢ سنة.

[انظر: مروج الذهب، المسعودي/ عبد الحميد ٢٣٠/١. التبيه والإشراف، المسعودي/ الصاوي، ٨٧، ١١٤، ١٧١. الكامل، ابن الأثير، ١٥٧/١. المختظم، ٤١٦/١.]

(٢) في الأصل: تجرب.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٥١/٣ - ١٥٢ :

(أ) «وغوامض التدبير ...» (ب) «في السراء ...»

٦٢٤- (ج) «حتى تأمر ...»

٦٢٥- (د) «وسع عليه الله ...» (هـ) «... عليه الله في ...»

(و) «ضيق الله عليه فصبر قليلاً يضيق الله ...»

٦٢٦- (ز) «تجرب المجرب تضيع الروزگار ...»

٦٣٠ - وقال بعض علماء الهند^(١): «المُشْتَشِيرُ وَإِنْ كَانَ أَفْضَلَ رَأْيًا مِنَ الْمُشْتَشَارِ^(ب) فَإِنَّهُ يَزِيدُ رَأْيَهُ رَأْيًا كَمَا تَزِدُّ النَّارُ بِالسَّلِيطِ ضَوْءًا»^(١).

٦٣١ - وقيل: لَمَّا قَتَلَ الْمُتَنَصِّرُ أَبَا مُثَلِّمٍ قَالَ لِصَاحِبِ شُرَاطِهِ^(ج) أَيْ نَصْرٍ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ^(٢): «هَلْ اسْتَشَارَكَ أَبُو مُثَلِّمٍ فِي الْقُدُومِ فَأَشَرْتَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْعَلَ؟ قَالَ: نَعَمْ»^(د).

٦٣٢ - وقال: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامَ^(٣) يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: «لَا تَزَالُ الرَّجُلُ يُرَادُّ^(٤) لَهُ فِي رَأْيِهِ مَا نَصَحَ لِمَنْ اسْتَشَارَهُ».

٦٣٣ - وقال أحمد بن موسى السَّلَمِيُّ مِنْ بَنِي الشَّرِيدِ^(٥): شعر [طويل]

إِذَا خَصَلْتَانِ أَشْكَلَ الرَّأْيُ فِيهِمَا

فَسَقَيْكَ فِي شَغَبٍ^(٦) الَّتِي هِيَ أَجْمَلُ

٦٣٠ - (١) في الأصل: ضواء؛ السليط: الزيت، وكل دهن عصر من حب. (القاموس المحيط، سلط).

٦٣١ - (٢) في الأصل: نصر بن مالك الخزاعي (كذا)، وهو: أبو نصر مالك بن الهيثم الخزاعي؛ كان أحد دعاة بني العباس في بداية ظهورهم، وأحد النقباء الاثني عشر؛ عينه أبو مسلم على شرطته حين كان في خراسان. وقد هم أبو جعفر المنصور بقتله بعد أن قتل أبا مسلم ثم عدل عن رأيه.

[انظر: الكامل، ابن الأثير، (راجع الفهرس)، المنتظم، (راجع الفهرس)].

٦٣٢ - (٣) إبراهيم الإمام: إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب. رأس الدعوة العباسية قبل إعلانها وظهورها. أوصى إليه أبوه بأمر الدعوة. وهو الذي وجه أبا مسلم الخراساني والياً على دعائه. علم مروان بن محمد الأموي بأمره فقبض عليه وقتل في سجنه وذلك في سنة ١٣١هـ. [انظر: المنتظم، ٢٨٩/٧ (راجع الفهرس أيضاً)، سير أعلام النبلاء، ٣٧٩/٥ (راجع سلسلة المصادر)].

(٤) في الأصل: يزداد.

٦٣٣ - (٥) أحمد بن موسى السلمي: لم أعثر على ترجمة له فيما توافر لي من مصادر.

(٦) في الأصل: في شغب؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٥٣/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ المحمي، ١٥٢/٣ - ١٥٣ :

٦٣٠ - (أ) سقط (وقال بعض علماء)، ووردت لفظة «الهند» مجردة.

(ب) «المشير» ..

٦٣١ - (ج) «لصاحب شرطة» .. وسقط لقب (الخرزاعي) من الاسم.

(د) سقطت (نعم) و (وقال) في .. ٦٣٢، فأصبحت الجملة: «قال: سمعت» ..

/ وَرَأَيْكَ مِنْ رَأْيِ الْمُشِيرِينَ كُلِّهِمْ

غَدَاةَ اخْتِلَافِ الرَّأْيِ أَرَأَى^(١) وَأَعْدَلُ^(٢)

٦٣٤- وعن علي رضي الله عنه: «لَا تُدْخِلَنَّ^(ب) فِي مَشُورَتِكَ بَخِيلًا يَعْدِلُ بِكَ عَنِ الصُّوَابِ^(ج)، وَلَا جَبَانًا يُضْعِفُكَ عَنِ الْأُمُورِ، وَلَا حَرِيصًا يُزَيِّنُ لَكَ الشَّرَّ بِالْحُجُورِ؛ فَإِنَّ الْبُخْلَ وَالْجُبْنَ [وَالْحِرْصَ]^(د) غَرَائِزُ شَتَّى يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ».

٦٣٥- وَعَنْهُ: «مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ، وَمَنْ شَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا [فِي عَقُولِهَا]^(هـ)».

٦٣٦- الْأَشْجَعُ السَّلْمِيُّ^(٤) : [بَسِيط]

رَأْيِي سَرَى وَعُيُونُ النَّاسِ هَاجِعَةٌ مَا أَخَّرَ الْحَزَمَ رَأْيِي قَدَّمَ الْحَذَرَ

٦٣٧- سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ^(٥) وَزِيرُ الْمَأْمُونِ قَوْلَ

٦٣٣- (١) في الأصل: رأي وأعدل؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٥٣/٣.

٦٣٤- (٢) في الأصل: البخيل والجبان؛ والتصويب والزيادة من ربيع الأبرار، ١٥٣/٣.

٦٣٥- (٣) زيادة يقتضيها السياق، من ربيع الأبرار، ١٥٣/٣.

٦٣٦- (٤) الأشجع السلمي: أشجع بن عمرو السلمي من ولد الرشيد بن مطرود. شاعر فحل كان معاصراً لبشار. مدح الرشيد والبرامكة فقربه الرشيد منه. توفي أشجع قرابة المائتين تقريباً.

[انظر: الأغاني، ٢١٢/١٨. الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٨٨٥/٢. فوات الوفيات، الكشي/ عباس، ٦٩١/١ (راجع سلسلة المصادر). الوافي بالوفيات، الصغدي، ٢٦٥/٩ (راجع سلسلة المصادر).]

البيت: لباب الآداب، الثعالبي/ صالح، ٦٧/٢. حيون الأخبار، ابن قتيبة، ٣١/١.

٦٣٧- (٥) محمد بن يزداد: سبقت ترجمته (الخبر: ١٦٢).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ١٥٣/٣ - ١٤٥ :

٦٣٣- (أ) «أَرَأَى وَأَعْدَلُ».

٦٣٤- (ب) «وَلَا تُدْخِلَنَّ ..».

(ج) «.. يَعْدِلُ بِكَ عَنِ الْفَضْلِ وَيَمْلِكُ الْفَقْرَ ..».

(د) «إِنَّ الْبُخْلَ وَالْجُبْنَ وَالْحِرْصَ ..».

٦٣٦- (هـ) «أَشْجَعُ السَّلْمِيِّ ..».

القَائِلِ حَيْثُ يَقُولُ^(١): [طويل]

إِذَا كُنْتُ ذَا^(٢) رَأْيِي لَكُنْ ذَا عَزِيمَةٍ فَإِنَّ فَسَادَ الرُّأْيِ أَنْ يَشْرَدَ ذَا^(٣)
فَأَصَافَ إِلَيْهِ:

وَإِنْ كُنْتُ ذَا^(٤) عَزَمٍ فَأَلْفِئْهُ عَاجِلًا فَإِنَّ فَسَادَ الْعَزَمِ أَنْ يَتَفَتَّدَ^(٥)

٦٣٨ - وقال: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الطَّلَاطِي حَيْثُ يَقُولُ^(٦)(ب): [كامل]

ذَهَبَ الصُّوَابُ بِرَأْيِهِ فَكَأَنَّكَ آرَاؤُهُ اشْتُقْتُ مِنَ الشَّائِبِ

فَإِذَا دَجَا^(٧) غَطِبَ تَبَلَّجَ رَأْيُهُ صُبْحًا مِنَ التَّزْفِيقِ وَالتَّشْيِيدِ^(٨)

٦٣٩ - وقال محمودُ الرُّوَّاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى^(٩) (ج): [كامل]

إِنَّ اللَّيْبَ إِذَا تَفَرَّقَ أَسْرُهُ فَتَقَّ الْأُمُورَ مُنَاطِرًا وَمُشَاوِرًا

٦٣٧ - (١) الخبر والأبيات: الوافي بالوفيات، الصفدي، ٢١٤/٥ (منسوباً إلى محمد بن يزداد). زهر الآداب، الحصري/ الجبائي، ٢١٣/١ (ورد الخبر بين عيسى بن موسى وأبي جعفر المنصور). تاريخ الخلفاء، السيوطي/ عبد الحميد، ٢٦٨ (نسب البيت الأول لأبي جعفر المنصور). المستطرف، ٧٣/١ (نسب إلى محمد بن داود وزير المأمون^(١)). معجم الشعراء، المرزباني/ كركنو، ٣٢٥.

(٢) في الأصل: ذو.

(٣) ويجوز فيها: أن تتردداً، على الخطاب.

٦٣٨ - (٤) محمد بن إدريس الطلّاطي: شاعر مشهور في زمانه من شعراء الدولة العباسية. لم يتضح تاريخ وفاته، إذ ورد في الوافي بالوفيات، للصفدي عبارة «وفى المذكور» ولم تكتمل الجملة! [انظر: الوافي بالوفيات، الصفدي، ١٨١/٢ (راجع سلسلة المصادر). المحمّدون من الشعراء، القفطي/ مراد، ٢٠٣].

الأبيات: ورد البيتان مع بعض الاختلاف في: الوافي بالوفيات، الصفدي، ١٨٢/٢. المستطرف، ٧٣/١. المحمّدون من الشعراء، القفطي/ مراد، ٢٠٣، ٢٠٤.

(٥) في الأصل: دجى؛ التشدير.

٦٣٩ - (٦) محمود الرُّوَّاق: سبقت ترجمته (الخبر: ٣٩١).

الأبيات: ديوان محمود الرُّوَّاق، ١١٢ (راجع الهامش للتخرجات). المستطرف، ٧٣/١.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصمي، ١٥٤/٣ - ١٥٥ :

٦٣٧ - (أ) «أن يتفدّا».

٦٣٨ - (ب) «حبيب بن أوس الطلّاطي».

٦٣٩ - (ج) ورد اسم «محمود الرُّوَّاق» فقط وسقط ما عداه.

وَأَخُو الْجَهْلَالَةِ يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ فَتَرَاهُ يَغْتَسِفُ الْأُمُورَ مُخَاطِرًا
 ٦٤٠ - وقال الرشيد حين بدأ له تقديم^(١) الأيمن^(٢) على الحامون في العهد^(٣): [طويل]
 لَقَدْ بَانَ وَجْهَ الرَّأْيِ لِي غَيْرَ أُنْيَى غُلِيْتُ^(٤) عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَخْرَمَا
 فَكَيْفَ يُزِدُّ الدَّرْجَةَ^(٥) فِي الضَّرْعِ بَعْدَمَا تَوَزَّعَ حَتَّى صَارَ نَهَبًا مُقَسِّمًا
 أَخَافُ السَّوَاءَ الْأَمْرِ بَعْدَ اسْتِوَائِهِ وَأَنْ يَنْقُضَ^(٦) الْحَبْلَ الَّذِي كَانَ أَبْرَمَا
 ٦٤١ - غَيْرُهُ^(ب): [طويل]

وَمَا الْحَزُّ مُتَفُوعًا بِتَجَرُّبٍ غَيْرِهِ إِذَا لَمْ تَحْظَ نَفْسُهُ وَتَجَارِيهِ
 ٦٤٢ - غَيْرُهُ^(ب): [طويل]

غُلِيْلِي لَيْسَ الرَّأْيُ^(ج) فِي صَدْرِ وَاحِدٍ أَشِيرَا عَلَى الْيَوْمِ مَا تَرِيَانِ

- ٦٤٠ - (١) في الأصل: الأسن.
 (٢) الأبيات: البداية والنهاية، ابن كثير، ١٦٥/١٠. المستطرف، ٧٣/١.
 (٣) في الأصل: علي؛ والتصويب من المصادر المختلفة التي ورد فيها البيت، وبيع الأبرار، ٣/١٥٥.
 (٤) في الأصل: فكيف الرأي الله في الضرع... تروع حتى..
 (٥) في الأصل: ينقض.
 ٦٤٢ - (٦) ورد البيت مع بعض الاختلاف في: المستطرف، ٧٣/١ (من غير نسبة). محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاني، ٢٩/١. الأمالي، القالي، ٤٤/١ ورد البيت ضمن مقطوعة من أربعة أبيات: «وأنشدنا أبو عبدالله قال: أنشدنا أحمد بن يحيى النحوي:
 لقد هزمت مني بنجران أن رأيت مقامسي في الكبشين لم أبا
 كأن لم تري قبلي أسيراً مقيداً ولا وجلاً يرمني به الرجوان
 غليلي ليس الرأي في صدر واحد أشيرا على اليوم ما تريان
 أركب صعب الأمر إن ذلوله بنجران لا يقضي لحين أوان»

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصمي، ١٥٥/٣ :

٦٤٠ - (أ) «بدأ له في تقديم».

٦٤١ - (ب) «آخر».

٦٤٢ - (ج) «ليس الأمر».

٦٤٣ - مُحَمَّدُ بْنُ ذَوْيْبٍ^(١): [طويل]

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكَلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً تُسَارِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْشُ سَوَادُهَا^(٢)

٦٤٤ - وَصَفَ رَجُلٌ عَضُدَ الدَّوْلَةِ^(٣) فقال: « له وجهٌ فيه ألفٌ [عَيْنٌ، وَقَمٌ فِيهِ أَلْفٌ]^(٤) (١) لِسَانٌ، وَصَنْتَرٌ فِيهِ أَلْفٌ قَلْبٌ ».

٦٤٥ - وَقَالَ لُقْمَانُ: « يَا بَنِيَّ، شَاوِرْ^(٥) مَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ^(ب) فَإِنَّهُ يُغْطِيكَ مِنْ رَأْيِهِ مَا قَامَ عَلَيْهِ بِالْعَلَاءِ، وَأَنْتَ تَأْخُذُهُ بِالْمَعْجَانِ^(٦) ».

٦٤٣ - (١) في الأصل: محمود. وهو محمد بن ذؤيب بن محجن بن قدامة الحنظلي النهشلي الفقيمي، ويلقب «العُماني»، ولم يكن من أهل عمان لكنه لقب بذلك لأنه كان شديد صفرة اللون. وكان بصرياً من شعراء الدولة العباسية راجعاً متوسطاً لكنه كان داهية مقبولاً فأفاد بشعره أملاً جليلاً. يقال إنه توفي عن مائة وثلثين سنة.

[انظر: الأغاني، ٣١١/١٨. الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٧٥٩/٢. المحمدون من الشعراء، القفطي/ مراد، ٤٤٢. الوائي بالوفيات، الصفدي، ٦٦/٣. خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٢٤٠/١٠ (راجع القهرس أيضاً).]

البيت: البيان والتبيين، الجاحظ/ هارون، ٣٢٥/١. وقد ورد الصليق الآتي بعد البيت:

« يقال في لسانه تحككة إذا كان شديد الحسبة مع لُغفه »

الحيوان: الجاحظ/ هارون، ٢٣/٤. المعاني الكبير، ابن قتيبة، ٦٣٦/٢.

(٢) في الأصل: الكحل، لم تفته. والحكل بالضم ما لا يسمع صوته كالذُرّ.

والذُرّ: صغار النمل. والبيود بالكسر: الشرار (القاموس المحيط، حكل؛ الذر؛ سود).

٦٤٤ - (٣) عضد الدولة: أبو شجاع فناخسرو بن الحسن بن بويه، صاحب العراق وفارس. خطب له على المنابر مع الخليفة العباسي، وهذا ما لم تجر به عادة من قبل. كانت له أعمال جليلاً في الدولة، وأعاد للدولة هيبتها. توفي في سنة ٣٧٢هـ.

[انظر: المنتظم، ٢٩٠/١٤ (راجع القهرس لمواضيع أخرى). سير أعلام النبلاء، ٢٤٩/١٦ (راجع سلسلة المصادر).]

(٤) زيادة من ربيع الأبرار، ١٥٦/٣.

٦٤٥ - (٥) في الأصل: تشاور.

(٦) في الأصل: بالامتحان، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٥٦/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجدي، ١٥٥/٣ - ١٥٦ :

٦٤٤ - (أ) « فيه ألف عين، وفيه ألف .. ».

٦٤٥ - (ب) سقطت كلمة (الأمور).

٦٤٦ - وقال أزدشير بن بابك^(١): «أربعة تحتاج إلى أربعة: الحسب إلى الأدب، والشور إلى الأمن، والقراءة إلى المودة، والعقل إلى التجربة».

٦٤٧ - وقال الإشكندر: لا تستخير الرأي الجزيل من الرجل الخفيف^(٢)، فإن الذرة لا تستهان بها ليهوان غائصها».

٦٤٨ - وجاء في الحديث^(٣): «ما أوتي أحد عقلاً ولا فضلاً^(ب) إلا احتسب عليه من رزقه».

٦٤٩ - وقال مسلمة بن عبد الحليك: «ما ابتدأت أمراً قط يحزم فزجفت إلى نفسي بلائمة^(ج)، وإن [كانت]^(د) العاقبة علي، ولا ضيقت شيئاً من الحزم فسررت به وإن كانت العاقبة لي».

٦٥٠ - [و] ^(٤) هنأ [العتبي المهدي]^(٤) ^(٥) لما ولي الخلافة فسأل عن العتبي قتيلاً^(٥): «هو من أولاد عتبة بن أبي شفيان^(٦)»، فقال: أوتيتي^(هـ) من أحجارهم ما أرى^(٥) من قولهم: «رمي بحجر الأرض»^(٧).
والله أعلم

٦٤٦ - (١) في الأصل: أزدشير بن تابل؛ وأزدشير بن بابك: سبقت ترجمته.

٦٤٨ - (٢) الحديث: تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة... الأزهرى/ متو، ٧٤ (٢٦). وجاء في تعليقه: «وأحاديث العقل وفضله كلها موضوعة».

٦٤٩ - (٣) زيادة يقتضيها السياق.

٤٥٠ - (٤) في الأصل: هنأ لما ولي المهدي الخلافة؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٥٧/٣.

(٥) في الأصل: فقالوا.

(٦) عتبة بن أبي شفيان: صخر بن حرب بن أمية، أمير مصر. وليها من قبل أخيه معاوية. كان عاقلاً فصيحاً مهيباً من فحول بني أمية.

[انظر: نسب قرش، الزيري/ برونسال، ١٢٥، ١٥٣. الكامل، ابن الأثير (راجع الفهرس). المنتظم، (راجع الفهرس). معجم بني أمية، المنجد، ١٢٢.]

(٧) رمي بحجر الأرض: أي بانهية (القاموس المحيط، الحج).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النحوي، ١٥٦/٣ - ١٥٧ :

٦٤٧ - (أ) «الرجل الذي...».

٦٤٨ - (ب) «... فضلاً ولا عقلاً...».

٦٤٩ - (ج) «فرجعت بلائمة على نفسي وإن كانت العاقبة...».

٦٥٠ - (د) «وهنا العتبي المهدي بالخلافة، فسأل عنه قتيلاً...».

(هـ) «أو قد بقي...».

الباب العاشر

في العمل والكد والتعب والشغل والجِدْ [والْعَزْمُ] ^(١) ^(٢) والنِّيَّةِ والِكِفَايَةِ وَالْكَيْسِ وَالْعَجَلَةِ وَالسَّرْعَةِ وَالْعَدْوِ وَحَسَنِ الثَّانِي فِي الْأُمُورِ وَانْتِهَازِ الْفُرْصِ

- ٦٥١ - قال النبي ﷺ ^(٣): «أَفْضَلُ الْعَمَلِ أَذْوَنُهُ وَإِنْ قَلَّ».
- ٦٥٢ - وعن عائشة رضي الله عنها ^(٤): «كَانَ عَمَلُهُ دِبْنَةً».
- ٦٥٣ - وقال علي كرم الله وجهه ^(٥): «قَلِيلٌ مَدُومٌ عَلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مَغْلُولٍ يَثْنُهُ».
- ٦٥٤ - وعنه: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَا أَكْرَهْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ».
- ٦٥٥ - وقيل ^(٦): «لَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٧) فغسلوه وجعلوا على ظهره منجلاً»^(٨)
مِمَّا كَانَ يَسْتَقِي لضعف جيرانه بالليل، ومِمَّا كَانَ يَحْمِلُ إِلَى ثُبُوتِ
الْمُسْلِمِينَ ^(٩) مِنْ جُرْبِ الطَّعَامِ.

- (١) زيادة من ربيع الأبرار، ١٥٩/٣.
- ٦٥١ - (٢) الحديث: سنن النسائي/ قيام الليل.. (رقم الحديث ١٦٣٦). م. أحمد/ باقي مستند الأنصار (٢٢٩٩٤، ٢٤٨٤٥، ٢٥٥٠٥). البصائر والذخائر، التوحيد/ القاضي، ٢٤٦/٧.
- ٦٥٢ - (٣) الحديث: صحيح البخاري/ الرقاق (٥٩٨٥). صحيح مسلم/ صلاة المسافرين (١٣٠٤). سنن أبي داود/ الصلاة (١١٦٣). م. أحمد/ باقي مستند الأنصار (٢٣٠٣٣، ٢٣١٤٧، ٢٤٢٤٣، ٢٤٣٨٦). (مع اختلاف في الروايات).
- ٦٥٥ - (٤) علي بن الحسين: سبقت ترجمته. وقد ورد الخبر في: سير أعلام النبلاء، ٣٩٣/٤، مع بعض الاختلاف.
- (٥) منجلاً: المنجلة قشرة ورقة يجمع فيها ماء من أثر العمل. والجمع منجبال ومنجل (القاموس المحيط؛ منجل).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ العمي، ١٥٩/٣ - ١٦٠ :
(أ) سقط الحرف (في)؛ ثم وردت لفظتا «والشُمير والعزم».

- ٦٥٢ - (ب) «علي رضي الله عنه».
- ٦٥٥ - (ج) «.. علي بن الحسين رضي الله عنه لما مات..».
- (د) «إلى بيوت المساكين..».

٦٥٦ - في التوراة^(١): «وَعَزَّكَ يَدُكَ أَقْتَعْتَ لَكَ بَابَ الرِّزْقِ».

[٣٧ط] ٦٥٧ - / وقال داوود الطائي^(١): «أَرَأَيْتَ^(ب)»^(٢)» الْحَارِبَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَلْقَى الْحَرْبَ أَيْسَرَ

يَجْمَعُ أَلَّتُهُ إِذَا أَقْنَى عُمْرُهُ فِي جَمْعِ أَلَّتِهِ^(ج) فَمَتَى يُحَارِبُ؟ إِنَّ الْعِلْمَ أَلَّةُ الْعَمَلِ

وَإِذَا أَقْنَى عَمْرَهُ فِي جَمْعِهِ فَمَتَى يَغْمَلُ؟».

٦٥٨ - كان إبراهيم بن أدهم^(٣) يستقي ويرعى ويعملُ بكَرَاءٍ ويحفظُ البساتينَ لِلنَّاسِ

وَالْمَزَارِعِ، وَيَحْصُدُ^(٤) بِالْثَّهَارِ وَيُصَلِّي بِاللَّيْلِ.

٦٥٩ - وقال النبي ﷺ^(٥): «تَعْلَمُوا مَا يَشْتُمُ أَنْ تَعْلَمُوا فَلَنْ يَنْفَعَكُمْ اللَّهُ بِالْعِلْمِ حَتَّى

تَعْمَلُوا بِهِ فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هِمَّتُهُمُ الرَّعَايَةُ^(٦)»^(٧) وَإِنَّ الشُّفَهَاءَ هِمَّتُهُمُ الرِّوَايَةُ.

٦٥٧ - (١) داود الطائي: داود بن نصير الطائي الكوفي، أبو سليمان، الفقيه الزاهد. كان رأساً في العلم والعمل. مات سنة ١٦٢ هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: الوالي بالوفيات، الصفدي، ٤٩٥/١٣. المنتظم، ٢٧٨/٨. سير أعلام النبلاء، ٤٢٢/٧ (راجع سلسلة المصادر)].

(٢) في الأصل: رأيت.

٦٥٨ - (٣) إبراهيم بن أدهم: سبقت ترجمته (الخبر ٤٠٤)؛ وقد ورد الخير مع بعض الاختلاف في: طبقات الأولياء، ابن الملقن، ٤٩؛ وروى أنه كان يعمل في الحصاد وحفظ البساتين وغير ذلك، وينفق على من في صحبته من الفقراء. وكان يعمل نهاره...».

(٤) حصد الزرع والنبات يَحْصِدُهُ وَيَحْصُدُهُ حَصِداً وَحَصَاداً وَحَصَاداً: قطعه بالمنجل. (القاموس المحيط، حصد).

٦٥٩ - (٥) الحديث: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ٢٨٨/٥ (٢٢٦٣)؛ لم يورد الحديث كاملاً لكنه اكتفى بقوله «همة العلماء الرعاية، وهمة الشفهاء الرواية» [راجع التعليق والتخريج].

(٦) في الأصل: الرعاية؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٦٠/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجفي، ١٦٠/٣ :

٦٥٦ - (أ) «في التوراة».

٦٥٧ - (ب) «أَرَأَيْتَ».

٦٥٩ - (د) «الرعاية».

٦٦٠ - وقال ابن مسعود رضي الله عنه: «كُونُوا لِلْعِلْمِ وُغَاةً»^(١) ولا تكونوا رَوَاةً، فَإِنَّهُ قَدْ يُرَوَى^(٢) ولا يُرَعَى، وَيُرَعَى ولا يُرَوَى.

٦٦١ - وقال عيسى عليه السلام: «لَيْسَ بِنَافِعِكَ أَنْ تَعْلَمَ مَا لَا تَعْمَلُ»^(٣). إِنْ كَثُرَ الْعِلْمُ لَا تَزِيدُكَ إِلَّا جَهْلًا إِذَا لَمْ تَعْمَلْ^(٤) بِهِ.

٦٦٢ - وقال مالكُ بْنُ دِينَارٍ: «إِنَّ الْعَالِمَ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ زَلَّتْ مَوْعِظَتُهُ عَنِ الْقُلُوبِ كَمَا يَزُلُّ الْقَطْرُ عَنْ^(٥) الصِّفَاءِ».

٦٦٣ - وقال شَيْبَةُ بْنُ سَلِيمٍ الْأَسَدِيُّ: «دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ حُجَّاجًا قَدْ عَا^(٦) لَنَا ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّكُمْ مِنْ أَصْحَابِ السَّبُورِ رَجَاتٍ»^(٧). قُلْنَا: لَا. قَالَ: «إِنَّا كُمْ وَإِنَّا هُمْ؛ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْتُبُ خَمْسَ مِائَةِ حَدِيثٍ ثُمَّ يُضَيِّعُهَا، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَأَلَهُ عَنْهَا حَرْفًا حَرْفًا».

٦٦٤ - وقال عَلِيُّ بْنُ كَرِيمٍ اللَّهُ وَجْهَهُ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا يَنْفِي عَنِّي حُجَّةَ الْجَهْلِ؟ قَالَ: الْعِلْمُ. قَالَ: فَمَا يَنْفِي عَنِّي حُجَّةَ الْعِلْمِ؟ قَالَ: الْعَمَلُ».

٦٦٠ - (١) في الأصل: رعاة؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٦٠/٣.

(٢) في الأصل: يروعن.

الحديث: كذا ورد ولم نجده ينصه فيما توافر لنا من مصادر ولعل تحريفاً أصابها؛ ويغلب على ظننا أنه: (قد يُرَوَى ولا يُرَعَى، ويُرَعَى ولا يُرَوَى). وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ٢٩٩/٥؛ أورده كما يلي: .. منكر جداً يلفظ (كونوا دراة ولا تكونوا رواة، حديث تعرفون فقهه خير من ألف تروونه) ثم أورد التعليق والتخريج.

٦٦٣ - (٣) في الأصل: فرعي.

(٤) كذا (٥) ولعلها: السيوحات كما ورد في الربيع راجع التعليق في حاشية ٣، من ج ١٦٠/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٦٠/٣ - ١٦١ :

٦٦٠ - (أ) «وعاة».

٦٦١ - (ب) «ما لم تعمل».

٦٦٢ - (ج) «على الصفا».

٦٦٣ - (د) «أصحاب السيوحات».

٦٦٤ - (هـ) «إلى رسول الله فقال».

٦٦٥ - وقال النبي ﷺ (١) : « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ . وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ثُمَّ تَمَنَّيَ عَلَى اللَّهِ » .

٦٦٦ - « سَرُّ الْأَعْمَالِ مَا كَانَ عَنَاوُهُ طَوِيلًا وَعَنَاوُهُ قَلِيلًا » (٢) .

٦٦٧ - رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُرْجَةً فِي لَبِنِ قَبْرِ وَلَدِهِ إِبْرَاهِيمَ (٣) ، فَأَمَرَ أَنْ تُسَدَّ وَقَالَ : « أَمَا إِنَّهَا لَا تَنْصُرُ وَلَا تَنْفَعُ ؛ وَلَكِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُثَبِّتَهُ » (٤) .

٦٦٨ - وقال الأوزاعي (٥) : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا أَعْطَاهُمُ الْجَدَلَ وَمَنْعَهُمُ الْعَمَلَ » .

٦٦٩ - مُفْرَدٌ (٥) : [طويل]

وَمَا السَّرُّ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ نَفْسَكَ فَأَجْعَلِ (٦)

٦٦٥ - (١) الحديث: سنن الترمذي / صفة القيامة ..، (٢٣٨٣) . سنن ابن ماجه / الزهد (٤٢٥٠) ، م . أحمد / م . الشاميين (١٦٥٠١) .

٦٦٦ - (٢) في الأصل: « .. لكان عناؤه .. » والصواب من ربيع الأبرار، ١٦١/٣ .

٦٦٧ - (٣) في الأصل: أن يقيه .

والحديث: التعليقات الكبرى، ابن سعد/ عطاء، ١١٣/١، ١١٥ (ورد مع بعض الاختلاف) . راجع الهامش للتخریجات .

٦٦٨ - (٤) الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن محمد، أبو عمرو الأوزاعي، شيخ الإسلام وعالم أهل الشام . كان غيراً فاضلاً مأموناً كثير العلم والحديث والفقه . توفي سنة ١٥٧ هـ .

[انظر: المستظم، ١٩٦/٨ . سير أعلام النبلاء، ١٠٧/٧ (راجع سلسلة المصادر)] .

وانظر القول مع بعض الاختلاف: سير أعلام النبلاء، ١٢١/٧ . المستطرف، ٦٢/٢ .

٦٦٩ - (٥) البيت: البيان والتبيين، الجاحظ/ هارون، ١٠٣/٢، ٢٢٧/٣ (نسب إلى منقر بن فروة في الموضوع الأخير) . غرر الخصائص الواضحة، الطوطا، ٩ (من غير نسبة) . محاضرات الأدباء، الراغب الأصبهاني، ٣٠٠/١، ٤٤٤ . المستطرف، ٦٢/٢ (من غير نسبة) .

(٦) في الأصل: فاعمل .

- ٦٧٠ - / وقال عمرُ بنُ عَبدِ العَزيزِ: « إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَعْمَلَانِ فِيكَ فَاعْمَلْ فِيهِمَا ». [٣٨]
- ٦٧١ - وعن حَكِيمٍ: « مَا شِئْتُ أَحْسَنُ مِنْ عَقْلِ زَانَةٍ عِلْمٌ، وَمِنْ عِلْمِ زَانَةٍ جِلْمٌ، وَمِنْ جِلْمِ زَانَةٍ صِدْقٌ، وَمِنْ صِدْقِ زَانَةٍ عَمَلٌ، وَمِنْ عَمَلِ زَانَةٍ رِفْقٌ ».
- ٦٧٢ - كُتِبَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ عَلَى صَحِيفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ^(١): « لَا عَمَلَ إِلَّا الْعَمَلُ لِلثَّرَابِ ».
- ٦٧٣ - شعراً^(٢): [طويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ لِمَنْزِمٍ
إِلَيْكَ فَهَزِي الْجَذْعَ^(٣) يَسَاقِطُ الرُّطَبَ^(ب)
وَلَوْ شَاءَ أَنْ تَجْبِيَهُ مِنْ غَيْرِ هِزَّةٍ
لَكَانَ، وَلَكِنْ كُلُّ أَمْرٍ لَهُ سَبَبٌ^(٣)

٦٧٤ - أَكْتَلُ السُّدُوسِيَّ^(٤)(ج): [كامل]
صَبْرًا جِلَاجٌ وَلَنْ تَعَانِقَ طَفْلَةً
شَرِقًا بِهَا الْجَادِي كَالثَّمَالِ

- ٦٧٣ - (١) ورد البيتان مع بعض الاختلاف: التمثيل والمحاضرة، الثمالي/ الحلو، ٢٦٩. المستطرف، ٦٤/٢.
- (٢) في الأصل: الجزع.
- (٣) في الأصل: ولكن جعل كل الأمور لها سبب.
- ٦٧٤ - (٤) في الأصل: أكل السدوسي. لم أذكره على ترجمة فيما توافر لي من مصادر. وقد عثته محقق ربيع الأبرار من لصوص العرب؛ ربيع الأبرار، ١/١٦٢/٣ (أكل السدوسي). إلا أن المبرد في الكامل/ الدالي، ١٣٢٨/٣ نسب الأبيات لابن المنجب السدوسي ردًا على غلامه «جلاج» في حرب الخوارج ضد المهلب بن أبي صفرة؛ وجاء الخبر كما يلي:
- « وأبلى يومئذ ابن المنجب السدوسي فقال له غلام له جلاج: والله لو ددنا أنا فضضنا عسكرهم حتى نصير إلى مستقرهم فاستلب مما هناك جارجين، فقال له مولا: وكيف تمتيت اثنين؟ قال: لأعطيك إحداهما وأخذ الأخرى. فقال ابن المنجب:

- ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٦٢/٣:
- ٦٧١ - (أ) « كتب علي خوان ذهب لبعض الملوك... ».
- ٦٧٣ - (ب) « ألم تر أن الله قال لسميرم ولو شاء أن تجنيه من غير هزة ».
- ٦٧٤ - (ج) « أكل السدوسي ».
- وهزي إليك الجذع يساقط الرطب
جنته ولكن كل رزق له سبب.

حَتَّى ثَلَاثِي فِي الْكَتَيْبَةِ مُعَلِّمًا عَمَرُوا الْقَنَا وَعُجْبِيَّةَ بَنِ هِلَالٍ

٦٧٥- صَفْصَعَةُ بِنُ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِي^(١): [طویل]

وَلِلْمَجْدِ حَوَامَتٌ ثَلَاثَاكَ دُونَهَا مَهَالِكٌ مَقْطُوعٌ عَلَيْهَا جُنُوزُهَا

٦٧٦- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ السَّائِبِ^(٢): «إِنَّ أَعْمَالَ الْأَحْيَاءِ تُفْرَضُ عَلَى أَقَارِبِهِمْ

الْمَوْتَى^(٣)؛ فَلَا تُخْزِنُوا مَوْتَانَكُمْ».

٦٧٧- وعن عبادِ الْخَوَاصِ^(٤) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ^(٥) وَهُوَ أَمِيرُ فَلَسْطِينِ

=
أَخْلَاجَ ذَلِكَ لِنَ تَعَانِقَ طِفْلَةَ
حَتَّى ثَلَاثِي فِي الْكَتَيْبَةِ مُعَلِّمًا
وَتَرَى الْمُقْطَعُ فِي الْكَتَيْبَةِ مُقَدِّمًا
أَوْ أَنْ يَمْلِكَكَ الْمَهْلَبُ غَزْوَةً
شَرْقًا بِهَا الْجَادِي كَالْتَمَشَالِ
عَمَرُوا الْقَنَا وَعُجْبِيَّةَ بَنِ هِلَالٍ
فِي عَصْبَةٍ لَمَسُوا مَعَ الْعُتْلَالِ
وَتَرَى جِبَالًا قَدْ دَلَّتْ لَجِبَالِ
... وعمر القنا من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، وعجبة بن هلال بن بني يشكر بن وائل، والذي
ملن صاحب المهلب في فخذة فشكها مع السرج من بني تميم؛ قال: ولا أدري أعمرو هو أم
غيره. والمقطر من عبد القيس».

٦٧٥- (١) مصححة بن معاوية التميمي: سبقت ترجمته (الخبر: ٢٧).

٦٧٦- (٢) عبدالله بن السائب: بن أبي السائب، صفيي بن عابد بن مخزوم، أبو عبد الرحمن وأبو السائب
القرشي، مفرق مكة أحد صفار الصحابة. مات في إمارة ابن الزبير.
[انظر: سير أعلام النبلاء، ٣/٣٨٨ (راجع سلسلة المصادر)].

٦٧٧- (٣) عباد الخواص: عباد بن عباد الزملي الأرسوفي أبو عتبة الخواص. كان من فضلاء أهل الشام
وعبادهم. قيل عنه: ثقة، رجل صالح من الزهاد. وذكره ابن حبان في الضعفاء فقال: «كان ممن
غلب عليه التشكف والعبادة حتى غفل عن الحفظ والضبط».

انظر [تهذيب التهذيب، المستلاني ٩٧/٥، صفة الصفوة، ابن الجوزي ٢٢٩/٤. المنتظم
ضمن وفيات ١٦٢هـ، ٨/٢٥٩. حلية الأولياء، الأصفهاني، ٨/٢٨١].

(٤) إبراهيم بن صالح: بن علي بن عبدالله بن عباس العباسي، أمير الشام وقلسطين للمهدي، ثم أمير
مصر للرشيد، زوجه أخته العباسة وولاه مصر وبها مات سنة ١٧٦هـ.

[انظر: اللواة والقضاة، ابن يوسف الكتني/ كست، ١٢٣، ١٣٥. المنتظم، ٢١/٩. الوافي
بالوفيات، الصفدي، ٢١/٦. النجوم الزاهرة، ابن تقيي بردي، ٤٩/٢ - ٥٠. مختصر تاريخ
دمشق، ابن منظور/ مراد، ٦٣/٤. سير أعلام النبلاء، ٨/٢٧٤ (راجع سلسلة المصادر)].

الخبر: انظر صفة الصفوة، ابن الجوزي، ٢٣٠/٤. مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور/ مراد، ٦٤/٤.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٦٢/٣ - ١٦٣:

٦٧٦- (أ) «أقاربهم من الموتى».

فقال: عِظْنِي. فقال: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، بَلِّغْنِي أَنَّ أَعْمَالَ الْأَحْيَاءِ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِهِمْ
من الموتى (أ)، فانتظر ماذا يُعْرَضُ على رسول الله ﷺ من عملِكَ. فبكى
إبراهيم حتى سالت دُمُوعُهُ.

٦٧٨ - وكان أبو أيوب الأنصاري (١) يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْوَدُّ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ عَمَلًا آخَرِي
بِهِ عِنْدَ (ب) (٢) عبد الله بن ربيعة (٣). وقد آخى النبي ﷺ بينهما؛
ومات ابن ربيعة قبلَهُ.

٦٧٩ - وعن عليٍّ كرم الله وجهه: «كُونُوا بِقَبُولِ الْعَمَلِ أَشَدَّ اهْتِمَامًا مِنْكُمْ بِالْعَمَلِ فَإِنَّهُ
لَا يَقِلُّ عَمَلٌ بِالْتَّقْوَى (ج)؛ وكيف يَقِلُّ عَمَلٌ يَتَّقِلُ».

٦٨٠ - وعن بعضهم: «صَفَّ عَمَلَكَ مِنَ الْآفَاتِ وَإِنْ قَلَّ تَشَعَّدْ (د) به (٥) في الدارين.
ومن لم يَتَّقِ الْآفَاتِ فِي عَمَلِهِ فَإِنَّهُ لَا يَكَاذُ يُفْلَحُ وَإِنْ كَثُرَ اجْتِهَادُهُ. وَإِنَّمَا ارْتَفَعَ
الْقَوْمُ لَاغْتِنَائِهِمْ بِإِصْلَاحِ سِرَائِرِهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَدُهُمُ اللَّهُ بِالتَّضَرُّعِ عَلَى الشَّيْطَانِ
وَيَضَرَّهُمْ مَكَائِدُهُ وَصَارُوا مِنَ الْأَبْطَالِ، حَتَّى إِنْ الشَّيْطَانُ لَيَفِرُّ مِنْ ظِلِّ أَحَدِهِمْ».

٦٧٨ - (١) في الأصل: أبو أيوب. وهو: أبو أيوب الأنصاري، خالد بن زيد - وقيل يزيد - بن كلبية بن ثعلبة؛
صحابي شهد العقبة وندراً وسائر المشاهد. عاش إلى أيام بني أمية. توفي سنة ٥٢ هـ.
[انظر: المنتظم، ٢٤٩/٥. سير أعلام النبلاء، ٤٠٢/٢ (راجع سلسلة المصادر).]

(٢) في الأصل: وعن عبد الله بن ربيعة.!! والتصويب من يزيد الأبرار، ١٦٣/٣.

(٣) عبد الله بن ربيعة: سبقت ترجمته (الخبر: ٤٩٢).

٦٨٠ - (٤) في الأصل: وَإِنْ قَلَّ تَشَعَّدْ به.!! والتصويب من ربيع الأبرار، ١٦٣/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٦٣/٣ :

٦٧٧ - (أ) «أَقَارِبِهِمُ الْمَوْتَى».

٦٧٨ - (ب) «... عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ...».

٦٧٩ - (ج) «... مَعَ التَّقْوَى ...».

٦٨٠ - (د) «تَشَعَّدْ بِهِ ...».

[٣٨٨] ٦٨١ - وقال مُطَرِّف^(١): «لَأَنْ يَقُولَ لِي رَبِّي لِمَ لَمْ تَعْمَلْ^(٢) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقُولَ لِي لِمَ^(٣) عَمِلْتُ؟».

٦٨٢ - وقال الدَّارَانِيُّ^(٤): «إِنَّ عَمَلَ الرَّجُلِ مَعَ رَفِيقِهِ وَمَعَ أَهْلِهِ عَمَلٌ فِي السَّرِّ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُنَّ مِنْهُمْ».

٦٨٣ - وقيل: «تَفَرَّقَتْ بَقْلَانِ شَعَبُ الدُّنْيَا. إِذَا كَثُرَتْ أَشْغَالُهُ».

٦٨٤ - وقال عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٥) لِأَيِّي الْعَيْنَاءِ: «أَعْدُرْنِي فَإِنِّي مَشْغُولٌ. فَقَالَ: إِذَا فَرَعْتَ لَمْ أَخْتِجْ إِلَيْكَ؛ وَمَا أَصْنَعُ بِكَ فَارِغاً؟ وَأَنْشَدَ^(٦): [طويل]

فَلَا تَعْمَلْ^(٧) بِالشَّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا نَتَنَاطُ بِكَ الْأَمَالَ مَا أَتَّصَلَ الشَّغْلُ

٦٨٥ - واعتذر بعضهم^(٨) إِلَى رَجُلٍ بِالشَّغْلِ فَقَالَ: لَا تَلْغَتْ يَوْمَ فَرَاغِكَ».

٦٨١ - (١) مُطَرِّف: بن عبدالله بن شخير، أبو عبدالله، الإمام القدوة. كان ثقة، له فضل وورع وعقل وأدب. توفي سنة ٨٦هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٢٨١/٦. سير أعلام النبلاء، ١٨٧/٤ (راجع سلسلة المصادر)].

(٢) في الأصل: لما.

الخبر: ورد مع بعض الاختلاف في: سير أعلام النبلاء، ١٩٠/٤.

٦٨٢ - (٣) في الأصل: الدرائي. وهو أبو سليمان الدرائي، سبقت ترجمته (الخبر: ٤٠٣).

٦٨٤ - (٤) في الأصل: عبدالله؛ وهو: عبد الله بن سليمان: بن وهب، أبو القاسم، وزير الخليفة المعتضد بالله. كان شهياً مهيباً شديد الوطأة متمكناً عند المعتضد. توفي سنة ٢٨٨هـ.

[انظر: وفات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ١٢٢/٣. المنتظم، ٣٠٦/١٢. نزهة الألباء، ابن

الأنباري/ إبراهيم، ٢٤٥. سير أعلام النبلاء، ٤٩٧/١٣ (راجع سلسلة المصادر)].

(٥) البيت: ديوان المعاني، العسكري/ عبده، ١٦٩/١ (ورد من غير نسبة مسبوقة بيت آخر). التمثيل

والمحاضرة، التعالي/ الحلوة، ٩١ (نسب إلى أبي علي البصير). زهر الآداب، القيرواني/

البجاوي، ٢٨٦/١ (ورد الخبر كاملاً). البصائر والذخائر، ١٣٣/٥. ديوان أبي العيناء ونوادره/

القول: ٤٦. منجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ١٦٥ (ضمن ترجمة أبي علي البصير).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التيمي، ١٦٤/٣ :

٦٨١ - (أ) .. ربي لِمَ تَعْمَلُ ..

٦٨٤ - (ب) «فَلَا تَحْتَزُّرْ ..»

٦٨٥ - (ج) «واعتذر بعض السلطانية ..»

٦٨٦ - وقيل لِرُؤُحِ بْنِ حَارِثٍ^(١): «لَقَدْ طَالَ وَتَوَلَّكَ فِي الشَّمْسِ. قَالَ: لِيُطَوَّلَ وَتَوَلَّيَ فِي الظِّلِّ». وَأُتِّشِدَ^(٢): [طویل]

تَقُولُ سُلَيْمَى لَوْ أَقَمْتُ بِأَرْضِنَا وَلَمْ تَذَرِ^(٣) أَنِّي لِلْمَقَامِ أَطْوَفُ

٦٨٧ - أَغْرَابِيَّةٌ فِي اثْنَيْهَا^(٤): [رجز]

لَوْ ظَمِئَ الْقَوْمُ فَقَالُوا مِنْ فَتَى

يَخْلِفُ^(٥) لَا يَزِدُّهُ خَوْفُ الرَّدَى

فَبَعَثُوا سَعْدًا^(٥) إِلَى الْمَاءِ سُدَى^(٦)

فِي لَيْلَةٍ بَيَّأَتْهَا مِثْلُ الْعَمَى^(٧)

يَغْيِرُ ذَلُّهُ وَرِشَاءُ لَانْتَقَى

أَمْرُهُ^(٨) يَهْدِي رَأْيُهُ وَأَيُّ اللَّحَى^(٩)

(١) - ٦٨٦ روح بن حاتم: بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأدي. ولي خمسة من الخلفاء العباسيين. كان والياً على السند، وولاه الرشيد إفريقية بعد وفاة أخيه يزيد. توفي روح سنة ١٧٤هـ. [انظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٣٠٥/٢. الوافي بالوفيات، الصفدي، ١٤٩/١٤. سير أعلام النبلاء، ٤٤١/٧ (راجع سلسلة المصادر).]

(٢) البيت: عيون الأخبار، ابن قتيبة، ٢٣٤/٣. البصائر والذخائر، ٥٩/٥. (راجع الهامش لمواضع أخرى). كما ورد الخبر مختصراً ومن غير نسبة في الكتاب المسمى: نقد النثر، والمنسوب خطأ إلى: قدامة بن جعفر/ طه حسين وآخرون، ٧٥. وهو البرهان في وجوه البيان، ابن وهب الكاتب/ مطلوب وخديجة، ١٦٢.

(٣) في الأصل: ولم أذر.

(٤) - ٦٨٧ الأبيات: البصائر والذخائر، ٢٢٢/٩ (راجع الهامش لمواضع أخرى).

(٥) في الأصل: محلف، بثوا سعدى؛ والتصويب من البصائر والذخائر ٢٢٢/٩.

(٦) في الأصل: سدا، الماء اللح.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التعمي، ١٦٤/٣ - ١٦٥ :

٦٨٦ - (أ) « ولم تذر ... ».

(ج) « وبثوا سعداً ... ».

٦٨٧ - (ب) « يحلف ».

(د) « أمر يهدي ».

٦٨٨ - مَنْ عَلَى دِمَاغُهُ فِي الْقَيْظِ (١) غَلَتْ قِدْرُهُ فِي الشَّتَاءِ.

٦٨٩ - وَقَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ (١) (ب) يَوْتَجِرُ يَوْمَ جَبَلَةَ (٢): [رجز]

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّحِيلَ وَالرُّغْفَ وَالْقَيْتَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَثْفَ (ج)

لِلنَّصَارِيِّينَ الْهَامَ وَالنَّحِيلَ هَيْفَ (د)

٦٩٠ - كَانَ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ (٣) إِذَا فَرَّغَ (هـ) مِنْ تَهَجُّدِهِ قَالَ: «الرُّوَّاحَ الرُّوَّاحَ،

السَّبَاقَ السَّبَاقَ. سَبَقْتُمْ (٤) إِلَى الْمَاءِ وَالظِّلِّ، إِنَّهُ مَنْ يَسْبِقْ إِلَى الْمَاءِ يَظْلَمَ وَمَنْ يَسْبِقْ إِلَى الظِّلِّ يَضْحَكُ».

٦٩١ - وَكَانَ فِي بُسْتَانٍ لَهُ وَمَعَهُ غَلَامُهُ (٥) فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ الْغَلَامُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ

أَكْبَرُ. فَقَالَ: سَبَقْتَنِي إِلَيْهَا. أَنْتَ حُرٌّ وَلَكَ هَذِهِ التَّخْلَةُ».

٦٨٩ - (١) لقيط بن زرارَةَ: بن عُثَس من تميم ويكنى أبا دَحْنُوس وأبا نهشل. شاعر فارس جاهلي من أشراف قومه. كان على الناس في يوم جيلة، وقتل يومئذ.

[انظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٧١٤/٢ (راجع سلسلة المصادر). الأغاني، ١١٣/١١ (راجع الفهرس أيضاً). خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٣٠٥/٦ (راجع الفهرس لمواضع أخرى).]

(٢) الأبيات: الإمتاع والمؤانسة، التوحيدي/ أمين، ٧٢/٣، ١٠١. الأغاني، ١٤٢/١١. التمثيل والمحاضرة، الثعالبي/ الحلز، ٥٨. الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٧١٥/٢.

(٣) عمر بن حبيب: العدوي البصري. ولي قضاء البصرة ثم ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد للمأمون. توفي بالبصرة سنة ٢٠٧هـ.

[انظر: المنتظم، ١٦٢/١٠. سير أعلام النبلاء، ٤٩٠/٩ (راجع سلسلة المصادر).]

(٤) في الأصل: سبقتكم.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٦٥/٣ - ١٦٦ :

٦٨٨ - (أ) « مَنْ عَلَى دِمَاغِهِ فِي الصَّيْفِ ... ».

٦٨٩ - (ب) « .. كَانَ يَرْتَجِزُ ». (ج) « وَالْكَأْسَ الرَّغْفَ ».

(د) « وَالنَّحِيلَ حَتْفَ ».

٦٩٠ - (هـ) « .. كَانَ إِذَا فَرَّغَ ... ».

٦٩١ - (و) « مَعَ غَلَامِهِ ».

- ٦٩٢ - «إِنْ كُتِبَ السَّعْيُ سَعًى، وَإِنْ يُقَالَ (١) قُمْ يَبُثِّثُ» (أ).
- ٦٩٣ - وقال عُيَيْدٌ (ب) بن عُمَيْرٍ (٢): «مَا الْمُجْتَهِدُ فِيكُمْ إِلَّا كَاللَّاعِبِ فِيَمَا مَضَى».
- ٦٩٤ - «مَا فِي كُلِّ صَدْرٍ اتِّسَاعٌ وَلَا فِي كُلِّ نَفْسٍ اضْطِلَاعٌ» (٣).
- ٦٩٥ [٣٩] - «عَيْنُهُ لِإِلَهِ مَسْدُودَةٌ، وَأَذُنُهُ عَنْهُ» (ج) / مَسْدُودَةٌ.
- ٦٩٦ - مدح أعرابي رجلاً فقال: «كَانَ وَاللَّهِ إِذَا نَزَلَتْ (٤) بِهِ التَّوَائِبُ قَامَ إِلَيْهَا ثُمَّ قَامَ بِهَا، وَلَمْ تَقْعُدْ بِهِ عِلَاقٌ» (٥) (٥) / التُّفُوسِ.
- ٦٩٧ - وقال أبو مُثَلِّمٍ صَاحِبُ الدُّوَلَةِ (٦): [بسيط]
- أَذْرَكْتُ بِالْجِدِّ وَالتَّشْمِيرِ (٥) مَا عَجَزْتُ
- عَنْهُ مُلُوكُ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ حَشَدُوا (٧)

- ٦٩٢ - (١) في الأصل: وإن تقل.
- ٦٩٣ - (٢) في الأصل: عبيدة؛ وهو عبيد بن عمير؛ بن قتادة بن سعد بن عامر بن خندج بن ليث، أبو عاصم الحكي، قاضي أهل المدينة. وُلِدَ في حياة رسول الله ﷺ، وروى عن أبيه، وكان من ثقات التابعين. جمعه ابن كثير ضمن وفات سنة ٩٤هـ في حين أدرجه ابن الجوزي ضمن وفات سنة ٧٧هـ.
- [انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٥/٩. المنتظم، ١٩٦/٦. سير أعلام النبلاء، ١٥٦/٤ (راجع سلسلة المصابيح)].
- ٦٩٤ - (٣) في الأصل: إطلاق؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٦٧/٣.
- ٦٩٦ - (٤) في الأصل: إذا نزل.
- (٥) في الأصل: علامات؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٦٧/٣.
- (٦) أبو مسلم الخراساني: سبقت ترجمته (الخبر: ٢٣١).
- الآيات: المحاسن والأضداد، الجاحظ/ عطوي، ١٩ - ٢٠. البداية والنهاية، ابن كثير، ١٠/٧١ - ٧٢. مختصر تاريخ دمشق.. ابن منظور/ الشهاهي، ٤٠/١٥ - ٤١. سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٥٣/٦.

ربيع الأبرار، الرمخشري/ التميمي، ١٦٦/٣ - ١٦٧ :

- ٦٩٢ - (أ) «... قُمْ يَبُثِّثُ».
- ٦٩٣ - (ب) «عبيد بن عمير».
- ٦٩٥ - (ج) «وأذنه إلا عنه».
- ٦٩٦ - (د) «علاق» ثم جاء بعد قول الأعرابي البيت:
- «شَمِرْتُ إِذَا يَهْمُ بِأَمْرِ لَمْ يَمْرُجْ بِلَيْتِي أَوْ لِمَلِي»
- ٦٩٧ - (هـ) «والتشمير».

مَا زِلْتُ أَسْعَى بِجَهْدِي فِي دَمَارِهِمْ
وَالْقَوْمُ فِي مُلْكِهِمْ بِالشَّامِ قَدْ رَقَدُوا
عَشَى ضَرْنَتْهُمْو بِالسَّيْفِ فَانْتَبَهُوا
مِنْ نَوْمَةٍ (١) لَمْ يَنْمَهَا قَبْلَهُمْ أَحَدُ
وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضٍ مُسْبِغَةٍ
وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدُ

٦٩٨ - « إِذَا هُمْ بِأَمْرِ هَانَ عِلَاجُهُ، وَانْفَتَحَ رِجَالُهُ. »

٦٩٩ - وَقِيلَ: « فَلَا نَسْتَعِيرُ السَّيْفَ حَذُّهُ، وَيَتَعَلَّمُ اللَّيْثُ (١) (ب) حَذُّهُ. »

٧٠٠ - « فَلَا نَ لَا يَجِفُّ (ج) لَيْدُهُ (٢)، إِذَا لَمْ يَفْقُرْ. »

٧٠١ - « هُوَ فِي طَلَبِهِ قَاضِي تَذْوِيرٍ (٣). »

٧٠٢ - « وَأَخْفُ مِنْ حَشْوٍ (٤) طَائِرٍ، وَلَفْتَةٍ نَاضِرٍ، وَمِنْ لَشَعَةٍ بَازِقٍ، وَخِلْسَةٍ سَارِقٍ. »

= ديوان ابن الرومي/ نصار، ٧٧٠/٢ - ٧٧١، ورد التعليق الآتي: «قال أبو عثمان الناجم: أنشدت ابن الرومي أبيات أبي مسلم صاحب الدولة وهي:

أدركت بالحزم والتدبير ما عجزت عنه ملوك بني مروان إذ حشوا
ثم أورد البيتين التاليين في المقطوعة المذكورة في النص، وجاء بالتعليق التالي بعدها: «فرد فيها وغتر مصراع هذا البيت:

حتى علوتهم بالسيف فانتبهوا
وأورد مقطوعة من خمسة أبيات: البيت الأخير منها والمنسوب إلى ابن الرومي هو:
« ومن رعى غنماً في أرض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الأسد »
(٧) في الأصل: إن حشوا.

٦٩٩ - (١) في الأصل: ويتعلم السيف (٢) والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري، ١٦٧/٣.

٧٠٠ - (٢) في الأصل: .. لا يخف لهذه ولا معنى لها، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٦٧/٣.

٧٠١ - (٣) في الأصل: قاضي تنور، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٦٧/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٦٧/٣ - ١٦٨ :

٦٩٧ - (أ) « من رقلة. »

٦٩٩ - (ب) « ويتعلم الليث .. »

٦٧٠ - (ج) « .. لا يجف ليله. »

٧٠٢ - (د) « من حوسة .. »

٧٠٣- «أَخَفْتُ مِنْ خِلْسَةٍ مُتَّهِزَةٍ، وَجَلْسَةٍ مُشْتَوِّزَةٍ».

٧٠٤- «فُلَانٌ لَا يُزْعِزُ عَمَّا يَرْكَبُهُ»^(أ)، «وَلَا يُسْتَنْزِلُ عَمَّا يَنْتَوِيهِ».

٧٠٥- [وافر] :

«تَسْنُمُ ظَهْرَ مَفْعَرَةٍ أُبَيْخَتْ لِشَرَكَبِهَا وَلَا تَكُ بِالْهَيُوبِ»

٧٠٦- «مَا دُرِّي»^(ب) عَلَى الْبِرْقِ سَارَ أَمَّ عَلَى الْبِرَاقِ».

٧٠٧- «وَالشُّفْرَى»^(١) هُوَ وَابْنُ بِرَاقٍ»^(٢) «أَسْرَعَ مِنَ النَّجْمِ مُتَكَدِرًا وَمِنَ الْمَاءِ مُنْحَلِرًا»^(ج).

٧٠٨- «أَسْرَعَ حَتَّى ظَلَّهُ لَا يَلْحَقُهُ».

٧٠٩- «لَا يَمَسُّ [الْأَرْضَ]»^(٣) «إِلَّا تَحْلِيلًا وَإِمَاءً، وَلَا يَطْوُهَا إِلَّا إِشَارَةً وَإِمْهَاءً»^(٤).

٧٠٧- (١) الشنفرى: عمرو بن مالك الأزدي، شاعر جاملي. وكان من عدائي العرب المعروفين وهم ثلاثة: تأبط شراً، وعمرو بن براق، والشنفرى. مات الشنفرى مقتولاً. قتله بنو سلامان. [انظر: الأغاني، ١٧٩/٢١. خزاعة الأدب، البغدادي/ هارون، ٣/٣٤٣ - ٣٤٤ (راجع الفهرس أيضاً).]

(٢) ابن براق: هو عمرو بن براق كان صاحب الشنفرى وتأبط شراً في التلصص. وكان الثلاثة أعدى العدائين في العرب، لم تلحقهم الخيل. وابن براق هو الذي يقول فيه تأبط شراً: (المفضليات/ هارون وشاكر ٢٨):

«إني إذا حلة حننت بنائلها	وأمسكت بضميقي الوصل أحداق
نجوت منها نجائي من بجيلة إذ	ألقيت ليلة عانيت الرهط أرواقي
ليلة صاحوا وأغروا بي سراعهم	بالميكئين لدى معدى ابن براق».

[انظر أيضاً: خزاعة الأدب، البغدادي/ هارون، ٣/٣٤٤ - ٣٤٥.]

٧٠٩- (٣) زيادة من ربيع الأبرار، ١٦٧/٣ يقتضيهما السياق.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٦٨/٣ - ١٦٩ :

٧٠٤- (أ) «لَا يَزْعَزُ عَمَّا يَرْكَبُهُ ..».

٧٠٦- (ب) «مَا أَدْرِي عَلَى ..».

٧٠٧- (ج) «وَالشُّفْرَى هُوَ أَمَّ ابْنُ بِرَاقٍ ..» ثم أورد: «أَسْرَعَ مِنَ الْمَاءِ مُنْحَلِرًا وَمِنَ النَّجْمِ مُتَكَدِرًا».

٧٠٩- (د) «... إِلَّا إِشَارَةً وَإِمَاءً».

٧١٠- « بَرَزَ عَنِ الْغَايَةِ ^(١) وَقَصَّبَ، وَغَبَّرَ فِي وَجْهِهِ الْخَيْلَ ^(٢) وَخَصَّبَ ».

٧١١- شعر ^(٣) (ب): [طويل]

بَرِثْتُ إِلَى الرُّخْمَيْنِ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ ^(٣) أَصَاحِبُهُ إِلَّا خَمَّاسَ بْنَ قَامِلٍ ^(٤)
وَكَلَّنِي بِهِ بَيْنَ السَّمَاطَيْنِ أَنَّهُ سَيَنْجُو بِعَقٍّ أَوْ سَيَنْجُو بِبَاطِلٍ ^(٥)

٧١٢- « لَا يَكَاذُ يَغْلُمُ الصُّرْعَةَ مَنْ عَادَتْهُ الشُّرْعَةُ ».

٧١٣- وقال ^(٦) : « شُرْعَةُ الْمَشْيِ ^(٧) يَنْهَبُ بِتَهَائِهِ الْمُؤْمِنَ ^(٨) ».

٧١٤- وقال غِيَدِي بْنُ أَرْطَاةَ لِإِمَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: « إِنَّكَ لَسَرِيعُ الْمِشْيَةِ. قَالَ: ذَاكَ أَتَعُدُّ مِنْ الْبَكْرِ، وَأَسْرَعُ فِي الْحَاجَةِ ».

٧١٥- كَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ ^(٩) صَاحِبَ ابْنِ مَسْعُودٍ يَجْتَهِدُ فِي الْعِبَادَةِ، وَيَصُومُ فِي الْحَرِّ حَتَّى يَخْضُرَ جَسَدُهُ وَيَضْفَرُ، وَيَكَاذُ/ لِسَانُهُ يَشْوَدُّ مِنَ الظَّمَا فِي الْهَوَاجِرِ ^(١٠) [٣٩ظ]

٧١٠- (١) في الأصل: «وجوه الخيال وعصبت، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٦٧/٣.

٧١١- (٢) الأبيات: البيان والتبيين، الجاحظ/ هارون، ٢١٢/١. العقد الفريد، ابن عديمه/ أمين، ٢١٨/٢.

(٣) في الأصل: «برثت من الرحمن...».

(٤) خماس بن ثامل أحد شعراء حماسة أبي تمام، المرزوقي/ أمين، ١٦٩٥/٤ - ١٦٩٦.

(٥) في الأصل: «سينحو... أو سينحو».

٧١٣- (٦) الحديث: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ١٣٢/١ (رقم الحديث ٥٥) [أنظر التعليق والتفريجات].

(٧) في الأصل: «الشيء».

٧١٥- (٨) الأسود بن يزيد: بن قيس بن عبد الله، أبو عمرو النخعي. أحد التابعين المخضرمين. توفي سنة ٧٥هـ. وقيل غير ذلك.

[أنظر: المتكلم، ١٦٧/٦. سير أعلام النبلاء، ٥٠/٤ (راجع سلسلة المصادر).]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٦٩/٣ - ١٧٠ :

٧١٠- (أ) «... على الغاية...».

٧١١- (ب) «أعرابي...».

٧١٣- (ج) «... المشي تلعب بهاء...».

٧١٥- (د) «يسود من ظمأ الهواجر...».

فيقول له علقمة^(١): كَمْ تُعَذِّبُ هَذَا الْجَسَدَ. فيقول: إِنَّ الْأَمْرَ [جِدُّ] يَا أَبَا شَيْبَل، الْجِدُّ^(٢) الْجِدُّ^(٣)».

٧١٦ - وقال عيسى عليه السلام لِرَجُلٍ: « مَا تَصْنَعُ ؟ قال: أَتَعْبُدُ. قال: فَمَنْ يَشُودُ عَلَيْكَ ؟ قال: أَخِي. قال: أَخُوكَ أَغْبَدُ مِنْكَ. »

٧١٧ - وقيل: عَدَا كَلْبٌ خَلْفَ غَزَالٍ فَقَالَ لَهُ: لَنْ تَلْحَقَنِي. قال: لِمَ ذَا ؟ قال: لِأَنِّي أَغْدُو^(٤) لِنَفْسِي وَأَنْتَ تَغْدُو^(٥) لِصَاحِبِكَ. »

٧١٨ - وقيل: نَظَرَ رَجُلٌ إِلَى ظَبْيَةٍ^(٦) تَرُودُ فَقَالَ لَهُ أُعْرَابِيٌّ: هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ^(٧) ؟ قال: نعم. قال: أَعْطِنِي أَرْبَعَةَ ذَرَاهِمَ حَتَّى أُرُدَّهَا عَلَيْكَ. ففعل. فَجَعَلَ

يَمْتَحِصُ^(٨) فِي إِفْرِهَا حَتَّى أَخَذَ بِقَرْنَيْهَا^(٩) فَجَاءَ بِهَا وَهُوَ يَقُولُ^(١٠): [رَجَز] وَهِيَ عَلَى الْبُعْدِ تُلَوِّي خَدَّهَا تُرْبِعُ شُدِّي وَأُرْبِعُ شُدَّهَا
كَيْفَ تَرَى عَذُو غُلَامٍ رَدَّهَا

٧١٥ - (١) علقمة: بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة النخعي الكوفي، أبو شبل، فقيه الكوفة وعالمها ومقرؤها. ولد في أيام الرسالة المحمدية، وعلمه في المخضرمين، وهاجر في طلب العلم والجهاد. وقد كناه عبدالله بن مسعود أبا شبل، وكان علقمة عقيماً. مات سنة ٦١ هـ، وقيل غير ذلك. [انظر: سير أعلام النبلاء، ٥٣/٤، (راجع سلسلة المصادر).]

(٢) في الأصل: إن الأمر يأتي سبيل الحد الحد (؟). الخير: ورد مع بعض الاختلاف في: سير أعلام النبلاء، ٥٢/٤، ٥٣.

٧١٧ - (٣) في الأصل: أغدو... تغدو...

٧١٨ - (٤) في الأصل: طية.

(٥) في الأصل: يكون.

(٦) في الأصل: يمتحص؛ ومحص الظبي كمنع عدا. (القاموس المحيط محص).

(٧) الأبيات: في الأصل: ورد الشطر الأول ملحقاً بأبيات الأعرابي في الخير. وأورد الشطر الثاني باعتبار خبراً أو قولاً مفرداً لا علاقة له بالسابق، فكان كما يلي:

« كيف ترى غلو (٢) غلام ردها » وقيل ممن جد في أمر لها «

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٧٠/٣ - ١٧١ :

(أ) « إن الأمر جد يا أبا شبل، الجد الجدة. وقد ورد بعد هذا الخير: « ماجد قوم قط إلا جدوا، »
المرء بكده، والفرس بشده، والسيف بحده. »

٧١٨ - (ب) « .. أخذ بقرنها. »

وَقُلْ مَنْ جَدُّ فِي أَمْرِ يُطَالِبُهُ وَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ^(١)

٧٢٠ - « مَنْ جَدُّ وَجَدَ »^(ب).

٧٢١ - تَقُولُ الْعَرَبُ: «فَلَانٌ وَثَابٌ عَلَى الْفُرْصِ».

٧٢٢ - « الزُّنَى مَا دَامَ التَّنَوُّزُ حَارًّا. أَيِ اطْلُبِ الْأَمْرَ فِي إِيَّانٍ إِفْكَانِيهِ^(١) ».

٧٢٣ - « هُوَ مِنْ فَرَسٍ الْأَيْتَامِ وَغَرُورِهَا، وَحُجُولِ الْأَمَانِيِّ وَغُرَيْرِهَا ».

٧٢٤ - مُفْرَد^(٢): [طويل]

وَأِنِّي إِذَا بَاشَرْتُ أَمْرًا أَرَيْدُهُ تَدَانَتْ أَقَاصِيهِ وَهَانَ أَشَدُّهُ

٧٢٥ - [وَقِيلَ]^(٣): [متقارب]

وَلَوْ بَتَّ تَفْدُخٌ فِي ظُلْمَةٍ صَفَاةٌ [يَتَّبِعُ]^(٤) لَأَوْزَيْتَ نَارًا

- ثم « واستصحب الصبر تحظى منه بالظفر » (كنا)

الخير والآيات: ورد مع بعض الاختلاف في: الكامل، المبرد/ الدالي، ١٠١٢/٢.

٧٢٢ - (١) في الأصل: «.. في أي مكان». والتصويب من ربيع الأبرار، الزمخشري، ١٧١/٣.

٧٢٤ - (٢) البيت: ورد من غير نسبة في: المستطرف...، ٦٢/٢.

٧٢٥ - (٣) صفاة: الصفاة الحجر الصلب الضخم لا ينبت؛ جمعه صفوان وصفي. (القاموس المحيط، صفح).

(٤) زيادة من ربيع الأبرار، ١٧١/٢، يقتضيه السياق. والنبع: شجر للقيس والسهم ينبت في قلة الجبل. وقولهم: «لو اقتدح بالنبع لأورى نارا» مثل في جودة الرأي، لأنه لا نار فيه. (القاموس المحيط، نبع).

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصعي، ١٧١/٣ :

٧١٩ - (أ) « وقُلْ مَنْ جَدُّ فِي أَمْرِ يُطَالِبُهُ فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر »

٧٢٠ - (ب) « من جد وجد وجد ».

٧٢٥ - (ج) « صفاة ينبع »، تكرر ذكر البيت، ونسب في مرة لحسان بن الأبرش الكلبي، وسقط البيت المذكور في مخطوطنا من ربيع الأبرار.

- ٧٢٦- وقال حماس بن الأبرش الكلبي^(١): [طويل]
 وَلَوْ جُمِعَ الْأَقْلَامُ إِذْ أَلْتَ وَسَطْنَا لَمَّا عَدَلُوا فِي مَوَاطِي^(٢) يَنْكَ إَصْبَعَا
 ٧٢٧- « فِي كَذِّ الْبَدَنِ رَوْحُ الرُّوحِ ».
 ٧٢٨- « يَغْمَدُ الشُّغْلُ لِأَوْسَعِ أَوْقَاتِي فَيُضَيِّقُهُ ».
 ٧٢٩- كَتَبَ مَسْلَعَةً^(٣) إِلَى أَخِيهِ الْوَلِيدِ مِنْ^(٤) الْقَشْطَنْطِينِيَّةِ^(٥) يَقُولُ^(٦): [طويل]
 أَرَقْتُ وَصَحْرَاءُ^(٧) الطَّوَانَةِ بَيْتَنَا لِيَبْزُقِي تَلَالًا نَحْوَ غَمْرَةٍ يَلْمَعُ
 أَزَاوِلُ أَنْرَاءَ لَمْ يَكُنْ لِيُطِيقَهُ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الْوَدْعِي^(٨) الصَّمْعَمَحُ
 ٧٣٠- غيره: [بسيط]

نَقَلَ الْجَبَالِ الرُّوَاسِي مِنْ مَوَاضِعِهَا
 أَخَفَّ مِنْ رَدِّ نَفْسِي حِينَ تَنْصَرِفُ^(٩)
 ٧٣١- « لَا أُرِيدُ كَذَا^(١) » وَلَوْ جُعِلَ الْعِلْيُونَ إِقْطَاعِي، وَالْعَالَمُونَ أَتْبَاعِي.

- ٧٢٦- (١) لم أعر له على ترجمة فيما توافر لي من مصادر.
 (٢) في الأصل: موطن؛ ولعل الصواب ما أثبتناه.
 ٧٢٩- (٣) مسلمة: بن عبد الملك؛ سبقت ترجمته (الخبر: ٧٣).
 (٤) الوليد: بن عبد الملك بن مروان بن الحكم؛ أمير المؤمنين الأموي. يوقع له بالخلافة في سنة ٧٦هـ وتوفي سنة ٩٦هـ.
 [انظر: المنتظم، ٦/٢٦٨؛ ٧/٢٣. سير أعلام النبلاء، ٤/٣٤٧ (راجع سلسلة المصادر)].
 (٥) في الأصل: القسطنطينية.
 (٦) الخبر والأبيات: معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٢٤٩.
 (٧) في الأصل: وصحنا للطوانة، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٧١/٢. معجم الشعراء، المرزباني/ كرنكو، ٢٤٩.
 (٨) في الأصل: اللوزعي، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٧١/٢.
 ٧٣٠- (٩) في الأصل: تقل، ينصرف.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ٣/١٧١-١٧٢ :

٧٣١- (١) « لَا أُرِيدُ كَذَا ».

٧٣٢ - [وقيل ^(١) : (مجزوء الكامل)] :

فَلَمَّا كُنِيتْ مِنْهَا [فَلَمَّا كُنِيتْ مِنْهَا] ^(٢)

* * *

٧٣٢ - (١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الشطر الثاني من البيت من ربيع الأبرار، ١٧٢/٢. وقد سقط - من مخطوطتنا - باقي الفصل إلى نهايته. (راجع الربيع، ١٧٢/٣ - ١٧٥).

[الباب الحادي عشر]

الْعِزُّ، وَالشَّرَفُ، وَعُلُوُّ الْخَطَرِ، وَالتَّقَدُّمُ، وَالرِّيَاسَةُ، وَالْجَاهُ،
وَالْهَيْبَةُ، وَالْإِخْتِسَامُ، وَالشُّهْرَةُ ^(١)]

٧٣٣- [تَمِيمُ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢)]: /: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [يَقُولُ ^(٣)]: [٤٠]
«لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ، وَلَا يَبْرُكُ اللَّهُ يَتَّ مَدْرَ ^(٤)» وَلَا وَبَرٍّ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ
هَذَا الدِّينَ بِعِزٍّ عَزِيزٍ يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَدُلَّ ذَلِيلٌ يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ.
٧٣٤- وعن علي رضي الله عنه - رَفَعَهُ -: «من نقله الله من دُلِّ المعاصي إلى عزِّ
التَّقْوَى أَغْنَاهُ بِلَا مَالٍ، وَأَعَزَّهُ بِلا عَشِيرَةٍ، وَأَتَمَّهُ بِلا أَنْيسٍ».
٧٣٥- وقيل لِلْحَسَنِ بن علي رضي الله عنه: «فِيكَ عَظَمَةٌ. قال: لا، بل فِي عِزَّةِ اللَّهِ
تعالى؛ قال اللَّهُ تَعَالَى ^(٥)»:

﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ [وَلِلْمُؤْمِنِينَ] ﴾.

٧٣٦- وقال ابن أبي لُبَابَةَ ^(٦): «مَنْ طَلَبَ عِزًّا يَتَاطَلَّ أَوْزَنَةُ اللَّهِ دُلًّا بِحَقِّ».

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والزيادة من ربيع الأبرار، الزمخشري، ١٧٧/٣.

٧٣٣- (٢) ساقط من الأصل، والزيادة من ربيع الأبرار، ١٧٧/٣.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

الحديث: م. أحمد/ م. الشامي (١٦٣٤٤)، باقي مسند الأنصار (٢٢٦٩٧).

(٤) في الأصل: ملور.

٧٣٥- (٥) سورة «المنافقون»، ٤٨/٦٣.

٧٣٦- (٦) في الأصل: ابن أبي لبانة. وابن أبي لبانة هو: عبدة بن أبي لبانة أبو القاسم الأسدي ثم الغاضري.

أحد الأئمة. نزل دمشق وتوفي سنة ١٢٧هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: البصائر والذخائر، ٢٧/٧ (هامش ٦٨). المستطعم، ١٨١/٧. سير أعلام النبلاء، ٢٢٩/٥،

(راجع سلسلة المصادر).]

٧٣٧ - الثابِةُ الجَعْدِيَّةُ^(١): [طويل]

لَإِنْ كُنْتُ تَرْجُو أَنْ تُحَوَّلَ عِزُّنَا

بِكُفَيْكَ فَأَنْقُلْ ذَا الْمَنَاكِبِ يَذْهَبُ^(٢) (أ)

وَأُنْسِي لِأَرْجُو إِنْ أَرَدْتُ انْتِقَالَ

بِكُفَيْكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكَ وَيَنْقَلِبُ^(ب)

٧٣٨ - نَضْرُبُ بُنْ سَيَّارٍ^(٣): [كامل]

إِنْ يَنْضُصُونَا لَا نَعِزُّ بِنَضْرِهِمْ أَوْ يَخْذُلُونَا فَالْسَّمَاءُ سَمَاءُ

تُرِيدُ: فَشَرَفْنَا بِحَالَةٍ لَا يَحْطُلُهُ [معها]^(٤) نَحْدَلَانَهُمْ؛ فَضَرَبَ السَّمَاءَ وَذَوَاتَهَا
على حالٍ واجدةٍ مثلاً.

٧٣٩ - قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ: «إِنِّي أُرِيدُ السُّنْدَ فَأَوْصِنِي. قَالَ: أَعِزُّ أَمْرُ اللَّهِ حَيْثُ مَا كُنْتُ
يُعِزُّكَ اللَّهُ. قَالَ: فَلَقَدْ كُنْتُ بِالسُّنْدِ وَمَا بِهَا أَحَدٌ أَعَزُّ مِنِّي».

٧٤٠ - سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ^(١) عَنْ أَعْظَمِ النَّاسِ خَطَرًا فَقَالَ: «الَّذِي لَا يَرَى الدُّنْيَا

٧٣٧ - (١) الثابِةُ الجَعْدِيَّةُ: قيس بن عبدالله أبو ليلى. سبقت ترجمته (الخبر: ٢٤٠).

الأبيات: الديوان/الضمّد، ١٢٨ - ١٢٩ (مع اختلاف في الرواية).

(٢) في الأصل: تكرر الشطر نفسه في البيت الثاني؛ والتصويب من الديوان.

٧٣٨ - (٣) نصر بن سيار: أمير خراسان في الدولة الأموية، سبقت ترجمته (الخبر: ٢٤٩).

البيت : العقد الفريد، ابن عبد ربه/ الترحيني، ٢٨٤/٣ ورد البيت ضمن
مقطوعة من أربعة أبيات.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

٧٤٠ - (٥) محمد بن الحنفية: محمد بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم وأبو عبدالله أيضاً المعروف بابن =

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٧٨/٣ :

٧٣٧ - (أ) «بكفيك فانقل ذا المناكب يذهب».

(ب) «... أن يأتي.. تنقلا».

كُلُّهَا عَوْضًا^(أ) من بدني، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَبْدَانَكُمْ هَذِهِ لَيْسَ [لَهَا]^(ب) أَثَمَانٌ إِلَّا الْجَنَّةُ فَلَا تَبِيعُوهَا إِلَّا بِهَا.

٧٤١ - وَقِيلَ: قَدِيمُ الْبَصْرَةِ بَدْوِيٌّ فَقَالَ لِحَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ^(ج): أَخْبِرْنِي عَنْ سَيِّدِ هَذِهِ الْبَصْرَةِ. قَالَ: هُوَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ^(د). قَالَ: عَرَبِيٌّ هُوَ أَوْ مُؤَلَّى؟ قَالَ: مُؤَلَّى. قَالَ: وَبِمَ اسْتَاذَهَا؟^(هـ) قَالَ: احْتَاجُوا إِلَيْهِ فِي دِينِهِمْ وَاسْتَغْنَى عَنْ دُنْيَاهُمْ. فَقَالَ الْبَدْوِيُّ: كَفَى بِهَذَا سُؤْدَدًا.

٧٤٢ - وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: مَا أَرَى شَيْئاً أَضَرَّ بِالرِّجَالِ مِنْ خَفَقِ^(و) النَّعَالِ^(ز) وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ.

= الحنفية. كان من سادات قريش ومن الشجعان المشهورين. قدم المدينة وتوفي فيها سنة ٨١ هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٣٨/٩. المتكلم، ٢٢٨/٦ (راجع القهرس لمواضع أخرى). سير أعلام النبلاء، ١١٠/٤ (راجع سلسلة المصادر).]

الخبر: ورد مع بعض الاختلاف في: سير أعلام النبلاء، ١١٧/٤: وعنه: إن الله جعل الجنة ثمناً لأنفسكم فلا تبيعوها بغيرها.

٧٤٠ - (١) في الأصل: عرضا والتصويب من ربيع الأبرار ١٧٨/٣.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

٧٤١ - (٣) خالد بن صفوان: بن عبدالله بن الأهم، أحد فصحاء العرب البارزين. لم تحدد سنة وفاته.

[انظر: معجم الأدباء، الحموي/ مرجوليوت، ١٦٠/٤. الوافي بالوفيات، الصفدي، ٢٥٤/١٣. سير أعلام النبلاء، ٢٢٦/٦ (راجع سلسلة المصادر).]

(٤) الحسن بن أبي الحسن: سبقت ترجمته (الخبر: ٢٢٣).

٧٤٢ - (٥) في الأصل: خفف النعال؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٧٩/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٧٨/٣ - ١٧٩:

٧٤٠ - (أ) عَوْضًا.

٧٤١ - (ب) وبم سادها.

٧٤٢ - (ج) .. أضرب بقلوب الرجال من خفق النعال.

٧٤٣ - يقال: «فَلَانٌ مِنْ حَضَانِ الشَّرَفِ»^(١).

٧٤٤ - ابنُ الكلبي^(١): [كَانَ] عَصَامُ الْقَائِلُ^(٢): [رَجَز]

[٤٠٠] / نَفْسُ عَصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا^(٣) وَعَلِمَتْهُ الْكَرُّ وَالْإِفْدَامَا
وَقَدَّمَتْهُ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا^(ب) وَصَيَّرَتْهُ مَلِكًا هُمَامًا
[مَمْلُوكًا]^(٤) اتَّصَلَ بِالرِّزَالِ^(ج) - وَجُلَّ مِنْ أَتْبَاعِ الثُّعْمَانِ^(٥) - فَلَمْ يَزَلْ
بَارْتِفَاعٍ هَيْئَةً حَتَّى اسْتَوَلَى [عَلَى]^(٥) أَمْرِ الثُّعْمَانِ فِي ذَلِكَ. فَشَعِلَ الثُّعْمَانُ^(د)

٧٤٤ - (١) وردت في الأصل: كان الكلبي عصام القائل (٢) والزيادات والتصويب من ربيع الأبرار، ٣/ ١٧٩.

وابن الكلبي: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبي النسابة الكوفي. له من التصانيف الشيء الكثير. توفي سنة ١٠٤ هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٨٢/٦. معجم الأدباء، ياقوت الحموي، ٥٩٥/٥.]
(٢) عصام: هو عصام بن سَهْر - وقيل شهير - الخارجي الجرمي، حاجب الثعمان بن المنذر. وقيل شميخي خارجياً لأنه خرج من غير أولئك كانت له.

[انظر: خزائن الأدب، البغدادى/ هارون، ٤٤٨/٢ - ٣٦٥/٩ - ٣٦٩. المنتخب من كتابات الأدباء الجرجاني، ١٣٩. مجمع الأمثال، الميداني/ إبراهيم، ٣٦٩/٣.]

الآيات: خزائن الأدب، البغدادى/ هارون، ٣٦٧/٩. المنتخب من كتابات الأدباء الجرجاني، ١٣٩ (نسبها للثعمان بن المنذر في عصام هنا عندما لأمه القوم على اصطفاك إياه). أمثال العرب، الضبي/ عباس، ١٦٦ - ١٦٧. العقد الفريد، ابن عبد ربه/ الترحيني، ٣٣٣/٣.

(٣) في الأصل: عصامها.

(٤) زيادة من ربيع الأبرار، ١٧٩/٣ يقتضيها السياق.

(٥) الثعمان: بن المنذر بن ماء السماء النخعي، من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية. كان داهية مقداماً، وهو ممدوح الثابتة الدياني. ملك الحيرة بعد وفاة والده، وكانت الحيرة تابعة للفرس، فأقره عليها كسرى حتى نقم عليه كسرى أبرويز لأمر بلغه عنه. ويقال إنه مات مقتولاً في مسجته عند كسرى. [انظر: الأغاني، ١٠٦/٢، (راجع الفهرس لمواضع أخرى). خزائن الأدب، البغدادى/ هارون، (راجع الفهرس). المنتظم، ٦٩/٢ (راجع الفهرس أيضاً).]

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٧٩/٣ :

(أ) ٧٤٣ - حضان.

(ب) ٧٤٤ - سقط هذا الشعر من رواية الريح.

(ج) « مملوكاً اتصل بالرزال. »

(د) « .. همته ينلجح حتى اتصل بالثعمان واستولى على أمره. فقيل للثعمان في ذلك فقال: ما أنا... »

فقال: « ما قَدَّمْتُهُ وَإِنَّمَا قَدَّمْتُهُ الْأَخْلَاقُ السَّيِّئَةُ الْمُجْتَمِعَةُ فِيهِ ».

٧٤٥ - وقال الأَهْمُ السَّعْدِيُّ^(١): [وافر]

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ^(٢) نَفْسِي وَعَاذَانِي شَوَاءَ أَوْ قَلِيلٍ^(٣)
وَلَا عَيْتِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُغْسٌ عَلَيْهِنُ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ^(٤)
وَلَكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ هُمُ الرُّؤَسَاءُ وَالْتِبَلُ الْبُحُورُ^(٥)

٧٤٦ - وقال فَضِيلُ^(٦): « ما عَشِقَ الرُّؤَسَاءُ أَحَدًا إِلَّا حَسَدَ وَبَغَى وَطَغَى ».

٧٤٧ - وعنه: « مَنْ عَشِقَ الرُّؤَسَاءَ لَمْ يُفْلِحْ ».

٧٤٥ - (١) في الأصل: الأدهم. والأهم السعدي هو سنان بن شُعْبٍ بن خالد بن منقر المنقري السعدي التميمي، والأهم لقب له سمي به يوم الكلاب الثاني. وكان من أشراف بني سعد في الجاهلية وفرسانهم. واضطرب اسمه عند المرزباني نجاه عنده: «الأهم سنان بن سبي ويقال سمي بن سنان بن خالد...».

[انظر: الأغاني، ٣٣٢/١٦. معجم الشعراء، المرزباني / كرنكو، ٢٤، ضمن ترجمة عمرو بن الأهم].

والآيات: وردت ضمن قصيدة نسبت لعمرو بن شُعْبٍ المنقري، مطلعها:

« أَجْسَدُكَ لَا تَسْلَمُ وَلَا تَزُورُ وقد زالت برهنكم الحذور ».

في الاختيارين، الأخفش الأصغر / قباوة ٤١٧، ثم أورد التعليق الآتي:

« وروى الأصمعي هذه القصيدة لعمرو بن الأهم ».

والآيات الثلاثة في المصدر السابق، ص ٤٢٣. وقد اعتمدنا رواية الأخفش في تصويب الآيات، ورواية الربيع أيضاً.

(٢) في الأصل: كتبت.

(٣) في الأصل: وعاداني سوء... والقدير: والقادر ما يطبخ في القدر (القاموس المحيط: قدس).

(٤) لُغْسٌ: جمع لُغْسٍ وهي الجارية التي في لونها أدنى سواد مشربة من الحمرة. والمجاسد: جمع مُجَسَّد وهو الثوب المصبوغ بالزعفران. (القاموس المحيط: لُغْسٌ، جسد).

(٥) في الأصل: والتبل البحور (٩). والتبل: بالضم الذكاء والنجابة؛ تَبَلٌ ككرم نبالة وتبيل فهو تبيل؛

وتَبَلٌ محركة، وهي تبلة جمعها نيال وتَبَلٌ بالتحريك وتَبَلَةٌ. (القاموس المحيط، تبيل).

٧٤٦ - (٦) فضيل: بن عياض بن مسعود بن بشر، أبو علي التميمي اليربوعي. سبقت ترجمته، (الخيزر: ٣٢).

٧٤٨ - وعنه: « لَا يَطْلُبُ الرَّئِيسَةُ أَحَدًا إِلَّا طَلَبَ عُيُوبِ النَّاسِ وَمَسَاوِيهِمْ، وَكَرِهَ أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَهُ أَحَدٌ بِخَيْرٍ ».

٧٤٩ - وعنه: « مَا كَثُرَ تَبَعُ^(١) رَجُلٍ^(أ) إِلَّا كَثُرَتْ شَيَاطِينُهُ ».

٧٥٠ - وقال إبراهيم بن أدهم: « كُنْ ذَنْبًا وَلَا تَكُنْ رَأْسًا؛ فَإِنَّ الذَّنْبَ يُنْجُو^(ب) وَالرَّأْسَ يَهْلِكُ ».

٧٥١ - [وقيل]: « كَانَ الرَّجُلُ يَجْلِسُ إِلَى جَانِبِ^(ج) الْحَسَنِ ثَلَاثَ حِجَجٍ لَا يَسْأَلُهُ^(د) مَسْأَلَةً هَيِّئَةً^(هـ) لَهُ ».

٧٥٢ - فِي مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ^(٤): [كامل]

يَأْتِي الْجَوَابَ فَلَا يُرَاجَعُ هَيِّئَةً^(٥) وَالسَّائِلُونَ تَوَاجِسُ الْأَذْقَانِ

٧٤٩ - (١) تبع: محرركة: التابع، يكون واحداً وجمعاً ويجمع على أتباع (القاموس المحيط، تبع).

٧٥٠ - (٢) في الأصل: ينجو؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٨٠/٣.

القول: نسب في: حلية الأولياء الأصبهاني، ١١٣/٨ إلى الفضيل بن عياض: « حدثنا عبدالله بن محمد.. قال:

سمعت فضيل بن عياض يقول: « حيث ما كنت فكن ذنباً ولا تكن رأساً؛ فإن الرأس يهلك والذنب ينجو. »

٧٥١ - (٣) في الأصل: هيئة له.

٧٥٢ - (٤) مالك بن أنس: بن مالك بن أبي عامر، أبو عبدالله. طلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة، وتأهل

للفقهاء، وجلس للإفادة وله إحدى وعشرون سنة. وقد قيل: لم يكن بالمدينة عالماً من بعد التابعين

يشبه مالكا في العلم والفقه. توفي سنة ١٧٩هـ.

[المتعظم، ٤٢/٩. سير أعلام النبلاء، ٤٨/٨ (راجع سلسلة المصادر).]

الآيات: المعارف، ابن قتيبة/ حكاية، ٣٠٩ (ذكر أنها قيلت في أنس بن مالك). المقد الفريد،

ابن عبد ربه/ قمحة، ٨٨/٢ (نسبت الآيات لعبدالله بن المبارك في مالك بن أنس). سير أعلام

النبلاء، ١٣/٨، ورد فيه: قال مصعب بن عبدالله بن المبارك في مالك.. ثم أورد البيهقي. (مع

اختلاف في الرواية).

(٥) في الأصل: فلا يرجع.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصغي، ١٨٠/٣ - ١٨١ :

٧٤٩ - (أ) .. تبع أحمد ..

٧٥٠ - (ب) « فإن الذنب ينجو.. »

٧٥١ - (ج) .. يجلس إلى الحسن، وسقطت (جانب).

(د) .. عن مسألة.

٧٥٢ - (هـ) « يأتي الجواب فما يراجع هيئة ».

هَذَا الثَّقِيِّ وَعَمْرُ سُلْطَانِ الثَّقَى فَهَوَ الْمَهِيْبُ وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانٍ
 ٧٥٣- وقال خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ: «كَانَ الْأَخْتَفُ يَفِرُّ مِنَ الشَّرَفِ وَالشَّرَفُ يَتَّبِعُهُ».
 ٧٥٤- وقال النَّبِيُّ ﷺ: ^(١) «قَدْ مُرِئْنَا وَلَا تَقْدُمُوهَا، وَتَعْلَمُوا مِنْهَا وَلَا تَعْلَمُوهَا».
 ٧٥٥- شعر ^(٢): [رجز]

إِنْ قُرَيْشًا [وَ] هِيَ ^(٣) ^(١) مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ

لَا يَضْمُرُونَ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ

٧٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ^(٤): «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ^(ب): «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا ^(٥) اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ فَيَقِفُ ^(ج) بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَسْأَلُهُ/ عَنْ جَاهِهِ كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ».

[٤١]

٧٥٧- قَالَ رَجُلٌ لِقُتَيْبَةَ بْنِ مُشَلِّمٍ ^(٦): «أَتَيْنَاكَ [لَا] لِنَرْزَاكَ وَلَا نَنْكَأَكَ ^(د)، وَإِنَّمَا

٧٥٤- (١) الحديث: لم أطر عليه بنصه هذا في كتب الحديث، لكنه ورد في: العقد الفريد، ابن عبد ربه/ أمين (ط: ١٩٨٣)، ج ٢٣/٣ (مع بعض الاختلاف في الرواية).

٧٥٥- (٢) البيت: التمثيل والمحاضرة، الثمالي/ المحلو، ٣٢١. والمعنى: لا يطؤون أعقاب أحد؛ أي يقتدى بهم الناس ولا يقتدون بأحد.

(٣) زيادة من ربيع الأبرار، ١٨١/٣.

٧٥٦- (٤) الحديث: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ٣٩٤/٤ (١٩٢٢)؛ [راجع التعليق والتخریجات].

(٥) في الأصل: دعى.

٧٥٧- (٦) قتية بن مسلم: بن عمرو بن حصين بن هلال الباهلي. نشأ في الدولة المروانية وترقى وتولى الإمارة وفتح الفتحوات العظيمة. وكان شجاعاً جواداً دمث الأخلاق. ولي خراسان ١٣ سنة. قتل في سنة ٩٦ هـ.

[انظر: خزائن الأدب، البغدادي/ هارون، ٨٣/٩. المنتظم، ٢٢/٧ (راجع الفهرس لمواضع أخرى). سير أعلام النبلاء، ٤١٠/٤ (راجع سلسلة المصادر).]

(٧) في الأصل: أتيناك لنرزاك؛ والزيادة من ربيع الأبرار، ١٨١/٣ يقتضيها السياق.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٨١/٣ :

٧٥٥- (أ) وهي من ..

٧٥٦- (ب) .. صلى الله عليه وعلى آله وسلم..

(ج) «فيوقف بين».

٧٥٧- (د) «لا نرزاك ولا نكلوك ولكن..».

نَسَأَلَكْ جَاهَكَ. فقال: سَأَلْتُمْ أَثْقَلَ الْأُمُورِ (١).

٧٥٨ - وقال مُخَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَغْدَادِيُّ (١): [منسرح]

وَأَسْوَعُنَا (٢) لَامِرِي (ب) شَبِيبَةُ
رَاضٍ بِقُوتِ الْمَعَاشِ مُقْتَنِعٌ (٣) (ج)
لَا حَفِظَ اللَّهُ ذَاكَ مِنْ رَجُلٍ
كَأَنَّ وَزْنِي عَشَى يَكُونُ فَتَنِي
تَسْمُو بِهِ هِمَّةٌ تُغَادِرُهُ
مُصَمَّمٌ يَطْلُبُ الرِّقَاسَةَ أَوْ
عَشَى مَنَى تَخْلِمُ الرِّجَاءَ (د) وَلَا
فِي غُلُوفَيْنِ وَمَاؤُهُ خَصِلٌ
عَلَى ثَرَاثِ الْإِبَاءِ يَتَكَلَّمُ
وَلَا رَعَاهُ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ (٤)
قَدْ نَكَّهَتْهُ الْأَسْفَارُ وَالرَّجُلُ (٥)
وَطَرَفُهُ بِالشَّهَادِ مُخْتَجِلٌ (٦)
يُضْرَبُ فَشَكَا بِفِعْلِهِ الْمَثَلُ
تُخَذَمُ يَوْمًا لِأَمْكٍ (٧) الْهَبَلُ (٨)

٧٥٨ - (١) محمد بن عبد السلام البغدادي: جاء في معجم الشعراء، للمرزباني / كركوك، ٣٧٠، عنه ما يأتي:

«محمد بن عبد السلام البغدادي؛ له قصيدة مزاجية طويلة يصف فيها الاخوان. وهو القائل في رواية الصولي..» ثم أورد الآيات المذكورة هنا مع بعض الاختلاف؛ فقد جاء البيت الآتي بعد الأول:

«وهو مقسيم بدار مضيفة يقصده في غرامها الفشل»

ثم أورد البيت الثاني في رواية المخطوط ليصبح الثالث في المعجم؛ وانتهت المقطوعة بالبيت قبل الأخير المذكور هنا: «معجم يطلب الرقاسة..» من غير أن يورد البيت الأخير وحده حتى متى تخدم..».

(٢) في الأصل: واسوَعَنَاهُ.

(٣) في الأصل: متكل؛ والتصويب من معجم الشعراء.

(٤) في الأصل: ولا دعاه ما أطت؛ والتصويب من معجم الشعراء، ٣٧٠.

وأطت الإبل: أتت تعباً أو حثيئاً. (القاموس المحيط، أطل).

(٥) في الأصل: والزجل؛ والتصويب من الربيع، ١٨١/٣، ومعجم الشعراء، المرزباني / كركوك، ٣٧٠. نكَّهته: نكَّه له وعليه كضرب؛ والشك من الإبل كسكر الشُّكَّة؛ وأثَّقه ناقته أكلها وأغياها (القاموس المحيط، نكه ونقه/ المنفوه).

(٦) في الأصل: لانبك؛ والتصويب من الربيع، ١٨٢/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعيمي، ١٨١/٣ - ١٨٢ :

٧٥٧ - (أ) «.. أثقل الأمور عليّ، والله إننا لنعطي أموالنا وقاية لوجوهنا».

٧٥٨ - (ب) «واسوَعَنَاهُ» (ج) «متضع».

(د) سقط البيت في الربيع. (هـ) «الرجال».

(و) «لأَمْك».

٧٥٩ - وقال أبو هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «كَفَى بِالْحَرْبِ قِتَّةً أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا».

٧٦٠ - كَانَ سَبِيبُ بْنُ سَبِيَةَ (٢) إِذَا ذُكِرَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ (٣) يَقُولُ (٤) (أ): [طويل]

إِذَا مَا تَرَأَيْتَهُ (٥) (ب) الرِّجَالُ تَحْفَظُوا فَلَمْ تُنْطَقِ (٦) الْعَوَزَاءُ وَهُوَ قَرِيبُ

٧٥٩ - (١) الحديث: سنن الترمذي/ صفة القيامة، (٢٣٧٧)، [مع اختلاف في الرواية].

٧٦٠ - (٢) في الأصل: شيب بن أبي شيبة؛ وهو شبيب بن شيبة بن عبدالله الصمي للتقري الأحمي، أبو معمر؛ من أهل البصرة كان يقال له «الخطيب» لفصاحته. كان شرفاً من الدهاة. حدث عن الحسن ومعاوية بن قرة. توفي سنة ١٦٤هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٢٧٤/٩. وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٤٥٨/٢]

(راجع سلسلة المصادر). المنتظم، ٢٧٣/٨.

(٣) عمرو بن عبيد: بن باب، أبو عثمان العابد الزاهد كبير المعترلة. كان عمرو يسكن البصرة، وجالس الحسن البصري، ثم اعتزل أصحاب الحسن وأصل بواصل بن عطاء ودخل معه في مذهبه فكان من أوائل المتكلمين بمذهب وأصل. توفي سنة ١٤٤هـ وقيل غير ذلك.

[انظر: المنتظم، ٥٨/٨. سير أعلام النبلاء، ١٠٤/٦ (راجع سلسلة المصادر)].

(٤) البيت: الأصمعيات، الأصمعي/ شاكر، ٩٨، ضمن قصيدة لثريفة بن مسافع البصري ومطلعها:

«تقول سليمي ما لجسمك شاحباً كأنك يحميك الخراب طيب».

وكان موقع البيت الأخير من القصيدة. (راجع الهامش للأهمية؛ إذ فضلت هذه القصيدة عن قصيدة كعب الغنوي). ك. الاختيارين، الأخفش الصغير/ قباوة، ٧٥٠، ونسب القصيدة لكعب بن سعد الغنوي، وألحقت بها القصيدة المنسوبة إلى كعب الغنوي في الأصمعيات، ٩٣ - ٩٤، وجعلنا قصيدة واحدة متضمنة البيت الولد هنا (الاختيارين، ٧٥٤).

انظر أيضاً: الأمالي، القتالي، ١٤٩/٢ (كعب الغنوي). البيان والتبيين، الجاحظ/ هارون، ١٦٨/١ (كعب الغنوي)؛ ٣٣٢/٣ (من غير تسمية). محاضرات الأدباء، الراغب الأصفهاتي، ٤٠٠/١ (كعب الغنوي).

(٥) في الأصل: ما ترى.

(٦) في الأصل: ينطق.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ الصمي، ١٨٢/٣ :

٧٦٠ - (أ) «.. تمثل». (ب) «ما تراءاه».

٧٦١ - أَرَادَ عَاصِمٌ ^(١) الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَالَ لِلشَّعْبِيِّ ^(٢): «أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَهَا فَبَلِّغِ الْحَسَنَ ^(٣) سَلَامِي. فَقَالَ: مَا أَغْرَفُهُ ^(٤)». قَالَ: انْظُرْ إِلَى أَجْمَلِ رَجُلٍ فِي عَيْنِكَ وَأَهْيِيهِ ^(٥)» فِي صَدْرِكَ فَأَقْرَفَهُ عَنِّي السَّلَامَ. هُوَ أَنْوَرُ مِنْ لَيْلَةِ الْبَذْرِ، وَأَشْهُرُ مِنْ يَوْمِ بَلَدٍ.

٧٦٢ - وَقَالَ الْحَسَنُ: «لَقَدْ صَحِبْتُ أَقْوَامًا، إِنَّ الرَّجُلَ لَتَغْرِضَ لَهُ الْكَلِمَةُ مِنْ الْحِكْمَةِ ^(ب)» لَوْ نَطَقَ بِهَا لَتَفَعَّتْهُ وَنَقَعَتْ أَصْحَابَهُ فَمَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا إِلَّا مَخَافَةُ الشُّهْرَةِ.

٧٦٣ - وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ ^(٥): «لَمْ يَمْتَنِعْنِي مِنْ مُجَالَسَتِكُمْ إِلَّا مَخَافَةُ الشُّهْرَةِ، فَلَمْ يَزَلْ يِي

٧٦١ - (١) عاصم: بن سليمان الأحول محدث البصرة، وتولى القضاء بالمداين في خلافة أبي جعفر المنصور. توفي سنة ١٤٢هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: صفة الصفوة، ابن الجوزي/ الفاعوري، ٣/٣٠١. سير أعلام النبلاء، ٦/١٣ (راجع سلسلة المصادر).]

(٢) الشعبي: عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو. كان علامة أهل الكوفة، كما كان إماماً حافظاً ذا فتون. توفي سنة ١٠٤هـ، وقيل غير ذلك.

[انظر: البداية والنهاية، ابن كثير، ٩/٢٣٠. سير أعلام النبلاء، ٤/٢٩٤ (راجع سلسلة المصادر).]

(٣) الحسن البصري: سبقت ترجمته (الخبر: ٢٢٣).

(٤) في الأصل: ما عرفه.

(٥) ابن سيرين: سبقت ترجمته (الخبر: ١٤١).

الخبر: تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي، ٥/٣٣٥؛ قال لي ابن سيرين: يا أبا محمد إنه لم يكن يمتنع من مجالستكم إلا مخافة الشهرة، فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي فأقمت على المصطبة فقيل هذا ابن سيرين يأكل أموال الناس. قال: وكان عليه دين كثير.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ٢/١٨٢:

٧٦١ - (أ) «وَأَهْيِهِمْ».

٧٦٢ - (ب) «من الشهرة»؛ وقد جاء بعد قول الحسن قول لقضيل هو: «كان إذا جلس إليه أربعة أو أكثر قام مخافة الشهرة».

البلاء حتى أُجِدَّ يَلْحِيتِي، فَأَقِئْتُ/ على المصْطَبَةِ^(١). فقيل: هذا ابن

سبيرين^٤.

[ط٤١]

٧٦٤ - كَانَ أَيُّوبُ السَّخِّيَّانِي^(٢) يُخْفِي زُهْدَهُ، وَمَا زِيَّيَ أَحَدُ أَشَدُّ تَبَشُّمًا فِي وَجْهِهِ الرَّجَالِ يَشُهُ. وَدَخَلُوا عَلَيْهِ مَرَّةً فَلَإِذَا عَلَى فِرَاشِهِ يَخْبَسُ^(٣) (ب) أَحْمَرُ فَرْغَوَةٍ فَإِذَا خَضِقَةٌ مَخْشُورَةٌ لَيْفًا^(٤). وَكَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَإِذَا كَانَ آخِرَ^(٥) اللَّيْلِ يَرْفَعُ صَوْتَهُ يُوهِمُ أَنَّهُ قَامَ تِلْكَ السَّاعَةَ. وَكَانَ يَقُولُ: أَهْلَكَتِ الْمَعْرِفَةُ. وَاللَّهِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ بِهَا شَقِيًّا.

٧٦٥ - وَقَالَ مَقْمَرُ^(٦): «رَأَيْتُ قَمِيصَ أَيُّوبَ يَكَاذُ يَمْشِي^(٧) عَلَى الْأَرْضِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: إِنَّمَا^(٨) كَانَتْ الشُّهُرَةُ فِيمَا مَضَى فِي تَذْيِيلِهَا وَالْيَوْمَ الشُّهُرَةُ فِي تَقْصِيرِهَا».

٧٦٣ - (١) فِي الْأَصْلِ الْمُسْطَبِ.

٧٦٤ - (٢) فِي الْأَصْلِ: أَيُّوبُ السَّجَّيَّانِي. وَأَيُّوبُ السَّخِّيَّانِي هُوَ: أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخِّيَّانِي، أَبُو بَكْرٍ مَوْلَى لَعْنَزَةَ. يُعَدُّ فِي صِغَارِ التَّابِعِينَ. تَوَفَّى سَنَةَ ١٣١ هـ.

[انظر: المنتظم، ٢٨٨/٧. سير أعلام النبلاء، ١٥/٦ (راجع سلسلة المصادر)]. الخبر: مع بعض الاختلاف: سير أعلام النبلاء، ١٧/٦.

(٣) يَخْبَسُ: بِالْكَسْرِ ثَوْبٌ يَطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ، (القاموس المحيط/ الحبس).

(٤) فِي الْأَصْلِ: لَيْفٌ.

٧٦٥ - (٥) مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عُرْوَةَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ. سَكَنَ الْيَمَنَ وَطَلَبَ الْعِلْمَ وَهُوَ حَدَّثَ. وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ مَعَ الْعَدْلِ وَالتَّحَرِّيِ وَحَسَنِ التَّصْنِيفِ. تَوَفَّى سَنَةَ ١٥٢ هـ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

[انظر: المنتظم، ١٧١/٨. سير أعلام النبلاء، ٥/٧ (راجع سلسلة المصادر)].

(٦) فِي الْأَصْلِ: إِذَا.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التعميم، ١٨٣/٣ :

٧٦٣ - (أ) «المصطبة».

(ب) «مجلس».

٧٦٤ - (ب) «مجلس».

٧٦٥ - (د) «يمس الأرض».

٧٦٦ - وكان يقول لِلْحَيَّاطِ: «إِطْلَعْ وَأُطْلِ فَإِنَّ الشُّهُرَةَ الْيَوْمَ فِي الْقِصْرِ».

٧٦٧ - وقال التَّيْمِيُّ^(١): [طويل]

يَقُولُونَ فِي بَغْضِ الشُّذْلِيِّ عِزَّةً
وَعَادَاتُنَا أَنَّ نُذْرَكَ الْعِزُّ بِالْعِزِّ
أَبَى اللُّهُ لِي وَالْأَكْزَمُونَ عَشِيرَتِي

مُقَامِي عَلَى دَخْضٍ وَتَوْمِي عَلَى وَخْزٍ^(٢)

٧٦٨ - ذُكِرَتِ الْبُيُوتَاتُ عِنْدَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٣) قَالَ: «الْبَيْتُ مَا كَانَ لَهُ سَالِقَةٌ

وَلَا حَقَّةٌ وَعِمَادُ حَالٍ وَمِسَاكُ دَهْرٍ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهَوَ بَيْتٌ فَائِمٌ».

أَرَادَ بِالسَّالِقَةِ مَا سَلَفَ مِنْ شَرَفِ الْأَبَاءِ؛ وَاللَّاحِقَةَ مَا لَحِقَ مِنْ شَرَفِ الْأَبْنَاءِ؛
وَبِعِمَادِ الْحَالِ الثَّرْوَةَ؛ وَمِسَاكِ الدَّهْرِ الْجَمَاءَ عِنْدَ السُّلْطَانِ.

٧٦٩ - وَقِيلَ: اضْطَنَعَ أَتَوْشُرَوَانُ رَجُلًا فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ لَا قَدِيمَ لَهُ». فَقَالَ: اضْطِنَاعُنَا إِثَاءَ
بَيْتِهِ وَشَرَفِهِ.

٧٧٠ - وَعَنْهُ (ب): «لِي هِمَّةٌ لَوْ غَرَّقْتُ الدُّنْيَا^(ج) فِيهَا مَا طُلِيْتُ إِلَّا بِالْغَاصَةِ، وَلَوْ
كَانَتْ اللَّيْلُ مَا تَنَفَّسَ فِيهِ صُبْحٌ^(د)».

٧٦٧ - (١) التيمري: منصور بن سلمة بن الزرقان؛ سبقت ترجمته (الخبر: ٥٥).

الأبيات: البصائر والذخائر، ٦٦/٤ (راجع الهامش للتخریجات). المخلاة، العاملي/الباشا، ٩٤.

٧٦٨ - (٢) هشام بن عبد الملك: سبقت ترجمته (الخبر: ١٣١).

٧٧٠ - (٣) في الأصل: لو غرقت للدنيا؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٨٥/٣.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٨٤/٣ - ١٨٥ :

٧٦٧ - (أ) «على خز».

٧٧٠ - (ب) سقطت (وعنه).

(ج) «لو غرقت الدنيا».

(د) «فيها الصبح».

٧٧١ - وقال يَغْضُفُهُمْ^(١): [طويل]

وَلِي هِمَّةٌ أَسْمُو بِهَا وَعَزِيْمَةٌ
تُبَلِّغُنِي أَعْلَى مِنَ الشَّرَطَانِ
إِذَا التَّفْسُ لَمْ تَتَّيْنِكَ^(١×٢) فِي طَلَبِ الْفَلَا
فَتِلْكَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا الْحَيَوَانِ

٧٧٢ - وقال الأَمِيرُ الصَّلَاحِيُّ^(٣): [طويل]

وَلِي هِمَّةٌ تَغْلُو عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ وَلِي أَمَلٌ يَغْلُو عَلَى كُلِّ أَمَلٍ
وَلِي حِرْقةٌ تَغْلُو عَلَى كُلِّ حِرْقةٍ^(ب) صُلَاحِيَةٌ لَيْسَتْ بِهَيْبَشِ الْقَبَائِلِ

٧٧١ - (١) الأبيات: وردت من غير نسبة: المخلاة، العاملي/ الباشا، ٩٤.

(٢) في الأصل: لم تهتك.

٧٧٢ - (٣) الأمير الصليحي: علي بن محمد الصليحي، أبو الحسن، القائم باليمن. كان أبوه محمد قاضياً باليمن شئى المذهب، فالتصل ابنه علي سراً بداعي الباطنية عامر بن عبدالله الزواحي - وقيل الزواحي -. ثار علي بن محمد في سنة ٤٢٩ هـ، ثم - حين قوى - أظهر الدعوة لصاحب مصر المستنصر. واستولى أخيراً على الممالك اليمنية في سنة ٤٥٥ هـ، وقتل في سنة ٤٧٣ هـ. وقيل غير ذلك.

[انظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ٤١١/٣ (راجع سلسلة المصادر). سير أعلام

التبلاء، ٣٥٩/١٨ (راجع سلسلة المصادر). الوافي بالوفيات، الصفدي/ البعلبكي، ٧٥/٢٢.

الأبيات: دمية القصر، الباعري/ العاني، ٦٠/١ - ٦١ (ورد البيت الأول ضمن مقطوعة من عدة أبيات - مع بعض الاختلاف، ولم يرد البيت الثاني ضمنها؛ لكنه ذكر أنها أبيات من قصيدة أولها:

أقول إذا ساهوا بجر الدلائل لباسي دروعي لا لباس الغلال).

انظر أيضاً: الوافي بالوفيات، الصفدي/ البعلبكي، ٧٩/٢. المخلاة، العاملي/ الباشا، ٩٤.

ربيع الأيوار، الزمخشري/ التميمي، ١٨٥/٣ - ١٨٦ :

٧٧١ - (أ) « لم تهتك .. ».

٧٧٢ - (ب) « ولي صرخة تعلو على كل صرخة ».

[٤٢٣] ٧٧٣ - / قِيلَ لِلْعَتَايِي (١): «فَلَانٌ بَعِيدُ الْهِمَّةِ». فقال: إِذَا لَا يَكُونُ (٢) لَهُ غَايَةٌ دُونَ الْجَنَّةِ.

٧٧٤ - يقال: «فَلَانٌ بَعِيدُ الْمَتَرَعَةِ» (٣) (ب) أَي الْهِمَّةِ.

٧٧٥ - وقيل: أَنَّى دُكِّنَ (٣) الشاعرُ عُمرُ بن عبد العزيز بعدما اسْتُخْلِفَ يَسْتَعِجْزُ وَعُدَا
كَانَ وَعْدُهُ إِثْمًا فقال له (٤): « يَا دُكِّنُ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ بَيْنَ جَنَّتَيْهِ نَفْسًا نَزَّاعَةً إِلَى
مَعَالِي الْأُمُورِ. نَزَّعَتْ إِلَى إِمَارَةِ الْمَدِينَةِ فَرَزَقَتْهَا؛ فَتَزَعَتْ (٥) إِلَى إِمَارَةِ الْحِجَازِ
فَتَأَلَّتْهَا؛ فَتَزَعَتْ إِلَى الْخِلَافَةِ فَلَمَّا حَظِلَتْ بِهَا قَالَتْ هِيَ الْفَوْزُ بِالْدُّنْيَا كُلِّهَا.
فَتَأَقَّتْ إِلَى الْآخِرَةِ وَتَرَقَّتْ بِهَيْمَتِهَا إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا رَزَأَتْ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ
شَيْئاً وَمَا عِنْدِي إِلَّا أَلْفَا دِرْهَمٍ. فَأَعْطَانِي أَلْفًا وقال: خُذْهَا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا.
فَاتَّقَعْتُ بِهَا إِبِلًا وَسُقْتُهَا إِلَى الْبَادِيَةِ فَرَمَى اللَّهُ فِي أَذْنَابِهَا بِالْبُرْكََةِ وَرَزَقَنِي مَا
تَرُونُ».

٧٧٣ - (١) العتايي: كلثم بن عمرو بن بني تغلب من بني عتاب. كان شاعراً مجيداً وخطيباً بليغاً، وكان
منقطعاً للبرامكة. مدح الرشيد وغيره من خلفاء بني العباس. توفي سنة ٢٠٨هـ.

[انظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر، ٨٦٧/٢. وفيات الأعيان، ابن خلكان/ عباس، ١٢٢/٤
(راجع سلسلة المصادر). المنتظم، ١٨٩/١٠].

٧٧٤ - (٢) في الأصل المترعة، والتصويب من ربيع الأبرار، ١٨٦/٣.

٧٧٥ - (٣) دكين: بن سعيد الدارمي التميمي، وهو الذي كان منقطعاً إلى عمر بن عبدالعزيز حين كان والياً
بالمدينة، ولما ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة قصده. ومات دكين بن سعيد سنة ١٠٩هـ. ويرى
ياقوت الحموي، معجم الأدباء/ مرجوليوت، ٢٠٠/٤ أنه غير دكين بن رجاء، وأن الاثنين قد
اشتبهوا على ابن قتيبة في الشعر والشعراء فجعلهما واحداً.

[انظر: معجم الأدباء، ياقوت الحموي/ مرجوليوت، ٢٠٠/٤. الشعر والشعراء، ابن قتيبة/ شاكر،
٦١٤/٢ (راجع الهوامش)].

الخبر: ورد في الأغاني، ٢٦٠/٩ - ٢٦٢، مع بعض الاختلاف من غير أن يذكر إن كان دكين
الراجز - الوارد ذكره في الأغاني - هو دكين بن سعيد أو دكين بن رجاء.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٨٦/٣ :

٧٧٣ - (أ) «إِذْنٌ لَا يَكُونُ...».

٧٧٤ - (ب) «المنزعة».

٧٧٥ - (ج) «فقال لي».

(د) «ونزعت...».

٧٧٦ - يُقَالُ: هُمْتُهُ تَزْمِي بِهِ وَرَاءَ^(١) سِنَّهُ مَزْمَى بَعِيدًا.

٧٧٧ - وقال بعضهم: «إِنِّي لَأَعْشَقُ الشَّرَفَ كَمَا يُعْشَقُ الْجَمَالُ».

٧٧٨ - وقال معاوية^(٢) لِقُرْبَاءِ بْنِ أَوْسٍ^(٣): أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ الشَّمَاخُ^(٤) (ب) [وافر]

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ^(٥) يَشْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرْنَيْنِ
إِذَا مَا زَايَةً زُفِعَتْ لِمَجْدٍ نَلَقَاهَا عَرَابَةً بِالْيَمِينِ

٧٧٦ - (١) في الأصل: وراء سنه؛ والتصويب من ربيع الأبرار، ١٨٦/٣.

٧٧٨ - (٢) معاوية: بن أبي سفيان؛ سبقت ترجمته (الخبر: ٨٥).

(٣) في الأصل: قرابة بن أوس. وهو عرابة بن أوس بن قتيبي بن عمرو بن زيد بن جشم الحارثي الخزرجي. كان أحد أصحاب النبي ﷺ. وكان من سادات المدينة الأجواد المشهورين. توفي بالمدينة.

[انظر: خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٤٣/٣ (راجع الفهرس لمواضيع أخرى). المعارف، ابن قتيبة/ عكاشة، ٣٣٠.

(٤) الشماخ: بن ضرار - وقيل معقل بن ضرار، والشماخ لقب - النطفاني. شاعر مخضرم، وله صحة. جعله ابن سلام الجمحي في الطبقة الثالثة من شعراء الإسلام. توفي في غزوة موخان في زمن عثمان ابن عفان رضي الله عنه.

[انظر: المعارف، ابن قتيبة/ عكاشة، ٨٤. خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ١٩٦/٣. طبقات فحول الشعراء، ابن سلام/ شاكر، ١٢٣/١، ١٣٢ (راجع الفهرس أيضاً). الأغاني، ١٥٨/٩. المنتظم، ١٦٣/٣، ١٧١/٤.

في الأصل: ويقول لك الشماخ حيث يقول (٥).

الخبر: خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٤٣/٣.

الآليات: المعارف، ابن قتيبة/ عكاشة، ٣٣٠. لباب الآداب، الثعالبي/ صالح، ٤٢/٢ - ٤٣ (راجع الهامش أيضاً). المصون في الأدب، العسكري، ١٨٥. الأمالي، الثعالبي، ٢٧٤/١. المستطرف، ١٣٤/١. خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٣٨/٣. المنتظم، ١٦٣/٣. الغرر والعرر، الطواط، ٢٥٠.
(٥) في الأصل: عرابة بالأوس.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النعمي، ١٨٦/٣ - ١٨٧ :

٧٧٦ - (أ) « به وراء ».

٧٧٨ - (ب) سقطت (حيث يقول).

فِيمَ شَذَتْ^(١) قَوْمَكَ؟ قال: واللّه ما أنا بأكرمهم حسباً ولا أفضليهم نسباً، ولكن أُعْرِضُ عَنْ جَاهِلِيهِمْ وَأَسْتَمَحُّ لِسَائِلِهِمْ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلِي فَهُوَ يَنْتَلِي وَمَنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنِّي^(أ). فقال معاوية: هذا واللّه الكرم والشؤدّد.

٧٧٩ - وقال مخزومة بن عبد الحليّ^(٢): «مَا رَأَيْتُ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَهْيَبَ مِنَ الشَّافِعِيِّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلَا أَتَرُّ وَأَكْرَمُ مِنْهُ مِنْ قَرِيبٍ»^(ب)، في عيشٍ غَرِيضٍ وَجَاهٍ غَرِيضٍ.

٧٨٠ - وقال الشّعبي: كَانَتْ دِرَّةُ عُمَرَ أَهْيَبَ مِنْ سَيْفِ الْحِجَابِ.

٧٨١ - قيل^(ج): لَمَّا جِئَ بِالْهُزْمِرَانِ مَلِكٍ خُوزِشْتَانَ أَسِيرًا إِلَى عُمَرَ لَمْ يَزَلِ الْمُؤَكَّلُ بِهِ

يَقْتَتِي أَثَرُ عُمَرَ حَتَّى عَثَرَ^(٣) عَلَيْهِ بِالتَّمَسْجِدِ، فَرَأَهُ^(٤) نَائِمًا مُتَوَسِّدًا دِرَّةً، فَلَمَّا

رَأَهُ الْهُزْمِرَانُ قَالَ: هَذَا هُوَ الْمَلِكُ الْهَنْجِيّ؛ عَدَلْتَ فَأَمَيْتَ فِيمَتْ. واللّه إني قد خَدَمْتُ أَنْبَاءَ مِنْ مُلُوكِ^(٥) الْأَكَاسِرَةِ وَأَصْحَابِ الثَّيْبَانِ فَمَا هَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ هَيِّتِي لِصَاحِبِ هَذِهِ الدَّرَّةِ.

٧٨٢ - قال الْأَخْطَلُ^(٦) فِي عَبْدِ الْحَلِكِ^(٧) [كامل]

تَسْمُرُ الْغُيُوثُ إِلَى إِمَامٍ عَادِلٍ مُغَطَّى السَّهَابَةِ نَافِعِ ضَرَارِ^(٨)

وَتَرَى عَلَيْهِ إِذَا الْغُيُوثُ رَمَقْنَهُ سَيِّمَا الثَّقَى وَمَهَابَةِ الْجَبَّارِ

٧٧٨ - (١) في الأصل: فيما.

٧٧٩ - (٢) مخزومة بن عبد الملك: لم أعر له على ترجمة فيما توافر لي من مصادر.

٧٨١ - (٣) في الأصل: عبر.

٧٨٢ - (٤) الْأَخْطَلُ: غياث بن غوث التغلبي النصراني، أحد الشعراء الفحول في العصر الأموي، وأحد شعراء النقائض. مات قبل الغزو ذق بسنوات.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التبعي، ١٨٧/٣ - ١٨٨ :

(أ) «أفضل مني؛ ومن تصر فانا أفضل منه».

٧٧٩ - (ب) «هو في عيش...».

٧٨١ - (ج) سقطت (قيل).

(د) من ملوك الأكاسرة أصحاب...».

٧٨٢ - (هـ) في عبد الملك بن مروان.

(ز) سقط البيت الأول وذكر الثاني فقط.

٧٨٣ - تَذَكَّرُوا أَشْرَافَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي مَجْلِسِ^(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٢) فقال: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَأَعْلِينَ فَأَذْكُرُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ^(٣) فَمَا اقْتَسِمَ الشَّرَفُ إِلَّا بَعْدَهُ».

٧٨٤ - وَقِيلَ: «أَصَابَ الثَّاسَ بِالْبُصْرَةِ مَجَاعَةً، وَكَانَ^(ب) ابْنُ عَامِرٍ^(٣) يُغْنِي عَشْرَةَ آلَافٍ وَيُعْشَى مِثْلَهُمْ حَتَّى انْجَلَتْ^(ج) الْأَزْمَةُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ يَجْزِيهِ خَيْرًا، وَأَمَرَهُ بِأَرْبَعَةِ^(د) آلَافٍ مَعُونَةً عَلَى نَوَائِيهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: «لَقَدْ رَفَعَكَ الشُّؤْدُودُ إِلَى مَوْضِعٍ^(هـ) لَا يَنَالُهُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ؛ فَتَوَخَّ^(٤) أَنْ يَكُونَ مَا أُعْطِيتَ لِلَّهِ فَإِنَّهُ لَا شَرَفَ إِلَّا مَا كَانَ فِيهِ وَلَهُ».

= [خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٤٥٩/١. سير أعلام النبلاء، ٥٨٩/٤ (راجع سلسلة المصادر).]

الآيات: العقد الفريد، ابن عبد ربه/ أمين، ٤٦/١ (ذكر فيه أنها قيلت في معاوية بن أبي سفيان). البصائر والذخائر، ٤٤٤/٦ ٤٨/٨ - ٤٩.

٧٨٣ - (١) عبدالله بن الزبير: بن العوام بن خويلد، أول مولود للمهاجرين ولد في الإسلام، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق. دعا إلى نفسه بعد وفاة يزيد بن معاوية وسمي أمير المؤمنين، ولم يمه له الأمر، قتل سنة ٧٣ هـ وصلب. [انظر: المنتظم، ١٢٤/٦، ١٣٧ (راجع الفهرس لمواضيع أخرى). سير أعلام النبلاء، ٣٦٣/٣ (راجع سلسلة المصادر).]

(٢) في الأصل: ابن جمدان^(٢). وهو عبدالله بن مجذعان: بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي. كان سيد قریش في الجاهلية ومن أجودها، وفي داره كان حلف الفضول.

[انظر: ك. نسب قریش، الزبيري/ بروفسال، ٢٩١. خزنة الأدب، البغدادي/ هارون، ٣٦٦/٨.]

٧٨٤ - (٣) ابن عامر: عبدالله بن عامر بن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، أبو عبد الرحمن القرشي ابن خال عثمان بن عفان، وولي البصرة له. كان سخيًا كريهًا. وفتح بلادًا كثيرة في خراسان. توفي سنة ٥٩ هـ.

[انظر: المنتظم، ٣١١/٥. فتوح البلدان، البلاذري/ المتجدد (راجع الفهرس). سير أعلام النبلاء، ١٨/٣ (راجع سلسلة المصادر).]

(٤) في الأصل: فتوشى.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ النجمي، ١٨٨/٣ - ١٨٩ :

٧٨٣ - (أ) «... في مجلس فيه عبدالله ..».

٧٨٤ - (ب) «فكان ابن عامر».

(ج) «حتى تجلت».

(د) «وأمر له بأربعمئة ألف معونة له..».

(هـ) «إلى مكان..».

٧٨٥ - وقال رَجُلٌ لِفَضَّلٍ: « عِظْنِي. فَقَالَ لَهُ: كُنْ ذَنْبًا وَلَا تَكُنْ^(١) رَأْسًا». حَشَبَكَ. وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ^(٢).

تم الكتاب المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه في ثامن عشر شهر الحجة الحرام من شهور سنة أربعة وثمانين وألف من الهجرة النبوية على يد أفقر عباده وأحوجهم إليه علي محمد العمري عفا^(٢) الله عنه. والحمد لله وَخَدَهُ

* * *

٧٨٥ - (١) في الأصل: ولا تكون. راجع الخير (٧٥٠).
(٢) في الأصل: عفى.

ربيع الأبرار، الزمخشري/ التميمي، ١٨٩/٣ :
٧٨٥ - (أ) سقطت (والله سبحانه أعلم). كما لم يدرج نص الخاتمة أو تمام الكتاب المذكور هنا لأنه لم ينته، بالنسبة لربيع الأبرار.

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية (٥٠)

رقم الخبر	
٥٠	* ﴿وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم﴾ [الأحراب ٣٣ / ٥]
٢٦٩	* ﴿فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين﴾ [الأعراف ٧ / ٤٤]
٣٧٨	* ﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم﴾ [النور ٢٤ / ٣٠]
٤٣٥	* ﴿سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ [الزخرف ٤٣ / ١٣ - ١٤]
٥٣١	* ﴿لينذر من كان حياً﴾ [يس ٣٦ / ٧٠]
٧٣٥	* ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾ [المتافقون ٦٣ / ٨]

(♦) راعينا وضع الآيات تبعاً لترتيب ورودها في متن الكتاب.

فهرس الأحاديث والآثار والأخبار

- * راعينا فيه الترتيب المعجمي تبعاً لبدايات الحديث .
- * اعتمدنا فيه على رقم الخبر كما ورد في المتن وليس على رقم الصفحة تيسيراً للقارئ .

(أ)

« الإبدال من الموالى » ٦٣:

« أتيت ابن عمر وقد أعنت

مملوكاً . . ٧٤:

« أتني قوم على رجل عند رسول الله ﷺ

حتى بالغوا في الشناء . . ٥٢٢:

« إذا زنت خادمة أحدكم . . ٢:

« إذا كان يوم القيامة دعا الله بعيد من

عباده . . ٧٥٦:

« استمعينوا على حوائجكم

بالكتمان . . ١٨٧:

« أشد الناس حساباً . . ٣٤٧:

« أعدى عدوك نفسك . . ١٤٢:

« أفضل العمل أدومه وإن قل . . ٦٥١:

« ألا أخبركم بأشراككم . . ١٧٩:

« إن الحسد يأكل الحسنات . . ١٩٣:

« إن العبد إذا نصح لسيد . . ٦١:

« إن قوماً يجيئون يوم القيامة . . ٤٠٠:

« أول من يدخل الجنة . . ٦٠:

(ب)

« بش المال في آخر الزمان . . ٩١:

(ت)

« تعجب ريكم من شاب ليس له

صبوة ٤٣٦:

« تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن

ينفعكم . . ٦٥٩:

(ج)

« جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا

رسول الله كم نعو . . ٦٩:

« جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : ما ينفي

عني حجة الجهل . . ٦٦٤:

(ح)

« حدثني أبو القاسم نبي التوبة ﷺ قال :

من قذف . . ٧٠:

« حسن الملكة نماء . . ٦٨:

(خ)

« خدمت النبي ﷺ عشرين سنين

بالمدينة . . ١:

« خير ما أعطي المؤمن خلق

حسن . . ٢٢٢:

(د)

« دخلنا على أبي ذر بالريذة . . ٦٥:

(ر)

« رأى رسول الله ﷺ فرجة في لبن قبر

ولده . . ٦٦٧:

«كان زيد بن حارثة لخديجة رضي الله

عنها ... ٦٢:

«كان الرسول ﷺ إذا ستم تبدى: ٣٣٥:

«كان عمله ديمة: ٦٥٢:

«كفى بالمرء فتنة أن يشار

إليه ... ٧٥٩:

«كنت أضرب غلاماً لي فسمعت من

خلفي ... ٦٧:

«كنا عند رسول الله ﷺ فقال: أيعجز

أحدكم أن يكسب ... ٣٠٥:

«كنا نزولاً في دار ابن مقرن ... ٧١:

«كونوا للعلم وعاء ... ٦٦٠:

«الكيس من دان نفسه وعمل ... ٦٦٥:

(ج)

«لا تظهر الشماتة بأخيك

المسلم ... ٢١٥:

«لا يدخل الجنة من نبت لحمه من

سحت ... ٣٩٧:

«لا يقولن أحدكم عبدي

وأمتي ... ٦٦:

«لم يكن بعد أردشير أعذل من

أنوشروان، وهو الذي ولد رسول

الله ﷺ لسبع سنين ... ٢٩٢:

«لما بعث الله محمداً ﷺ أتت إبليس

جنوده ... ٤١١:

(ز)

«زين الله الدنيا بثلاث ... ٢٥٧:

(س)

«سرعة المشي يذهب ببهاء

المؤمن: ٧١٣:

(ش)

«شهدت علياً رضي الله عنه أتى بدابة

ليركبها ... ٤٣٥:

(ص)

«صلى بنا رسول الله ﷺ إلى يعير من ليل

الصدقة ... ٢٨١:

(ع)

«عاتبوا أرقاءكم ... ٨٨:

«عبد صالح عند الله ... ٩٣:

«عجب ربنا من قوم يقادون ... ٤٣٧:

«عدمتم أم أبي ذر رضي الله عنه ما تكفته

به فبكت ... ٤١٩:

«العقل نور في القلب ... ٥٢٠:

(ك)

«كان آخر كلام رسول الله ﷺ: الصلاة

الصلاة ... ٦٤:

« من نقله الله من ذل
المعاصي . . : ٧٣٤ »

(و)

« .. وقال للأشتر حين ولاء مصر ..
واجعل لذوي الحاجات منك
قسماً . . : ٢٩٨ »

(ي)

« يأتي على الناس زمان . . : ٣٩٩ »
« يا رسول الله الرجل يكون حسن
العقل . . : ٥٢١ »
« .. يا رسول الله ، من المؤمن؟ قال :
المؤمن من إذا أصبح . . : ٤٣٠ »

« لما عتقت عائشة رضي الله عنها جارتها
بريرة . . : ٤٦٥ »

« لـيـبـلـغـنـ هـذا الأمر ما بلغ
الليل . . : ٧٣٣ »

(م)

« ما استودع عبد عقلاً . . : ٥١٩ »
« ما أوتي أحد عقلاً ولا
فضلاً . . : ٦٤٨ »

« مثل الذي يعتق عند الموت . . : ٨٣ »
« المستشير معان : ٥٧٧ »

« من خب زوج امرئ . . : ٧٥ »
« من عشق وعف وكرم . . : ٤٦٤ »

فهرس الأعلام

* أحلنا إلى رقم الخبر الذي ورد به الاسم لا إلى رقم الصفحة .

* إذا جاء الرقم ثم اتبع برقم آخر بين قوسين : فالأول هو رقم الخبر كما ورد في المتن والثاني - الواقع بين القوسين - رقم الهامش .

* راعينا في الترتيب الاسم/ الكنية التي عرف بها صاحبها ، فإذا ورد العلم - في المتن - باسمه مرة وكنيته مرة أخرى وضعنا الاثنين تبعاً للترتيب المعجمي للأسماء ثم أحلنا إلى أحدهما (مثال : ابن سيرين ؛ ثم في موضع آخر : محمد بن سيرين = انظر : ابن سيرين) .

(١)

الأخطل : ٧٨٢
 الأخفش (الأصغر) : ٤٧٩
 أردشير : ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٥٥٣ ، ٦٤٦
 أرسطاليس : ١٨٦ ، ٢٩٤ ، ٤٤١
 الإسكندر (المقلوني) : ٢٦١ ، ٤٤١ ، ٦٤٧
 الأسود بن يزيد : ٧١٥
 الأستر (مالك بن الحارث النخعي) : ٢٩٨
 الأشجع السلمي : ٦٣٦
 الأصمعي : ١٩٦ ، ٤٢٧
 الأعمش (سليمان بن مهران) : ١٨١
 أفلاطون : ٢٢١ ، ٤٧٢
 أكتل السدوسي : ٦٧٤
 أكتم بن صيفي : ٩٩ ، ٣٠٧ ، ٦٠١
 أبو أمامة الباهلي : ٤١١
 الأمين : ١٠٤ ، ٦٤٠
 أمية بن خلف : ٥٣
 أنس بن مالك : ١ ، ١٩٣ ، ٣٤٧ ، ٥٢٢ ، ٥٢١
 أنوشروان (كسرى أنوشروان بن قباد) : ١٢٦ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٧٦٩
 الأهم السعدي : ٧٤٥
 الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو) : ٦٦٨

أبان بن عبد الحميد اللاحقي : ١٢٢
 أبجر بن جابر العجلي : ٣٧٧
 إبراهيم الإمام (إبراهيم بن محمد العباسي) : ٦٣٢
 إبراهيم بن آدم : ٤٠٤ ، ٤٢٤ ، ٦٥٨ ، ٧٥٠
 إبراهيم بن التيمي : ٥٩٧
 إبراهيم الخواص (غلاف داخلي/ص ٦)
 إبراهيم بن صالح : ٦٧٧
 إبراهيم بن محمد العباسي = انظر :
 إبراهيم الإمام
 إبراهيم بن محمد المهلب (نفظويه النحوي) : ٤٦٨
 إبراهيم بن المهدي : ٤٣١
 أبريز : ٣٤٣
 أحمد بن سهل : ١٠٨
 أحمد بن أبي عثمان الكاتب : ٥٠٢
 أحمد بن موسى السلمي : ٦٣٣
 أحمد بن يزيد المهلب : ٥٠
 أحمد بن يوسف : ٥٧٥
 الأحنف بن قيس : ٢٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٦١٩ ، ٢٧٨

أوس بن حارثة : ١٥	أبو بكر العزمي : ٣١٥
أوس بن حجر : ٢٤٣	بنان بن عمرو : ٥٠
إياس بن معاوية : ١٠ ، ٥٢٥ ، ٧١٤	بهم بن اسفنديار : ٦٢٦
أم أيمن : ٦٢	(ت)
أيمن بن خريم : ٤٠١	أبو تمام : ٣٣ (٢) ، ٤٤٨
أيوب (عليه السلام) : ٢١٤	تميم الداري : ٧٣٣
أبو أيوب الأنصاري : ٦٧٨	ابن توبة : ٣٢٠ (٥)
أيوب السختياني : ٧٦٤ ، ٧٦٥	توبة الحميري : ٤٢٠
(ب)	(ث)
بشينة (صاحبة جميل) : ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٧٧	الثوري (سفيان بن مسروق) : ٣٩٥ ، ٤٢٢ ، ٤٠٥
البحثري : ٨٦ ، ٤٤٩	(ج)
بديع الزمان الهمداني : ٤٥	جابر بن عبدالله : ٣٥٣ ، ٣٩٧
ابن براق (عمرو) : ٧٠٧	الجاحظ : ١٧٧ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٤٧١
برمة النحوي : ٥١٣	جحظة البرمكي : ٤٣ ، ٤٤ (١) ، ٤٥
بريرة (جارية عائشة رضي الله عنها) : ٤٦٥	جرير بن عطية الخطفي : ١٣٥ ، ٢٥٤ ، ٣١١ ، ٣٧٨ (١)
بزرجمهر : ١٤٨ ، ٤٤٥ ، ٥٣٣ ، ٥٨١ ، ٥٨٤	جساس بن مرة : ١٦٧
ابن بسام (الشاعر) : ٣٤٤ (١)	جشم بن بكر : ١٦٧ (٧)
بشار بن برد : ٥٧٦ ، ٥٠ (٣)	جعفر بن سليمان : ١٠٩
بطليموس : ٥٥٥	جعفر بن أبي طالب : ٣٠٣
أبو بكر الصديق : ١١٨ ، ١٤٣ ، ٢٢٩ ، ٣٦٧ ، ٣٩٨ ، ٤٢٥ ، ٥٧٠ ، ٦٢٧	جعفر بن عقاب : ١٣٤

الحسن بن أبي الحسن بن يسار (أبو سعيد
 البصري): ٢٢٣، ٢٥٢، ٣١٨،
 ٣٨١، ٣٨٢، ٤١٨، ٥٢٣، ٥٩٠،
 ٦٦٣، ٧٣٩، ٧٤١، ٧٦١، ٧٦٢،
 الحسن بن علي بن أبي طالب: ٢٦٠،
 ٣٠٣، ٣٠٤، ٧٣٥،
 الحسن بن قحطبة: ٣٩٤،
 حسيل بن عرقطة الأمدى: ٢٥١،
 الحسين بن علي: ٨٩،
 أبو الحسين الفارسي النحوي: ١٢٠،
 الحطيئة: ٥٩٣،
 أبو حفص الوراق (وراق ساباط): ٣٤٥،
 حفصة بنت عمر بن الخطاب: ٣٠٤،
 حماد (ابن أبي حنيفة): ٣٩٤،
 حماس بن الأبرش الكلبي: ٧٢٦،
 أبو حنيفة (الإمام): ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤،
 ابن حيان (هرم بن حيان): ٢١٢،

(خ)

الخارجي الشيباني: ١٦٤،
 خازم بن خزيمة: ١٠٠،
 خالد بن برمك: ١٠٠،
 خالد بن صفوان: ٧٤١، ٧٥٣،
 الخالديان: أبو بكر محمد - أبو عثمان
 سعيد: ١٢٠، ١٢١،

أبو جعفر المنصور: ١٤٩، ٢٧٩،
 ٥٩٥، ٦٣١،
 جعفر بن يحيى: ٢٦٥،
 جليلة بنت مرة: ١٦٧،
 جميل بن معمر (صاحب بثينة): ٤١٤،
 ٤١٥، ٤٧٧، ٤٨٢،
 جندل بن صخر: ١١٣،
 جويرية بن أسماء: ١٤١،

(ح)

حاتم (الطائي): ١٥٢،
 الحارث بن أبي شمر الغساني: ١٤٦،
 أبو حازم (الأعرج): ٢٨٢،
 حبابة: ١٣٧،
 ابن الحجاج (الشاعر): ٩٨ (٥)، ٢٠٠،
 الحجاج بن عبد الملك بن الحجاج بن
 يوسف: ١٣٢،
 الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٧، ١٣٥،
 ١٨٠، ٣٧٧، ٤١٣، ٥٢٥، ٥٦٠،
 ٧٨٠،
 حجاج ساباط: ٣٤٣،
 حذيفة: ٤٠٠،
 حسان بن أبي ستان: ٣٨٩، ٣٩٠،

الخبز أوزي : ٢١٧ ، ٥١٥

خديجة بنت خويلد : ٦٢

خُلَيْد (مولى العباس بن محمد) : ٥٠٦

الخليل بن أحمد (الفراهيدي) : ٤٥٢

خماس بن ثامل : ٧١١ (٤)

(٥)

داتال : ٤٥٨

داود (عليه السلام) : ١٤٥ ، ٣٦٩

داود بن روح بن حاتم المهلي : ١٢٤

داود الطائي : ٦٥٧

أبو الدرداء (عويمر بن زيد بن قيس) : ٦

دريج بن جابر الغيداني : ١٥٨

دكين بن سعيد الدارمي (الشاعر) : ٧٧٥

أبو دلف الخزرجي (القاسم بن عيسى

المعجلي) : ٢٨

ابن الدنقعي (محمد بن الدقيقي) : ٣٣٣

(٥)

أبو ذر الغفاري : ٦٥ ، ٤١٩

ذؤيب بن حبيب الخزاعي : ١٥٩

(٥)

الرازي (يحيى بن معاذ) : ٤٦٦

رافع بن مكيث : ٦٨

الرزال : ٧٤٤

رشا (غلام أبي عثمان) : ١٢٠

الركاض : ٥٧٩

رؤية بن المعجاج : ٦١١

روح بن حاتم : ٦٨٦

ابن الرومي : ٤٠ (١) ، ٣٤٥ ، ٤٤٩

ريسان المعذري : ٥١٧

(٥)

زاذان (أبو عمرو الكندي) : ٧٤

زيان بن عبدالعزيز (الأموي) : ٥٠٣

أبو الزبرقان : ٢٠

زبيدة بنت أبي جعفر المنصور : ٤٦٩ ،

٥٠٢

ابن الزبير : ٨٤

الزبير بن العوام : ١٦٨

الزهري (أبو بكر محمد بن مسلم) : ٥٩

زهير بن صرد السعدي : ٥٢

ابن الزيات (محمد بن عبد الملك) : ٨ ،

٥٣٥

زياد بن عبيد الله بن عبد المطلب : ١٤٩

زيد بن حارثة : ٦٢

زيد بن علي : ١٣١

زينب بنت جحش : ٦٢

زينب بنت أبي جعفر : ٤٣١

ابن السمّك : ٣٣٤
 السهري العكلي : ٢٤٥
 أبو السهل الساعدي : ٤١٥
 سهل بن صخر : ٨٠
 سهل بن هارون : ٣١٩
 سوس : ٤٥٨
 سويد بن منجوف : ١٧٦
 ابن سيرين (محمد بن سيرين) : ١٤١ ،
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٧٦٣

(ش)

الشافعي : ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٣ ، ٧٧٩
 شبيب (أخو بثينة صاحبة جميل) : ٤٧٧
 شبيب بن سليم الأسدي : ٦٦٣
 شبيب بن شبة : ٧٦٠
 الشعبي (عامر بن شراحيل) : ٧٦١ ،
 ٧٨٠
 الشماخ (بن ضرار) : ٧٧٨
 الشنفرى (عمرو بن مالك) : ٧٠٧

(ص)

صالح بن سليمان : ١٥٥
 صعصعة بن معاوية : ٢٧ ، ٢٧٥
 الأمير الصليحي (علي بن محمد) : ٧٧٢

(س)

سامان (الأكبر) : ٣٠٩
 سالم بن أبي الجعد : ٩٣
 سالم بن عبدالله بن عمر : ٨٩ ، ١٢٨
 سحيم (عبد بني الحسحاس) : ٤٨٨
 سديف بن ميمون : ٢٥٥
 سعد بن أبي وقاص : ٣٠٥
 سعد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان :
 ١٣٧
 أبو سعيد الخدري : ٥٠٠
 سعيد بن المسيب : ١٢٨ ، ٤١٣ ، ٤٩٩
 سفيان بن الأبرد : ١٧
 سقراط : ٢٩٥
 ابن سكرة الهاشمي : ١٢١
 سلمان : ٤٠٠
 سلمة بن عياش : ٦١١
 سليمان (عليه السلام) : ٣٧١ ، ٦٢٤
 سليمان بن حبيب (المهلبى) : ٤٥٢
 سليمان الخواص : ٤٠٤
 أبو سليمان الداراني : ٤٠٣ ، ٦٨٢
 سليمان بن عبد الملك : ٧٩ ، ١٣٧ ،
 ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٤٧٠
 سليمان بن يزيد العدوي : ٢٧٩

أبو العباس السفاح : ١٤٩ ، ٢٥٥	الصولي : إبراهيم بن العباس : ٨ ، ٩
العباس بن عبدالمطلب : ٢٦٣ ، ٤٦٥	(١) ، ٣٤ (٣)
العباس بن محمد الهاشمي : ٥٠٦	
العباسة : ١٠٩	(ش)
عبد الحميد الكاتب : ٢٣١	الضحّاك بن الأهبوب (بوراسب) : ٢٩٣
عبدالرحمن (القارئ القس) : ٥١٢	(ط)
عبدالرحمن بن أبي بكر : ٥٠٧	طاهر بن الحسين : ٥٩٦
عبدالرحمن بن الحكم بن العاص : ٣٧٩	طاهر بن الفضل : ٣٣١
عبدالرحمن بن عدي : ٤٥٦	طاووس : ١٤٠
عبدالرحمن بن أبي عمار : ١٤٠	طفيل الغنوي : ٢٤٢
عبدالله بن جدعان : ٧٨٣	طلحة بن عبيد الله : ١١٨ ، ١٦٨
عبدالله بن جعفر : ٧٦ ، ١٤٠	
عبدالله بن الحسن بن الحسن : ١٥٣ ،	(ع)
٤٢٦	عائشة (رضي الله عنها) : ٤٣٠ ، ٤٦٥ ،
عبدالله بن رواحة : ٤٩٢ ، ٦٧٨	٦٥٢
عبدالله بن الزبير : ٧٨٣	أم عاصم (بنت عاصم بن عمر بن
عبدالله بن زمة : ٢٩٦	الخطاب) : ٢٩٩
عبدالله بن السائب : ٦٧٦	عاصم بن سليمان الأحول : ٧٦١
عبدالله بن شداد بن الهاد : ١٩٥	ابن عامر (عبدالله) : ٧٨٤
عبدالله بن طاهر : ٩٠	عامر بن عبد القيس : ٥٢٤
عبدالله بن عباس (ابن عباس) : ٢٦٠	عباد بن ثعلبة (أنف الكلب) : ٢١٠
عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث :	عباد الخواص : ٦٧٧
٥٢٥	عبادة بن الصامت : ٢٨١
عبدالله بن عبدالمطلب : ٤١٦	العباس بن الأحنف : ٢٥ (٦) ، ١٥٩
عبدالله بن عجلان النهدي : ٤٨٠	(٣) ، ٣٥٩ ، ٤٢٧

عبدالله بن عروة ، ٢٠٦
عبدالله بن علي : ٥١
عبدالله بن عمر بن الخطاب : ٦١ ، ٦٢ ،
٨٩ ، ١٨٥ ، ٧٥٦
عبدالله بن عمرو بن العاص : ٢٧٧ (٥)
عبدالله بن أبي عينة : ٢٣٤ (١)
أبو عبدالله الغواص : ٥٠٥
عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر :
١٨٣
عبدالله بن وهب الراسبي : ٥٨٥
عبدالمالك بن صالح : ٢٠٨ ، ٢٣٣
عبدالمالك بن مروان : ٧٣ ، ١٦٥ ،
٢١١ ، ٤١٤ ، ٤٢٨ ، ٥٧١ ، ٧٨٢
عبيد بن عمير : ٦٩٣
عبيد الله بن الحر : ١٢٩
عبيدالله بن سليمان بن وهب : ٢٤٦ ،
٦٨٤
عبيدالله بن عبدالله بن طاهر : ٧ (٢) ،
٤٤٤
أبو عبيدة (معمّر بن المثنى) : ١٥١
العتابي (كلثوم بن عمرو) : ٧٧٣
أبو العتاهية : ٤٨١
عتبة (محبوبة أبي العتاهية) : ٤٨١
عتبة بن أبي سفيان : ٦٥٠
العتبي (محمد بن عبيد الله) : ٥٦٢ ،
٦٥٠

عثمت (جارية) : ٢٤
عثمان بن عفان : ٣ ، ١٠١ ، ١١٨ ،
١٦٨ ، ١٩١ ، ٢٩٩ ، ٧٨٤
عثمان بن مظعون : ٥٣
عدي بن أرطاة : ٢٧٦ ، ٧١٤
عدي بن حاتم : ١١٣
عرابة بن أوس : ٧٧٨
عريب : ٥٧٥
عزّة (محبوبة كثير) : ٤٨ ، ٤٩٤
عصام (حاجب النعمان بن المنذر) :
٧٤٤
عطاء بن أبي رباح : ٦٣ ، ١٤٠
العطاف الكلبي : ٣٣٢
عطية السعدي : ٣٦٦
عقال بن شبة : ٢٥٤
علقمة (بن قيس النخعي) : ٧١٥
علي بن الحسين : ٨٩ ، ٢٦٦ ، ٦٥٥
علي بن ربيعة : ٤٣٥
علي بن أبي طالب : ٣ ، ٦٠ ، ٦٤ ،
١٠١ ، ١١٠ ، ١٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ ،
٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،
٣٠٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٤٣٥ ،
٤٣٨ ، ٥٤٥ ، ٥٦٤ ، ٦٠٤ ، ٦١٨ ،
٦٢٨ ، ٦٣٤ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٩ ،
٧٣٤ ، ٧٤٢

علي بن عبيدة الريحاني : ٤٨٥ ، ٥٢٦ ،

أبو علي الفارسي : ١٢٠

علي بن الفضيل : ٤٢٣

علي بن المعتمر (المعمر) : ٧٣

علي بن هشام : ٥١١

عمار بن ياسر : ٢٦٠

عمارة بن عقيل : ٢٣٦

ابن عمر = انظر : عبدالله بن عمر بن الخطاب .

عمر بن حبيب : ٦٩٠ ، ٦٩١

عمر بن الخطاب : ٨٩ ، ١١٨ ، ٢٥٨ ،

٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٤٠ ،

٣٦٧ ، ٣٩٦ ، ٤٢٥ ، ٥٩٣ ، ٦٠٥ ،

٦٢٢ ، ٧٨٠ ، ٧٨١

عمر بن أبي ربيعة : ٣٨٠ ، ٤٧٦ ، ٥١٦

عمر بن عبدالعزيز : ٥٩ ، ٢٧٦ ، ٢٩٩ ،

٣٠٢ ، ٤٣٣ ، ٦٧٠ ، ٧٧٥

عمر بن عبيدالله بن معمر التميمي :

١٣٨

عمر بن الأهمم : ٢١ (١)

عمر بن الأهمم التغلبي : ٢١

عمر بن العاص : ٢٧٧ ، ٤٢٥ ، ٦٠٧ ،

(٢)

عمر بن عبيد : ٧٦٠

عمر بن عتبة : ٢٢٨

عمر بن عتبة : ٩٥

عمر بن مبردة العبدي : ٧٣

عمر بن مسعدة : ٢٩٢

عمر بن معدى كرب : ٢٤١

عترة بن شداد : ١٣٠

عيسى (عليه السلام) : ٥ ، ٤٣٤ ، ٦٦١ ،

٧١٦

أبو العيئة : ٤٨٧ ، ٥٣٦ ، ٦٨٤

ابن عينة (سفيان) : ٥٩٩

ابن أبي عينة (محمد بن أبي عينة بن

المهلب) : ٢١٨

(ف)

الفتح بن خاقان : ٥٠٩

الفرزدق : ٣١١

الفضل : ١٨٣

الفضل بن الربيع : ٢٥

الفضل بن سهل : ٥٧٤

فضيل بن عياض : ٣٢ ، ٢٨٠ ، ٤٢٣ ،

٥٩٨ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ،

٧٨٥

ابن أبي فتن (أحمد بن صالح) : ١٦

(ق)

قابوس بن وشمكير : ٤٧

القاسم بن محمد ، ٨٩ ، ١٢٨

(د)

ابن أبي لبابة (عبد الأسدني) : ٧٣٦
ليد بن ويعة : ٣٢١
لقمان (عليه السلام) : ٩٤ ، ٢١٢ ،
٣٣٠ ، ٥٤٤ ، ٦٠٣ ، ٦٤٥
لقيط بن زرارة : ٦٨٩
ليلي الأخيلية : ٤٢٠
ليلي العامرية : ٤٩٨

(م)

مالك بن أنس : ٧٥٢
مالك بن دينار : ١٩٢ ، ٥٠١ ، ٦٦٢
مالك بن مسمع : ١٨٨
المأمون : ٩٠ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٣٦ ، ٤٣١ ، ٥١١ ،
٥٦٣ ، ٥٧٥ ، ٦١٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٠
ابن المبارك (عبدالله) : ٢٧٩ ، ٣٩٢
الميرد : ٤٣٢
المتيني (أبو الطيب أحمد بن الحسين) :
٣٤ ، ٣٥ (١) ، ١٩٩
المتوكل : ٥٠ ، ١١٧ ، ٤٧٨ ، ٥٠٩
مجاهد بن مسعود : ٢٦٠
مجاهد بن جبر : ٩٢ ، ١٤٠
محمد بن إدريس الطائي : ٦٣٨
محمد بن أمية : ٢٩

أبو القاسم الهرندي : ٦١٦

قباذ بن فيروز : ١٨٢

قتيبة بن مسلم : ٧٥٧

قدامة بن جعفر : ٣٤٨

قدامة بن موسى المدني : ٢٤٧

القرشي (هشام بن سعد) : ١٢٨

ابن القرية : ٥٦٠

ابن قرية القاضي (محمد بن عبدالرحمن

البغدادي) : ٢٣

قعب بن أم صاحب : ٥٧ ، ٤٣٩

قنبر (غلام علي بن أبي طالب كرم الله

وجهه) : ٣٠٣

قيس بن زهير : ٥٩٣

قيس بن الهيثم : ١٨٨

(ك)

كثير عزة : ٤٨ ، ٣٠٢ ، ٤٩٤

الكسائي : ١٠٤

كشاجم (أبو نصر) : ٥١٤

كعب بن عجرة : ٣٩٧

ابن الكلبي (هشام بن محمد السائب) :

٧٤٤

كليب : ١٦٧

كههمس بن الحسن الحنفي : ٣٨٥

المستهل بن الكميت : ٥١
 ابن مسعود (عبدالله بن مسعود) : ١٤٤ ،
 ٢٠٣ ، ٦٦٠ ، ٧١٥
 أبو مسعود الأنصاري (عقبة بن عمرو بن
 ثعلبة) : ٦٧
 أبو مسلم الخراساني : ٢٣١ ، ٦٣١ ،
 ٦٩٧
 مسلمة بن عبد الملك : ٧٣ ، ٦٤٩ ،
 ٧٢٩
 مصعب بن الزبير : ١٧٦
 مطرف بن عبدالله بن شخير : ٦٨١
 أبو المعالي (أو : أبو المعافى المزني) :
 ٣١٠ ، ٣١٠ (٤)
 معاوية بن أبي سفيان : ٨٥ ، ١٢٧ ،
 ٢٩٩ ، ٤٥٧ ، ٧٧٨
 معاوية بن سويد : ٧٢
 معبد بن أخضر المازني : ٥٦
 ابن المعتز (عبدالله بن المعتز) : ٥٥٢
 المعتز بالله : ٣٥٨ ، ٤٤٤ ، ٥٠٤
 المعتصم : ٣١٢ ، ٦٢٩
 ابن المعتصم : ٢٣
 المعروف بن سويد : ٦٥
 المعلى بن أيوب : ٥٣٥
 معمر بن راشد الأزد : ٧٦٥
 معن بن زائدة : ٢٥٠ ، ٥٢٧

محمد بن بشير : ٥٧٥
 محمد بن أبي بكر : ٨٩
 محمد بن جميل الكاتب التميمي : ٥٨
 محمد بن أبي الحارث الكوفي : ١١٩
 محمد بن الحنفية : ٧٤٠
 محمد بن ذؤيب : ٦٤٣
 محمد بن سليمان بن عبدالله بن عباس :
 ١٠٩
 محمد بن سيرين = أنظر : ابن سيرين .
 محمد بن عبدالسلام البغدادي : ٧٥٨
 محمد بن عبدالله بن طاهر : ٤٨٣
 محمد بن المنكدر : ٥١٠
 محمد بن يزيد الكاتب : ١٦٢ ، ٦٣٧
 محمود بن مروان بن أبي حفصة : ١٣٩ ،
 ٥١٨
 محمود الوراق : ٣٩١ ، ٦٣٩
 مخزومة بن عبد الملك : ٧٧٩
 المدني : ١٨
 ابن مرخية (جامع الكلبي) : ٤٩٩
 مروان بن الحكم : ٤٥٧
 مروان الحمار (محمد بن مروان) :
 ١٦٤ ، ٢٣١
 أبو مروان القاضي : ١٨
 مروان بن معاوية : ٤٠٥
 مستهام : (جارية الفضل) : ٢٥

(ن)
النايفة الجعدي : ٢٤٠ ، ٥٧٥ (٢) ، ٧٣٧
النايفة الذبياني : ٤٦
أبو نصر (مالك الخزاعي) : ٦٣١
نصر بن سيار : ٢٤٩ ، ٧٣٨
نعم (جارية زينة) : ٥٠٢
نُعم (من محبوبات عمر بن أبي ربيعة) ٤٧٦
النعمان بن المنذر : ٥٥٨ ، ٧٤٤
النمري = انظر : منصور النمري .
نوح (عليه السلام) : ٢٦١

(هـ)
هارون الرشيد : ١٠٤ ، ٢٠٨ ، ٥٧٩ ، ٦٤٠
هارون بن محمد الباسي : ٢٧١
هجرس بن كليب : ١٦٧
الهرمزان (ملك خوزستان) : ٧٨١
هرم بن حيان = انظر : ابن حيان .
هرمز بن أنوشروان : ١٨٢
هرمز بن سابور : ٥٥٣ (٥)
أبو هريرة : ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٦ ، ٥٠٠ ، ٧٥٩
هشام بن عبد الملك : ١٣١ ، ٧٦٨

مغلس بن لقيط السري : ٢٣٧
مغيث (عبد لعائشة رضي الله عنها) : ٤٦٥
المغيرة بن حبناء : ١٩٠
المغيرة بن شعبة : ٦٠٧ (٢)
أبو مقبل : ٤٥٧
ابن مقرن : ٧١
ابن المقفع (عبدالله) : ٥٨٧
المتصر : ٥٠
المنذر بن النعمان : ٥٥٨
أبو منصور الثعالبي : ١٢١
منصور الفقيه (ابن إسماعيل) : ١٨٩
منصور النمري : ٥٥ ، ٦٦٧
المهاجر بن أبي أمية المخزومي : ٢٢٩
المهدي (الخليفة) : ١٠٩ ، ١٢٤ ، ٤٨١ ، ٦٥٠
مهدي بن الملوخ الجعدي (مجنون بني عامر) : ٤٢٩ ، ٤٩٨
أبو المهلب (المهلب بن أبي صفرة) : ١٩٠ ، ٤٤٣
أبو موسى (الأشعري) : ٢٦٠
ابن المولى المدني (محمد بن عبدالله) : ٤٢٨
المؤمل بن أميل المحاريبي : ٥٤
ابن ميادة : ٤٢١

الوليد بن عبد الملك الأموي : ٧٢٩	هلال بن سيف (يساف) : ٧١
وهيب بن الورد : ٣٦	هند بنت أسماء بن خارجة : ١٧
(ي)	الهيثم بن خالد : ٨١
يزدجرد بن شهريار بن كسرى : ٨٩	(و)
يزيد بن عبد الملك : ١٣٧	الوائق بالله : ٤١ (٣) ، ١٦٦
يزيد بن المهلب : ٧٩	وائل بن الأسقع : ٢١٥
أبو اليقظان (سحيم بن حفص) : ٨٩	وضاح اليمن : ٥١٠
أبو يوسف (يعقوب بن إبراهيم القاضي) : ٨٢	واصل بن عطاء : ٢٧٩
يوسف بن الماجشون : ٥١٠	وحشي الرياحي : ١٢٣
يونس بن عبيد الله : ٣٨٩	وكيع بن الجراح : ١٨١

فهرس الأشعار

الأبيات

رقم الخبر	القاتل	البحر	آخر البيت	أول البيت
الهمزة				
٣٣	(أبو تمام)	طويل	امتلاتها	شكوت
١١٥	المأمون	مجزوء الرمل	الإماء	كنت حراً
٢١٨	ابن أبي عينة	كامل	الأعداء	كل المصائب
٢٢٧	...	بسيط	أبناء	سن العداوة
٢٥٥	...	بسيط	أبناء	أحيا الضغائن
٣١٤	...	وافر	القضاء	ولا تركن
٧٣٨	نصر بن سيار	كامل	سما	إن ينصرونا
الألف المقصورة				
٦٨٧	...	رجز	الردى	لوظمى
الياء				
١١	...	وافر	العتاب	فدع ذكر
٢٠	أبو الزرقان	متقارب	الموكب	صحبتك
٢١	عمرو بن الأيهم	خفيف	حجاب	قاتل
٤١	(الوائق)	خفيف	غضاب	كل يوم
٤٨	كثير	طويل	عائب	ومن لم يفض
٤٩	بشار	طويل	تعابته	إذا كنت
٥٦	معبد بن أخضر	طويل	قلوب	لقد طال
٥٨	محمد بن جميل	طويل	نصيب	إذا أنا
١٣٤	جعفر بن عقاب	وافر	المقاب	وضممتي
١٥١	...	طويل	أذوب	فلو أن لحمي
١٥٨	دريج الغيداني	طويل	تحارب	إذا المرء

رقم الخبر	القاتل	البحر	آخر البيت	أول البيت
١٨٤	...	وافر	العيوبا	وعين
٢٣١	أبو مسلم	طويل	جانب	محا السيف
٢٣٧	مغلس بن لقيط	طويل	ذئابها	قريئين
٢٤١	عمرو بن معد يكرب	كامل	الأرنب	عجت
٢٤٢	طفيل الغنوي	طويل	التحوب	فثوقوا
٢٤٤	أوس بن حجر	طويل	فيجلب	فمن لم يكن
٢٤٥	السمهري العكلي	طويل	قلوبها	إذا حرسى
٢٥١	حسيل بن عرفة	طويل	كساره	ليهنك
٣١٥	أبو بكر العزمي	طويل	مضاره	أرى عاجزاً
٣٥٩	ابن الأحنف	كامل	مراقب	لو كنت
٣٨٨	...	طويل	اغتيالها	وإني لعف
٤٤٨	أبو تمام	بسيط	العجب	وحادثات
٤٤٩	ابن الرومي	بسيط	العجب	أولسى
٤٥٤	...	مجزؤه الكامل	عجائب	الدهر
٤٦٨	إبراهيم المهلي الواسطي	بسيط	الحذر	كم قد ظفرت
٤٧٧	جميل	وافر	الحبيب	وقالوا
٤٨٧	...	سريع	طرطب	وقعت
٥٠١	...	سريع	يتعب	يا ميدي
٥٠١	...	سريع	المهرب	يا ناصبا
٥٠٣	زيان بن عبد العزيز	رمل	الباب	علق
٦٤١	...	طويل	تجاره	وما المرء
٦٧٣	...	طويل	الرتب	ألم تر أن
٧٠٥	...	وافر	بالهيوب	نسنم
٧٦٠	شبيب بن شيبه	طويل	قريب	إذا ماترأته

رقم الخبر	القائل	البحر	آخر البيت	أول البيت
التاء				
الغلاف الداخلي	إبراهيم الخواص	طويل	فعمزت	صبرت
٢٨	أبو دلف	رمل	أختها	وإذا عوتب
٢٩	محمد بن أمية	طويل	نسيت	وأضمر
٩٨	(ابن الحجاج)	متقارب	عمتي	ومالي غلام
الحاء				
١٩	...	طويل	القوادح	بلى
٣٤	المتني (؟)	طويل	أقدحا	وكم
١٢٩	عبدالله بن الحر	طويل	الصفائح	فإن تك
٧٢٩	مسلمة بن عبد الملك	طويل	يلمح	أرقت
الخاء				
٩	...	طويل	بأذخ	أخ كنت
الذال				
١٧	سفيان بن الأبرد	طويل	هندا	أعاتب
٥١	الكميت	طويل	الراكد	لئن نحن
٩٧	...	خفيف	العبيدا	قد ذمنا
١٠٧	...	طويل	الولائد	إذا لم تكن
١١٦	المأمون	سريع	المسند	اختلست
١٢١	أبو عثمان	منسرح	الصمد	ما هو عبد
١٦٦	الواثق بالله	والفر	فزده	تنح

رقم الخير	القائل	البحر	آخر البيت	أول البيت
١٦٧	هجرس بن كليب	طويل	ووالدي	أصاب
١٧٦	سويد بن منجوف	وافر	وادي	فأبلغ
١٩٠	المغيرة بن حنّاء	بسيط	وأجدادا	آل المهلب
١٩٩	المتنبي	بسيط	محسود	ماذا لقيت
٢٠٠	ابن الحجاج	بسيط	الحسد	لا تحسدوني
٢١٠	عباد بن ثعلبة	بسيط	بأولادي	قد كنت
٢٤٩	نصر بن سيار	بسيط	عددا	إني نشأت
٢٥٠	معن بن زائدة	بسي	محسودا	إني حسدت
٣٣٣	ابن الدنقي	طويل	تبددا	إذا وضع
٣٩١	محمود الوراق	سريع	تجدد	لا تشمرن
٤٧٠	...	كامل	البارد	ولقد رأيتك
٤٧٠	...	كامل	الحاسد	خير رأيت
٥٠٨	...	طويل	مجلد	أقول
٦١٦	أبو القاسم الهندي	طويل	مسددا	وما ألف
٦٣٧	...	طويل	يترددا	إن كنت ذا رأي
٦٣٧	محمد بن يزداد	طويل	يتفنّدا	وإن كنت ذا عزم
٦٣٨	محمد بن إدريس	كامل	التأييد	ذهب الصواب
٦٤٣	محمد بن ذؤيب	طويل	سوادها	ويغهم
٦٩٧	أبو مسلم	بسيط	حشدوا	أدر كنت
المرء				
٧	...	طويل	صدري	خليلي
٢٦	...	طويل	يقطر	وكننت
٢١	...	كامل	الهجر	تترك

رقم الخبير	القاتل	البحر	آخر البيت	أول البيت
٥٢	زهير بن صرد	بسيط	غير	امنن
٥٤	المؤمل بن أميل	بسيط	حجر	شكوت
٧٣	علي بن المغمر	طويل	قسرا	فما أنكحونا
٨٦	البحثري	خفيف	عمار	أنا من ياسر
١٢٤	داود بن روح	بسيط	تكدير	لأهجرن
١٢٤	...	بسيط	تأخير	لا تهرجن
١٣٨	...	طويل	المتذكر	تذكر
١٩٨	...	طويل	وفر	تراه
٢٣٣	...	طويل	شكر	إذا ما امرؤ
٢٣٤	...	كامل	يضير	فدع الوعيد
٢٣٦	عمارة بن عقيل	بسيط	الخبيرا	يا أيها الراكب
٢٧١	هارون بن محمد الباسي	خفيف	ووزير	زيد
٣١٠	أبو المعالي	طويل	المهرا	ولن التواني
٣٢٨	العطاف الكلبي	طويل	قماطر	كلوا
٣٧٩	عبدالرحمن بن الحكم	بسيط	معطار	هيفاء
٣٩٦	...	بسيط	مدور	حلالها
٤٠١	أمية بن خزيم	طويل	والخمر	فقلت
٤١٤	جميل بثينة	منسرح	خبر	لا والذي
٤٢٧	ابن الأحنف	بسيط	البصر	أناذنون
٤٣٩	قعنبن أم الصاحب	بسيط	القدر	لو كنت
٤٧٩	الأخفش	بسيط	الفكر	مطارق
٤٩٩	ابن مرخية	طويل	وزد	سالت
٥٠٢	أحمد بن أبي عثمان الكاتب	طويل	الزجر	واني ليرضيني
٥٠٤	المعتز بالله	منسرح	يعصرها	بيضاء

رقم الخبر	القاتل	البحر	آخر البيت	أول البيت
٥٠٥	أبو عبدالله الغواص	رمل	قمر	قمر
٥٠٩	الفتح بن خاقان	خفيف	مغفورة	أيها العاشق
٥١١	علي بن هشام	بسيط	أمطار	يا موقد
٥١٤	كشاجم	بسيط	الحجر	فلم يزل
٥٩٦	طاهر بن الحسين	بسيط	تدبير	أعمل
٦٠٧	...	طويل	عمرو	وقد يتعمى
٦٣٦	الأشجع السلمي	بسيط	الحنذا	رأى
٦٣٩	محمود الوراق	كامل	مشاورا	إن اللبيب
٦٧٥	صعصعة بن معاوية	طويل	جسورها	وللمجد
٧١٩	...	بسيط	بالظفر	وقل
٧٢٥	...	متقارب	ناراً	ولوبت
٧٤٥	الأهثم السعدي	وافر	قسدير	ولوائسي
٧٨٢	الأخطل	كامل	ضرار	تسمو
المرزاي				
٧٦٧	التمري	طويل	بالعز	يقولون
المسين				
١٥٠	...	طويل	الشمس	ولا غرو
١٦٧	هجرس بن كليب	بسيط	جساس	يا للرجال
٣٧٤	...	طويل	الطيالس	فقات
٤٢١	ابن ميادة	طويل	أوانس	موانع
٤٦٧	...	طويل	نفسى	تتزد
٤٨٨	عبد بني الحساس	طويل	عابس	وكم قد شققنا

رقم الخبير	القائل	البحر	آخر البيت	أول البيت
٥١٣ ٥١٧	برمة النحوي ريسان العذري	سريع بسيط	حراس راسي	يا طيب لو حـز
الطـاء				
٣٤٤	...	سريع	أنماط	دار
العـين				
الفلاف الناخلي ٢٥	...	بسيط	جرعا	قالوا
٥٣	...	طويل	فيسما	تمنى
١٣٩	عثمان بن مظعون	طويل	أجمع	تريش
١٤٠	محمود بن مروان بن أبي حفصة	كامل	البائع	ليست تباع
١٥٩	عبدالرحمن بن أبي عمار	بسيط	وقعا	يلومني
٣٥٨	ذؤيب بن حبيب	سريع	أوجاعي	قلبي
٧٢٦	المعتر	بسيط	معي	وما أمل
	حماس بن الأبرش	طويل	إصبعا	ولو جمع
الفـين				
٣٤٩	...	كامل	الفارغ	كان الفراغ
القـاء				
٣٩	...	كامل	صرفا	وأراك
٣٤٨	...	طويل	عزوف	فلا تكن
٤٨١	أبو العتاهية	بسيط	يكفيها	نفسي

رقم الخبر	القال	البحر	آخر البيت	أول البيت
٥١٥	الخيز أرزي	منسرح	وقفا	لو أبصر
٦٨٦	روح بن حاتم	طويل	أطوف	تقول
٧٣٠	...	بسيط	تصرف	نقل
القاف				
٢٠٩	...	بسيط	رنق	يا طالب
٣٢٨	...	بسيط	يسبقه	لوم سابق
٤٢٩	مهدي بن الملوخ	طويل	غابق	كان
٥١٨	محمود بن مروان بن ابن حفصة	كامل	رقاتها	يدمي
٥٩١	...	بسيط	ساقا	أتى أتيع
الكاف				
٧٣	عمرو بن مبردة	طويل	فتدركوا	نهيتكم
٢١٧	الخيز أرزي	طويل	مالك	شمتكم
٣٧٣	...	خفيف	عفيف	إن أكن
٥٠٦	خليد	وافر	الأراك	أما والراقصات
٧٣٢	...	مجزء الكامل	مثللك	فلئن كفيت
اللام				
٢٤	عثث	طويل	باطل	علامة
٥٠	...	طويل	أبذل	غسدت
٥٥	منصور النمري	كامل	بقتال	أقلل
١١٣	جندل	طويل	خجول	وما فك رقي
١١٧	المتوكل	وافر	جميل	أمازحها

رقم الخبر	القاتل	البحر	آخر البيت	أول البيت
١٣٠	عترة	كامل	بالمنصل	إني امرؤ
١٣٥	جرير	كامل	قليل	ودع أمانة
١٣٥	جرير	كامل	جميل	إن كان ظنكم
١٦٧	هجرس بن كليب	وافر	الذحول	ألم ترني
١٨٩	منصور الفقيه	وافر	دليل	منافسة
٢٤٠	النايفة الجعدي	طويل	المنخلا	ورائفة
٢٤٣	أوس بن حجر	طويل	متأمل	رأيت
٣١٣	...	بسيط	الكسل	لا تضجرن
٣٢٠	...	بسيط	العملا	أصبحت
٤٢٠	ليلى الأخيلية	طويل	سبيل	وذي حاجة
٤٢٨	ابن المولى المدني	طويل	تبذل	وأبكي
٤٦٩	...	طويل	العقل	أما في عباد
٤٨٢	جميل بثينة	طويل	جميل	وقد راعني
٤٩٤	كثير عزة	طويل	بلايله	وإني لأرعى
٤٨٢	جميل بثينة	طويل	جميل	وقد راعني
٦٠٨	...	رجز	بلى	شاود
٦٣٣	أحمد بن موسى السلمي	طويل	أجمل	إذا خصلتان
٦٩٩	...	طويل	فاجعل	وما المرء
٦٧٤	أكل السدوسي	كامل	كالتمثال	صبراً
٦٨٤	عبدالله بن سليمان	طويل	الشغل	فلا تمتل
٧١١	...	طويل	ثامل	برئت
٧٣٧	النايفة الجعدي	طويل	يلبلا	فإن كنت
٧٥٨	محمد بن عبدالسلام البغدادي	منسرح	خضل	واسوعنا
٧٧٢	الأمير الصليحي	طويل	أمل	ولي همه

رقم الخبر	القاتل	البحر	آخر البيت	أول البيت
الميم				
٣٥	(المتنبى)	بسيط	الرخم	وليس تشكو
٨١	الهيثم بن خالد	منسرح	عدي	ولي صديق
١١٩	محمد بن أبي الحارث	مجزوء الرمل	أدهم	قينة
٢٢٩	...	كامل	مرام	أبلغ
٢٣٩	...	طويل	بأسهم	إذا مارآني
٢٤٧	قدامة بن موسى	رمل	قسم	إن بدرأ
٢٦٣	العباس بن عبدالمطلب	طويل	تظلمنا	أباطالب
٤٢٦	عبدالله بن الحسن	كامل	حرام	أنس
٤٣٢	...	منسرح	الكرم	ما إن دعاني
٤٩٢	عبدالله بن رواحة	طويل	النظم	مبتك
٥١٠	وضاح اليمن	طويل	حرم	إذا قلت
٥١٢	عبدالرحمن القس	كامل	الأيام	قد كنت
٥٧٥	...	طويل	المسهم	رمسى
٥٧٦	...	طويل	حازم	إذا بلغ
٦٣٩	الرشيد	طويل	أحزما	لقد بان
النون				
٨	الصولي	متقارب	عوانا	وكنت أخي
٤٤	(جحظة البرمكي)	وافر	الزمان	ورق
٥٧	قعب بن أم صاحب	بسيط	دفعوا	إن يسمعوا
١٤٩	ابن عبدالمدان	وافر	المدان	فلو أنسي
١٥٢	حاتم الطائي	وافر	اللبون	عذرت
٢٤٦	عبدالله بن سليمان	بسيط	تهجيننا	كاد الأعادي

رقم الخبر	القاتل	البحر	آخر البيت	أول البيت
٢٧٩	سليمان بن يزيد	بسيط	أعوانا	حتى متى
٣٠٢	كثير	بسيط	الموازين	قد غيَّب
٣٦٣	...	خفيف	النسيان	أتناسيت
٤٥٢	الخليل بن أحمد	بسيط	سليمانا	وزلّة
٤٩٨	ليلى العامرية	سريع	كانا	لم يكن
٥٤٢	...	طويل	هين	إذا لم يكن
٥٥٠	...	طويل	لسان	وأحلام
٦٤٢	...	طويل	تريان	خليلي
٧٥٢	مالك بن أنس	كامل	الأذقان	يلبى
٧٧١	...	طويل	السرطان	ولي همة
٧٧٨	الشماع	وافر	القرين	رأيت
الهاء				
٤١٧	...	طويل	وجها	وأحور
الواو				
٤٠	...	كامل	البنو	يا ذا الذي
٢١٦	...	وافر	بالسلو	تقول
الياء				
١٦	ابن أبي فتن	متقارب	عليا	إذا كنت
٣٠	...	طويل	تماديا	ومن لم يعاتب
١٣٥	جرير	طويل	ماها	إذا عرضوا
١٨٣	عبدالله بن معاوية	طويل	بدا ليا	رأيت فضيلا

رقم الخير	القاتل	البحر	آخر البيت	أول البيت
٤٣١ ٥٠٧	... عبدالرحمن بن أبي بكر	مجزوء الرمل طويل	مقاتيه وماليا	يا غزالا تذكرت

أنصاف الأبيات

رقم الخبر	القاتل	البحر	آخر البيت	أول البيت
		المدال		
٤٠٨	...	كامل	المشهد	عصف
		الراء		
٣٧٨ ٤٧٦	(جريس) عمر بن أبي ربيعة	وافر طويل	نمير مبكر	فخض أمن آل
		اللام		
٣٢١	ليد	رمل	الكسل	واعص

الأرجاز

رقم الخبر	القائل		آخر البيت	أول البيت
الميم				
١٢٣ ٧٤٤ ٧٥٥	وحشي الرياحي ابن الكلبي ...		مسلمة عصاما الأمم	يعجبني نفس إن قريشا
الذال				
٧١٨	...		خلها	وهي على
الراء				
١٧٧	...		فانشمر	الناس
النون				
٣٢٧ ٤١٦	... عبدالله بن عبدالمطلب		الهواتا دوننه	إن الهوينا أما الحرام
الفاء				
٦٨٩	لقيط بن زرارة		الرغف	إن الشواء

فهرس المصادر والمراجع

- * الأبشيبي ، شهاب الدين بن محمد ،
- «المستطرف في كل فن مستظرف» ، القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٢ .
- «المستطرف في كل فن مستظرف» ، تحقيق : عبدالله أنيس الطباع ، بيروت : دار القلم - ١٩٨١ .
- * الآبي ، أبو سعد منصور بن الحسين ،
- «نثر الدر» ، تحقيق : محمد علي قرنة .. وآخرون ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٠ .
- * ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم ،
- «الكامل في التاريخ» ، تحقيق : نخبة من العلماء ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ط ٦ ، ١٩٨٦ .
- * ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (عز الدين)
- «أسد الغابة في معرفة الصحابة» ، تحقيق : محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ، القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٠ .
- * ابن الأثير ، أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبدالكريم ،
- «المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر» ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت : المكتبة العصرية ، ١٩٩٠ .

- * الأخفش الأصغر، أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل ،
- «ك . الاختيارين»، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، دمشق :
مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٤ .
- * الأزهرى ، محمد بن البشير ظافر ،
- «تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد
المرسلين» ، تحقيق : محيي الدين متو ، دمشق : دار ابن
كثير ، ١٩٨٥ .
- * الأصفهاني ، أبو الفرج ،
- «الأعاني» ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم (مشرقاً) ،
القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ .
- «الإماء الشواعر» ، تحقيق : جليل العطية ، بيروت : دار
النضال ، ١٩٨٤ .
- * الأصفهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله ،
- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» ، بيروت : دار الكتاب
العربي ، ط ٣ ، ١٩٨٠ .
- * الأصمعي ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ،
- «الأصمعيات» ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد
هارون ، بيروت : (مصورة عن الطبعة ٣ - ١٩٦٧) ، ط ٥ ،
(ب . ت) .
- * الأطرقيحي ، واجدة مجيد عبدالله
- «المرأة في أدب العصر العباسي» ، بغداد : وزارة الثقافة
والإعلام ، ١٩٨١ .

- * الألباني ، محمد ناصر الدين ،
- سلسلة : «الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» ، الرياض : مكتبة المعارف ، ط ٥ ، ١٩٩٢ .
- * ابن الأثيري ، أبو البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد ،
- «نزهة الألباء في طبقات الأدباء» ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة : دار نهضة مصر ، ١٩٦٧ .
- * أنيس ، إبراهيم . . وآخرون ،
- «المعجم الوسيط» ، القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .
- * الباخري ، أبو الحسن علي بن الحسن ،
- «دمية القصر وعُصرة أهل العصر» ، تحقيق : سامي مكّي العاني ، الكويت : دار العروبة للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٩٨٥ .
- * بدوي ، عبدالرحمن ،
- «موسوعة الفلسفة» ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٤ .
- * بروكلمان ، كارل ،
- «تاريخ الأدب العربي» ، تحقيق : محمود فهمي حجازي (مشرفاً) ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ .
- * بشار بن برد ،
- «ديوان بشار بن برد» ، تونس : الشركة التونسية للتوزيع ، ١٩٧٦ .

- * البغدادي ، عبد القادر بن عمر ،
- «خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب» ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط ٣ ، ١٩٨٩ .
- * البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ،
- «(أنساب الأشراف : ق : ٣) : العباس بن عبدالمطلب وولده» ،
تحقيق : عبدالعزیز الدوري ، بيروت : فرانتس شتاينر -
فيسبادن ، ١٩٧٨ .
- «فتوح البلدان» ، (القسم الأول) ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٦ .
- * البيهقي ، إبراهيم بن محمد ،
- «المحاسن والمساوي» ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،
القاهرة : مكتبة نهضة مصر ، ١٩٦١ .
- * ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف ،
- «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» ، القاهرة : وزارة
الثقافة والإرشاد القومي (نسخة مصورة) ، ١٩٦٣ .
- * أبو تمام : حبيب بن أوس الطائي ،
- «ديوان الحماسة : بشرح التبريزي» ، بيروت : دار القلم ،
(ب . ت) .
- «الوحشيات» : (الحماسة الصغرى) ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني الراجكوتي ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٣ .

- * الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ،
- «تتمة يتيمة الدهر» ، تحقيق : مفيد محمد قميحة ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣ .
- «تحفة الوزراء» ، تحقيق : حبيب علي الراوي وإبسام مرهون الصفار ، بغداد : وزارة الأوقاف ، ١٩٧٧ .
- «تحفة الوزراء» ، تحقيق : ريجينا هانيكة ، بيروت ، ١٩٧٥ .
- «التمثيل والمحاضرة» ، تحقيق : عبدالفتاح الحلو ، القاهرة : عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦١ .
- «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب» ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ١٩٦٥ .
- «خاص الخاص» ، بيروت : دار مكتبة الحياة ، (ب . ت) .
- «الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب» ، تحقيق : قسم التحقيق بالدار ، مصر : دار الصحابة للتراث بطنطا ، ١٩٩٢ .
- «الكناية والتعريض» ، على الخاقاني ، بيروت : دار صعب (مصورة عن ط . دار البيان - بغداد) ١٩٧٢ .
- «لباب الآداب» ، تحقيق : قحطان رشيد صالح ، بغداد : وزارة الثقافة والإعلام ، ١٩٨٨ .
- «اللطائف والظرائف» ، بيروت : دار المناهل ، ١٩٩٢ .
- «المنتخب في محاسن أشعار العرب» [صنعة مؤلف قديم مجهول : منسوب للثعالبي] ، تحقيق : د . عادل سليمان جمال ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٩٤ .

- «يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر»، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحمد ، القاهرة : مطبعة السعادة ، ط ٢ ، ١٩٥٦ .
- «يتيمة الدهر» ، تحقيق : مفيد قميحة ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣ .

*** الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر ،**

- «البغال» (ضمن رسائل الجاحظ ، ج ٢) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٦٤ .
- «البيان والتبيين» ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط ٣ ، ١٩٦٨ .
- «الحيوان» ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، بيروت : المجمع العلمي العربي الإسلامي ، ط ٣ ، ١٩٦٩ .
- «فصل ما بين العداوة والحسد» (ضمن رسائل الجاحظ ، ج ١) ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٦٤ .
- «القول في البغال» ، تحقيق : شارل بيلا ، القاهرة : مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٥ .
- «المحاسن والأضداد» ، تحقيق فوزي عطوي ، بيروت : الشركة اللبنانية للكتاب ، ١٩٦٩ .

*** الجادر ، محمود عبدالله ،**

- «الثعالبى ناقداً وأديباً» ، بغداد : دار الرسالة للطباعة ، ١٣٩٦ / ١٩٧٦ .

- * ابن الجراح ، أبو عبدالله محمد بن داود ،
 - «الورقة» ، تحقيق : عبدالوهاب عزام وعبدالستار أحمد فراج ،
 القاهرة : دار المعارف ، ط ٣ ، ١٩٨٦ .
- * الجرجاني ، أبو العباس أحمد بن محمد ،
 - «المنتخب من كنايات الأدباء وإرشادات البلغاء» ، بيروت : دار
 الكتب العلمية ، ١٩٨٤ .
- * الجهشياري ، أبو عبدالله محمد بن عبدوس ،
 - «الوزراء والكتّاب» ، تحقيق : عبدالله إسماعيل الصاوي ،
 بغداد : المكتبة العربية ، ١٩٣٨ .
- * ابن الجوزي ، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ،
 - «أخبار الأذكياء» ، تحقيق : محمد مرسي الخولي ، القاهرة :
 مطابع الأهرام التجارية ، ١٩٦٩ .
- « ذم الهوى » ، تحقيق : مصطفى عبدالواحد ، القاهرة : دار
 الكتب الحديثة ، ١٩٦٢ .
- «صفة الصفوة» ، تحقيق : محمود فاخوري ، حلب : دار
 الوعي ، ١٩٧٣ .
- «صفة الصفوة» ، تحقيق : إبراهيم رمضان وسعيد اللحام ،
 بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٩ .
- «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» ، تحقيق : محمد عبدالقادر
 عطا . . وآخرون ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢ .

- * أبو حاتم السجستاني ،
- «المعمرون والوصايا» ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، القاهرة :
عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦١ .

- * ابن حبيب ، أبو جعفر محمد ،
- «أسماء المختالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ، وأسماء
من قتل من الشعراء» ، (ضمن نوادر المخطوطات ، ج ٢) ،
تحقيق : عبدالسلام هارون ، بيروت : دار الجيل ، ١٩٩١ .
- «ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه» ، (ضمن نوادر
المخطوطات ، ج ٢) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ،
بيروت : دار الجيل ، ١٩٩١ .
- «من نسب إلى أمه من الشعراء» ، (ضمن نوادر المخطوطات ،
ج ١) ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة : دار الجيل ،
١٩٩١ .

- * ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد
الكناني ،
- «الإصابة في تمييز الصحابة» ، بيروت : دار الكتاب العربي ،
(ب . ت .)
- «تهذيب التهذيب» ، حيدر أباد : دائرة المعارف النظامية ،
١٣٢٧هـ (مصورة) .
- «لسان الميزان» ، تحقيق : عادل أحمد عبدالموجود وعلي
محمد معوض ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٦ .

- * الحصري ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي القيرواني ،
- «زهر الآداب وثمر الألباب» ، تحقيق : علي محمد البجاوي ،
القاهرة : عيسى البابي الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .

- * أبو حيان التوحيدى ،
- «الإمتاع والمؤانسة» ، تحقيق : أحمد أمين وأحمد الزين ،
بيروت : دار مكتبة الحياة ، (ب . ت) .
- «البصائر والذخائر» ، تحقيق : وداد القاضي ، بيروت : دار
صادر ، ١٩٨٤ - ١٩٨٨ .

- * الخالديان ، أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابني هاشم ،
- «الأشباه والنظائر» ، تحقيق : السيد محمد يوسف ، القاهرة :
لجنة التأليف والنشر ، ١٩٦٥ .
- «ديوان الخالديان» ، تحقيق : سامي الدهان ، دمشق : مجمع
اللغة العربية ، ١٩٦٩ .

- * الخزرجي ، صفى الدين أحمد بن عبد الله ،
- «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» ، تحقيق :
محمود عبد الوهاب فايد ، القاهرة : مكتبة القاهرة ، ١٩٧١ .

- * الخطيب ، حامد إبراهيم ،
- «الشعالي ناقداً في يتيمة الدهر» ، مصر : مطبعة الأمانة ،
١٩٨٨ .

- * الخطيب البغدادي ،
- «تاريخ بغداد» ، بيروت : دار الكتاب العربي ، (ب . ت) .

- * ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ،
- «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» ، تحقيق : إحسان عباس ،
بيروت : دار الثقافة ، ١٩٦٩ .
- * الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي ،
- «المؤتلف والمختلف» ، تحقيق : موفق بن عبدالله بن
عبدالقادر ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٦ .
- * الدليجي ، شهاب الملة والدين أحمد بن علي ،
- «الفلاكة والمفلوكون» ، بغداد : مكتبة الأندلس ، ١٣٨٥هـ .
- * ديوان البحري ،
- تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، القاهرة : دار المعارف ، ط ٣ ،
١٩٧٧ .
- * ديوان أبي تمام ، بشرح الخطيب التبريزي ،
- تحقيق : محمد عبده عزام ، مصر : دار المعارف ، ط ٤ ،
١٩٧٦ .
- * ديوان دعل بن علي الخزاعي
- تحقيق : عبدالصاحب عمران الدجيلي ، بيروت : دار الكتاب
اللبناني ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .
- * ديوان أبي الطيب المُنْتَبِي : بشرح أبي البقاء المعكبري ،
- تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي ،
بيروت : دار المعرفة ، (ب . ت) .

- * ديوان العباس بن الأحنف ،
- تحقيق : عاتكة الخزرجي ، القاهرة : دار الكتب المصرية ،
١٩٥٤ .
- بيروت : دار صادر ، ١٩٧٨ .
- * ديوان حنّرة ومعلّقة ،
- تحقيق : خليل شرف الدين ، بيروت : دار ومكتبة الهلال ،
١٩٨٨ .
- * ديوان ليلي الأخيلىة ،
- تحقيق : خليل وجليل العطية ، بغداد : ط ٢ ، ١٩٧٧ .
- * ديوان النابغة الجعدي ،
- تحقيق : واضح الصمد ، بيروت : دار صادر ، ١٩٩٨ .
- * ديوان أبي نواس : برواية الصولي ،
- تحقيق : بهجت عبدالغفور الحديثي ، بغداد : دار الرسالة
للطباعة ، ١٩٨٠ .
- * ديوان أبي نواس : الحسن بن هانئ ،
- تحقيق : أحمد عبدالمجيد الغزالي ، بيروت : دار الكتاب
العربي ، ١٩٩٢ .
- * ديوان الوزير محمد بن عبدالمملك الزيات ،
- تحقيق : جميل سعيد ، أبو ظبي : المجمّع الثقافي ، ١٩٩٠ .

* ديورانت ، ول ،

- « قصة الحضارة » ، ترجمة : محمد بدران ، بيروت : دار
الجيل ، ١٩٨٨ .

* الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ،

- « سير أعلام النبلاء » ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط . . وآخرون ،
بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٩٨٢ .

* الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم حسين بن محمد ،

- « محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء » ، بيروت : دار
مكتبة الحياة ، (ب . ت) .

* أبو رحمة ، خليل ،

- « التعريف والنقد مع الشعالي وكتابه الذي وسم به (لطائف
اللطيف) » ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٨٦ ،
ج٤ / مج ٦١ ، ص ص ٧٥١ - ٨٠٨ .

* ابن الرومي ، أبو الحسن علي بن العباس ابن جريج ،

- « ديوان ابن الرومي » ، تحقيق : حسين نصار ، القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١ .

* الزبيري ، أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب ،

- « ك . نسب قريش » ، تحقيق : إ . ليفي بروفنسال ، القاهرة :
دار المعارف ، ط ٣ ، ١٩٨٢ .

- * الزجاج ، أبو القاسم عبدالرحمن بن القاسم ،
- «الألمالي في المشكلات القرآنية والأحاديث النبوية» ، بيروت :
دار الكتاب العربي ، ط ٢ ، ١٩٨٣ .
- * الزركلي ، خير الدين ،
- «الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء .» ، بيروت :
دار العلم للملايين ، ط ٤ ، ١٩٧٩ .
- * الزمخشري ، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر ،
- «أساس البلاغة» ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،
١٩٨٥ .
- «ربيع الأبرار وفصوص الأخبار» ج ١ ، تحقيق : عبدالمجيد
دياب ، القاهرة : مركز تحقيق التراث - الهيئة المصرية
للكتاب ، ١٩٩٢ .
- «ربيع الأبرار ونصوص الأخبار» ، تحقيق : سليم النعيمي ،
(مصورة عن طبعة بغداد) ، (ب . ت) .
- * أبو زيد الأنصاري ،
- «النوادر في اللغة» ، تحقيق : محمد عبدالقادر أحمد ، بيروت :
دار الشروق ، ١٩٨١ .
- * زيدان ، جرجي ،
- «تاريخ آداب اللغة العربية» ، بيروت : دار مكتبة الحياة ،
١٩٩٢ .

- * السجستاني ، أبو حاتم ،
- «المعمرون والوصايا» ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، مصر : دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي) ، ١٩٦١ .
- * السريّ بن أحمد الرفاء ،
- «المحب والمحبوب والمشموم والمشروب» ، تحقيق : مصباح غلاونجي ، دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٦ .
- * ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري ،
- «الطبقات الكبرى» ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠ .
- * ابن سلام الجعفي ، محمد ،
- «طبقات فحول الشعراء» ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، القاهرة : مطبعة المدني ، ١٩٧٤ .
- * السلمي ، أبو عبدالرحمن ،
- «طبقات الصوفية» ، تحقيق : نور الدين شريعة ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط ٣ ، ١٩٨٦ .
- * السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ،
- «تاريخ الخلفاء» ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، مصر : المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٥٢ .
- «المستظرف من أخبار الجوّاري» ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، بيروت : دار الكتاب الجديد ، ط ٢ ، ١٩٧٦ .

- ٢٠ الشابشتي ، أبو الحسن علي بن محمد ،
 - «الديارات» ، تحقيق كوركيس عواد ، بغداد : مكتبة المثنى ، ط
 ٢ ، ١٩٦٦ .

- * ابن الشجري ، هبة الله علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي ،
 - «أمالى ابن الشجري» ، تحقيق : محمود الطناحي ، القاهرة :
 مكتبة الخانجي ، ١٩٩٢ .
 - «مختارات شعراء العرب» ، تحقيق : علي محمد البجاوي ،
 بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٢ .

- * شرح ديوان جميل بثينة ،
 - تحقيق : سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب ، بيروت :
 دار مكتبة الحياة (ب . ت) .

- * شرح ديوان لبید بن ربيعة العامري ،
 - تحقيق : إحسان عباس ، الكويت : وزارة الإرشاد والأثباء ،
 ١٩٦٢ .

- * شرح ديوان المتنبي ،
 - تحقيق : عبدالرحمن البرقوقى ، بيروت : دار الكتاب العربي ،
 ١٩٣٠ .

- * شعر منصور النمرى ،
 - تحقيق : الطيب العشاش ، دمشق : مجمع اللغة العربية ،
 ١٩٨١ .

- * الصفدي ، صلاح الدين بن أيك ،
- «نكت الهميان في نكت العميان» ، تحقيق : أحمد زكي بك ،
مصر : المطبعة الجمالية ، ١٩١١ .
- «الوافي بالوفيات» ، تحقيق : هلموت ريتير ، فيسبادن : فرانز
شتاينر ، ط ٢ ، ١٩٦٢ .
- * صقر ، عبدالبديع ،
- «شاعرات العرب» ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٩٦٧ .
- * الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى ،
- «أخبار الشعراء المحدثين» (من ك . الأوراق) ، تحقيق : ج .
هيورث دن ، بيروت : دار المسيرة ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .
- «أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم» (من ك . الأوراق) ، تحقيق :
ج . هيورث دن ، بيروت : دار المسيرة ، ط ٣ ، ١٩٨٢ .
- * ابن الطباخ الحلبي ، محمد راض بن محمود بن هاشم ،
- «إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» ، حلب : المطبعة العلمية
١٩٢٦ .
- * الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ،
- «تاريخ الرسل والملوك» ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،
القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦١ .
- * الطرابلسي ، أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي ،
- «اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع» ، تحقيق :
فواز أحمد أمرلي ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٩٩٤ .

- * **العالملي ، زينب بنت يوسف فوكاز ،**
 - «الدر المشور في طبقات ريات الخدور» ، الكويت : مكتبة ابن قتيبة ، (ب . ت) ، (مصورة) .
- * **العالملي ، بهاء الدين محمد بن حسين ،**
 - «الكشكول» ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٣ .
 - «المخللة» ، تحقيق : محمد خليل الباشا ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٥ .
- * **عباس ، إحسان (تحقيق)**
 - «شعر الخوارج» ، بيروت : دار الثقافة ، ١٩٢٣ .
- * **ابن عبد ربه ، أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي ،**
 - «العقد الفريد» ، تحقيق : أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري ، بيروت : دار الأندلس ، ١٩٨٨ .
 - «العقد الفريد» ، تحقيق : عبدالمجيد الترحيني ، بيروت ، (ب . ت) .
 - «العقد الفريد» ، تحقيق : مفيد محمد قميحة ، بيروت : دار الكتب العلمية ، (ب . ت) .
- * **المبلكاي ، أبو محمد عبدالله بن محمد ،**
 - «حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء» ، تحقيق : محمد جبار المعيد ، بغداد : وزارة الإعلام ، ١٩٧٣ .

- * أبو عبيد البكري الأويني ،
- «سمط اللاكي» ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، مصر : مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٦ .
- * أبو العتاهية ، إسماعيل بن القاسم ،
- «أبو العتاهية أشعاره وأخباره» ، تحقيق : شكري فيصل ،
دمشق : مكتبة دار الملاح ، ١٩٦٤ .
- * ابن عربي ، محيي الدين
- «محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار» ، بيروت : دار صادر ،
(ب . ت) .
- * ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ،
- «تاريخ مدينة دمشق - قسم : تراجم النساء» ، تحقيق : سكيئة
الشهابي ، دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٢ .
- * العسكري ، أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد ،
- «المصون في الأدب» ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ،
الكويت : وزارة الإعلام ، ١٩٦٠ .
- * العسكري ، أبو هلال الحسن عبدالله بن سهل ،
- «ديوان المعاني» ، تحقيق : محمد عبده ومحمد محمود
الشنيطي ، بيروت : دار الجيل ، (ب . ت) .
- * أبو العلاء المعري ،
- «شرح ديوان أبي الطيب المتنبّي - معجز أحمد» ، تحقيق :
عبدالمجيد دياب ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٦ .

- * الملاق ، حسين صبيح
- «الشعراء الكُتّاب في العراق في القرن الثالث الهجري» ،
بيروت : مؤسسة الأعلمي ، ١٩٧٥ .
- * الفحام ، شاكرو (محقق) ،
- «أبو منصور الشعالي للصالح الصفدي» ، مجلة مجمع
اللغة العربية بدمشق ، تموز/يوليو ١٩٨٦ ، ج٣ / مج ٦١ ،
ص ص ٤٤٣ - ٤٦٥ .
- * الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ،
- «القاموس المحيط» ، بيروت : دار إحياء التراث الإسلامي ،
١٩٩١ .
- * القالي ، أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ،
- «كتاب الأمالي ، وذيل الأمالي» ، بيروت : دار الكتاب العربي ،
(ب . ت) .
- * ابن قتبية ، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري ،
- «الشعر والشعراء» ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة : دار
المعارف ، ١٩٨٢ .
- «عيون الأخبار» ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٢٥ .
- «المعارف» ، تحقيق : ثروت عكاشة ، القاهرة : الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، ط ٦ ، ١٩٩٢ .
- «المعاني الكبير في أبيات المعاني» ، بيروت : دار الكتب
العلمية ، ١٩٨٤ .

- * القحطاني ، عبدالمحسن فراج ،
 - «منصور بن إسماعيل الفقيه حياته وشعره» ، بيروت : دار
 القلم ، ط ٢ ، ١٩٨١ .
- * قدامة بن جعفر ،
 - «نقد الشر» ، تحقيق : طه حسين . . وآخرون ، القاهرة : مطبعة
 لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٠ .
- * القرطبي المالكي ،
 - «الاستيعاب في أسماء الصحابة - في هامش - الإصابة في
 تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني» ، بيروت : دار الكتاب
 العربي ، (ب . ت) .
- * القرطبي ، أبو عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري ،
 - «بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس» ،
 تحقيق : محمد مرسى الخولي ، القاهرة : الدار المصرية
 للتأليف والترجمة ، ١٩٦٢ .
- * الققطي ، جمال الدين علي بن يوسف ،
 - «المحمدون من الشعراء وأشعارهم» ، تحقيق : رياض
 عبدالحميد مراد ، دمشق : مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٥ .
- * القوال ، انطوان ،
 - «ديوان أبي العيناء ونوادره» ، بيروت : دار صادر ، ١٩٩٤ .

- * القبرواني ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري ،
- «زهر الآداب وثمر الألباب» ، تحقيق : علي محمد البجاوي ،
القاهرة : دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي) ،
ط ٢ ، ١٩٦٩ .
- * ابن قيم الجوزية ،
- «روضة المحبين ونزهة المشتاقين» ، تحقيق : صابر يوسف ،
بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ١٩٨٢ .
- * الكازروني ، ظهير الدين علي بن محمد البغدادي ،
- «مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس» ،
تحقيق : مصطفى جواد ، بغداد : وزارة الإعلام ، ١٩٧٠ .
- * الكتبي ، محمد بن شاكر ،
- «فوات الوفيات والذيل عليها» ، تحقيق : إحسان عباس ،
بيروت : دار صادر ، ١٩٧٣ .
- * ابن كثير ، أبو الفداء الدمشقي ،
- «البداية والنهاية» ، بيروت : دار المعارف ، ط ٦ ، ١٩٨٥ .
- * كحالة ، عمر رضا ،
- «أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام» ، بيروت : مؤسسة
الرسالة ، ط ٣ ، ١٩٧٧ .
- «معجم المؤلفين : تراجم مصنفي الكتب العربية» ، بيروت :
مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣ .

- * كشاجم ، أبو الفتح محمود بن الحسن الكاتب ،
- «المصايد والمطاردة» ، تحقيق : محمد أسعد طلس ، بغداد :
دار اليقظة ، ١٩٥٤ .
- * المالقي ، أبو الحسن علي بن محمد المعافري ،
- «الحداثق الغناء في أخبار النساء» ، ليبيا : الدار العربية
للكتاب ، ١٩٧٨ .
- * المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ،
- «الفاضل» ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ .
- * المبرّد ، أبو العباس محمد بن يزيد ،
- «الكامل» ، تحقيق : محمد أحمد الدالي ، بيروت : مؤسسة
الرسالة ، ط ٢ ، ١٩٩٣ .
- * المرزباني ، أبو عبيد الله محمد بن عمران ،
- «أشعار النساء» ، تحقيق : سامي مكّي العاني وهلال ناجي ،
بغداد : دار الرسالة للطباعة ، ١٩٧٦ .
- «معجم الشعراء» ، تحقيق : ف . كرنكو ، بيروت : دار الجيل ،
١٩٩١ .
- «الموشح» ، تحقيق : علي محمد البجاري ، القاهرة : دار
نهضة مصر ، ١٩٦٥ .

- * المرزوقي ، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن ،
- «شرح ديوان الحماسة» ، تحقيق : أحمد أمين وعبد السلام هارون ،
القاهرة : لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ط ٢ ، ١٩٦٧ .
- * المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين ،
- «التنبيه والإشراف» ، (مصورة عن طبعة الصاوي ، مؤسسة نشر
منايع الشقافة الإسلامية - قم - إيران) ، تحقيق : عبدالله
إسماعيل الصاوي ، القاهرة : دار الصاوي للطباعة والنشر ،
١٣٥٧هـ .
- «مروج الذهب ومعادن الجوهر» ، تحقيق : محمد محيي الدين
عبد الحميد ، بيروت : المكتبة العصرية ، ١٩٨٨ .
- * ابن المعتز ، عبدالله ،
- «طبقات الشعراء» ، تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، دار
المعارف ، القاهرة : ط ٣ ، ١٩٧٦ .
- * معنوق ، صالح يوسف ،
- «التذكرة المشفوعة في ترتيب أحاديث تنزيه الشريعة المرفوعة
عن الأخبار الشنيعة والموضوعة» ، بيروت : دار البشائر
الإسلامية ، ١٩٨٦ .
- * المفضل الضبي ، المفضل بن محمد بن يعلى
- «المفضليات» ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام
هارون ، مصر : دار المعارف ، ط ٨ ، ١٩٩٣ .

- * ابن الملقن ، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المصري ،
- «طبقات الأولياء» ، تحقيق : نور الدين شربية ، القاهرة : مكتبة
الخانجي ، ١٩٧٣ .
- * المنجد ، صلاح الدين ،
- «معجم بني أمية» ، بيروت : دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٠ .
- * ابن منظور جمال الدين ، محمد بن مكرم ،
- «لسان العرب» ، تحقيق : عبدالله علي الكبير . . وآخرون ،
القاهرة : دار المعارف ، (ب.ت) .
- «فهارس لسان العرب لابن منظور» ، عبدالله علي الكبير . .
وآخرون (إعداد) ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٤ .
- «مختار الأغاني في الأخبار والتهاني» ، تحقيق : عبدالعزيز
أحمد ، القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٦ .
- «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر» ، تحقيق : روحية
النحاس . . . وآخرون ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٤ .
- * ابن منقذ ، أسامة ،
- «لباب الآداب» ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة : دار
الكتب السلفية ، ط ٢ ، ١٩٨٧ .
- * موسوعة الحديث الشريف ، الإصدار : ٢١ ، ١ - ١٩٩٧ ،
- «شركة صخر لبرامج الحاسب ١٩٩٧ ؛ وقد اعتمد البرنامج
على كتب الأحاديث التالية :
(١) صحيح البخاري ، الإمام البخاري ، بيروت : دار القلم ،
١٩٨٧ .

- (٢) صحيح البخاري ، البخاري/ مصطفى ديب البغا ، اليمامة : دار ابن كثير ، ١٩٨٧ .
- (٣) صحيح البخاري ، البخاري/ أحمد شاكر ، السلطانية ، (ب . ت) .
- (٤) صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٧٣ .
- (٥) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الريان للتراث (ب . ت) .
- (٦) سنن أبي داود ، أبو داود السجستاني ، دار إحياء التراث العربي + دار الكتب العلمية ، (ب . ت) .
- (٧) سنن أبي داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، بيروت : المكتبة العصرية ، (ب . ت) .
- (٨) صحيح سنن أبي داود ، محمد ناصر الدين الألباني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤٠٩ هـ .
- (٩) سنن أبي داود ، أبو داود سليمان . . السجستاني ، إستانبول/ تركيا : المكتبة الإسلامية للطباعة ، (ب . ت) .
- (١٠) سنن الترمذي ، الترمذي ، دار إحياء التراث العربي ، (ب . ت) .
- (١١) سنن الترمذي ، الترمذي ، دار الفكر ، ١٩٨٣ .
- (١٢) سنن النسائي ، النسائي ، دار البشار الإسلامية ١٩٨٦ .

(١٣) سنن النسائي ، النسائي ، دار إحياء التراث العربي ،
(ب . ت) .

(١٤) سنن ابن ماجه ، ابن ماجه ، دار إحياء التراث العربي ،
١٩٧٥ .

(١٥) سنن ابن ماجه ، ابن ماجه ، شركة الطباعة العربية ، ١٩٨٤ .
(١٦) سنن الدارمي ، أبو محمد الدارمي ، دار الكتاب العربي ،
١٩٨٧ .

(١٧) سنن الدارمي ، أبو محمد الدارمي ، دار إحياء السنة النبوية
(ب . ت) .

(١٨) الموطأ ، مالك بن أنس ، بيروت : دار إحياء العلوم ،
١٩٨٨ .

(١٩) الموطأ ، مالك بن أنس ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٥ .
(٢٠) مسند الإمام أحمد ، أحمد بن حنبل ، مصر : دار المعارف ،
١٩٤٩ - ١٩٨٠ .

(٢١) مسند الإمام أحمد ، أحمد بن حنبل ، المكتب الإسلامي ،
١٩٨٥ .

(٢٢) مسند الإمام أحمد ، أحمد بن حنبل ، مؤسسة التاريخ
العربي ، ١٩٩١ .

(٢٣) الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني ، أحمد
عبدالرحمن البنا ، القاهرة : دار شهاب ، (ب . ت) .

- * الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ،
- «مجمع الأمثال» ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر :
عيسى البابي الحلبي ، ١٩٧٨ .
- * ابن النديم ، محمد بن إسحاق ،
- «الفهرست» ، تحقيق : ناهد عباس عثمان ، قطر : دار قطري
ابن الفجاءة ، ١٩٨٥ .
- * أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبدالله ،
- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» ، بيروت : دار الكتب
العلمية ، ١٩٨٨ .
- * النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ،
- «نهاية الأرب في فنون الأدب» ، (نسخة مصورة) عن مصر :
طبعة دار الكتب ، ١٩٤٩ .
- * هدارة ، محمد مصطفى ،
- «اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري» ، القاهرة :
دار المعارف ، ١٩٦٣ .
- * الوشاء ، أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق ،
- «الفاضل في صفة الأدب والكمال» ، تحقيق : يحيى وهيب
الجبوري ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩١ .
- * الوطواط ، أبو إسحاق برهان الدين الكتبي ،
- «غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة» ، بيروت :
دار صعب ، (ب . ت) .

- * ابن وهب الكاتب ، أبو الحسين إسحاق بن إبراهيم بن سليمان ،
 - «البرهان في وجوه البيان» ، تحقيق : أحمد مطلوب وخديجة
 الحديث ، بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٦٧ .
- * ياقوت الحموي ، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالرحمن ،
 - «معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب» ، بيروت :
 دار الكتب العلمية ، ١٩٩١ .
- * ابن يوسف الكتلي ، أبو عمر محمد ،
 - «كتاب الولاة وكتاب القضاة» ، تحقيق : رفن كست ، القاهرة :
 دار الكتاب الإسلامي ، (ب . ت) .

الفهرس العام

الصفحة	الموضوع
7	- كلمة شكر :
9	- المقدمة :
١	- نص المخطوط :
	* الباب الأول : في العتاب والشكوى والتشريب والبث
٩	والاستعطاف وما أشبه ذلك
	* الباب الثاني : في العبيد والإماء والخدم والأمر
	بالاستيضاء بالمماليك خيراً والنهي عن سوء
٣٣	الملكة ونحو ذلك
	* الباب الثالث : في العداوة والحسد والبغضاء والشماتة وذكر
٦٧	الأضغان والطوائل والوعيد والتهديد
	* الباب الرابع : في العدل والإنصاف واستعمال السّوية في
١٠٣	القسمة وغيرها ومن عدل وأوصى بالعدل -
	* الباب الخامس : في العجز والتواني والكسل والبطء والتردد
١٢١	في الأمر وما أشبه ذلك
	* الباب السادس : في العفاف والورع والعصمة وذكر الحلال
	والحرام ومن تحرّج وتنزه من الرجال
١٣٥	والنساء
	* الباب السابع : في التعجب وذكر العجائب والنواتر وما
١٥٧	خرج من العادات

- * الباب الثامن : في العشق وذكر من يلي به وقال فيه الشعر
ومن مات منهم كمدا ومن رقّ لهم وترحم
عليهم ١٦٩
- * الباب التاسع : في العقل والفطنة والشهامة والتدبير والرأي
والتجارب والنظر في العواقب ١٩١
- * الباب العاشر : في العمل والكد والتعب والشغل والجد
والعزم والنية والكفاية والكيس والمجلة
والسرعة والعدو وحسن التأنّي في الأمور
وانتهاز الفرص ٢٢١
- الباب الحادي عشر : العز والشرف وعلو الخطر والتقدم والرياسة
والجاء والهيبة والاحتشام والشهرة ٢٣٩
- الفهارس العامة : ٢٥٧
- * فهرس الآيات القرآنية : ٢٥٩
- * فهرس الأحاديث والآثار والأخبار : ٢٦١
- * فهرس الأعلام : ٢٦٧
- * فهرس الأشعار : ٢٨١
- الآيات : ٢٨٣
- أنصاف الآيات : ٢٩٥
- الأرجاز : ٢٩٦
- * فهرس المصادر والمراجع : ٢٩٧
- * الفهرس العام : ٣٢٧

